

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي

(١٠٥)

كتاب الجرائيم

المسوبة لعبد الله بن مسلم بن قتيبة
المتوفى سنة ٢٧٦هـ

القسم الثاني

حققه

محمد جاسم الحميدي

قدمه

الدكتور مسعود بوبو



0050286



Bibliotheca Alexandrina

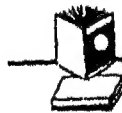
الشيخ الفيني زهير الجمو

وزارة الثقافة
إحياء التراث العربي
١٠٥

كتاب الجرائم

المسود لعبد الله بن مسلم بن قتيبة
المتوفى سنة ٢٧٦ هـ
القسم الثاني

حقيق
محمد جاسم الحميدي
قائم
الدكتور مسعود بوبو



منشورات وزارة الثقافة
في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩٧

كتاب الجرايم : المنسوب لعبد الله بن مسلم بن قتيبة /
حققه محمد جاسم الحميدي ؛ قدم له مسعود بوبو . -
دمشق : وزارة الثقافة ، ١٩٨٧ . - ج ٢ ؛ ٢٤ سم . -
(احياء التراث العربي ؛ ١٠٥) .

بآخره فهارس متنوعة .

١ - ١٣١٢ ق ت ي ك ٢ - العنوان ٣ - ابن قتيبة
٤ - الحميدي ٥ - السلسلة

مكتبة الاسد

الايداع القانوني : ع - ١٨٠٩ / ١٠ / ١٩٩٧

باب السحاب والمطر والرداغ

وحوض الماء ، والمياه والآبار ، والأتها ،
وورود الماء ، وشيء من الكواكب من نجوم المطر .

(١) أَغَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغْيَمَتْ وَغَيَّيَمَتْ وَتَغَيَّيَمَتْ . وَدَجَّجَتْ
تَدَجَّجِيحًا .

السَّمَاءُ مَتَرَبَّدَةٌ : أي متغيمة .

وَالسَّمَاءُ جَلَلَاءُ : أي مصحية .

الشَّعْرِيَّانِ ، وَاحِدَاهُمَا الْعَبُورُ ، وَهِيَ خَلْفَ الْجُوزَاءِ ، وَالْغَمِيصَاءُ
وَيُقَالُ الْغَمُوصُ ، وَهِيَ فِي الدَّرَاعِ أَحَدُ الْكَوْكَبَيْنِ (٢) .

وَالْمَجْدَحُ : نَجْمٌ ، وَهُوَ أَيْضًا الْمَجْدَحُ .

حَضَارُ وَالْوَزْنُ : مُحْلِفَانِ (٣) يَطْلُعَانِ فَيُظَنُّ النَّاسُ بِكُلِّ
وَاحِدٍ أَنَّهُ سَهِيلٌ ، فَرُبَّمَا حَتَفُوا عَلَيْهِمَا .

(١) يقابله في الغريب باب السماء إذا تغيمت ، ونجوم المطر ١٠٨ / أ

(٢) يريد : الشعران : نجمان ، إحداهما العبور ، والأخرى الغميصاء . انظر

اللسان (شعر)

(٣) حضار والوزن : نجمان يطلعان قبل سهل

والزُّبَانِي : [على شكل] (١) زُبَانِي (٢) العَقْرَبِ .
 والعَقْرَب : نجمٌ . هذه نجومُ المطِيرِ .
 ومن نعوت السحاب (٣) :
 أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ : هو نَشْءٌ . يقالُ قَدْ خَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ
 حَسَنٌ .
 والنَّمِيرُ : قِطْعٌ صِغَارٌ متدانٍ بعضُها من بعضٍ .
 ومنه : الكِرْفِيَّةُ ، واحِدَتُهُ كِرْفِيَّةٌ . وهي قِطْعٌ متراكِبَةٌ .
 والكَتَهْمُورُ : مثلُ الجبالِ ، واحِدَتُهُ كَتَهْمُورَةٌ .
 والقَزَعُ : قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ صِغَارٌ .
 والقَلَّاحُ : قِطْعٌ كأنها قِطْعُ الجبالِ .
 والطَّخَارِيرُ : قِطْعٌ مُسْتَدَقَّةٌ رِقَاقٌ ، الواحِدَةُ طُخْرُورٌ ؛
 وإذا لَمْ يَكُنِ الرَّجْلُ جَاداً وَلَا كَثِيفاً قِيلَ : إِنَّهُ لَطُخْرُورٌ / [٢١٧]
 والغَمَامُ المُكَدَّالُ : السَّحَابَةُ تكون حَوْها قِطْعٌ من السحابِ .
 فهي مُكَدَّالَةٌ بِهِنَّ .
 الصَّبِيرُ : السَّحَابَةُ البِيضَاءُ ، [ويقالُ : الذي قد يَصِيرُ] (٤)
 بَعْضُهُ فَوْقَ [(٥) بعضٍ دَرَجاً] .

-
- (١) زيادة ليست في الأصل من اللسان (زين) .
 (٢) زباني العقرَب : قرناه .
 (٣) يقابله في الغريب باب السحاب ونعوته والأمطار ١٠٥ / ب
 (٤) ما بين معقوفين مطموس في الأصل أكمل من الغريب ١٠٦ / أ
 (٥) هامش ملحق بالأصل .

وَالْمُتَطَخِطِيخُ : الْأَسْوَدُ .
وَالْمُعْصِرَاتُ : ذَوَاتُ الْمَطِيرِ .
وَالذَّوَالِيحُ : الْمُثْقَلَةُ بِالْمَاءِ ، فَهِيَ تَنْدَلِحُ .
وَالْمُخَيَّلَةُ : الَّتِي تَحْسِبُهَا مَاطِرَةٌ . وَقَدْ أَخْيَلْنَا . وَتَخَيَّلَتْ
السَّمَاءُ : تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ .
وَالْمُكْفَهَرُ : الَّذِي يَغْأُظُّ وَيَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا .
وَالنَّشَاصُ : الْمُرْتَفِعُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، غَيْرَ مُنْسَبِطٍ .
وَالْقَرْدُ : الْمُتَابِعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .
وَالْعَمَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالطَّخَاءُ وَالطَّخَافُ : طُلُؤُهُ : الْمُرْتَفِعُ .
وَالْحَبِييُّ : الَّذِي يَعْتَرِضُ اعْتِرَاضَ الْجَبَلِ ، قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ
السَّمَاءَ ..
وَالْمُحْمَوَمِي : الْأَسْوَدُ الْمُشْرَاكِيمُ .
وَالْعَنَانُ ، وَاحِدَتُهُ عَنَانَةٌ .
وَالدَّجَنُ : إِظْلَالُ السَّحَابِ .
وَالْعَنَانُ : مَا بَدَأَ مِنْ بَطْنِ السَّمَاءِ ، وَأَعْنَانُهَا نَوَاحِيهَا .
وَالرَّبَابُ : السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ دُونَ السَّحَابِ ، قَدْ يَكُونُ أَبْيَضَ ،
وَيَكُونُ أَسْوَدَ .
وَالْتَهْيَدُ : الَّذِي يَنْتَدِلِي ، وَيَدْنُو مِثْلَ مُدْبِ الْفَطِيْفَةِ .
وَالْخِفَارَةُ : سَحَابَةٌ فَوْقَ سَحَابَةٍ .

(١) والخائبُ : سحابٌ رقيقٌ يَبْعَثُ رِضٌ ولا ماءَ فيه .
 والصُّرَّادُ : سحابٌ باردٌ لا ماءَ فيه .
 [واليهبُ] (٢) لا ماءَ فيه .
 والزبرجُ : الخفيفُ الذي تَسْفِرُهُ الرياحُ .
 وبَنَاتُ مَخْرٍ وبَنَاتُ بَخْرٍ : سَحَابٌ يَأْتِيَنَّ قَبْلَ الصَّيْفِ
 مُنْتَصِبَاتٌ رِقَاقٌ ، ونحوه السَّمَاحِيقُ .
 والتَّجْوُ والنَّجَاءُ والجَهَامُ : الذي قد هَرَّاقَ ماءَهُ ، ومِثْلُهُ
 الجَفَلُ .
 والزَّبْرَجُ والزَّعْبَجُ : الرِّقِيقُ (٣) أنكَرَ أبو عبيد الزَّعْبَجُ ،
 وقال : لا أَحْسَبُهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، والفراءُ عندي ثَقَّةٌ / [٢١٨]
 (٤) فإن كان فيه رَعْدٌ فهو مُتَهَرِّمٌ وهَزِيمٌ ، وهو الذي لِرَعْدِهِ
 صوتٌ ، يقالُ مِنْهُ : هَزَمَةُ الرَّعْدِ .
 ومنهُ : المُجَانِجِلُ والقَاصِبُ والمُدَوِّيُّ والمُرْتَجِسُ ، [يقال] (٥)
 رَجَسَتِ السَّمَاءُ تَرَجُّسٌ رَجْسًا ، ورَعَدَتِ تَرَعْدٌ رَعْدًا .

-
- (١) يقابله في الغريب باب السحاب الذي لا ماء فيه ١٠٦ / أ .
 (٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٦ / أ وفيه قال (والهب أيضاً الذي
 فيه ماء) وهذا وهم من الناسخ ، ففي اللسان ، الهف ، بالكسر ، السحاب الرقيق لا ماء
 فيه (انظر اللسان هفف) .
 (٣) في الغريب ١٠٦ / ب (الفراء : الزبرج والزعيج) وفي اللسان (زعيج) :
 قيل الزعيج الغيم الأبيض ، وقيل : الرقيق .
 (٤) يقابله في الغريب باب السحاب الذي فيه رعد ١٠٦ / ب .
 (٥) زيادة ليست في الأصل .

(١) فإن كان فيه برق قيلَ : قَدْ أَوْشَمَتِ السَّمَاءُ إِذَا بَدَأَ مِنْهَا بَرْقٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ أَوْ شَمَ النَّبْتُ إِذَا طَلَعَ ، وَهُوَ مِنَ الْبَرْقِ : اللَّسَعِ الْخَفِيِّ .

الانْعِقَاقُ : تَشَقُّقُ الْبَرْقِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : لِلسَّيْفِ « كَالْعَقِيقَةِ » شُبَّهُ بِعَقِيقَةِ الْبَرْقِ .

وَالسَّبُوحُ : تَكْشِيفُ الْبَرْقِ ، وَالْإِرْتِعَاجُ : كَثْرَتُهُ وَتَتَابُعُهُ .
وَالْعَرَّاصُ : الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابِ .

وفيه : الْإِنْكِالَالُ . وَهُوَ التَّبَسُّمُ قَدَرًا مَا يُرِيكَ سَوَادَ الْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ .

يقالُ : خَفِيَ الْبَرْقُ يَخْفِي خَفِيًّا : إِذَا بَرَقَ بَرَقًا [ضَعِيفًا] (٢)
وَخَفِيَ يَخْفُو خَفْوًا ، وَكَذَاكَ هُوَ فِي الْحَدِيثِ : « أَخْفَوُ أَوْ (٣)
وَمِضُ أَوْ يَشْقُ شَقًّا (٤) » عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٥) فَإِذَا أَقْبَلَ الْمَطَرُ وَبَدَأَ فِي إِقْبَالِ الشِّتَاءِ فَاسْمُهُ الْخَرِيفُ ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي عِنْدَ صِرَامِ النَّخْلِ ، فَالْوَسْمِيُّ أَوَّلُ مَطَرٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ ، وَهُوَ الرَّبِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَسْمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ ،

(١) يقابله في الغريب باب السحاب الذي فيه برق ١٠٦ / ب .

(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٧ / أ .

(٣) كذا في الأصل ، وفي اللسان (خفا) « في الحديث : أنه سأل عن البرق فقال : أخفوا أم وميضاً . »

(٤) الحديث في وصف المطر والسحاب لابن دريد ٣ - ٤ ، وأما القالي ١ / ٨ « قال كيف ترون برقها أم ميضاً أم خفوا ، أم يشق شقاً »

(٥) يقابله في الغريب باب المطر وابتدائه وأزمته ١٠٧ / أ .

ثم الثاني الوَلْتِي ، وهذا عند دخول الشتاء ، ثم يَلِيهِ الصَّيْفُ ، وهو الربيعُ عند الناس ، ثم القَيْظُ ، وهو الحَسِيمُ يَأْتِي بِالْحَرِّ . قال :
[٢١٩] وَالْعَرَبُ / تَجْعَلُ السَّنَةَ سِتَّةَ أَزْمِنَةٍ (١) .

وَمِنْ الصَّيْفِ وَالْحَسِيمِ : الدَّثِي وَالدَّقْشِي عَلَى مِثَالِ عَرَبِي وَعَجَمِي .

وَتَنْسِبُ إِلَى الْخَيفِ خَرْفِي ، بِجَزْمِ الرَّاءِ (٢) .
وَكُلُّ مِيرَةٍ يَمْتَارُونَهَا قَبْلَ الصَّيْفِ فِيهِ دَقْشِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ النَّتَاجُ .

(٣) وَيُقَالُ أَخَفَّ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ : الطَّلُ ، ثُمَّ الرَّذَاذُ ، ثُمَّ الْبَغْشُ .

وَمِنْهُ : الدَّثُ ، يُقَالُ : دَثَّتِ السَّمَاءُ تَدِثُ دَثًّا ، وَهُوَ مَطَرٌ ضَعِيفٌ .

وَمِنْهُ : الرُّكُّ ، وَجَمْعُهُ رِكَكٌ .

وَالرَّهْمَةُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ .

وَالدَّيْمَةُ : مَطَرٌ يَلُومُ مَعَ سُكُونٍ ، وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا ، وَالْمَطَلُ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلُهُ .

(١) حاول التوفيق بين أكثر من قول ، انظر الغريب ١٠٧ / أواللسان (حرف ، وسم ، ولي ، ربع) .

(٢) في اللسان (حرف) النسب إلى الخريف : خرفي وخرفي ، بالتحريك ، كلاهما على غير قياس .

(٣) يقابله في الغريب باب نعوت المطر في ضعفه ١٠٧ / أ .

والهتَلَانُ والتَّهْتَانُ والقِطِطُ : المطرُ الصغارُ كأنها شَدَر .
يقال : أَصَابَهُمْ رَمَلٌ من مطرٍ ، وهو القليلُ ، وجميعه أَرَمَالٌ .
والتَّهْمِيمُ : الضَّعِيفُ ، والدَّهَابُ نحوهُ .
والغَبِيَّةُ : مَطَرَةٌ ليست بكثيرةٍ .
(١) ويقال أشد المطرِ أقواه وأكثره : الوَابِلُ ، وهو الضَّخْمُ
الْقَطِرُ .
والبُعَاقُ : الذي يَتَبَعُّ بالماء تَبَعًا .
والجَوْدُ : الذي يَرَوِي كُلَّ شَيْءٍ .
والسَّحِيفَةُ : التي تَجْرُفُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ .
والسَّاحِيَّةُ : التي تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ .
والجَدَا ، مَتَّصُورٌ ، المَطَرُ العامُّ وَمِنْهُ اشْتَقَّ جَدَا العَطِيشَةِ .
والرَّمِيُّ والسَّقْيُ على مثال فتعيل ، سَحَابَتَانِ شَدِيدَتَا الْوَقْعِ ،
عَظِيمَتَا الْقَطْرِ .
والعَيْنُ : المَطَرُ يَدُومُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ أَوْ سِتَّةَ / لَا يُقْلِعُ . [٢٢٠]
والحَرِيصَةُ : التي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ تَوَثُّرُ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ
وَقْعِهَا .
الشَّائِبُ : الدُّفْعَاتُ مِنْهُ .

(١) يقابله في الغريب باب نعمت المطر في القوة والكثرة ١٠٧ / ب .

ويقال أصَابَتْنا بُوقَةٌ مُنْكَرَةٌ ، وهي دُفْعَةٌ من المَطَرِ
انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً (١) .

ويقال : اشْتَكَّرَتِ السَّمَاءُ ، وَصَفَلَتْ وَطَلَّتْ وَأَغْبَرَتْ كُلُّ
ذلك حينَ يَجِدُّ وَقَعُهَا وَيَشْتَدُّ .

انْهَلَّتِ السَّمَاءُ : أي صَبَّتْ ، واسْتَهَلَّتْ إذا ارْتَفَعَ صَوْبُ
وَقَعِهَا، وَكَأَنَّ الإِهْلَالَ بِالْحَجِّ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ اسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ .
تَرَكَّتْ الْأَرْضُ مَحْوَةً (٢) واحدةً ، وَقَرَّوْا واحداً : كلاهما
إذا طَبَّقَهَا المَطَرُ .

المُرْتَعِنُ : المُسْتَرْسِلُ السَّائِلُ .

وَالْغَدِيقُ : الْكَبِيرُ المَطَرِ .

ومن أسماء المطر (٣) :

الرَّصَدُ ، والواحدة رَصْدَةٌ ، وهي المَطَرَةُ تَقَعُ أَوَّلًا لِمَا يَأْتِي
بَعْدَهَا ، يقالُ : قَدَّ كَأَنَّ قَبَّلَ هَذَا المَطِرَ لَهُ رَصْدَةٌ ، وَالْعِيَادُ
نَحْوُ مِنْهُ . الواحدة عَهْدَةٌ .

وَالْوَلِيُّ ، على مثالِ الرَّمْيِ ، وهو المَطَرُ يَأْتِي بَعْدَ المَطَرِ ،
يقالُ وَلِيَّتِ الْأَرْضُ وَلِيًّا ، فإذا أَرَدْتَ الاسمَ فَهُوَ الْوَلِيُّ مِثْلُ
الْبَغْيِيِّ وَالْبَغْيِ (٤) ، فَالْبَغْيِيُّ الْمَصْدَرُ وَالْبَغْيِيُّ الاسمُ .

(١) أي دفعة واحدة .

(٢) في اللسان (مح) المحوة المطرة تمحو الجذب ، وأصبحت الأرض محوة واحدة
إذا تغطى وجهها بالماء حتى كأنها محيت ، وكذلك إذا طبقتها المطر .

(٣) يقابله في الغريب باب المطر بعد المطر ١٠٨ / أ .

(٤) البغي : الكثير من المطر . وانظر المخصص ٩ / ١٢٢ واللسان (ولي) .

والصَّلَالُ : الأمطارُ المتفرقةُ ، واحداً منها صِلَّةٌ ، والصِّلَّةُ أيضاً
الأرضُ / .

[٢٢١]

اليَعَالِيلُ : المطرُ بعدَ المطرِ ، واليَعَالِيلُ أيضاً حَبَابُ الماءِ .
ويقال : اليَعَالُولُ : الغديرُ الأبيضُ المُطَرَّدُ ، وهو أيضاً السحابُ
[المُطَرَّدُ] (١) .

الوَدْقُ : المطرُ، والسَّبِيلُ : المطرُ .

(٢) فإذا دامَ المطرُ فلم يُقْلَعِ أياماً، قيلَ : قَدَّ ائْتَجَمَ المطرُ
وأَغْبَطَ وأَلْظَ وأَلَّثَ وأَدْجَنَ وأَغْضَنَ ، ويقال : هَضَبَتِ
السَّمَاءُ .

فإذا أَقْلَعَ ، قيلَ : ائْتَجَمَ و [أَفْصَمَ] (٣) وَأَفْصَى .
ويقالُ : حَقِيبَ (٤) المطرُ العامَ : إذا تأخرَ .
ويقال من ورود الماء : (٥) .

جَبَّهْنَا الماءَ جَبَّهًا : إذا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا
أَدَاةٌ .

وتقول (٦) من الرذاغِ وخَوَاضِ الماءِ :

-
- (١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٨ / أ .
(٢) يقابله في الغريب باب المطر يدوم فلا يقلع ، وإذا أُلْقِعَ ١٠٨ / أ .
(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٨ / أ وفيه (أَفْصَمَ) ، بالقاف ،
وهو تصحيف والتصويب عن المخصص ٩ / ١٢٥ واللسان (فصم) .
(٤) في الأصل (حفت) والتصويب عن اللسان (حقب) ، وفي الغريب ١٠٨ / أ
كما اثبتنا .
(٥) يقابله في الغريب باب ورود الماء ١١١ / ب .
(٦) لم أجد ما يقابل هذا الباب في الغريب .

وَقَعَ الرَّجُلُ فِي ثُرْمُطَةٍ أَيَّ فِي طِينٍ .
وَمَرَّ طَلَّ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : أَيِ لَطَخَهُ بِالطِّينِ .
غَطَّسْتُ فَلَانًا أَغْطِيسُهُ ، وَغَطَّطْتُهُ وَمَقَّاتُهُ ، وَقَمَّسْتُهِ
وَاحِدٌ .

الْيَوْمُ الْخَيْدُ : النَّدِي (١) .
وَصَارَ الْمَاءُ دَكَّةً ، وَطَمَامَةً وَثُرْمُطَةً وَرَخْفَةً مَعْنَاهُ الطِّينُ
الرَّقِيقُ .

الطَّاشِرَةُ وَالنَّاطَةُ : جَمِيعًا الْحَمَامَةُ (٢) ، حَمَيْتِ الْبُتْرُ حَمًا :
كَثُرَتْ حَمَامَتُهَا .

وَالنَّادُ وَالنَّيْدُ : النَّدِي .

وَمِنْ الْمِيَاهِ وَأَنْوَاعِهَا (٣) :

الْغَيْلُ : الْمَاءُ الظَّاهِرُ الْجَارِي ، وَهُوَ الْغَيْلُ .

وَالْبَعْلُ : مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ . وَهُوَ الْعَيْدُ . يُقَالُ قَدْ اسْتَبْعَلَ
الْمَوْضِعُ ، وَالْعَيْدُ مِثْلُهُ ، [وَيُقَالُ] (٤) الْبَعْلُ : مَا شَرِبَ بِعُرْوَقِهِ

[٢٢٢] / مِنْ عِيُونِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ سَمَاءٍ وَلَا سَقَمِي .

وَالْغَيْلُ : الْمَاءُ بَيْنَ الشَّجَرِ . [وَالْغَيْلُ] (٥) : الْجَارِي .

(١) فِي اللِّسَانِ (خَيْد) قَالَ اللَّيْثُ : الْخَيْدُ فَارِسِيَّةٌ حَوْلُوا الدَّالَ دَالًا ، قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ يَعْنِي بِهِ الرُّطْبَةَ .

(٢) الْحَمَامَةُ وَالْحَمَا : الطِّينُ الْأَسْوَدُ الْمَتْنُ .

(٣) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْمِيَاهِ وَأَنْوَاعِهَا وَالْقَفَى وَغَيْرَ ذَلِكَ ٩١ / أ .

(٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ٩١ / أ وَهَذَا قَوْلُ الْأَصْبَعِيِّ فِيهِ .

(٥) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ٩١ / أ .

والعَشْرِيُّ : العَدِيٌّ .

الماءُ الشَّرِيبُ : الذي فيه شيءٌ مِنْ عُدْوَةٍ . وقد يشربُهُ
الناسُ على ما فيه . والشَّرُوبُ دُونُهُ في [العُدْوَةِ] (١) ، وليسَ
يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ ، وقد تشربُهُ البهائمُ .

والمَأْجُ : الماءُ المِائِحُ .

والتَّمْرِ يَسْحَةُ : أولُ ما يَخْرُجُ مِنَ البَيْتْرِ حِينَ تُحْدَثُ .

والعَذْبُ : العَذْبُ .

والنَّسِيرُ : الزَّاكِي فِي الماشِيَةِ . النَّاسِي ، عَذْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ
عَذْبٍ .

والتَّجَلُّلُ : ما يُسْتَنْجَلُ مِنَ الْأَرْضِ [أَي] (٢) : يُسْتَخْرَجُ .

النَّزْحُ : الماءُ الكَدِيرُ .

والتَّجَسُّسُ : التَّتَبُّعُ ، وقد سَجَسَ الماءُ .

الشُّنَّانُ : الماءُ البَارِدُ .

والتَّسْلِيلُ : السَّهْلُ فِي الحَقِّ ، ويقالُ هو البَارِدُ أَيْضًا .

والتَّضْيِيزُ السَّائِلُ والسَّرْبُ مثلهُ .

والغَرِيضُ : الطَّيْرُ مِنْهُ .

والتَّزْلَالُ : العَذْبُ ، ويقالُ البَارِدُ .

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٩١ / أ .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن اللسان (نجل) .

والجَوَازُ : الماء الذي يُسْقَاهُ الْمَالُ مِنْ الْمَاشِيَةِ وَالْحَرِثُ ، يقالُ
منه : اسْتَجَزْتُ فُلَانًا فَأَجَازَتِي إِذَا سَقَاكَ مَاءً لَأَرْضِكَ أَوْ
لِمَا شِئْتِكَ .

يقالُ : ماءٌ مَشْفُوءٌ وماءٌ مُنْضَفُوفٌ . وهو الذي كَثُرَ عَلَيْهِ
النَّاسُ .

وَالثَّمَدُ الماءُ القليلُ .

وَالْمَوْغَرُ الْمُسَخَّنُ .

وَمَثْمُودٌ مِثْلُ مُضْفُوفٍ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَنِيَ . وَرَجُلٌ
مَثْمُودٌ فِي كَثَرَةِ الْجِمَاعِ ، وَقَدْ ثَمَدَتْهُ النِّسَاءُ ، نَزَقَتْ مَاءَهُ .

الْعُلْجُومُ : الماءُ الْعَمْرُ الْكَثِيرُ ، وَالْعُلْجُومُ أَيْضاً : الضَّعْدَعُ
الذَّكَرُ ، وَالْعُلْجُومُ : اللَّيْلُ أَيْضاً .

وَالسَّيْحُ : الماءُ الْجَارِي .

وَالشَّيْمُ (١) : الماءُ البَارِدُ / [٢٢٢٣]

وَالْبَلَّائِقُ : الماءُ الْكَثِيرُ .

الماءُ الْبَحْرُ : هو الْمِلْحُ ، يقالُ [أَبْحَرَ] (٢) الماءُ أَي صَارَ مَلِيحاً .

وَالزَّغْرَبُ : الماءُ الْكَثِيرُ ، قال الْكَمِيتُ (٣) :

(١) في الأصل (السيح) والتصويب عن الغريب ٩٢ / أ والمخصص ٩ / ١٣٩

(٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٩٢ / أ

(٣) قسم بيت للكميت بن زيد ، وقامه :

وفي الحكم بن الصلت منك مخيلة نراها ، وبحر من فعالك زغرب

السحابة المخيل والمخيلة والمخيلة : التي إذا رأيته حسبها ماطرة ، وقيل هي المخيلة

بالفتح . والبيت في ديوانه ج ١ / ٩٨ القلعة ٣٥ ، وهو منفرد فيها ، وقسم البيت في

الغريب ٩٢ / أ والمخصص ٩ / ١٣١ ، والبيت في الصحاح واللسان (زغرب) .

وَبَسَحَرْتُمِنْ^١ فَعَالِك زَغَرَبُ

ويقال للسيل في الأودية (١) .

جَاءَهُمْ سَيْلٌ رَاعِبٌ ، بالراء ، وَقَدْ رَعَبَ الْوَادِي إِذَا مَلَأَهُ .
وَسَيْلٌ زَاعِبٌ ، بالزاي ، وهو الذي يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا
يَزْعَبُهُ .

وَجَاءَنَا السَّيْلُ دَرَاءً^٢ لِلَّذِي يَدْرَأُ^٣ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ^٤ (٣) .
وَسَيْلٌ مُزْلَعِبٌ وَمُجْلَعِبٌ وهو الكثيرُ قَسَشُهُ ، وهو
الْعَمَاءُ ، غَتَا الْوَادِي يَغْشُو غَشْوًا .

جَفَاءَ الْوَادِي يَجْفَأُ جَفَاءً : إِذَا رَمَى بِالزَّبْدِ وَالْقَدَرِ ، وَاسْمُ
ذَلِكَ الزَّبْدِ : الْجَفَاءُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ
جَفَاءً » (٤) وَالْقَدَرُ مِثْلُ ذَلِكَ إِذَا غَلَسَتْ .
طَحْمَةُ السَّيْلِ وَطُحْمَتُهُ دُفْعَتُهُ .

سَيْلٌ جُحَافٌ وَجُرَافٌ ، وهو الذي يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ .
وَالْآتِي : جَدُولٌ يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِهِ ، وَسَيْلٌ آتِيٌّ وَأَتَاوِيٌّ ،
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ .

التَّيَّارُ : الْمَوْجُ ، وَالْأَذْيُ أَيْضًا ، وَجَمْعُهُ أَوَازِي ، وَالْغَوَارِبُ :
أَعْمَالِيهِ [شُبَّة] (٥) بِغَوَارِبِ الْإِيلِ .

(١) يقابله في الغريب باب السيل في الأودية ٩٢ / أ .

(٢) درأ السيل واندرأ : اندفع .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٢ / أ .

(٤) سورة الرعد ١٣ / ١٧ .

(٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٢ / ب . وهو يريد أعالي الموج أو

التيار .

والْعَبَابُ : مُعْظَمُ السَّيْلِ وَارْتِفَاعُهُ وَكَثْرَتُهُ . وَالزُّخْرُ :
مَدَّةٌ ، زَخَرَ الْوَادِي يَزْخَرُ زَخْرًا ، وَجَاشَ يَجِيشُ مِثْلَهُ ،
وَنَحَوَ الْعُرَانِيَّةُ .

وَسَيَّلَ جُحَافٌ وَقُحَافٌ وَجُرَافٌ وَجُلَاخٌ : كَثِيرٌ .

وَمِنَ الْأَنْهَارِ وَالْقَنَى (١) :

الْقَنَاءَةُ : الَّتِي تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَجَمَعُهَا قَنَى / وَيُقَالُ
لِفَمِهَا الْفَقِيرُ ، وَجَمَعُهُ فُقَرٌ . [٢٢٤]

وَالْقَصَبُ مَجَارِي الْمَاءِ مِنْ الْعَيُونِ ، الْوَاحِدَةُ قَصَبَةٌ .

وَيُقَالُ مِنَ الْمَاءِ الْمُسْتَنْقِعِ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ (٢) :

الرَّدْهَةُ : النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَجَمَعُهَا
رِدَاةٌ ، وَهِيَ الْوَقِيعَةُ أَيْضًا ، وَالْوَقْطُ وَالْوَجْدُ ، وَجَمَعُهُ وَجَادٌ .

وَالنَّهْيُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَهُ حَاجِزٌ يَنْتَهِي الْمَاءُ أَنْ يَفِيضَ مِنْهُ .

وَالْغَدِيرُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّيْلِ يَغَادِرُهَا السَّيْلُ [أَي] (٣) .
يَتَرَكُهَا .

وَالْأَضَاةُ : الْمَاءُ الْمُسْتَنْقِعُ مِنْ سَيْلٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَجَمَعُهَا
أَضَا ، وَجَمَعَ الْأَضَا إِضَاءً (٤) ، مَمْدُودَةٌ (٥) .

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْأَنْهَارِ وَالْقَنَى ٩٢ / أ .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْمَاءِ الْمُسْتَنْقِعِ فِي الْجَبَلِ وَغَيْرِهِ ٩٢ / ب .

(٣) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ وَلَا الْغَرِيبِ يَتَطَلَّبُهَا السِّيَاقُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ (إِضَاءَةٌ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (أَضَا) وَالتَّلْخِيسُ ٢ / ٤٥٢ ،
وَفِي الْغَرِيبِ ٩٣ / أ كَمَا اثْبَتْنَا .

(٥) فِي اللِّسَانِ (أَضَا) « وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ أَضَاً جَمَعَ أَضَاةً ، وَإِضَاءَةً جَمَعَ أَضَاً ، =

والرَّجْعُ : الغَدِيرُ ، وجمعه رَجْعَان .
 الجَبَّاسَةُ : موضعٌ يجتمعُ فيه الماءُ ، ومثله الإخْذُ . والمَأْجَلُ ،
 وجمعه مَآجِل .
 الحَبْسُ : مِثْلُ المَضْمَعَةِ ، وجمعه أَحْبَاسٌ ، وهو الماءُ
 المُسْتَنْقِعُ .
 التَّنَاهِي حيثُ يَنْتَهِي الماءُ ، الواحدُ تَنْهِيَةٌ .
 الِيعْمَلُ : غَدِيرٌ أَبْيَضٌ مُطَرَّدٌ ، ومثله السَّحَابَةُ المُطَرِّدَةُ .
 التَّفْرَاشَةُ : الماءُ القليلُ .
 والزَّائِفُ : المَصْنَعُ . الواحدةُ زَائِفَةٌ ، وهي المَزَالِفُ .
 المِسْطَحُ : الصَّفَاةُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بالحجارة فيَجْتَمِعُ فيها
 الماءُ .
 والشَّغْبُ : الماءُ المُسْتَنْقِعُ في الجبلِ .
 والقَلْتُ كالتَّقْرِةِ تكونُ في الجبلِ ، يستنقعُ فيها الماءُ / ، والوَقْبُ [٢٢٥]
 نَحْوُ مِنْهُ ، والمداهنُ أَكْبَرُ من ذلك .
 والحَائِرُ : مُجْتَمِعُ الماءِ ، والحاجرُ نَحْوُهُ ، وجمعه حِجْرَان .
 والصَّهَارِيغُ كالحياضِ يجتمعُ فيها الماءُ ، واحدُها صِهْرِيغٌ .
 ويقالُ للماءِ القليلِ في السقاء وغيره (١) :

قال ابن سيده : وهذا غير قوي لأنه إنما يقتضى على الشيء أنه جمع جمع إذالم يوجد من ذلك
 بد وإلا فلا ، ونحن نجد الآن مندوحة من جمع الجمع ، فإن نظير أضاة وإضاء رقبة
 سورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا إلى جمع الجمع . « وانظر نوادر أبي مسعل ٨٧٥
 (١) يقابله في الغريب باب الماء القليل في السقاء وغيره ٩٣ / ب

الشَّوْلُ : الماء القليل في القربة ، وجَمَعَهُ أَشْوَالٌ .

يقال : في القربة رَفَضُ (١) من ماء ورفَضُ من لبن ، وهو مِثْلُ الجُرْعَةِ والنُّطْفَةِ (٢) ، يقال منه : رَفَضْتُ في القربة تَرْفِيضًا ، والخِبْطَةُ مثلُ الرَفَضِ ، ولم يَعْرِفْ للخِبْطَةِ ولا للنُّطْفَةِ فعلاً .

الضَّهْلُ والسَّمْلُ : الماء القليل ، الواحدة سَمَلَةٌ ، والشَّمَلَةُ (٣) نَحْوُهُمَا .

والصَّبَابَةُ : البَقِيَّةُ من الماء وغيره في السقاء والإناء .
والضَّحْلُ والضَّحْضَاحُ : الماء القليل يُكُونُ في الغدير وغيره .
والعَرَّاشُ : أَقَلُّ من الضَّحْضَاحِ .
والشَّرْفَةُ : القليل من الماء والشراب .
والوَشَلُ : ما قَطَرَ [من الماء] (٤) . يقال : وَشَلَ يَشِيلُ .
الدَّفَافُ : البَلَلُ (٥) .
الصُّبَّةُ والشَّوْلُ : القليل .
الصَّلَاحِلُ : بقية الماء ، واحِدَتُهَا صُلْصُلَةٌ (٦) .

(١) يقال : رفض ورفض . اللسان (رفض) .
(٢) النطفة والنطافة : الماء القليل يبقى في القربة ، وكذلك الخبطة بالكسر ، ولا فعل لهما .

انظر اللسان (نطف ، خبط) .
(٣) يقال هي الثملة والشملة والشميلة والشمالة . اللسان (ثمل) .
(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٣ / ب واللسان وشل .
(٥) الدفاف : البلل ، والماء القليل . انظر اللسان (دفف) .
(٦) يقال هي الصلصلة والصلصلة والصلصل . اللسان (صلل)

ومن الآبار ونعوتها(١) .

بِئْسَ إِنشِطٌ (٢) وهي التي تخرجُ منها الدَّلْوُ بِجِدَّةٍ واحدةٍ .

وبئسَ نَشُوطٌ : وهي التي لا تخرجُ منها الدَّلْوُ حتى تُنَشِطَ كثيراً .

وبئسَ جَرُورٌ : وهي التي يُسْتَقَى / [منها] (٣) على بَعِيرٍ . [٢٢٦]

وبئسَ مَتَوَحٌ : وهي التي يُمَدُّ منها باليدين على البكرة ، فإذا

نُزِعَ منها باليدِ فهي نَزُوعٌ ونَزِيعٌ .

بئسَ مَسِيَّهَةٌ ، وقد مَاهَت تَسْوَهُ وتَمَاهُ مؤوهاً إذا كَثُرَ

ماؤها .

وبئسَ مُسِيَّهَةٌ : التي لا يُدْرِكُ ماؤها .

العيَّالَمُ الكثيرةُ الماءِ .

الخشيفُ : التي تُحْفَرُ في حجارةٍ فلا يُسْقِطُ ماؤها كَثْرَةً :

والمزبورةُ : المطويةُ بالزبر . وهي الحجارةُ .

بئسَ دَحُولٌ : إذا كانت ذاتُ تَلَجْفٍ (٤) .

وبئسَ ذاتُ غَبَثٍ : أي : ذاتُ مادَّةٍ .

بئسَ ما تُنْكَشُ : أي ما تُنْزَحُ ، قال رجلٌ في علي كرم الله

وجهه : عِنْدَهُ شِجَاعَةٌ ما تُنْكَشُ (٥) .

(١) يقابله في الغريب باب الآبار ونعوتها ٩٣ / ب

(٢) في كتاب البئر لابن الاعرابي ٥٩ (بئر إنشاط ، بالكسر ، ويجوز أنشاط

بالفتح) .

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٤ / أ

(٤) التلجف : التحفر في نواحي البئر .

(٥) في الغريب ٩٤ / أ واللسان (نكش) : قال رجل من قريش في علي بن أبي

طالب ... » .

بئرٌ مَعْرُوشَةٌ : وهي التي تُطَوَى قَدَرٌ قَامَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا
بالحجارة ، ثم يُطَوَى سَائِرُهَا بِالخَشَبِ وحده ، فذلك الخَشَبُ
هو العَرَشُ ، يقال مِئْنَه : عَرَشْتُ البئرَ أَعَرَشْتُهَا .

فإذا كانت كُأُهَا بالحجارة : فهي مَطْوِيَّةٌ وليست بِمَعْرُوشَةٍ .

الجُدُّ : البئرُ الجَيِّدَةُ المَوْضِعِ مِنَ الكَلِّ .

المُتَابُ : مَقَامُ السَّاقِيِ فَوْقَ العُرُوشِ .

الجَفَرُ : التي تَيْسَّتْ / بِمَطْوِيَّةٍ .

[٢٢٧]

وَالْقَلِيبُ والجُبُّ والرَّكِيَّةُ : المَطْوِيَّةُ ، قال أبو عبيدة : الجُبُّ
التي لَمْ تُطَوَّ .

فإذا قلت مياها قيل : (١) .

حَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّةِ إِذَا انْتَحَدَرَ وَنَقَصَ ، وَمِنْهُ حَبَضَ حَقُّ
الرَّجُلِ إِذَا بَطَلَ ، وَأَنَا أَحْبَضْتُهُ ، وَمِثْلُهُ نَزَحَتِ البئرُ وَنَكَزَتْ
فهي نَزَحَ لَامَاءَ فِيهَا ، وَجَمَعُهَا أَنْزَاحٌ .

وبئرٌ نَاكِزٌ وَمَكُولٌ أَي : قَلَّ مَاؤُهَا فَتُسْتَجَمُّ حَتَّى يَجْتَمِعَ
الماءُ فِي أَسْفَلِهَا ، واسمُ ذَلِكَ الماءِ المَكُولَةُ .

قَطَعَ ماءُ الرَّكِيَّةِ قُطُوعًا : إِذَا قَلَّ وَذَهَبَ .

عَكَّرَ الماءُ عَكَرًا : إِذَا كَدِرَ ، وَكَذَلِكَ النَّبِيدُ ، وَأَعَكَّرْتُهُ أَنَا
وَعَكَّرْتُهُ : جَعَلْتُ فِيهِ عَكَرًا .

(١) يقابله في النريب باب الآبار إذا قلت مياها ٩٤ / ب

رَفَلْتُ الرَكِيَّةَ : أَجْمَمْتُهَا ، وَهَذَا رَفَلُ (١) الرَكِيَّةِ [وَالْجُمَّةُ] (٢)
مِثْلُ الْمُكَلَّمَةِ ، وَمَكَلَّمَةُ وَجَمَّةُ لُغَاتٍ .

وَمِنْ نَعَوْتِ رُؤُوسِهَا (٣) :

الْجَبَّأُ : مَا حَوْلَ الْبُئْرِ ، وَالْجَبَّأُ : مَا اجْتَمَعَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ .
وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً جَبَّوَةٌ وَجَبَّأَةٌ (٤) . يُقَالُ مِنْهُ : جَبَّيْتُ الْمَاءَ فِي
الْحَوْضِ جَبًّا مَقْصُورَ (٥) .

وَالزُّرْنُوقَانِ : الْحَائِطَانِ اللَّذَانِ يُبْنِيَانِ مِنْ جِصٍّ الْبُئْرَ .

وَالْأَعْتَابُ : الْخَرْفُ / الَّذِي يُدْخَلُ بِهِ الْآجُرُّ فِي الطَّبَقِ [٢٢٨]
يَكْنَى يَشْتَبَهُ .

وَالشَّعْقَةُ فِي الْبُئْرِ : أَنْ يَخْرُجَ أَسْفَلَ الْبُئْرِ ، وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ
إِلَى جِرَابِ الْبُئْرِ ، وَجِرَابُهَا : اتِّسَاعُهَا .

الْحَمَالُ وَالْجُحُولُ : نَوَاحِي الْبُئْرِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا ،
وَالْأَرْجَاءُ مِثْلُهَا ، يُقَالُ : أَرْجَيْتُ الْبُئْرَ .

(١) رَفَلُ الرَكِيَّةِ مَكَلَّمَتُهَا ، وَكَلَّتِ الشَّيْءَ كَلَّتْهُ : جَمَعَهُ . انْظُرِ اللِّسَانَ (رَفَلُ) .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ وَلَا الْغَرِيبُ يَتَطَلَّبُهَا السِّيَاقُ لِيَسْتَقِيمَ الْمَعْنَى . وَانْظُرِ اللِّسَانَ
(جَمَمَ ، مَكَلَّ) .

(٣) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ مَا يَنْعَمُ بِهِ رُؤُوسُ الْآبَارِ وَمَا حَوْلَهَا ٩٤ / ب .

(٤) فِي اللِّسَانِ (جَبَّأٌ) هِيَ الْجُبُوتُ وَالْجُبُوتُ وَالْجَبَّأُ وَالْجَبَّوَةُ .

(٥) فِي اللِّسَانِ (جَبَّأٌ) جَبَّيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ أَجْبِي جَبًّا ، وَجَبَّوْتُ أَجْبُو جَبًّا
وَجَبَّيْتُ وَجَبَّوْتُ : أَيَّ جَمَعْتُهُ .

والغَرْب : ما حَوَّلَ الحَوْضَ والبئرَ من الطينِ والماءِ ، قالَ .
[ذو الرمة : (١)]

واستُنشِي الغَرْبُ (٢)

غير مهموز من النَشْوَةِ وهي البئرُ أن تَسْتُنشِي الرِّيحَ .
ويقالُ في الحفر : (٣)

حَفَرْتُ البئرَ حَتَّى أَمَّهْتُ وَأَمَوَهْتُ ، وَإِنْ شِئْتَ
أَمَّهَيْتُ ، وهي أَبْعَدُهَا هَذَا كُلَّهُ إِذَا بَلَغْتَ إِلَى الْمَاءِ ،
وحَفَرْتُ البئرَ حَتَّى جَهَرْتُ مِثْلَهُ ، وَحَتَّى أَعْيَيْتُ : بَلَغْتُ الْعُيُونَ ،
وَنَهَرْتُ فَأَنَا أَنْهَرُ مِنَ الْمَاءِ أَيْضاً .
حَفَرْتُ حَتَّى أَكْدَيْتُ : بَاغْتُ الْكُدْيَةَ ، وهي الْأَرْضُ الْغَالِيظَةُ ،
وَأَجْبَلْتُ : انْتَهَيْتُ إِلَى الْجَبَلِ .

(١) في الأصل (قال رؤبة) وهذا وهم من المصنف ، فقد أجمعت المصادر على أنه لذي الرمة وهو في ديوانه ، وكذلك هو في الغريب الأصل الذي نقل عنه المصنف .

(٢) قسم بيت لذي الرمة ، وتماهه :

وأدرك المتبقى من ثميلته ومن ثمالها ، واستنشي الغرب

الشميلة : البقية من الماء في أي شيء كان . أدرك : فنى . واستنشي الغرب : أي شم .
والغرب : ما سأل بين البئر والحوض من الماء . النشا : حدة الرائحة طيبة كانت أو خبيثة .
وفي سبط اللألي قال ذو الرمة وذكر حماراً وأتناً . وهو يريد أن الحر أدرك ما بقي في جوفه - الحمار - من العلف والماء ، فراح يستنشي من العطش وطلب الماء . وفي الديوان ، وأما لي القالي والصباح والسمط (واستنشي) مهموز ، وفي الغريب ، والأصل واللسان (نشا) : غير مهموز ، وقال في اللسان الاستنشاء يهمز ولا يهمز . (والبيت من قصيدة في ديوانه ٩ / ١ - ١٣٦ ق ١ / ٤٠ وقسم البيت في الغريب ١٩٥ / ١ والبيت في أمالي القالي ١ / ١٧ ، والصباح (غرب) واللسان (نشا) ، ومع بيتين آخرين في سبط اللألي ١ / ٨١ .

(٣) يقابله في الغريب باب حفر الآبار ٩٥ / ١ .

فإن بَلَغَ الطينَ قبلَ ، أَثْلَجَتْ ، فإذا بَلَغَ الماءَ قال : أَذْبَطَ ،
فإذا كثرَ الماءُ قيل : أماءٌ وأمهي ، فإن بَلَغَ الرَّمْلَ قيل : أَسْهَبَ .
الْفَرَاءُ : إذا خَرَجَتِ الرِّيحُ مِنَ الْبَيْتِ ولم تَخْرِجِ الماءَ قيل : أَسْهَبَتْ / [٢٢٩]
وإذا انْتَهَى إِلَى سَبَخَةٍ قيل : أَسْبَخَتْ .

الاعْتِصَامُ : أن تَحْتَفِرَ الْبَيْتَ ، فإذا قَرُبُوا مِنَ الْمَاءِ احْتَفَرُوا
بِرّاً صَغِيرَةً فِي [وَسْطِهَا بِقَدْرِ] (١) مَا يَجِدُونَ طَعْمَ الْمَاءِ ، فَإِنْ كَانَ
عَلَيْهَا حَفَرُوا بَقِيَّتِهَا .

والتَّجْفُفُ : الْحَفَرُ (٢) فِي الشَّوْاحِي .
بِرٌّ عَضُوضٌ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

فإذا انْهَارَتْ قِيلَ : (٣)
صَقَعَتْ تَصْقَعُ صَقْعاً ، وَانْقَاضَتْ انْقِصَاضاً وَتَجَوَّحَتْ ،
وَيُقَالُ : انْقَاضَتْ تَكْسُرَتْ ، وَانْقَارَتْ انْقِيَاراً : انْهَدَمَتْ .
جَحْزْنَا (٤) الْبَيْتَ : وَسَعْنَاهَا ، وَجَحَزَ جَوْفُ الْبَيْتِ : اتَّسَعَ .
وَيُقَالُ فِي تَنْقِيَّتِهَا وَحْفَرِهَا : (٥)
نَشَأْتُ الْبَيْتِ أَنْشَأُهَا نَشْأً : إِذَا أَخْرَجْتُ تَرَابَهَا ، وَاسْمُ

(١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٩٥ / أ
(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ٩٥ / أ ، وَفِي الْمَخْصَصِ ١٠ / ٤١ وَاللَّسَانُ (جَلْف)
« الشَّحْفَر »

(٣) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ انْهَارِ الْبَيْتِ وَسُقُوطِهَا ١٩٥ / أ
(٤) جَحَزَ الْبَيْتَ يَجْهِزُهَا جَهْزاً وَجَحَزَ : وَسَمَهَا. اللَّسَانُ (جَحَز)
(٥) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ تَنْقِيَةِ الْآبَارِ وَحْفَرِهَا ٩٥ / ب

ذلك التراب النَّمِيلَةُ والثَّلَاةُ أيضاً. وقال أبو الجراح (١) :
هي ثَلَاةُ البَيْرِ وبَيِّثَتُهَا .

خُمَامَةُ البَيْرِ : فُمَامَتُهَا وما اخْتَمَمَتْ (٢) مِنْهَا ، وهي
الشَّأْوُ أيضاً ما يُخْرِجُ من تَرَابِهَا ، وقد شَأَوْتُ البَيْرَ نَقَّيْتُهَا ، ويقال
للذي يَخْرِجُ بِهِ المِشَاةُ .

المِسْمَعَانِ : الخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتَي الزَّبِيلِ (٣)
إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التَّرَابُ ، يقال مِنْهُ : أَسْمَعْتُ الزَّبِيلَ ، / ويقالُ :
المِسْمَعُ : العُرْوَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ الْمَزَادَةِ . [٢٣٠]

الْجُبْجِيَّةُ : زَبِيلٌ مِنْ جُلُودٍ ، [يُنْقَلُ] (٤) فِيهِ التَّرَابُ ،
وَالْجُبْجِيَّةُ أَيْضاً : الْكَرْشُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ ، وَيُسَمَّى الْخَالِجُ .
الْعَرَقُ : الزَّبِيلُ .

ويقالُ تَأَثَّلْتُ البَيْرُ : أَيُ حَقَّرْتُهَا .

السَّقَى : التَّرَابُ .

جَشَشْتُ (٥) البَيْرَ : أَيُ كَنَسْتُهَا .

(١) هو أبو الجراح العقيلي ، من فصحاء الأعراب الذين نقل عنهم اللغويون اللغة .
ناظر الفهرست ٧٠

(٢) الخم والاختمام : الكنس ، يقال خم البيت والبئر يخهما خمّاً واختمهما :
كنسهما . اللسان (خم)

(٣) في اللسان (زبل) الزبيل والزنبيل : الوعاء يحمل فيه ، وقيل الزنبيل خطأ ،
ولأنما هو زبيل وجمعه زبل وزبلان .

(٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٥ / ب

(٥) في الأصل (حششت) بالحاء والتصويب عن اللسان (جشش) .

ويقال في الآبار الصغار ونحوها (١) :
الأكْثَرُ : الحُفْرُ في الأرضِ ، واحْدَتْهَا أَكْثَرَةٌ ، ومنه قيل :
للحَرَاثِ أَكْثَارٌ .

والْمَنْقَرُ ، وجمعها مَنْاقِرٌ ، وهي آبارٌ صِغارٌ ضَيْقَةُ الرُّؤُوسِ
تكونُ في نَجْفَةٍ صَابِئةٍ لثَلَا تَهَشَّشَ .

والكَظَامَةُ : بئرٌ إلى جَنْبِهَا بئرٌ ، وبينهما مَجْرَىٌّ في بطنِ
الأرضِ .

والشَّهْرَةُ : الحُفْرَةُ .

الحُفْنَةُ : الحُفْرَةُ ، وجمعها حُفْنٌ ، والجَوْبَةُ مثْلُهَا .

الجَفْرُ : البئرُ التي لَيْسَتْ بِمَطْوِيَّةٍ .

والجُمُجُمَةُ : بئرٌ تُحْفَرُ في السَّيْحَةِ .

والتَّمْصِيَّةُ (٢) مثل الزُّبْيَةِ ، إلا أنَّ فَوْقَهَا شَجَرًا .

المُعْوَاةُ : الزُّبْيَةُ (٣) ، والبُورَةُ مثْلُهَا .

الكَرُّ : الحِيسِيُّ (٤) من الْأَحْسَاءِ ، والكَرُّ ، مِنْ أَسْمَاءِ

الآبَارِ (٥)

(١) يقابله في الغريب باب الآبار الصغار ونحوها ٩٦ / أ

(٢) في الأصل (القنية) والتصويب عن اللسان (قفا) ، و ي في الغريب كما اثبتنا .

(٣) الزبية : بئر أو حفرة تحفر للأسد .. (اللسان / زبا)

(٤) الحسي : سهل من الأرض يستنقع الماء فيه .

(٥) في الأصل (والكر الماء) وفي الغريب ٩٦ / أ (.. والكر من الماء) ، وفي

المخصص ١٠ / ٤٧ نقل عبارة أبي عبيد فقال (الكر الحسي من الأحساء ، والكر من
اسماء الآبار) وبها وجهنا النص ، وكذلك في اللسان (كرر) .

ومن الحياضِ : (١) المرْكُوْ : الكبيرُ .
والجُرْمُوْرُ : الصغيرُ .

[والمَدْيُ] (٢) : الذي (٣) لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبُ .
والدُّعْشُوْرُ : الحَوْضُ الذي لَمْ يَتَنَوَّقْ فِي صَنَعَتِهِ ولم يُوسِّعْ ،
ويقالُ : الدُّعْشُوْرُ : المُشَكَّمُ .

[٢٣١] والجَابِيَّةُ : الحَوْضُ / وهو النَّضِيحُ (٤) والنَّطْحُ ، وجمْعُهُ
أَنْضَاحٌ .

العُقْرُ : مُؤَخَّرُ الحَوْضِ .

والإِزَاءُ : مَصَّبُ الماءِ فِيهِ .

والصَّنْبُوْرُ : مَشْعَبُهُ خَاصَّةً .

والأَزِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَشْرَبُ مِنْ الإِزَاءِ .

والعَقِيْرَةُ : الَّتِي تَشْرَبُ مِنْ [عُقْرٍ] (٥) الحَوْضِ ، أَزَيْتُ
الحَوْضَ عَلَى أُمْعَلَتُ ، وَأَزَيْتُهُ : جَمَعْتُ لَهُ إِزَاءً ، وَهُوَ أَنْ
يُوضَعَ عَلَى فَمِهِ حَجَرٌ أَوْ جُلَّةٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ .

وعَضُدُ الحَوْضِ : مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .

(١) يقابله في الغريب باب الحياض ٩٦ / أ

(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٦ / أ

(٣) في الأصل (التي) والصواب ما اثبتناه ، وفي الغريب ٩٦ / أ كما أثبتنا .

(٤) النضح والنضيج : الحوض لأنه ينضح العطش أي يبله ، وقيل : هما الحوض
الصغير . (اللسان / نضح)

(٥) مطبوسة في الأصل اكملت من الغريب ٩٦ / ب .

- والمَدَّاحُ : ما بَيَّنَّ الحَوْضَ إِلَى البِئْرِ .
- والمُنْحَاةُ : ما بَيْنَ البِئْرِ إِلَى مُنْتَهَى السَّائِيَةِ .
- والْقَيْتَبُ : جَمْعُ أَدَاةِ السَّائِيَةِ .
- النَّشِيئَةُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُجْعَلُ أَسْفَلَ الْحَوْضِ .
- وَالنَّصَائِبُ : مَا نُصِبَ حَوْلَهُ .
- وَالْحَوْضُ الْمَمْدُورُ : الْمُطَيَّنُّ ، يُقَالُ مَدَّرْتُهُ أَمْدَرُهُ .
- ويقال في بقية الماء في الحوض : (١)
- المَسِيْطَةُ الْمَاءُ : الْكَدْرُ يَبْقَى فِي الْحَوْضِ ، [وَالْمَطِيْطَةُ] (٢)
- نَحْوُ مِنْهُ ، وَهُوَ الْمَاءُ فِيهِ الطِّينُ بَتَمَطُّطُ أَيَّ : يَتَلَزَجُ وَيَسْمُتَدُ ،
- وَالْحِضْنُجُ نَحْوُ مِنْهُ .
- وَاللَّقِيْفُ : الْحَوْضُ الْمَلَانُ .
- ويقال في اقتسام الماء والاستسقاء : (٣)
- تَصَافَنَ الْقَوْمُ تَصَافُنًا : إِذَا كَانُوا فِي سَفَرٍ وَلَا مَاءَ مَعَهُمْ إِلَّا
- شَيْءٌ يَسِيرٌ فَيَقْتَسِمُونَهُ عَلَى حَصَاةٍ يُلْقُونَهَا فِي إِنَاءٍ ، ثُمَّ يُنْصَبُ
- مِنَ الْمَاءِ قَدْرُ مَا يَغْمُرُ الْحَصَاةَ ، فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ،
- وَأَسْمُ تِلْكَ الْحَصَاةِ : الْمَقْلَةُ / .
- وَالْمُسْتَخْلِفُ (٤) : الْمُسْتَقْيِي . وَالْخَلْفُ : الْإِسْتِخْلَافُ .

[٢٢٢]

(١) يقابله في الغريب باب بقية الماء في الحوض ٩٦ / ب

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٦ / ب

(٣) يقابله في الغريب باب اقتسام الماء والاستسقاء به ٩٦ / ب

(٤) في الأصل (المختلف) والتصويب عن المخصص ٩ / ١٦١ واللسان (خلف) ،

وفي الغريب ٩٧ / أ كما أثبتنا ، وفي اللسان قال : الخالف والمستخلف : المستقي .

والسَّانِي : المُسْتَنِي (١) ، وَقَدْ سَتَا يَسْتُو .
الْجَحَافُ : أَنْ يَسْتَقِي الرِّجْلُ فَتُصِيبُ الدَّلْوُ فَمَ الْبُرِّ فَتَنْخَرِقُ .
رَوَيْتُ عَلَى أَهْلِي أُرْوِي رِيًّا ، وَهُوَ رَاوٍ مِنْ قَوْمٍ رَوَاةٍ ،
وَهُمُ الَّذِينَ يَأْتُونُهُمْ بِالْمَاءِ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ الدَّارِ : (٢)
الدَّثُوبُ وَالْغَرْبُ وَالْدَّلَاةُ .

وَالْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ [تَعْرَضَانِ] (٣) عَلَى الدَّلْوِ كَالصَّلِيبِ :
هُمَا الْعَرَفُوتَانِ .

عَرَفَيْتُ الدَّلَّارَ عَرَفَاةً : إِذَا شَدَدْتَهُمَا عَلَيَّهَا .
وَالسُّيُورُ الَّتِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَالْعِرَاقِي هِيَ : الْوَذَمُ ، يُقَالُ :
أَوَذَمْتُ (٤) الدَّلْوَ .

وَالْكَبَنُ : مَا تُنْجِي مِنَ الْجِلْدِ عِنْدَ شَفَةِ الدَّلْوِ .
وَالْعِنَاجُ : إِنْ كَانَ فِي دَلْوٍ ثَقِيلَةٍ فَهُوَ حَبِيلٌ أَوْ بَطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ،
ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعِرَاقِي فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَذَمِ ، وَإِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً
شُدَّ خَيْطُ فِي إِحْدَى أَذْنَيْهَا إِلَى الْعَرَقَةِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْغَرِيبِ ٩٧ / أ ، وَالْمَخْصَصُ ٩ / ١٦١ وَاللَّسَانُ (سَنَا)
« السَّانِي : الْمُسْتَقِي » ، وَهَذَا هُوَ الْمُرْجَحُ ، وَالسَّانِي وَالْمُسْتَقِي جَمِيعًا : الْمُسْتَقِي ، وَالسَّانِي ،
بِغَيْرِ هَاءٍ ، يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالْبَقَرِ وَالرَّجُلِ .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعْتِ الدَّلْوِ ٩٧ / أ

(٣) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهَهَا عِبَارَةُ الْغَرِيبِ ٩٧ / أ

(٤) أَوْ ذَمُّهَا شَدَّ وَذَمُّهَا ، وَوَذَمُّهَا : جَعَلَ لَهَا أَوْ ذَامًا ، وَوَذَمْتُ الدَّلْوَ : إِذَا انْقَطَعَ
سُيُورُ آذَانِهَا . اللَّسَانُ (وَذَمَّ) .

عَسَجَتْ الدَّلْوَ عَسَجًا وَأَكْرَبَتْهَا مِنْ الْكَرْبِ ، وَالْكَرْبُ أَنْ
يُشَدَّ الحَبْلُ عَلَى الْعَرَايِي ، ثُمَّ يَنْثَى ثُمَّ يُشَاكَّتْ ، فَهِيَ مُكْرَبَةٌ .
وَالدَّرَكُ : حَبْلٌ يُرْتَقَى فِي طَرْفِ الحَبْلِ الكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ
الَّذِي يَلِي الْمَاءَ ، فَلَا يَعْفَنُ الحَبْلُ .

فَإِذَا خَرَزْتَ / الدَّلْوَ أَوْ الْغَرْبَ فَجَاءَتْ شَقَّتُهَا مِثْلَةُ قَيْلٍ : [٢٣٣]
ذَقْنَتْ تَذَقْنُ ذَقْنًا .

وَإِذَا أَلْقَى الرَّجُلُ دَلْوَهُ لِيَسْتَقِي قَيْلٌ : أَدْلَى يُدْلِي ، فَإِذَا
جَاءَ بِهَا لِيُخْرِجَهَا قَيْلٌ : دَلَا يَدْلُو دَلْوًا .

وَالْغَرْبُ وَالسَّلْمُ وَالسَّجَلُ كُنْهًا تُذَكَّرُ ، يُقَالُ غَرِبَ ذَابٌ (١)
وَلَا أَرَاهُ إِلَّا مِنْ تَذَوُّبِ الرِّيحِ ، وَهُوَ اخْتِلَافُهَا ، فَشُبَّهَ اخْتِلَافُ
الْغَرْبِ (٢) فِي الْمُنْحَاةِ (٣) بِهَا . وَالسَّلْمُ : الدَّلْوُ لَهَا عُرْوَةٌ
وَاحِدَةٌ يَمُشِي بِهَا السَّاقِي مِثْلَ دِلَاءِ أَصْحَابِ الرِّوَايَا . وَالْمَسْلُومُ :
مِنْهَا الَّذِي قَدْ فَرِغَ مِنْ عَمَلِهِ ، يُقَالُ مِنْهُ : سَلَمْتُهُ ، بَفَتْحِ اللَّامِ ،
أَسْلَمْتُهُ سَلَمًا .

الرَّوْلَخَةُ : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ ، يُقَالُ : وَلَخَةً مَلَاذِمَةٌ أَيْ لَا تَلْدُورُ .

(١) غَرِبَ ذَابٌ : اختلف به ، أخذ من تَذَوُّبِ الرِّيحِ ، وَقِيلَ غَرِبَ ذَابٌ :
كثيرة الحركة بالصمود والنزول . (انظر اللسان ذاب) .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْغَرِيبِ ٩٧ / ب وَاللَّسَانُ (ذَاب) « الْبَعِيرُ فِي الْمُنْحَاةِ » .

(٣) الْمُنْحَاةُ : مَا بَيْنَ الْبُئْرِ إِلَى مَتْنِ السَّانِيَةِ ، وَرَبَّمَا وَضَعَ عِنْدَ حَجَرٍ لِيَعْلَمَ قَائِدُ
السَّانِيَةِ أَنَّهُ الْمَتْنِ فَيَتَسَّرُ مَنَعْلَقًا لِأَنَّهُ إِذَا جَاوَزَهُ تَقَطَّعَ الْغَرْبُ وَأَدَاتِهِ . (اللسان (نحا) .

والنَّيْطَلُ : الدَّلْوُ ما كانت ، قال : (١)
 نَاهِبَةٌ هُمْ بَنِي طَلٍ جَرُوفٍ
 (٢) والمَحَالَةُ : البَكْرَةُ العَظِيمَةُ الَّتِي تَسْتَقِي بِهَا الْإِبِلُ .
 وَالْقَبُ : الْحَرَقُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ وَلَهُ أُسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ .
 والدَّمْشُوكُ : الْبَكْرَةُ السَّرِيعَةُ الْمَرُّ وَكُلُّ كَيْلٍ سَرِيعٍ .
 والمِحْوَرُ : الْعُودُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبَكْرَةِ ، وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ .
 والدَّلْتُقُ : مَجَرَى الْمِحْوَرِ فِي الْبَكْرَةِ .
 والقَامَةُ : هِيَ الْبَكْرَةُ . وَالْخُطَافُ : الَّذِي تَجْرِي فِيهِ الْبَكْرَةُ
 إِذَا كَانَ مِنْ [حَدِيدٍ] (٣) ، فَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ الْمِحْوَرُ .
 والمِرْوَدُ : الْمِحْوَرُ .

الزُّرْنُوقَانِ : مَتَارَتَانِ سُبْنَانِ عَلَى رَأْسِ الْبِشْرِ / [٢٣٤]
 والنَّعَامَةُ : [الْخَشَبَةُ] (٤) الْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا (٥) ، ثُمَّ
 تَعَانِقُ الْقَامَةَ ، وَهِيَ الْبَكْرَةُ مِنْ [النَّعَامَةِ] (٦) ، فَإِنْ كَانَتْ
 الزَّرَانِيْقُ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ دِعَمٌ ، وَيُقَالُ إِذَا كَانَتَا مِنْ خَشَبٍ
 فَهُمَا النِّعَامَتَانِ ، وَالْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَّالَةُ ، وَالْغَرْبُ مَعَانِقُ بَهَا .

-
- (١) المناهبة : المباراة والمسابقة في الجري وغيره .
 والشطرنج في الغريب ٩٨ / أ والمخصص ٩ / ١٦٤ والصحاح (نهب) ومع آخر
 في اللسان (نهب) ومنفرداً فيه في (نطل) .
 (٢) يقابله في الغريب باب البكرة وما فيها ٩٨ / أ
 (٣) مطبوسة في الأصل اكملت من الغريب ٩٨ / أ
 (٤) مطبوسة في الأصل اكملت من الغريب ٩٨ / أ
 (٥) في الأصل (عليها) والصواب ما أثبتناه .
 (٦) مطبوسة في الأصل اكملت من الغريب ٩٨ / أ

والقاسمة : هي العلق أيضا ، وجمعها أعلق (١) ، قال : (٢)

عِيُونُهَا خُزْرٌ لِيَصَوْتُ الْأَعْلَاقِ

فاذا اتسعت البكرة أو اتسع [خرفها] (٣) عنها قيل قد
أخفقت إخمقا فأنخسوها نخسا ، وهو أن [يسد] (٤) ما اتسع
من خرفها بخشبة أو حجير أو غيره ، وقد نخس ينخس .
فإذا وقع الحبل في أحد جانبي البكرة [قيل قد] (٥) [مرس
الحبل] ، فإذا أعدته إلى موضعه من البكرة قلت قد [(٦) أمرسته (٧)
إمراسا . ويقال للذي يفعل ذلك المعلي ، والرشاء المعلى .

الرجام : حجير يشد في طرف الحبل ، ثم يدلى في البئر
فتخضعض به الحماة حتى تشور ، ثم يستقى ذلك الماء ،
فتستقى البئر ، وهذا إذا كانت البئر بعيدة القعر لا يقدر أن
يسئلوا إليها فينقلوها .

* * *

(١) في الأصل (علق) والتصويب من اللسان (علق) ، وفي الغريب ٩٨ / أ
كما أثبتنا .

(٢) الشاهد في الغريب ٩٨ / أ والمخصص ٩ / ١٦٨ واللسان (علق)
وهو دون نسبة فيها جميعا .

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٨ / أ والمخصص ٦ / ١٨٦ واللسان
(حقق) .

(٤) مملوسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٨ / أ

(٥) مملوسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٨ / ب

(٦) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٨ / ب

(٧) مرس الحبل إذا وقع في أحد جانبي البكرة ، وأمرسه أعاده إلى مجراه ، وقد
يكون الإمراس إزالة الرشاء عن مجراه فيكون من الأضداد ، وعلى هذا ربما كانت العبارة
السابقة دون سقط ، ولكن ما بعدها (ويقال للذي) يدل على أنه أراد أمرسته بمعنى
أعدته إلى مجراه .

باب الجبال والأرض والفلوات والأودية وغيرها

(١) [العُتْبُوبُ] : (٢) قَلْبَةُ الْجَبَلِ ، وَجَمْعُهُ عَتَبَائِبُ . [٢٣٥]
وَالشَّعَافُ : رُؤُوسُ الْجِبَالِ ، وَاحِدَتُهَا شَعَفَةٌ ، وَيَجْمَعُ أَيْضاً شَعَفٌ ،
[وَهِيَ الشَّعْمَارِيخُ] (٣) وَالشَّنَاعِيْبُ ، الْوَاحِدَةُ شَنْخُوبَةٌ .
و [الْأَوْدُ] : حِضْنُ (٣) الْجَبَلِ وَمَا يُطِيفُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ
الْأَوْدُ .

وَالطَّائِفُ : نَشُوْزٌ يَنْشُرُ فِي الْجَبَلِ نَادِرٌ يَنْدُرُ مِنْهُ ، وَفِي الْبَرِّ
مِثْلُ ذَلِكَ .

وَالرَّيْدُ : نَاحِيَّةُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ ، وَالْجَمْعُ رُيُودٌ .
وَالْحَيْنَادُ : شَاخِصٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ فَيَتَقَدَّمُ كَأَنَّهُ جَنْتَاحٌ .
وَالشَّنَاعِيْبُ : رُؤُوسٌ تَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَاحِدُهَا شَيْنَعَفٌ .

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْجِبَالِ وَمَا فِيهَا ٧٧ / ب .
(٢) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْأَصْلِ نَفْسَهُ حَيْثُ وَرَدَتْ فِي بَابِ نَوَادِرِ
الْفِعْلِ ، مَعَ أَنَّ حَقَّهَا أَنْ تَرُدَّ فِي بَابِ نَوَادِرِ الْأَسْمَاءِ ، وَهَذِهِ الْعِبَارَةُ لَمْ تَرُدَّ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ
إِلَّا قَلْبًا .
(٣) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجَّهْتُ بِهَا الْغَرِيبَ ٧٨ / أ .

والمُصَدَّانُ أعالي الجبال ، واحدُها مُصَدَّدٌ .
 و[الجَرُّ : أَصْلُ] (١) الجَبَلِ . والسَّفْحُ : أَسْفَلُهُ .
 والعُرْعُرَةُ : غِلْظُهُ وَمُعْظَمُهُ . والكَيْيَحُ : عُرْضُهُ . والرُّكْحُ :
 نَاحِيَتُهُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْهَوَاءِ . والفَيْئِدُ : الشَّمَارِخُ الْعَظِيمُ مِنْهُ .
 والطَّنْفُ : نَحْوُ مِينَ الْحَيْدِ .
 و[الْمَحْرَمُ] (١) : مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ .
 وَالْخَنَازِيدُ : هِيَ الشَّامَارِيخُ الطَّوَالُ الْمُشْرِفَةُ ، وَاحِدُهَا
 خَنْزِيدَةٌ .
 وَالْمَلَقَاتُ ، وَاحِدُهَا مَلَقَةٌ : وَهِيَ الصَّفُوحُ اللَّيْنَةُ الْمُتَزَلِّقَةُ .
 وَالْمَتَقَلُّ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ .
 وَالْأَجْدَالُ : مَا بَرَزَ فَظْهَرَ مِنْ رُؤُوسِ الْجَبَالِ / وَاحِدُهَا جِدْلٌ .
 و[الْصَّبُّ] (١) : الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ .
 وَالشَّقْبُ كَالشَّقِّ يَكُونُ [فِيهِ ، وَجْمَعُهُ] (١) شَيْقَبَةً .
 وَاللَّهْبُ : مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ ، وَنَحْوَهُ [النَّفْثُ : نَفْثٌ .
 وَالسَّنْدُ] : (١) الْمَرْتَفَعُ فِي أَصْلِ الْجَبَلِ ، وَمِثْلُهُ الْقَبَلُ .
 وَالْحَضِيضُ : الْقَرَارُ مِنْ [الْأَرْضِ بَعْدَ] (١) مُنْقَطَعِ الْجَبَلِ .
 الْخَلِيفُ : مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
 وَالْحِضْنُ : أَصْلُ الْجَبَلِ .
 الْفَأْوُ : مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

[٢٣٦]

(١) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٧٨ / أ .

حتى انْفَأَى الفأؤُ عنْ أعناقِها سحرا (١)
 القيرْناسُ : شبههُ الأنْفِ يَتَقَدَّمُ الجبلَ .
 تَمَغَّةُ الجبلِ : أعلاه ، بانتهاءِ عن الكسائي ، وقالَ الفراءُ : أنا
 سَمِعْتُهُ تَمَغَّةً بالشُّون .
 ومن نعوت الجبال : (٢) .
 [الأيْهَمُ] : (٣) الطويلُ . والقَهْطُ : العظيمُ . والأَخْشَبُ :
 كُلُّ جبلٍ خَشِينٍ .
 [والكَفِيرُ] : (٤) العظيمُ ، ومثلهُ الخُشَامُ .
 الهِرْشَمُ : الرُّخْوُ النَّخِيرُ مِنْهَا .
 والدُّكُّ : الجبلُ الدَّلِيلُ ، وجمعه دِكْكَةٌ .
 والضَّلْعُ : الجبلُ الذي لَيْسَ بالطَّوِيلِ .
 و[الهَضْبَةُ] : (٥) الجبلُ يَسْتَبْسِطُ على الأرضِ ، وجمْعُها
 هِضَابٌ ، ونحوه الدَّرَائِجُ ، واحدَتُها ذَرِيحَةٌ .
 والخُشَامُ : الطويلُ الذي لَهُ أنْفٌ .

(١) عجز بيتٍ لذي الرمة من قصيدة طويلة يمدح بها عمر بن هبيرة الفزاري ،
 وتمام البيت :
 راحت من الخرج تهجيراً فما وقعت حتى انفأى الفأؤ عن أعناقها سحراً
 الخرج : موضع . قوله فما وقعت : يريد ما نزلت واستراحت . الفأؤ : موضع .
 وانفأى : انشق ، وقيل الفأؤ : الليل ، وقوله حتى انفأى الفأؤ : أي انكشف ، وقوله
 عن أعناقها : يريد أعناق الابل .
 والقصيدة في ديوانه ٢ / ١١٤٤ - ١١٦٦ ق ٣٧ / ٣٠ ، وعجز البيت في الغريب
 ٧٨ / أ والمخصص ١٠ / ٧٦ والبيت في المخصص ١٠ / ١٦٣ واللسان (فأى) .
 (٢) يقابله في الغريب باب نموت الجبال ٧٨ / أ .
 (٣) مملوسة في الأصل أكملت عن الغريب ٧٨ / أ .
 (٤-٥) مملوسة في الأصل أكملت عن الغريب ٧٨ / ب .

والتَّنَائِيَا : العِقَابُ (١) . البَاذِخُ والشَّامِخُ والشَّاهِقُ والمُشْمَخِرُ
والطَّوْدُ والأَقْنُودُ والقَاعِيلَةُ ، وجمعها قَوَاعِيلُ ، والشَّيْقُ : كَلَمَتُهَا
طِيَالٌ عِظَامٌ .

والأَخْلَقُ : الأَمَلَسُ / [٢٣٧]

ومما دون الجبال : (٢)

النَّجْوَةُ : المكانُ المرتفعُ الذي تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ ، ونحوه الوقْعُ .
الرُّبَيْيَّةُ : الرُّبَيْيَّةُ لَا يَعْلَمُوهَا الْمَاءُ ، [والرُّبَيْيَّةُ (٣)] أَيْضاً بئرٌ
تُحْقَرُ لِلْأَسَدِ .

والرُّزُونُ : أَمَاكِنُ مَرْتَفَعَةٌ ، وَاحِدُهَا رَزْنٌ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ .
وَالْفُرْطُ : وَاحِدٌ ، وَهُوَ رَأْسُ الْأَكْمَةِ وشَخْصُهَا ، وجمعها أَفْرَاطٌ .
وَالدَّكَّاءُ ، وجمعُهم دَكَّاءَاتٌ ، وَهِيَ رَوَابِي مِنْ طِينٍ لَيْسَتْ
بِالْغِلَاطِ .

وَالصَّمَّانُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ دُونَ الْجَبَلِ .
وَالْفَلَكُ : قِطْعٌ تَسْتَدِيرُ وَتَرْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا ، وَالوَاحِدَةُ
فَلَكَةٌ ، وَالْأَرْحَاءُ : أَكْبَرُ مِنْهَا .
وَالْحَيْفُ : مَا رَتَفَعَ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ ، وَانْحَدَرَ عَنْ غِلَظِ
الْجَبَلِ ، وَمِثْلُهُ السَّرُّ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « سَرُّ حِمِيرٍ (٤) » .

(١) فِي إِسَانٍ (ثِي) التَّنَائِيَا الْعِقَابُ ، وَالْعِقَابُ جِبَالٌ طَوَالٌ .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ مَا دُونَ الْجِبَالِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَرْتَفَعَةِ ٧٨ / ب .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ عَنِ الْغَرِيبِ ٧٨ / ب .

(٤) يُرِيدُ بِسَرِّ حَمِيرٍ : مَحَلَّتِهَا . « وَفِي حَدِيثٍ عَنِ (رَضٍ) لَنْ يَبْقِيَ إِلَى قَابِلٍ
لِيَأْتِيَنَّ الرَّاعِي بِسَرِّ حَمِيرٍ حَقَّهُ ، لَمْ يَمُرْ جَبِينُهُ فِيهِ » وَسَرُّ حَمِيرٍ : مَحَلَّتِهَا . وَالحديث
فِي النِّهَايَةِ ٢ / ١٦٠ وَاللَّسَانُ (مِرَا) .

النَّعْفُ : ما ارتفعَ عَنِ الوادِي إلى الأرض وليس بِالغَلِيظِ .
 والصَّمَدُ : المكانُ المرتفعُ الغليظُ ، ونحوه [الجُمْدُ ، وجمعه] (١)
 الجِمَادُ ، وأما الجَمَادُ فالأرضُ التي لم تُمَطَّرَ .
 الحَفُّجَفُ : [المرتفعة] (٢) وَلَيْسَتْ بِالغَايِظَةِ وَلَا اللَّيِّنَةِ .
 القُضْفَانُ : أماكنُ مرتفعةٌ بَيِّنٌ [الحِجَارَةُ] (٣) والطِينُ ،
 واحدُهَا قَضْفَةٌ ، ويقالُ : القِضْفَانُ .
 الوَجِينُ : العارضُ من الأرضِ يَسْقَادُ ويرتفعُ ، وهو غَايِظٌ .
 والجَمْرَعَةُ : الغَايِظَةُ المرتفعةُ من الأرضِ .
 والصَّوَى : ما ارتَفَعَ من الأرضِ فِي غِلَظٍ ، واحدُهَا صُوءٌ ،
 ويقالُ : الصَّوَى : / الأَعْلَامُ المَنْصُوبَةُ ، وهذا أَصَحُّ ، وهو قولُ [٢٣٨]
 الأصمعي (٤) .
 والقَدْقَدُ : المكانُ المرتفعُ فِيهِ صَلَابَةٌ .
 والقِنَافُ : الغِلَظُ المرتفعةُ ، واحدُهَا قُفٌّ ، ونحوه [القُرْدُودُ
 والقَرْدَدُ] (٥) .
 والزِّيَازَةُ : الأرضُ الغليظةُ . والقَارَةُ : أَصْغَرُ مِنَ الجِبَالِ ،
 و[جمعُهَا قُورٌ] (٦) ونحوه القِنَانُ ، الواحدة قُنَّةٌ .

-
- (١) مملوكة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .
 (٢-٣) مملوكة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .
 (٤) في الغريب ٧٩ / أ بعد أن أورد القول الأول ، قال : « وقال غير الأصمعي :
 الصوى الاعلام المنصوبة يهتدى بها ، وهو أحب القولين إلى .. »
 (٥) مملوكة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .
 (٦) مملوكة في الأصل أكملت من الغريب ٧٩ / أ .

النَّشْرُ والوشْرُ واليَفَاعُ : ما ارتَفَعَ .
والزَّرَاوِحُ : الرّواي الصَّغارُ واحدُها زَرَوْحٌ ، والحَزَاوِيرُ مثله ،
الواحدةُ حَزْوَرَةٌ ، والظَّرَابُ نحوها ، واحدُها ظَرِبٌ .

والغليظ من الأرض غير المرتفع (١) :
الجلْدُ : غليظٌ صُلْبٌ ، والحَزِيْزُ : الغليظُ المُتَفَادٍ ، ونحوه
الصُّلْبُ ، وجمعه صُلْبَةٌ . والإيدامةُ : الصُّلْبَةُ مِنْ غيرِ حجارةٍ .
والحِدْرِيَّةُ : الخَشِينَةُ .

والْبُرْقَةُ والْبَرْقَاءُ والأَبْرَقُ : ما غلِظَ من حجارةٍ ورملٍ .
والأَمْعَزُ والمَعْرَاءُ : الكثيرُ الحَصَى .
والصِّلَفَاءُ والأَصْلَفُ : الصُّلْبُ .

والْحَرَّةُ : التي قد ألبستها حجارةٌ كلُّها سُودٌ ، وجمْعُها
حِرَارٌ ، وهي الفَتَيْنُ أيضاً ، وجمْعُها فُتْنٌ .
وإذا سَالَ أَنْفٌ مِنْ الْحَرَّةِ : فهو كُرَاعٌ .

النَّعْلُ : الغليظُ من الأرض ، ومثله الجِلْدَاءَةُ والحَزْبَاءَةُ .
والرَّصَفُ ، واحدُها رَصْفَةٌ ، وهي صَفَا (٢) يتصلُ بعضُه ببعضٍ .
النَّمَحَائِزُ : قِطْعٌ تَسْتَدِقُ صُلْبَةً .

والصَّحْرَةُ : جَوْبَةٌ تَنْجَابُ فِي الْحَرَّةِ تَكُونُ أَرْضاً / لَيْسَةً
تُطَيِّفُ بِهَا حَجَارَةٌ .

[٢٣٩]

(١) يقابله في الغريب باب الأرض الغليظة من غير ارتفاع ٧٩ / أ .
(٢) الصفا : العريض من الحجارة الأملس .. والصفواء والصفوان والصفا ،
مقصور ، كله واحد . اللسان (صفا) .

والأَحِزَّةُ : واحدُها حَزِيزٌ، وهي أَمَاكِنُ مُطْمِئِنَّةٌ بَيْنَ
الرَّبَوَتَيْنِ (١) تَنْقَادُ .

الْحَوَامَاتُ : مَكَانٌ غَلِيظٌ مُنْقَادٌ ، وَجَمْعُهَا حَوَامِيْن .

والتَّزْوِلُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيْلُ ، وَمِثْلُهُ الْعَزَازُ وَالْكَلْدُ .

وَالْفَوَائِجُ : مُتَسَّعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ غَلِيظٍ أَوْ رَمْلٍ ،
الْوَاحِدَةُ فَائِجَةٌ ،

الْوَحْفَاءُ : أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ وَلَيْسَتْ بِحَرَّةٍ ، وَجَمْعُهَا وَحَفَاءٌ .

الْكَلْدُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ حَصِيٍّ .

الصُّبُرُ : الْأَرْضُ الَّتِي [فِيهَا] (٢) حَصْبَاءٌ وَلَيْسَتْ بِغَلِيظَةٍ ، وَمِنْهُ
قِيلَ : لِلْحَرَّةِ أُمٌّ صَبَّارَةٌ .

اللَّابَّةُ : الْحَرَّةُ ، [وَجَمْعُهَا (٣)] لَابٌ وَلُوبٌ .

وَالْفَقْعُ كَالْحُفْرَةِ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ .

وَالْجَدُّ جَدٌّ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

الصَّيْدَاءُ (٤) : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

وَمِنْ الْحِجَارَةِ وَالصَّخُورِ : (٥) :

(١) فِي الْأَصْلِ (الرَّبَوَيْنِ) .

(٢-٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٧٩ / ب

(٤) فِي الْأَصْلِ (الصَّيْدِ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُخْصَصِ ١٠ / ٨٨ وَاللَّسَانُ (صَيْدٌ) ،

وَفِي الْغَرِيبِ ٧٩ / ب كَمَا اثْبَتْنَا .

(٥) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْحِجَارَةِ وَالصَّخُورِ ٧٩ / ب .

(٦) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٧٩ / ب .

[الرَضَمُ] (٦) : صُخْرٌ عِظَامٌ أَمْشَالُ الْجُزْرِ (١)، وَاحِدَتُهَا رَضَمَةٌ،
يَقَالُ : بَنَى فُلَانٌ دَارَهُ فَرَضَمَ فِيهَا الْحِجَارَةَ رَضْمًا، وَمِنْهُ يُقَالُ :
رَضَمَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ . وَالرَّجْمَةُ : دُونُ الرَضَمِ .
وَالظَّرَانُ : حِجَارَةٌ مُدَوَّرَةٌ مُخَدَّدَةٌ وَاحِدُهَا [ظَرَرٌ] (٢)
يَقَالُ مِنْهُ : أَرْضٌ مَظِيرَةٌ .

وَالصَّوَانُ : الْحِجَارَةُ الصُّلْبَةُ ، وَاحِدُهَا صَوَانَةٌ .
وَالنَّقْلُ : الْحِجَارَةُ كَالْأَثَافِيِّ .

وَالْأَفْهَارُ وَالْجَرَا [٣] وَلِ : الْحِجَارَةُ، وَاحِدُهَا جَرَوَلَةٌ وَفَهْرٌ،
[٢٤٠] وَجَمْعُهَا أَجْرَالُ [وَيُقَالُ مِنْهُ] (٤) أَرْضٌ جَرِلَةٌ /، وَجَمْعُهَا أَجْرَالُ،
وَمِثْلُهَا الْجَلَامِيدُ .

وَاللَّخْفَةُ وَاللَّخَافُ : حِجَارَةٌ عَرِيضَةٌ رَقِيقَةٌ .
وَالْمَرَوَةُ ، وَجَمْعُهَا مَرَوٌ [حِجَارَةٌ] (٥) بَيَضٌ بَرَّاقَةٌ تَكُونُ مِنْهَا
النَّارُ .

وَالنَّشَقُ : حِجَارَةُ الْحَرَّةِ سَوْدٌ كَأَنَّهَا مَحْتَرَقَةٌ [يُسَلِّكُ بِهَا،
وَاحِدَتُهَا نَشَقَةٌ] (٦) وَالسَّائِمُ وَالسَّالِمُ : الْحِجَارَةُ .
وَالغَدَرُ وَالنَّقْلُ وَالْجَرَلُ : حِجَارَةٌ مَعَهَا الشَّجَرُ .

(١) وَالْجُزْرُ جَمْعُ الْجُزْرِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ الْمَجْزُورَةُ .
(٢-٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ٨٠ / أ .
(٤) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجَّهَهَا عِبَارَةُ الْغَرِيبِ ٨٠ / أ .
(٥) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ٨٠ / أ .
(٦) هَامِشٌ مِلْحَقٌ بِالْأَصْلِ ، وَهُوَ قَوْلُ آخِرٍ فِي هَذَا الْمَجَالِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَمُويُّ
فِي الْغَرِيبِ ٨٠ / أ .

الصَّبَارَةُ : الحجارة ، وكذلك الحِصْحِصُ والكَشْكَشُ .
 الصَّبَابِيَّةُ : حجارةُ المِسْنِ .
 والأَيْرُ (١) والقَهْقَرُ والأَتَلْبُ : الصُّلْبُ ، البَصْرَةُ والكَدَّانُ
 ليستُ بصلابةٍ .
 الصَّفَوَاءُ والصَّفَوَانُ والصَّفَفَا والأَمَرُ : الحجارةُ ، قال : (٢)
 إن كان عثمانُ أضْحَى فوقَهُ الأَمَرُ
 والصَّيْهَبُ : الحجارةُ .
 والبَرَاطِيلُ : الصخورُ الطوالُ ، واحدُها بَرَطِيلٌ .
 والرَّوَاهِصُ : المتراصفةُ الثابتةُ .
 والأَتَانُ : الصخرةُ التي تكونُ في الماءِ .
 والآرَامُ : التي تُنْصَبُ أَعْلَاماً ، واحدُها لِرَمِيٍّ وَأَرِمٌ .
 والزَّنَانِيرُ : الحَصْبَاءُ الصَّغَارُ .
 والأَعْبَلُ والعَبْلَاءُ : حجارةٌ بِيضٌ (٣) .

(١) في الأصل (الأير) . في اللسان (أير) صخرة يراه ، صخرة أير .
 (٢) صدر بيت من قصيدة لأبي زبيد يرثي فيها عثمان بن عفان ، كما في اللسان ،
 وتَمَامُ البيت :
 إن كان عثمانُ أَمْسَى فوقَهُ أَمْرٌ كَرَاقِبِ العونِ فوقَ القبةِ المَوْفَى
 والأَمْرُ : الحجارةُ ، واحدُها أَمْرَةٌ . والعونُ : جمعُ عانةٍ ، وهي حبر الوحش ،
 وشبه الأمرُ بالفعل يرقبُ عونٌ .
 وصدر البيت في الغريب ٨٠ / أ والمختصص ٩١ / ١٠ والبيت مع آخر في اللسان
 (أَمْر) .
 (٣) كتب في الهامش ، ولم يلحق بالأصل « قال الخليل : الصلصلة حجر أملس يكون
 في بطون الأودية بقدر ما يقله الرجل أو فوق ذلك ، ليس في باب التضميف كلمة
 تشبهها . »

[٢٤١]

والبَلاطُ : الحِجَارَةُ الْمَفْرُوشَةُ .
 الْقَرَمَندُ : حِجَارَةٌ / لَهَا نَخَارِيبُ ، وَهِيَ خَرُوقٌ ، وَاحِدَتُهَا
 نَخْرُوبَةٌ ، يُوقَدُ عَلَيْهَا حَتَّى إِذَا نَضِيجَتْ فَرُمِدَتْ بِهَا
 الْحَيَاضُ ، [وَالْمَرْمَرُ] (١) : الرُّخَامُ .
 الْمِلْطَاسُ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ . وَالْمِرْدَاسُ : الصَّخْرَةُ الَّتِي
 يُرْمَى بِهَا فِي الْبَهِرِ لِیُعْلَمَ أَفْهَامُ لَا . وَالْمِرْدَاةُ : الصَّخْرَةُ
 الَّتِي يُرْمَى بِهَا .
 وَيُقَالُ فِي الْأُودِيَةِ وَنَعَوْتِهَا : (٢) .
 جِزْعُ الْوَادِي : مُنْعَرَجُهُ حَيْثُ يَنْعَطِفُ ، وَمِثْلُهُ الْمَحْنِيَّةُ .
 وَالضَّرْجُ وَالصُّوْحُ : حَائِطُهُ ، وَهِيَ صُوحَانُ ، وَالْجِزْعُ (٣) : نَخَارِجُ
 مِنْهُ مِنْ جَانِبَيْهِ .
 وَالْبُعْثُطُ (٤) : سُرَّةُ الْوَادِي ، وَالسَّرَارَةُ : خَيْرُهُ ،
 [الْلَّجَفُ] (٥) مِثْلُ الْبُعْثُطِ ، يُقَالُ : بُرُّ فُلَانٍ مُتَلَجِّفَةٌ .
 وَاللَّجَجُ : [شَيْءٌ يَكُونُ] (٦) فِي الْوَادِي نَحْوُ مِثْلِ الدَّحْلِ فِي
 أَسْفَلِهِ وَأَسْفَلِ الْبَهِرِ وَالْجَبَلِ كَأَنَّهُ نَقَبٌ .
 وَالْبَهْرَةُ : وَسَطُ الْوَادِي وَمَعْظَمُهُ ، وَالثَّجَرَةُ مِثْلُهُ ، وَالدَّحْلُ
 نَقَبٌ ضَيِّقٌ فِيهِ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلُهُ .

-
- (١) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ٨٠ / ب .
 (٢) يقابله في الغريب باب الأودية ونعوتها ٨٠ / ب .
 (٣) هذا قول أبي عمرو في (الجزع) أما الأول فالأصمعي . انظر الغريب ٨٠ / ب .
 (٤) البعثط والبعثوط : سرة الوادي وخير موضع فيه . والسراة : أكرم موضع
 فيه ، وخير موضع فيه . انظر اللسان (بعثط ، سرر) .
 (٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٠ / ب .
 (٦) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

والجلهنة : ما استقبالك من حُرُوفِ الوادي ، وجمعه جلاه ، وهو في الحديث الجلهنة (١) .

ومن أسماء الوادي (٢) : [الغلّانُ واحدُها] (٣) غلّ ، وهي الأودية الغامضة في الأرض [ذات الشجر] (٤) والغلّانُ / واحدُها [٢٤١] سأل ، وهو المسيلُ الضيقُ في الوادي .

الجلثواخ (٥) : الواسعُ من الأودية ، [ومثله (٦) الحرّ أب] والسّحبلُ والحيّواءُ ، قال يصف الماطر :

يَمْعَسُ بالماءِ الجِواءَ مَعْساً (٧)

المعسُ : الدلّكُ .

السّليلُ : أوسعُ من الغلّانِ يُنْبِتُ السّامَ .

الشّعبُ : مسيلُ الوادي ، وجمعه شعبانُ .

أعراضُه : جِوانِيهُه ، واحدُها عُرْضُ .

(١) الجلهنة : فم الوادي ، والجلهتان : جانباه . وفي الحديث أن النبي (ص) أخر أبا سفيان في الأذن وأدخل غيره من الناس قبله ، فقال : « ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهنتين » قال أبو عبيد أراد جانبي الوادي ، قال والمعرف الجلهتان ، قال لم أسمع بالجلهنة إلا في هذا الحديث . انظر الغريب واللسان (جله ، جله) .

(٢) يقابله في الغريب باب أسماء الوادي ٨١ / أ .

(٣-٤) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٥) في الأصل (الجلّواخ) بالحاء التصويب عن المخصص ١٠ / ١٠٦ اللسان

(جلخ) .

(٦) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٧) الشطر غير منسوب إلى أحد في المصادر التي وجدناه فيها ، وقبله : حتى إذا ما الغيث قال رجسا والرجس : صوت الرعد . أراد بقوله قال رجساً أنه يصوت بشدة وقفه . الجواء : الوادي الواسع .

والشاهد في الغريب ٨١ / أ والمخصص ١٠ / ١٠٧ ومع آخرين في اللسان (معس) .

الحاجيرُ : ما يجمّس الماء من شقّة الوادي ، جمعه حُجران ،
والشّجُونُ : أعالي الوادي ، واحدُها شَجْنٌ ، وهي الشّواجِنُ .

(١) والتّانعةُ : مسيلٌ ما ارتفع من الأرض إلى بطن الوادي ،
فإذا صغرّت عن التّانعة فهي شُعْبَةٌ ، فإذا عظمت التّانعة حتى
تكونَ مثلَ نصفِ الوادي أو [ثلثيّه فهي] (٢) مَيْثَاءٌ .

والقريّتانُ : مبدّافِعُ الماءِ إلى الرّياضِ واحدُها قيريٌّ .

[والشّراجُ] (٣) : مساليلُ الماءِ من الحِرارِ إلى السّهولة ، واحدُها
شَرَجٌ .

والسّواعدُ : مجاري البحر التي يصبُّ إليها الماءُ ، واحدُها سَاعِدٌ .

الأنشاجُ : مجاري الماء ، واحدُها نَشَجٌ .

والرّجلُ : مساليلُ الماءِ ، واحدتها رِجَاءَةٌ .

والنّواشيعُ : مجاري الماءِ في الوادي .

والكربّةُ : مَجْرَى الماءِ ، وجمعُها كِرَابٌ ، ومثلُها النّاءُ [صِفَةٌ ،

وجمعُها النّواصيفُ] (٤) .

ومن أسماء الفلوات والفيافي : (٥) .

[اليّهيماءُ : التي لا يهتدَى فيها] (٦) لِطَرِيقٍ ، ومثله العَطَشَى .

(١) يقابله في الغريب باب مجاري الماء في الوادي ٨١ / أ .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨١ / أ .

(٤) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من المخصص ١٠ / ١١١ وانظر الغريب

٨١ / أ .

(٥) يقابله في الغريب باب الفلوات والفيافي ٨١ / ب .

(٦) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من الغريب ٨١ / ب .

والصَّرْمَاءُ : التي لا ماءَ بها .
 [والمرْتُ : التي لا نَبَتَ بها] (١) .
 والقَوَاءُ : القَفْرَةُ ، والقِيُّ مِّنَ القَوَاءِ فِعْلٌ مِنْهُ / [٢٤٣]
 والهَوَجَلُ : التي لا مَعَالِمَ بها .
 المَهْوَأُ : المكانُ البعيدُ .
 الخَوْفَاءُ : التي لا ماءَ بها .
 والمُودَّةُ : المهْلِكَةُ ، وهي في لَفْظِ المَفْعُولِ بِهِ .
 السَّبَّاسِبُ والبَسَّاسِيسُ : القِفَارُ ، ومثْلُهُ المَهْمَةُ .
 والنَّفَانِيفُ : البَعِيدَةُ .
 والمرَوْرَأةُ والسَّبَّارِيْتُ : التي لا شيءَ بها ، الواحدةُ سُبْرُوتٌ ،
 وكذلك البَلَالِيْقُ .
 المَوْمَاةُ : القِفَارُ ، وجمْعُهُ مَوَامِي ، ومثْلُهُ المَرَارِي والمَعْقُ ،
 واحِدَتُهَا مَرَوْرَأةٌ .
 والبَلَاقِيعُ التي لا شيءَ فِيهَا .
 والتَّيْمَمَاءُ : الفَلَاةُ ، ومثْلُهُ المَلَاةُ مَقْصُورٌ .
 ويقال في الأرضِ المستوية : (٢) .
 السَّهْبُ : المُسْتَوِيَّةُ البعيدةُ ، والسَّبَّاسِبُ والبَسَّاسِيسُ والسَّرَقُ :
 المُسْتَوِي اللَّيِّنُ ، وجمْعُهُ سُلُقَان ، والفَلَقُ : المَطْمَئِنُّ بَيْنَ
 الرِّبْوَتَيْنِ (٣) ، وجمْعُهُ فُلُقَان .

(١) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من الغريب ٨١ / ب واللسان (مرت)
 (٢) يقابله في الغريب باب الأرض المستوية ٨٢ / أ مع باب الأرض اللينة ٨٢ / ب
 (٣) في الأصل (الريوين) .

المسحاءُ : المستوية ذات حصى صغار .
 والنقاعُ : واحدتها نقعٌ ، وهي الأرضُ الحرّةُ الطيبةُ الطينِ ليستُ
 فيها حَزُونَةٌ ولا ارتفاعٌ ولا انهيارٌ ، ومثلُه القاعُ ، وجمعُها قيعانٌ .
 والقراحُ : التي ليس فيها شجرٌ ، ولم يخالطها شيءٌ بمنزلةِ
 الماءِ القراحِ ، ونحوه القيرواحُ .
 والمقدُ : المكانُ المستوي ، وكذلك القرقُ والقاعُ والقرقوسُ
 والصردحُ والأماليسُ ، واحدُها مَلَسٌ ، واللّهلةُ والغَيْفُ
 و[المهمةُ] (١) والصّحّصَحُ والصّحصَحانُ والسّمَلَقُ والصرداحُ
 والجحدُدُ والجهدادُ والخبّتُ .
 والرّهاءُ : الواسعةُ . والرقاقُ : المستوية اللينةُ ، ونحوها القرقَرُ .
 والهَجَلُ : المطمئنُّ / [٢٤٤]

فإن اتسعت مع اطمنائها ؛ (٢) .
 فهي سَرَبَخٌ ونحوُها وسَهَبٌ وفِرْشاحٌ ونَحْرَقٌ وبَسَاطٌ
 وجَوْفٌ وغائِطٌ ولّهلةٌ ورّهاءٌ .
 فإن كانت ذات شجر ونبات : (٣) .
 فهي سِرْدَاحٌ وسَرَادِخٌ .
 والنّاصِفةُ : التي تُنْشِئُ الثّمامَ .
 والخبّراءُ (٤) : القاعُ تُنْشِئُ السّروَ ، والجمعُ خَبِراواتُ

(١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٢ / أ .
 (٢) يقابله في الغريب باب الأرض الواسعة والمطمئنة ٨٢ / أ .
 (٣) يقابله في الغريب باب الأرض ذات الشجر والنبت ٨٢ / أ .
 (٤) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٨٢ / أ ، والمخصص ١٠ / ١٣٣ ، واللسان
 (خبر) « الخبراء ثبت السدر » ويقال للخبراء خبرة أيضاً ، وجمعها ، خبر .

ونخيلار ، ونخيرة أيضا ، وجمعها نخير .
الغُملُولُ : بطن غامض ذو شجر ، والغال نحو منه ،
وجمع غلّان ، وكذلك السّلائن .

والعقيدة : البقعة الكثيرة الشجر .
والنقطة : على مثال فعل ، هي القطع ، من النبات المتفرقة ،
الواحدة نُقْطة . فإن لانت : فهي رفاق من غير رمل .
والبراث : الأماكن اللينة السهلة ، الواحدة برث .

والسّخاخ : الحرة اللينة
والسّخاوي : اللينة التراب مع بُعدي .
والرغاب : اللينة ، وقد رغببت رغباً ، ومثله الدميثة ، وقد
دميت دميثاً ، ومثله الميشتاء .

الغضراء : الطيبة العذبة فيها خضرة ولين .
والبراح (١) : على لفظ جناح ، اللينة الواسعة .
والعذاة : الطيبة .

والمطالي : السهلة اللينة تُنسب العضاء ، الواحدة مطلاء

【٢٤٥】

على مثال مفعال /

ومن أسماء التراب : (٢) .

الدقعاء والترباء والتيرب والبري ، على مثال الثرى ،
والكباب والصعيد والعفاء كله التراب .

(١) في الأصل (البдах) والتصويب عن المخصص ١٠ / ١٢٦ واللسان (برح) .

(٢) يقابله في الغريب باب أسماء التراب ٨٢ / ب .

والبَوْغَاءُ (١) : التَّسْرِيبَةُ الرَّخْوَةُ كَأَنَّهَا ذَرِيرَةٌ .
 وَالسَّقَاةُ : التَّسْرِيبَةُ . وَالْعَفَاءُ الدَّرُوسُ ، عَفَا يَعْفُو عَفْوَاً وَعَفَاً .
 وَمِنْ أَسْمَاءِ الرَّمَالِ : (٢) .
 النَّهْبُورُ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ ، وَجَمَعُهُ نَهَابِيرٌ .
 وَالتَّيْهُورُ : مَا أَطْمَأَنَّ ، وَالهَيَرُ مِثْلُهُ .
 وَالصَّرِيمَةُ : قِطْعَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ .
 الْعَقْدَةُ وَالضَّفِيرَةُ : الْمُتَعَقِدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ عَقْدٌ وَضَفِيرٌ ، وَيُقَالُ الْعَقْدُ بِالْفَتْحِ .
 الْأَمِيلُ : حَبْلٌ عَرْضُهُ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ .
 الْكَثِيبُ : الْقِطْعَةُ تَنْقَادُ مُحْدَوْدِيَّةً ، وَمِثْلُهُ النَّقَا .
 وَالْعَقْنَقِلُ : الْحَبْلُ الْعَظِيمُ يُكُونُ فِيهِ حَقِيقَةٌ وَجَرَفَةٌ وَتَعَقْدٌ ، وَجَمَعُهُ عَقَاقِيلٌ .
 وَالسَّلَاسِلُ : مَا انْتَعَدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَانْتَعَادَ .
 وَالْجُمُئُورُ : الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا .
 وَالْهَدَفُ : حَيْثُ يُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ ، [وَالْجَمْعُ الْأَهْدَافُ] (٣) .
 وَالْقَوَزُ : نَقًّا مُسْتَدِيرٌ .
 وَالْحَقِيفُ : الرَّمْلُ الْمُعْوَجُّ ، وَمِنْهُ [قِيلَ لِأَلْمُعْوَجِّ (٤)]
 مُحَقَّقٌ وَفٍ .

(١) فِي الْأَصْلِ (الْبُوعَاءُ) بِالْعَيْنِ ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (بُوغٌ) .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الرَّمَالِ ٨٣ / أ .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٨٣ / أ .

(٤) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٨٣ / أ .

والعَانِكُ : الرَّمْلَةُ فِيهَا تَعْقُدُ حَتَّى يَبْقَى فِيهَا الْبَعِيرُ لَا يَقْدُرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهَا ، فَيَقَالُ قَدْ اعْتَسَنَكَ .

والهَذَا لَوْلُ : / الرَّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ الْمُسْتَدَقَّةُ . [٢٤٦]

وَالشَّقِيقَةُ : قِطْعٌ غَلَاظٌ بَيْنَ كُلِّ حَبْلَيْنِ رَمْلٍ .

وَالْعَدَابُ : مُسْتَرْقُ الرَّمْلَةِ حَيْثُ يَذْهَبُ مَعْظَمُهَا ، وَيَبْقَى شَيْءٌ مِّنْ لَّيْنِهَا ، وَمِثْلُهُ الْخَمِيلَةُ .

وَاللَّيْبُ : مَا اسْتَرْقَ وَانْجَدَرَ مِّنَ الرَّمْلِ . وَالسَّقْطُ : مُنْقَطِعُ الرَّمْلَةِ . وَاللَّوَى : الْجَدُّ بَعْدَ الرَّمْلَةِ .

وَالْأَوْعَسُ (١) : الرَّمْلُ السَّهْلُ اللَّيْنُ .

الْهَيْتَامُ : الَّذِي لَا يَتِمَّالِكُ أَنْ يَسِيلَ مِنَ الْيَدِ مِّنْ لَّيْنِهِ . وَالرَّغَامُ : اللَّيْنُ وَلَا يَسِيلُ مِّنَ الْيَدِ .

وَالدَّهَّاسُ : كُلُّ لَيْنٍ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ رَمْلًا ، وَلَيْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ ، وَالْوَعْتُ كُلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ وَنِيسٍ بَكْيرٍ الرَّمْلِ جَدًّا .

وَالْخَشَاءُ : أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ ، يَقَالُ : أَنْبَطَ فِي خَشَاءٍ (٢) .

وَالْمَرْدَاءُ : وَجْمَعُهَا مَرَادٌ ، وَهِيَ رَمْلٌ مُنْبَطِيحَةٌ لَا نَبَتْ فِيهَا ، وَمِنْهَا قِيلَ : لِلْغُلَامِ أَمْرَدٌ .

وَالْعَاقِرُ : الرَّمْلَةُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا ، وَيَقَالُ : الْعَظِيمُ مِّنَ الرَّمْلِ .

(١) فِي الْأَمَلِ (الْأَدْعَى) وَالتَّصْوِيبِ عَنِ اللِّسَانِ (وَعَسَى) وَفِيهِ : الرُّعْسَاءُ . وَالْأَوْعَسُ وَالْوَعَةُ وَالْوَعْسُ ، كُلُّهُ : السَّهْلُ .

(٢) الْخَشَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا رَمْلٌ ، وَقِيلَ طِينٌ وَحَصَى ، وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الْخَشْنَةُ الْعَبْلِيَّةُ وَالْجَمْعُ خَشَاوَاتٌ وَخَشَائِي . وَيَقَالُ : أَنْبَطَ فِي خَشَاءٍ . اللِّسَانُ (خَشَشَ) .

والْحَقِيقَةُ: الْمُعْجُزُ مِنْهُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ قَلَّةٍ . والدَّعْصُ :
أَقْلُ مِنْهُ ، والدَّكْدَاكُ : مَا التَّجَدَّ مِنْهُ بِالْأَرْضِ . ويقالُ : اللَّتَبُّ
مَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ جَبَلٍ أَوْ رَمْلٍ .

الْقَعِيدَةُ : رَمْلَةٌ لَيْسَتْ بِسَطِيلَةٍ .
الْحَسْبُ : حَيْثُ مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا طِيءٌ بِالْأَرْضِ .
الْحَيْسَةُ وَالطَّبِيَّةُ وَالْحَبِيبِيَّةُ وَالطَّبَابَةُ : كَلِمَاتُهَا [طَرَائِقُ مِينَ] (١)
رَمْلٍ أَوْ سَحَابٍ .

الطَّرْفِيسَانُ : الْقِطْعَةُ مِنْ الرَّمْلِ .
الْهَيْدُ [مَلَّةُ الرَّمْلَةِ] (٢) الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ .
الْقَيْنُغُ : أَسْنَدُ مِنَ الرَّمْلِ وَأَعْلَاهُ ، وَالْعَوَكَلَةُ : الْعَظِيمَةُ / مِنَ
الرَّمْلِ . وَالْعَشْعَشُ : الْكَثِيبُ السَّهْلُ . وَالْقَضَائِمُ مِنَ الرَّمْلِ
وَأَحَدُهَا قَضِيهَةٌ .

[٢٤٧]

ويقال في الأرض التي يصيبها المطر والندى : (٣) .
الْمَرَبُّ : (٤) التي لا يزال بها الشرى، وهو ما يشتل من الثراب ،
فإن أصابها ندى وثقل فهي غميمة ، وقد غميقت ، فإن أصابها مطرٌ
قيل : نُصِرَتْ فهي منصورة ، وغشيشت فهي مغشيشة من الغيث ،
وبغريشت فهي مَبْغُوشَةٌ إذا بغشتها السماء ، وهو مطرٌ ضعيفٌ .

-
- (١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٨٣ / ب .
(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٨٣ / ب .
(٣) يُقَالُ فِي الْغَرِيبِ بَابِ الْأَرْضِ الَّتِي تُصِيبُهَا الْأَمْطَارُ وَالْندَى ٨٤ / أ .
(٤) فِي الْأَصْلِ (الْمَرْت) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمَخْصَصِ ١٠ / ١٥٥ وَاللَّسَانُ (رَبِّ) ،
وَفِي الْغَرِيبِ ٨٤ / أ كَمَا اثْبَتْنَا . وَفِي اللَّسَانِ أَنَّ الْمَطَرَ يَرِبُ النَّبَاتَ وَالْشَّيْءَ وَيَنْعِيهِ .

ومن الرِّذاذ : أرضٌ مُردَّةٌ عَلَيْهَا ، ويقالُ : مُردَّةٌ ،
ومتطلولةٌ مِنْ الطَّلِّ ، ومتنشوشةٌ من الطَّشِّ ، وموبولةٌ
مِنْ الوَبْلِ ، ومَجُودَةٌ مِنْ الجُودِ ، ومثلوجةٌ مِنْ الثلجِ ،
ومَصْقُوعَةٌ مِنْ الصَّقِيحِ ، ومَجْلُودَةٌ مِنْ الجَلِيدِ ، ومَضْرُوبَةٌ
مِنْ الصَّرِيْبِ ، وهو الجَلِيدُ ، ومَبْرُودَةٌ مِنْ البَرْدِ ، ومَرْبُوعَةٌ
أَصَابَهَا الرِّبْعُ ، وهو المَطَرُ ، ومَخْرُوفَةٌ مِنْ الخَرِيفِ ، ومصيفةٌ
مِنْ الصَّيْفِ ، ومَوْسُومَةٌ مِنَ الوَسْمِيِّ ، ومَدِيحَةٌ مِنَ الدِيحَةِ ،
« وَغَيْثُنَا مَا شِئْنَا » (١) .

وعَمِدَتِ الْأَرْضُ عَمَدًا : إِذَا رَسَخَ فِيهَا الْمَطَرُ إِلَى الثَّرَى
حَتَّى إِذَا قَبَضَتْ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ تَعْقَدَ / وَجَعَدَ . [٢٤٨]

وأرضٌ ثَرِيًّا إِذَا كَانَتْ ذَاتُ ثَرَى ، ويقالُ للثَّرَى : الكُتَابُ .

أرضٌ مَجْرُوزَةٌ مِنَ الْجُرُزِ الَّتِي لَمْ يُصِيبْهَا الْمَطَرُ ، ويقالُ :
الَّتِي قَدْ أَكِيلَ نَبَاتُهَا .

أرضٌ غُفْلٌ وَغَيْلٌ وَخَطِيطَةٌ وَقَوَايَةُ وَخَوْبَةٌ : لَمْ يُصِيبْهَا
مَطَرٌ . يقالُ قَوِيَ الْمَطَرُ يَتَقَوَّى إِذَا احْتَبَسَ . وَالْخَطِيطَةُ : أَرْضٌ
لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَسْطُورَتَيْنِ .

ومن السباع والهوام وغيرها والنعم (٢) :

(١) في الغريب ٨٤ / ب « أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال : قال لي ذو الرمة
ما رأيت أفسح من أمة بني فلان قلت لها كيف كان مطركم فقالت غشنا ما شئنا .. »
وفي اللسان مثله في (غيث) وانظر اللسان أيضاً (بوع) .

(٢) يقابله في الغريب باب الأرض ذات السباع والهوام وغيرها ٨١ / ب .

أَرْضٌ مَاءٌ بَلَّةٌ ذَاتُ لَيْلٍ ، وَمَشَاءَةٌ مِنْ الشَّاءِ ، وَمَدْرَجَةٌ مِنْ
الدَّرَاجِ . وَمُحَرَّبِيَّةٌ مِنَ الْحَرَبَاءِ ، وَمَلَصَّةٌ مِنَ اللَّصُوصِ ، وَمَحْيَاةٌ
وَمَحْوَاةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ ، وَمُعَقَّرِيَّةٌ مِنَ الْعَتَارِبِ ، وَفَيْيرَةٌ مِنَ الْفَيَّارِ ،
وَجَرَذَةٌ مِنَ الْجِرَذَانِ ، وَضَبِيَّةٌ مِنَ الضَّبَابِ ، وَنَمَلَةٌ مِنَ النَّمْلِ ،
وَسَرْفَةٌ مِنَ السَّرَفَةِ ، وَمَدَبَّةٌ مِنَ الدَّبَبَةِ ، وَمَدَّابَةٌ مِنَ الدَّابِّ ،
وَمَأْسَدَةٌ مِنَ الْأَسَدِ ، وَمَسْبَعَةٌ مِنَ السَّبَّاعِ ، وَمُؤَرَّثِيَّةٌ مِنَ
الْأَرَابِ ، وَمَخْرَزَةٌ مِنَ الْخِرَازِ ، وَاحِدُهَا خِرْزٌ ، وَمُشْعَلِيَّةٌ مِنَ
الشَّعَالِ ، وَمُتْعَلَةٌ مِنَ الشَّعَالِي ، وَالشَّعَالِبُ يَقَالُ لَهُ شُعَالَةٌ ،
وَالْجَمِيعُ شُعَالٌ . وَمُخَرَّبِيَّةٌ مِنَ الْخِرَابِ ، وَهِيَ أَوْلَادُ الْأَرَابِ .
وَمَدَبَّةٌ مِنَ الدَّبَابِ ، وَمَهْجَةٌ مِنَ الْهَجْرِ ، وَيُقَالُ : مَدَبُوتَةٌ
مِنَ الدَّبَابِ وَمُدَبِيَّةٌ وَمُدَبِّيَّةٌ كِلَاهُمَا مِنَ الدَّبِي (١) ، وَيُقَالُ
مُدَبِيَّةٌ ، وَمَوْحُوشَةٌ مِنَ الْوَحْشِ ، وَمَسْرُوتَةٌ (٢) مِنَ السَّرُوتِ ،
وَهِيَ دُودٌ /

[٢٤٩]

فإذا كانت الأرض مضلة قليل (٣) :

أَرْضٌ مَتِيهَةٌ وَمَزَلَّةٌ مِنَ الزَّلَقِ وَوَيْيرَةٌ مِنَ الْوَارِ ، وَهِيَ الْحَرُّ ،
وَأَرْضٌ وَيْيشَةٌ وَوَيْيشَةٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَفَعِيلَةٍ . وَمَحْصَبَةٌ وَمَحْصَاةٌ
مِنَ الْحَصَى :

وَمَحْصَبَةٌ وَمَعْجَرَةٌ ذَاتُ حَصْبَةٍ وَجُدَرِيٌّ .

وَأَرْضٌ شَجِرَةٌ وَشَجَرَاءٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ ، وَمَعْجُرُودَةٌ : أَصَابَهَا
الْجَرَادُ . وَطَعَامٌ مَسْمُولٌ : أَصَابَهُ الذَّمْلُ .

(١) الدبى أو الدبا : صغار النمل .

(٢) ويقال أيضاً : مسروفة من السرفة وهي دود القز . وأرض سرفة كذلك .

(٣) يقابله في الغريب باب الأرض المضلة ، وجميع نعوت الأرضين ٨٤ / ب .

أَرْضٌ ظَلِيفَةٌ: (١) غليظة لا يَرى فيها أثرُ ماشٍ، بَيْتَةُ الظَّلَافِ،
ومنه أُخِذَ الظَّلَافُ فِي الْمَعِيشَةِ .

المِيعَاسُ: التي لم تُوطَأْ. وَالْأَرِيضَةُ: المخيلة للنبت والخير،
ومنه قيل: رجلٌ أَرِيضٌ أي خالِيقٌ للخير .
فإن كرهها المقيم بها (٢) .

وإن كان في نعمة بها قيل: اجْتَوَيْتُهَا، فإن لَمْ تَسْتَمِرَّ فِيهَا
الطعامَ ولم تُوافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ قيل: اسْتَوَيْتُهَا، وإن كان
مُحِبًّا لَهَا. وَالْوَيْيلُ: الذي لَا يُسْتَمَرُّ (٣) .

اعْتَنَقْتُ الْأَرْضَ اعْتِنَافًا: (٤) كَرِهْتُهَا .
اجْتَشَأْتَنِي الْبِلَادُ واجْتَشَأْتُهَا: لم تُوافِقْني .
الْجَعَجَعَاءُ: كَلُّ أَرْضٍ جَعَجَعَاءٌ، ويقال هو المَحْجِسُ .
فإن كانت بين الريف والبر: (٥)

فهي الْبَرَاغِيلُ مثلُ الْأَنْبَارِ وَالْقَادِيسِيَّةِ، والواحدةُ بَرَاغِيلٌ،
وهي الْمَزَالِفُ، واحدها مَزَلْفَةٌ، وهي الْمَذَارِعُ أيضًا .

(١) في الغريب ٨٥ / أ (فيها أثر من مشى عليها، بيعة الظلف)، وفي اللسان
(ظلف) « أرض ظلقة بيعة الظلاف، لا يبين فيها أثر، لا تؤدي أثرًا، ولا يستبين
عليها المشي من لينها أو غلظها . »

(٢) يتأمله في الريب اب الأرض يكرهها المقيم بها ٨٥ / أ .

(٣) لا يستمر: أي لا تهواه النفس .

(٤) في الأصل (اعتنقت ... اعتناقًا) باللفاف، والتصويب من المخصص ١٠ / ٤٧
واللسان (عنف) .

(٥) يتأمله في الغريب باب الأرض التي بين البر والريف واصلاح الأرض ٨٥ / أ :

[٢٥٠] البَحْرَةُ : الأرضُ والبلدَةُ / يقالُ : هذه بَحْرَتُنَا (١) .
 أرضٌ مَعزُوقَةٌ إذا شَتَّتَتْهَا بفأسٍ أو غيرِها ، عَزَقْتُهَا عَزَقًا ، عَزَقًا ، ولا يقالُ في غيرِ الأرضِ .
 أرضٌ مَدْبُولَةٌ : إذا [أَصْلَحَتْهَا] بالسَّرَجِينِ (٢) حتى تَجُودَ ، دَبَلْتُهَا أَدْبُلُهَا دُبُولًا .

* * *

(١) في اللسان (بحر) البحرة الأرض والبلدة ، والعرب تقول لكل قرية هذه بَحْرَتُنَا .
 (٢) في اللسان (سرجن) السرجين والسرجين : ما تدمل به الأرض ، وهو الزبل وقال الجوهري : السرجين ، بالكسر ، معرب ، لأنه ليس في الكلام فعليل ، بالفح ، ويقال : سرجين .

باب الشجر والنبات في السهل والجبل

فمن أشجار الجبال : (١) العرعرُ والظيانُ والنَّبْعُ والنَّشْمُ
والشَّوْحَطُ والتَّاتِبُ والحِمَاطُ والحِشِيلُ والجَلِيلُ ، وهو الشَّامُ ،
واحدتهُ جَلِيلِيَّةٌ ، والشَّثُّ والضَّبْرُ ، وهو جَوُزُ البَرِّ ، والمنطُ ،
وهو رُمَانُ البَرِّ ، والرَّنْفُ ، وهو بهرامَجُ البرِّ . والشُّوعُ : وهو
شَجَرُ البَّانِ .

ومن شجر السهل : (٢) الرَّمْثُ والقِيْظَةُ والعَرَفَجُ والنَّقْدُ
والشُّقَارَى والحِنْزَابُ ، وهو جَوُزُ البرِّ ، والأَفَانِي ، والسُّطَّاحَةُ
والغَبْرَاءُ والطَّحْمَاءُ والدَّرْمَاءُ والحَرَشَاءُ والصَّفْرَاءُ والكَرْشُ
والحَكَمَةُ واليَسَمَةُ والرَّاءُ ، واحدتها راءَةٌ ، والشُّبْرُمُ والسَّرْحُ
والنَّعْضُ والنَّمْلُ والحَسَاكُ والسَّعْدَانُ والجَرَجَارُ والعَرَارُ ، وهو
بَهَارُ البَرِّ ، والحَشْحَاتُ والقَيْصُومُ والسَّكَبُ والشَّيْحُ والقَرْنُوءُ
والحَلَابُ والحَلَابِلَابُ والحَرْبُثُ والرَّيْجَةُ والتَّيْبَةُ والخُزَامِي ، وهو
خَيْرِيُّ البَرِّ ، والأَقْصُحَانُ / ، وهو البَابُونَاكُ ، ويقالُ : هو [٢٥١]

(١) يقابله في الغريب باب أشجار الجبال ٨٥ / ب .

(٢) يقابله في الغريب باب ما ينبت منها في السهل ٨٥ / ب .

الْقُرَاصُ (١) ، الواحدة قُرَاصَةٌ ، والشُّكَاغِي والحَنَوَةُ والزُّبَادُ (٢) والْبُهْمَى والدَّرَقُ الحَسْدَقُوقِي (٣) .

العَبِيثَرَانُ والعَبَوْتَرَانُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ .

والصَّعْبِرُ والصَّنَعْبِيُّ : شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ السِّدْرِ .

والعَرْتَنُ : نَبَاتٌ يُقَالُ مِنْهُ أَدِيمٌ مُعَرْتِنٌ .

السَّخْبِرُ : شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ سَخْبِرَةٌ . والدَّقْدُ والشَّعْصُ :

جَمِيعاً شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ نَقْدَةٌ وَنُعْصَةٌ .

الْكَنْهَبِلُ : شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ كَنْهَبَلَةٌ . والدَّوْحُ : الْعِظَامُ مِنْهُ .

ومن نَبَاتِ الرَّمْلِ : (٤) الْعَضَى وَالْأَرْطَى وَالْأَلَاءُ ، عَلَى تَقْدِيرِ

الْعَلَاءِ . وَهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ ، مُرٌّ الطَّعْمِ .

وَالسَّيْطُ : النَّصِيُّ مَادَامَ رَطْباً ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ الْحَلِيٌّ . وَإِذَا

يَبَسَ الْآقَانِيُّ : فَهُوَ حَمَاطٌ .

ومن النَبَاتِ : (٥) الْحَمَضُ وَالْخَلَّةُ ، فَالْحَمَضُ مَا كَانَتْ

فِيهِ مَأْوُوحَةٌ ، وَالْخَلَّةُ مَا سَوَى ذَلِكَ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْخَلَّةُ نُحْبِزُ

(١) فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا (وَهُوَ الْبَاهُونُكَ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فَحَذَفْنَاهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ (الزُّبَابُ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (زَبَدٌ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ (الْخَنْدَقُوقِي) بِالْخَاءِ وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (خَنْدَقٌ) وَالْمَعْرَبُ ١٦٨

قال فِي الْمَعْرَبِ وَفِيهِ (أَرْبَعُ لُغَاتٍ الْخَنْدَقُوقُ ، وَالْخَنْدَقُوقُ ، وَالْخَنْدَقُوقُ وَالْخَنْدَقُوقُ) ،

وَقَالَ فِي اللِّسَانِ (نَبْطِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ الدَّرَقُ) .

(٤) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ مَا يَنْبِتُ مِنْهَا فِي الرَّمَالِ ٨٦ / أ .

(٥) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْحَمَضِ وَالْخَلَّةِ مِنَ النَبَاتِ ١٨٦ / أ .

الإبل والحمض فأكبتها (١) ، وإنما تحول إلى الحمض إذا
مكثت الحلة ، وهذا كله ثبت لا شجر عظيم .

فمن الحمض : الرمث والقضة والرغل والقلام والهرم
والدماء والنجيل ، والخيلراف والغولان .

ومن العضاه وسائر الشجر (٢) : والعضاه : كل شجر له شوك
فمن أعرف ذلك القلح والسلم والسيال والعرفطة والسمر
والشبهان .

[المتاد والضعة] (٣) : شجر مثل الثمام ، وجمعه ضعات .
الصنصاف : الخلاف .

[الرند : شجر] (٤) [طيب / من شجر البادية ، وقد يسمى
العود الذي يتبخر به رنداً وليس بالأس .

والقرزج : شجر واحدته قرزجة ، والسخبر : شجر واحدته
سخبرة . والوقل : شجر المقل ، واحدته وقلة ، وهو الخشل ،
واحدته خشلة ، والخشل أيضاً رؤوس الخلاخيل والآسورة .
الفصيص : شجر تنبت الكمأة في أصله .

(١) وفي المخصص ١١ / ١٧٠ (..) والحمض لحمها أو فأكبتها .

(٢) يقابله في الغريب باب العضاه ٨٦ / أ .

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٦ / أ .

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٦ / ب .

المَيْسُ : شَجَرٌ يَجْعَلُ (١) [مِنْهُ الرِّحَالُ] (٢) . والغَافُ :
شَجَرٌ . والإِسْحَاقُ : شَجَرٌ . والسَّرَّاءُ والمرْخُ والعَفَّارُ مِنَ الشَّجَرِ
يَكُونُ فِيهِمَا النَّارُ . الْفِرْصَادُ : الثُّوتُ . والنَّبَّعُ : شَجَرٌ . والسَّاسِمُ :
والتَّنْضُبُ والأُثَابُ ؛ أَشْجَارٌ كَالْهَاءِ . وَاحِدَتُهَا أَثَابَةٌ . والبِشَامُ :
شَجَرٌ [طَيْبٌ] (٣) الرِّيحِ يُسْتَنَّاكُ بِهِ .
الْكَنْهَبِيلُ : شَجَرٌ عِظَامٌ . والعَرْفَطُ والعِترُ : شَجَرٌ صَغِيرٌ ،
الْوَحْدَةُ عِترَةٌ .

الغَرْفُ والغَرْفُ : شَجَرٌ يَنْدَبُغُ بِهِمَا . السَّبَطُ : شَجَرٌ .
الْهَيْشَرُ : شَوْكٌ قَدَرُ قَامَةٍ أَوْ أَقْلٌ ، مُنَوَّرُ الرَّأْسِ كَالْقَيْمَةِ
شَوْكٌ كُلُّهُ (٤) . الْغُسْلُ : الْخَيْطُ مِثْلِي . السَّحْمُ : شَجَرٌ [والعَنْسَمُ :
شَجَرٌ] (٥) رِقَاقُ الْأَغْصَانِ يَشَبُّهُ بِهِ الْبِنَانُ . السَّلَامُ : شَجَرٌ
وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ . وَالْقَنْعَاءُ : شَجَرٌ . وَالرَّمْرَامُ : شَجَرٌ وَاحِدَتُهُ
رَمْرَامَةٌ /

[٢٥٣]

وَمِنَ الْأَجَامِ : (٦) الْغَابَةُ : الْأَجَمَةُ . وَالْغَيْبَةُ : الشَّجَرُ
الْكَثِيرُ الْمَدَامَتُ ، وَيُقَالُ : الْأَجَمَةُ ، وَكَذَلِكَ الْأَيْكَةُ ، وَالْدَّغْلُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْغَرِيبِ ٨٦ / ب « تَعْمَلُ » .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ٨٦ / ب ، وَفِي فَهْمِ اللُّغَةِ ٣٥٩٠ (الْمَيْسُ
شَجَرٌ كَثِيرٌ ذُو حَبِّ صَغِيرٍ أَسْوَدَ) لَقَدْ أَضَافَ التَّفْسِيرُ دُونَ إِشَارَةٍ إِلَى ذَلِكَ .

(٣) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ٨٦ / ب .

(٤) وَعِبَارَةُ الْغَرِيبِ ٨٦ / ب (وَطَيْشَرُ شَجَرٌ) ، وَافْرُ السَّانِ (هَشَرٌ) .

(٥) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهَهَا عِبَارَةُ الْغَرِيبِ ٨٦ / ب .

(٦) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بِأَبِ الْأَجَامِ ٨٦ / ب .

والغَيْسَلُ والغَرِيفُ مثله . والشَّعْرَاءُ: الشجرُ الكثيرُ . والزَّارَةُ :
الْأَجَمَةُ . والْأَبَاءَةُ : الْأَجَمَةُ ، ويقالُ هي مِن الحَيَاءِ خاصةً ،
والخَيْسُ مثله . والأَشَبُّ : كَذْرَةُ الشَّجَرِ .

ومن ابتداء نبات الأشجار وتوريقها يقال : (١) أَقْمَلَ الرَّمْثُ
أَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ لِيُخْرِجَ وَرْقَهُ ، فإذا ازدادَ قليلاً قيل : أَدْبَى ، فإذا
ظهرتُ خُضْرَتُهُ قيلَ قَدْ بَقِيَ ، فإذا ابيضَّتْ وأدركَ قيلَ حَنَطَ ،
فإذا جاوزَ ذلكَ قيلَ أَوْسَى ، فهو وارسٌ ، ولا يقالُ مَوْسٍ (٢) .
وإذا تَمَطَّرَ العَرَفَجُ لِيُخْرِجَ قِيلَ قَدْ أَحْوَصَ ، فإذا تَفَطَّرَ
الغَضَا قِيلَ : قَدْ نَضَحَ .

الرَّبْلُ : ضروبٌ مِنَ الشجرِ إذا بردَ الزَّمانُ عنها . وأدْبَرُ
الصَّيْنُ تَفَطَّرَتْ بَورِقٍ أَنْحَضَرُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، يقالُ قَدْ رَبَّاتِ (٣)
الأَرْضُ .

والخِلَافَةُ : نباتٌ ورقٍ دُونَ ورقٍ . والغَمِيرُ : نبتٌ يَنْسَبُ فِي
أَصْلِ الشَّيْبِ حَتَّى يَنْغَمِرَ الْأَوَّلُ .

الإِعْبَالُ : وَقوعُ الورقِ ، يقالُ أُعْبِلَتِ الأشجارُ إذا سَقَطَتْ
ورقها ، واسمُ الورقِ الْعَبَلُ / ويقالُ : الْعَبَلُ مثلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ [٢٥٤]

(١) يقابله في النريب باب ابتداء الأشجار وتوريقها ٨٧ / أ

(٢) في اللسان (ورس) أَوْرس الرمث فهو وارس ، ولا يقال مَوْرس ، وهو
من النوادر ، « وقال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة الثقات أنه يقال مَوْرس .. »
وعلى هذا يكون على القياس ، ولا بد من رأي في هذا وأمثاله انظر الخصائص ١ / ٩٧ ،
٣٥٨ .

(٣) في اللسان (ربل) « تربلت الأرض وربلت وأربلت كثر ربلها .. »

بورق (١) ، ويقال [هو] (٢) كبل ورقٍ مفتول [كورق] (٣)
الأرطى والأثل والطرفاء وأشباه ذلك . وما وقع من ورق
الشجر فهو سفير . والسنف : الورقة .

يقال : أمصخ الشمام : خرحت أما صيخه ، واحلته
أمصوخة ، وأحجن خرحت حجنته ، وكلاهما مخصوص
الشمام .

وإذا مطير العرفج ولان عوده قات قد : ثقب عوده ،
فإذا اسود شيئاً قيل قد قيل ، لأنه ينشبه ما خرّج منه بالقمل ،
فإذا ازداد قليلاً قيل قد : ارقاط ، فإذا ازداد قليلاً آخر قيل قد :
آدبى لأنه ينشبه بالدبى ، وهو حينئذ يصلح أن يؤكل ، فإذا
تمت خصوصته قيل قد أخوص .

ويقال من الورق والالفاف (٤) : شجرة قنواء ذات آفنان ،
قال أبو عبيد كان ينسبني أن تكون قنواء في القيساس ، ولكن
كذا قاله أبو عمرو ، وشجرة قنواء : طويلة . وشجرة مرداء
وغصن أمرد : لا ورق عليهما . وشجرة ورقة وورقة :
كثيرة الورق .

الزمنخر : الكثير الملتف من الشجر . والخوط : القضيبي .
والشكير : ما نبت حول الشجرة .

(١) هذا قول أبي عمرو في الغريب ٨٧ / ب .

(٢-٣) زيادة ليست في الاصل من الغريب ٧٨ / أ والمخصص ١٠ / ٢١٧ .

(٤) يقابله في الغريب باب نعت الأشجار في ورقها ٨٧ / ب .

الرَبُوضُ : الشجرة العظيمة . والدَّوْحَةُ : العظيمة . والوارِقةُ :
 [٢٥٥] الخَضْرَاءُ الورَقِ الحَسَنَتُهُ ، وأما / الورَاقُ فمُخْضَرَةُ الأرضِ مِنْ
 الحَشِيشِ وليشسَ مِنْ الورَقِ . والخِرْصُ : كلُّ قُضْبٍ من شجرةٍ ،
 وجهتهُ خِرْصَانٌ .
 الشَّاطِطِيَّةُ : المرأةُ التي تَقْشُرُ عَسِيْبَ النَّخْلَةِ ، ثم تُلْقِيهِ
 إلى المُنْقِطَةِ لِيُعْمَلَ مِنْهُ الخَصِيرُ .
 ومن أثمار الشجر وما تبقى من الشجر : (١) البَرِيرُ : ثمر
 الأَرَاكِ ، فالغصنُ مِنْهُ المَرْدُ ، والنَّضِيحُ الكَبَاثُ .
 العُاسَفُ : ثمرُ الطَّاحِ ، وأحدتهُ عُلْفَةٌ . والحِطَامَةُ : ثمرُ
 العِصَاهِ . والبَرَمُ : ثمرُ الطَّاحِ ، وأحدتهُ بَرَمَةٌ
 المُصْعَةُ : ثمرُ العُرْسَجِ ، وجهتهُ مُصْعٌ .
 العُرْوَةُ من الشَّجَرِ الذي لا يزالُ باقياً في الأرضِ لا يَدَهَبُ ،
 وجهتهُ عُرَى .
 شَجَرُ العُرَى وعُرَاعِرُ الأَقْوَامِ (٢)

(١) يقابله في الغريب باب اثمار الشجر ، وما يبقى من الشجر ٨٨ / ١
 (٢) عجز بيت وتماه :

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العرى وعراعر الأقوام
 وقد اختلفوا في نسبته ، وإن كان أغلبهم ينسبه لمهلل ، ففي العين أنه للكُميت ،
 وفي أساس البلاغة أنه للبيد ، وفي الغريب و « المعاني الكبير » واللسان نسب لمهلل ،
 ولكن ورد في اللسان (عرا) أيضاً (وقال ابن بري : ويروى لشرحبيل بن مالك ..
 قال وهو الصحيح ، ويروى عراعر وعراعر ، فمن ضم فهو واحد ، ومن فتح جعله جمعاً ،
 والعراعر : السيد . العرى : واحدها عروة ، وهو الشجر الذي لا يذهب أبداً ، شبه الناس بها .
 والبيت مع آخر في شعر الكُميت المجموع القسم الثاني ج ٣ / ٣٦ ، والبيت في العين
 ٩٩ ، وعجزه في الغريب ٨٨ / ١ ، والبيت في المعاني الكبير ٩٦٧ / ٢ .
 والبيت في أساس البلاغة (عري) واللسان (عرر ، عري) والتاج (عرر) .

ويقال في ابتداء النبات وإدباره (١) : تقول العرب : شهرٌ تَرَى ، وشهرٌ تَرَى ، وشهرٌ مَرَعَى (٢) ، فأما ترى فهو أول ما يكون المطر فتبتل منه الأرض ، ثم يطلع النبات فذلك قولهم تَرَى ، ثم إذا طال بقدر ما يمكن النعم أن ترعاه فذلك المَرَعَى ، فإذا حسُن نباتها قيل قد اكتمهل ، فإذا اشتد خصاص النبات قيل قد استك ، فإذا خرج زهره قيل قد جن ، وقد أخذ زخاريه (٣) فإذا كان يغطي الأرض أو غطاها بكثرة قيل قد استحسن . فإذا اتصل بعضه ببعض قيل رويت الأرض فهي راضية ، / فإذا بَلَغَ والتف قيل قد استأسد . فإذا صار بعضه أطول من بعض قيل قد : تستل النبات .

أبشرت الأرض : إذا أخرجت نباتها ، وما أحسن بشرتها . وأودست الأرض ، وما أحسن ودسها . وأمشرت وما أحسن مشرتها . وتودست واضباً كت واضباً كت : كئله إذا خرج نباتها . وطرت التبت : إذا نبتت ، يطر طروراً ، وكذلك طر شاربها .

كشأ التبت والوبر إذا طلع . واكتمهل : طال ، فإذا طلع قيل : ظفرَ ظفيراً .
اللعماع : أول النبات . ألعت الأرض : [أنبتت اللعماع] (٤) وتلعميت أنا : أكلمته .

(١) يقابله في الغريب باب ابتداء النبات وإدباره ٨٨ / أ .
(٢) المثل في الميداني ٣٠ / ١ والبكري ١١٩ وقال الميداني (يعنون شهر الربيع : أي يملأ أولاً ، ثم يطلع النبات فتراه ، ثم يطول فترعاه النعم . وأرادوا : شهر ترى فيه ، وشهر ترى فيه ، فحذفا ، وإنما حذف التنوين من ترى ومرعى في المثل لمتابعة ترى الذي هو الفعل .

(٣) أخذ النبات زخاريه : أي حقه من النفاوة والحسن . اللسان (زخر) .

(٤) زيادة ليست في الاصل عن اللسان (لع) .

عَرَدَ النَّبْتُ ، يَعْرُدُ عُرُودًا وَنَجَمَ إِذَا طَلَعَ ، وكذلك النَّابُ
وغيره .

فإذا تَهَيَّأَ النباتُ لليُبْسِ قيلَ قَدَّ : اقْطَارًا .

فإذا يَبَسَ وانْشَقَّ قيلَ قَدَّ : تصَوَّحَ .

فإذا تَمَّ قيلَ : قَدَّ هَاجَتِ الْأَرْضُ تَهِيحُ هَيَاجًا .

فإن كَانَ مِنَ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَذُكُورِهَا قيلَ لِمَا يَبَسَ مِنْهُ :
الْيَبْسُ وَالْجَفِيفُ ، وما كَانَ مِنَ الْبُهْمَى خَاصَةً فَإِنَّ شَوْكَهَا
هُوَ السَّقَا وَيَبَسَ الْعَرَبُ وَالصَّفَارُ ، وَأَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنْهَا : الْبَارِضُ ،
فإذا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ ، فإذا ارْتَفَعَ / وَتَمَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْتَقْبَأَ [٢٥٧]
فَهُوَ الصَّمْعَاءُ ، فإذا تَكَسَّرَ الْيَبْسُ فَهُوَ حُطَامٌ ، فإذا رَكِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا فَهُوَ الثَّنُّ ، فإذا اسْوَدَّ [مِنَ الْقَيْدَمِ] (١) فَهُوَ [الدُّنْدُنُ] (٢) ،
وَكُلُّ حُطَامٍ شَجَرٍ أَوْ حِمَضٍ أَوْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ [وَذُكُورِهَا] (٣)
فَهُوَ الدَّرِينُ إِذَا قَدَّمَ .

فإذا يَبَسَ الْكَلَأُ ثُمَّ [أَصَابَهُ مَطَرٌ] (٤) قَبْلَ الصَّيْفِ فَاخْضَرَ
فَذَلِكَ النَّشْرُ .

الدَّوِيلُ : النَّبْتُ الْعَامِيُّ الْبَابِسُ .

الْخِلْفَةُ : مَا يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ ، وَاللَّيْيُ : مَا يَبَسَ مِنْهُ ،
فإذا طَالَ النَّبْتُ قيلَ قَدَّ : تَرَوَّحَ ، فَهُوَ مُتَرَوِّحٌ .

وَالهَجِيرُ : مَا يَبَسَ مِنَ الْحَمَضِ .

(١-٣) غير واضعة في الأصل والتوجيه والتوثيق عن الغريب ٨٨ / ١ .

(٤) مطموسة في الأصل اكملت من الغريب ٨٩ / ١ .

وَعَسَتْ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ : انْبَسَتْ .
 وَاقْتَنَ (١) النَّبْتُ اقْتِنَانًا إِذَا حَسُنَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْمُقْتَنَةِ :
 يَعْنِي أَنَّهَا تَزِينُ .
 الْقَفْلُ [مَا يَبْسُ] (٢) مِنْهُ .
 [وَمِنْ ضُرُوبِ (٣) النَّبْتِ] الْمَخْتَلِفَةِ : الْحَوَاءَةُ : نَبْتُ يُشْبِهُ
 [لَوْنَ الدُّثْبِ] (٤) .
 الدَّائِنُ [وَالطَّرَائِثُ] (٥) : نَبْتُ، الْوَاحِدُ ذُوْنُونٌ وَطَرُثُوثٌ،
 يُقَالُ خَرَجَ النَّاسُ [يَتَدَانُونُ] وَيَتَطَرُثُونُ [(٦)] إِذَا خَرَجُوا
 يَأْخُذُونَ ذَلِكَ ، وَيَتَمَغْفِرُونَ يَأْخُذُونَ الْمَغْفِيرَ ، وَالْمَغْفِيرُ مِثْلُ
 الصَّمْغِ [يَكُونُ] (٧) فِي الرَّمْثِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ حُلُوٌّ يُوْكَلُ ، وَاحِدُهُ
 مَغْفُورٌ يُقَالُ مِنْهُ أَغْفَرَ الرَّمْثُ .
 وَالْبُرْعُومُ : زَهْرُ النَّبْتِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ .

(١) غير واضحة في الأصل ، وفي الغريب ٨٩ / أ () واقتان النبات اقتناناً إذا حسن
 ومنه قيل للمرأة مقننه أي أنها تزين) ، ولعله يريد ما أثبتناه ، قال في اللسان (قتن)
 (اقتن الشيء يقتن اقتناناً إذا انتصب) والاقتنان الانتصاب . والانتصاب من الحسن .
 وفيه ذكر رواية أخرى لشاهد ورد فيه فقال : ويروى : مقتنا ، والمقتن المنتصب وعلى
 هذا فإن (اقتان) صحيحة ، ولعله يريد : « اقتن » ، إذ يقال : اقتن الرجل إذا جاء
 بالأفان .

(٢-٣-٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٩ / أ ، والقفل هو ما يبس من
 الشجر .

(٥) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق وانظر الغريب ٨٩ / أ .

(٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٨٩ / أ وانظر اللسان
 (طرف ، ذان) .

(٧) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٨٩ / أ .

والخافور^(١) : نبتٌ ، والخرزاء : ممدودٌ ، / نبتٌ . [٢٥٨]
والسحاء : نبتٌ تأكله النحل فيطيب عسلها عليه .
والذبح : نبتٌ أحمرٌ تأكله النعام . والحماض والقصور
والشغام : كله نبتٌ .

الخلا : الرطب من الحشيش ، وبه سُميت المخللة ، فإذا
يتيسر فهو حشيشٌ ، تقول منه : حششتُ فأنا أحشٌ . والمحش :
الشيء الذي يجعل فيه الحشيش ، ويقال : مُحشٌ .

والأيهقان : البحر جبر . والخرض : الأشنان . والحبق :
الفوذنج . والبطم : الحبة الخضراء .

والنصافيص : الرطبة ، وأحدثها فيصفصة ، وهي بالفارسية :
اسبيست (٢) معربةٌ .

والقفور : نبتٌ . واللعاة بقلّة ناعمة . العنصل : بصلٌ
البرّ والرّبة : بقلّة وجمعها ربّتٌ . والفنا عنب الثعلب ، ويقال
نبتٌ . والمكور : نبتٌ . والثداء : نبتٌ . والعكجان : نبتٌ .

والعراد : نبتٌ ، وأحدثه عرادةٌ ، وبها صُمي الرجل . والخاذ :
نبتٌ ، الواحدة حادةٌ . والقُلقلان : نبتٌ ، وكذلك القلاقيل .
الثماني : نبتٌ والبروق : نبتٌ . والحيمحيم : نبتٌ . والعظليم :

(١) في الأصل (الحافور) والتصويب عن اللسان (خفر) وفي الغريب ٨٩ / أ
كما أثبتنا .

(٢) في الغريب ٨٩ / ب (وأصلها بالفارسية إسبست) ، وكذلك في أدب الكاتب
٨٩ والمغرب ٢٨٨ .

نَبَتٌ، يُقَالُ: هِيَ الْوَسْمَةُ. الْعَنْدَمُ: دَمُ الْأَخْوَيْنِ، وَيُقَالُ: [٢٥٩] هُوَ الْآيْدَعُ أَيْضًا / وَيُقَالُ: الْبَقَمُ [وَالْعِشْرُقُ نَبَتٌ. وَالْقَضْبُ: الرُّطْبَةُ] (١). وَالْحَقْفُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ، الْبَرْدِيُّ. وَالْجِدْرُ: نَبَتٌ.

[وَالْآءُ وَالْتَنُومُ] (٢): نَبَاتُ الْوَاحِدَةِ آءٌ مِثْلُ عَاعَةٍ، وَتَنُومَةٌ، وَ الْحَلَا: [نَبَتٌ. وَالْمَكْنَنَانُ: (٣) نَبَتٌ.

وَالشَّقِيرُ: شَقَائِقُ النُّعْمَانِ، وَيُقَالُ نَبَتٌ أَحْمَرُ [وَاحِدَتُهُ شَقِيرَةٌ] (٤) وَبِهِمَا سُمِّيَ الرَّجُلُ.

الْأَقَانِي: نَبَتٌ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ، الْوَاحِدَةُ أَقَانِيَّةٌ وَالْمُرَارُ: نَبَتٌ أَوْ شَجَرٌ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ تَقَلَّصَتْ عَنْهُ مُشَافِرُهَا، وَاحِدُهَا مَرَارَةٌ.

وَالْعُدَامُ: نَبَتٌ. [وَالْعَيْشُومُ] (٥): نَبَتٌ. وَالْدُرْقُ: الْحَنْدَقُوقُ. (٦) الْجَرَجَارُ: نَبَتٌ. وَالْحُلَّابُ: نَبَتٌ.

اللَّصَفُ: شَيْءٌ يَنْبِتُ فِي أَصْلِ الْكَبِيرِ كَأَنَّهُ خِيَارٌ. الدَّنْبَانُ: نَبَتٌ. وَالْعَرَارُ: نَبَتٌ. وَالْحَنُوءَةُ: نَبَتٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ. الْبُرْعُومُ: النَّوْرُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَقَّقَ.

(١-٢-٣) ما بين معقوفتين غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٩ / ب (٤-٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٨٩ / ب ولم أجد في اللسان (العيتوم ولا العيشوم بهذا المعنى) . (٦) انظر هامش ٣ / ق ٢ / ص ٥٦ .

ويقال من القطع والكسر والتقشير : (١) والشَّدَبُ : قِطْعُ الشَّجَرِ ،
واحدتُها شَدَبَةٌ

القُطْلُ : المَقْطُوعُ من الشجرِ ، فإذا قُطِعَتِ الشجرةُ ، ثُمَّ
نَبَتَتْ (٢) قِيلَ : أَنَسَخَتْ ، وكذلك الكَرَمُ .

النَّجَبُ : لِحَاءٌ ، يقالُ : مِنْهُ نَجَبَتُ الشجرةَ أَنْجَبُهَا إذا
قَشَرْتُهَا .

[والدَّغْلُ] : (٣) الشجرُ الكثيرُ الملتفُّ ، ومثله الغَيْلُ .

[٢٦٠]

أَنْجَيْتُ قَصِيْبًا من الشجرةِ قَطَعْتُهُ . /

انخَضَدَ العُودُ انخِضَادًا أو انْعَطَّ (٤) انْعِطَاطًا : إذا تَشَنَّى
من غيرِ كَسَرٍ بَيِّنٍ . فإن عَطَفْتَهُ قُلْتُ : حَقَضْتُهُ أَحْقَضُهُ
حَقْضًا ، وَحَنَوْتُهُ أَحْنَوُهُ حَنَوًا ، وَأَطَرْتُهُ أَطَرُهُ أَطْرًا .

والأَجْذَالُ : أَصُولُ الحَطَبِ العِظَامِ المَقْطَعِ ، واحدُها
جِذْلٌ . والجَزَلُ اليَابِسُ من الحَطَبِ .

الأُبْنُ : العُقْدُ في العُودِ واحدتُها أُبْنَةٌ ، والقَادِحُ : الصَّدْعُ
في العُودِ . والأَسْتَنُ : أَصُولُ الشجرِ ، واحدته أَسْتَنَةٌ .

ومن الشجرِ المر : (٥) الصَّبَابُ والسَّالِعُ : ضَرْبانِ من الشجرِ
مُرَّانٍ . والمَقِيرُ : الصَّبِيرُ ، ويقالُ شَجَرٌ مُرٌّ .

-
- (١) يقابله في الغريب باب قطع الشجر وقشر لحائه وكسره والكرم ٩٠ / ب .
(٢) في الأصل (أنبت) وفي الغريب ٩٠ / ب المخصص ١١ / ١٩ كما أثبتنا .
(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٩٠ / ب .
(٤) في الأصل (انقط انقطاعا) بالغين والتصويب من المخصص ١١ / ١٥ وفي
الغريب ٩٠ / ب كما أثبتنا .
(٥) يقابله في الغريب باب الشجر المر ٩٠ / ب .

المُسْقِرُ : الحامضُ ، وهو المتقِرُّ أيضاً بِسِنَّ المُقِرِّ . والقَارُ :
شجرٌ مُرٌّ

ومن الحنظل ونباته : (١) الحَنْظَلُ : الشَّرِيُّ واحدهُ شَرِيَّةٌ ،
فإذا خَرَجَ الحَنْظَلُ فصِغَارُهُ الجِرَاءُ ، واحدها جِرْوٌ ويقالُ لشجرتِه
قَدْ أَجْرَتْ .

فإذا اشْتَدَّ الحَنْظَلُ وصَلَبَ فهو الحَدَجُ ، الواحدةُ حَدَجَةٌ ،
وقد أَحْدَجَتِ الشجرةُ ،

فإذا صارَ للحَنْظَلِ خُطُوطٌ فهو الحُطْبَانُ ، وقد أَنْطَبَ
الحنظلُ .

فإذا اصْفَرَّ فهو الصَّرَاءُ ، ممدودٌ ، والواحدةُ صَرَايَةٌ ، ويجمعُ
صَرَايَا (٢) ، ويقالُ فيه بعد الجِرَاءِ .

فإذا امتدَّتْ أَغصَانُهُ قِيلَ قَدْ : أَرَشَتِ الشجرةُ أَي صارتُ
كالْأَرَشِيَّةِ ، وهي الحِبَالُ .

والهَبِيدُ (٣) : حَبُّ الحَنْظَلِ ، والظَلِيمُ : يَتَهَبَّدُ إذا اسْتَخْرَجَ
ذلكَ لِيَأْكُلَهُ . والصَّيْصَاءُ : قِشْرُ حَبِّ الحَنْظَلِ / [٢٦٦]

ومن الكمأة : (٤) الكمأةُ : الجِبةُ وبَنَاتُ أُوبَرٍ ، واحدها

(١) يقابله في الغريب باب الحنظل ٩٠ / ب .

(٢) في الغريب ٩١ / أ () ويجمع صرايا ، أبو الوليد الاعرابي مثل قول الأصمعي
في الجراء والحدج والخطبان وزاد فيه بعد الجراء : فإذا امتدت أغصانه قيل قد أرشت . . (

(٣) في الغريب ٩١ / أ « الهبيد الحنظل ، ويقال حب الحنظل .. »

(٤) يقابله في الغريب باب الكمأة ٩٠ / أ .

ابنُ أَوْبَرَ ، والعَسَاقِيلُ والفَقْعُ والغَرْدَةُ والمَغْرُودَةُ ، فالجَبْأَةُ :
الحُمْرُ منها ، والفَقْعَةُ البَيْضُ ، واحدُها فَقْعٌ ، وواحدُ الجَبْأَةِ
جَبْءٌ ، وثلاثةُ أَجْبُوءٍ ، وَبَنَاتُ أَوْبَرَ : هي المَرْغَبَةُ الصَّغَارُ .
[الأحمر : (١) هي الكَمَّاءَةُ إلى الغَبَرَةِ والسَّوَادِ ، قالَ : (٢)

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمَوْأً وَعَسَاقِلًا

ولقد نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

الجَمَامِيسُ : الكَمَّاءَةُ أَيضًا .

القَلَاعَةُ ، بالتخفيفِ والتشديدِ ، قِشْرُ الْأَرْضِ الذي يَرْتَفِعُ
عَنِ الكَمَّاءَةِ فَيَدُلُّ عَلَيْهَا ، وهي القَائِفَةُ أَيضًا .

الغِرَادُ : الكَمَّاءَةُ الصَّغَارُ واحِدَتُهَا غَرَادَةٌ ، ويقالُ أَيضًا هي
الغَرَادُ ، واحِدَتُهَا غَرْدَةٌ .

* * *

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٩٠ / أ هذا قول الاحمر فيه ، وما قبله
قول أبي زيد .

(٢) لم ينسب إلى أحد في المصادر التي وجدناه بها ، والبيت في الغريب ٩٠ / أ ،
ومجالس ثعلب ج ١١ / ٦٢٤ ، والخصائص ٣ / ٥٨ والمخصص ١١ / ٢٢٠ و ١١ / ١٢٦
ونظام الغريب ٢٤٥ .

كتاب النخل والكرم

فمن صغار النخل: (١) الجَحِيثُ: وهو أولُ ما يطلع من أمه، وهو الودِيُّ والهَرَاءُ والفَسِيلُ، فإذا كانت الفَسِيلَةُ في الجَذْعِ، ولم تكن مُسْتَأْرِضَةً فهو من خَسِيسِ النَّخْلِ والعربُ تسميها الرَّأَكِبُ.

[٢٦٢] فإذا قُلِعَتِ الودِيَّةُ من أمِّها بكَرَبِها قيل: ودِيَّةٌ مُنْعَلَةٌ /، فإذا غَرَسَهَا حَفَرَ لها بِشْرًا فَغَرَسَهَا، ثم كَبَسَ حَوْها بِتُرْتُوقٍ (٢) المسِيلِ (٣) والدَّمْنِ، فملك البُرُّ هي الفَقِيرُ يقال: فقَرْنَا للودِيَّةِ تَفْقِيرًا.

الأَشْأُ: من صِغَارِ النخلِ.

ومن نعوت سَعَفَتِها وكَرَبَها وقُلَّبَها: (٤) ويقال للفَسِيلَةِ إذا أَخْرَجَتْ قُلْبَها (٥) قَدْ أَنْسَخَتْ، ويقالُ للسَّعَفَاتِ اللّوَاتِي يَلِينَ

-
- (١) يقابله في الغريب باب ابتداء النخل وصغاره ١٠١ / ب .
 (٢) ترنوق المسيل : هو الطين الذي يرسب في مساليل المياه. اللسان (ترنق) .
 (٣) في الأصل (الفسيل) و التصويب من المخصص ١١ / ١٠٤ واللسان (ترنق) .
 (٤) يقابله في الغريب باب نعوت سعف النخل وكربه وقلبه ١٠١ / ب .
 (٥) القلب والقلب والقلب ثلاثية ، وهو لها . اللسان (قلب) .

الْقُلُوبَةِ الْعَوَاهِنُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، فَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ فَيَسْمُونَهَا :
الْحَوَافِي. وَأَصُولُ السَّعَفِ الْغِلَازُ هِيَ الْكَرَّانِيْفُ ، الْوَاحِدَةُ كِرْنَافَةٌ .
وَالْعَرِيضَةُ الَّتِي تَيْبَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَثِيفِ هِيَ الْكَرْبَةُ . وَشَحْمَةُ
النَّخْلَةِ هِيَ الْجُمَارَةُ (١) .

فَإِذَا صَارَ لِلْفَسِيلَةِ جَذْعٌ قِيلَ قَدْ قَعَدَتْ ، وَفِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ
مِنَ الْقَاعِدِ كَذَا وَكَذَا .

فَإِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ فَهِيَ الْمُهْتَجِنَةُ (٢) .

وَالسَّعَفُ هُوَ الْجَرِيدُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَاحِدَتُهُ جَرِيدَةٌ وَهُوَ
الْخِرْصُ ، وَجَمْعُهُ خِرْصَانٌ . وَالْحُلْبُ : اللَّيْفُ وَاحِدَتُهُ حُلْبَةٌ .

وَمِنْ حَمْلِ النَّخْلِ وَسُقُوطِهِ : (٣) الْمُهْتَجِنَةُ : الَّتِي تَحْمِلُ
وَهِيَ صَغِيرَةٌ ، فَإِنْ حَمَلَتْ سَنَةً وَلَمْ تَحْمِلْ سَنَةً قِيلَ قَدْ :
عَاوَمَتْ وَسَانَهَتْ ، فَإِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا / قِيلَ قَدْ : حَشَكَتْ ، فَإِنْ
نَقَضَتْهُ بَعْدَمَا يَكْثُرُ حَمْلُهَا قِيلَ قَدْ مَرَقَتْ (٤) ، وَقَدْ أَصَابَ
النَّخْلَ مَرَقٌ (٥) ، فَإِذَا كَثُرَ نَقْضُهَا وَعَظُمَ مَا بَقِيَ مِنْ بُسْرِهَا
قِيلَ قَدْ : خَرَدَلَتْ فَهِيَ مُخَرَدَلٌ ، فَإِنْ [انْتَفَضَ قَبْلَ] (٦) أَنْ

[٢٦٣]

(١) فِي الْأَصْلِ (فِي الْجَمَارِ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (جَمْرٌ) وَفِي الْغَرِيبِ ١٠١ / ب
كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْغَرِيبِ وَحَقُّهَا أَنْ تَرُدَّ فِي الْبَابِ التَّالِيِ كَمَا سَتَرَى .

(٣) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ حَمْلِ النَّخْلَةِ وَسُقُوطِ حَمْلِهِ ١٠٢ / أ .

(٤) فِي الْأَصْلِ (مَرَقَتْ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمُخَصَّصِ ١١ / ١١٧ وَالتَّلْخِصِ ١ /

٤٨٨ اللِّسَانِ (مَرَقَ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ (مَزَقَ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمُخَصَّصِ ١١ / ١١٧ وَالتَّلْخِصِ ١ /

٤٨٨ اللِّسَانِ (مَرَقَ) .

(٦) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / أ .

يَصِيرَ بَلَحًا قِيلَ قَدْ: أَصَابَهُ الْقُشَامُ (١) ، فإذا وَقَعَ الْبَلَحُ وَقَدْ اسْتَرْخَتْ شَفَارِيْقُهُ وَنَدِيَ قِيلَ: بَلَحٌ سَدٍ ، وقد أَسْدَى النخلُ .
والثَّفْرُوقُ : قِمْعُ الْبُسْرَةِ وَالتَّمْرَةِ ، ويقالُ . هو السَّدَى ،
وَالوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ ، ويقالُ الثَّفْرُوقُ : مَا يَلْتَزِقُ بِهِ الْقِمْعُ مِنَ التَّمْرِ .
وَمِنْ طَلْعِهِ وَإِدْرَاكِ ثَمَرِهِ : (٢) الطَّلَعُ هُوَ الْكَافُورُ ، وَكَذَلِكَ
الَّتِي تَتَخَذُ مِنَ الطَّيِّبِ (٣) ، ويقالُ هُوَ الْكَافُورُ وَالضَّحِكُ حِينَ
يَسْتَشْقُ ، ويقالُ الْكَافُورُ وَعَاءُ طَلْعِ النَّخْلِ ، ويقالُ لَهُ أَيْضاً
قَفُورٌ ، فإذا انْتَعَدَ الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلَحًا فَهُوَ السِّيَابُ ، مُخَفَّفٌ ،
وَالوَاحِدَةُ [سِيَابَةٌ] (٤) ، يقالُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

فإذا اخْضَرَ واستدارَ قَبْلَ [أَنْ يَشْتَدَّ] (٥) فَإِنَّ أَهْلَ نَجْدٍ
يُسَمُّونَهُ : الْجَدَّالُ ، فإذا عَظُمَ فَهُوَ [الْبُسْرُ] (٦) ، فإذا
صَارَتْ (٧) فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ فَهُوَ الْمُخْطَطُّ ، فإذا [تَغَيَّرَتْ
الْبُسْرَةُ] (٨) إِلَى الْحُمْرَةِ قِيلَ : هَذِهِ شَقَقَحَةٌ ، وقد أَشَقَحَ النَّخْلُ .
[فإذا ظَهَرَتْ] (٩) فِيهِ الْحُمْرَةُ قِيلَ : أَزْهَى النَّخْلُ يُزْهِي ،

-
- (١) فِي الْأَصْلِ (الْقَسَام) بِالسَّيْنِ ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (قَشَم) .
 - (٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ طَلْعِ النَّخْلِ ، وَادْرَاكِ ثَمَرِهِ ١٠٢ / أ .
 - (٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ (وَكَذَلِكَ الْأَخْلَاطُ الَّتِي تَتَخَذُ مِنَ الطَّيِّبِ وَتُرَكَّبُ مِنْهُ) وَفِي الْغَرِيبِ ١٠٢ / أ (وَكَذَلِكَ الَّذِي يَجْعَلُ فِي الطَّيِّبِ) . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (كَفَر) .
 - (٤) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ بِتَرْمِيمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / أ .
 - (٥) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ بِتَرْمِيمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / أ .
 - (٦) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ بِتَرْمِيمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / ب .
 - (٧) فِي الْأَصْلِ (سَارَتْ) وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتْنَاهُ ، وَفِي الْغَرِيبِ كَمَا اثْبَتْنَا .
 - (٨) مَطْمُوسَةٌ بِتَرْمِيمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / ب .
 - (٩) مَطْمُوسَةٌ بِتَرْمِيمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٠٢ / ب .

وهو الزَّهْوُ ، / وفي لغة أهل الحجاز الزَّهْوُ . فإذا بَدَتْ فيه نُقْطٌ [٢٦٤] مِنْ الإِرْطَابِ قِيلَ قَدَّ وَكَّتْ وهي بُسْرَةٌ مُوَكَّتٌ (١) ، فإذا أَتَاهَا التَّوَكُّيْتُ مِنْ قِبَلِ ذَنْبِهَا فِيهِ مُدَنَّبَةٌ ، وقد ذَنَّبْتُ . والرُّطَبُ (٢) : التَّدْنُوبُ ، فإذا دَخَلَتْهَا كُلُّهَا الإِرْطَابُ وهي صُلْبَةٌ ، لم تَنْهَضِمْ بعد ، فهي جَمَسَةٌ ، وجمعُها جُمَسٌ . فإذا لَانَتْ فِيهِ ثَعْدَةٌ ، وجمعُها ثَعْدٌ . فإذا بَلَغَ الإِرْطَابُ نَصْفَهَا فَذَلِكَ الْمُجَزَّعُ . فإذا بَلَغَ ثُلُثَيْهَا فِيهِ حُلُقَانَةٌ ، وهو مُحَلِّقٌ ، فإذا جَرَى الإِرْطَابُ فِيهَا كُلُّهَا فِيهِ الْمُنْسَبِيَّةُ ، وهو رُطَبٌ مُنْسَبِيٌّ .

فإذا أُرْطَبَ النَخْلُ كُلُّهُ فَذَلِكَ الْمَعْوُ ، يقالُ منه : أَمَعَتِ النَخْلَةُ . فإذا بَلَغَ الطَّلَعُ فَهُوَ الْفَضِيضُ .

وإذا اخْضَرَ قِيلَ : قَدَّ خَضَبَ النَخْلُ ، ثُمَّ هو الْبَلَسُخُ وإذا أَدْرَكَ حَمْلُ النَخْلَةِ فِيهِ الْإِنْتَاخُ .

فإذا ضَرَبَ الْعِدْقُ بِشَوْكَةٍ فَأَرْطَبَ فَذَلِكَ الْمَنْقُوشُ ، والفِعْلُ مِنْهُ [النَّقْشُ] (٣) . فإذا بَلَغَ الرُّطَبُ الْيُبْسَ فَذَلِكَ التَّصْلِيْبُ ، وقد صَاتَبَ .

فإن وُضِعَ [في] (٤) الْجِرَارُ فَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ الرِّبِيْطُ .

(١) يقال هي بسرة موكتة وموكت . اللسان (وكت) .

(٢) في الأصل (الرطب والتدوب) ، والصواب ما اثبتناه من الغريب ١٠٢ / ب وانظر التلخيص ٤٨٩ واللسان (ذنب) .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٢ / ب .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

فإن صُبَّ عليه [الدَّبْسُ] (١) فهو المَصْقَرُ ، والدَّبْسُ يُسَمَّىه أهلُ المَدِينَةِ [الصَّقَرُ] (٢) .

[فإن غُمَّ] (٣) لِيُدْرِكَ فهو مَغْمُونٌ (٤) ومَغْمُولٌ وكذلك الرجلُ تَلَقَّى [عَلَيْهِ الثَّيَابُ لِيَعْرِقَ] (٥) / وهو مَغْمُولٌ . [٢٦٥] القَالِبُ البُسْرُ بِلُغَةٍ بِلَحْرَثِ بْنِ كَعْبٍ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَلَبَتِ البُسْرَةَ تَقْلِبُ إِذَا احْمَرَّتْ . فَإِذَا أَبْصَرَتْ فِيهَا الرُّطْبَ قَلَّتْ قَدً : أَضْهَلَتْ إِضْهَالًا .

وَالْقَشَمُ : البُسْرُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ ، وَهُوَ حُلُوٌّ .

وَإِذَا كَثُرَ حَمْلُ النَخْلَةِ قِيلَ : أَوْسَقَتْ يَعْنِي أَنَّهَا حَمَلَتْ وَسَقًا ، وَهُوَ الْوَقْرُ (٦) . يُقَالُ أَفْضَحَ النَخْلُ إِذَا احْمَرَّ وَاصْفَرَّ .

وَيُقَالُ مِنْ تَغْيِيرِ ثَمَرِهِ وَفْسَادِهِ : (٧) إِذَا أَنْسَخَتْ النَخْلَةُ عَنْ عَفْنٍ وَسَوَادٍ قِيلَ قَدَّ أَصَابَهُ الدَّمَانُ ، وَقِيلَ الْأَدَمَانُ .

وَأِنْ لَمْ يَقْبَلِ النَخْلَةُ اللَّقَاحَ ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْبُسْرِ نَوَى قِيلَ قَدَّ : صَاصَاتِ النَخْلَةِ .

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

(٢-٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

(٤) في الأصل (مغمور) والتصويب عن اللسان (غمل) ، وفي الغريب كما اثبتنا .

(٥) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / أ .

(٦) والوقر ، بالكسر ، الحمل الثقيل وكذلك الوسق . انظر اللسان (وسق ، وقر) .

(٧) يقابله في الغريب باب تغير ثمر النخل وفساده ١٠٣ / أ .

فإن غَلَطَ التَّمْرَ وصَارَ فيه مثلُ أَجْنِحَةِ الجرادِ فذلك الفَغَا ،
وقد أَفْغَتِ النخلةُ .

ويقالُ للتمرِ العَفِينِ الدَّمَالُ .

الصَّيْصُ والخَشْوُ : جميعاً الحَشَفُ في لغةِ بلحرث بن كَعْبٍ ،
وقد خَشَتِ النخلةُ تَخْشُو خَشْواً ،

ويقالُ للتمر الذي لا يَشْتَدُ نَوَاهُ الشَّيْشَاءُ ، ممدودٌ ، وهو
الشَّيْصُ ، قال : (١)

يا لَكَ مِنْ تَمْرٍ ومن شَيْشَاءٍ (٢)

يَنْشَبُ فِي السَّعَلِ وَاللَّهَاءِ

احتاجَ إلى مَدِّ اللِّهَاءِ فمده ، وَيُرَوَّى اللِّهَاءُ ، بالمد: جمع لَهَا مثلُ
أَضَى ، جمعه إِضَاءٌ ، والإِضَاءُ جمعُ أَضَاءٍ (٣) / ، وأَهْلُ الْمَدِينَةِ
يُسَمُّونَهُ السُّخْلُ ، وَقَدْ سَخَلَتِ النخلةُ .

[٢٦٦]

(١) في سمط اللاكليه ٨٧٤ أن الشطرين لأبي المقدام ، وهو بيهس بن صهيب ، فارس
شاعر في العهد الأموي ، ولكن الميمني رجح أن تكون الأشرطة لمقدام بن جساس الديري
الراجز ، وقال (ولا يبعد أن يكون البكري قد أخطأ فكتب أبا المقدام بدل المقدام
لشهرة الأول) .

(٢) وهو يصف التمر بأنه يعلق في الخلق لما فيه من اللين ، وليس يابساً . والمسعل :
موضع السعال من الخلق ، واللهاء أصله اللهى ، واحداها هاة ، وهي اللحمية المشرفة
على الخلق .

والشطران في الغريب ١٠٣ / أ والخصائص ٢ / ٣١٢ - ٢٣١ ، وأمالى القالي
٢ / ٢٦٤ ونوادير أبي مسحل (٣) أشرطة ٤٢٨ - ٤٢٩ ، والشطران في المخصص
١ / ١٥٧ والصباح (شيش ، لها) واللسان (شيش) وأربعة أشرطة في اللسان (لها) ،
وثلاثة في اللسان (حدد) وخمسة في المزهري ١ / ١٤١ - ١٤٢ ، وسمط اللاكليه ٨٧٤ .
(٣) انظر التفصيل في الغريب ١٠٧ / ب واللسان (لها ، أضا) ، وانظر الهامش
٢/٦ ص ١٦ .

ومن صرامه ولقاحه : (١) إذا لَتَقَحَ النَّاسُ النَّخْلَ قَبْلَ قَدِّ جَبَّوْا ،
وَقَدَّ أَتَى زَمَنُ الْجَبَّابِ .

أَبْرَتُ النَّخْلِ آبِرُهُ [وَأَبْرَتُهُ وَمِنْهُ] (٢) قولُ طَرْفَةٍ :

وَلَيْيَ الْأَصْلُ السَّيِّئِ فِي مِثْلِهِ
يُضْأِجُ الْآبِرُ زَرْعُ الْمُؤْتَسِرِ (٣)

وأهلُ المدينةِ يَقُولُونَ : كُنَّا فِي الْعَفْصَارِ إِذَا كَانُوا فِي إِصْلَاحِ
النَّخْلِ وَتَلْقِيحِهَا .

[فإذا] (٤) صُرِمَ النَّخْلُ : فذلِكَ الْقَطَاعُ وَالْجَوَارُ وَالْجَزَارُ
وَالْجَرَامُ ، قالَ الكسائيُّ هذا كله بالفتح والكسر ، أَجْرَمْتُ النَّخْلَ
وَجَرَمْتُهُ إِذَا [خَرَصْتُهُ] (٥) وَجَرَزْتَهُ .

ومن نعت طولها : (٦) إِذَا صَارَ لَهَا جِدْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ
فَتلكَ النخلةُ الْعَضِيدَةُ ، وَجَمْعُهَا عِضْدَانٌ . فإذا فَاتَتِ الْيَدَ فَهِيَ
جَبَّارَةٌ (٧) ، فإذا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ الرَّقْلَةُ وَجَمْعُهَا رَقْلٌ ،

(١) يقابله في الغريب باب صرام النخل ولقاحه ١٠٣ / ب .

(٢) ما بين معقوفتين مغموس في الأصل أكمل من الغريب ١٠٣ / ب .

(٣) البيت لطرفة من قصيدة طويلة له ، والآبر : العامل . والمؤتر : رب الزرع .
والمأبور : الزرع والنخل المصلح . يريد : لي الأصل الذي في مثله يتم المعروف . والقصيدة
التي منها البيت في ديوانه ٥٠ - ٧٣ ق ٢ / ٥٧ ، وعجز البيت في الغريب ١٠٣ / ب
والبيت في مجالس ثعلب ج ٦ / ٣٨٧ ، والمخصص ١١ / ١٠٩ ، واللسان (أبر) .

(٤-٥) مغموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٣ / ب .

(٦) يقابله في الغريب باب نعوت النخل في طولها ١٠٣ / ب .

(٧) في الأصل (حجارة) بالحاء ، والتصويب من المخصص ١١ / ١١١ ، وفي الغريب
١٠٣ / ب كما اثبتنا . وليست في اللسان .

ورِقَالَ، وهي عِنْدَ أَهْلِ نَجْدِ الْعَيْدَانَةِ. وَإِذَا طَلَّاتْ قَالَ: وَلَعَلَّ
ذلك مع انْجِرَادٍ، فهي سَحُوقٌ، وهُنَّ سَحُوقٌ.
والصَّوْرُ: النخلُ المَجْتَمِعُ الصَّغَارُ والطَّوَالُ.

ومن نعوتها في حماها: (١) إذا كانت تُدْرِكُ في أَوَّلِ النخلِ فهي
البَكُورُ، وهنَّ البُكُورُ. والمُبْتَلُ: الأُمُّ تُكونُ لَهَا [فسيلة] (٢) وقد
انفردتْ واستغْنَتْ عن أُمِّها، ويقالُ [لتلك] (٣) الفسيلةِ البَتُولُ،
البَكِيرَةُ مثلُ البَكُورِ.

المِسْلَاخُ: التي ينتثرُ بُسْرُها. والخَضِيرَةُ: التي ينتثرُ بُسْرُها،
وهو أَخْضَرُ.

والمِسْخَارُ (٤) التي يَسْبِقَتِي حَمْلُهَا / إلى آخِرِ الصَّرامِ. [٢٦٧]
ومن أجناسها: (٥) الخَضَابُ وهو نَخْلُ الدَّقْلِ، الواحدةُ
خَضْبَةٌ، ويقالُ للدَّقْلِ الأَكْوَانُ، واحدُها لَوْنٌ، ويقالُ لفَحْلِها
الرَّاعِيلُ والرَّعَالُ الدَّقْلُ، الواحدةُ رَعْلَةٌ.
وكلُّ لَوْنٍ [مِنَ النَّخْلِ] (٦) لا يُعرَفُ اسْمُهُ فهوَ جَمْعٌ.
يُقَالُ: قد كَثُرَ الجَمْعُ في أَرْضِ فُلانٍ لِنَخْلٍ يَخْرُجُ مِن
النَّوَى (٧).

-
- (١) يقابله في الغريب باب نعوت النخل في حملها ١٠٤ / أ .
(٢-٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٠٤ / أ .
(٤) في الأصل (المنجار) والتصويب عن اللسان (أحز)، وفي الغريب ١٠٤ / أ
كما أثبتنا .
(٥) يقابله في الغريب باب أجناس النخل ١٠٤ / أ .
(٦) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٠٤ / أ .
(٧) وانظر الغريب ١٠٤ / أ واللسان (جميع) وهو فيهما قول الأصمعي .

الطريقُ : ضَرْبٌ من النخلِ [أقولُ هو الذي يكونُ على
سَطْرٍ واحدٍ .] (١)

ومن عيوبها : (٢) إذا صَغُرَ رأسُ النخلةِ ، وقَلَّ سَعَفُها فهي
عَشَّةٌ ، وهُنَّ عِشَاشٌ .

فإذا رَقَّتْ من أَسْفَلِها وانْجَرَدَ كَرَبُها قِيلَ قَدَّ : صَنَبَرَتْ .
فإذا مالت فَبُنِيَ تحتها دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عليه فتلك الرُّجْبَةُ
والنخلةُ رُجْبِيَّةٌ .

فإذا يَبَسَتْ قِيلَ قَدَّ صَوَتْ تَصْوِي ، فهي صَاوِيَّةٌ .
ومن عذوقها ونعوتها : (٣) العِدْقُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ النخلةُ
نَفْسُها ، والعِدْقُ ؛ الْقِنُو الذي يقالُ لهُ الْكِبَاسَةُ ، وهو الْقَنَسَا ،
مَقْصُورٌ ، أيضاً فمن قال : قِنُوٌ قال لِلْأَثْنَيْنِ قِنُونٌ ، وللْجَمْعِ
قِنُونٌ مثلُ صِنُو وصِنُون ، ومن قالَ قَنَسَا قالَ بِجَمْعِهِ أَقْنَسَاءُ (٤) ،
ويقالُ لِعُودِ الْعِدْقِ ، وهو عُودُ الْكِبَاسَةِ ، الْعُرْجُونُ وَالْإِهَابُ .
الشُّمْرَاخُ : هو الذي عليه البُسْرُ ، وأَصْلُهُ فِي الْعِدْقِ ويقالُ له
الشُّمْرُوخُ وَالْإِشْكَالُ وَالْأَشْكَوْلُ وَالْعِشْكَوْلُ وَالْعِشْكَالُ / [٢٦٨]
المِطْوُ : الشُّمْرَاخُ ، وجمعه مِطَآءٌ . وَالْكَنَابُ : الشُّمْرَاخُ ،
ويقالُ له أيضاً الْعَاسِي . وَالْعِرْدَامُ : الْعِدْقُ الذي لَا تَكُونُ فِيهِ الشُّمَارِيخُ .

(١) هذه العبارة ليست في الغريب .

(٢) يقابله في الغريب باب عيوب النخل ١٠٤ / أ .

(٣) يقابله في الغريب باب عذوق النخل ونعوتها ١٠٤ / ب .

(٤) في الغريب ١٠٤ / ب (قال أبو عبيد فمن قال قنو قال للأثنين قنونا ، بكسر
النون ، وللجميع قنونا ، ومثله صنو وصنونا وصنونا للجميع ، ومن قال قنا قال
بجمعه : أقناء .)

المُعْتَكَلُ: العِدْقُ ذُو الْعَشَاكِيلِ ، والعَشَاكِيلُ جَمْعُ الْعُشْكُولِ .
الذَّيْخُ : الْقِنْوُ ، وَجَمْعُهُ ذَيْخَةٌ .

ويقال في إعرائها ورفع ثمرها بعد الصرام : (١) قَدْ اسْتَعْرَى
النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهِ : إِذَا أَكَلُوا الرُّطْبَ ، أَخَذَهُ مِنْ الْعَرَايَا (٢)
وَقَدْ اسْتَنْجَى النَّاسُ فِي كُلِّ وَجْهِ إِذَا أَصَابُوا الرُّطْبَ .

ويقال للموضع الذي يُجْعَلُ فِيهِ التمرُ إِذَا صُرِمَ: المِرْبَدُ ، وربما
خَشُوا عَلَيْهِ المطرُ فَيُجْعَلُ فِي المِرْبَدِ جُحْرٌ لِيَسِيلَ مِنْهُ ماءُ المطرِ ،
واسمُ ذَلِكَ الجُحْرِ: الشَّعْلَبُ، وأهلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَ: المِرْبَدَ الجَرِينِ، (٣)
ويسميه بعضُ من يَلِي اليمامةَ : المِسْطَحُ .

ومن نعوتها في شربها ونباتها (٤) الكَتَارِ عَاتُ والمُكْرِ عَاتُ : التي
على الماءِ . والنَّادِيَاتُ : البُعِيدَاتُ عَنِ الْمَاءِ .
النَّخْلُ الْمُسَبِّقُ : الْمُصْطَفَى عَلَى سَطْرِ مُسْتَوٍ .

ومن جماعاتها : (٥) الصَّوْرُ : جُمُاعُ النخْلِ، ومثله الحائِشُ (٦)
ولا واحدَ لهما من لفظهما ، كما أَنَّ الرُّبْرَبَ لا واحدَ لَهُ ، وهو
قَطِيعُ البَقَرِ وكذلك الإِبِلُ .

-
- (١) يقابله في الغريب باب إعراء النخل ، ورفع ثمره بعد الصرام ١٠٥ / أ .
(٢) العربية هي النخلة التي قد أكل ما عليها، وقيل غير ذلك. انظر اللسان (عرى) .
(٣) الجرن والجرين : موضع التمر الذي يجفف فيه ، وقيل موضع البيدر بلغة اليمن .
(٤) يقابله في الغريب باب نعوت النخل في شربها ونباتها ١٠٥ / أ .
(٥) وقد ورد هذا الباب ضمن الباب السابق في الغريب .
(٦) في الأصل (الحائش) بالسین ، والتصويب عن اللسان (حوش) ، وفي الغريب
١٠٥ / أ كما أثبتنا .

ومما يُزْرَع فيه ويُغْرَس : (١) الجِرْبَمَةُ : المَرْزَعَةُ . والدَّبَّارُ : / [٢٦٩]
المَشَارَاتُ، واحدُها دَبْرَةٌ ، والحَقْلُ مثله ، والمَحَاجِرُ : الحِدَائِقُ ،
واحدُها مَحَجِيرٌ .

المَسَارِبُ : المراعي . سَبَلُ الزَّرْعِ وسُنْبِلُهُ سَوَاءٌ ، وَقَدْ
سُنْبِلَ وَأَسْبِلَ (٢) .

* * *

(١) يقابله في الغريب باب اسماء ما يزرع فيه ويغرس ١٠٥ / أ .
(٢) وفي الغريب ١٠٥ / ب « .. وقد سبل وسنبل وأسبل » .

كتاب الكرم

عن أبي حاتم السجستاني

حدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ (١) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّكْرِيُّ (٢) بِبَغْدَادَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ ، سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَمْرِو السَّجِسْتَانِيِّ ، (٣) قَالَ ، قَالَ الطَّائِفِيُّ (٤) : يُقَالُ لَشَجَرِ الْعِنَبِ الْكَرْمُ وَالْحَبَلُ ، وَالْوَحْدَةُ حَبْلَةٌ (٥) وَكَرْمَةٌ ، فَإِذَا غُرِسَ

(١) لم نجد له ترجمة خاصة ، وقد ذكر في الفهرست مع أبيه : علي بن عبد الله بن سنان الطوسي ، أبو الحسن ، قال ابن النديم ١٠٦ (وله ابن اسمه . . . سلك طريقته في العلم والحفظ) .

(٢) هو الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة ، أبو سعيد السكري النحوي ، اللغوي أخذ عن أبي حاتم ، والرياشي ، ومحمد بن حبيب ، توفي سنة ٢٧٥ هـ .

ترجمته في : مراتب اللغويين والنحويين ١٤٥ - ١٤٦ والفهرست ١١٧ .
وطبقات اللغويين والنحويين ١٨٣ ، وبغية الوعاة ٥٠٢/١ .

(٣) هو سهل بن محمد بن عمر السجستاني البصري ، أبو حاتم ، إمام في النحو واللغة وعلوم القرآن والشعر توفي سنة أربع وخمسين ومائتين ، وقيل خمس وستين ومائتين وقيل غير ذلك . ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٧٠ ، ومرتبات اللغويين والنحويين ١٣٠ - ١٣٢ ، والفهرست ٨٦ - ٨٧ وطبقات اللغويين والنحويين ٩٤ - ٩٦ ، وبغية الوعاة ٦٠٦ / ١ .

(٤) الطائفي نسبة إلى الطائف التي يكثر فيها الكرم ، ولا يريد أحداً بمعينه .

(٥) الحبل شجر العنب ، وأحدثه حبله ، بفتح الحاء والباء ، ويجوز الحبله بالجرم .
اللسان (حبل) .

الحَبَلُ أَخَذَتْ ثَلَاثُ نَوَامٍ (١) طِيَالُ طُولُ كُلِّ نَامِيَّةٍ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ ، ثُمَّ تَحْفَرُ حُفْرَةً قَدَرُ ذِرَاعٍ فَتُثْنَى النِّوَامِي فِي الْأَرْضِ ، وَيُشْرَكُ مِنْهَا عَيْنَيْنِ عَيْنَيْنِ ، وَيُقَالُ لِلْعَيُونِ الْأُبْنُ (٢) ، ثُمَّ يُكَبَّسُ عَلَيْهَا التُّرَابُ ، وَتَشْرَكُ لَهَا حُويَضًا ثُمَّ تَسْقِيهَا طَوْفَ الْقَصَبِ (٣) ، وَالطَّوْفُ قَدَرُ مَا يُسْقَى الْقَصَبُ (٤) ، وَهُوَ الْعَلَّافُ الرَّطْبُ ، فَإِذَا كَانَ إِبَانٌ غَرَسَهُ الَّذِي غُرِسَ فِيهِ تَرَكْتَ مِنْهُ فَوَيْقَ الْأَرْضِ عَيْنًا وَاحِدَةً ، ثُمَّ صَرَمْتَ مَا فَوْقَهُ ، ثُمَّ وَضَعْتَ شَحْطَةً ، وَهُوَ عَوْدٌ مِنَ الشَّجَرِ تَغْرِزُهُ إِلَى جَنْبِهِ حَتَّى يَمْعَلُوَ فَوْقَهُ . [٢٧٠]

فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَطَبَتْهُ عَلَى طُولِ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، ثُمَّ غَرَسَتْهُ ، فَإِذَا بَدَتْ (٥) عَيُونُهُ قُلْتَ قَدْ : صَوَّفَ ، فَإِذَا رَأَيْتَ فِيهِ الطَّلْعَ قُلْتَ : أَرْمَعَ ، فَإِذَا السَّقَى النَّمِي قُلْتَ : اسْتَظَلَّ ، وَإِذَا انْفَتَحَتْ عَسَاكِيْدُهُ قُلْتَ : نَفَضَ ، قَالَ وَيُقَالُ : عُنُقُودٌ وَعِنْقَادٌ ، فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ نَفْضِهِ قِيلَ : حَشَرَ (٦) مُخَفَّفٌ ، وَفَصَلَ (٧) ، فَإِذَا كَبُرَ حَبِيْبُهُ شَيْئًا قِيلَ قَدْ : غَضَنَ (٨) ، وَقَدْ أَغْضَنَ (٩) ، فَإِذَا رَأَيْتَ فِي الْحَبْلِ الْمَاءَ قُلْتَ قَدْ : أَرَقَّ ، فَإِذَا أَدْرَكَ قُلْتَ : أَبْنَعَ .

-
- (١) النامية القضيبي من الحيلة (اللسان / نمي)
 (٢) العيون هي الأبْن والعقد التي في الأغصان .
 (٣-٤) في الأصل (القضب) بالضاد ، والتصويب عن اللسان (طوف) .
 (٥) في الأصل (بدته) .
 (٦) في الأصل (خثر) بالخاء ، والتصويب عن اللسان (حثر) ، وفيه الخثر من العنب مالم يوضع ، وهو حامض .
 (٧) في اللسان (فصل) فصل الكرم : ظهر حبه صغيراً أمثال البلسن .
 (٨-٩) في الأصل (غضن) . . وأغضن (والتصويب من المخصص ٢٢/٦٨ واللسان (غضن) .

فإذا رأيتَ العودَ يَبْسُوسُ والماءُ قدِ انتَهَى قلتُ : عَقَدَ وذلك حين يُقَطَّفُ ، فإذا ذَبُلَ العِنْبُ فهو الضَّمِيرُ فيَنْضَدُ في الجَرَيْنِ خَصْلَةً خَصْلَةً (١) ، فإذا جَفَّتْ أعاليه قلتُ : قَلَبَ (٢) ، فإذا جَفَّ كله ضُرِبَ بالخَشَبِ ثم ذُرِّيَ في المكانَ حتَّى يَنْقَى الحَبُّ من الثفاريقِ ، والنفاريقُ العنّاقيدُ الخاليةُ .

وقالَ غيرُ الطائفي : العُمُشُوشُ : العُنُقُودُ إذا أُخِذَ ما عَلَيَّه ، والجمعُ العَمَّاشيسُ .

وقالَ بعضهم : لا يَتَنَبَّغِي للحَبَلِ / أَنْ يُحْطَبَ حتَّى يُكْسَرَ [٢٧١] العودُ من نَوَامِيهِ فترَى الماءَ يَنْطَفُفُ (٣) مِنْهُ ، وذلكَ عندهم التَّوْحِيمُ يقالُ : تَوَحَّمُ [الكرمةُ] (٤) .

ويقالُ للمِنْجَلِ الذي تُقَطَّعُ به نَوَامِي الحَبَلِ : المِحْطَبُ ، وللمِنْجَلِ الذي تُقَطَّفُ به العنّاقيدُ : المِقْطَفُ . ويقالُ للقيشْرِ الذي عَلَى الطُّعْمِ مِنَ العِنْبِ : النِّطْلُ ، وللحَبِّ الذي في جَوْفِ الحَبَّةِ من العنبِ الحَبَّةُ (٥) ، الباءُ خفيفةٌ ، وَلِإِذَا (٦) بَقِيَ من الثفاريقِ ، يعني

(١) الخصلة بالفتح والضم العنقود .

(٢) كذا في الأصل ، وفي المخصص ١١ / ٦٩ (قلب) ، وفي اللسان (قلب) « وأقلب

العنب : يبس ظاهره ، فحول . »

(٣) نطف الماء ينطف وينطف : إذا قطر قليلا قليلا .

(٤) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٥) في التاج (حب) : الحبة بالضم عجم العنب ، وقد يخفف فيقال الحبة كثبة ، وهي حبة العنب أيضاً .

(٦) يريد : ويقال لما بقي . . .

العمّاشيش ، إذا ضربت بالحنش ، من الزبيب أو الحشّف أو الحمنان (١) : الحمنان (٢) .

قال أنس : وفي غير رواية أبي حاتم ، قال الخليل بن أحمد : الفريضة : (٣) حبّ الزبيب والعنب ، وهي لغة أهل الطائف .

ضروب العنب : قال أبو حاتم : وضروب العنب بالطائف : الجرشية والإقماعية العربية والإقماعية الفارسية ، والتبوكية (٤) والرعناء ، والرازي . وأمّ حبّيب والضروع ، والنواسي (٥) ، الواو شديدة ، وحبلة عمرو ، والدوالي والرمادي / والشامي والغريب والبيضة والإطراف والحمنان .

[٢٧٢]

فأما الجرشية فأبيض صغار الحب ، وهو أول العنب إدراكاً . وأما الإقماعية العربية فأبيض عظام الحبّة ، بتخفيف الباء ، كثير الماء ،

وأما الإقماعية الفارسية : فأعظم حبّاً من العربي ، وأقل ماءً ، وأكثر شحماً .

(١) في اللسان (حن) : الحمنان ضرب من عنب الطائف ، وقيل هو الحب الصغير الذي بين الحب العظيم .

(٢) في الأصل (الحفال) مشددة الفاء ، والتصويب من المخصص ٦٩/١١ ، واللسان (حقل) ، وانظر رسالة الكرم ١٧٤/١٠ .

(٣) اللسان (فرصد) « الفرصد والفرصيد والفرصاد : عجم الربيب والعنب ، وهو المعتجد . »

(٤) في الأصل (الشوكي) والتصويب من المخصص ٧١/١١ ، واللسان (تبك) . وانظر رسالة الكرم ٣٠٩/١١ .

(٥) كذا في الأصل ، (النواسي) ، وفي المخصص ٧١/١١ النواسي والنواسي ، وهو الشامي ، وفي اللسان (نوس) غير مشددة الواو ، وانظر رسالة الكرم ٣٠٩ / ١١

وَأَمَّا التَّبَوَكِي: (١) فَأَبْيَضٌ ، قَلِيلُ الْمَاءِ ، نَحْوُ مِنْ عِظَمِ
الْأَقْمَاعِي يَنْشَقُّ حَبَّهُ عَلَى شَجَرَةٍ .

وَأما الرَّعْنَاءُ : فَبَيْضَاءُ طَوِيلَةُ الْحَبِّ مُتَسَلِّسِيَّةُ الْعَنَاقِيدِ .

وَأما الرَّازِقِيُّ : فَأَبْيَضٌ ، دَاخِلَتُهُ زُرْقَةٌ ، طَوَالُ الْحَبِّ .

وَأما الضَّرُوعُ : فَأَبْيَضٌ أَطُولُ الْعِنَبِ حَيًّا ، وَأَقْلَهُ حُبَّةٌ .

وَأما النَّوَّاسِيُّ : فَأَبْيَضُ الْحَبِّ مُتَسَلِّسِلٌ (٢) الْعَنَاقِيدِ .

وَأما أُمُّ حَبِيبٍ : فَسَوْدَاءُ زَرْقَاءُ تَعْظُمُ عَنَاقِيدُهَا ، وَيَعْظُمُ
حَبَّهَا .

وَأما حَبَابَةُ عَمْرٍو : فَبَيْضَاءُ مُحَدَّدَةٌ الْأَطْرَافِ مُتَدَاخِشَةٌ (٢)
الْعَنَاقِيدِ .

وَأما الدَّوَالِي : فَأَسْوَدُ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، عِظَامُ الْحَبِّ .

وَأما الرَّمَادِيُّ : فَأَسْوَدُ أَغْبَرُ .

[٢٧٢]

وَأما الشَّامِيُّ : فَأَبْيَضٌ ، فَإِذَا أَيْتَعَ / أَحْمَرٌ .

وَأما الْغَرِيبِيُّ : فَأَشَدُّ الْعِنَبِ سَوَادًا .

(١) فِي الْأَصْلِ (الشوكي) وَالتصويب عن المخصص ٧١/١١ ، وَاللَّسَانُ وَالتَّاج (تَبَك) فِيهِمَا أَنَّ التَّبَوَكِي أَبْيَضٌ ، قَلِيلُ الْمَاءِ ، عَظِيمُ الْحَبِّ نَحْوُ مِنْ عَظَمِ الْأَقْمَاعِي ، يَنْشَقُّ . . .
وَانْظُرْ رِسَالَةَ الْكَرْمِ ٣٠٩/١١ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللَّسَانِ (مُتَشَلِّشُ الْعَنَاقِيدِ) .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْمَخْصَصِ وَالتَّاج (مُتَدَاخِشَةٌ) وَفِي اللَّسَانِ (مُتَدَاخِضَةٌ) . وَوَضَحَ أَنَّ اللَّبْسَ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ سَهْلٌ وَوَارِدٌ ، وَلَعَلَّهَا جَمِيعُهَا صَحِيحَةٌ : فَالْدَحْضُ : الدَّفْعُ ، وَالدَّخْشُ وَالدَّخْصُ : امْتَلَأَ لَحْمًا .

وَانْظُرِ الْمَخْصَصَ ٧٢/١١ وَاللَّسَانُ وَالتَّاج (حَبْلٌ) وَرِسَالَةَ الْكَرْمِ ٣٠٩/١١ .

وأما البيضة : فيضاء عزيمة الحب .
 وأما الأطراف : فأبيض طول رفاق .
 وأما الحمنان : فأسود أحمر ، أصغر العنب حباً ، قليل
 الحبة .

وقال غير الطائفين : حوائط الأعناب جدورها ، وشمائلها
 مثل شمائل (١) الزرع في فراشها (٢) وخفضها (٣) ووقائدها (٤) ،
 إلا أنهم يحضرون (٥) عليها بالشجر ، ويطلقونها حتى تمنع
 الناس أن يدخلوها .

ويكون في الحائط : الاستناد والودفات ، وهي أوسطه ،
 ولا يقال : للحائط عذبة ، وموضع العذبة منه يسمى البراح ،
 ولا بد للحائط إذا لم تكن له كظامه ، قيل : هي القنسة ، من أن يكون
 فيه : اللفج والخلج (٦) والفلسج والشعالب في أوسط الحائط
 وأعلاه ، ولا بد من القصاب ، والقصاب أن تقطع فيه الشمائل
 وتبنى بناء عراق الحائط بناء متخلخل لا يخلب بالطين
 لإرادة أن يخرج الماء منه فلا تنهدم الشمائل .

(١) في اللسان (مثل) (الشميلة : البناء الذي فيه : الفراش والخفض والوقادة) ،
 وفي القاموس والتاج (مثل) « البناء فيه الفراش والخفض » ، وفي التاج أيضاً أن « الشميلة هي
 الحفيرة تبنى بالحجارة لتمسك الماء على الخرت » .

(٢) الفرش : الزرع إذا فرش . والفراش : حجارة يبنى بها . اللسان (فرش) .

(٣) الخفض : حجارة يبنى بها .

(٤) الوقائد : حجارة مفروشة .

(٥) أي يجعلون لها سياجاً من الشجر .

(٦) في الأصل : (الخلج) والتصويب من اللسان (خلج) .

وعِراقُ الحائِطِ: أَسْفَلُهُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ الَّذِي يَدْنُلُ
الحائِطَ / .

[٢٧٤]

وَأَمَّا اللَّفْجُ فَهِيَ مَجْرَى السَّيْلِ .
وَأَمَّا الْقَصَبُ (١) فَيُبْنَى فِي اللَّفْجِ ، كَرَاهِيَّةً أَنْ يَسْتَجْمَعَ
السَّيْلُ فَيُوبِلَ الحائِطُ ، [أَي] (٢) يَذْهَبَ بِهِ الْوَبْلُ ، وَالْوَبْلُ
الْعِظَامُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَيَهْدِمُ السَّيْلُ عِراقَهُ .

وَأَمَّا الْفُلُجُ فَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى جَمِيعِ الحائِطِ . وَأَمَّا الْخُلُجُ فَالَّتِي
تَنْشَعِبُ مِنَ الْفُلُجِ ، وَتَسْقِي الحائِطَ . وَالْخُلُجُ الَّذِي يَسُوقُ الْمَاءَ
إِلَى الحائِطِ وَتَنْشَعِبُ مِنْهُ الْفُلُجُ .

فَإِنْ كَثُرَ الْمَاءُ الَّذِي يُهَيِّؤُونَهُ إِلَيْهِ لَيْسَتْ قِيَّةٌ ، وَبَلَغَ الزَّفَرُ ، مَتَحَرِّكَةً
الْفَاءَ ، الَّتِي يَدْنُلُ عَنْهَا الشَّجَرُ فَتَحْوُوا الشَّعَالِبَ السُّفْلَى الَّتِي فِي عِراقِ
الحائِطِ .

وَلَا بُدَّ لِلْحائِطِ مِنْ أَنْ يُعْزَقَ فِي كُلِّ سَنَةٍ بِالْمِعْزَقَةِ . وَالْمِعْزَقَةُ
لَهَا شُعْبَتَانِ (٣) يَجْمَعُهُمَا رَأْسٌ وَاحِدٌ فَيَعْتَزُّ قُوَّتَهُ حَتَّى يَذْهَبَ

(١) فِي اللِّسَانِ (قَصَب) « الْقَصَابَةُ : مَسْنَاةٌ تَبْنَى فِي اللَّهْجِ كَرَاهِيَّةً أَنْ يَسْتَجْمَعَ السَّيْلُ . . » ،
وَاللِّسَانُ (سَنَا) « الْمَسْنَاةُ : ضَفِيرَةٌ تَبْنَى لِلْسَّيْلِ لِتَرْدِ الْمَاءِ سَمِيَتْ مَسْنَاةً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِيحَ
لِلْمَاءِ بِقَدَرِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ . . » وَفِي التَّاجِ (قَصَب) « الْقَصَابُ : مَسْنَاةٌ تَبْنَى فِي اللَّحْفِ » ،
وَالْمَخْصَصُ ١٥٠/١٠ « الْفَج » .

وَقَدْ شَكَّ عَفَقُ اللِّسَانِ فِي كَلِمَةِ (اللَّهْجِ) وَرَجَحَ أَنْ تَكُونَ مُحَرَّفَةً عَنْ (الْفَجِ) ، وَقَالَ
مُصَنِّفُ رِسَالَةِ الْكَرَمِ ٤٦٩/١٠ - ٤٧٠ « وَلَيْسَ لِلَّهْجِ فِي عِبَارَةِ اللِّسَانِ مَعْنًى ، وَلَا لِلْحَفِّ فِي
عِبَارَةِ التَّاجِ مَنَاسِبَةٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُمُ الصَّوَابُ : فِي اللَّهْجِ ، بِالْجِمْ مَحْرُكًا ، وَهُوَ مُحِبُّ
السَّيْلِ ، وَلَا يَبْدُ أَنْ يَكُونَ (اللَّهْجِ) مُحَرَّفًا عَنْ الْفَجِ . . » ، كَذَلِكَ يُمْكِنُ الْقَوْلُ أَنَّ
كَلِمَةَ (الْفَجِ) فِي الْمَخْصَصِ مُحَرَّفَةٌ عَنْ (الْفَجِ) .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ اللِّسَانِ (قَصَب) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (ثَمْبَتَانِ) .

شَجَرُهُ وَيَبْرُن (١) الْحَبَلُ ، وَإِنَّمَا يُعْزَقُ فِي زَمَنِ الْحِطَابِ .
والْحِطَابُ : حِينَ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ ، فَإِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي الْعُودِ
أَتَوْا الْحَائِطَ فَقَطَفُوا الشُّكْرَ ، وَهِيَ الْعِيدَانُ ، فَيَقْطَعُونَ مَا تَيْسَّرُ
مِنْهَا حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى مَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ ، وَيُسَمُّونَ شَجَرَةَ الْعَنِيبِ
الْحَبْلَةَ ، وَلَهَا شُكْرٌ ، الْوَاحِدُ شَكِيرٌ ، وَهِيَ قُضْبَانُهَا الَّتِي فِي
أَعْلَاهَا . وَالْعَكِيسَةُ : الَّتِي تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ قُضْبَانِهَا ، وَهِيَ أَغْلَظُ
مِنَ الشُّكْرِ .

[٢٧٥] فَإِذَا سَثِلَ الرَّجُلُ عَنْ حَائِطِهِ بَعْدَمَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ / وَيَحْطِيطُهُ
قَالَ قَدْ : فَطَرْتُ شُكْرَهُ (٢) ، ثُمَّ يَقُولُ : أَزْغَبْتُ (٣) فَكَأَنَهَا
أَعْنَاقُ الْمِهْرَةِ ، وَالْمِهْرَةُ فَرَاخُ حَمَامٍ تُشَبِّهُ الْوَرَّاشِينَ فَيُشَبِّهُ ذَلِكَ
بِرِغْبِ الْحَمَامِ .

فَإِذَا انْتَشَرَ قِيلَ قَدْ : أَوْرَقَ .
فَإِذَا جَرَى فِيهِ الْمَاءُ وَزَادَ قِيلَ : قَدْ أَغْطَى .
فَإِذَا صَارَتْ لَهُ قُضْبَانٌ قِيلَ قَدْ : أَنْمَى ، وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ
نَوَامِيهِ وَالنَّوَامِي طُولُ الشُّكْرِ وَغَطِيطُهَا عَلَى الدَّعْمِ . وَالِدَّعْمُ :
الْخَشَبُ الْمُعَرَّضُ عَلَى زَوَافِرِ الْحَبَلِ . وَالزَّوَاوِيرُ : خَشَبٌ تَقَامُ
وَتُعَرَّضُ [عَلَيْهَا] (٤) الدَّعْمُ لِتَجْرِيَ عَلَيْهَا النَّوَامِي .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَأَثْبَتَهَا هَفْنَرُ (وَيَكْرُن) إِذْ تَبَيَّنَتْ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ الْبَاطِلَةُ فَوْقَ
الْبَاءِ ، وَرَجِحَ أَنْ تَكُونَ (يَكْرَب) ، أَيْ يُوْخَلِدُ كَرْبَهُ ، وَفِي رِسَالَةِ الْكُرْمِ ٧٠/١٠٤ أَثْبَتَهَا
(يَكْرَب) وَهُوَ الصَّوَابُ إِذْ لَمْ تَجِدْ مَعْنًى مُنَاسِباً لِلْمَوْضُوعِ لِكَلِمَةِ (يَبْرُن) .
(٢) فِي اللِّسَانِ (فَطَرَ) الْفَطْرُ : الْعَنِيبُ إِذَا بَدَتْ رُؤُوسُهُ ، لِأَنَّ الْقُضْبَانَ تَتَفَطَّرُ .
(٣) فِي اللِّسَانِ (زَغَبَ) أَزْغَبَ الْكُرْمَ . وَازْغَابَ : صَارَ فِي أَيْنِ الْأَفْصَانِ الَّتِي تَخْرُجُ
مِنْهَا الْعَنَاقِيدُ مِثْلَ الزَّغَبِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ جَرِي الْمَاءِ فِيهِ .
(٤) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ اللِّسَانِ (زَفَرَ) .

فإذا التفت ورقه ، وكثرت نوااميه ، وطالت قالوا قد :
 أغلستى (١) ، ويقولون أغلوه قبل أن يغمل حاثطكم ،
 والغمل : أن ينسحت عنه فيخففون من ورقه فيلقطونه ، ثم
 يقولون قد : أعصى (٢) : إذا خرجت عيذانه ، ولم يثمير ،
 وهو حين يكون في العيذان مثل حب الخردل ، ثم يقال قد : فيصل
 إذا تبين حمله وكان مثل حبة البلسن ، والبلسن : العدس .
 فإذا عظم فكان مثل الحيمص قالوا قد : أهبر . ثم يقال
 للعنب الأسود قد : أوشم ، وللعنب الأبيض قد : أرق وذلك حين
 تلين بعض [الهبرة ولم] (٣) تلين كلها ، ثم يقال قد ألمص (٤)
 وقد شبع اللامص ، واللامص هو الحافظ [للكرم] (٥) الطائف
 فيه / فيأخذ هبرة (٦) من أدناه وهبرة من أوسطه وهبرة من [٢٧٦]
 آخره ، ثم يقال قد : أثلت أي قد فتصل ثلثه وأكل ثلثاه .
 ثم قد أشجن وذلك أن الشجنة ، وهي الشعبة من العنود
 تدرك كلها ، ثم يقال قد أفضخ ، وذلك حين يفتضحونه
 ويعصرونه ، ثم يقولون قد : أقطف ، فيغدون ويقطفونه ويطرح
 في الرحبة كما يطرح الزرع في الجرين ، ولا يسمون موضع العنب
 الجرين إنما يسمونه الرحبة ، فمن أراد العصير عصر ، ومن أراد

-
- (١) أغل الكرم خفف من ورقه ليجود ويرتفع .
 (٢) في الأصل (أغفى) والتصويب من المخصص ٦٦/١١ واللسان (عصا) .
 (٣) معطوسة في الأصل أكملت من المخصص ٦٩/١١ .
 (٤) في اللسان (لمص) والمخصص ٦٩/١١ « ألمص الكرم : إذا لان عنه . »
 (٥) زيادة ليست في الأصل من المخصص ٦٩/١١ واللسان (لمص) .
 (٦) الهبرة والهبرة حب العنب . انظر التاج (هبر) .

الزبيبَ فترش ، فإذا فرشه تركه أيتاماً ، ثم يقولون قد ضمّر ، وهو الضمير ، وذلك حين يتغير وفيه الماء ، فإذا يبيستَ ظاهرته قيل قند : أقلب فيقلبونه ، ثم يقولون قد زُببَ (١) فيرفعونه فيسمون العنقود القنّا ، مقصور ، ويسمونه الخصلة ، ويسمون شعبة العنقود الشجنة ، ويسمّون التي نُسَمِّيها نحن الحبة : الهبرة ، وما في جوف الهبرة الحبة ، مخففة الباء ، وقشرة الهبرة إذا امتلئت ماؤها ، وبقي حبها وجلدُها : العُثمرة (٢) .

ويسمّون كرم العنب الذي يُغرس (٣) في أصولِ الشجرِ العظامِ العوادي ، وذلك أنّهم يعمدون إلى المكانِ الكثيرِ الشجرِ الظليلِ الذي قد التفت شجره / الذي لا يخلو أصله من الظل ، ولا تُصيبُ الشمسُ ما تحته فيسمّونه : الصّار (٤) . فإذا غرسوا الكرمَ تحت الشجرِ نسبوا كلَّ شجرة من الكرم إلى الشجرة التي غطت عاينها ، مخففة الطاء ، ولا يسمّونها الحبة كما يسمّونها في الحوائط ولكن . . يقولون : عادية العنمة ، وعادية العرعرية وعادية الثومة . ويسمون العوادي : الحفن ، أنشدنا أبو زيد :

[٢٧٧]

(١) في اللسان (زبيب) أزب العنب ، وزبيب فلان عنبه ، وقيل في التين : زبيب التين ، استعمل في التين مقصوراً ، وفي المخصص ٦٩/١١ إذا ترك حتى يتكمش فقد أزب ، فإذا فعل ذلك به فقد زبيب .

(٢) في الأصل (الثمرة) بالغين والتصويب من التاج (عشر) .

(٣) في الأصل (نفرس) ، وفي البلغة في شذور اللغة (يعرش) وعنها أخذ مصنف رسالة الكرم وقال إن الصواب (يرس) ٤٧٢/١٠ ، وهو الأقرب إلى السياق هنا .

(٤) كذا في الأصل ، وفي المخصص ٦٧/١١ (الضار) بالصاد ، وفي التاج (صرر) بالصاد ، ورجع مصنف رسالة الكرم أنها قد صحفت في المخصص . رسالة الكرم ٤٧٢/١٠

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا لِي وَعِيٍّ غَطَى عَلَيْهِ النِّعِيمُ (١)
 أَيُّ : أَلْبَسَهُ النِّعِيمُ . وقال آخرون من الطَّائِفِيَيْنِ : أَوَّلُ مَا
 يَنْشَبُتُ مِنَ الْحَبَّةِ نُسَمِّيهِ الْحَبَّةَ (٢) مَا لَمْ نَغْرِسْهُ بِأَيْدِينَا فَنَفْرَعُهُ (٣)
 ثُمَّ نَغْرِسُهُ ، فَإِذَا غَرَسْنَاهُ سَمَّيْنَاهُ غَرْسًا ، فَإِذَا عَلِقَتْ قَطْعِنَاهَا مِنْ
 وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَتَرَكْنَا أَصْلَهَا وَعُرُوقَهَا فِي الْأَرْضِ فَإِذَا قَطَعْنَا رَأْسَهَا
 دَمَّانَا بِالْدَّمَنِ أَيُّ أَلْقَيْنَا عَلَى أَصْلِهَا الدَّمَنَ ، يَعْنِي السَّرْجِينَ .
 فَإِذَا نَبَتَ أَصْلُهَا ذَلِكَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ سَمَّيْنَاهُ نَشْأً ، عَلَى تَقْدِيرِ
 نَشَعًا ، وَقَدْ أَنْشَأَتْ إِذَا نَبَتَتْ .

وَتُسَمَّى الْكَرْمَةُ : الْحَبَلَةُ . وَقَضْبَانُ الْحَبَلَةُ الطَّوَالُ : الشُّكْرُ ،
 الْوَاحِدُ شَكِيرٌ .

وَالْقَضْبَانُ الْقَصَارُ الَّتِي فِيهَا الْعَنْبُ هِيَ : الْحِجَنُ وَالنَّوَامِي ، الْوَاحِدُ
 حِجْنَةٌ وَنَسَامِيَّةٌ . وَالنَّسَامِيَّةُ : شُعْبُ الشُّكْرِ فِيهَا تَخْرُجُ الْعِنَاقِيدُ .
 فَإِذَا هَمَّ الْعَنْقُودُ أَنْ يَخْرُجَ تَعَظُّمُ / الزَّمْعَةُ ، فَهُوَ (٤) زَمْعَةٌ حِينَئِذٍ [٢٧٨]

(١) البيت لحسان بن ثابت ، روي بتخفيف الطاء ، وتشديدها ، فإذا كانت الطاء
 مخففة فمعناه : علاه وستره ، من غطاء الليل : ألبسه ظلمته . وإن كانت مشددة فالمدنى
 ظاهر ستره

وروايته في الديوان وشرحه (وجهل غطى . .)
 والقصيدة في شرح ديوانه ٣٧٦ - ٣٨٠ والبيت ١٣ ص ٣٧٨ ، وفي ديوانه ٨٠ - ٩٢
 ق ٢ / ١٤ ، والبيت في اللسان (غطى) .
 (٢) التاج (حبيب) : الحبة كثبة ، العنب أول ما ينبت من الحب مالم يفرس . وانظر
 المخصص ١١/٦٥ .
 (٣) كذا في الأصل ، وفي المخصص ١١/٦٥ (فنزعه) ، ونرجح أنها الأقرب إلى
 الصواب .
 (٤) في المخصص ٦٨/١١ (فإذا هم العنقود أن يخرج ودنا خروج الحجنة .) ،
 وانظر اللسان (زمع) .

وقد : أَزْمَعَتِ الحَبَلَةَ . فإذا عَظُمَت زَمَعَتُهَا ، ودَنَا خُرُوجُ الحُجْنَةِ ، والحُجْنَةُ (و) (١) النّاميةُ شُعْبُ الشَّكْرِ . وقد أَزْمَعَتِ الحَبَلَةَ بِنَسَائِقِ . والبَنَيْقَةُ : أَنْ تَعْظُمَ الزَّمْعَةُ فإذا عَظُمَت سَمَّوْهَا بَنَيْقَةً وقد أَكْمَحَتِ (٢) الزَّمْعَةُ إذا ابْيَاضَتْ ، وخرَجَ عَلَيْهَا مثلُ القُطْنِ . فذلك الإِكْمَاحُ (٣) .

والعنبُ أَوَّلُ شَيْءٍ يُخْرَجُ مِنْهُ أَنْ تَعْظُمَ الزَّمْعَةُ ، فإذا عَظُمَتِ الزَّمْعَةُ جَدًّا سَمَّيْنَاهَا بَنَيْقَةً ، ثم تكون حِثْرًا ، ثم تكون غَضًّا ، وذلك أَوَّلُ مَا يَعْقِدُ ، فلا يزالُ غَضًّا حَتَّى يَأْخُذَ فِي النُّضْجِ وَيَرَى فِيهِ السَّوَادَ فيقال قد : أَرَقَّ لِلأَبْيَضِ ، إذا ما رَقَّ حَبُّهُ وَأَخَذَ فِيهِ النُّضْجُ . وللأسودِ قَدْرٌ : تَشَكَّلَ بِسَوَادٍ : إذا ما اسْوَدَّ بَعْضُهُ .

قال : وأَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ العنبِ نَسَمِيهِ ثَمَرًا زَعْمٌ ، وقد يَنْعَ العنبُ إذا أَدْرَكَ ، ويقال قد آيَنَعَ أَيْضًا . والذي يَتَعَلَّقُ بِهِ العَنْبُ بالشَّجَرِ يُسَمَّى الْأَسَارِيعُ . وأسَارِيعُ العَنْبِ : شُكْرٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الحَبَلَةِ ، وَرُبَّمَا أَكَلَتِ رَطْبَةً حَامِضَةً ، والواحدُ أُسْرُوعٌ . وقِشْرُ الحَبَلَةِ يُسَمَّى : الْقِرْفُ . والحَبَّةُ إذا ما نَبَتَتْ وَكَانَتْ صَغِيرَةً قَمِيَّةً ، وَجَفَّتْ / عِيدَانُهَا ، وَجَعِدَتْ مِنَ الْعَطَشِ (٤) أَوْ غَيْرِهِ [٢٧٩]

(١) زيادة ليست في الأصل من اللسان (زعم) .

(٢) كذا في الأصل واللسان (زعم) ، وأَكْمَحَتِ « بالخاء » في المخصص ٦٧/١١ واللسان (كمخ) .

(٣) كذا في الأصل واللسان (زعم) . وفي المخصص ٦٧/١١ واللسان (كمخ) « الاكماخ » بالخاء .

(٤) هذه العبارة مضطربة في الأصل ، وهي في الأصل (. . . وجاءت عيدانها وجعدت من العطش) ، وهي توجه على وجهين فلما أن نقول (وجفت عيدانها وجعدت من العطش) =

قيلَ : إنَّها لحدَّةٌ ، ورُبَّما كانَ العنبُ جَنَابِذاً وَقَدْ جَبَدَ يَجْبِدُ
إِذَا كَانَ صَغِيراً [مُتَقَفِّفاً] (١) ورقه . وتقولُ : إنَّه لمُحِيلٌ ،
ورُبَّما حَوَّلَ العنبُ إِذَا مَا أَثْمَرَ فِي الْعَامِ ، وَأَحَالَ فِي الْآخِرِ ، وَعِنَبٌ
مُعَوَّمٌ : إِذَا مَا حَمَلَ عَاماً وَقِلَّ حَمْلُهُ عَاماً . وَالْعِنَبُ يُقَطَّعُ ،
كُلُّ عَامٍ ، شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ فَنُسَمِّيهِ : الْحِطَابُ ، وَقَدْ
اسْتَحْطَبَ عِنَبُكُمْ ، وَإِذَا قُطِعُوهُ قِيلَ : حَطَبُوهُ ، وَيُقَالُ
قَدْ أَجْنَى الْعِنَبُ وَأَجْنَى الْكُرْمُ إِذَا خَرَجَ جَنَاهُ . وَقَالَ نُغْمِلُ
الْعِنَبَ فِي الزُّبْلِ [يَبِيلُ إِذَا أَرَدْنَا] (٢) أَنَّ نَعَصْرَهُ جَعَلَنَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي
الزُّبْلِ فَلَا يَرَى الشَّمْسُ حَتَّى يَشْرَبَ الْعِنَبُ مَاءَ الْعِيدَانِ ، وَالْغَمْلُ
جَمْعُ الْعِنَبِ فِي الزُّبْلِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَالُوا حَشَفَ الْعِنَبُ ضَامِيرُهُ مِثْلَ حَشَفَ الثَّمَرِ . فَإِذَا عَرَّشْنَا
الْعِنَبَ عَمَدَنَا إِلَى دَعَائِمٍ فَحَفَرْنَا مِمَّا فِي الْأَرْضِ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ
دَعَامَةً بِحِيَالِ هَذِهِ الدَّعَامَةِ ، لِكُلِّ دَعَامَةٍ شُعْبَتَانِ ، نَمِ نَجِيءُ بِخَشَبَةٍ
فَنُعَرِّضُهَا عَلَيْهِمَا (٣) طَرَفُهَا بَيْنَ شُعْبَتَيْ هَذِهِ الدَّعَامَةِ ، وَطَرَفُهَا
الْآخِرَ بَيْنَ شُعْبَتَيْ تِلْكَ الدَّعَامَةِ الْآخَرَى فَتُسَمَّى هَذِهِ الْخَشَبَةُ
الْمُعَرَّضَةُ بِالْأُطْرِ : الْمِسْطَحُ / وَنَجْعَلُ عَلَى الْمِسَاطِحِ أُطُرًا مِنْ [٢٨٠]

== أَوْ (وَجَاءَتْ عِيدَانُهَا جَعْدَةً مِنَ الْعَطَشِ) . وَفِي الْمَخْصَصِ ١١/٦٩ (إِذَا كَانَتْ حَبَّةُ الْعِنَبِ
قَمْطَةً مِنَ عَطَشٍ أَوْ آفَةً فِيهِ خَدَلَةٌ) وَفِي اللِّسَانِ (خَدَلٌ) الْخَدَّةُ : الْحَبَّةُ مِنَ الْعِنَبِ إِذَا كَانَتْ
صَغِيرَةً قَمِيئَةً مِنْ آفَةٍ أَوْ عَطَشٍ .

(١) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهَهَا عِبَارَةَ الْمَخْصَصِ ١١ ٦٩ (جَبَدَ الْعِنَبَ يَجْبِدُ إِذَا
كَانَ صَغِيرًا مُتَقَفِّفًا يَعْنِي مُتَقَبِّضًا . وَفِي اللِّسَانِ (جَبَدَ) جَبَدَ الْعِنَبَ : صَغُرَ وَقَفَّ . وَهَذَا يَتَعَلَّقُ
بِالْحَبَّةِ وَلَا عِلَاقَةَ لَهُ بِالْوَرَقِ .

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ ، تَوَجُّهَهَا عِبَارَةَ الْمَخْصَصِ ١١/٧٠ انْظُرْ هَذَا النَّصَّ فِيهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (عَلَيْهَا) وَالصَّوَابُ مَا اثْبَنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ (سَطَحٌ) .

أَدْنَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا فَتُسَمَّى الْمَسَاطِيحُ بِالْأَطْرَاسِ (١) وَجَمَعَ
الدَّعَامَةُ : الدَّعَمُ وَالِدَعَائِمُ .

وَالشَّحْطَةُ : عُدُوٌّ تُرْفَعُ بِهِ الْحَبْلَةُ حَتَّى تَسْتَقِلَّ إِلَى الْعَرِيشِ .
وَالْمِرْزَحَةُ : خَشَبَةٌ يُرْزَحُ بِهَا الْعِنَبُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
أَيُّ يُرْفَعُ بِهَا .

وَالْحِصَاةُ : مَا يَبْقَى فِي الْكُرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ الْعُنَيْقِيدُ الصَّغِيرُ
هَهْنًا ، وَهَهْنًا الشَّيْءُ الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ الْحِصَاصُ .

وَقَالَ : حِصَادُ الْعِنَبِ وَقِطَافُهُ ، مَكْسُورَانِ . [وَالْكِطَامَةُ (٢)]
رَكَايَا الْكُرْمِ بَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ نَسَقًا وَاحِدًا ، وَقَدْ أَفْضَى
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ كَأَنَّهَا نَهْرٌ قَدْ انْبَطَرَ مَا يَلِيهِ تِلْكَ الرُّكَايَا فَهِيَ
تَجْرَى ، وَانْزَكَايَا الْمَحْفُورَةِ بَعْضُهَا إِلَى جَنْبِ بَعْضٍ تُسَمَّى :
الْفُقُرُ ، وَالْوَاحِدُ الْفَقِيرُ . وَالْكِطَامَةُ النُّهْرُ أَجْمَعُ . [يُقَالُ (٣)]
قَدْ فُتِرُوا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَيْ قَدْ أَفْضُوا .

وَالْكِطَامَةُ : لَهَا جَدْرَانِ ، جَدْرٌ مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ وَجَدْرٌ مِنْ
هَذِهِ النَّاحِيَةِ ، وَهُمَا حَافَتَاهَا ، وَقَدْ كُتِّمَ (٤) الْكِطَامَةُ بِجَدْرَيْنِ ،
وَالْجَنْدَرُ : طِينٌ حَافَتَيْهَا .

وَالطَّيُّ يُسَمَّى : الدَّبْلُ ، وَهِيَ مَدْبُوءَةٌ بِالطَّيْنِ وَالْحِجَارَةِ ،
أَيُّ : مَطْبُوءَةٌ ، تُطَوَّى بِالْحِجَارَةِ فَرُبَّمَا قَسَّرَ الْحَجَرُ مِنْهَا فَلَا

(١) انظر هذا النص في اللسان (سطح) والتاج (سطح) .

(٢) مطبوسة في الأصل أكلت من المخصص ٦٥/١١ .

(٣) زيادة ليست في الأصل .

(٤) أي جدرها بجدرين .

يَسْلَحُ بِإِخْوَانِهِ فَيُجْعَلُ تَحْتَهُ حُجَيْرٌ صَغِيرٌ فَيَرْفَعُ الْحَجَرَ فَذَلِكَ
الصَّغِيرُ / يُسَمَّى : الْوَشِيظَةُ (١) .

[٢٨١]

وَالْمَكَانَ بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ (٢) الَّذِينَ فِيهِمَا الْعَيْنُ وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ
نُسَمِّيهِ : الْمَحْجِرُ ، وَالْجَمْعُ الْمَحَاجِرُ . وَالرَّكِيْبُ : نَهْرٌ ،
وَالْجَمْعُ الرُّكْبُ (٣) .

وَالْعَذْبَةُ : الْجِدَارُ أَوْ التُّرَابُ بَيْنَ الرَّكِيْبَيْنِ وَقَدْ فَتَقَرُوا
الْمُقَرَّرَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ أَفْضَوْا بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَتُعَدِّي الْمِسْطَحَ عَلَى الدَّعَائِمِ أَيْ تُسِيرُهُ عَلَيْهَا عَلَى طَوْلِهَا ،
وَقَدْ عَدَّيْتُهَا عَلَيْهَا . وَالْمِسْطَحُ هَهُنَا الْإِطَارُ وَقَدْ اعْتَرَشَ .

وَيُجْعَلُ الْعَيْنُ فِي الْجَرَيْنِ ، أَيْ يُجْمَعُ فِيهِ ، وَقَدْ أَجْرَنْتُهُ ،
وَجَمْعُ الْجَرَيْنِ الْجُرْنُ قَالُوا .

وَالْحَرَقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ [الْمَاءُ] (٤) الْحَائِطَةُ يُسَمَّى :
الْقُسْطَرَةُ ، وَالْخَشَبَةُ الْجَوْفَاءُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي الْقُسْطَرَةِ فَمِنْهَا يَدْخُلُ الْمَاءُ
حَتَّى لَا يَأْكُلُ الْمَاءُ الْحَائِطَةَ نُسَمِّيْهَا : السَّرَبُ (٥) .

(١) فِي النَّجَاحِ (وَشْط) « الْوَشِيظُ كَأَمِيرِ الْآتِياعِ ، وَالْوَشَائِظُ الدَّخْلُ ، وَهِيَ وَشْفَلَةٌ
فِي قَوْمِهِمْ أَيْ هُمْ حَشَوْهُمْ فِيهِمْ » ، وَلَعَلَّهُ مِنْ هَذَا .

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَضْطَرَةٌ فِي الْأَصْلِ (. . .) وَهُوَ الْمَكَانُ مِنَ الْمَكَانَيْنِ الَّذِينَ فِيهِمَا الْعَيْنُ ،
وَلَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ نُسَمِّيهِ : الْمَحْجِرُ . . .) وَقَدْ وَجَّهْنَا الْعِبَارَةَ لِتُسْتَقِيمَ كَمَا رَأَيْتُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (رَكْب) . الرُّكْبُ : الْمَشَارَةُ ، وَقِيلَ الْجَدُولُ بَيْنَ الدَّهْرَيْنِ ، وَقِيلَ :
هِيَ مَا بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ مِنَ الْكَرَمِ وَالنَّخْلِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ مِنَ الْكَرَمِ ، وَهُوَ
الظَّهْرُ بَيْنَ النَّهْرَيْنِ .

(٤) زِيَادَةُ لَسِيَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ اللِّسَانِ (قَر) .

(٥) فِي اللِّسَانِ (سَرَب) السَّرَبُ : الْقَنَازَةُ الْجَوْفَاءُ الَّتِي تَدْخُلُ مِنْهَا الْمَاءُ الْحَائِطُ .

والزَّبِيلُ الذي يُحْمَلُ فيه العنبُ إلى الجَرِينِ المِكتَلُ ،
والمِحْمَلُ والحامِلةُ أيضًا هي ذاك الزَّبِيلُ .

وأصل العنقود يُسمَّى : المِقطف . والخُصْلَةُ : العنقودُ .

ثم ضروب العنب : أجودُّ العنبِ الأبيضِ أطوارُ العَدَارَى
والضَّرُوعُ ، وهما مُستَمَاربان كُلُّ واحدٍ منهما يُشَبِّهُ صاحبه . تقول :
هذا عُنُقُودٌ / مِنِ الأطْرافِ . [٢٨٢]

والأَسْوَدُ الغَرِيبُ : وهو أَرْقَهُ وأجودُّه . والنَّوْاسِي (١)
والنَّوْاسِيُّ، الواو مشددة. والحَبَشِيُّ (٢) وعِيسُونُ البَقَرِ. والنَّوْاسِيُّ لِلشَّامِي
والدَّوَالِي ، ساكن الياء ، والمُلاحِيُّ ، اللام خفيفة ، وأنشد الأصمعي :

وَمِنْ تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَّةٌ

يُعْصَرُ مِنْهَا مُلاحِيٌّ وَغَرِيبٌ (٣)

(١) في الأصل (النواحي) ، وهو تصحيف (النواسي) فيما نظن ، إذ لم نجد النواحي
فيما راجعنا من كتب اللغة . وانظر المخصص ٧١/١١ ورسالة الكرم ٣٠٦/١١

(٢) في الأصل (الحنشي) التصويب من اللسان (حبش) .

(٣) البيت لعبد الله الغامدي كما أشار أساس البلاغة . والتعاجيب : الأعاجيب لا واحد
لها . والغاطية : الكرمة الكثيرة النواحي ، وهي الأغصان ، الملاحى : ضرب من العنب أبيض
والغريب : ضرب أسود منه . قيل الملاحى لا تشدد فيه اللام وهو قول الأصمعي ،
والصواب جواز تشديد اللام لورود شعر فصيح فيه ، وهذا هو مغزى حوار مع
نفظويه . وفي المخصص ٧٠/١١ قال « والتشديد قليل » .

نسب البيت إلى غير شاعر فقد ورد البيت في ملحق ديوان الشماخ منفرداً ق ٢٦ ص
٤٤٥ ، كما ورد في ملحق ديوان قيس بن الخطيم منفرداً ق ١١ ص ٢٣٣ والبيت في
الاقتضاب ٨٠ ، واللسان (غطا ، ملح) .

قال أنس: فاتحنتُ في ذلك نِفْطَوِيَّه (١) ببغداد فقالت: اجْماعُكُمْ
ومن تقدّمَ مَكُكُمْ من أئِمَّةِ اللغةِ علَيّ تخفيفِ هذا الاسمِ مُلاحِيّ ،
واحْتِجاجُكُمْ بهذا البيتِ علامَ بَنَيْتُمُوهُ ؟
قال : لا تُشَدِّدُ إِلَّا الياءُ .
قالت : الياءُ ياءُ النسبَةِ لا بُدَّ مِنْ تَشْدِيدِها ، ولكن اللامُ ؟
قال : كذا الاسمُ .
قلت : فأينَ أَنْتَ مِنْ قولِ أَبِي قَيْسٍ بنِ الأَسَلَتِ :
وقَدْ لَاحَ نِي الصَّبْحِ الثُّرَيَّا لِمَن يَرى
كَعُنُقِ سَوْدٍ مُلاحِيَّةٍ حِينَ نَوْرًا (٢)
وهو أَحْسَنُ بيتٍ قِيلَ نِي تَشْبِيهِ الثُّرَيَّا ؟
قال : لا أَعْرِفُهُ .
قلت : عَبْدُكَ لا تَعْرِفُ هذا فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ قولِ أَهْيَبِ بنِ (٣)
سَمَاعٍ صاحِبِ رسولِ الله صلي الله عليه :
قَطُوفُها والثُّرَيَّا النِّجْمُ واقِفَةٌ
كَأَنَّها قَطُوفُ مُلاحٍ مِنْ العَنبِ (٤)

(١) إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المفيرة بن المهلب بن أبي صفرة العتكي
الأزدي الواسطي الملقب بنفطويه . أخذ عن ثعلب والمبرد . ولد سنة ٢٠٤ ، وقيل ٢٤٤
وقيل ٢٤٠ ، وتوفي سنة ٣٣٣ ، وقيل ٣٢٣ ، وقيل ٣٠٣ .
ترجمته في الفهرست ١٢١ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ٧-٩ ، بروكلمان ٢/٢٢٠
(٢) البيت في ديوان قيس صيفي بن الأسلت ص ٧٣ ، واللسان (ملح) ، وفيه :
(وقد لاح . . . كما ترى)
(٣) لم أجد ترجمة له فيما راجعت من كتب التراجم .
(٤) لم أجد البيت فيما راجعت من كتب اللغة .

قلت : وهاتان التشديدتان هما الوتد من الشعر ، ولا يجوز إسقاط التشديد منهما لأن الوتد ركن الشعر .
قال : لا أدري .

قال أبو حاتم : ومن العنب : الرَّعْنَاءُ : عَيْنَبُ لَه حَب طِيَوَالُ ،
[٢٨٣] وَالْجُرَشِيُّ وَالْقَسْوَعِيُّ / مِنْ الْعَنْبِ ، وَالْأَقْبَاعِيُّ الْفَارِسِيُّ وَالْإِقْبَاعِيُّ الْعَرَبِيُّ .
وَالْحَوْزَةُ : عَيْنَبُ لَيْسَ بِعَظِيمٍ الْحَبِّ غَيْرَ أَنَّهُ يَصْغُرُ جَدًّا إِذَا
يَسَنَعَ (١) ، قال : وكذا قال الطائمي ، قال أبو حاتم : وَالْجَيْدُ أَيْسَعُ
يُونِيعُ وَيَسَنَعُ يَسْنَعُ (٢) .

والنواصي : عناقيد طوال كأنها أذانب الثعالب .
وتقول العرب : إِنَّهُ لَشَحْمٌ إِذَا كَانَ رِيَانًا (٣) ، وَالرُّمَانَةُ
رِيَانَةٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً الشَّحْمِ .
وَحَبُّ كُلِّ شَيْءٍ حَبٌّ ، ثَقِيلُ الْبَاءِ ، إِلَّا حُبَّةُ الْعَنْبِ ، وَحَبُّ
السَّفَرَجَلِ ، وَحَبُّ الْقَمَرِ ، وَاحِدَتُهَا فَرْعَةٌ .
وعصير العنب يُسَمَّى : عَصِيرًا وَفَضِيحًا لِأَنَّهُ يُفَضِّخُ .
وَدِبْسُ الْعَنْبِ يُسَمَّى : الرُّبَّ ، انتهى قول الطائمي .

-
- (١) في اللسان (ينع) ينع الثمر ينع وينع ينعا وينعا وينوعا .
(٢) في اللسان (ينع) أَيْنَعُ يُونَعُ وَيَنْعُ يِينَعُ : أدرك ونضج ، وأينع أكثر استعمالا .
(٣) كذا في الأصل ، وفي رسالة الكرم ٧٦٥/١٠ ، قال صوابه : (ريان) ،
والوجه أن تكون : (ريان) ، شبر كان ، ممنوع من الصرف ، لكن مؤنثه : ريا ،
وربما ، لذا فأنت مخير في صرفها وعدمه .

قال أبو حاتم : قال أبو الخطاب (١) : العنب أول ما
 بنغرس يكون غرسه ، ثم تُصنم في قبايل أي يُقَطَّع من غصونها
 ما يسهل منها أجمع حتى يسقى منه أصله ، ثم تخرج له شجرة وهي
 أغصانها ، واحدتها شكير حتى تستبين أغصان رطب متفرقة
 قصار ، ثم تُشحط فتوضع (٢) إلى جنبها خشبة حتى ترتفع عليها .
 والحبلية والجفن : الأصل (٣) والشكير إذا طال فهو النامية ،
 وتخرج في النواصي الحجن ويبدأ الحبل على الحجن ، فإذا بدت (٤)
 رؤوسه / كان فطراً ، ثم يكون زمعاً إذا كان مثل رؤوس النذر ، [٢٨٤]
 ثم يكون بمرماً إذا كان فوق ذلك ، ثم يكون حشراً - أي يصير مثل
 الجسجلان (٥) ، ثم يكون نةظماً ، متحرك الفاء ، حتى يأخذ بعضه
 بعض أو ينشئ نفس ثم يحد (٦) إذا كان فوق ذلك ، قال بخرج
 مثل الجدر ، ثم يكون غصفاً ، ثم يرق حتى يابن ويطيب .
 والحب الصغار الذي بين الحب العظام يسمى : الحمنان (٧) ،

-
- (١) في دراسة الدكتور حسين نصار لكتاب الكرم المذكور رأى أن (أبا الخطاب)
 غير محدد ، إذ ربما كان رجلاً أتى به المؤلف وكناه أبا الخطاب ، ولم ينسبه إلى قبيلة
 ما ، وربما كان أبا الخطاب عمرو بن عامر البهلي الذي ذكره ابن النديم ، أو الأخفش
 الأكبر . انظر دراسات لغوية ٧٨ .
 (٢) في الأصل (فوضع) والصواب ما أثبتناه .
 (٣) في اللسان (حبل) الحبلية والحبلية : الكرم ، وقيل الأصل من أصول الكرم .
 وانظر المخصص ٦٦/١١
 (٤) في الأصل (بدت) ، والأجود ما أثبتناه .
 (٥) في اللسان (جلل) الججلان : ثمرة الكزيرة ، وقيل حب السمسم ، ويقال لما
 في جوف التين من الحب .
 (٦) جدر العنب : صار حبه فوق النفس .
 (٧) الحمنان هو الحب الصغار بين الحب العظام ، وهو نوع من العنب أيضاً .

وإذا لم يرو الغصن خرج حبه متفرداً ضعيفاً فهو الخصاصة^١
ويحصرم^٢ (١) ، وإذا لم يرو لم يدرك^٣ ، ولم يعظم^٤ .

والفاريق^٥ : أقماع الحب ، والواحد^٦ تفروق^٧ . والرداء^٨ (٢) ،
الآلف^٩ ممدودة ، وهو ما سقط^{١٠} (٣) في أصول حبله وضمير^{١١} .

والجسيث^{١٢} والقسيث^{١٣} : ما تساقط^{١٤} في أصل الشجر ، انتهى قرل^{١٥}
أبي الخطاب .

وقال أبو علي الجعدي : (٤) كل أصل من الغب : حبلته^{١٦} .
والقضم^{١٧} الطوال^{١٨} الشكر^{١٩} ، والواحد^{٢٠} الشكير^{٢١} ، وتلك التي تعلق^{٢٢}
بها الحبلته^{٢٣} بالشجر^{٢٤} تسمى العطفة^{٢٥} .

قال الشاعر :

تأبّس حبّها بدمي ولحمي
تأبّس عطفة^{٢٦} بفروع ضال^{٢٧} (٥)

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : (وإذا لم يرو الغصن وخرج حبه . . فهو
الخصاصة ، ويحصرم الغصن إذا لم يرو . .)

(٢) في الأصل طمس الحرف الثاني من الكلمة ، ويحتمل أن يكون واواً أو دالا ،
وقد أثبتها هفتر بالواو ، ولم نجد (الرواء) في اللسان والتاج بهذا المعنى ، ونرجح أنها بالدال ،
من ردو الشيء يردو رداء فهو رديء : فسد ، فهو فاسد .

(٣) في الأصل (وهو ما يسقط في أصول حبله وضمير) والأوجه إما : (. . ما
سقط في أصول حبله وضمير) أو : (ما يسقط في أصول حبله وضمير)

(٤) لم نجد له ترجمة في كتب التراجم ، ويرجح د . حسين نصار في دراسات لغوية
لغوية ٧٨ أنه من الأسماء التي لا تدل على واحد بعينه .

(٥) يريد تعلق محبتها بنفسي وقلبي كما العطفة تلتف بالأشجار وتعلق بها .
قال الأزهري : العطفة والعطفة هي التي تعلق الحبل بها من الشجر . وقال النضر : إنما
هي عطفة فخففها ليستقيم له الشعر .

والبيت في مبادي اللغة ١٨١ واللسان (عطف) .

قال : وإنما قال عِطْفَة للرّوي ، ونحن نسميها العِطْفَة .

ويقال / جَصَصَ العنبُ والشجرُ وهو أَوَّلُ ما يَرى منه شيءٌ [٢٨٥]
 قد خرجَ ، وقد نبت العنبُ والشجرُ وهو أَوَّلُ ما يَرى من خَضَرَتِهِ .
 والمُحْضَرُ : الحاضُّ من العنبِ أي من أَخْضَرِهِ . وقد يَنْعَمُ
 العنبُ وصَدُحٌ إذا نَضَجَ ، وقد أَزْهَرَ العنبُ ، وقد طَارَ الزَّهْرُ عن
 العنبِ ، وهو أن يخرجَ زهره ، أي نوره وقد أَزْهَرَ .

والعَنْقُودُ إذا أَكِيلَ ما عليه فهو العَنْقُ ، والجمعُ العُنُوقُ .
 والشَّعْبَةُ من العنقودِ : الشَّعْرُخُ مِنْهُ ، ولا يُسَمَّى منه شَجَرًا خًا ، ولكنه
 تسمي منه (١) . وقد شَعَبَ فلانٌ من العنقودِ شَعْبَةً أي قَطَعَهَا مِنْهُ .
 والخَلْفَةُ (٢) يسمي الجملةَ الكَرَمَ بعدما يَسْوَدُ العنبُ ، فيسْتَفْطَفُ
 العنبُ وهو غَضٌّ أَخْضَرُ ، ثم يَدْرِكُ ذلك فذلك الخَلْفَةُ (٣) ، وقال
 بِسْمَلٍ مِنْهُ حِطَابٌ (٤) ؛ بعدما يُفْرَغُ (٥) أي بعدما يخرجُ كُكُلُهُ
 وَيَنْضَجُ ، وهو الخَلْفَةُ في العنبِ والنضاجُ في (٦) جميعِ الشجرِ ،
 وهو في النخلِ اللَّحِقُ ، واللَّحِقُ : أنْ يَنْبَتَ النخلُ بالعِذْقِ بعدما

(١) يريد أن الشعبة من العنقود لا تسمى الشراخ ، ولكنه شرحها بذلك ، والشعبة
 من العنقود هي الشجعة .

(٢) في اللسان (خلف) « خلفه الشجر : ثم يخرج بعد الثمر الكثير » ، وفيه
 « الخلفة : شيء يحمله الكرم بعدما يسود العنب . . . » ، والخلفة أيضاً : أن يأتي الكرم
 بحصرم جديد . . .

(٣) كرر ذلك والعبارة مضطربة .

(٤) في اللسان (حطاب) « ابن سميل : العنب كل عام يقطع من أعاليه شيء ويسمى
 ما يقطع منه : الحطاب » والكلمة في الأصل (حطابا)

(٥) كذا في الأصل : ولعلها (يفرع) بالعين .

(٦) في الأصل (. . .) والنضاج وجميع الشجر (

٢٨٦
يَصْنَعُ أَيَّ يَحْتَالُو فَيَقْطَعُ فَيَنْضِجُ ، وَقَدْ أَقْطَعَ النَّخْلُ ، زَعَمَ ، فَيُتَّقِحُ أَوَّلَ
مَا يَخْرُجُ ثُمَّ يُخْزَنُ بَعْدَهُ . قَالَ وَرَطْبُهُ السَّحْقَةُ طَيِّبَةٌ يَقُولُ أَخَذْنَا
لصاحبه : / أَتَدْنُلُ تَحْتَ الْعِنَبِ فَنَأْخُذُ مِنَ الْخَيْفَةِ أَيَّ : ادْنُلْ ، وَقَدْ
خَرَجَ نِي النَّخْلِ لِحَقِّاقٍ . وَحَبُّ الْعِنَبِ يَسْمَوْنَهُ النَّوَى (١) . وَنَفْسِلُ
الْعِنَبِ نَقْطَعُ غَصْنَهُ وَنَغْرِسُهَا كَمَا نَفْسِلُ النَّفْسِلَ . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَعْدِيُّ :
السُّمَّاكُ : الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا الْعِنَبُ مِنَ الْخَشَبِ ، وَالوَاحِدُ سَمَّاكَ ، (٢)
وَالَّتِي تُعَرَّضُ فَوْقَهَا الْعَوَارِضُ .

وَقَالَ : يُعَصَّرُ الْعِنَبُ بِالْحِجَارَةِ ، ثَلَاثَةٌ (٣) أَحْجَارٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
بَعْضٍ ، وَنَجْعَلُ لَهُ حَوَاضِينَ أَحَدُهُمَا فِيهِ الْعِنَبُ وَالْآخَرُ فِيهِ ثَلَاثَةٌ (٤)
تُسْقَبُ بِبَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَسِيلُ فِيهِ (٥) الْعَصِيرُ ، وَتَحْتَ الْعَوَارِضِ
رُقْعَةٌ اسْمُهَا الرُّكْوَةُ . وَالْعَوَاصِرُ : الْحِجَارَةُ الْعَوَاصِرُ .
وَالْأَرْحَاءُ : كُلُّ حَجَرٍ مِنْهَا رَحَى .

وَقَالَ الْجَدَامِيُّ : الْعِنَبُ عِنْدَنَا أَصِيلٌ .

قَالَ : وَمَا الْأَصِيلُ ؟

قَالَ : الْكَثِيرُ أَصْلًا .

وَقَالَ : الزَّرَجُونُ (٦) : شَجَرُ الْعِنَبِ ، وَكُلُّ شَجَرَةٍ زَرَجُونَةٍ ،
وَأَمَّا الْأَصْنَعِيُّ فَقَالَ : الزَّرَجُونُ بِالْفَارَسِيَّةِ زَرَقُونٌ وَهُوَ لَوْنُ الذَّهَبِ .

(١) أثبتها هفتر (النواء) لأنها مكتوبة في الأصل (النوا) .

(٢) يريد : وهي التي تعرض . .

(٣-٤) في الأصل (ثلاث) .

(٥) يريد : في الحوض الآخر .

(٦) زرجون فارسية : زر = ذهب ، كون = لون (أي بلون الذهب) .

وقال الجذامي : قَنَّبُوا الْعِنَبَ : إذا ما قطعُوا عَنْهُ ما لَيْسَ بِحَمَلٍ ، أَوْ ما قَدْ أَذَى حَمْلُهُ : يُقْطَعُ مِنْ أَعْلَاهُ .

والعَرْجُودُ ، بالدال غير معجمة ، من العنب أَوَّلُ ما يَخْرُجُ أمثال الثَّالِيسِ ، والعَرْجُودُ (١) أَيْضاً أَصْلُ الْعِدْقِ ، وهو الْإِهَانُ [٢٨٧] ويقال : هو من الْعِنَبِ عَرْجُودٌ صَغِيرٌ (٢) فلا يَزَالُ عَرْجُوداً حَتَّى يُقْطَعَ عَنْبُهُ . وَالْحِصْرِمُ : ما طَالَ من نَبَاتِ الْعِنَبِ شَيْئاً . وَقَدْ مَزَجَ (٣) الْعِنَبُ : إذا مَالَتْ .

والتَّطِيفُ : الْعِنَبُ إذا ما كَانَ غَضَباً حَتَّى يُقْطَفَ أَي يَدْرِكُ ، وَالْحِمَاعُ الْقُطُوفُ تَقُولُ ما أَحْسَنَ قُطُوفَهُمْ .

قال : وناسٌ مِنْ أَصْحَابِنَا يُعْجِمُونَ الْعِنَبَ كُلَّ عامٍ ولا يُعَرِّشُونَ ، وَالْحَمُّ أَنْ يُقْطَعَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَنْبَتَ ، وناسٌ يُعَرِّشُونَ .

والدُّقْرانُ : الخَشَبُ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْأَرْضِ يُعَرِّشُ عَلَيْهِ الْعِنَبُ ، والواحدةُ دُقْرانَةٌ .

(١) يقال هو العرجود والعرجون والإهان . . . انظر اللسان (عرجد ، عرجن ، أهن) .

(٢) في الأصل (. . . عرجوداً صغيراً) ، وفي اللسان (عرجد) (والعرجود : العرجون ، وهو من العنب عرجون صغر .) .

(٣) مزج العنب : اصفر بعد الخضرة ، وفي التهذيب : لون من خضرة إلى صفرة . انظر اللسان (مزج) .

وقال الجباب : الركايا تحفر وينصب فيها الحبل ،
 الغرس (١) ، كما يحفر للفسيحة من النخل ، والواحدة الحب .
 والرهوة الأرض المشرفة المستوية ويقال قد قبع فلان
 كرمه إذا ما حمر (٢) للدقن حمرأ يثبته فيها .
 والشربة (٣) الطريقة من شجرة العنب (٤) [و] كل
 طريقة شربة والجمنة شجرة الكرم . والغلفق (٥) ورق الكرم .

* * *

-
- (١) كذا في الأصل ، وفي اللسان (جب) « الجباب : الركايا تحفر وينصب فيها
 العنب ، أي يفرس فيها . . . »
 (٢) في الأصل (الدقن) .
 (٣) في الأصل (السربة) . كل طريقة سربة (كلاهما بالسين ، والتصويب من
 اللسان (جب) وانظر التهذيب (شرب) .
 (٤) زيادة ليست في الأصل ، من اللسان (جب) .
 (٥) في الأصل « الغلق » والتصويب من اللسان (غلفق ، جب) .

ومن أسماء الخمر ونعوتها عن (الطائفي)

قالوا : هي الخمرُ وهو الخمرُ مؤنث ومذكر لُغتان ،
والمشعشعةُ / والمدامةُ والإصفنطُ (٢) . وقال أبو الدقيش : [٢٨٨]
الإصفندُ والطلاءُ والبابليةُ (والعنا) نيةُ (٣) والشمُولُ والصهباءُ
والقهوةُ والخمرطومُ والسلافُ [والخندريسُ] (٤) والجريالُ
والعقارُ والقرففُ والحُميّا ، قال أبو سعيد (٥) : والرساطونُ
بالرومية .

فأما الخمرُ : فاسمٌ جامعٌ ، والجِماعُ الخُمورُ . والمشعشعةُ :
الممزوجةُ ، وشعشعوها أي مزجوها . قال الأصمعي : كلُّ
شيءٍ مزج فأريقَ مزجتهُ فهو مشعشعٌ ، ورجلٌ شعشعَ الجسمَ (٦) .

(١) مملوسة في الأصل ، وعند شيخو (عن الطائفي) ، وفي الغريب باب أسماء الخمر
ونعوتها ٤/١٤ عن الكسائي ، وعن شيخو أخذناها .

(٢) الإصفنط والاصفنت : الخمر بالرومية . انظر اللسان (أصفط) .

(٣) مملوسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٠١ .

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه عن التلخيص ٥٠١ .

(٥) لعله يريد أبو سعيد السكري ، أما الأصمعي فلم يذكره بكنيته أبداً .

(٦) هو الطويل الخفيف اللحم ، شبه بالخمر المشعشة لرققتها . اللسان (شع) .

وقال الطائفي : والمُدَامَةُ : الخمرُ الكَثيرةُ بينَ الرجالِ لا تُنْزَفُ
لِكَثْرَتِهَا ، وأنشدَ الأصمعي للأعشى (١) :

وَكَاَنَّ الخَمْرَ العتيقَ من الإِسْـ
فَنَنْطِ مَمَزُوجَةً بِمَاءِ زُلَالِ

بَاكَرَتْهَا الأغرابُ في سِنَةِ النُّوْ
م ، وتَجْرِي خِلَالَ شَوْكِ السَّيَالِ

وقال الطائفي يقال : مُدَامَةٌ ومُدَامٌ سَوَاءٌ . والَطَّلَاءُ : الخائِرُ
منه (٢) . الطَّلَاءُ والإِصْفَنْطُ من أَسْمَائِهَا ، والَطَّلَاءُ الذي لم يُمَزَجْ ،
وأنشد الطائفي :

حَسِبْتُ طَلَاءَ الخَمْرِ حينَ شَرِبْتُهُ
بدومة شَرْبِ الرَّايبِ المُتَقَرِّقِ (٣)

والبَابِلِيَّةُ : منسوبةٌ إلى بَابِلَ . والشَّمُولُ ، قال الأصمعي ،
لَهَا عَصْفَةٌ كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ ، قال الأصمعي : والإِصْفَنْطُ

(١) البيتان من قصيدة للأعشى يمدح فيها الاسود بن المنذر اللخمي ، وهو يصف
محبوبته هنا فيقول : بالخمر حين يجري بين أسنانها مزوجاً بالماء الزلال ، وقد داعب النوم
جفونها فكأنه يجري خلال شوك السيال . وماء زلال : عذب بارد السيل : شجر له شوك ،
وغرب الأسنان : حدها أو بياضها .

والقصيدة في ديوانه ٣-١٣ ق ١ / ١٥ - ١٦ ، والبيتان في تهذيب الألفاظ ٦٢٨ ،
والأول في اللسان (سقط ، أسقط) ، والثاني في اللسان (سيل) .

(٢) في اللسان (طلى) الطلاء : الشراب المصنوع من عصير العنب ، قال وهو الرب ،
وقيل الطلاء : الشراب شبه بطلاء الابل .

(٣) لم أجد البيت فيما راجعت من كتب اللغة .

لَيْسَ بِالْخَمَرِ ، إِنَّمَا هُوَ الْعَصِيرُ تُجْعَلُ فِيهِ أَفْوَاهٌ / [ثَم] (١) [٢٨٩]
يُعْتَقُ . وَالْقِنْدِيدُ مِثْلُ الْإِصْفَنْطِ ، وَأَنْشَدَ فِي الصَّهْبَاءِ :

أَمَّا الْعَيْدُ فَنِي سَوِّفُ أَصْبَحَهُمْ
صَهْبَاءُ أَحْرَزَهَا فِي رَأْسِهِ الْجَمَلُ (٢)

أَمَّا الْكِسْلَابُ فَنِي سَوِّفُ أَوْثِقُهَا
فَلَا تَهْدَدُ فَنِي الْوَحْشِ تَحْتَبِيلُ

قال الأصمعي : الصَّهْبَاءُ : التي من عنب أبيض .
قال الأصمعي : ومن أسمائها : الْقَهْوَةُ وَالرَّاحُ وَالرَّحِيقُ
وَالرَّازِقِيُّ .

والإناء الذي يُسْقَى بِهِ : الْإِبْرِيْقُ ، وَأَنْشَدَنَا :

أَبْرِيقُهَا خَضِلُ (٣)

يقول : لَا يُفَارِقُهَا أَبَدًا . . . وَالْخَضِلُ : النَّدِي . وقال الطائي :
الْخُرْطُومُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُرْطُومُ أَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ إِذَا بُزِلَ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

(١) زيادة ليست في الأصل من المخصص ٧٦/١١ .

(٢) لم أجد البيتين فيما راجعت من كتب اللغة .

(٣) قسم بيت للأعشى من معلقته المشهورة ، وتمام البيت :

نازعتهم قضب الريحان متكئاً وقهوة مزة راووقها خضيل
الراوق : الوعاء الذي تروق فيه الحمرة . يتنازعون الريحان والخمر : أي يعطونه
ويعطيهم وروايته المشهورة في الديوان والمصادر كافة (راووقها خضيل) .

والقصيدة في ديوانه ٥٥ - ٦٣ ق ٥٩/٦ ، والبيت في تهذيب الالفاظ ٢٢٧ ، وصجزه

في المخصص ٧٦/١١

صَهْبَاءَ خُرْطُومًا عَقْرَارًا قَرَقَفْنَا (١)

وقال الطائي : اسماً من أسمائها، وأنشد :

جَادَتْ لَهَا مِنْ ذَوَاتِ الْقَارِ مُتْرَعَةٌ
كَلَفَاءُ يَنْحَتُّ عَنْ خُرْطُومِهَا الْمَدْرُ (٢)

كَلَفَاءُ أَيُّ سَوْدَاءُ ، وَخُرْطُومُ الْخَمِيرِ ، زَعَمَ ، حَدَّثَهَا حِينَ
تَنَحَّدَرُ مِنَ الْإِبْرِيْقِ. قال : وَالْخَمَرُ نَفْسُهَا اسْمُهَا الْخُرْطُومُ .
وقال الطائي : السُّلَافُ وَالسُّلَافَةُ الْخَالِصُ مِنْهَا. قال الأصمعي :
هُوَ أَوَّلُ مَا يُبْزَلُ مِنْهَا ، وَأَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ سُلُفَةٌ .

وَالْخَنَدَرِيْسُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ : قَالَ
أَخْبَرَنَا الرِّيَاشِيُّ (٣) وَالزِّيَادِيُّ (٤) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : يُقَالُ حِينَظَةُ

(١) الشَّطْرُ لِلْعَجَاجِ ، وَهُوَ يَصِفُ عَذُوبَةَ رِيْقٍ سَلْمَى ، كَانَ عَقْرَارًا خَالِطَ خِيَاشِيمِهَا
وَفَاها ، وَصَلَةُ الشَّطْرِ فِي الْمَجْنَى : صَهْبَاءُ خُرْطُومًا عَقْرَارًا قَرَقَفَا

خَالِطَ مِنْ سَلْمَى خِيَاشِيمِ وَفَا

وَالْأَرْجُوزَةُ فِي دِيَوَانِهِ ٤٨٨ - ٥٠٩ ق ٢٠/٤٤

وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ (خُرْطُومٌ) وَمَعَ آخِرِ فِي اللِّسَانِ (فَوْه) .

(٢) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ طَوِيلَةٍ لِلْأَخْطَلِ يَمْدَحُ بِهَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَهُوَ يَصِفُ
الْخَمْرَ هُنَا .

وَالْمُتْرَعَةُ : الْخَابِيَةُ الْمَمْلُوءَةُ . وَذَوَاتِ الْقَارِ : الْمُطْلِيَّةُ بِالزَّفْتِ . وَالْكَلَفَاءُ : الَّتِي فِي
لَوْنِهَا كَلْفٌ ، وَهُوَ يَنْسَوِي السَّوَادَ وَالْخَمْرَ ، وَيَنْحَتُّ . الْمَدْرُ : يَفْضُ خَتَامَ الْخَابِيَةِ مِنَ الطَّيْنِ .
وَالْخُرْطُومُ : أَوَّلُ مَا يَنْزَلُ مِنَ الْخَمْرِ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيَوَانِهِ ١٩٢ / ١ - ٢١١ ق ١٣/١٩ . وَالْبَيْتُ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ (خُرْطُومٌ) .

(٣) هُوَ أَبُو الْفَضْلِ ، الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّيَاشِيُّ ، وَقِيلَ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْفَرَجِ أَخَذَ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيِّ ، وَكَانَ عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالشَّعْرِ ، قَتَلَهُ صَاحِبُ الزَّيْنِجِ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ
فِي الْبَصْرَةِ .

خَسْنَدْرِيسُ^(١) أَيُّ عَتِيقَةٍ / قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَتْ .

قال : وَالشَّمْسُوسُ مُثْلُ [الدَّابَّةِ الشَّمْسُوسِ] (٢) ، لِأَنَّهَا تَجْمَعُ بِصَاحِبِهَا . قال : وَالْجَرِيَالُ شَيْءٌ أَحْمَرٌ ، وَرُبَّمَا جُعِلَ صَبْغًا ، وَرُبَّمَا جُعِلَ لِلْخَمْرِ ، قال وَأُظِنُّ أَنَّهُ اسْمٌ لَهَا رُومِيٌّ مَعْرَبٌ (٣) .
وقال الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ : الْكُمَيْتُ وَالْقَرْقَفُ وَالرَّاحُ وَالْعُقَارُ وَالْمَزَّةُ وَالْحُمَيْتَا وَالنُّطَافُ (٤) وَالْعَجُوزُ وَأُمُّ لَيْسَلَى وَالصَّقْرَاءُ وَالْعُقَارِطَةُ (٥) وَأُنْشَدَ :

أَخُو نَسْدَى مَا يَشْرَبُ الْعُقَارِطَةَ (٦)

= ترجمته في : مراتب النحويين ١٢٢ - ١٢٥ وطبقات النحويين واللغويين ٩٧ - ٩٩ والبلغة ١٠٢ - ١٠٣ ، وبغية الوعاة ٢ / ٢٧

(٤) هو أبو اسحاق ، إبراهيم بن سفيان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه ، روى عن أبي عبيدة والأصمعي ، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين .

ترجمته في أخبار النحويين البصريين ٦٨ - ٧٠ وطبقات النحويين واللغويين ٩٩ وبغية الوعاة ١ / ١٤

(١) في الأصل (حنطة خندربسة) ، وما أثبتناه عن تهذيب الألفاظ ٢١٣ ، والتلخيص ٥٠٤ ، والمخصص ٧٤/١١ واللسان (خندرس) . وفيه قال ابن دريد : أحسبه معرباً .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن التلخيص ٥٠٤ واللسان (شمس) .

(٣) في اللسان (جرل) قال (وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي ، رومي معرب كان أصله كريال) .

(٤) كذا في الأصل ولم أجدها في اللسان . وفي اللسان (نطف) قال (وجعل الجعدي الأحمر ناطفاً) .

(٥) كذا في الأصل ولم أجدها في اللسان .

(٦) لم أجدها في ما راجعت من كتب اللغة .

قال الأصمعي: يقال: العُقارُ لانتها عاقَرتِ الدَّانَ زَمَنًا ، ويقالُ
قد عاقَرَ الرجلُ الشَّربَ أي لَزِمَهُ .
والقَرْقَفُ : التي يُسَرِّقُ عَنْهَا صَاحِبُهَا ، تأخُذُهُ عَنْهَا عُدَّةٌ .
والحُمَيَّا : سَوْرَةُ الشَّرَابِ ، وَصَدَمَتُهُ فِي الرَّأْسِ ، وَحُمَيَّا
كُلُّ شَيْءٍ : شِدَّتُهُ .
والمُعْتَمَّةُ : التي أُطِيلَ حَبْسُهَا فِي الدَّانِ .
وَالْعَانِيَّةُ : مَنَسُوبَةٌ إِلَى عَانَةِ قَرْيَةٍ بِالْجَزِيرَةِ لِقُرْبِهَا مِنْ بِلَادِ
الْعَرَبِ ، وَيَقَالُ: لَهَا عَانَاتٌ . وَالْكُمَيْتُ : لَوْنُ الْخَمْرِ أَيْ الْكُمَيْتَةُ ،
وَأُنْشِدَ :

كُمَيْتٌ كَمَاءِ النَّبِيِّ لَيْسَتْ بِخُمُطَةٍ
وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُّوبُ شَهَابُهَا (١)
وَالْخَلَّةُ : الْحَامِضَةُ . وَالْخُمُطَةُ : الَّتِي تَغَيَّرَ طَعْمُهَا ، وَفِيهَا
حَلَاوَةٌ . قَالَ الطَّائِفِيُّ : إِذَا أَرَدْتَ صَنْعَةَ الرَّبِّ (٢) : أَخَذْتَ

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة طويلة له ، كماء النبي : أراد في صفاتها ،
وهو ما قطر من اللحم الذي لم يطبخ . والخمطة : التي أخذت طعم الإدراك ولم تدرك .
والخلة الحامضة . وهو يريد أنها ليست هذه ولا تلك بل هي ما ينبغي أن تكون عليه .
والشروب : يروى بفتح الشين على أنه صيغة مبالغة لشارب . وهو المولع بها . ويروى بضم
الشين على أنه جمع شارب . وأصل الشهاب : النار ، وأراد هنا حدة الحمرة وشدها .
وروايته في اللسان (خبط ، خلل) « عقار كماء . . . »

ويروى (كماء النبي والنبي) مهموزة وغير مهموزة ، وروايته في التاج (فجاد بها
صفراء ليست . . .) والقصيدة في شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٢ - ٥٥ ق ٩/٢
والبيت في المعاني الكبير ١ / ٤٣٩ وأدب الكاتب ١٤٠ والاقتضاب ٣٤٩ واللسان
(خبط ، خلل) والتاج (خلل) .

(٢) الرب هو دبس كل ثمرة ، وهو سلافة خبثاتها بعد الاعتصار والطبخ . اللسان
(ربب)

من الغربيب / أو الإقماعي الفارسي أو الإقماعي العربي أو النواصي ما بدا [٢٩١] لك ، حين يعقده ، فتعلمه ، وإعماله : أن يجعله في غرارة أو ميكتل أو تصب بعضه على بعض فتدعه في الشمس ثلاثاً أو أربعاً ثم تفضخه ، ثم تصفه ، ثم يجعله في قدر فتوقد تحته وقوداً غير شديد ، وتخرج رغوته وزبدته وتطبخه حتى يعقده . وقال غير الطائفي : غمسه يغمسه .

وإن أردت صنعة الميراث : (١) أخذت ثفاريق العنب والحبة فيبستهما ثم دقنتهما دقاً شديداً ثم بللتهما بفضيخ العنب شيئاً ، ثم تلتته برغوة الرّب ، ثم شيء من رّب ، ثم تخلط فيها شيئاً من سويق البنس ، وهو العدس فتكبسه (٢) به ، وقال بعضهم الميراث يعمل من سويق البنس ومن الأقط ومن البهش (٣) يعني المقل ومن التطل (٤) ، ومن الثفاريق ومن الحدل (٥) والحدل شجرة تكون بتهامة يقال لها الأعالييف ، أي ذلك ما كان طحين ، ثم سقي الرّب . والحدل يعمل من الطفق (٦) وهو مما وصف الحمصيص (٧) يزبب بعصير العنب ثم يؤكل .

(١) في رسالة الكرم ٢٤٧/١١ لم نجد الميراث في اللسان والتاج ولعله فعل بمعنى مفعول من مرث الشيء في الماء إذا أنقع فيه أو من مرثه لينة .

(٢) كلمة ملتبة في الأصل لعدم وضوحها ، لعلها « فتكه » .

(٣) البهش ردىء المقل ، وقيل الرطب من المقل ، والتخلل يابس .

(٤) النطل : ما يرفع من نقيع الزبيب بعد السلاف ، وبعد صب الماء عليه ثانية .

(٥) في اللسان « الحدال شجر بالبادية » .

(٦) في رسالة الكرم ٢٤٨/١١ لم أجد للطفق ذكراً في اللسان والتاج وغيرهما مما لدينا

من كتب اللغة .

(٧) الحمصيص : بقلة دون الحماص في الحموضة ، طيبة الطعم . . تجعل في الألف .

اللسان (حمص) .

[[٢٩٢]] وإنْ أَرَدْتَ / صِنْعَةَ الْحَلِّ : أَخَذْتَ مِنَ الْعَنْبِ مَا بَدَأَ لَكَ فَتَنَزَعُ
ثَمَارِيْقَهُ وَتُلْقِي بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فِي جِرَّةٍ ، وَتَرْكُهُ حَتَّى يَجُودَ ثُمَّ
تُصَفِّيهِ فَتَعْزِلُ مَاءَهُ الْأَوَّلَ ، وَتَصَبُّ عَلَى النَّطْلِ مِنَ الْمَاءِ مَا يَغْمُرُهُ ،
فَإِذَا احْتَبَجَ إِلَيْهِ صُفْيُ مَائِهِ ، وَاسْتَعْمَلَ وَتَرَكَ الْمَاءَ الْأَوَّلَ حَتَّى
يُدْرِكَ .

وَقَالَ آخَرُ : يُصَبُّ عَلَى حَبِّ الْعَنْبِ مِثْلَاهُ مِنَ الْمَاءِ ، وَيُسْرَكُ
حَتَّى يَحْدُقَ أَيَّ يَحْمُضُ ثُمَّ يُصَفَّى وَيُصَبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ مِثْلَمَا يُؤْخَذُ
مِنْهُ وَلَمْ يُصَفَّهِ .

* * *

كتاب الخيل ونعوتها والسلاح واعتكالم

القَوْنَسُ : أَعْلَى الهامةِ وَمَنْبَتُ النَّاصِيَةِ .
 والنَّعَامَةُ : أُمُّ الدِّمَاغِ .
 والقَدَالُ : مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ ، [وهو] (١) مَعْقِدُ الْعِذَارَيْنِ ،
 والفَائِقُ : مَوْصِلُ الْعُنُقِ .
 العُصْفُورُ : عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي كُلِّ جَبِينٍ .
 والقَلْتُ : الْوَقْبُ الَّذِي أَمَامَ الصَّدْغِ .
 والنَّاهِقُ : عَظْمٌ شَاخِصٌ فِي مَجْرَى دُمُوعِهِ .
 والمَرَسْنُ : مَوْضِعُ الرَّسَنِ مِنْ أَنْفِهِ
 وَجَحْفَلَسَتَاهُ : شَفَتَاهُ ، وَفِيهِمَا فَيْسَدٌ ، وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي
 عَلَىٰهِمَا .
 المَعْرِفَةُ : مَنْبَتُ الْعُرْفِ ، وَاللَّيْتَانِ : جَانِبَاهَا مِثْلُ سَمَكَيْنِ .
 الْقَصْرَةُ : أَصْلُ الْعُنُقِ .

(١) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق ، من أدب الكاتب ١٠٤ .

العِلْبَاوَانِ : عَصَبَتَانِ بَيْنَهُمَا الْعُرْفُ .
 اللَّبَّانُ : مَا جَرَى عَلَيْهِ اللَّبَبُ .
 [٢٩٣] البَلْدَةُ : شُغْرَةُ النَّحْرِ . / وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ
 فَذَلِكَ الصُّلْبُ .
 الْحَارِكُ : فُرُوعُ الْكَتْمَفَيْنِ ، وَهُوَ الْكَاهِلُ ، وَالسَّيِّئُ
 وَالْمَنْسِجُ : أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ .
 الْكَائِيَّةُ : مُقَدَّمُ الْمَنْسِجِ .
 الصَّرْدُ : بَيَاضٌ فِي الظَّهْرِ مِنْ أَثَرِ الدَّبَرِ .
 الصَّهْوَةُ : مَقْعَدُ الْفَارِسِ
 الْمَعْدَانُ : مَوْضِعُ دَقَّتِي السَّرِجِ مِنْ جَنْبَيْهِ .
 الْمَرْكَلُ : حَيْثُ يَقَعُ عَقْبُ الْفَارِسِ .
 الْحَجَبَتَانِ : رَأْسَا الْوَرَكَيْنِ الْمُشْرِفَتَيْنِ عَلَى الْخَصَائِرَتَيْنِ ،
 وَهُمَا الْحَرْقَقَتَانِ .
 الْمَوْفَتَانِ وَالْحَارِقَتَانِ : رُؤُوسُ الْفَخَذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ .
 وَالْقَطَاةُ : مَقْعَدُ الرَّدِيفِ ، وَهُوَ مَجْمَعُ رَأْسَي الْوَرَكَيْنِ .
 وَالْجَاعِرَتَانِ : مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ مِنْ أَسْتِ الْحِمَارِ .
 وَالْعَكْوَةُ : أَصْلُ الذَّنْبِ ، [وَعَظْمُ الذَّنْبِ وَجِلْدُهُ] (١) :
 الْعَسِيبُ ، وَشَعْرُهُ الْهَائِبُ (٢) .

(١) مَطْمُوسَةٌ بِتَرْمِيمِ الْمَخْطُوطَةِ أَكْمَلَتْ مِنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٠٦ .
 (٢) فِي الْأَصْلِ (الْهَدَبُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ التَّلْخِصِ ٥٤٦ وَاللَّسَانُ (هَلَبُ) ، وَانْظُرِ
 اللَّسَانَ (هَدَبُ) .

وشعرُ الناصية [يُسمى : الغسنُ] (١)
والعيجانُ : أصلُ الخصميةِ إلى الفسخيتين، [ومن] (٢) الأنثى
ما بينَ فلتينها وضربتها .
الفهدتان : في الزور : الحمتانِ نائضتانِ مثلَ الفيهرينِ .
المحزومُ : ما جرى عليه الحزامُ .
والخصيرُ : ما ظهرَ من أعالي ضلوعِ الحنّيبِ .
المزيفُ والشاكيلةُ (٣) والقربُ والأيتلُ والحقنُ كلُّهُ
قريبٌ بعضه من بعضٍ . وهو الحاصرة وما يليها .
الصقيلُ : جائدُ البطنِ من جانبيه .
والحالبانِ / عرقانِ مكنتين (٤) للسرةِ .
المنقّبُ : قدامِ السرةِ حيث يتقّبُ البيطارُ .
القنّبُ : وعاءُ جردانه والشعورانِ : لحيّتانِ قد اكتنفتا
القنّب من خارج
الصفينُ : جائدُ الخصيتينِ .

(١) مملوكة بترميم المخطوطة في الأصل . بقي جزء من الكلمة الأولى « يسمى » دل عليها . أما الكلمة الثانية فقد غمناها ، ففي اللسان (غسن) أن الغسن : خصل الشعر من العود . والناصية والذوائب . «

(٢) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٣) في الأصل (الكاكلة) والتصويب من أدب الكاتب ١٠٦ واللسان (شكل) .

(٤) في الأصل (مدنتفا) والصواب ما أثبتناه .

الْقَرَفُ الَّذِي تَرَاهُ مُرْتَفِعًا عَنِ الْغُرْمُولِ قِطْعًا كَأَنَّهُ
[سِحَاءُ] (١) وَالْحَلَقُ: الْبَيَاضُ الَّذِي (فِي) (٢) وَسَطِ الْغُرْمُولِ .
الضَّرَّةُ: تَحْمُ الضَّرْعِ ، وَلَهَا أَرْبَعَةُ أَطْبَاءٍ ، وَجِلْدَةُ الضَّرْعِ
خَيْفٌ .

وَالْإِحْلِيلُ: مَخْرَجُ الشَّخْبِ ، وَمِنَ الذَّكَرِ مَاؤُهُ وَبَوْلُهُ
الْخَوْرَانُ: مَجْرَى الرَّوْثِ . الطَّبِيَّةُ: الرَّحِمُ .

الْإِبْرَةِ: رَأْسُ الْمِرِّ [فَقْ ، وَهِيَ] (٣) شَطِيبَةٌ لَاصِقَةٌ بِالذَّرَاعِ
لَيْسَتْ مِنْهَا .

الدَّاعِصَةُ: [الْعَظْمُ] (٤) الْمُدَوَّرُ فِي الرُّكْبَةِ الْمُتَحَرِّكُ عَلَى
رَأْسِهَا .

الشَّطِيبُ: عَظْمٌ مُسْتَدِيقٌ لَاصِقٌ بِالذَّرَاعِ ، فَإِذَا شَخَصَ قِيلَ
شَطِيبِي الْفَرَسُ .

الْمَتَابِضُ: بَاطِنُ الرُّكْبَةِ ، [وَهُوَ] (٥) مُنْتَسَى الْوُظَيْفَيْنِ .

الْقَيْدُ: حَرَفًا وَظِيفِي يَدَيْهِ ، وَالْأَشْجَعَانِ: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ
فِي بَاطِنِ الْوُظَيْفَيْنِ .

(١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٠٧ .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٠٧ ، وَالتَّلْخِصُ ٥٤٧ .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٠٧ .

(٤) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٠٧ ، وَالتَّلْخِصُ ٥٤٧ .

(٥) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ يَتَطَلَّبُهَا السِّبَاقُ .

العُجَابِيَّةُ : عَصَبَةٌ تَكُونُ فِي الْيَدِ ، وَأَسْفَلُ مِنْهَا هَنَاتٌ كَأَنَّهَا
الْأَطْفَارُ / تُسَمَّى السَّعْدَانَاتُ .

{٢٩٥}

وَالثَّنَّةُ : الشَّعَرُ الَّذِي فِي الْوِظِيفِ عَلَى مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ . فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ ثَمَّ شَعَرٌ فَهُوَ أَمْرَدٌ وَأَمْرَطٌ وَأَمْعَرٌ .

الْحَوْشَبُ : مَوْصِلُ الْوِظِيفِ فِي الرُّسْغِ .

أَمُّ الْقِرْدَانِ : بَيْتُ الثَّنَّةِ وَالْحَافِرِ . وَالْعَامَّةُ تَسْمِيهَا السُّكْرَجَةَ .
الْأَشْعَرُ : الشَّعَرُ الْمَحِيطُ بِالْحَافِرِ .

السَّنْبُكُ : مُقَدَّمُ طَرَفِ الْحَافِرِ . الْحَامِيَتَانِ : مَا عَنِ
يَمِينِ السَّنْبِكِ وَشَمَالِهِ .

الصَّحْنُ : جَوْفُ الْحَافِرِ . النَّسُورُ : خُطُوطٌ فِي بَاطِنِ
الْحَافِرِ تُقَلَّمُ . أَلِيَّةُ الْحَافِرِ : مُؤَخَّرُهُ .

الكَاذَتَانِ : لَحْمُ أَعَالِي الْفَخْذَيْنِ .

الْجَاعِرَتَانِ : مَضْرَبُ ذَنْبِهِ عَلَى فَخْذَيْهِ . الْفَائِلَانِ : عِزْقَانِ
مُسْتَبْطِنَا الْفَخْذَيْنِ .

الْإِبْرَةُ : حَدُّ الْعِرْقُوبِ مِنْ ظَاهِرٍ ، وَفِي وَظِيفِي رَجْلَيْهِ
ظُنْبُوبَانِ وَلَيْسَ لِلْفَرَسِ طِحَالٌ . النَّسْيَانِ : عِزْقَانِ .

الْأَبْجَلُ : مِنَ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ : هُوَ الْأَكْحَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

الذِّبَالُ : الطَّوِيلُ مَعَ طَوْلِ ذَنْبٍ ، فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا وَذَنْبُهُ
طَوِيلٌ فَهُوَ ذَائِلٌ .

الْمِشْيَاطُ : السَّرِيعُ السَّيْرِ . الْمِلْدَوَاحُ : الَّذِي لَا يَسْمَعُ .

الْوَقِيعُ : الحَقِيْقُ . الرَّجِيلُ : الذي لا يَحْقِفُ .
 الصَّلَوْدُ (١) : الذي لا يَمْرُقُ . الهِيَضُ : الكثيرُ المَرَقِ .
 ومن عيوب الخيل :
 الخَدَا : استَرْخَاءُ الأُذُنِ .
 [السَّعْفُ] (٢) : بياضُ يَعْلُو النَّاصِيَةَ .
 القَنَّا : احديدابُ في الأَنفِ .
 السَّمَا : خِفَّةُ النَّاصِيَةِ ، يُكْرَهُ فِيهَا وَيُحْمَدُ فِي الْبِغَالِ ،
 وَيُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ .
 الغَمَمُ : وهو كثرتها حتى تغطي عَيْنَيْهِ / [٢٩٦]
 الإغْرَابُ : ابيضاضُ الأَشْغَارِ مع الزَّرَقِ .
 القَصْرُ : [يُبْسُ] (٣) في العُنُقِ .
 والجُسْأَةُ : (٤) يُبْسُ المَعْطِيفِ .
 الكتَفُ : انفراجُ يكونُ في أعالي غَرَاضِيْفِ الكَتِيفَيْنِ مما يسلي
 الكاهِلِ .
 الدَّنَنُ : طُمَأْنِينَةٌ في أَصْلِ العُنُقِ ، فإذا اطمَأْنَنَتْ من وسطِهَا
 فذلك الهَنَعُ ، [يقالُ] : (٥) عُنُقٌ هَنَعٌ .
 والزَّرُورُ : دخولُ إحدَى الفَهْدَتَيْنِ [في] (٦) الصَّدْرِ وخُرُوجُ
 الأُخْرَى .

-
- (١) في اللسان (صلد) فرس صلود وصلد إذا لم يمرق ، وهو مذموم .
 (٢) مبطوسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٥٤ .
 (٣) زيادة ليست في الأصل من اللسان (قصر) .
 (٤) في الأصل (الجسأة ويس . .) والصواب ما أثبتناه من اللسان (جسأ) .
 (٥) زيادة ليست في الأصل .
 (٦) زيادة ليست في الأصل .

والهَضَمُ : دخولُ أعالي الضَّلُوعِ .

الإِخْطَافُ : لُحُوقُ ما يَخْتَلِفُ المحْزَمُ مِنْ بَطْنِيهِ

الصَّقِيلُ : الطَوِيلُ الصُّقْلَةُ ، وهي الطِفْطِفَةُ ، يقال ما طالتْ
صُقْلَةُ فرسٍ إلا قَصُرَ جَنْبَاهُ وَذَلِكَ عَيْبٌ .

الثَّجَلُ : خُرُوجُ الخَاصِرَةِ ، ورقَّةٌ في الصَّفَاقِ .

القَعَسُ : أَنْ تَطْمِئِنَّ الصَّهْوَةُ ، وَتَرْتَفِعَ القَطَاةُ ، فَإِنْ
اطْمَأَنَّتِ القَطَاةُ وَالصُّلْبُ فَلَدَكَ البَرْخُ .

والفَرْقُ : إِشْرَافُ أَحَدَيْ الْوَرَكَيْنِ عَلَى الْآخَرِ (١) ، يُقَالُ :
أَقْعَسَ وَأَبْرَخَ وَأَفْرَقَ وَكُلُّ مَا كَانَ ذَكَرُهُ أَفْعَلَ مِنَ النُّعُوتِ فَالْأُنْثَى
فَعَلَاءٌ .

العَصَلُ : التَّيَوُّاءُ عَسِيبُ الدَّنَبِ حَتَّى يَبْرَرَ بَاطِنَهُ ، وَالْكَشَفُ :
أَكْثَرُ مِنْهُ .

وَالْعَزَلُ : أَنْ يَعْزَلَ ذَنْبَهُ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ / عَادَةً لَا يَخْلُقُهُ . [٢٩٧]

وَالصَّبْنُ : بِيَاضُ الدَّنَبِ .

وَالشَّعْلُ : أَنْ يَبْيِضَ عُرْضُهُ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ .

الْفَحْحَجُ : إِفْرَاطُ تَبَاعُدِ مَا بَيْنَ [الْكَعْبَيْنِ] (٢) ، وَالصَّكَّكُ
اصْطِلَاحُ كَاهِمَا (٢) ، وَالْحَلَّالُ رِخَاوَتُهُمَا .

(١) فِي الْأَصْلِ (أَحَدُ الْوَرَكَيْنِ عَلَى الْآخَرِ) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ
(وَرَكَ) .

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ ، لِذَلِكَ كَتَبْتُ فِي الْهَامِشِ ، وَفِي التَّلْخِيسِ ٥٥٥ (مَا بَيْنَ
الرَّجْلَيْنِ) ، وَفِي أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٠٢ كَمَا أَثْبَتْنَا . وَانْظُرِ اللِّسَانَ (فَجَجَ) .

(٣) أَيْ اصْطِلَاحُ الْكَمِيِّينَ ، وَانْظُرِ أَدَبَ الْكَاتِبِ ١٠٢ وَالتَّلْخِيسَ ٥٥٥ .

والبَدَدُ : بُعِدُ ما بَيْنَ اليَدَيْنِ .
 والقَفْدُ : انتصابُ الرُّسْغِ وإِقْبَالُهُ عَلَى الحَافِرِ ، ولا يَكُونُ
 القَفْدُ إِلَّا فِي الرَّجُلِ .
 الصَّدْفُ : تَدَانِي الفَخِذَيْنِ وَتَسَاعُدُ الحَافِرَيْنِ فِي التَّوَاءِ مِنْ
 الرُّسْغَيْنِ ، وَالتَّوَجِيهُ نَحْوُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ أَقْلٌ .
 الفَدْعُ : التَّوَاءُ الرُّسْغِ مِنْ عُرْضِهِ الْوَحْشِيِّ .
 الْقَسَطُ : انْتِصَابُ الرَّجُلِ [مِنْ] (١) غَيْرِ انْحِنَاءٍ ، وَالانْحِنَاءُ
 فِي الرَّجُلَيْنِ مَدْمُومٌ ، وَهُوَ التَّجْنِيبُ ، وَالانْحِنَاءُ الْيَدَيْنِ مَحْمُودٌ ،
 وَهُوَ التَّجْنِيبُ ، بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ .
 وَالْقَمْعُ : أَنْ يَعْظُمَ رَأْسُ الْعُرْقُوبِ وَلَا يَحْدُ ، وَمِثْلُهُ الْأَذْرَمُ ،
 وَهُوَ الْعُرْقُوبُ الَّذِي عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ ، وَالْمَحْمُودُ حَدَّتْهَا ، فَإِذَا أَحْدَتْ
 فَهُوَ الْمُؤْتَفُ .
 النَّقْدُ : أَنْ يَتَقَشَّرَ الْحَافِرُ .
 وَالْحَافِرُ الْمُصْطَرُّ : الضَّيِّقُ ، وَالْأَرَحُ : مَحْمُودٌ ، وَهُوَ الْوَاسِعُ .
 الشَّرَجُ : أَنْ تَكُونَ لَهُ بَيْضَةٌ وَاحِدَةٌ [يُقَالُ] (٢) : فَرَسٌ أَشْرَجٌ /
 [٢٩٨]
 وَمِنْ الْعُيُوبِ الْحَادِثَةُ :
 الْإِنْشِيشَارُ : انْتِشَاخُ الْعَصَبِ مِنْ [التَّعَبِ] (٣) ، وَالْعَصَبَةُ الَّتِي

(١) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق . وانظر أدب الكاتب ١٠٣ .

(٢) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١٠٣ والتلخيص ٥٥٦ .

تَنْتَشِرُ هِيَ الْعُجَايَةِ ، وَتَحْرُكُ الشَّطْلَى كَانْتِشَارِ [العَصَب] (١) ،
عَظْمٌ لاصِقٌ بِالذَّرَاعِ ، وَالْإِنْتِشَارُ أَهْوَنُ مِنْ تَحْرُكِ الشَّطْلَى .
وَالدَّخَسُ : وَرَمٌ يَكُونُ فِي أُطْرَةِ حَافِرِهِ .
وَالزَّوَائِدُ : أَطْرَافُ عَصَبٍ تَفْتَرِّقُ عِنْدَ الْعُجَايَةِ ، وَتَنْقَطِعُ
عِنْدَهَا وَتَلَصِقُ بِهَا .
وَالْعَرَنُ : جُسُوءٌ فِي مَوْضِعِ ثُنْتَةِ رِجْلِهِ لشيءٍ يُصِيبُهُ فِي
أَرْسَاعِهِ ، وَرُبَّمَا ارْتَفَعَ إِلَى وَظِيفِهَا ، وَهُوَ تَشَقُّقٌ يُصِيبُهَا .
وَالْجَرَدُ : كُلُّ مَا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ مِنْ تَزْيِيدٍ وَانْتِفَاحٍ
عَصَبٍ ، وَهُوَ يَكُونُ فِي عُرْضِ الْكَعْبِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ .
وَالسَّرَطَانُ : دَاءٌ فِي الرَّسْغِ يُسَبِّسُ عُرُوقَ الرَّسْغِ حَتَّى يَقْلِبَ
حَافِرَهُ .
الارْتِهَاشُ : أَنْ يَصُكَّ بِعُرْضِ حَافِرِهِ عُرْضَ عُمُجَايَتِهِ مِنَ الْيَدِ
الْأُخْرَى فَرِمَا أَدْمَاها وَذَلِكَ لَضَعْفِ يَدِهِ .
وَالْمَشَشُ : شَيْءٌ يَشْخَصُ فِي وَظِيفِهِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ
لَيْسَ لَهُ صَلَابَةُ الْعَظْمِ الصَّحِيحِ .
وَالنَّحْلَةُ : شَقٌّ فِي الْحَافِرِ مِنْ دَاخِلٍ .
وَمَا ذَكَرَ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي النُّعُوتِ (٢) :
الْأَقْدَرُ ، مِنْ الْخَيْلِ : الَّذِي إِذَا سَارَ وَقَعَتْ رِجْلَاهُ مُوَاقِعَ يَدَيْهِ .

(١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ التَّلْخِيسِ ٥٥٦ .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْخَيْلِ وَالسَّلَاحِ ٥٣/أ وَهُوَ أَوَّلُ بَابٍ فِي مَجَالِ الْخَيْلِ فِي
الْغَرِيبِ .

[[٢١٩]]

والآحَقُّ : الذي لا يَعرَقُ / .

الشَّيْبُ : العَثُورُ .

والسَّاطِي : البعيدُ الشَّحْوَةَ ، وهي الخَطْوَةُ ، وقد سَطَا
يَسْطُرُ .

والطَّرْفُ : العَتِيقُ الكريمُ من خيلِ طروفٍ ، وهو نعتٌ للذكور
خاصةً .

الأَدَكُ : العريضُ الظهرِ مِنْ خيلٍ دُكُ .

الأسَفَى ، مِنْ الخَيْلِ : القَلِيلُ النَّاصِيَةِ ، ومن البغالِ السريعِ ، كذا
عن الأصمعي ، والأنثى سَقَوَاءُ .

والقَاشُورُ : الذي يجيءُ في الحَلَبَةِ آخِرَ الخَيْلِ ، وهو الفِيسْكلُ
والعَنَاجِيحُ : جِيَادُ الخَيْلِ ، الواحدُ عُنْجُوجٌ .

المُكْرَبُ : الشديدُ الخَلْقِ والأسْرِ .

المُجَنَّبُ : البعيدُ ما بينَ الرجلينِ من غيرِ فحجٍ ، وهو مَدْحٌ .

المُعْرَبُ : الذي لَيْسَ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ ، والأنثى مُعْرَبَةٌ .

الخَيْلُ الْمُقْرَبَةُ : التي تكونُ قَرِيبَةً (١) مُعَدَّةً ، وتُدْنَى وتُكْرَمُ .

الْيَعْبُوبُ : الجَوَادُ .

[الهِضْبُ (٢) : الكثيرُ العرقِ .

(١) في الأصل (قَرِيباً) .

(٢) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١/٥٣ .

الطَّمِيرُ : المُشَمَّرُ الخَلْقَ ، ويقال : المُسْتَعِيدُ للعدو .
 النُّقْائِدُ : التي تُنْقِذَت من أيدي الناس .
 والنَّزَائِعُ : التي نَزَعَتْ إلى أعراقٍ ، ويقال التي انْتَزِعَتْ من
 قومٍ آخَرِينَ .
 العِجْلِيَّةُ : الشَّدِيدَةُ .
 فرسٌ كُيِّسَةٌ وكَبَنٌ : إذا كَانَ ليسَ بالعَظِيمِ ولا القَمِيءِ .
 الجَرُورُ : الذي يَمْنَعُ القِيَادَ . والقَوْدُ : الذي يَمْنَعُ الدُّرُ ،
 ومثله البَعِيرُ .

(١) وعنه أيضاً من نعت خَلَقَهَا :
 السَّيِّئَاتُ ، من الفرس : الحَارِكُ ، ومن الحِمَار : الظَّهْرُ ، وجمعها سَيَّاسٌ .
 السَّنَاسِينُ : رؤوسُ المَحَالِ ، / والمَحَالُ جَمْعُ مَحَالَةٍ ، [٣٠٠]
 وهي فِقْرَةُ الظَّهْرِ ، والمَحَالَةُ أيضاً بكَرَّةُ السَّانِيَةِ .
 والمِائِطَسُ : الحَافِرُ الشَّدِيدُ الوَطْءِ ، وجمعُه مَلَاطِسُ .
 والوَأَبُ : الحَافِرُ الشَّدِيدُ . والمِكْنَبُ : الغَلِيظُ .
 والحَوْشَبُ : حَشَوُ الحَافِرِ . والجُبَّةُ : الذي فيه الحَوْشَبُ .
 والدَّخِيسُ : بَيْسَنَ اللحمِ والعَصَبِ .
 المَعْدَانِ : مَوْضِعُ رِجْلَيْ الرَّاكِبِ .

(١) يريد عن أبي عبيد، وهذا الباب أيضاً في الغريب بعنوان نعت خلق الخيل ٥٣/ب .

[النَّوَاهِقُ] (١) من الحمارِ حَيْثُ يُخْرَجُ الشَّهَاقُ من حَلَاثِهِ ،
ومن الخيل ، قال الأصمعي : هي العِظَامُ النَّاتِئَةُ في خُدودِها .
الحافِرُ المُجَمَّرُ : الوَقَّاحُ والمُفِجُ : المُتَقَبِّبُ ، وهو مَحْمُودٌ ،
والمَصْرُورُ : المُتَقَبِّضُ ، والأَرَحُ : العريضُ ، وكِلَاهِمَا عَيْبٌ .
المُلْكُ ، مِن الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهُ وهَادِيهِ ، تقول : جَاءَنَا
تَقْوَدٌ مُنْكَهٌ . والشَّوَامِتُ : القَوَائِمُ اسمٌ لها .
وقال في جَرِيهَا :

(٢) الجوادُ : الكثير العَدْوِ ، ومثله بَحْرٌ وفَيْضٌ وَحَتٌّ ،
وجمعُه أَحْتَاتٌ ، ومثله سَكْبٌ وَغَمَرٌ .

المُواكِلُ : الذي يَتَكَلَّلُ على صاحبه في العَدْوِ .
الجَمُومُ : الذي كَلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارٌ جَاءَهُ إِحْضَارٌ .
(٣) فإذا بَدَأَ الفرسُ يُعَدُّو قَبْلَ أَنْ يَضْطَرَّمَ قِيلٌ : أَمَجَ إِمْجَاجاً
فإذا اضْطَرَّمَ جَرِيَهُ قِيلٌ : أَهْدَبَ إِهْدَاباً ، وَالْهَبَ إِهْبَاباً ،
فإذا اجْتَهَدَ قِيلٌ : أَمَجَ إِهْمَاجاً ،

فإذا رَجَمَ الأرضَ رَجْماً قِيلٌ : رَدَى يَرْدِي رَدْيَاناً ، ويقال
[٣٠١] هو التَّقْرِيْبُ / والْجَوَارِي يَرْدِيْنَ أَيْضاً إِذَا رَفَعَتْ إِحْدَاهُنْ رِجْلَهَا
وَمَشَتْ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ تَلْعَبُ ، والغَرَابُ يَرْدِي : إِذَا حَجَلَ .
فإذا رَمَى بِسَيْدِيهِ رَمْياً لَا يَرْفَعُ سُنْبُكُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَثِيراً قِيلٌ :
مَرَّ يَدْحُو دَحْواً .

-
- (١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٣/ب .
(٢) يقابله في الغريب باب نعوت الخيل في الجري ١/٥٤ .
(٣) يقابله في الغريب باب الجري والعدو من الخيل ١/٥٤ .

فإذا خَطَطَ العَنَقَ بشيءٍ من الهمَلَجَةِ قيل: ارتَجَلَ ارتِجَالاً ،
ويقال غَلَجَ يَغْلِجُ غَلَجاً (١) .

فإذا وَثَبَ فوقَ مَجْمُوعَةٍ يَدَاهُ فذلك الضَّبْرُ ، ضَبَرَ يَضْبِرُ .
فإذا لَوَى حافِرَهُ إلى عَضْدِهِ فذلك الضَّبَعُ .

فإذا هَوَى بِحافِرِهِ إلى رَحْشِيَّتِهِ فذلك الحِنَافُ ، وقد خَنِفَ
يَخْنِفُ .

فإذا نَزَا نَزْواً يَقرِبُ الخَطْوَ فذلك التَّوقُصُ ، وقد وَقَصَ .
عَدَا الفَرَسُ وأنا أَعْدَيْتُهُ ، وَرَكَضْتُهُ بغيرِ أَلْفٍ ، ولا يَكُونُ
رَكَضَ الفَرَسُ (٢) لِنِسمَا الرِّكْضُ تُخْرِيكَ إِسَاءَهُ بِرَجْلِكَ ، وبغيرِ
ذلك سَارَ هو أَوْ (٣) لَمْ يَسِيرَ .

وَرَدَى وأنا أَرْدَيْتُهُ وَخَبَّ وأنا أَخَبَبْتُهُ .

الوَعَكَةُ : الوقْعَةُ الشديدةُ في الجَرِي

المَرُّ الكَفِيت : السريعُ والابْتِرَاكُ : السَّرعَةُ : الرَّبْدُ :
السريعُ ،

والإِرْخَاءُ : شدةُ العدوِ ، وهي الخيلُ المِراخي .

ومن شِياتِها :

(٤) إذا ابْتَضَّ أَعْلَى رَأْسِهِ فهو أَصْبَقُ ،

(١) في الأصل (عَج) . . . كلها بالعين والتصويب من اللسان (غلج) .

(٢) انظر الغريب ٥٤/أ والتلخيص ٥٥٩ .

(٣) كذا في الأصل .

(٤) ليس في الغريب ما يقابله . انظر أدب الكاتب ١١٠ .

فإن أبيضَ قَفَّاهُ فهو أَقْنَفٌ .
 فإن أبيضَ رَأْسَهُ فهو أَغْشَى وَأَرْخَمُ ،
 فإن شابتْ ناصيتهُ فهو أَسْعَفُ ، فإن أبيضتْ كَأُشَاهَا فهو أَصْبَغُ
 فإن كان بأَذْنَيْهِ نَقْشٌ بِياضٍ / فهو أَذْرَأُ (١) . [٣٠٢]

والغُرَّةُ : ما فَوْقَ الدَّرْهِمِ ، والقُرْحَةُ (٢) قَدَرُ الدَّرْهِمِ فما
 دونَ ، فإن سالتْ غُرَّتُهُ ودَقَّتْ ولم تُجَاوِزِ الْعَيْنَيْنِ فهو الْعُصْفُورُ ،
 فإن سالتْ ودَقَّتْ وَجَلَّتْ الْخَيْشُومَ ولم تَبْلُغِ الْجَحْفَاةَ فهي
 شِمْرَاخٌ ، فإن ملأتْ الْجَبْهَةَ ، ولم تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ فهي الشَّادِخَةُ ،
 فإن أخذتْ جميعَ وجهه غيرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ في سوادٍ فهي الْمُبْرَقَّةُ (٣) ،
 فإن رَجَعَتْ غُرَّتُهُ في أَحَدِ شِقَيْهِ وَجْهَهُ إلى أَحَدِ الْخَدَيْنِ فهو لَطِيمٌ ،
 فإن فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ فَتَبْيِضَ أَشْفَارُهُما فهو مُغْرَبٌ ،

فإن كانتْ لِأَحَدَى عَيْنَيْهِ زَرْقَاءَ فهو أَخْصِيفٌ .

فإن كان بِلَحْفَافَتَيْهِ الْعُلْيَا بِياضٌ فهو أَرْثَمٌ ،

فإن [كان] (٤) الْبِياضُ بِالسُّفَايِ فهو أَلْمَظُ .

فإن كان أبيضَ الرَأْسِ وَالْعُنُقِ فهو أَدْرَعُ .

فإن كان أبيضَ الظَّهِيرِ فهو أَرْحَلُ .

فإن كان أبيضَ الْعَجْزِ فهو آزَرُ .

(١) في الأصل (أدرى) والتصويب من اللسان (ذرا) ، وفي التلخيص ٥٥٥ (أذرى) ،
 وقد شك المحقق فيه .

(٢) يريد بياض قدر الدرهم . انظر التلخيص ٥٤٩ .

(٣) في الأصل (البرقة) والتصويب عن أدب الكاتب ١١١ ، والتلخيص ٥٥٠ .

(٤) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق وانظر أدب الكاتب ١١١ .

فإن كان أبيضَ الجَنَبِ أو الجَنَبَيْنِ فهو أَخْصَفُ ،

فإن كان أبيضَ للبطنِ فهو أَسْبَطُ .

والتَّحْجِيلُ بياضٌ يَبَاحُ نِصْفَ الوَظِيفِ أو ثُلُثَهُ أو ثُلُثَيْهِ ولا يكونُ إِلَّا معَ الرَّجُلِ . فإن أصابَ البياضُ حَقْوِيَّهَ وَمِغَابِيَّهَ ، وِجْرَ مِرْفَقِيَّهَ من تَجَبُّبِ بياضٍ / يديه ورجليه فهو أَبْلَقُ ، فإن بَاحَ رُكْبَتَيْهِ وَيَدَيْهِ وَعِرْقُوبَ الرَّجْلِ فهو مُجَبَّبٌ ، والجَبَّةُ مَوْصِلُ الوَظِيفِ فِي الدَّرَاعِ ، فإن تجاوزَ إِلَى العِصْدَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ فهو أَبْلَقُ مُسْرُوكٌ ، فإن كان بيديه دونَ رجليه فهو أَعْصَمُ ، فإن كان بيدٍ واحدةٍ فهو أَعْصَمُ اليُمْنَى أو اليُسْرَى ، فإن كان إلى مِرْفَقِيَّيْهِ يَدَيْنِ دونَ الرجلينِ فهو أَقْفَرُ ، فإن كان برجليه دونَ اليدينِ فهو مُحَجَّلٌ ، [وذلك] (١) إذا جَاوَزَ الأَرْسَاخَ ، فإن كان بواحدةٍ فهو مُحَجَّلٌ الرجلِ اليُمْنَى أو اليُسْرَى ، فإن كان كذلك [في] (٢) ثلاثِ قِوَامٍ فهو مُطْلَقٌ يَدٍ كَذَا ، أو رَجُلٍ كَذَا .

فإن قَصَرَ البياضُ عَنِ الوَظِيفِ (٣) واستدارَ بارساخٍ رجليه دونَ يديه فلذلك التَّخْدِيمُ ، يقال : فرسٌ مُخْدَمٌ وَأَخْدَمٌ ، فإن كان برجلٍ واحدةٍ فهو أَرْحَلٌ ، فإن كانَ فِي مَآخِيرِ أَرْسَاخِ رجليه أو يديه فقط فهو مُنْعَلٌ يَدٍ كَذَا ، أو رَجُلٍ كَذَا ، أو اليدينِ أو الرجلينِ . فإن كان بياضُ التَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرَجُلٍ من خِلَافٍ فذلِكَ الشَّكَاكُ [(٤)]

(١) زيادة ليست في الأصل من أدب الكاتب ١١١ .

(٢) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق وانظر أدب الكاتب ١١١ .

(٣) في الأصل : كتب بعد الوظيف (فهو مطلق) وهي جملة خارجة عن السياق وتعود إلى المادة السابقة ، وقد حذفناها .

(٤) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٢ والتلخيص ٥٥١ .

[٣٠٤] وهو مكروه، وقومٌ يجعلون البياض الذي في ثلاث قوائم شيكالا^(١)، وإن كان مُحَجَّل يدٍ / ورجلٍ من شِقِّ قالوا: مُمَسَّكُ الْإِيَامِينَ مُطْلَقُ الْإِيَاسِيرِ، أو ممسكُ الْإِيَاسِيرِ مُطْلَقُ الْإِيَامِينَ.

فإن أصابَ الْآوْظِفَةَ بياضٌ ولم يَعُدْها إلى أسفلٍ، ولا إلى فوقٍ فذلك التَّوْقِيفُ يقال: فرسٌ مُوَقَّفٌ؛
فإن ابيضَّتْ أطرافُ الشُّنَنِ فهو أَكْسَعُ. فإن ابيضَّتِ الشُّنُنُ كُنْهًا ولم يتَّصِلْ بَمِياضِ التحجيلِ في يدٍ كان ذلك أو رجلٍ أو أكثر، فهو أَصْبَغُ.

والشَّعْلُ: بياضٌ في عَرْضِ الدَّنْبِ.
فإن ابيضَّ كله أو أطرافه فهو أَصْبَغُ.
ويقال في ألوانها:

(٢) فَارَقُ ما بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ بِالْعُرْفِ والدَّنْبِ،
فإن كانا أَحْمَرَينِ فهو أَشْقَرُ، وإن كانا أُسُودينِ فهو كُمَيْتٌ، والوَرْدُ: بينهما، والأنثى وَرْدَةٌ، والجميعُ وَرَادٌ،
والكُمَيْتُ الذَّكَرُ والأنثى فيه سواء، لا يقال [للأنثى] (٣) كَمْتَاءُ،
لأنه لا يقال للذكر أَكَمْتُ.

الْأَخْضَرُ: الدِّيَزْجُ (٤) وهو مِنْ الْحَمِيرِ الْأَدْغَمُ،

(١) في الأصل (وقوم يجعلون الشكال الذي في ثلاث قوائم بياضاً) وفي أدب الكاتب ١١٢ (وقوم يجعلون الشكال البياض . . .)، وما اثبتناه هو ما أراده كما يبدو من السياق.

(٢) ليس في الغريب ما يقابله، انظر أدب الكاتب ١١٣.

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٣.

(٤) في أدب الكاتب ١١٢ (الأخضر وهو في كلام المعجم الديزج).

والوردُ : الأَغْبَسُ ، وهو السَّمْنَدُ (١) .

الصَّنَابِي : هو الكُمَيْتُ ، أو الأَشْقَرُ يخالطُ شُقْرَتَهُ شعرةً
بيضاءُ نُسِبَ إلى الصَّنَابِ ، وهو الحَرْدَلُ بِالزَّيْبِ .

والبَهِيمُ : (٢) المُصَمَّتُ من أَيِّ لَوْنٍ كان ، لاشيئةَ بهِ ولا
وَصَح ، ومما لا [يُقالُ بِهِمْ ولا] (٣) شَيْءَ لَهُ الأَبْرَشُ ، وهو
الأَرَقِطُ والأُزْمَرُ ، وهو أَنْ يَكُونَ لَهُ بَقْعَةٌ بِيضاءَ وبُقْعَةٌ من
أَيِّ لَوْنٍ كان .

[والأَشِيمُ : أَن تَكُونَ بِهِ] (٤) شَامَةٌ أو شَامٌ / في جَسَدِهِ . [٣٠٥]

المَدَنَرُ : الذي به نِكْتُ فوق البَرَشِ .

والأَبْقَعُ الذي في جَسَدِهِ بُقْعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ .

(٥) ومن الدوائر في الخيل ، وهي ثَمَانِي عشرة دائرة يَكْرَهُ مِنْهَا :
الهَقِيقَةُ وهي التي تَكُونُ في عُرْضِ زَوْرِهِ ، ويقالُ : إِنَّ أَبْقَى الخيلِ
المَهْقُوعُ .

ودائرةُ القَالِيعِ : وهي تَحْتَ اللَّبَدِ .

ودائرةُ النَّاخِيسِ : تَحْتَ الجَمَاعَرَتَيْنِ إلى الفَائِلَتَيْنِ ،

ودائرةُ اللَّطَاةِ في وَسْطِ الجَبْهَةِ ، وليست تُكْرَهُ إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً ،

(١) في أدب الكاتب ١١٢ والمخصص ١٥٢/٦ (الورد الاغبس وهو في كلام المعجم السمند) .

(٢-٣) مطبوعة في الأصل أكملت من أدب الكاتب ١١٣ .

(٤) غير واضحة في الأصل توجيها عبارة أدب الكاتب ١١٣ ، والتلخيص ٥٥٢ .

(٥) ليس في الغريب ما يقابله انظر أدب الكاتب ١١٣ .

فإن كانت هناك أنحري قالوا : فَرَسٌ نَطِيحٌ ، وذلك مكروهٌ .
وما سوى هذه الدوائر غيرَ مكروهة

ويُكْرَهُ في الأَشْيَم أن تكونَ به شامةٌ بيضاءُ في مؤخرِهِ
أو شِقْطِهِ الأَيْمَنِ ، ويُكْرَهُ الرَّجُلُ إِلَّا أنْ يكونَ به وَصَحٌ
[غيره] (١) فَحِينَئِذٍ يُمَدَّحُ به كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : (٢)

أَرْجَلُ أَقْرَحُ (٣)

فَمَدَحَهُ بِالرَّجْلِ لَمَّا كَانَ مَعَ الْقَرَحِ .

ومن عيوب الخيل وغيرها من الحافر :

(٤) يُقَالُ حَلِيقٌ قَضِيبُ الْحِمَارِ يَحْلِقُ حَلَقًا : إِذَا احْمَرَّتْ وَتَقَشَّرَتْ
يكونُ ذلك من داءٍ [لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ] (٥) إِلَّا أنْ يُخْصَى ، فَرُبَّمَا
سَلِمَ ، وَرُبَّمَا مَاتَ ، قَالَ :

(١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ ١١٤ .

(٢) هُوَ مَرْقُشُ الْأَصْفَرِ ، وَمَرْقُشٌ لِقَبِّ لَهُ ، وَاسْمُهُ رِبِيعَةُ بْنُ سَفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ ضَبِيحَةَ ، وَقِيلَ اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ بَعْدِ بْنِ مَالِكِ ،
وَهُوَ ابْنُ أَخِي الْمَرْقُشِ الْأَكْبَرِ وَقِيلَ أَنَّهُ أَخُوهُ .

تَرْجَمَتْهُ فِي أَلْقَابِ الشُّعْرَاءِ ٣٢١ وَالشُّعْرَاءِ ٣٠ - ٣١ وَالْأَقْتَضَابِ ٣٤٠
(٣) قَسَمَ بَيْتَ الْمَرْقُشِ الْأَصْفَرِ وَقَدْ نَسَبَهُ إِلَيْهِ اللِّسَانُ وَالْأَقْتَضَابُ ، وَنَسَبَهُ الْجَوَالِيقِيُّ
لِمَرْقُشِ الْأَكْبَرِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِلْأَصْفَرِ فَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَفْضُلِيَّةٍ لَهُ ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ : أَسْبَلُ
أَسْبَلُ نَيْبِلُ لَيْسَ فِيهِ مَعَابِسَةٌ كَمَيْتُ كُلُّونِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحِ
الْأَسْبَلُ : الْأَمْلَسُ الْمُسْتَوِي . نَيْبِلُ : أَيْ عَظِيمُ الْخَلْقِ ، سَلِمَ الْأَعْضَاءُ . وَمَعَابِةٌ : الْعَيْبُ .
الصَّرْفُ : صَبَغَ أَحْمَرَ يَصْبِغُ بِهِ الْجُلُودَ . أَقْرَحُ : ذُو قَرَحَةٍ ، وَهِيَ بَيَاضٌ فِي الْوَجْهِ مِثْلُ
الدَّرْهِمِ .

وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي الْمَفْضُلِيَّاتِ ٢٤١ - ٢٤٣ ق ١٣/٥٥ وَالْبَيْتُ فِي الْخَيْلِ
لَأَبِي عُبَيْدَةَ ١١٢ ، وَأَدَبُ الْكَاتِبِ ١١٤ ، وَالْأَقْتَضَابِ ٣٤٠ ، وَاللِّسَانُ (رَجُلٌ) .
(٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ عَيُوبِ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَافِرِ ١/٥٥ .
(٥) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهًا عِبَارَةَ الْغَرِيبِ ١/٥٥ وَالْمَخْصَصُ ٢٠٥/٦ .

خَصِيْتُكَ يَا ابْنَ حَمَزَةَ بِالْقَوَافِي
 كَمَا يُخْصِي مِنَ الْحَلَاقِي الْحَمَارُ (١)
 ابْجَهْرَاءُ : التي لا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ .
 ومن قيامها :

(٢) الصَّائِمُ : القائمُ السَّاكِتُ الذي لَا يَطْعَمُ شَيْئاً ، وقد
 صَامَ يَصُومُ ، والعَدُوْبُ : نَحْوُهُ .
 والصَّافِنُ [القائم (٣) على ثلاث ، والصَّائِنُ : القائمُ على
 طَرَفٍ حَافِرٍ ، والعَاذِبُ / مثلُ العَدُوْبِ ، وَجَمَعَ العَدُوْبُ عَدُوْبًا . [٣٠٦]
 القِرْوَاخُ : البَارِزُ لَيْسَ يَسْتُرُهُ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ .
 والكَافِلُ : الذي لَا يَأْكُلُ ، ويقال : هو الذي يَصِلُ الصِّيَامَ .
 ومن : سيرها وجماعاتها إذا أغارت :
 (٤) الغَارَةُ الشَّعْوَاءُ : الْمُتَفَرِّقَةُ ، والمُشْعِلَةُ مِثْلُهَا ، وقد أَشْعَلَتْ
 إِذَا [تَفَرَّقَتْ] (٥) ، ويقالُ أَشْعَلَتْ الْقَرْبَةَ وَالْمَزَادَةَ إِذَا سَالَ مَاؤُهَا .
 والرَّهْوُ : المتتابعةُ ، والرَّهْوُ السَّاكِنَةُ ، والرَّهْوُ الطَّائِرُ الْكَرْكِي .
 الرَّعْلَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الْخِيلِ ، ومِثْلُهُ الرَّعِيلُ .
 والكُرْدُوسُ والمِقْنَبُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ لَيْسَتْ
 بالكثيرة .

(١) البيت غير منسوب لأحد في المصادر التي وجدناه فيها .
 والبيت في الغريب ١/١٥٥ والمخصص ٢٠٥/٦ ، واللسان (حلق ، غصا) .
 (٢) يقابله في الغريب باب قيام الخيل ١/٥٥ .
 (٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ .
 (٤) يقابله في الغريب باب سير الخيل وجماعاتها إذا أغارت ٥٤/ب .
 (٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٤/ب ، (وأشعلت .. إذا سال ماؤها
 متفرقا) . اللسان (شعل) .

ومن كتابها :

- (١) كَتَبِيَّةٌ شَهْبَاءُ : إذا كانتَ عَلَيْهَا بَيَاضُ الحَدِيدِ .
- وَجَاءُوءُ : إذا كانتَ عَلَيْهَا صَدَأُ [الحديدِ] (٢)
- وَحَرَسَاءُ : إذا صَحَّتْ من كَثْرَةِ الدُّرُوعِ ، لَيْسَ لَهَا قَعَا قِيعُ .
- وَمُتَمَلِّمَةٌ : [مُجْتَمِعَةٌ] (٣) .
- وَرَمَازَةٌ : إذا كانتَ [تَمُوجُ] (٤) من نَوَاحِيهَا .
- وَرَجْرَاجَةٌ : إذا كانتَ تَمُخِضُ لا تَكَادُ تَسِيرُ .
- وَجَرَّارَةٌ لا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رُويْدًا من كَثَرَتِهَا .
- وَحَضْرَاءُ : إذا كانتَ عَلَيْهَا سَوَادُ الحَدِيدِ ، وَحَضَرَتْهُ غَبَرَتُهُ .
- [وَالْفَيْسَلَقُ : (٥) اسمُ الكَتِيبَةِ .

ومن أصواتها :

- (٦) الشَّخِيرُ والشَّخِيرُ والكَرِيرُ ، [فالشَّخِيرُ من (٧) الفَتم ،
- [٣٠٧] / والشَّخِيرُ من المَنْخَرَيْنِ والكَرِيرُ من الصَّدْرِ .
- ويقالُ : الكَرِيرُ الحَشْرَجَةُ عِنْدَ المَوْتِ .
- والاهْتِزَامُ يَكُونُ من شَيْئَيْنِ ، يقالُ : للقرْبَةِ إذا يَبَسَتْ

-
- (١) يقابله في الغريب باب نموت كتاب الخيل ١/٥٥ .
 - (٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ .
 - (٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ والمخصص ١٩٦/٦ .
 - (٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ .
 - (٥) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٥ .
 - (٦) يقابله في الغريب باب أصوات الخيل ٥٤/ب .
 - (٧) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٤/ب .

وتكسرت : تهزمت ومنه : الهزيمة في القتال إنما هو كسر.
والاهتزام [من] (١) الصوت ، يقال : سمعت هزيم الرعد .
قال : ولا أعرف للصوت الذي يجيء من بطن الدابة اسماً ،
قال ذلك أبو عبيد (٢) ، قال وقال أبو زيد : إن (٣) ما يخرج من
قنبيه ، وهو وعاء قضيبه ، يقال له : الوقيب والخضبة (٤)
[وسمعه النبي صلى الله عليه من دابة فقال : ما أشد موعه (٥) ،
ويسمى الوعاق أيضاً (٦)]

ومنها الجانبان الوحشي والإنسي :

(٧) والإنسي الأيسر ، والوحشي الأيمن من الدابة ،
ويقال الوحشي الذي [لا يقدر] (٨) على أخذ الدابة ،
إذا أفلتت ، من ذلك الجانب وإنما تؤخذ من قبيل الإنسي ،
وهو الجانب الذي يركب منه الركب ، ويحتلب منه الخالب ،
وإنما قالوا : فجاء على وحشيته ، وانصاع جانبه الوحشي
لأنه لا يؤتى في الركوب والمعالجة وكل شيء إلا

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٥٤/ب .

(٢) انظر الغريب ٥٤/ب .

(٣) في الأصل (إنما) والصواب ما ثبتناه ، وفي الغريب ٥٤/ب (أما هو صوت...) .

(٤) يقال له الوقب والقيب والخضبة والذعاق والوعيق والوعاق والريق والرعاق .

انظر اللسان (وقب ، خضع ، وعق) .

(٥) لم أجد هذه الكلمة معنى يوافق ما ذكر هنا ، ولعلها (ضوعه) ، يقال : ضاع

يضوع وتضوع : تضور في البكاء ، ربما كانت من هذا .

(٦) هذا النص ليس في الغريب ، ولم أجد الحديث في المعجم الفهرس لألفاظ الحديث .

(٧) يقابله في الغريب باب الجانب الوحشي والإنسي من الدواب ٥٥/ب .

(٨) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٥/ب .

منه ، [فلانما] (١) خوفه منه ، والإنسي (الجانب) (٢) الآخر .
ويقال الوحشي الأيسر من البهائم والناس ، والإنسي الأيمن ،
ويقال : الإنسي والأنسي .

ومن شد أداتها :

[٣٠٨] / (٣) أَلْبَدْتُ السَّرَجَ : عَمَلْتُ لَهُ لِبْدًا ، وَأَعْنَنْتُ
للجام : جَعَلْتُ لَهُ عُنَانًا ، وَأَلْبَيْتُ الفَرَسَ : وَأَثْفَرْتُهُ
وَأَعْدَرْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ : مَنِ الْحَكْمَةَ ، وَحَكَمْتُهُ أَيْضًا ، وَرَسَنْتُهُ
وَأَرَسَنْتُهُ ، وَصَفَقْتُ لَهُ صُفَّةً .

ومن أسماء الطير في الفرس :

(٤) ثمانية عشر اسماً منها : الفَراشُ : وهي عظام رفاق في الرأس .
ذُبَابُ الْعَيْسِ : طَرَفُهَا .

الصلصل : (٥) دائرة في الجبهة .

العُصْفُورُ : جِلْدَةٌ تَحْتَ النَّاصِيَةِ ، قَالَ الْخَلِيلُ : الْعُصْفُورُ
الشَّمْرَاخُ السَّائِلُ مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ ، لَا يَبْلُغُ الْخَطْمَ ، قَالَ :
وَالْعُصْفُورُ أَيْضًا قُطِيعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ بَائِنٌ (٦) مِنْهُ ، فِيهَا
جَلِيدَةٌ (٧) .

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٥/ب وانظر اللسان (وحش) .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٥٥/ب واللسان (وحش) .

(٣) يقابله في الغريب باب شد أداة الخيل ٥٥/ب .

(٤) ليس في الغريب ما يقابله .

(٥) والصلصل : طائر تسميه العجم الفاختة . السان / صلل .

(٦) يريد بأن العصفور بائن من الدماغ .

(٧) كذا في الأصل ، وفي اللسان (عصفور) العصفور قطعة من الدماغ كأنه بائن ،

بينها وبين الدماغ جليدة تفصلها .

- الحدأة : أصل الأذن .
 الهامة : الجملة فيها الدماغ .
 القمعة : (١) موضع الفهقة ، والفهقة موضع العنق في الرأس . الناهضان في المنكبين .
 الصرد : عرق تحت اللسان .
 السمامة (٢) : دائرة في عرض العنق .
 القطاة : موضع الردف .
 الغرابان : العظمان الناتئان بين الوركين ، ويقال الغراب طرف الورك .
 الساق : ساق الفرس ، وهو ذكر الحمام .
 الخطاف : (٣) موضع الركاب من جنبيه ، قال أنس : الخطاف نخطوط في الأذن رواية عن الأصمعي .
 الرخمة : (٤) البضعة الناتئة في طرف الأذن .
 الأصقع : (٥) الأبيض الناصبة .

-
- (١) والقمعة : ذباب أزرق عظيم يدخل في أنوف الدواب ، ويقع على الإبل والوحش فيلسهما . انفلر اللسان / قمع
 (٢) والسمام ، بالفتح : ضرب من الطير نحو السماني ، واحدته سمامة . اللسان
 سم
 (٣) والخطاف : العصفور الأسود ، وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة .
 اللسان (خطف)
 (٤) والرخمة : طائر أبقع على شكل النسر خلقة إلا أنه مبقع بسواد وبياض .
 اللسان (رخم)
 (٥) والأصقع : طائر كالعصفور في ريشه ورأسه بياض . وقيل : هو الصفارية .
 اللسان (صقع)

[٣٠٩] قال أنس: "النُسُورُ الخُطُوطُ تَحْتَ الحَافِرِ الَّتِي / يُقَسِّمُهَا البَيْطَارُ . وَالْيَعْسُوبُ (١) .

ويقالُ في وَصْفِ الحَلْبَةِ والسَّبَقِ والرَّهَانِ : (٢)

ولا يَحِلُّ ذَلكَ إِذَا كَانَ عَلَى خَطَرٍ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُمَا مُحَلِّلٌ
كَأَنَّكَ (٣) تُسَابِقُ فَرَسَكَ فَرَسَ آخَرَ عَلَى أَنْ مَنْ سَبَقَ مِنْهُمَا
أَخَذَ مِنْ صَاحِبِهِ كَذَا وَكَذَا فَهَذَا قِمَارٌ مَنُهِىٌّ عَنْهُ ، فَإِذَا أَدْخَلْتُمَا
بَيْنَكُمَا مُحَلِّلًا جَازَ ، وَذَلكَ أَنْ تَدْعُوا ثَالِثًا لَهُ فَرَسٌ مِثْلُ
فَرَسَيْكُمَا لَا يُؤْمَنُ سَبَقُهُ فَتَجْرُونَ ثَلَاثَتَهُمَا مِنْ قَتَصِبِ الرَّهَانِ إِلَى
الْغَايَةِ الْمَعْلُومَةِ ، فَأَيُّكُمَا سَبَقَ أَحْرَزَ الْخَطَرَ مِنْ صَاحِبِهِ ، وَإِنْ
فَرَسُ الْمُحَلِّلِ أَحْرَزَهُ أَخَذَهُمَا وَإِنْ سَبَقَ لَمْ يَغْرَمْ شَيْئًا .

فَإِنْ كَانَتْ الْحَيْلُ عِدَدًا : سُمِّيَ السَّابِقُ الْأَوَّلُ الْمُجْتَلِيَّ ، وَالثَّانِي
الْمُصَلِّيَّ ، لِأَنَّ رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَا الْأَوَّلِ ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهُ ، ثُمَّ الْمُتَلِيَّ ، ثُمَّ
الْعَاطِيفُ ، ثُمَّ الْمُرْتَبِحُ ، ثُمَّ التَّالِي ، ثُمَّ الْحَظِي ، ثُمَّ الْمُؤَمِّلُ ، ثُمَّ اللَّطِيفُ ،
وَالْعَاشِرُ هُوَ السُّكَيْتُ ، بِتَخْفِيفِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِهِ ، [وَآخِرُ مَا يَجِيءُ
مِنَ الْحَيْلِ] (٤) يُسَمَّى الْفَيْسُكِلُ وَالسُّكَيْتُ .

(١) اليمسوب : غرة في وجه الفرس مستطيلة . . وقيل : دائرة في ركض الفارس
حيث يركض برجله من جنب الفرس ، وقيل : خط من بياض الغرة . واليمسوب : ذكر
النحل . اللسان (عصب)

(٢) ليس في الغريب ما يقابل هذا الباب .

(٣) كلما في الأصل ، ولعل الأوجه (كأن) .

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه من أدب الكاتب ١١٤

ويقالُ الفرسُ الكريمُ تَتَقَعُ الذُّبَابَةُ فوقَ عَيْنَيْهِ يَصْفُقُ
بِأَحَدِ جَفَنَيْهِ الْآخَرَ فَتَخُرُّ الذُّبَابَةُ مَيْتَةً (١)

المُطَابِقُ (٢) من الخيلِ الذي يَضَعُ رجليه مكانَ يديه / في السَّيْرِ . [٣١:٥]
والضَّابِيعُ الذي يَمُدُّ رجليه عن ذلك . قال أعرابي: من الخيل:
الأَوْقَصُ (٣) كالأَعْنَقِ (٤) ، والمُطَابِقُ (٥) كالضَّابِيعِ .

ويقالُ : فَرَسٌ يَسْرُ خَفِيفٌ إذا كانَ لَيِّنَ الانْقِيَادِ سَرِيعَ
الْمُتَابَعَةِ ، وإن قوائمه لَيَسْرَاتٌ قُطِفٌ إذا كُنَّ كَرِيمَةً ، والواحدةُ
يَسْرَةٌ ، ويقالُ فلانٌ قد يَسْرُ فَرَسَهُ ، فهو مَيَسُورٌ ، مصْنُوعٌ
سَمِينٌ ؛ وإنه لفرسٌ حَسَنٌ التَّيْسُورِ (٦) إذا كانَ حَسَنَ السَّمَنِ (٧) .

* * *

(١) هذه العبارة في الحيوان للجاحظ ٢٣٢/٧

(٢) في الأصل (المطبق) والتصويب عن المخصص ١٧٥/٦ واللسان (طبق) .

(٣) الأوقص الذي قصرت عنقه خلقة للسان (وقص) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان (عنق) العنق : طول العنق وغلظه ، عنق عنقاً فهو
أعنق .

(٥) في الأصل (المطبق) والتصويب عن المخصص ١٧٥/٦ واللسان (طبق) .

(٦) في الأصل (الميسور) والتصويب عن اللسان (يسر) .

(٧) انظر في هذا اللسان (يسر) .

كتاب السلاح ونموته

- (١) فمِنهُ السُّيُوفُ ، وَمِنَ السُّيُوفِ الصَّفِيحَةُ ، وَهُوَ الْعَرِيضُ .
وَالْقَضِيبُ : اللَّطِيفُ .
- [وَالْمُقَرَّرُ] (٢) وَهُوَ الَّذِي فِيهِ حُرُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عَنْ مَتْنِهِ .
وَالصَّنْصَامَةُ : الصَّارِمُ الَّذِي لَا يَنْشَتِي .
وَالْمَأْتُورُ : الَّذِي فِي مَتْنِهِ أَثَرٌ .
وَالْقَضِيبُ : الَّذِي طَالَ عَهْدُهُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ .
الْمِخْذَمُ : الَّذِي يَنْتَسِفُ الْقِطْعَةُ أَوْ يَشُقُّ مَوْضِعاً حَتَّى يَفْصِلَهُ .
الرَّسُوبُ : الَّذِي إِذَا وَقَعَ (٣) غَمَضَ مَكَانَهُ فَتَدَخَّلَ .
الصَّنْصَامَةُ : الصَّارِمُ الَّذِي لَا يَنْشَتِي .
[الْأَقْلُ] : الَّذِي بِيَشْفَرٍ تَهٍ (٤) تَكَسَّرَ وَقُلُولٌ .
الْكَهَامُ : الْكَلِيلُ الَّذِي لَا يَمْنُضِي ، الدَّدَانُ نَحْوُ مِنَ الْكَهَامِ .
الْأَنْبِثُ : مِنْ حَلِيدٍ غَمِيرٍ ذَكَرٍ .

(١) يقابله في الغريب باب السيوف ونوعها ١/٥٦
(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٥٦
(٣) في الأصل : كتبت كلمة « وقع » فوق كلمة غمض . انظر التلخيص ٥٢٤/٢
(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١/٥٦

[٣١١]

المِعْضِدُ : القَصِيرُ يُمْتَنَهُنُ بِقَطْعِ الشَّجَرِ / وما أَشْبَهَهُ .
[الجُرَّازُ : الماضي النَّاقِدُ .

الحَشِيبُ [(١) الذي بُدِيَءَ طَبْعُهُ ، يقال : ما أَحْسَنَ ما شَقَّتْ خَشِيبَتَهُ فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ عِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ الْحَشِيبُ : الصَّقِيلُ .

والصَّقِيلُ : الحديثُ الْعَهْدُ بِالصَّقَالِ .

الدَّائِرُ : الْقَدِيمُ الْعَهْدُ بِالصَّقَالِ .

ذو الْكَرْبَهَةِ : الَّذِي يَمَضِي عَلَى الضَّرَائِبِ الشَّدَادِ .

المُهْتَدُ : مَنَسُوبٌ إِلَى الْمُهْتَدِ ، الِيسْمَانِي : إِلَى الْيَمَنِ ،

المَشْرِفِيُّ : إِلَى الْمَشَارِفِ قُرْبَى لِلْعَرَبِ تَدْنُو مِنْ الرِّيفِ ،

الْقُسَاسِيُّ : (٢) مَنَسُوبٌ إِلَى الْحَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِقُسَاسٍ ، فِيهِ مَعْدِنٌ حَدِيدٌ .

الْعَضْبُ : الْقَاطِعُ ، وَمِثْلُهُ الْحُسَامُ .

الْمُطَبَّقُ : إِذَا أَصَابَ الْمُفْصَلُ (٣) [قَطَعَهُ] (٤) .

[الْمُدَّكَّرُ : الَّذِي شَقَّرَتْهُ مِنْ ذَكَرٍ] (٥) وَمَتْنُهُ مِنْ أَنْيْثِ .

الْقَضَابَةُ : السَّرِيعَةُ الْقَطْعُ (٦) .

(١) (مطموس) في الأصل أكمل من الغريب ٥٦/أ والتلخيص ٥٢٥/٢

(٢) في الغريب ٥٦/أ « ولا أدري إلى أي شيء نسب » .

(٣) في الأصل (المعصل) والتصويب عن التلخيص ص ٥٢٥/٢

(٤) مطبوسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٥ وانظر الغريب ٥٦/ب والمخصص

٢٠/ ٢

(٥) (مطموس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٢٥/٢

(٦) أنث على جهة اللفظ ، والتذكير ممكن على جهة المعنى ، أي السيف أو الحسام

السريع . . .

الْمُرْهَفُ : [الرَّقِيقُ الْحَدَّيْنِ] (١) ، ويقال : سيفٌ لا يَلْتَسُو شيئاً أي لا يَمُرُّ شيءٌ إلا خَصَصِمَهُ خَصْصاً .

ويقال سَيْفٌ [سَقَطٌ] وراءَ ضَرْبَتِهِ (٢) وهو الذي يَنْقُذُهَا .
ويقال نَصْلٌ أَزْرَقٌ : إذا كان أبيضاً ، ونَصْلٌ أَوْرَقٌ : إذا أُدْخِلَ النَّارَ وَلَمْ يُجْلَ .

[وَالطَّبْعُ] (٣) : صَدَأٌ يَأْتِي عَلَيْهِ حِينَ يَدْخُلُهُ مِثْلُ الْجَرْبِ لَا يُخْرِجُهُ الصَّقْلُ .

الْحَلَلُ : جَفُونُ السَّيْفِ ، وَاحِدَتُهُ خَلَّةٌ .

الرُّبْدُ : فِرْنَدُ السَّيْفِ .

وَجُرْبَانُهُ : حَدُّهُ عَلَى لَفْظِ جُرْبَانِ الْقَمِيصِ .

وَطَبَّتُهُ حَدُّهُ ، وَذُبَابُ : السَّيْفِ طَرَفُهُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ ، وَحَسَامُهُ مِثْلُهُ ، وَالسَّقَّاسِيفُ طَرَائِقُهُ ، وَهُوَ الْفِرْنَدُ .

[الْهَذَامُ : الْقَطَاعُ] . (وَالْمَهُوُ : الرَّقِيقُ] (٤) .

وَالْمِخْضَلُ وَالْمِخْذَمُ وَالْقَاصِبُ وَالْقَطَّاعُ وَالْمُصِمُّ الَّذِي يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ .

[(الْمُنْصَلُ) (٥) مِنْ أَسْمَائِهِ .] (٦)

(١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ التَّلْخِصِ ٥٢٥/٢

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ التَّلْخِصِ ٥٢٥/٢ ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (سَقَطٌ) .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ التَّلْخِصِ ٥٢٤/٢

(٤) (مَطْمُوسٌ) فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٥٦

(٥) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٥٦

(٦) هَامِشٌ مُلْحَقٌ بِالْأَصْلِ .

الرماح

(١) الآلة : الحربة العريضة النصل ، والعنزة شبيهة
بالآلة إلا أنها طويلة دقيقة / النصل ، وهي عنزة ورُمح وصعدة [٣١٢]
وقناسة ومُرانة وشيعة ونيزك ومطرَد وحربة وأزنية
ويزنية منسوبة إلى ذي يزن ، وخطية منسوبة إلى الخط ، وهي
جزيرة ، وردنية منسوبة إلى ردينة وهي امرأة ، وجمع النيزك
نيزاك .

والحربة والآلة هي العراض .
العنزة : الطويلة الدقيقة النصل
ومن صفاته :

العراض والعرات : وهو الشديد الاهتزاز إذا هز [وقد
عبرت يعرت وعرض يعرض] (٢) .
والخطيل : الشديد الاضطراب الذي يفسرط في اضطرابه الشديد
الذي [(٣) .

السهمري : الغليظ القوي ، ونحوه العتل والميتل .
[الزاعبي] (٤) الذي [إذا هز تدافع كأن مؤخره] يجري
في [(٥) مقدمه] من قولهم مرّ فلان يزعب بحمله [(٦) إذا
كان يتدافع به .

(١) راجع باب ما يشبه الرماح ٥٧/أ والرماح ٥٦/ب في الغريب فقد خلط بينهما .

(٢) هامش ملحق بالإصل .

(٣) كلمة مطوسة في الأصل .

(٤) مطوسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٢٩/٢

(٥-٦) (مطوس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٢٩/٢

ويقال : للزُجُّ والنَّصْلُ نَصْلَان ، ويقالُ لهما زُجَّان [فهو] (١)
 مُزَجٌّ ومُنْصَلٌّ [يقال] (٢) أَرْجَجُ رُمُحَكَ وَنَصْلَهُ أَيِ اجْعَلْهُ
 زُجْجًا وَنَصْلًا ، فإن قال : أَنْصَلُهُ [إنصالاً] (٣) فإنه يَقُولُ :
 إِنزَعْ نَصْلَهُ وما فيه من الحديد ، لذلك قيلَ لرجبٍ مُنْصَلُ الْأَسِنَّةِ
 لَنَزَعِهِم السِّلَاحَ فيه .
 الرَّاشُ : مِنْهَا الْخَوَارُ الْمُتَقَصِّفُ ، وهو راشٌ كما ترى .
 وفي الرمح :
 مَتْنُهُ وَزَافِرَتُهُ (٤) ، فَمَتْنُهُ وَسَطُهُ ، [وَزَافِرَتُهُ] (٥)
 مما يلي الزُّجَّ .
 وعاملُهُ نَحْوُ من ذِرَاعٍ من مُقَدَّمِهِ ، وَثَعْلَبُهُ مَادَنُخَلٍ في الجُبَّةِ
 من السَّيِّئَانِ . وفي السَّيِّئَانِ ذَلْقُهُ وَقُرْنَتُهُ ، وهما حَدَا رَأْسِهِ . (٦)
 الْأَظْمَى مِنَ الرِّمَاحِ الْأَسْمَرُ / ، وَالْمُؤَنَّثَةُ ظُمِيَاءُ ، بِسِنَّةٍ
 الظَّمَا ، منقوصٌ من غيرِ همزٍ .
 وَالْحَمَّانُ الضَّعِيفُ ، وَقَنَاةٌ نَحْمَانَةٌ ، ومثله قَنَاةٌ راشٍ مثال
 مال (٧) .
 وَالْمِنْجَلُ : الْوَاسِلُ الْجُرْحِ .

-
- (١) مطموسة في الأصل بترميم المخطوطة حينها .
 (٢) زيادة ليست في الأصل .
 (٣) مطموسة بترميم المخطوطة أكملت من التلخيص ٥٣٠/٢ ، وانظر في هذا مبادئ
 اللغة ٩٨ واللسان نصل .
 (٤) في الأصل (زفرائه) والتصويب من التلخيص ٥٣٠/٢
 (٥) مطموسة في الأصل أكملت من التلخيص ٥٣١/٢
 (٦) يقابله في الغريب باب الرماح والأسنة ٥٦/ب
 (٧) في الغريب ٥٦/ب « ورمح راش . . . وهو الضعيف الخوار

والعَاتِرُ: المضطربُ مثلُ العاسِلِ ، وقد عَتَرَ وعَسَلَ .
 الوَشِيحُ (١) الرماحُ واحدُها وشِيجَةٌ .
 والقَارِيَةُ من السَّنانِ أعلاه .
 والجَلَزُ من السَّنانِ إنما أُنحَدَه من جَلَزِ السَّوطِ ، وهو مُعْظَمُهُ
 وأَصْلُ الجَلَزِ ، الطَّيِّ واللَّيِّ .
 ومنَ الأَسِنَّةِ . اللِّهْدَمُ وهو القَاطِعُ .
 أَرْجَمْتُ الرَّمْحَ جَعَلْتُ فِيهِ الرُّجَّ ، وَرَجَمْتُ الرَّجُلَ طَعَنْتُهُ
 بِالرُّجِّ ،
 وَسَنَنْتُ الرَّمْحَ رَكَبْتُ فِيهِ السَّنانَ ، وَسَنَنْتُ السَّنانَ أَيْضاً
 حَسَدْتُه مِثْلُهُ .
 الثَّقَلَبُ : الرَّمْحُ الْمُتَشَتِّلُ ، وَالصَّدَقُ الْمُسْتَمَوِي ، وَالصَّالِبُ
 وَالْوَادِقُ الْحَدِيدُ .
 والوَشِيحُ : نَبَاتُ الرَّماحِ [(٢)] ، وَهَلْهُ الْمُرَّانُ .
 المِدَاعِيسُ : الصَّمُّ يُدْعَسُ (٣) بِهَا .
 وَيُقَالُ : سُمِّيَتِ الْأَسِنَّةُ يَزْنِيَّةً لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَتْ لَهُ
 ذُو يَزْنٍ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ مِنْ حَمِيرٍ ، كَمَا نُسِبَتِ السَّيَاطُ إِلَى
 أَصْبَحَ وَهُوَ مِنْ مَلُوكِهِمْ ، وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى الرَّبْدِيَّةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ (وَشَج) الوَشِيحُ : شَجَرُ الرَّماحِ ، وَقِيلَ : هِيَ عَامَةُ الرَّماحِ ، وَاحِدُهَا
 وَشِيجَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْقَنَا أَصْلُهُ .

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٧/أ

(٣) يَدْعَسُ بِهَا : أَيُّ يَطْعَنُ بِهَا .

(والقيسي) (١) الماسخية نُسيبت إلى ماسخمة، رجلٌ من الأزد .
وأولُّ من عميل الرّحال علفٌ، وهوربان أبو جرهم، فلذلك قيل
[للرّحال : علفية] (٢) .

وأولُّ من عميل الحديد من العرب الهمالك بن أسند بن خزيمه
فلذلك قيل لبني أسد : القيسون .
والخِرص : السنان ، وجمعه خِرصان /

[٣١٤]

ومما يشبه الرماح (٣)

الآلٌ واحدتها آلةٌ وهي أصغرُ من الحرّبة ، وفي سينانها
عيرصٌ ، والصعدةُ نحوٌ منها .
والعنزةُ قدرُ نصفِ الرُمحِ أو أكثر شيئاً وفيها زُجٌّ كزُجِّ الرُمحِ ،
والعكازةُ نحوٌ منها .
والمزراقُ : مازرق به زرقاً ، وهو أخفُّ من العنزة ، والميزكُ نحوٌ منه .
ومن السلاح : القيسيُّ (٤) ، ويقال القياسُ ، قال :
ووتر الأساور القياساً (٥) .
فمن القيسيُّ : الفيلقُ : وهي التي شُقَّتْ نحشبتُها شقيتينِ

-
- (١) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٧/أ
(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٥٧/أ
(٣) يقابله في الغريب باب ما يشبه الرماح ٥٧/أ
(٤) يقابله في الغريب باب القسي ونوعها ٥٧/ب
(٥) الرجز للقلاخ بن حزن ، والأساور ، جمع الأسوار والإسوار وهو قائد
الفرس وقيل هو الجليد الرمي بالسهم ، وقيل هو الجليد الثبات على ظهر الفرس. وروايته
في المذكر والمؤث لابن الانباري (ووتر الأساور والقياسا) وفي المخصص ٩/١٧ (ووتر
القياسور القياسا) . وفي اللسان (سور) ووتر الأساور القياسا
والشطر في المذكر والمؤث ٤٢٤ ، والمخصص ٩/١٧ ، ومع آخر في اللسان (سور ، صغد)

أو ثلاثاً ، ثم عُمِلَتْ ، و [القَضِيبُ] (١) : التي مِن غُصْنٍ واحدٍ غيرَ مَشْتَعُوقٍ ، والقَرَعُ : التي عُمِلَتْ من طَرَفِ القَضِيبِ .

وتُعملُ القسيُّ من الشَّوْحِطِ والنَّبَعِ ، وهما جِنْسٌ واحدٌ ، فما كان في الجَبَلِ فهو (نَبَعٌ) (٢) ، وما كان في السَّهْلِ فهو شَوْحِطٌ ، وتُعملُ أيضاً من السَّدرِ والشَّريَّانِ والتَّينِ والعُجْرَمِ والضَّالِ ، وهو السَّدرُ الذي يَنْبُتُ في الجَبَلِ ، وتُعملُ أيضاً من القارِ والنَّشْمِ .

وفي القسي : (٣) الفَجَاءُ والفَجَوَاءُ والمُنْفَجَّةُ ، انْفَجَتْ فهي مِنْفَجَةٌ ، (٤) والفَارِجُ والفُرْجُ (٥) كله التي يَبِينُ وتَرُها عَنْ كَبِدِها ، وإنَّما يُصْنَعُ ذاكُ للْقَيْتَالِ والصَّيْدِ لِثَلَاثَةِ حَتَبَسَ صَاحِبِها بالتَّفْوِيقِ ، وأما التي للأَغْرَاضِ فَأَجَوَدُها ما لَصِقَ وتَرُها بكَبِدِها .

وكَبِدُها ما بَيَّنَّ طَرَفَيِ العِلاقَةِ ، ثم الكُلَيْسَةُ / التي تَلِي ذاك ، ثُمَّ الأَبْهَرُ ، ثُمَّ الطَّائِفُ ، ثُمَّ السَّيَّةُ ، والسَّيَّةُ وما عَطِيفَ من طَرَفَيْها .

[٣١٥]

وفي السَّيَّةِ : الكُظْرُ : وهو الفَرَضُ الذي يَكُونُ [فيه الوَتَرُ

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٧/ب

(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من فقه اللغة ٢٥٣

(٣) يقابله في الغريب نعوت ما في القوس ٥٨/أ وأضاف إليها مواد أخرى من باب

القسي ٥٧/ب

(٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان : قوس نفوح : شديد الدفع والحصار للسهم ، التهذيب : ويقال للقوس النفيحة وهي المنفحة . وقيل : النفيحة والنفيجة : القوس ، وهي شطبية من نبع . اللسان (نفح ، نفج) .

(٥) في الأصل (الفروج) والتصويب من التلخيص ٥٣٤ واللسان (فرج) ، وفي اللسان : قوس فرج وفارج وفريج .

ثم ، النَّعْلُ [١] وهو العَقَبُ الذي يُلبَسُ السَّيَّةُ . وَالْحِلَالُ :
الْجُلُودُ التي تُلبَسُ ظَهْرُ السَّيَّةِ ، ومَوْقِعُ الْوَتَرِ من إِنْسِيَّ
الْقَوْسِ ، ويقالُ أَنْسِيَّهَا هو ما وَلِيَ الرَّامِي مِنْهَا ، وَوَحْشِيَّهَا
ما وَلِيَ الصَّيْدَ مِنْهَا .

وفي السَّيَّةِ الظَّفَرُ وهو ما يلي مَعْقِدَ الْوَتَرِ إلى طَرَفِ الْقَوْسِ .
ومنها الْغِفَارَةُ وهي الرُّقْعَةُ التي تكونُ على الْحَزِّ الذي يَجْرِي
عليه الْوَتَرُ .

وَعَجَسُ الْقَوْسِ وَمَعَجَسُهَا وهو الذي يَمُوتُ بِهِ الرَّامِي .
وَالْحَتَبَاكُ أن تَزِيغَ عن الْعَطْفِ الذي عُطِفَتْ عَلَيْهِ .
وَالْكُتُومُ التي لَيْسَ فِيهَا شَقٌّ .
وَالْعَاتِكَةُ : التي طَالَ بِهَا الْعَهْدُ ، فَاحْمَرَّتْ نَبْعُهَا أو عَوْدُهَا
الذي هي مِنْهُ .
وَالْجَشُّ يُقَالُ :

فِي كَفِّهِ جَشُّءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ (٢)
وهي الْخَفِيفَةُ مِنَ الْقِسِيِّ .

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٥٨/أ والتلخيص ٥٣٤
(٢) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي وتماءه :
ونميمة من قانص متلب في كفه جشء أجش وأقطع
النميمة : صوت الوتر . القطع من النصال القصير العريض قال أجش مذكر وإن
كان صفة للجشء ، وهو مؤنث لأنه أراد العود . والأجش : الغليظ الصوت . والقصيدة
التي منها البيت في شرح أشعار الهذليين ٤-١١ ق ٢٩/١ والبيت في العين ١٧٣ ، وعجزه
في مبادئ اللغة ١٠٤ ، والبيت في المخصص ٤٢/٦ واللسان (جشش ، قطع) والتاج
(جشش) .

حَالَتِ الْقَوَسُ تَحُولُ حَوْلًا وَحِيَالًا أَيْضًا إِذَا انْقَلَبَتْ
وَتَغَيَّرَتْ عَنْ حَالِهَا وَمِثْلُهُ احْتَسَلَتْ وَهِيَ مُحْتَالٌ (١) .
قَوَسٌ طَلَّاعُ الْكَفِّ : وَهِيَ الَّتِي يَسْمَلُ الْكَفَّ مَقْبِضُهَا .
وَالشَّرِيحُ : الَّتِي [تُشَقُّ] (٢) مِنَ الْعُودِ فَلِثَتَيْنِ ، وَهِيَ
الْفِيلِقُ] (٣) .

وَمِنَ الْقِيَّاسِ : الْفَارِجُ وَالْفُرْجُ مِثْلُ الْفَسْجِ وَاءٍ ، وَتَرُّهَا بَائِنٌ عَنْ كِبْدِهَا .
وَالْمُرْتَهَشَةُ : الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَنْهَا [اهْتَزَّتْ فَضْرَبَ] (٤)
وَتَرُّهَا أَبْهَرَهَا .

وَالرَّهَيْشُ : الَّتِي يُصِيبُ وَتَرُّهَا طَائِفُهَا .

وَالْبَائِنَةُ : (٥) الَّتِي قَدْ بَنَتْ عَلَى وَتَرِهَا وَذَاكَ أَنْ يَكَادَ / [٣١٦]
يَنْقَطِعُ وَتَرُّهَا فِي بَطْنِهَا مِنْ لُصُوقِهَا ، وَمِنْهَا الْبَائِنَةُ : وَهِيَ الَّتِي
قَدْ بَنَتْ عَنْ وَتَرِهَا وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ .

فَإِذَا كَانَ فِي الْقَوَسِ مَخْرَجُ غُصْنٍ فَهُوَ أَبْنَةُ ، فَإِنْ كَانَ أَخْفَى
مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ وَرْقَةٌ .

وَالْمَضَائِغُ : الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى طَرَفِ السَّيِّئِينَ ، وَالْأَسَارِيعُ
الطَّرِيقُ الَّتِي فِيهَا ، وَاحِدُهَا طَرِيقَةٌ .

وَالْإِطْنَايَةُ : السَّيْرُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْوَتَرِ .

(١) يُقَالُ أَحَالَ الشَّيْءَ وَاحْتَالَ وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ كَامِلٌ ، وَحَالَتْ
حَوْلًا أَيْ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا . . . انظر اللسان (حول) .

(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٧/ب

(٣) (مطموس) فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٥٧/ب

(٤) (مطموس) / فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٢٥٤

(٥) فِي اللِّسَانِ أَيْضًا أَنَّ الْبَائِنَةَ : هِيَ الْبَائِنَةُ بِلُغَةِ طَلِيءٍ . انظر اللسان (بئ) .

والمقبضُ هو المعجسُ والعجسُ والعجسُ والعجسُ .
نيطاطُ القوسِ : معلقها .

وعيداد (١) القوسِ صوتها . الخصبُ : صوتها .
والشريعةُ : الوترُ وثلاثُ شيرعٍ ، والكثيرُ شيرعٌ .

ومن السهام : (٢)
المِرْصاةُ والمِعْبَلَةُ والمِشْقَصُ والمِريخُ [(٣)] والسروَةُ
أسماءُ السهمِ فالغالبُ على المِرْصاةِ سهمٌ الهدفُ ، والغالبُ
على المِريخِ الذي يُغلى به ، وهو سهمٌ طويلٌ له أربعُ آذانٍ .
الفوقُ : (٤) موضعُ الرترِ .

والأطرةُ : موضعُ العقبةِ التي على [حرفِ الشقِّ] (٥) .
والشُرْخان : حرفا فوق (٦) .
الحقوُ : موضعُ الرّيشِ .
القُدَّةُ : الرّيشةُ .

وفي الرّيش : اللَّغَابُ واللُّؤَامُ يقولُ بعضهم : ريشٌ لَغَبٌ
ولُغَابٌ ، فإذا التَّقَى / بَطْنُ قُدَّةٍ [(٧)] وظَهَرُ آخَرَى فالرّيشُ
لُؤَامٌ ، وإذا التَّقَى بَطْنَانِ أَوْ ظَهْرَانِ فالرّيشُ لُغَابٌ .

[٣١٧]

-
- (١) في الأصل (عداة) والتصويب من اللسان (عدد) .
 - (٢) يقابله في الغريب باب السهام ونعوتها ٥٨/أ
 - (٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٨/أ
 - (٤) يقابله في الغريب باب نعوت ما في السهم ٥٨/ب
 - (٥) (مطموس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٣٧/٢
 - (٦) يقابله في الغريب باب ريش السهام ٥٨/ب
 - (٧) (مطموس) في الأصل أكمل من التلخيص ٥٣٧/٢

[الكَيْظَامَةُ] : (١) العَقَبَةُ التي على طَرَفِ الرِيشِ مما يلي
صَدْرَ السَّهْمِ .

والعَقَبَةُ [التي تَشُدُّ] (١) الرِيشَ على السَّهْمِ يقالُ لَهَا :
السَّرِيحَةُ ، وبعضُ العربِ يُسمِّيها السَّلْبَةَ ، وما كان من وراء
الرِيشِ من السَّهْمِ ، فهو الزَّافِرَةُ ، وما وراء ذلك من وسطِ المِئْتِنِ ،
فإذا انْعَدَمَ عن ذلك واستَدَقَّ فهو صَدْرٌ .

والرُّعْظُ : مَدَنُخْلٌ شَنِخٌ النَّصْلِ في القِدْحِ .
والعَقَبُ الذي فوقَ الرُّعْظِ : الرِّصَافُ ، الواحدةُ رَصَفَةٌ .
وفي النَّصْلِ : العَيْرُ وهو الذي في وَسَطِهِ ارتفاعٌ كَأَنَّهُ جُدَيْسٌ .
والغِرَارُ : (٢) عَن [يَمِينِ] (٣) العَيْرِ (٤) وشِمَالِهِ . والشَّقَرَتَانِ :
حَدَاهُ . [والقُرْنَةُ : ظُبَّتُهُ] (٥) وحَدُهُ .

(٦) والنَّصْلُ : القُطْبَةُ والمُنْشَقَصُ والسَّرُورَةُ والقِشْرُ تُضَمُّ^١
وتُكْسَرُ ، والقِطْعُ ، وقال :

(١) مَطْمُوسَةٌ في الأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ التَّلْخِيسِ ٥٣٨/٢

(٢) الْفَرَارُ حَدُّ الرَّمْحِ وَالسَّيْفِ وَالسَّهْمِ ، وَالْفَرَارَانِ : شَفَرَتَا السَّيْفِ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ لَهُ حَدٌّ ، فَحَدُهُ غَرَارُهُ ، اللَّسَانُ (غَرَرٌ) .

(٣) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ يَتَطَلَّبُهَا السِّيَاقُ .

(٤) الْعَيْرُ : النَّاقَةُ فِي وَسْطِ النَّصْلِ .

(٥) (مَطْمُوسٌ) فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ التَّلْخِيسِ ٥٣٨/٢

(٦) يُقَابَلُهُ فِي الْفَرِيبِ بَابُ نَصَالِ السَّهَامِ ٥٩/أ

- كَقَتَرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدْرَأً صِيَابُهَا (١)
والْقُطْبَةُ : نَصْلُ الْأَهْدَافِ .
وَالْمِشْقَصُ : الطَوِيلُ الْعَرِيضُ الْحَدِيدِ .
[وَالْقِطْعُ] : (٢) النَّصْلُ الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ .
وَالسَّرْوَةُ : : نَصْلُ مُدَمِّلِكَ نَيْسَ لَهُ عَرْضُ .
الْمَجْشُورُ : الْمُلَصَّقُ ، وَيُقَالُ : أَوَّلُ مَا يَكُونُ (٣) [الْقِدْحُ] (٤)
قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ فَهُوَ نَصِيٌّ ، فَإِذَا نُحِتَ فَهُوَ مَخْشُوبٌ وَخَشِيبٌ ،
فَإِذَا أُيِّنَ فَهُوَ / مُخَلَّقٌ ، فَإِذَا فُرِضَ فَوْقَهُ فَهُوَ فَرِيضٌ ، فَإِنْ [٣١٨]
أُرِيشَ فَهُوَ مُرِيشٌ .
وَمِنَ السَّهَامِ : (٥)
الْمُسَبَّرُ : الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ .
وَاللَّجِيفُ : الَّذِي نَصْلُهُ عَرِيضٌ .

-
- (١) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي ، وتمامه .
إِذَا نُهَضَتْ فِيهِ تَصْعَدُ نَفَرُهَا كَقَتَرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدْرَأً صِيَابُهَا
قوله إِذَا نُهَضَتْ : يعني النحل . تصعد نفرها : يريد تصعد مائفر منها أي شق عليها ،
يعني الجبل شق على النحل تعمل فيه . وقوله كَقَتَرِ الْغَلَاءِ ، الواحدة قَتْرَةٌ ، وهو سهم
الأهداف . والغلاء : المغالاة في الرمي فقد شبه سرعة النحل بقَتَرِ الْغَلَاءِ ، وكان يصف
الخبرة فذكر أنها تمرّج بالعسل ، واستطرد إلى ذكر النحل . وروايته في اللسان (قتر ،
نفر)
والبيت من قصيدة طويلة له في ديوان الهذليين القسم الأول ٧٠ - ٨١ والبيت ص ٧٦ ،
وفي شرح أشعار الهذليين ٤٢/١ - ٥٥ ق ١٨/٢
(٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٩/أ
(٣) في الأصل (أول ما يعمل . .) وما اثبتناه عن الغريب ٥٨/أ
(٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٨/أ وفقه اللغة ٢٥٢
(٥) انظر باب السهام ونعوتها في الغريب ٥٨/أ

والْحَظْوَةُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ ، وجمعُه حِطَاءٌ ،
مملود .

الْأَهْزَعُ : آخِرُ السِّهَامِ .

وَالسِّهَامُ الصَّيْغَةُ : التي من عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ .
الرَّهْبُ : السَّهْمُ الْعَظِيمُ . وجمعُه رِهَابٌ (١) ، ومثله الرَّهْيَشُ .
فإن ريشَ السَّهْمِ بغيرِ عَقَبٍ فالغِراءُ الذي يُلصَقُ به الرِّيشُ هو
الرُّومَةُ .

وما دُونَ الرِّيشِ من السَّهْمِ هو الزَّافَرُ ، ومادونَ ذلك إلى وسطه
هو المَتْنُ ، فإذا جُزَّتْ وسطه إلى مستدقّه [فهو الصَّدْرُ] (٢) لأنّه
المُتَقَدِّمُ إذا رُمِيَ به ، ومؤخّره مما يلي الفُوق .
وَالزَّمْخَرُ : السِّهَامُ .

قال : (٣)

يَرْمُونُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ
بِزَمَخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِيَّ لِأَعْجَالَا (٤)

(١) كتب فوقها (رفاق) .

(٢) مطموسة في لأصل أكملت من الغريب ٥٨/ب .

(٣) البيت لأبي الصلت الثقفي ، كما سيرد في شرح البيت ، وكذلك في الغريب
والمعاني الكبير ، واللسان (غبط) ، وفي اللسان (زمخر) أنه لأمية بن أبي العملت ،
واسمه عبد الله بن ربيعة بن عوف بن أمية ، وهو من ثقيف ، وابنه أمية شاعر . انظر
ترجتهما في الشعر والشعراء ١٠٧ .

(٤) الغبط جمع غبيط ، خشب الرجال ، شبه القسي الفارسية به . والبيت في الغريب
٥٨ / ب والمعاني الكبير ٢ / ١٠٥٣ والمخصص ٦ / ٥٣ ، ٧ / ١٤٥ و صدره في
المخصص ٦ / ٤٢ والبيت في اللسان (زمخر ، غبط ، عتل) .

العَتَلُ: القيسيُّ الفارسيَّةُ ، واحدُها عَتَلَةٌ . والغَبْطُ جَمْعُ
غَبِيطِ الإِيلِ . واليِّتُ لأبي الصَّلْتِ الثَّقَفِي .
ويقال للثَّغَابُ : الفَاسِدُ الذي لا يُحَسِّنُ عملُهُ .
والظُّهَارُ : ما جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ .
والبُطْنَانُ : ما كانَ من تحت العَسِيبِ .
لَأَمْتُ السَّهْمِ ، مثالُ فَعَلْتُ ، جَعَلْتُ لَهُ لُؤَامًا ، وكذلك قَدَذْتُه
جَعَلْتُ لَهُ الْقُدَّةَ .

[٣١٩] سَهْمٌ لَأَمٌ : [عَلَيْهِ رِيشٌ] (١) لُؤَامٌ . (٢)
السَّرِيَّةُ السَّرْوَةُ مِنَ النَّصْلِ وهو المَدْمَلِكُ ولا عَرْضَ لَهُ ،
ومثله المِرْمَاةُ ، ونحوه في الإِدْمَاجِ القِتْرُ .
وقُرْنَةُ النَّصْلِ وَطْبَتُهُ : طَرَفُهُ .
الْكُلَيْتَانِ : ما عَنِ يَمِينِ النَّصْلِ وَشِمَالِهِ .
عَبَلْتُ السَّهْمَ : جَعَلْتُ فِيهِ مِعْبَلَةً (٣) ، وَأَنْصَلْتُهُ بِالْأَلْفِ
جَعَلْتُ فِيهِ نَصْلًا . (٤)
فَإِذَا رَمَى بِهَا ، فَمِنْهَا : الْخَاسِقُ وَالْخَازِقُ ، وهما الْمُقَرَّطِسُ
وَالْحَابِي وهو الذي يَزْحَفُ إِلَى الْهَدَفِ .
وَالْمُعْظَعِظُ : الذي يَضْطَرِبُ إِذَا رُمِيَ بِهِ .
وَالْمُرْتَدِغُ : الذي إِذَا أَصَابَ الْهَدَفَ انْفَضَّخَ عُوْدُهُ .

-
- (١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٩ / أ
(٢) يقابله في الغريب باب نصال السهام ٥٩ / أ .
(٣) المعبلة : نصل طويل عريض .
(٤) يقابله في الغريب باب عيوب السهام ٥٩ / ب .

والخابِضُ : الذي يَتَقَعُ بَيْنَ يَدَيِ الرّامِي .
 الصّائِفُ : الذي يَعدُلُ عن الهَدَفِ يَمِيناً وَشِمَالاً .
 والمُعْضِلُ : الذي يَمَلِّتَوِي فِي الرَّمِي .
 والدّأْبِرُ : الذي يَخْرِجُ مِنَ الهَدَفِ ، وَقَدْ دَبَرَ يَدْبُرُ دُبُوراً .
 ومن عيوبها : (١)
 النّكسُ : وهو الذي يُنْكَسُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ .
 والمِنْجَابُ : الذي لَيْسَ لَهُ رِيشٌ وَلَا نَصْلٌ .
 والخِلْطُ : الذي يَنْبُتُ عُدُّهُ عَلَى عَوَجٍ ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ
 وَإِنْ قُوِّمَ .
 والآفُوقُ : المَكْسُورُ الْفُوقَ (٢) ، وَانْفَاقَ السَّهْمِ : انْكَسَرَ
 فُوقَهُ ، فَإِنْ كَسَرْتَهُ أَنْتَ قُلْتَ : فُقْتُ السَّهْمَ أَفُوقَهُ ، فَإِنْ عَمِلْتَ
 لَهُ فُوقاً قُلْتَ : فُوقْتُهُ تَفُوقاً / فَإِنْ وَضَعَ السَّهْمَ فِي الْوَتَرِ لِيَرْمِي [٣٢٠]
 بِهِ قَالَ : أَفَقْتُ السَّهْمَ [وَأَوْقَعْتُهُ] (٣) ، وَيَقَالُ أَفَقْتُ بِالسَّهْمِ
 بِالْبَاءِ ، وَجَمَعَ الْفُوقَ أَفُوقاً وَفُوقاً وَفُقّاً مَقْلُوبٌ (٤)
 ومن السلاح وآلته الدروع (٥) :
 فَمِنْهَا : النِّشْلَةُ وَالنِّشْرَةُ وَالْدَّرْعُ وَالسَّرْبَالُ وَالْبَدَنُ إِذَا لَمْ
 تَكُنْ سَابِغَةً وَمِثْلُهَا الشَّلِيلُ .

-
- (١) يقابله في الغريب باب السهام إذا رمى بها ٥٩ / أ
 (٢) الفوق من السهم : موضع الوتر .
 (٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٩ / ب
 (٤) انظر اللسان (فوق) .
 (٥) تقابله في الغريب باب الدروع ونعوتها ٥٩ / ب

- الضَّافِيَةُ : السَّابِغَةُ .
- الْحَصِيدَاءُ : الْمُتَقَارِبَةُ الْحَلَقُ .
- الْقَصَاءُ : الْحَشِينَةُ الْمَسُّ .
- الْمَازِيَّةُ : السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ .
- وَالزَّغْفُ : السَّيْسَةُ اللَّيِّنَةُ .
- الْمُضَاعَفَةُ : الَّتِي تُنْسَجُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ .
- الْجَدْلَاءُ : الْمُدَارَةُ [الْحَلَقُ ، وَهِيَ (١) الْمَجْدُولَةُ .
- الْحُطْمِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ (٢) .
- الدَّلَاصُ : الْمَلَسَاءُ اللَّيِّنَةُ .
- السَّلُوقِيَّةُ : تُنْسَبُ إِلَى مَدَائِنِ الرُّومِ سَلُوقِيَّةِ (٣) ؛ [وَيُقَالُ قَرْيَةُ
- بِالْيَمِينِ] (٤) .
- السُّلُكُ وَالسَّكَّكُ : بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ الضَّيْقَةُ الْفَضْفَاضَةُ .
- وَالْمُضَاعَفَةُ : السَّابِغَةُ الْوَاسِعَةُ .
- وَفِي الدَّرُوعِ : الْحَيِيبُ وَالْفَرْجُ وَالْأَزْرَارُ وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي
- الْحَيِيبَ : الْجُرْبَانُ .
- الْحَزَابِيُّ : مَسَامِيرُ الْحَلَقِ .

-
- (١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ التَّلْخِيصِ ٢ / ٥٣١ وَاللِّسَانُ (جَدَل) .
- (٢) فِي التَّلْخِيصِ ٢ / ٥٣١ وَالْحُطْمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى شَيْءٍ لَمْ نَعْرِفْهُ ، فِي اللِّسَانِ (حُطْم)
- يُقَالُ : تُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُهَا ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .
- (٣) فِي الْغَرِيبِ ٦٠ / أ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقِ قَرْيَةِ بِالْيَمِينِ ، وَفِي اللِّسَانِ (سَلَق) سَلُوقِ
- قَرْيَةِ بِالْيَمِينِ وَهِيَ بِالرُّومِ سَلُوقِيَّةٌ ... وَانْظُرْ أَيْضاً التَّلْخِيصِ ٢ / ٥٣١ .
- (٤) هَامِشٌ مَلْحَقٌ بِالأَصْلِ .

والقَتِيرُ : رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ .
والغَلَائِلُ : بَطَائِنُ ثُلُبَسُ تَحْتِهَا .
واللَّامَةُ : الدَّرْعُ ، يقال للرجل إذا لبس سلاحه قد استلَّامَ
[٣٢١] في سلاحه ، ويقالُ : سَنَّ عليه دِرْعَهُ / ولا يقال شَنَّ ، وأنكرَ
الرياشي السنَّ وقالها مُعْجَمَةً ، ويقال : سَنَّ الرابَّ ، ويقالُ : شَنَّ ،
ويقال : سَنَّ عِلَّتِي وَجْهِيهِ الْمَاءَ وَشَنَّ ، وأما سَنَّ فمَسَّحَ على
وجهه . وَشَنَّ صَبَّ (١) . ويقال : نَشَلَهَا عَلَيْكَ ، ولا يقالُ نَشَرَهَا .
ويقالُ : قَدَّ أَحْكَمَ شَكَّهَا : إذا أَحْكَمَ سَمَرَهَا .
ويقال : هو شاكِي (٢) في السلاح : إذا كَانَ فِي وَسْطِ السِّلَاحِ .
ويقالُ لِمَا يُجْزَمُ بِهِ الدَّرْعُ : الْمِنْطَقُ وَالنَّطَاقُ ، ويقال شاكِي
السلاح إذا كَانَ سِلَاحُهُ ذَا شَوْكٍ .
وَجَمَعَ اللَّامَةُ لُؤْمٌ ، على مثال فُعِلَ على غير قياسٍ .
وهي الزَّغْفَةُ ، وجمعُها [الزَّغَائِفُ] (٣) الواسِعَةُ .
والمَآذِيَّةُ : الْبِيضَاءُ ، ومنه قيلَ : عَسَلْ مَآذِيَّ أَبْيَضَ ، ويقالُ :
المَآذِيَّةُ السَّهْلَةُ . وَالْحَدْبَاءُ : اللَّيْسَةُ . .
[الْمِغْنَمَرُ] (٤) : رَرْدٌ يُنْسَجُ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى قَدَرِ الرَّاسِ
تُلْبَسُ تَحْتَهُ الْقَلَنْسُوَّةُ .

(١) في اللسان (شَنَّ) الشن : الصب المنقطع ، والسن الصب المتصل وانظر التلخيص
٢ / ٥٣١ واللسان شَنَّ .

(٢) يقال رجل شاك السلاح وشاك في السلاح ، وشاك السلاح وشاك السلاح ،
انظر اللسان (شكك ، شوك) .

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٥٩ / ب

(٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / أ .

والقوننس : مُقَدَّمُ البَيْضَةِ ، وإِنَّمَا قَالُوا قَوْنَسُ الْفَرَسِ مُقَدَّمُ
رَأْسِهِ .

التَّرْكُ : البَيْضُ ، واحِدُهُ تَرْكَةٌ .
الْحَرَبَاءُ : مَسَامِيرُ الدُّرُوعِ . وَالْحَيْضَعَةُ : البَيْضَةُ .
الدَّلَاصُ : الدَّرْعُ اللِّينَةُ . وَالْمَسْرُودَةُ : الْمَسْقُوبَةُ .
الْمَوْضُونَةُ : الْمَنْسُوجَةُ ، وَهِيَ الْمَجْدُولَةُ .
الْقَضَاءُ : الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا فَأُحْكِمَ ، قَالَ :
وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا

داوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تَبَّعُ (١)

ويقال : الصُّلْبَةُ .

الذَّائِلُ : الطَّوِيلَةُ الذَّيْلُ /

[٣٢٢]

ومن أسماء التُّرْسِ : (٢)

الْجَوْبُ وَالْحَجَقَةُ وَالْدَّرَقَةُ مِنْ جُلُودِ . وَالْمَجْنُ : لِأَنَّهُ
يُسْتَجَنُّ بِهِ ، وَالْفَرَضُ : التُّرْسُ ، وَهُوَ الْمَجْنَأُ ، قَالَ
[أَبُو قَيْسٍ : (٣)]

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي من عينيته المشهورة . ويروى (وعليهما مسرودتان)
(وعليهما ماذيتان) . (وتعاورا) .

وتعاورا مسرودتين : يريد تعاورا بالطن درعين . قضاها : فرغ منهما داود أي
صنعهما ، وينسب الدرع إليه لأن الله لين له الحديد ، وينسب الدرع إلى تبع أيضاً وهو من
ملوك حمير . والصنع : الحاذق بالعمل .

والقصيدة في ديوان الهذليين : القسم الأول ص ١ - ٢١ والبيت ص ٢١ ، وشرح
أشعار الهذليين ١ / ٤ - ٤١ ق ١ / ٦١ . والبيت في الغريب ٦٠ / أ وتهذيب الألفاظ
٥٠٨ ورتفسير غريب القرآن ٣٨٨ وتأويل مشكل القرآن ٣٤٢ والمخصص ٦ / ٧١
ونظام الغريب ١٣٤ وابن يميمش ٣ / ٥٨ والتاج (قضض) .

(٢) يقابله في الغريب باب الترس ٦٠ / ب .

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / ب .

ومُجَنَّباً أَسْمَرَ قَرَاعٍ (١)

وهو الصُّلْبُ .

والْيَسْتَبُ: الدَّرَقُ ، ويُقالُ جُلُودٌ تُلْبَسُ بِمَنْزِلَةِ الدَّرُوعِ :
والواحدةُ يَلْبَسَةُ ، ويقالُ : جُلُودٌ يُخْرَزُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تُلْبَسُ
على الرُّؤُوسِ خَاصَّةً دُونَ الْأَجْسَادِ ؛ ويقالُ: جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنْهَا
دُرُوعٌ فَتُلْبَسُ وَلَيْسَتْ بِتَرَسَةٍ .

ومن الجعاب : (٢)

الْكِنَانَةُ : جَعَبَةُ السُّهُامِ ، وَالْكِنَانَةُ هِيَ الْوَقْصَةُ أَيْضاً ،
وَجَمْعُهَا وَفَنَاضٌ ، وَهِيَ الْجَفِيرُ وَالْجَشِيرُ أَيْضاً .

[وَالْقَرَنُ] (٣) جَعَبَةُ مِنْ جُلُودٍ تُشَقُّ ثُمَّ تَخْرَزُ وَلَئِنَّمَا
[تُشَقُّ] (٤) حَتَّى تَصِلَ الرِّيحُ إِلَى الرِّيشِ فَلَا يَفْسَدُ .

وأسماء جملة السلاح : (٥)

الشُّكَّةُ وَالسَّنَوْرُ ، وَيُقَالُ هِيَ الدَّرُوعُ .

وَالزَّعَامَةُ : السَّلَاحُ ، وَيُقَالُ هِيَ الرِّيَاسَةُ (٦) .

وَالْأَسْلُ : الرَّمَاخُ .

(١) عجز بيت لأبي قيس ، صيفي بن الأسلت وتماه مع صلته :

أحفزها عني بلذي رونق مهند كالملاح قطاع

صدق حسام وادق حده ومجنأ اسمر قراع

والصدق : الصلْبُ المستوي من الرماح والرجال . الواثق : الماضي في الضريبة .

والبيت من قصيدة طويلة في ديوانه ٧٨ - ٨٢ والبيت رقم (٨) وصدر البيت في الغريب

٥٧ / أوعجزه في الغريب ٦٠ / ب والمخصص ٦ / ٧٥ ، وصدره فيه ٦ / ٣٢ والبيت

في الصحاح واللسان (جنأ) .

(٢) يقابله في الغريب باب أسماء الجعاب ٦٠ / ب .

(٣ - ٤) مملووسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / ب

(٥) يقابله في الغريب باب أسماء جملة السلاح ٦٠ / أ

(٦) في اللسان (زعم) الزعامة السيادة والرياسة والسلاح ، وقيل الدرع أو الدروع .

والبَزْرُ : السِّلَاحُ ، والبِزْرَةُ مثله . والأَوَزَارُ : السِّلَاحُ .

ومن أسماء الرجل المتسلح (١) :

المُدَجَّجُ : اللابسُ السِّلَاحَ التَّامُ ، ومثله الشَّاكُ (٢) السِّلَاحُ
مأخوذٌ من الشُّكَّةِ والشَّاكِي ، بالتخفيف ، والشَّاكُ / جميعاً ذو
الشُّوكَّةِ والحدِّ في سِلَاحِهِ ، والكَمِّيُّ مثل الشَّاكِي أو نحوه .
والبُهْمَةُ : الفارسُ الَّذِي لَا يُدْرِي مِمَّنْ أَيْنَ يُوْتَى مِنْ
شِدَّةِ بَأْسِهِ ، يقالُ : هُمُ جَمَاعَةُ الْفُرْسَانِ .

ومن بقية نعوت كتائبها (٣) :

الحَضِيرَةُ : الثَّقَرُ الْعَشْرَةُ فَمَنْ دُونَهُمْ ، وجمعه حَضَائِرُ .
والمِقْتَبُ : ما بين اثْنَيْنِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ .
وَالْهَيْضَلَةُ : الْجَمَاعَةُ يُغْزَى بِهِمْ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ .
وَالْكِتْيِيَّةُ : ما جُمِيعَ [فَلَمْ يَنْتَشِرْ] (٤) .
وَالْأَرْعَنُ : الَّذِي لَهُ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ .
الْجَرَّارُ : الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثَرَتِهِ .
الْمَجْرُ : أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَدَدِ .
الرَّجْرَجَةُ : الَّتِي تَمْنَحُضُ مِنْ كَثَرَتِهَا .

(١) يقابله في الغريب باب المتسلح من الرجال ٥٧ / ب

(٢) انظر هامش ٢ ق ٢ / ١٥٨ .

(٣) انظر في الغريب باب نعوت كتائب الخيل ٥٥ / أ وباب سير الخيل وجماعاتها
إذا أغارت ٥٤ / ب .

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة اللسان (كتب) .

الرَّمَازَةُ : التي تَمُوجُ من نواحيها .
 الجِثَاءُ : التي علاها لونُ السَّوَادِ ونحوه الصَّدَأُ والخَضِرَاءُ .
 والخَرَسَاءُ : لا يُسْمَعُ لها صَوْتُ .
 والشَّهْبَاءُ : البَيْضَاءُ الصَّافِيَّةُ الحَلِيدِ .
 والشَّعْوَاءُ : المُشْعِلَةُ المُتَفَرِّقَةُ .
 والعَدِيُّ : أَوَّلُ مَا يُدْفَعُ من الغَارَةِ .
 المِنْسَرُ : الجيشُ الذي لَا يَمِيرُ بشيءٍ إِلَّا نَسَرَهُ ، أي اقْتَتَلَعَهُ .
 ومن الضراب بالسلاح (١) :
 المؤدِّي ، مثال المعطي ، الشَّاكِي في السلاح .
 المُسَيِّفُ : المُتَقَادُّ السَّيْفَ ، فإذا ضَرَبَ به فهو [سَائِفٌ] (٢) ،
 وَقَدْ سَيَّفَ الرَّجُلُ أَسِيْفُهُ ، وكذلك الرَّامِيحُ : الطَّاعِنُ بِالرَّمِيحِ ،
 وَقَدْ رَمَحْتُهُ أَرْمَحَهُ رَمَحًا ، وَنَهَلْتُهُ وَنَزَكْتُهُ بِالنَّهْلِ وَالنِّزَكِ .
 [٣٢٤]
 الْأَعْزَلُ : / الذي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .
 وَالْأَجَمُّ : الذي لَا رُمُوحَ مَعَهُ .
 وَالْأَكْشَفُ : الذي لَا تُرْسَ مَعَهُ .
 وَالْأَمْبِلُ : الذي لَا سَيْفَ مَعَهُ .
 ومما يلزم حمايته (٣) :
 الْحَقِيقَةُ ؛ الرَّأْيَةُ ، وَمَا يَأْتِيكَ حِفْظُهُ وَمَنْعُهُ (٤) .

(١) يقابله في الغريب باب الضرب بالسلاح ، وترك حمل السلاح ٦٠ / ب .
 (٢) مملوكة في الأصل أكملت من الغريب ٦٠ / ب
 (٣) يقابله في الغريب باب ما يقاتل عنه : الرجل ويحميه ٦٣ / ب .
 (٤) انظر اللسان (حقوق) .

والدمَّارُ : كُلُّ ما حَمَيْتَ .
 والتَّلَاءُ : الدِّمَّةُ تَقُولُ أَتَلَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ الدِّمَّةُ ، قالَ زهيرُ :
 وسيَتانِ الكَفَّالَةُ والتَّلَاءُ (١)

ويقال في الطعن ونعوته (٢) :
 الطَّعْنَةُ النَّجْلَاءُ : الواسِعَةُ ، وكذلك الغَمُوسُ .
 والفَاهِقَةُ : الَّتِي تَنْفُهُقُ بِالدَّمِ .
 والفَرَّغَاءُ : ذاتُ الفَرَّغِ ، وَهُوَ السَّعَةُ .
 والعِرْقُ الضَّارِي (٣) : السَّائِلُ ، والمَسْجُورُ ، والعَنائِدُ مِثْلُهُ .
 الوَلَقُ : أَخَذَ الطَّعْنَ ، فَإِنْ طَعَنَهُ طَعْنَةً قَشَرَتْ الْجِلْدَ
 وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ قِيلَ : طَعْنَةً جِالِفَةً ، فَإِنْ خَالَطَتْ
 الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَذَلِكَ الْوَخْضُ وَالْوَخْطُ ، وَقَدْ وَخَضَهُ وَخَضَ ،
 وَالبَّحُّ مِثْلُ الْوَخْضِ ، بَسَجَجْتُهُ أَبْجَجْتُهُ بَسَجًا .

(١) عجز بيت لزهير وتمامه :
 جوار شاهد عدل عليكم
 وسيان الكفالة والتلاء
 وهو يريد بصدر البيت أن جوار ، هذا المهجو ، شاهد عليكم أنكم أصحابه .
 والتلاء : الحوالة ، يقال أتليت فلاناً على فلان بما كان لي عليه أي أحلته ، وهو
 الضمان . وسيان : مستويان .
 والقصيدة التي منها البيت في شرح ديوانه ٥٦ - ٨٥ البيت (٤٣) ص ٧٦ ،
 والبيت في الغريب ٦٣ / ب .
 (٢) يُقَابَلُ فِي الْغَرِيبِ بِابِ الطَّعْنِ وَنَعُوْتِهِ وَالْعِرْقِ ٦١ / أ
 (٣) فِي اللِّسَانِ (ضَرَا) الْعِرْقُ الضَّارِي : السَّائِلُ بِالدَّمِ . وَانْظُرِ الْغَرِيبَ ٦١ / أ
 فَبِهَذَا شَرَحَ الشَّاهِدَ فِيهِ .

والجسائفةُ : تكونُ التي تُخَالِطُ الجَوَوفَ والتي تَنْفُذُ أيضاً .
 والمَشْقُ : الطَّعْنُ الخَفِيفُ . والنَّدَسُ : الطَّعْنُ .
 والمُدَاعَسَةُ : المُطَاعَاةُ .
 والعَمُوسُ : النِّافِلَةُ .
 والصَّرْدُ : النِّافِلَةُ ، وقد صَرَدَ [السَّهْمُ] (١) يَصْرُدُ وأنا
 أَصْرَدُهُ

ويقال في الضرب على الرأس (٢) :
 قَفَّخْتُ الرجلَ قَفْخاً : إذا صَكَّه على رأسِهِ بالعَصَا ،
 ولا يكونُ (٣) القَفْخُ إلاَّ على شيءٍ أجوف .

فإن ضَرَبَهُ على شيءٍ مُصْنَعٍ يابِسٍ / قيل : صَقَبْتُهُ وَصَقَعْتُهُ .
 فإن ضَرَبَهُ على رأسِهِ حتى يَخْرُجَ دَمَاغُهُ قال : نَقَعْتُهُ نَقْعاً .
 فإن ضربه بالعصا : (٤) قال :

عَصَوْتُهُ بالعَصَا ، قال وَكَرِهْتُهَا بَعْضُهُمْ ، وقالوا : عَصَيْتُ بالعَصَا
 ثم ضَرَبْتُهُ بِهَا ، فأنا أَعَصَيْتُ حتى قالها في السَّيْفِ تَشْبِيهاً بالعَصَا .
 صَلَّقْتُهُ بالعَصَا أَصْلَقْتُهُ صَلَاقاً حيثُما ضَرَبْتُ مِنْهُ بِهَا .
 بَزَرْتُهُ بالعَصَا بَزَراً ، وَعَرَجَنْتُهُ : ضَرَبْتُهُ .
 وَهَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ . وَهَتَأْتُهُ بالعَصَا .

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ٦١ / ب
 (٢) يقابله في الغريب باب الضرب على الرأس ٦١ / ب .
 (٣) في الأصل : (ولا يكون) تكررت مرتين .
 (٤) يقابله في الغريب باب الضرب بالعصا ٦١ / ب

وَفَطَأَتْهُ وَبَدَحَتْهُ وَكَفَحَتْهُ ضَرْبَتُهُ بِالْعَصَا ، وَدَهَسَتْهُ بِهَا
أَذْنُهُ مِثْلَهُ .

فإن ضربه بالسوط قال (١) :

غَفَقَتْهُ أَغْفِقُهُ ، وَمَتَسَتْهُ بِالسَّوْطِ أَمْتَسَتْهُ مَتْنًا ، وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْغَمَقِ .
أَفْشَعَتْ (٢) الرِّجْلَ بِالسَّوْطِ وَفَشَعَتْهُ (٣) بِهِ إِذَا ضَرْبَتُهُ بِهِ .
مَحَسَتْهُ عِشْرِينَ سَوْطًا ، وَسَحَلَتْهُ مَائَةً أَيْ قَشَرَتْهُ (٤) قَالَ
وَمِنْهُ قِيلَ :

مِثْلُ انْسِحَالِ الْوَرَقِ انْسِحَالُهَا (٥)

يَعْنِي أَنَّ يَسْحُكَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

قَالَ خَتُّهُ بِالسَّوْطِ تَقْمَاسِيخًا : ضَرْبَتُهُ .

سُطِّتُهُ بِالسَّوْطِ ، وَيُقَالُ لِلْسَّوْطِ : الْقَطِيعُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

تُرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا (٦)

يَعْنِي : الْجَدِيدَ الَّذِي لَمْ يُسَلِّسْ .

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الضَّرْبِ بِالسَّوْطِ ٦١ / ب

(٢-٣) فِي الْأَصْلِ (أَفْشَعْتُ .. وَفَشَعْتُهُ) بِالْعَيْنِ ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (فَشَعٌ) .

(٤) فِي اللِّسَانِ (سَحَلَ) سَحَلَهُ مَائَةُ سَوْطٍ سَحَلًا : ضَرْبُهُ .. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
سَحَلَهُ بِالسَّوْطِ ضَرْبُهُ ، فَعْدَاهُ بِالْبَاءِ .

(٥) الشَّاهِدُ فِي الْغَرِيبِ ٦٢ / أ وَالْمَخْصَصُ ٦ / ٩٩ وَاللِّسَانُ (سَحَلَ) .

(٦) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْأَعَشِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا إِيَّاسَ بْنَ قَبِيصَةَ الْعَلَّائِيَّ ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ :

تَرَى عَيْنَهَا صَنْعَوَاءَ فِي جَنْبِ أَقْهَى تَرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا

صَنْعَوَاءُ : مِثْلَةُ . الْمَوْقُ : طَرَفُ الْعَيْنِ مَا يَلِي الْأُذُنَ . الْقَطِيعُ : السَّوْطُ .

وَهُوَ يَصِفُ نَاقَتَهُ السَّرِيعَةَ حَيْثُ عَيْنُهَا مَنَحْرَفَةٌ تَرَاقِبُ فِي كَفِّي سَوْطًا لَمْ يَمَسَّ جِلْدَهَا فِيلِينَ .

وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٩٣ - ٢٩٩ ق ٥٥ / ١٥ وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِي الْغَرِيبِ ٦٢ / أ ،

وَالْمَخْصَصُ ٦ / ١٠٠ ، وَالْبَيْتُ فِي نِظَامِ الْغَرِيبِ ٢١٧ وَاللِّسَانُ (قَطَعَ) .

فإن ضربه حتى يسقط من ضربة واحدة (١) قال :

ضَرْبَهُ فَجَنَفَهُ ، يعني صَرَعَهُ ، وكذلك جَحَلَهُ وَجَعَبَهُ
 وَجَعَفَهُ وَجَأَفَهُ وَكَوَّرَهُ وَجَوَّرَهُ وَجَفَلَهُ .
 وَقَطَّاهُ : أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ .
 وَأَتَكَاهُ : أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَكِي .
 وَنَكَتَهُ : أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ / وَوَقَعَ مُنْتَكِيًا . [٣٢٦]

فإن امتدَّ قِيلَ : طَحَا (٢) منها ، ومنه قِيلَ : طَحَاهُ قَلْبُهُ ،
 أَيُ : ذَهَبَ بِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
 ضَرْبَهُ فَجَحَزَتْهُ وَجَحَدَلَهُ وَأَوْهَطَهُ إِيَّاهُ : إِذَا صَرَعَهُ ،
 وَيُقَالُ لِلْإِيهَاطِ صَرَعَةٌ لَا يَقُومُ مِنْهَا .
 وَيُقَالُ تَجَوَّرَ مِنْهَا وَتَصَوَّرَ : إِذَا سَقَطَ ، وَمِثْلُهُ ضَرْبُهُ فَوَقَطَّهُ .
 أَسْبَطَ إِسْبَاطًا : إِذَا امْتَدَّ وَانْبَسَطَ مِنَ الضَّرْبِ .
 تَدَرَّدَى الرَّجُلُ تَدَهْدَى (٣) .
 الْمَوْقُوطُ : الصَّرِيعُ .
 قَرَطَبْتُهُ : صَرَعْتُهُ .

فإن حمّله وضرب به الأرض قِيلَ (٤) :

أَخَذْتُهُ فَنَضَجْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، وَلَطَحْتُ بِهِ الْأُطْحَى ،

-
- (١) يقابله في الغريب باب الضرب حتى يسقط صاحبه من ضربة واحدة ٦٢ / أ
 (٢) في اللسان (طحا) روى أبو عبيد عن الأصمعي : إذا ضربه حتى يمتد من
 الضربة على الأرض قِيلَ : طحا منها ...)
 (٣) في الأصل والغريب (تدرى الرجل تدهداً) وكلاهما مصحف ، والتصويب
 عن المخصص ٦ / ١٠٩ .
 (٤) يقابله في الغريب باب حمل الرجل حتى يضرب به الأرض ٦٢ / أ

وَحَلَّاتُ بِهِ الْأَرْضِ، وَضَفَنَتْ بِهِ الْأَرْضَ، وَوَأَصَتْ بِهِ، وَسَحَصَتْ
 بِهِ، وَوَجَنَتْ بِهِ، وَعَدَنْتُ وَمَرَنْتُ بِهِ: أَيِ ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ
 حَدَسْتُ بِالنَّاقَةِ أَحَدُسُهَا حَدْسًا : إِذَا أَنَاخَهَا . (١)
 فَإِنْ كَانَ ضَرْبًا مُخْتَلَفًا قَالَ (٢) :

ضَرْبَهُ حَتَّى أَقَضَّه عَلَى الْمَوْتِ إِقْضَاضًا ، أَيِ أَشْرَفَ .
 اللَّخْفُ : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ .

الضَّبْتُ : الضَّرْبُ ، وَقَدْ ضَبَّتْ بِهِ .

خَدَّ بِهِ بِالسَّيْفِ : ضَرْبَهُ .

لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ : رَمَاهُ بِهَا ، وَلَا تَكُونُ اللَّقْعُ فِي غَيْرِ
 الْمَبْعَرَةِ .

ضَرْبَهُ مَائَةً فَمَا تَأْتَسَ ، أَيِ مَا تَوَجَّعَ .

مَا أَفْرَشْتُ (٣) حَتَّى قَتَلْتُهُ ، أَيِ مَا أَفْلَعْتُ .

لَهَطَتِ (٤) الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ : ضَرْبَتُهُ بِهِ .

فَإِنْ ضَرَبَهُ بِالْيَدِ أَوْ بِحَجَرٍ قَالَ (٥) :

صَكَّكَتُهُ وَدَكَّكَتُهُ وَلَكَّكَتُهُ / وَصَكَّمْتُهُ وَلَكَّمْتُهُ وَلَهَزْتُهُ [٣٢٧]

(١) فِي اللِّسَانِ (حَدَسَ) حَدَسَ النَّاقَةَ : أَنَاخَهَا ، وَكَذَلِكَ حَدَسَ بِهَا ، وَيُقَالُ حَدَسَ
 بِالرَّجْلِ يَحْدِسُ حَدْسًا : صَرَعَهُ .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابٌ مُخْتَلَفٌ مِنَ الضَّرْبِ ٦٢ / ب .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ٦٢ ب ، وَفِي اللِّسَانِ (فَرَشَ) مَا أَفْرَشْتَ عَنْهُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ (أَلْهَطَتْ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (لَهَطَ) ، وَفِي الْغَرِيبِ ٦٢ / ب

كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٥) انْظُرْ بَابَ مَوْضِعِ الْقِتَالِ ٦٢ / ب فِي الْغَرِيبِ فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ هَذَا الْبَابُ دُونَ

عَنْوَانٍ مُتَّفَعِلٍ .

وَبَهَزَتْهُ كُفْلُهُ : إِذَا دَفَعْتَهُ وَضَرَبْتَهُ ، فَكَزَزْتَهُ وَوَكَزَزْتَهُ وَوَهَزَزْتَهُ
وَلَمَزَزْتَهُ [وَوَثَفَنْتَهُ] (١) مثله ، وكذلك دَلَّطْتَهُ أَذْلَطْتَهُ دَلَّطًا .
الهِبَّتُ : الضَّرَبُ ، يقال : هَبَّتُهُ أَهْبَيْتُهُ هَبَّتًا .
نَدَدَعْتُهُ أَنْدَدَعُهُ نَدَدْعًا : (٢) طَعَنْتُهُ بِأَصْبَعِي .
وَنَحَزَزْتَهُ : دَفَعْتَهُ .

ويقال في السهم العائر (٣) :

أَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٌ وَسَهْمٌ غَرَبٌ مضافان لا يُدْرَى من
رَمَاهُ (٤) ، وَحَجَرٌ عَرَضٌ : إِذَا أَرَادَ غَيْرَهُ فَأَصَابَهُ ، فَإِنْ سَقَطَ
عَلَيْهِ حَجَرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْمِي بِهِ أَحَدٌ فَلَيْسَ بِعَرَضٍ .
فَإِنْ حَمَلَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ قَالَ (٥) :

جَحَضْتُ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ ، وَكَلَلْتُ عَلَيْهِ (٦) أَيِ حَمَلْتُ
عَلَيْهِ بِهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا كَذَبَ وَلَا هَلَّلَ (٧) .
وَحُومَةُ الْقِتَالِ (٨) : مَعْظَمُهُ (٩) وَكَذَلِكَ مِنَ الرَّمْلِ .

-
- (١) مملوثة في الأصل أكملت من الغريب ٦٢ / ب .
(٢) في الأصل (بدعته أيدعه يدعا) بالياء والعين والتصويب من اللسان (ندغ) .
(٣) يقابله في الغريب باب السهم لا يعلم من رماه ٦٣ / أ .
(٤) في اللسان (عرض) أصابه سهم عرض ، وذلك أن يرمي به غيره عمدًا فيصاب
هو بذلك الرمية ولم يرد بها .
(٥) يقابله في الغريب باب الحمل بالسيف ٦٣ / أ
(٦) كلل عن الأمر : أحجم ، ويقال حمل وكلل : أي مضى قدمًا ولم يخيم ،
وقال : وقد يكون كلل بمعنى جبن ، يقال حمل فما كلل : أي فما كذب وما جبن
كأنه من الأضداد . انظر اللسان (كلل) .
(٧) أي ما جبن وما رجع . انظر اللسان (كذب) .
(٨) يقابله في الغريب باب موضع القتال ٦٢ / ب
(٩) حومة كل شيء معظمه . وحومة القتال : معظمه ، وأشد موضع فيه اللسان (حوم) .

وَأَعْبَدَ الْقَوْمَ بِالرَّجُلِ : إذا ضربوه، وقد أُعْبِدَ به وكذلك
أُبْدِعَ به (١) : إذا ذَهَبَتْ (٢) رَاحِلَتُهُ .

الْمَأْقِطُ : المَوْضِعُ الذي يَفْتَتِلُونَ (٣) فيه ، وهو المَأْزِقُ
والمَأْزِمُ ما كَانَ فيه ضيقٌ .

والمُعْتَرَكُ : المَقَاتِلُ فيه . والعِرَاكُ : القِتَالُ .

والمُعْرَكَةُ : الْمُعْتَرَكُ . والمَلْحَمَةُ : الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ .

* * *

(١) في الأصل (اعبد به) والتصويب من اللسان (عبد) ، وقد صحف في الغريب
أيضاً ٦٢ / ب فقال (أيدع) بالياء .

(٢) في الأصل (رهنّت) والتصويب من اللسان (عبد) ، وفي الغريب ٦٢ / ب
كما أثبتناه .

(٣) في الأصل (يقتلون) والتصويب من اللسان (أقط) .

بسم الله الرحمن الرحيم

[٣٢٨]

كتاب النعم والبهايم والوحش والسباع والطير والهوام وحشرات الأرض

الإبل (١) وحملها (٢) ونتاجها: أجود الأوقات عند العرب
أن تُترك الناقة بعد نتاجها سنة لا يحمل عسيها الفحل ثم تُضرب
إذا أرادت الفحل ، ويقال لها عند ذلك قد ضبعت ، فإذا
وَرِمَ حياؤها من الضبعة (٣) قيل : قد أبلمت ، فإذا اشتدت
ضبعتها قيل قد : هدمت ، ويقال : بها بلمة شديدة ، فإذا لم
ترغ من شدة الضبعة قيل : ناقة مبلام .
والهوسة : التي تُردد الضبعة فيها .
والهدمة : التي تقع من شدة الضبعة .
والهكة : التي قد استرخت من الضبعة ، وقد هكعت ،
واستأنت استثناءً (٤) .

(١) يقابله في الغريب كتاب الإبل - باب حمل الإبل ونتاجها ١٤٦ / أ
(٢) تكررت كلمة (حملها) مرتين في الأصل .
(٣) الضبعة : شهوة الضراب .
(٤) استأنت الناقة استثناء مهموز ، أي ضبعت وأرادت الفحل . اللسان (أتي) .

ويقالُ للفَحْلِ إِذَا اهْتَسَجَ للضَّرَابِ قَدْ: قَفِيلَ يَتَقَفِيلُ قُفُولًا ،
واهْتَسَبَ اهْتِسَابًا .

أَرَبَّتْ : إِذَا لَزِمَتِ الفَحْلَ وَأَحَبَّتْهُ . وهي مُرِبٌ ، ويقالُ
أَيْضًا قَطِيمَ يَتَقَطِّمُ وكذلك كُلُّ مُشْتَبِهٍ شَيْئًا .

فَإِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ قَيْلَ : قَدْ قَعَا عَلَيْهَا وَقَاعٌ (١) ، وَسَفِدَ
يَسْفِدُ سِفَادًا ، فَإِذَا لَسَمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى تُدْخِلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ
النَّاقَةِ قَيْلَ قَدْ : أَخْلَطْتُهُ إِخْلَاطًا ، وَأَلْطَفْتُهُ لُطْفًا / ، وَاسْتَخْلَطَ
[٣٢٩] هُوَ وَاسْتَلْطَفَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ .

فَإِنْ اشْتَمَلَ البَعِيرُ عَلَى الإِبِلِ كُلُّهَا فَضَرَبَهَا قَيْلَ : أَقَمَّهَا لِأَقْمَامِهَا ،
وَعَاسَمَهَا يَعْيسُهَا عَيْسًا ، وَهُوَ الضَّرَابُ .

فَإِنْ أَكْثَرَ ضِرَابَهَا حَتَّى يَشْتَرُكَهَا وَيَعْدِلَ عَنْهَا قَيْلَ : جَفَرَ
يَجْفُرُ جَفُورًا ، وَقَدَرَ يَقْدِرُ فِدُورًا (٢) وَأَقْطَعَ مِثْلَهُ .
بَعُودٍ مُقْطَعٍ (٣)

(١) فِي الْأَصْلِ (وَقَا) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَصْبِي ١ / ٦٦ وَالتَّلْخِصُ ٥٧٣
وَالْمَخْصَصُ ٧ / ٥ يُقَالُ قَمَا قَعُوا ، وَقَاعٌ عَلَيْهَا قِيَاعًا .

(٢) فِي الْأَصْلِ (فَدْرَ يَفْدِرُ فِدُورًا) بِالْقَافِ ، وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمَخْصَصِ ٧ / ٦
وَاللَّسَانِ (فَدْرَ) .

(٣) قَسِيمٌ بَيْتٌ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوَلْبٍ يَصِفُ امْرَأَتَهُ الَّتِي تَلُومُهُ لِكُرْمِهِ ، وَتَمَامُ الْبَيْتِ :
قَامَتْ تَبَاكِي أَنْ سَبَاتَ لِفَتِيَةٍ زَقَاً وَخَاجِبَةً بِمُودٍ مَقْلَعٍ
وَعُودٍ مَقْلَعٍ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ .

وَالْبَيْتُ فِي الْغَرِيبِ ١٤٧ / أَوِ الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ١ / ٤٤٣ وَالْمَخْصَصُ ٧ / ٧ وَاللَّسَانُ
(قَطَعَ) .

فَالْعَوْدُ : الْمُسِينُ .

فَإِنْ حُمِلَ عَلَيْهَا سَنَتَيْنِ مُتَوَالِيَتَيْنِ فَذَلِكَ الْكِشَافُ ، وَهِيَ نَاقَةٌ كَشُوفٌ .

فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْغَنَمِ فَحُمِلَ عَلَى الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ مَرَّتَيْنِ فَذَلِكَ الْإِمْغَالُ ، وَهِيَ شَاةٌ مُمِغِلٌ ، وَلَا يَكُونُ الْإِمْغَالُ فِي الْإِبِلِ (١) .

فَإِنْ ضُرِبَتْ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ فَذَلِكَ الْبَسْرُ ، وَقَدْ بَسَرَهَا الْفَحْلُ ، فِيهِ مَبْسُورَةٌ ،

فَإِنْ ضُرِبَتْ مَرَارًا فَلَمْ تَلْقَحْ فِيهِ مُدَارِنٌ ، وَقَدْ مَارَتْ مِرَانًا .

فَإِنْ ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا قَدْ لَفِيحَتْ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ بِهَا حَمْلٌ فِيهِ رَابِعٌ وَمُخْلِفَةٌ .

الْيَعَارَةُ : أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهَا مُعَارَضَةٌ يُعَارِضُهَا الْفَحْلُ ، وَيُقَالُ يَعَارَةُ لَا تُضْرَبُ مَعَ الْإِبِلِ وَلَكِنْ يُقَادُّ إِلَيْهَا الْفَحْلُ وَذَاكَ أَكْرَمُ لَهَا .

فَإِذَا لَمْ تَحْمِلْ أَوَّلَ سَنَةٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِيهِ حَائِلٌ ، وَجَمْعُهَا حَوْلٌ وَحَوْلٌ ، فَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ السَّنَةَ الثَّانِيَةَ فِيهِ عَائِطٌ وَعُوطٌ وَعُوطُطٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ (٢) وَقَدْ تَعَوَّطَتْ إِذَا لَمْ تَحْمِلْ وَقَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا الْفَحْلُ .

(١) بعدها في الأصل (لا يقال) ولا معنى له .

(٢) انظر الغريب ١٤٧ / أ والمخصص ٧ / ١٠ واللسان (عوط ، حول) .

[٢٣٠]

فإذا عَلِقَتْ [فَأَغْلَقَتْ] (١) / رَحِمَهَا عَلَى الْمَاءِ قِيلَ : أَرْتَجَتْ
فَهِى مُرْتَجٍ ، وَوَسَقَتْ تَسْقُ ، فَهِى وَاسِقٌ ، مِنْ لِبَلِ مَوَاسِيقَ
وَمَوَاسِيقَ أَيْضاً .

وَيَقَالُ لَهَا فِي أَوَّلِ مَا تُضْرَبُ هِيَ فِي مَنِيَّتِهَا ، وَذَلِكَ مَا لَمْ
يَعْلَمُوا أَنَّهَا حَمْلٌ أَوَّلًا ، فَمَنِيَّةُ الْبِكْرِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ قَبْلَ ذَلِكَ
عَشْرُ لَيَالٍ ، [وَمَنِيَّةُ الثَّانِي ، وَهُوَ] (٢) الْبَطْنُ الثَّانِي ، خَمْسَ
عَشْرَةَ لَيْلَةً وَهِيَ مُنْتَهَى الْأَيَّامِ ، فَإِذَا مَضَتْ عُرِفَ الْأَيْحُ هِيَ أُمُّ
غَيْرٍ لَا قَيْحَ .

فَإِنْ قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ ثُمَّ (٣) أَلْقَتْهُ قِيلَ : كَرَضَتْ تَكْرِضُ ،
وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْكَرَاضُ .

فَإِنْ أَلْقَتْهُ بَعْدَ مَا يَصِيرُ غِرْسًا قِيلَ : أَمَرَجَتْ فَهِى مُمْرِجٌ .
فَإِنْ لَمْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ ثُمَّ أَلْقَتْهُ قَبْلَ الْوَقْتِ قِيلَ : أَزَلَقَتْ
وَأَجْهَضَتْ فَهِى مُجْهِضٌ وَمُزْلِقٌ .

فَإِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ قِيلَ : رَجَعَتْ تَرْجِعُ
رَجَاعًا ، وَسَبَطَتْ وَغَضَنْتَ (٤) وَأَجْهَضَتْ وَأَخْفَدَتْ ، وَهِيَ
ذَاقَةٌ خَفُودٌ .

زَكَاتٌ بِهِ : إِذَا دَمَصَتْ (٥) بِهِ .

(١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٤٧ / ب

(٢) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٤٧ / ب وَفِيهِ (وَمَنِيَّتِي الشَّيْءُ وَهُوَ)

وَهُوَ تَصْغِيرُ وَالتَّصْوِيرُ مِنَ الْإِبِلِ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٤١ وَاللَّسَانُ (مَنِ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ (وَأَلْقَتْهُ) وَالتَّوْجِيهِ عَنِ الْغَرِيبِ ١٤٧ / ب وَاللَّسَانُ (كَرَضَ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ (غَضِبَتْ) وَالتَّصْوِيرُ عَنِ الْمَخْصَصِ ٧ / ١١ وَاللَّسَانُ (غَضَنَ) .

(٥) دَمَصَتْ بِهِ : أَلْقَتْهُ .

فإن أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يُشْعِرَ قَبِيلَ : أَمَلَطَتْ فِيهِ مُمْلِطٌ وَالْحَنِينِ
مَلِيطٌ .

فإن أَلْقَتْهُ وَقَدْ أَشْعَرَ قَبِيلَ : سَبَّغَتْ ، وَهِيَ مُسْبِغٌ .

فإن بَلَغَتْ الشَّهْرَ التَّاسِعَ ثُمَّ وَضَعَتْهُ قَبِيلَ : خَصَفَتْ تَخْصِيفُ (١)
خَصِيفًا ، وَهِيَ خَصُوفٌ . وَالْخَدَاجُ مِنْ أَوَّلِ خَلْقٍ وَلَدَهَا إِلَى مَا قَبْلُ
التَّمَامِ ، يُقَالُ مِنْهُ : خَدَجَتْ فِيهِ خَادِجٌ / وَيُقَالُ لِلتَّمَامِ وَالنَّسَامِ ،
[٣٣١] وَلَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ إِلَّا بِالْكَسْرِ لَيْلُ النَّسَامِ ، كَذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ مَا كَانَ
قَبْلُ (٢) وَقْتَ النَّتَاجِ وَإِنْ كَانَ تَامًا الْخَلْقِ (٣) .

فإن كَانَ نَسَاقِصَ الْخَلْقِ قَبِيلَ : أَخْدَجَتْ فِيهِ مُخْدِجٌ وَالْوَلَدُ
مُخْدِجٌ ، وَإِنْ كَانَ لِنَسَامٍ وَقْتَ النَّتَاجِ .

فإذا تَمَّ حَمْلُهَا وَلَمْ تُلْقِ فِيهِ فَحِينَ يَسْتَبِينُ الْحَمْلُ بِهَا فِيهِ قَنَاجٌ ،
وَقَدْ قَنَرَحَتْ قَنْرُوحًا .

فإذا تَحَرَّكَتْ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا قَبِيلَ أَرْكَضَتْ .

فإذا نَبَّسَتْ عَلَيْهِ الشَّعْرَ فِي بَطْنِهَا وَأَخْدَهَا لِلذَّكَ وَجَعٌ قَبِيلَ :
أَكِيلَتْ .

(١) فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا (وَلَدَهَا إِلَى مَا قَبْلَ التَّمَامِ) وَسِيرِدَ هَذَا فِي الْخَدَاجِ حَيْثُ مَوْضِعُهُ
الْمُنَاسِبُ كَمَا فِي الْغَرِيبِ ١٤٧ / ب .

(٢) فِي الْأَصْلِ (فِيهِ وَقْتُ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمُخْصَصِ ٧ / ١٢ وَكَمَا أُثْبِتَ فِي
فِي الْغَرِيبِ ١٤٧ / ب .

(٣) فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا (يُقَالُ خَدَجَتْ فِيهِ خَادِجٌ) وَقَدْ تَقَدَّمَتْ ، وَلَا مَعْنَى لَهَا
هُنَا ، وَانْظُرِ الْغَرِيبَ ١٤٧ / ب فِيهِ (الْأَصْمَعِيُّ) مِثْلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَا كَانَ قَبْلَ وَقْتِ النَّتَاجِ
وَإِنْ كَانَ تَامًا الْخَلْقِ يُقَالُ خَدَجَتْ فِيهِ خَادِجٌ) .

فإذا أتى عليها من يوم حملها سبعة أشهر وجف لبنها فهي
حينئذٍ شائلة ، وجمعها شول .

وإذا شالت بذنبها بعد اللقاح فهي شائل ، وجمعها شول ،
وهي شاميد وقد شمدت شماداً ، واكتأزت (٧) اكتيازاً ،
وعسرت فهي عاسر .

فإن فعلت ذلك من غير حمل قيل : أبرقت فهي مبرق ،
فإذا بلغت في حملها عشرة أشهر قيل عسرت فهي عسراء .

فإذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن فهي متضرع ، فإذا وقع
فيه اللبن قبل النتاج فهي مبسوق .

فإذا دنأ نتاجها فهي مدنية .

فإذا أخذها المخاص فندت في الأرض فهي فارق .

مَخَضَتْ تَمَخَضُ مَخَاضاً وَمِخَاضاً / فهي مَخِضٌ مِنْ
نُوقٍ مُخَضٍّ وَذَلِكَ إِذَا دَنَى نِتَاجُهَا ، فَإِنْ أَرَدْتَ الْحَوَامِلَ قُلْتَ هِيَ
نُوقٌ مَخَاضٌ ، وَوَاحِدَتُهَا خَلِيفَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا قَالُوا لِوَاحِدَةِ
النَّسَاءِ امْرَأَةٌ وَلِوَاحِدَةِ الْإِبِلِ نَاقَةٌ وَبَعِيرٌ . وَجَمَعَ الْفَارِقُ فُرُقًا ، وَقَدْ
فَرَّقَتْ تَفْرُقُ فُرُوقًا إِذَا (نَدَّتْ) (١) وَهِيَ مَخِضٌ .

[٣٣٢]

فإذا كان نتاجها في مثال الوقت الذي حمات فيه من قابل قيل :
أخرفت فهي مخرف .

فإن جازت السنة ولم تلد قيل أدرجت ونضجت وجزأت

(١) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٨ / ١

الحقِّ وحيثُها الوقتُ الذي ضُربتُ فيه ، ويقالُ لها مِدرَاجٌ ومُنضِجٌ وهي المُغزِيَّةُ أيضاً .

فلان نَشِبَ الولدُ في بطنِها فهي مُعْضِلٌ ، فإنَّ يَسِسَ وَضَمَرُ قِيلَ : أَحَسَّتْ فِيهِ مُحِشٌ ، فإنَّ سَطَّاعَ أَيْسَها الرجلُ فَأَخْرَجَ وَلَدَها قِيلَ : مَسَّيْتُهَا مَسِيًّا ، فإنَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي حِمَائِها لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ وَلَدُها أَوْ (١) أَنْثَى فالرجلُ مُذَمَّرٌ .

فإنَّ خَرَجَتْ رَجُلًا الولدَ قَبْلَ رَأْسِهِ قِيلَ أَيْسَنَتْ فِيهِ مُوتِنٌ ، فإنَّ اشْتَمَكَ بَعْدَ النِّتَاجِ فِيهِ رَحُومٌ ، يقالُ : رَحِمْتُ رَحَامَةً وَرَحِمْتُ رَحِمًا .

نَافِثَةٌ مَرْمِدٌ مِثْلُ مُكْرِمٍ ، وَمَرْدٌ (٢) هُما مِثْلُ الْقَوْلِ فِي الْمَضْرَعِ ، قَالَ :

تَمَشِي مِثْلُ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْخُفْلِ (٣)

والمِرْبَاعُ : الَّتِي تَلِدُ فِي أَوَّلِ النِّتَاجِ .

والمُرْبِعُ : الَّتِي وَلَدَها مَعَهَا ، وَهُوَ رُبْعٌ .

(١) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٤٨ / ب « أم » .

(٢) ناقة مرمدة على مثال مكرم ، ومرد مثال مقل ، إذا أشرق ضرعها ووقع فيه

البن .. انظر اللسان (ورد) .

(٣) الشطر لأبي النجم العجلي ، والردة : أن تشرب الابل الماء عللا فتزيد الألبان

في ضروعها ، الخفل : جمع حافل ، وهو الضرع الممتليء لبناً .

والشاهد في الأصمعي ٧٣ ، والغريب ١٤٨ / ب ومع آخر في المذكر والمؤنث

لابن الأنباري ٥١٨ ، والتلخيص ٥٨٠ ، ومنفرداً في مبادئ اللغة ٨٧ ، والمخصص

٧ / ١٤ ، ومع آخر في أساس البلاغة (ثجل) ، ومع آخر في اللسان (ردد) .

والدَّحُوقُ : الّتي يَخْرُجُ رَحِمُهَا بَعْدَ نِتَاجِهَا .

والفَاطِطُ : الّتي يَنْفُطُ وَلَدُهَا عَنْهَا /

[٣٣٣]

والمَسْتُ: أَنَّ تُدْخِلَ يَدَكَ فِي رَحِمِهَا فَتَسْتَخْرِجُ وَثَرَهَا، وهو ماءُ الفَحْلِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي رَحِمِهَا ثُمَّ لَا تَلْقَحُ يَقَالُ مِنْهُ: وَثَرَهَا يَثَرُهَا وَثَرًا إِذَا أَكْثَرَ ضِرَابَهَا وَلَمْ تَلْقَحْ .

أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَحْلِ (١) لِنَصَاعًا : أَقَرَّتْ (٢) لَهُ .

ومن أَسْنَانِهَا : (٣)

وَلَدُهَا سَاعَةً تَضَعُ سَكِيلًا قَبِيلًا أَنْ يُعْلَمَ . أَذْكَرُ هو أَمُّ أَنْثَى ، فَإِذَا عَلِمَ فَالذَّكَرُ سَقَبٌ وَالْأُنْثَى حَائِلٌ ، فَإِذَا قَوِيَ وَمَشَى فَهُوَ رَاشِحٌ وَأُمُّهُ مُرْشِيعٌ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ فَهُوَ جَمَادِلٌ ، فَإِذَا مَشَى مَعَ أُمِّهِ فَهُوَ مُشْبِلٌ ، فَإِذَا حَمَلَ فِي سَنَامِهِ شَحْمًا ، فَهُوَ مُجْدٌ وَمُكْعِرٌ (٤) ، وَهُوَ فِي هَذَا كُلِّهِ حَوَارٌ ، فَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ فَهُوَ رُبْعٌ ، وَهُوَ فِي آخِرِ النَّتَاجِ هُبْعٌ ، وَالرُّبْعُ هو الرُّبْعِيُّ .

فَإِذَا حَمَلَ عَلَى أُمِّهِ فَلَقِيَحَتَ فِيهِ خِلْفَةٌ (٥) ، وَجَمْعُهَا مَخَاضٌ وَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ وَذَلِكَ لِاسْتِكْمَالِ السَّنَةِ مِنْ يَوْمِ وُلْدِهِ وَدُخُولِ الْأُخْرَى .

(١) فِي الْأَصْلِ (الْفَحْل) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (نَصْع) .

(٢) قَرَّتْ لَهُ وَأَقَرَّتْ : أَذْنَعَتْ لَهُ عِنْدَ الضَّرَابِ .

(٣) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَسْنَانِ الْأَبْلِ ١٤٩ / أ

(٤) فِي الْأَصْلِ (مَكْعَر) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ١٤٢ وَالتَّلْخِصِ ٥٨١

وَالْمَخْصَصُ ١٩ /

(٥) خِلْفَةٌ : مَفْرَدٌ لَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَيَجْمَعُ مَخَاضٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمَخَاضَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ انْظُرْ ق ٢ / ١٧٥ .

فإذا نُتِجَتْ أُمُّهُ وَذَلِكَ بَعْدَ سَتَيْنِ وَدُخُولِ الثَّالِثَةِ وَصَارَ لَهَا لَبَنٌ^١ فَهُوَ ابْنٌ لَبُونٌ .

فإذا فُضِّلَ أَخُوهُ^٢ وَذَلِكَ لَاسْتِكْمَالِ ثَلَاثٍ [وَدُخُولِ (١)]
الرَّابِعَةِ فَهُوَ حَقٌّ حَتَّى يَسْتَكْمَلَ أَرْبَعًا ، فَإِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ الْخَامِسَةُ [فَهُوَ
جَدَّعٌ] (٢) ، فَإِذَا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ ، وَذَلِكَ فِي السَّادِسَةِ ، فَهُوَ ثَنِيٌّ ،
فَإِذَا أَلْقَى رَبَّاعِيَّتَهُ [وَذَلِكَ] (٣) فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ رَبَّاعٌ ، فَإِنْ
أَلْقَاهُمَا جَمِيعًا فِي عَامٍ (فَهُوَ) (٤) مُنْقَحِمٌ وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا^٣
لِابْنِ الْهَرَمِيِّينَ ، فَإِذَا أَلْقَى السَّنَّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَّاعِيَّةِ فَهُوَ سَدِسٌ^٤
وَسَدَسٌ وَذَلِكَ فِي الثَّامِنَةِ / ، فَإِذَا فِطَرَ نَابَهُ ، وَهُوَ الْإِنْشِقَاقُ ، [٣٣٤]
فَهُوَ بَازِلٌ وَذَلِكَ فِي التَّاسِعَةِ ، فَإِنْ أَتَى عَلَيْهِ [عَامٌ بَعْدَ ذَلِكَ] (٥) فَهُوَ
مُخْلِفٌ وَلَيْسَ لَهُ اسْمٌ فِي سَنَةِ بَعْدِ الْإِنْجِلَافِ وَلَكِنْ يُقَالُ : بَازِلٌ
عَامٌ وَبَازِلٌ عَامِيْنٌ ، وَمُخْلِفٌ عَامٌ وَعَامِيْنٌ وَكَذَلِكَ مَا زَادَ ،
وَالْمُؤَنَّثُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَسْنَانِ بِالْهَاءِ إِلَّا السَّدَسَ وَالسَّدِسَ وَالْبَازِلَ^٥
فَإِنَّهُمَا فِي الْمُؤَنَّثِ بَغِيرُ هَاءٍ ، وَقَدْ يُقَالُ أَيْضًا نَاقَةٌ مُخْلِفٌ بَغِيرُ هَاءٍ .
ثُمَّ يُقَالُ لِأَسْنَانِهَا بَعْدَ الْكَبْرِ : (٦)

إِذَا عَظُمَ نَابُ الْبَعِيرِ بَعْدَ الْبُزُولِ وَاشْتَدَّ فَهُوَ عَوْدٌ ،
وَالْأُنْثَى عَوْدَةٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عَوْدٌ وَعَوْدَانٌ وَعَوْدَةٌ ،
فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ قَحْرٌ ، فَإِذَا أَكَلَتْ أَسْنَانَهُ فَقَصُرَتْ^٦
فَهُوَ كَافٌ ، فَإِذَا تَكَسَّرَتْ أَنْيَابُهُ فَهُوَ ثِيلِبٌ (٧) ، وَالنَّاقَةُ ثِيلِبَةٌ (٨) ،

(١ - ٢) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٩ / أ

(٣ - ٤ - ٥) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٩ / ب

(٦) يقابله في الغريب باب أسنان الابل بعد الكبر ١٤٩ / ب

(٧ - ٨) في الأصل (ثلث .. ثلثة) بالهاء ، والتصويب من الأصمعي ١٧٧ ،

والمخصص ٧ / ٢٥ ، واللسان (ثلب) .

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو مَسَاجٌ ، وذلك لأنه يَمَسُّجٌ ريقه لا يستطيعُ أنْ
يُمسِكَهُ من الكبرِ .

ومن النوق : اللَّطْلِيطُ وهي الكبيرةُ السنُّ .

والعزومُ (١) التي قدْ أَسَنَّتْ وفيها بَقِيَّةٌ ، [والكزومُ (٢)]
[٣٣٥] الهَرِمَةُ ، والضُرْزُمُ كالعزومِ أو نحوها / .
والجَعَمَاءُ : المُسِنَّةُ .

والدَّرْدَحُ : التي قدْ أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا من الكِبَرِ ، ومثلها
اللَّطْلِيطُ والكِحْكِيحُ ،

والدَّلُوقُ : (٣) التي قدْ تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا فهي تَمُجُّ الماءَ .

والدَّلَقَمُ : التي يَنْكَسِرُ فُوهَا (٤) وَيَسِيلُ مَرْعُهَا ، وهو اللَّعَابُ .

ويقال في نتاجها: (٥) إذا باغَتِ الْأَنَاقَةُ في حَمَلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ
فهي عَشْرَاءُ ، جَمَعُهَا عِشَارٌ هذا اسمها حتى تَضَعُ ، فإذا وَضَعَتْ
فهي عَائِلٌ وجمعُها عَوْدٌ ، فإذا مَشَى وَلَدُهَا بعدَ أَيَّامٍ فهي مُرْشَحٌ ،
فإذا تَبِعَهَا فهي مُتَلَيَّةٌ لأنه يَتَلَوُّهَا وهي ، في هذا كله ، مُطْفَلٌ .
فإن كان أولَ وَلَدٍ وَلَدَتْهُ فهي بَكْرٌ ، فإن كانَ الولدُ ثَانِيًا فهي
ثِنْيٌ .

(١) اللسان (عزم) العزوم والعوزمة : الناقة المسنة وفيها بقية شباب .

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٤٩ / ب

(٣) في الأصل (الدلوح) والتصويب من الأصمعي ١٤٥ ، والمخصص ٧ / ٢٦

(٤) أراد الأسنان فعبر بالكل عن الجزء .

(٥) يقابله في الغريب باب نعوت الأبل في نتاجها ١٥٠/ب

والمُشَدَّنُ: الناقةُ التي قد شَدَنَ ولدُها وتحركَ، فإن مات الولدُ
أو ذُبَحَ فهي سَلُوبٌ .

فإن عَطِفَتْ على وَلَدٍ غَيْرِهَا فَرَقِمَتْهُ فهي رَائِمٌ، فإن لم تَرَ أَمَّهُ
ولكنها تَشُمُّهُ ولا تَسُرُّ عَالِيَهُ فهي عَالُوقٌ، فإن لم تَكُنْ وَلَدَتْ لِيَتِمَامٍ
ولكنها خَدَجَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٍ فَعُطِفَتْ على وَلَدٍ عَامٍ أَوَّلَ فِيهِ
صَعُودٌ، فإن عَطِفَتْ على وَاحِدٍ فِيهِ خَالِيَّةٌ، فإن كَانَتْ تُرَكَّتْ
هي وولَدُها ولا تُمْنَعُ مِنْهُ فِيهِ [بِسْطٌ] (١) .

ويقال: ناقةٌ مُنْأَثِرٌ / وهي التي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ
حِسْبُهَا .

وَالْوَالِيَّةُ: التي يَسْتَشْتَدُّ [وَجَدُهَا] (٢) على وَلَدِهَا .

وَالْعَجْوَلُ: التي ماتَ وَلَدُهَا .

وَالْمُحَالِقُ: مِثْلُ [الْعَالُوقِ] (٣)

وَالضَّرْوُسُ: الْعَضْوُضُ لَتَدَبُّ عَنْ وَلَدِهَا .

ومن نعوت ألبانها: (٤)

الناقَةُ (٥) [الصَّنِييُ] (٦) وَالْحُسْجُورُ وَاللَّهْمُومُ وَالرَّهْشُوشُ
كُلُّ هَذَا الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ ، وَالْحَبِيرُ مِثْلُهَا شَبَّهَا بِالْمَزَادَةِ ،

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب

(٢) غير واضحة في الأصل توجهها وتوثقها عبارة الغريب ١٥٠ / ب

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب

(٤) يقابله في الغريب باب نعوت الإبل في ألبانها ١٥٠ / ب

(٥) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب

(٦) كتب في هامش الأصل (يقال من الضني ضفوت وضفت) وكلها مصحفة
والصواب الصاد . انظر اللسان (صفا) .

والمريّ مثله ، والثاقبُ وقد تَقَبَّتْ تَمَقُّبُ [تُسَوِّبُ] (١)
 إذا غزرت ، ومثلها الخنثعنة (٢) والخنثبنة (٣) ، ومثلها
 الخور وفي لبنها رنةٌ واحدها خوّارة .
 والجِلادُ : أدسمُ لَسَمًا وَلَيْسَتْ بالغزيرةِ كالخورِ واحدها
 جَلْدَةٌ .

والمُتَالِحُ : التي تَدُرُّ في الشتاءِ ومثله المُتَالِحُ ، ويقالُ هي
 التي يَبْقَى لبنُها بعد ما تَدَهَبُ أَلْبَانُ الإِبلِ .

الرَّفُودُ : التي تَسْلُ الرَّفْدَ ، وهو التَّدَحُّ ، في حَلَبَةٍ واحده .
 والصَّفُوفُ : التي تَجْعَلُ بَيْنَ مِحْلَتَيْنِ فِي حَلَسَةٍ ، والشَّفُوعُ
 والتَّسْرُونَ مثلهما ، والصَّفُوفُ أَيضاً التي تَصِفُّ يَدَيْهَا عِنْدَ الْحَلَبِ .
 ويقالُ مِِنَ الْمَرِيِّ أَمَرْتُ (٤) .

النَّكْدُ : الغزيراتُ اللَّبَنِ ، وفي موضعٍ آخَرَ التي لَا يَبْقَى لها
 وَلَدٌ .

والمِثْلَاتُ والمَمَالِيتُ : اللواتي لَمْ يَسْبَقَ لها وَلَدٌ .

(١) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٠ / ب .

(٢) في الأصل (الخنثبة) والتصويب عن المخصص ٧ / ٤٤ واللسان (خنثب)

(٣) في الأصل (الخنثبة) والتصويب عن اللسان (خنثب) .

(٤) والمري الناقة التي تدر على من يمسح ضروعها ، وقيل : الكثيرة اللبن . اللسان

(مرا) .

- (١) فإذا قلت [ألبانها] (٢) : قلت :
- ناصةٌ بكريمةٌ وصيمردٌ ودَهيْن، وقد دَهِنتَ تَدُهُن دَهَانَةً .
- والغَارِزُ : التي قد جَدَبَتْ لِبَنُهَا فَرَفَعَتْهُ . / [٣٣٧]
- [والشَّحْنُ] (٣) والشَّحَاَصَةُ جَمِيعاً [التي لا لِبَنَ لَهَا] (٤) ،
- والواحدةُ والجمعُ في ذلك سواء ، [والشَّصُّوصُ] : مثلاً ، ويقال
- قَدَّ أَشَصَّتْ .
- [والجَدَاءُ : التي (٥)] قد [انْقَطَعَ] (٦) لِبَنُهَا . والجَدُّودُ
- في الأثْنِ أيضاً ، ويتان أيضاً شَصَّتْ بغير [ألف] (٧) .
- والمُسْكِيهُ : التي يَهْرَاقُ لِبَنُهَا عِنْدَ النِّسَاجِ قَبْلَ أَنْ تَضَعُ ،
- يقال أَفْكَهَتْ وشَوَّاتْ إذا قَلَّ لِبَنُهَا .
- وحَادَدَتْ : الإِبِلُ قَالَتْ أَلْبَانُهَا .
- وفي ضروعها : (٨)
- الَسْتُوحُ : الواسِعةُ الإِحْلِيلِ ، وقد فَتَحَتْ وَأَمْتَحَتْ ، ومثله
- الشَّرُّورُ .
- والْحَصُورُ : الضيقةُ الإِحْلِيلِ ، حَصَرَتْ وَاحْصَرَتْ ، ومثلاًها
- العَزُوزُ ، وقد أَعَزَّتْ وَتَعَزَّزَتْ (٩) .
- الْحَصُونُ : [التي قَدَّ] (١٠) ذَهَبَ أَحَدُ طُبَيْيْنِهَا ، والاسمُ
- الْحِضَانُ .

(١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في قلة ألبانها ١٥١ / أ .

(٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥١ / أ .

(٨) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في ضروعها ١٥١ / أ

(٩) في الأصل (تمزت) والتصويب عن المخصص ٧ / ٣٣ واللسان (عزز)

(١٠) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٥١ / أ

المُجَنَّدَةُ : المُصَرَّمَةُ الأَطْبَاءِ . وأصلُ الجَدِّ القَطْعُ .
 المَصُورُ : التي بتمَصَّرُ لبنها قليلاً قليلاً .
 الرَّافِعُ : التي قد رَفَعَت اللَّبَاءَ في ضَرْعِهَا .
 والكَمَشَّةُ : الصغيرةُ الضَّرْعِ وقد كَمَشَت كَمَاشَةً .
 المشْكِرَةُ : المُتَمَلِّئَةُ الضَّرْعِ .
 التَّوْأَبَانِيَّانِ : قَادِمَتَا الضَّرْعِ ، قال ابنُ مقبل :
 لها تَوْأَبَانِيَّانِ لَسَمٌ يَتَمَلَّلَانِ (١)
 يَعْنِي لَمْ تَسُودَّ حَامَتَاهُمَا
 ومن الحَابِ : (٢)
 الصَّقُوفُ : التي تَصِفُ يَدَيَّهَا عِنْدَ الحَاتِبِ .
 [وَالزُّبُونُ] : (٣) التي تَرْمَحُ عِنْدَ الحَلَبِ .
 العَصُوبُ : التي لَا تَدِيرُ حَتَّى يُعْصَبَ فَخِذَاهَا .
 وَالنَّخُورُ : لَا تَدِيرُ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا . /
 والعَسُوسُ : التي لَا تُدِيرُ حَتَّى تُبَاعِدَ مِنَ النَّاسِ .

[٣٢٨]

(١) عجز بيت لابن مقبل ، وتماه :
 فمرت على أطراب هز عشية
 الأطراب : جمع ظرب ، وهو الجبل الصغير . وهو : اسم موضع .
 وروايته في الصحاح (تمر على أطراف هر) وفي اللسان (طرفس ، فلل) (على
 أطراف هر) وفي (طرفس) لها التوأبانان وفي (تأب) على أطراب هر .
 والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ٢٠٧ - ٢١٥ ق ٢٩ / ١٧ ، وعجز البيت
 في الغريب ١٥١ / ب والمخصص ٧ / ٤٩ والبيت في الصحاح (تأب) واللسان (تأب ،
 فلل ، طرفس) وعجزه في المزهري ١ / ٢٥٢ .
 (٢) يتأبله في الغريب باب نعوت الابل في الحلب ١٥١ / ب .
 (٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥١ / ب .

والبَهَاءُ : الناقةُ التي تَسْتَأْنِسُ إلى الحَالِبِ (١) .
 والِبَاهِيلُ (٢) : التي لا صِرَارَ عَلَيْهَا ، وَجَمَعُهَا بُهَلٌ .
 و [البَسُوسُ] : (٣) التي لا تَدُرُّ إلا بالإِنْسَاسِ . (٤)

ويقال في نعوت الرضاع والحلب : (٥)

فَطَرْتُ النَّاقَةَ أَفْطَرْتُهَا فَطَرًا إِذَا حَلَبْتُهَا بِطَرَفِ
 أَصَابِعِكَ ، وَضَبَبْتُهَا أَضْبَبْتُهَا ضَبًّا إِذَا حَلَبْتُهَا بِالْكَفِّ كَالِهَا ،
 قَالَ الْفَرَاءُ : إِنَّمَا هُوَ الضَّبُّ ، فَأَمَّا الضَّبُّ فَأَنْ تَجْعَلَ لِإِبْهَامِكَ عَلَى
 الْخِلْفِ ، ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخِلْفِ جَمِيعًا .

قال : وَالْفَطْرُ وَالْمَصْرُ وَالْبَزْمُ كَانَهُ بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ فَقَطِ .
 ضَفَقْتُ أَضَفْتُ ، وَمَصَرْتُ أَمَصَرْتُ . وَبَزَمْتُ أَبَزَمْتُ .
 فَشَشْتُ النَّاقَةَ أَفْشَشْتُهَا فَشًّا : إِذَا أَسْرَعْتَ الْحَلَبَ .

وَمَشَشْتُهَا : إِذَا حَلَبْتَ وَتَرَكْتَ فِي الضَّرْعِ بَعْضَ اللَّبَنِ .
 هَجَمْتُ مَا فِي ضَرْعِهَا : إِذَا حَلَبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ ، وَكَذَلِكَ أَفَشَشْتُهَا
 أَفْنًا .

والتَّحْنِينُ : أَنْ تُحَلِّبَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً ، وَهُوَ التَّوَجُّيبُ ،
 تَقُولُ : وَجَبْتُهَا وَوَجَّبَ فَلَانٌ نَفْسَهُ إِذَا أَكَلَ فِي الْيَوْمِ أَكْلَةً
 وَاحِدَةً إِلَى مِثْلِهَا وَمِنْهُ قِيلَ : يَا كُلُّ وَجِبَةٍ :

(١) في الأصل (الحلب) والتصويب من المخصص ٧ / ٤٢ واللسان بها ، وفي
 الغريب ١٥١ / ب كما اثبتنا .

(٢) اللسان (بهل) باهل وباهله ، والجمع بهل وبهل .
 (٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٥١ / ب .
 (٤) الإِسَاسُ هو أن يقال لها : بس بس عند الحلب .
 (٥) يقابله في الغريب باب نعوت الرضاع والحلب ١٥١ / ب .

والتَّغْرِيزُ : أَنْ تَدَعَ حَالِبَةً بَيْنَ حَالِبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا أَدْبَرَ
لَبَنُ النَّاqَةِ .

مِشَتْ النَّاqَةُ أَمِيشُهَا : إِذَا حَالَبَتْ نِصْفَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، فَلِذَا
جُزْتُ النِّصْفَ فَلَيْسَ بِمِيشٍ .

مَشَلَّتِ النَّاqَةُ تَمْشِيلًا : إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ . / [٢٢٩]
وَتَسَيَّاتِ النَّاqَةُ (١) : أَرْسَلَتْ لَبَنَهَا مِنْ غَيْرِ حَالِبٍ ،
وَهُوَ السَّيُّ (٢) .

امْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ : إِذَا اسْتَوْعَبَهُ ، وَامْتَقَّ
وَالْتَهَمَهُ وَاعْتَدَمَهُ ، وَنَضَفَهُ يَنْضِفُهُ (٣) .

رَغَشَهَا يَرْغَشُهَا . وَمَلَجَهَا يَمْلُجُهَا . رَغَلَ (٤) الْجَدْيُ
أُمَّهُ يَرْغَلُهَا ، وَلَسَدَ الطَّلِي أُمَّهُ يَلْسِدُهَا أَيِ اسْتَوْعَبَ جَمِيعَ مَا
فِي الضَّرْعِ . وَمَلَجَ الصَّبِيُّ [أُمَّهُ] (٥) يَمْلُجُهَا ، وَأَمْلَجَتْهُ (٦)
هِيَ .

(١) فِي الْأَصْلِ بَعْدَهَا (أَنْزَلَتْ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ) وَلَعَلَّهُ وَهْمٌ فَوْضِعَ تَفْسِيرَ مَشَلَّتْ
لَتَسَيَّاتٍ وَهَذَا كَثِيرٌ عِنْدَهُ . وَانْظُرِ الْغَرِيبَ ١٥٢ / أ وَالْمَخْصَصَ ٣٩ / ٧ وَاللَّسَانَ (سَيًّا) .
(٢) فِي اللَّسَانِ (سَيًّا) السَّيِّءُ وَالسَّيِّءُ هُوَ اللَّبَنُ قَبْلَ نَزْوِلِ الدَّرَةِ يَكُونُ فِي طَرَفِ
الْأَخْلَافِ .

(٣) نَضَفَ الْفَصِيلُ جَمِيعَ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ يَنْضِفُهُ وَيَنْضِفُهُ وَانْتَضَفَهُ : شَرِبَهُ جَمِيعَهُ ،
وَكَذَلِكَ نَظَفَهُ . انْظُرِ الْمَخْصَصَ ١١ / ٧ وَاللَّسَانَ (نَضَفَ ، نَظَفَ) .

(٤) يُقَالُ رَغَلَ الْجَدْيُ أُمَّهُ وَزَغَلَهَا رَغْلًا وَزَغَلًا إِذَا رَضَعَهَا . اللَّسَانُ (رَغَلَ) .

(٥) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ اللَّسَانِ (مَلَجَ) .

(٦) فِي الْأَصْلِ (مَلَجَ .. يَمْلُجُهَا ، وَأَمْلَجَتْهُ) كُلُّهَا بِالْخَاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ
١١ / ٧ وَاللَّسَانَ (مَلَجَ) وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٢ / ب كَمَا اثْبَتْنَا .

أَحْجَمْتُ لِلْمَوْلُودِ إِحْجَامًا وَهُوَ أَوَّلُ رَضْعَةٍ تُرَضِّعُهُ
أُمُّهُ .

الرَّجُلُ : أَنْ يُشْرَكَ الْفَصِيلُ مَعَ أُمِّهِ يَرْضَعُهَا مَتَبًى شَاءَ تَقُولُ :
أَرْجَلْتُ الْمُهْرَ وَالْفَصِيلَ لِأَرْجَالًا .

العُفَافَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ قَبْلَ الدَّرَّةِ .

وَالْغُبْرُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ ، وَجَمْعُهُ أَغْبَارٌ .

وَالسِّيُّ : مَا كَانَ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ أَنْ تَبْدُرَ .

وَالْحَشَكُ الدَّرَّةُ ، يُقَالُ : حَشَكَتِ النَّاقَةُ

وَالْتَعْفِيرُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَقْطَعَ وَلَدَهَا تُرَضِّعُهُ ثُمَّ تَشْرُكُهُ ثُمَّ
تُرَضِّعُهُ ثُمَّ تَشْرُكُهُ أَيَّامًا ، وَلَا تَقْطَعُ عَنْهُ اللَّبْنَ بِمَرَّةٍ .

وَالْعُفَافَةُ : اللَّبَنُ قَبْلَ الدَّرَّةِ .

وَالْبِرْكَةُ : أَنْ يَبْدُرَ لَبَنُ النَّاقَةِ بِسَارِكَةٍ فَيُقِيمُهَا فَيَحْلِبُهَا .

وَمِنْ نَعَوَّتِهَا فِي عَظْمِهَا وَطَوَلَا : (١)

الْكَنْسَعَةُ (٢) : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَجَمْعُهَا كَنَسَاعِرٌ ، وَمِثْلُهَا
الْبُهْزُرَةُ وَالْبَائِكُ وَالْفَائِجُ وَالنَّاسِجُ ، وَيَعْصِمُهُمْ يَقُولُ لِلنَّاسِجِ
الْحَامِلِ ، وَالْجَمْعُ بَهَازِرٌ .

وَالدَّلْعَسُ وَالْبَلْعَسُ وَالِدَّلْعَكُ / كَلْبُهُ الضَّخْمَةُ مَعَ اسْتِزْجَاءٍ [٣٤٠]
فِيهَا .

الْعَيْطَمُوسُ : التَّامَّةُ الْخَلْقُ الْحَسَنَةُ .

(١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل في عظمها وطولها ١٥٢ / ب .

(٢) في الأصل (الكنبرة) والتصويب من المخصص ٧ / ٥٧ واللسان (كنعر) .

الفُسقُ والهَرَجَاتُ : الطويلةُ الضخمةُ .
 العَجَسَاءُ والسَّرْدَاحُ : العظيمةُ .
 المُشَمَّعِلَةُ والجَسْرَةُ : الطويلةُ ، ويقالُ : المشمعةُ السريعةُ ،
 والجَسْرَةُ العظيمةُ .
 والعَنَدَلُ والقَنَدَلُ : العظيمةُ الرأسِ .
 القَرَوَاءُ : العظيمةُ القَرَا ، وهو الظَّهْرُ . اللُّكَالِكُ : العظيمةُ .
 ومن نعوتهَا في أسنمتها : (١)
 المِقْحَادُ : (٢) العظيمةُ السَّنَامِ ، ويقالُ للسَّنَامِ القَحْدَةُ .
 والشَّطُوطُ : العظيمةُ جَنْبَتَيِ السَّنَامِ ، وكلُّ جَانِبٍ مِنَ السَّنَامِ
 شَطٌّ .
 العَرُوكُ والغَمُوزُ والضَّغُوثُ واللَّمُوسُ والشَّكُوكُ كُلُّ هَذَا فِي
 السَّنَامِ إِذَا لَمَسَتْهُ لَتَنَظَرَهُ لِي بِهِ طَرِيقُ (٣) أَمْ لَا ، يُقَالُ عَرَكْتُهُ
 أَعْرَكْتُهُ وَلَمَسْتُهُ أَلَمَسْتُهُ وَضَعْتُهُ أَضَعْتُهُ وَغَمَزْتُهُ أَغْمَزْتُهُ .
 والشَّكُوكُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا (٤) .
 العَرَائِكُ : الْأَسْنَمَةُ . والتَّامِكُ : السَّنَامُ والقَمْعُ والكَيْتَرُ
 والكَيْتَرُ ، وَيُقَالُ الْكَتَرُ بِنَاءٍ مِثْلُ الْقُبَّةِ شِبْهُ السَّنَامِ بِهِ .

-
- (١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعُوتِ الْإِبِلِ فِي أَسْنَمَتِهَا ١٥٣ / أ .
 (٢) فِي الْأَصْلِ (الْقِمْحَاد) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمَخْصَصِ ٧ / ٦٧ وَاللَّسَانُ قَحْدٌ وَفِي
 الْغَرِيبِ ١٥٣ / أ كَمَا اثْبَتْنَا .
 (٣) الطَّرِيقُ : الشَّعْمُ .
 (٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ١٥٣ / أ وَفِي اللَّسَانِ (شَكَكَ) « الشَّكُوكُ : النَّاقَةُ
 الَّتِي يَشَكُّ فِي سَنَامِهَا : أَيْ طَرِقَ أَمْ لَا ؟ لِكَثْرَةِ وَبَرِّهَا ، فَيَلْبَسُ سَنَامَهَا ؛ وَاجْمَعُ شَكَّ » .

والكؤمَاءُ : العظيمةُ السَّنَامُ . والجُبْلَةُ : السَّنَامُ .
ومن نعوت قوتها : (١)
العَيْسَجُورُ : الشديدةُ . والرَّجِيلَةُ : الشديدةُ القويةُ على
السير ، وجمَلُ رَجِيلٍ مثله . وإنَّها لذاتُ رُجْلَةٍ .
الظَّهيرةُ : القويةُ ، وبَعِيرٌ ظهيرٌ .
وناقةٌ / [حَضَارٌ إِذَا جَمَعَت قُوَّةً] (٢) ورُجْلَةٌ يَعْنِي جَوْدَةً [٣٤١]
السَّيْرِ .
ناقةٌ ذاتُ عَبْدَةٍ أَي [ذاتُ قوة] (٣) وشِدَّةُ .
والسَّنَادُ : الشديدُ الخَلْقُ .
العُبْسُورُ والعَيْسَجُورُ : [الصُّلْبَةُ] (٤) .
الوَجْنَاءُ : (٥) الشديدةُ اللحمِ ، أَخَذَهُ مِنَ الْوَجِينِ ، وهي
الحِجَارَةُ ، [ومن النساءِ العظيمةُ] (٦) الْوَجْنَاتِ .
وَالْحَلَمَةُ بَيَاضُ : الشديدةُ . الْجَلَسُ : الشديدةُ ، وكذلك
الْعِرْمِيسُ شَبَّهَتْهَا بِالصَّخْرَةِ .
الْعَنْتَرِيسُ : الكثيرةُ اللحمِ الشديدةُ .
ناقةٌ أَصُوصٌ ، وجمعُها أَصُوصٌ ، وهي الشديدةُ ، وقد أَصَّتْ
تَوُصُّ .

-
- (١) يقابله في الغريب باب نعوت الابل القوية الشداد ١٥٣ / ب .
(٢) ٣ - ٤ - مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٣ / ب .
(٣) ناقة وجناء : تامة الخلق ، غليظة لحم الوجنة ، صلبة شديدة ، مشتقة من الوجين :
الأرض الصلبة أو الحجارة . وقيل : هي العظيمة الوجنتين . اللسان (وجن) .
(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٣ / ب .

والصَّلاهِيبُ : الشَّدَادُ . والعَرْتَدْنَسَةُ : شِبْهُ الشَّدِيدَةِ .
 والمَمْحُوصُ والمَحْيِصُ : الشَّدِيدُ الخَلْقُ ، ومثله الجَلْعَعْدُ .
 الجَلْدِيَّةُ والمَحْبُوكَةُ : الشَّدِيدَةُ الخَلْقُ .
 ومن نَعَوَّهَا في رعيها وربضها : (١)
 الكَنُوفُ : الَّتِي تَبْرُكُ فِي كَنَفَةِ الْإِبِلِ لَا تَسْتَبْعِدُ ،
 والقَدُورُ : تَبْرُكُ نَاحِيَةً وَتَسْتَبْعِدُ .
 والطَّرْفَةُ : تَتَّبِعُ نَوَاحِي الْمَرْعَى إِذَا رَعَتْ .
 العَسُوسُ والقَسُوسُ : الَّتِي تَرَعَى وَحَدَّهَا ، عَسَتْ تَعْسُ
 وَقَسَتْ تَقْسُ .
 الضَّجُوعُ : الَّتِي تَرَعَى نَاحِيَةً ، والعَنُودُ مثلُهَا .
 الجَرُوزُ : الْأَكُولُ .
 والمِصْبَاحُ : الَّتِي تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِيهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفَعَ
 النَّهَارُ ، وَهَذَا مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِبِلِ .
 والمِطْرَافُ : الَّتِي لَا تَكَادُ تَرَعَى حَتَّى تَسْتَظَرِفَ غَيْرَهَا .
 والنَّسُوفُ : الَّتِي نَأَخُذُ الْبَقْلَ / بِمُقَدَّمِ فِيهَا .
 والوَاضِعُ : الْمَقِيمةُ فِي الْمَرْعَى ، وَالْعَادِنُ (٢) نَحْوَهُ
 [وَمِنْ نَعَوَّهَا] (٣) فِي وَرُودِهَا : (٤)
 الْمِيرَادُ : الَّتِي تُعَجِّلُ الْوَرْدَ .

[٣٤٢]

-
- (١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ نَعَوْتُ الْإِبِلِ فِي رعيها وربضها ١٥٣ / ب .
 (٢) فِي الْأَصْلِ (الْعَادِر) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ٩٠ وَاللَّسَانُ (عَدَن) .
 (٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ تَوَجَّهَهَا عِبَارَةُ الْغَرِيبِ ١٥٤ / أ .
 (٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ نَعَوْتُ الْإِبِلِ فِي وَرْدِهَا ١٥٤ / أ .

والطَّلَاقُ : [الْمُتَوَجِّهَةُ إِلَى (١) الْمَاءِ ، وَالْقَارِبُ مِثْلُهَا .
وَالسَّلُوفُ : الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ إِذَا [وَرَدَتْ] (٢) الْمَاءَ .
وَالدَّقُونُ : الَّتِي تَكُونُ وَسْطَهُنَّ .

وَالْمِلْحَاحُ : الَّتِي لَا [تَكَادُ تَبْرُحُ] (٣) الْحَوْضَ .
[الْمُقْتَامِيعُ] (٤) الَّتِي لَا تَكَادُ (٥) تَشْرَبُ الْمَاءَ مِنْ دَاءٍ يَكُونُ
بِهَا .

وَالْمِلْوَاحُ : السَّرْبَةُ الْعَطَشِ . وَالْمِهْيَافُ وَالْهَافَةُ ، خَفِيفَةٌ ،
مِثْلُهَا .

الرَّقُوبُ : الَّتِي [لَا تَدْنُو] (٦) إِلَى الْحَوْضِ مَعَ الزَّحَامِ وَذَلِكَ
لِيَكْثُرَ مِثْلُهَا .

وَالرَّقُوبُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ .

وَمِنْ سَمْنِهَا : (٧) يُقَالُ أَمَخَّتِ الْإِبِلُ لِمُخْتَاخًا ، وَأَرَمَتْ
لِرْمَامًا ، وَأَنْقَتِ لِنَقَاءٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّيْنِ فِي الْإِقْبَالِ ، وَأَخِيرُ
الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ .

مَلَحَّتِ الْإِبِلُ تَمْلِيحًا ، وَغَشَّيَتْ تَغْشِيَةً إِذَا : سَمِنَتْ

(٢-١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٤ / أ .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٤ / أ .

(٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١٥٤ / أ ، وَالْمَخْصَصُ ١٠١ / ٧ .

(٥) وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٤ / أ وَالْمَخْصَصُ ١٠٧ / ٧ (الَّتِي تَأْتِي أَنْ تَشْرَبَ ...) .

(٦) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٤ / أ .

(٧) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ نَمَوَتْ الْإِبِلُ فِي سَمْنِهَا ١٥٤ / أ .

قليلاً ، فإذا غَطَّهَا الشَّحْمُ واللَّحْمُ قِيلَ : دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا ،
فإذا كان فيها سِمَنٌ وليست بتلك السمينية فهي طَعْمُومٌ .
فإذا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فهي المَكْدَنَةُ ، والكِدَنَةُ :
الشَّحْمُ . فإذا سَمِنَتْ [فهي] (١) نَابِيَةً ، وَقَدْ نَوَتْ تَنْوِي نَبِيًا ،
وهن نِيَاءٌ .

فإذا امْتَلَأَتْ سِمَنًا قِيلَ : اسْتَوَكَّتْ اسْتِيكَاءً .

النَّسْءُ : الشَّحْمُ ، قال :

وَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتَرَارُهَا (٢)

الاقْتَرَارُ : ماءُ الْفَحْلِ / فإذا حَسُنَتْ حَالُهَا فِي السَّمَنِ قِيلَ :
أَوْدَحَتْ . [٣٤٣]

فإن سَمِنَتْ الْإِبِلُ وَكَثُرَتْ مَعَ سِمَنِهَا قِيلَ : قَمَمَاتٌ ، وَأَقَمَأٌ
الْقَوْمُ إذا كَانَ ذَلِكَ فِي إِبِلِهِمْ (٣) .

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٥٤ / ب .

(٢) عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي ، من قصيدة له يرثي بها نسيبة بن محرث الهذلي ،
وتمام البيت :

به أبلت شهري ربيع كليهما فقد مار فيها نسوها واقترارها
روايته عند الأصمعي (به أبلت فقد مار فيه) ، وفي الديوان قال :
ويروى بها ، يريد الأيكة . وفي اللسان كذلك .

به : يريد بهذا الموضع . أبلت : جزأن بالرطب عن الماء . مار : جرى . النسيء :
الشَّحْمُ ، أو بدو السمن ، والاقترار نهايته ، وقيل الاقترار : ماء الفحل والبيت
في وصف الغلبة. والقصيدة في شرح أشعار الهذليين ١ / ٧٠ - ٨٧ ق ٥ / ٨ والبيت
في الأصمعي ١٣٠ وعجزه في الغريب ١٥٤ / ب والمخصص ٦٩ / ٧ والبيت في الصحاح
(نسا) واللسان (نسا ، قرر) .

(٣) في اللسان (قما) قماث الماشية وأقماث : سمنت ، وأقما القوم : سمنت إبلهم .

وقال : عَجِنَتِ النّاقَةُ عَجْنًا وَهِيَ عَجْنَاءُ إِذَا سَمِنَتْ ،
وَبَاكَتْ تَبْؤُكَ مِثْلُهُ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ السَّمْنُ يُكُونُ مِنْهَا فِي الصَّيْفِ
قِيلَ : أَقْلَصَتْ وَهِيَ مَقْلَاصٌ .

فَإِنْ كَثُرَ وَدَكُهَا فَهِيَ وَارِيَّةٌ ، وَقَدْ وَرَى النَّقِيُّ يَرِي وَرِيًّا .
فَإِذَا كَانَتْ لَاقِحًا مَعَ سِمَنِهَا فَهِيَ فَاسِجٌ .

فَإِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ السَّمَنِ قِيلَ : تَوَعَّيْتُ ، فَهِيَ مُتَوَعَّيَّةٌ ،
وَهِيَ [نَهْيِيَّةٌ] (١) أَيْضًا .

فَإِنْ هَزَلَتْ ثُمَّ سَمِنَتْ قِيلَ : أَرْجَعَتْ إِرْجَاعًا .
الْعَطَلَاتُ : الْحِسَانُ مِنْهَا .

سَمِنَتْ عَلَى أَثَارَةٍ ، أَيْ عَلَى عَتِيقِ شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ ،
وَمِثْلُهُ سَمِنَتْ عَلَى عُسْنٍ .

إِنَّمَا لَذَاتُ بُرَايَةٍ وَهُوَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ .

بَعِيرٌ أَهْبَرٌ وَهَبِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَنَاقَةٌ هَيْسَرَاءٌ وَهَبِيرَةٌ وَعَلَى
مِثَالِهِ جَمَلٌ أَوْبَرٌ ، وَوَبِيرٌ كَثِيرُ الْوَبَرِ .

الْمِشْيَاطُ : السَّرِيعَةُ السَّمْنِ .

نَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَسَةٍ : [أَيْ ذَاتُ] (٢) سَمْنٍ ، وَذَاتُ نِقْيٍ ،
وَهِيَ مُنْقِيَّةٌ ، وَهُوَ الشَّحْمُ وَالْمُخُّ .

(١) مطبوسة في الأصل أكلت من الغريب ١٥٤ / ب .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن اللسان (عجم) . وفي الغريب ١٥٥ / ب (ذات
معجمه وذات سمن) .

الدَّوْسَرَةُ : العَظِيمَةُ ، ومثله العُدافرةُ .
 الشَّغَا [مِيمٌ : الطَّوَالُ] (١)
 والشَّمَرْدَلَةُ : الحَسَنَةُ .
 [المَدْمُومُ : (٢) المُسْتَلْيُ شَحْحَمًا .
 المُجْفَرَةُ : العَظِيمَةُ الجَوْفِ .
 الكَهَاةُ والحُلَالَةُ : [العَظِيمَةُ . (٣) .
 ومن نوعها في سيرها : (٤)
 [المَظْيَةُ] (٥) التي تَمُدُّ في سَيْرِهَا مأخوذٌ من المَطْوِ ، يقال فيه/مَطَّتْ
 تَمَطُّو ومنه قيل : يَتَمَطَّى (٦) أي يَتَمَدَّدُ . امْتِطَيْتُهَا اتخذْتُهَا مَظْيَةً .
 والمنبَوَّةُ : التي قَدَّ عَلِمَتْ المَشْيُ
 والقَضِيبُ : التي لَمْ تَمَهِّرِ الرِّيَاضَةَ .
 والعَسِيرُ : التي اعتُسِرَتْ من الإبلِ فَرُكِبَتْ ولم تُلَاقِ (٧)
 قَبْلَ ذَلِكَ .
 والضَّابِيعُ : التي تَرَفَعُ ضَبَعُهَا في سَيْرِهَا .

-
- (١) مَطْمُوسَةٌ في الأصل أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٥ / أ .
 - (٢) مَطْمُوسَةٌ في الأصل أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٥ / أ .
 - (٣) مَطْمُوسَةٌ في الأصل أَكَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٥ / أ .
 - (٤) يُقَابِلُهُ في الْغَرِيبِ بَابِ نَعُوتِ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا ١٥٥ / أ .
 - (٥) مَطْمُوسَةٌ في الأصل أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٥ / أ .
 - (٦) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) أَيِ يَتَبَخَّرُ وَيَمْدُ يَدِيهِ فِي الْمَشْيِ ،
 وَالتَّمَدُّدُ مِثْلُهُ . انْظُرِ اللِّسَانَ (مَطَا) .
 - (٧) فِي الْأَصْلِ (تَلَبَّنَ) بِالْبَاءِ وَالتَّصْوِيبِ مِنَ اللِّسَانِ (عَسَر) .

والخَنُوفُ : اللينةُ الـيـدَيْنِ في السيرِ، ويكونُ الخِنَافُ أيضاً في العُنُقِ ، وهو أَنَّ تـمـيـلـهُ إِذْ مُدَّ بِزِمَامِهَا .
والعَصُوفُ : السريعةُ ، ومثلُها الشَّمْعُوعِلُ والعَيْهَلُ والفَسَاجُ والهَمَازِيُّ من النوقِ أيضاً بغيرِ هاءٍ وكذلك البعيرُ .
والشَّمْعِيذَرَةُ : السريعةُ ، [والبعيرُ شَمْعِيذَرٌ] (١) .
الهَوَجَاءُ : التي كَأَنَّ بها هَوَجاً من سُرْعَتِهَا، والهَوَجَلُ مثلُهَا، وإنَّما قيلَ هُوَ جَلَّ للأرضِ [المُنْحَرِفَةُ] (٢) التي (٣) تأخذُ مرةً كذا ومرةً كذا ؛
الرَّوْعَاءُ : الحديـدةُ الفؤادِ وهي من النساءِ التي تَرُوعُ الناسَ [بِجَمَالِهَا] (٤) كالرجلِ الأَرُوعِ .
والحَاتِكَةُ : التي تُقَارِبُ الحِطُّو .
والرَّائِكَةُ : التي تَمُشِّي وَكَأَنَّ بِرَجَائِهَا قَيْدًا، وتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا .
والزَّحُوفُ [والمِزْحَافُ] (٥) فيها التي تَجُرُّ رَجْلَيْهَا إِذَا مَشَتْ .
والرَّحُولُ : التي تَصْلُحُ لِأَن تَرْحَلَ .
[الشَّمْلَالُ] (٦) : الخفيفةُ ، وكذلك الشَّمَالُ .
[والشَّمْلَةُ] : (٧) السريعةُ ، وكذلك الذَّعْلِبَةُ ، [والهَمَرُ جَلَّةٌ] (٨) واليَعْمَلَةُ والشَّوْشَاةُ والمِزَاقُ نحوها .

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / ب .
(٢-٣) في الأصل (وإنما قيل للأرض هو جل التي تأخذ) ، وفي الغريب ١٥٥ / أ مثلها إلا أنه قال : (. تأخذ مرة هكذا .) ، وما أثبتناه يخلص العبارة من اضطرابها .
وانظر المخصص ٧ / ١٢٢ ، واللسان (هجل) .
(٤) زيادة ليست في الأصل من المخصص ٧ / ١٢٣ .
(٥ - ٦ - ٧ - ٨) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٥٥ / ب .

- رَزَقَتْ الناقةُ أَسْرَعْتُ وَأَرَزَقْتُهَا أَنَا أَخْبَبْتُهَا .
- [٣٤٥] الأَجُ : / السرعةُ ، وقد أَجَّ يَجُّ (١) أَجَجًا .
- العَيْهَمُ : انْسَرِيعةُ : وكذلك الشَّمْرِيَّةُ ، والمَيْسَعُ [السريعةُ] (٢)
- والمَتَعُ : السرعةُ .
- وَالْعَجْرَ فَيَّةُ : التي لَا تَقْصِدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا .
- الْوَحْطُ : السَّرْعَةُ .
- وَالْعَرْضَنَةُ : الاعتِراضُ فِي السَّيْرِ مِنْ النِّشَاطِ .
- الْعُرْضِيَّةُ (٣) : الاختِيسَالُ .
- وَالْتَعَمُّجُ : التَّاسُّوِي .
- الْعَيْرَانَةُ (٤) : شُبُهَتْ بِالْعَيْرِ .
- وَالتَّخْوِيدُ : سرعةُ السَّيْرِ ، والإِجْمَارُ مثْلُهُ .
- الهِمَّاعُ : السَّرِيعُ .
- النَّاعِيَجَةُ : البِيضَاءُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي يَصَادُ عَلَيْهَا نِعَاجُ الْوَحْشِ .
- وَالسَّعَمُ : السَّيْرُ ، سَعَمَ يَسْعَمُ (٥) .

-
- (١) فِي الْأَصْلِ (يَاج) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (أَجَج) ، وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٥ / ب كَمَا أَثْبَتْنَا .
- (٢) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٥ / ب .
- (٣) وَالنَّاقَةُ الْعُرْضِيَّةُ الَّتِي لَمْ تَذَلْ كُلَّ الذَّلِّ ، وَرَجُلٌ عَرْضِي فِيهِ عَجْرٌ فِيهِ وَنُخْوَةٌ وَصُعُوبَةٌ . اللِّسَانُ (عَرْض)
- (٤) الْعَيْرَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ : النَّاجِيَةُ فِي نَشَاطِ ، وَقِيلَ شَبُهَتْ بِالْعَيْرِ فِي سَرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الصَّلْبَةُ تَشْبِيهَاً بِالْعَيْرِ الْوَحْشِ ، وَهُوَ الْخِمَارُ الْوَحْشِي .
- (٥) فِي اللِّسَانِ (سَعَم) السَّعَمُ : سَرْعُ السَّيْرِ وَالتَّمَادِي فِيهِ ، وَقِيلَ السَّعَمُ : ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ .

ناققةٌ مُهْجِرَةٌ فائقةٌ في السَّيْرِ والشَّحْمِ .

ويقال في قلة لحومها : (١)

الْحَرْجُوجُ : الضَّامِرَةُ وَالْحَرْجُ مِثْلُهَا ، وَالْحَرْفُ ، ويقال
شُبَّهَتْ بِحَرْفِ الْجَبَلِ ، ويقال المهزولةُ والرَّهْبُ مِثْلُهُ .

وَالرَّهْيَشُ : الْقَالِيَةُ اللَّحْمِ فِي الظَّهْرِ ، وكذلك اللَّحْيَبُ .
وَالشَّاسِبُ : الضَّامِرُ ، وَالشَّاسِيفُ : أَشَدُّ ضُمُوراً ، وَالسَّنَادُ
مِثْلُهُ .

الزَّاهِنُ : الْمَهْزُولُ مِنْ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ ، قَالَ : (٢)

إِذَا تَرَى جِسْمِي نَحَالاً قَدَرَهَنُ

هَزْلاً وَمَا مَجْدُ الرِّجَالِ فِي السَّمَنِ

الرَّازِمُ : الَّتِي لَا تَتَحَرَّكُ هَزْلاً ، وَقَدْ رَزَمَ يَرْزِمُ رُزْماً ، وَنَحْوَهُ
الرَّازِحُ وَالْمَاقِطُ ، [مَقَطَ يَمَقِطُ مَقُوطاً] (٣) وَالْمُرِمُ : النَّاَقَةُ
الَّتِي بِهَا شَيْءٌ مِنْ نِقْيٍ ، وَهُوَ الرَّمُّ .

الْمُرَائِسُ وَالرَّوْؤُسُ : الَّذِي لَسَمَ / يَبْقُ لَهُ طَرِيقٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ . [٣٤٦]

مَالُ بَنِي فُلَانٍ رَجَاجٌ : إِذَا رَزَمَ فَلَسَمَ يَتَحَرَّكُ هَزْلاً (٤) .

بَخَسَّ الْمُنْخُ تَبَخِيساً : إِذَا دَخَلَ فِي السُّلَامَى وَالْعَيْنِ فَاهْبَبَ ،
وَهُوَ أَخْرَجَ مَا يَبْقَى .

(١) يقابله في الغريب باب نعوت الإبل في قلة لحومها ١٥٦ / أ .

(٢) البيت غير منسوب في المصادر التي وجدناه بها .

وهو في الغريب ١٥٦ / أ واللسان والتاج (رهن) .

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٦ / أ .

(٤) الرجاج ، بالفتح : المهازِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَالنَّمِ . اللسان (رجج) .

[نَخَصَ] (١) لَحْمُ الرجلِ يَنْخُصُ وَتَخَذَ كِلَاهُمَا هُزْلًا .

فإن هُزِلَتْ من السَّيْرِ قِيلَ: طَلَحَتْهَا وَحَسَرَتْهَا وَأَرَذَيْتَهَا هذه وحدها بالألف . وَأَنْصَيْتَهَا فِي مَنَصَاةٍ ، وَهِيَ نِصْوَةٌ وَهِيَ نِصْوٌ ، وَالنَّقْصُ مِثْلُهُ ، أَحْرَثْتُهَا مِثْلُهُ فِي السَّيْرِ .

الْحَيْدَبَارُ : الْمُتَحَنِّنَةُ مِنَ الْهُزَالِ .

مَسَخَتْهَا أَمَسَخَهَا (٢) إِذَا أَهْزَلْتُهَا وَأَذْبَرْتُهَا .

الْمُحْنِقُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَالْمَقْوَرُ وَاللَّاحِقُ مِثْلُهُ .
وَالْبَلُو: الْمَهْزُولُ الَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ .

وَالشَّنُونُ : الَّذِي لَيْسَ ، بِمَهْزُولٍ وَلَا سَمِينٍ .

وَالزَّاهِقُ : (٣) السَّمِينُ ، وَمِثْلُهُ الزَّهِيمُ .

اللَّحْمُ الزَّيْسَمُ : الْمُتَفَرِّقُ وَلَيْسَ بِمُجْتَمِعٍ فِي مَكَانٍ فَيَبْدُنُ .

وَالسَّنَادُ : الضَّامِرُ .

وَالنَّخَصُ اللَّحْمُ وَمِنْهُ قِيلَ : مَنَحُوضٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ .

وَاللَّكِيكُ : لِلصُّلْبِ مِنَ اللَّحْمِ ، وَالْدَّخِيسُ مِثْلُهُ .

(١) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٦ / ب .

(٢) في الغريب ١٥٦ / أ (مسحت الناقة ومسختها) بالحاء والحاء وكذلك في اللسان (مسح) .

(٣) الزاهق السمين والمهزول انظر المخصص ٧ / ٧١ ، ٧٤ .

والرَبَّالَّةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ ، وهو رَبِيلٌ [أَيْ] (١) كَثِيرُ
اللَّحْمِ .

ومن نعوت ذكورها : (٢)

العِرْبَنَاضُ : وهو البعيرُ الغَلِيظُ الشديدُ ، ومثله العِرْبَنُضُ .
والدَّرْفَنَاسُ والدَّرْفَنَسُ . والدَّفِيرُ : العظيمُ ، وهو العُرَاهِمُ
[والجُرَائِضُ] (٣) والعَدَبَسُ والاكْثَالِيكُ .

الْمُنُوقُ : الْمُنْدَلُّ ، وهو الْمُعْبِدُ والمُخَيَّسُ والمُدَيَّثُ .

الْقَبِيسُ : البعيرُ / السريعُ الإلْقَاحِ ، قَبِيسَ قَبَسًا . [٣٤٧]

وَالطَّاطُ : الهَائِجُ ، طَاطٌ يَطْطُ طُوطًا ، ويقال هو الذي
يَنْطِيطُ يعني يَتَهَدَّرُ في الإبلِ ؛ فإذا سَمِعَتْ صَوْتَهُ ضَمِعَتْ
وليس هذا عِنْدَهُمْ بِمَحْمُودٍ .

الْقَطِيمُ : الهَائِجُ .

المُعِيدُ ، بالياء ، الذي قد ضَرَبَ في الإبلِ مَرَاتٍ .

المُسْتَشِيرُ : (٤) الذي يعرفُ الحَامِلَ مِينَ غَيْرِهَا ، وأنشَدَ :

أَفَرَزَ عَنْهَا كُلَّ مُسْتَشِيرٍ (٥)

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٥٦ / ب

(٢) يقابله في الغريب باب نعوت الذكور من الإبل ١٥٦ / ب

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٥٦ / ب وفيه (الجرايض)
والتصويب من اللسان (جرض) .

(٤) في الأصل (المئشير) والتصويب من اللسان (شور) ، وهو في الغريب
١٥٧ / أ كما أثبتنا .

(٥) الرجز غير منسوب في المصادر التي وجدناه بها . ومئشير مفعيل من الأشر ،
وهو البطر ، أو أشد البطر .

والشطران في الغريب ١٦٥ / أ والمخصص ٧ / ١١ واللسان (شور) .

وَكُلُّ بَكَرٍ دَاعٍ مِثْشِيرٍ

وهو مِفْعِيلٌ من الْأَشَرِ .

فَحَلٌّ "غُسْلَةٌ" (١) وهو الذي لَا يُلْقِحُ .

وَالْمِثْشِيرُ : السمينُ ، وكذلك الْمِثْشَيْطُ .

جَمَلٌ "عَيَاءٌ" : وهو الذي لَا يَضْرِبُ .

وَالهِطْلُ : البعيرُ الْمُعْيِي (٢) .

الْمُوقِعُ : الذي بِهِ آثَارُ الدَّبَرِ .

الْأَثِيلُ : الْعَظِيمُ الثَّيْلُ ، وهو وَعَاءٌ قَضِيْبُهُ .

وَالْقَرْدُ : ذُو الْحَلَمِ (٣) .

وَالظَّعُونُ : الذي يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ .

الْأَحْسَبُ : الذي فِيهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ أَوْ بَيَاضٌ (٤) ، وَالْأَكْلَفُ

نَحْوُهُ .

النَّاضِحُ : الذي يَنْسَبِقُ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَالْأُنْثَى نَاضِحَةٌ .

الْمُلْبِدُ : الذي يَضْرِبُ فَخَيْدَ يَهْ بِدَنْبِهِ فَيُلْصِقُ بِهِمَا تَلْطِطُهُ (٥)

وَبَعْرُهُ ، وَالْمُلْبِدُ أَيْضاً الْمَلْصِقُ بِالْأَرْضِ .

(١) فِي الْأَصْلِ (عَسَلَةٌ) بِالْعَيْنِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (غَسْلٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ (الْمَعْي) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (هَطْلٌ) .

(٣) فِي الْغَرِيبِ ١٥٧ / أ (وَالْقَرْدُ وَالْحَلَمُ الَّذِي بِهِ الْقَرَادُ وَالْحَلَمُ) وَفِي اللِّسَانِ (حَلَمٌ) (الْحِكْمَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْقَرْدَانِ وَقِيلَ الضَّخْمَةُ مِنْهَا . الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا قِمْقَامَةً ، ثُمَّ يَصِيرُ حِمَانَةً ، ثُمَّ يَصِيرُ قَرَادَةً ، ثُمَّ حَلْمَةً) وَعَلَى هَذَا فَعِبَارَةُ الْغَرِيبِ أَوْفَى بِالْمَعْنَى .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٧ / أ (الْأَحْسَبُ : الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ) .

(٥) (الثلث) : سَلَحُهُ إِذَا كَانَ رَقِيقًا . اللِّسَانُ (تَلَطُّ) .

- الفَتْنِيقُ : الفَحْلُ .
- وَالسَّحْبَلُ وَالْهَيْبِلُ / وَالسَّبَّحَلُ وَالْقِنَعَسُ وَالْمُكْدَمُ وَالْوَهْمُ [٣٤٨]
وَالْجُرْشُعُ : الْعَظِيمُ .
- الْمَشُوفُ : الْهَائِجُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْمُسُوفُ ، وَحَفْظُ أَبِي عُبَيْدٍ
مَعْجَمَةٌ وَهُوَ أَشْبَهُهُ (١) .
- الْعَوُجُ : الْعَرِيضُ الصَّدْرُ .
- الصَّرَصَرَانِيَّاتُ (٢) الَّتِي بَيَّنَّ الْبَحْثَاتِيَّ وَالْعِرَابِ وَيُقَالُ الْفَوَالِجُ
وَالْعَشْمَشَمُ : الشَّدِيدُ الْعَظِيمُ .
- جَمَلٌ جُرَاهِمٌ وَعُرَاهِمٌ وَعُرَاهِنٌ (٣) أَيُّ عَظِيمٌ .
- وَقُصَّةُ قِصَصٍ : شَدِيدٌ . وَالشُّقَالُ : [الْبَطِيءُ] (٤) .
- الْمُدْفَاةُ (٥) : الْكَثِيرَةُ الْآوَابِ ، وَالْمُدْفِئَةُ الْكَثِيرَةُ لِأَنَّ [بَعْضَهَا]
يُدْفِئُ (٦) بَعْضًا بِأَنْفَاسِهَا .
- وَالْمُدْوَنَةُ : الَّتِي تَتَبَّعُ أَنْفَ الْمَرْعَى .

-
- (١) فِي الْغَرِيبِ ١٥٧ / ب (قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَشُوفُ بِالْشَيْنِ وَالسَيْنُ جَمِيعًا ،
وَأَكْثَرُ حَفْظِي بِالسَيْنِ ، قَالَ الطُّوسِي : وَقَرَأَهُ غَيْرُ مَرَّةٍ بِالْشَيْنِ) .
- (٢) وَقِيلَ : هِيَ لِبَلِّ نَبْطِيَّةٍ . وَالْفَوَالِجُ ، وَاحِدُهَا الْفَلَجُ وَالْفَالِجُ الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ
اللسان (فَلَج) .
- (٣) فِي الْأَصْلِ (جَرَاهِمُ عُرَاهِمُ عُرَاهِنُ) وَالزِّيَادَةُ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (جَرَاهِمُ ،
عُرَاهِمُ ، عُرَاهِنُ) ، وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٧ . ب كَمَا أُثْبِتْنَا .
- (٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٧ / ب وَانْظُرِ اللِّسَانَ (ثَقُلَ) .
- (٥) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعْوَتِ الْكَثْرَةِ مِنَ الْإِبِلِ ١٥٧ / ب .
- (٦) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٧ / ب

[والجلسدُ] (١) : الكبارُ التي لا صغارَ فيها .
والأسافيلُ : صِغارُها .
والمؤبلةُ : التي للقينية .
والتزائيعُ : الغرائبُ الي تُسْقِذَت من أيدي الغرباء .
المُتَعَرِّفَةُ المُسْتَجِدَّةُ .
والهطلى : الي تَمَشِي رُويْدًا ، وقال : (٢)
أَبَايِيلُ هَطَلَى مِنْ مُرَاحٍ وَمُهْمَلٍ (٣)
والمسباهيلُ : التي لا صِرَارَ عَلَيْهَا ، ومُبْهَلَةٌ أَيْضًا وبُهْلُ
وواحدتها بَاهِيلٌ ومُبْهَلَةٌ .
المناسيفُ : الي تَأْخُذُ الْكَلَاءَ بِمُقَدِّمِ أَفْوَاهِهَا .
الشَّرَطُ : شِيرَادُ الْإِبِلِ ، وَالشَّوَى مِثْلُهُ .

(١) في الأصل (الحاشية) وفي الغريب ١٥٧ / ب (الحاشية الصغار التي لا كبار فيها ، والجلد الكبار التي لا صغار فيها) ويبدو أن هناك سقطاً سها الناسخ عنه .
(٢) هو القتال الكلابي ، وهو عبد الله بن المضرحي بن عامر ويكنى أبا المسيب ، وقيل هو عباد بن مجيب بن المضرحي ، والقتال لقب غلب عليه لتمرده وفتكه ، وهو شاعر وفارس .
ترجمته في : ألقاب الشعراء ٣١٢ ، وكنى الشعراء ٢٩٥ ، والشعر والشعراء ١٦٥ - ١٦٦ ، والأغاني ٢٠ / ١٥٨ - ١٦٦ ، والمؤتلف ١٥٨ .
(٣) عجز بيت له وتماه :

وَأَنسَت حَيَا بِالْمَطَالِي وَجَامِلَا
أَبَايِيلُ هَطَلَى مِنْ مُرَاحٍ وَمُهْمَلٍ
المطالي : أرض واسعة معروفة . الجامل : القطيع من الجمال ، وقيل الحي العظيم .
أباييل : جماعات من ههنا ، وجماعات من ههنا . الهطلى : التي تمشي رويدًا ، وهي المهملة أَيْضًا . وروايته في الديوان (... هطلى بين راع ومهمل) . والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ٧٣ - ٧٦ ق ٣١ / ٨ ، وعجز البيت في الغريب ١٥٧ / ب والمخصص ٧ / ١٣٤ .

والرُعَاوَى : التي يُعْتَمَلُ عَلَيْهَا .

المدْرُوسُ : العِظَامُ .

المدَقِيعُ الي تَأْكُلُ النبتَ حَتَّى تُلْصِقَهُ بِالْأَرْضِ ، والدَّقْعَاءُ
الْأَرْضُ . .

وَالْأَفْلَاقُ : التي / لَا عَقْلَ عَلَيْهَا، وَالْأَعْطَالُ : التي لَا [٣٤٩]
أَرْسَانَ عَلَيْهَا .

وَالْمُكَرَبَاتُ : التي إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ جَاءُوا بِهَا إِلَى أَبْوَابِهِمْ حَتَّى
يُصِيبَهَا الدِّخَانُ فَتَدْفَأُ .

الْإِبِلُ الْأَبْلُ : الْمُهِمَلَةُ .

الْجَرَاجِبُ (١) وَالْعَلَائِمُ وَالْخِلَّةُ وَالْجَرَاجِرُ : الْعِظَامُ ،
وَاحِدَتُهَا جَرْجُورٌ ، وَالْجَرْجُورُ : جَمَاعَةُ [الْإِبِلِ] (٢)

فَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً : (٣)

فَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، وَالصَّرْمَةُ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ. وَالْخُدْرَةُ (٤) وَالْجِزْمَةُ نَحْوُ الصَّرْمَةِ، وَمِثْلُهُ الْقِصْلَةُ (٥) .
فَإِذَا بَلَغَتْ سِتِينَ فَهِيَ الصَّدْعَةُ وَالْعَكْرَةُ وَالْعَرَجُ إِلَى مَا زَادَتْ.

(١) فِي الْأَصْلِ (الْجَوَاجِب) وَكَذَلِكَ فِي الْغَرِيبِ ١٥٨ / أ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ
(جَرَجِب) .

(٢) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٥٨ / أ

(٣) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَسْمَاءِ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ ١٥٨ / أ

(٤) فِي الْأَصْلِ (الْخُدْرَةُ) بِالْجِيمِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (حَدَرَ) وَفِي الْغَرِيبِ
١٥٨ / أ كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٥) فِي الْأَصْلِ الْفَضْلَةُ (وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٢٩ وَاللِّسَانُ (قِصْل)
وَفِيهِ : الْقِصْلَةُ وَالْقِصْلَةُ .

والهَجْمَةُ أَوْلَتْهَا الْأَرْبَعُونَ إِلَى مَا زَادَتْ .
 وَهَيْبَةُ الْمَائَةِ فَقَطْ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الدَّهْدَهَانُ (١) قَالَ : (٢)
 وَنِعْمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْعَدَدِ (٣)
 وَالكَوْرُ : الْكَثِيرَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَمِثْلُهُ الْعِجَاجَةُ وَالْعَكَّانُ وَالْعَكَّانُ
 وَالْحَلَمَةُ وَالْحِطْرُ . وَجَمْعُهُ أَخْطَارُ .
 فَإِذَا كَانَتْ الْإِبِلُ رِفَاقًا (٤) وَمَعَهَا أَهْلُهَا فِيهِ الرِّطَانَةُ وَالرَّطُونُ ،
 وَالطَّحَّانَةُ وَالطَّحُونُ .
 الْحَوْمُ : الْكَثِيرُ . وَالْأَرْفَاقَةُ : الْجَمَاعَةُ وَكَذَلِكَ الْبَرْكُ وَالْبَرْوُكُ .
 وَمِنْ أَسْمَاءِ خَلْقِهَا (٥) :

الْعُجَاوَةُ وَالْعُجَايَةُ لُغَتَانِ ، وَهُمَا قَدْرُ مُضْغَةٍ مِنْ لَحْمٍ تَكُونُ
 مَوْصُولَةً بِعَصَبَةٍ تَنْحَدِرُ مِنْ رُكْبَتِهِ الْبَعِيرِ إِلَى الْفِرْسَنِ ، وَيُقَالُ :
 الْعُجَايَةُ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِ النَّاقَةِ وَهِيَ مِنَ الْفِرْسَنِ مُضْغَةٌ / .

[٣٥٠]

(١) فِي الْأَصْلِ (الدَّهْدَانُ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٣٠ وَاللِّسَانُ (دَهْدَه)
 فِي الْغَرِيبِ ١٥٨ / أ . كَمَا أَثْبَتْنَا ، وَفِي اللِّسَانِ (دَهْدَه) الدَّهْدَاهُ وَالدَّهْدَهَانُ
 وَالدَّهْدَهَانُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالدَّهْدَهَانُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ .
 (٢) الرَّجَزُ لِلْأَغْرِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَمِنْ يُقَالُ لَهُ الْأَغْرِ كَثِيرُونَ ، مِنْهُمْ الْأَغْرِ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْ بَكْرِ ، وَمِنْهُمْ الْأَغْرِ بْنُ مَأْنُوسٍ مِنْ بَكْرِ أَيْضًا ، وَمِنْهُمْ ابْنُ
 السَّلِيلِ بْنِ حَنْظَلَةَ ... انْظُرِ الْمُؤْتَلَفَ وَالْمَخْتَلَفَ ٤٠ ، ٤١ .
 (٣) قَالَ فِي اللِّسَانِ (دَهْدَه) وَأَنْشُدْ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ حَيْلِهِ وَمَحَالَةٍ لِلْأَغْرِ :
 لَنِعْمَ سَاقِي الدَّهْدَهَانِ ذِي الْعَدَدِ
 الْجَلَّةُ الْكُومُ الشَّرَابِ فِي الْعَفْصِ .
 وَالْجَلَّةُ : الْمَسَانُ مِنَ الْإِبِلِ . الْكُومُ ، جَمْعُ أَكُومٍ وَكُومَاءَ : الْعِظَامُ الْأَسْنَمَةُ .
 وَالشَّرَابُ : جَمْعُ شَارِبٍ وَعَضْدُ الْحَوْضِ : مَنْ إِزَاثَهُ إِلَى مَوْخَرِهِ .
 وَالشَّاهِدُ فِي الْغَرِيبِ ١٥٨ / أ وَالْمَخْصَصِ ٧ / ١٣٠ ، وَمَعَ آخِرِ فِي اللِّسَانِ (دَهْدَه) .
 (٥) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَسْمَاءِ مَا فِي الْإِبِلِ مِنْ خَلْقِهَا ١٥٨ / ب .

والخصيران : (١) الجنَّبانِ ، والصُّقْلُ : الجنَّبُ .
 المَجْمِرَاتُ : الأَخْفَافُ الشَّدَادُ .
 والسُّلَامَى : عِظَامُ الْفِرْسَيْنِ كُلُّهَا . .
 والبَخَصَةُ : لحمُ أَسْفَلِ نَحْفِ الْبَعِيرِ .
 والأَظْلُ : مَا تَحْتَ الْمَنَاسِمِ ، والمَسَاعِيرُ (٢) : أَبَاطُ الْإِبِلِ
 وَمَارِقٌ مِّنْهَا .
 والحُرُودُ : مَبَاعِيرُهَا ، وَاحِدُهَا حِرْدٌ .
 القِطْنَةُ : مِثْلُ الرَّمَانَةِ تَكُونُ عَلَى كَدْرِشِ الْبَعِيرِ . وَأَمَّا مَلَاطَاهُ
 فَكَتِفَاهُ (٣) .
 السَّحَرُ وَالسَّلَقُ أَثَرُ دَبْرَةِ الْبَعِيرِ إِذَا بَرَّرَتْ وَابْيَضَّ مَوْضِعُهَا .
 والعَسِيْبُ : (٤) عَسِيْبُ الذَّنْبِ .
 والشَّاكِلَةُ : عِنْدَ الْجَنَّبِ .
 والذِّيَّانُ : بَقِيَّةُ الْوَبْرِ وَهُوَ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ الذِّيَّانُ الشَّعْرُ
 عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ .
 وَفِي النَّوْقِ الْقَادِمَانِ : وَهُمَا الْخِلْفَانِ . .

-
- (١) فِي الْأَصْلِ (الْخَصِيرَانِ) تَكَرَّرَتْ مَرَّتَيْنِ .
 (٢) فِي الْأَصْلِ (الشَّاعِرُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (سَعَرٌ) .
 (٣) فِي الْأَصْلِ (وَأَمَّا مَلَاطِيهِ فَكَتِفَاهُ) وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٨ / ب وَالْمَخْصَصُ ٥٠ / ٧
 (ابْتِنَامَلَاطِيهِ كَتِفَاهُ) ، وَالصَّوَابُ أَنْ تَكُونَ عِبَارَةُ الْأَصْلِ كَمَا أَثْبَتْنَا ، أَوْ أَنْ تَكُونَ
 كَعِبَارَةِ الْغَرِيبِ وَالْمَخْصَصِ .
 (٤) الْعَسِيْبُ : عَظْمُ الذَّنْبِ .

والضرةُ وهي التي لا تخلو من اللبن .
 والتوادي : واحدتها توديةٌ ، وهي الحشبةُ التي تُشَدُّ على
 خيلِها إذا صُرَّتْ . والصَّرارُ : الخيَيطُ الذي يُشَدُّ به (١) .
 المَهْبِيلُ : أقصى الرَّحِمِ .
 والخَيْفُ : الضَّرْعُ . والحالِقُ : الضَّرْعُ وجمعه حُلَقٌ وحَوَالِقُ ،
 قالَ الحَطيئةُ :

لَهَا حُلَقٌ ضَرَاتُهَا شَكِرَاتِ (٢)

يعني : مُمْتَلِئَةٌ من اللبن .
 الرَّحْبِيَّانِ : مَرَجِيعُ المِرْفَقَيْنِ . وإنما يكونُ النَّاحِزُ (٣) في
 الرَّحْبِيَّيْنِ . [٣٥١]

العَوَاهِنُ : عُرُوقٌ في رَحِمِ الناقةِ .
 المَقْدُ : أَصْلُ الأُذُنِ .

(١) به : الضمير يعود إلى الخلف ، أي يشد بالصرار خلف الناقة ، والخلف
 الضرع أو حلمته

(٢) عجز بيت له من قصيدة يهجو بها قومه ، وتماهه :
 إذا لم تكن إلا الأماليس أصبحت لها حلق ضرأتها شكرات
 الأماليس : الأرض لاتنت . الحلق ، جمع حالق ، وهو الضرع . الشكرة : الممتلئة
 الضرع . الضرة : أصل الضرع . يقول : على سوء المرعى أصبحت ممتلئة الضروع ورواية
 الديوان (وإن لم يكن إلا الصحاح روت حلقة ..) وفي الأصمعي (وإن لم يكن
 .. بها حلقاً ...) .

والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ٣٣٢ - ٣٤١ ق ٨٩ / ١٤ والبيت عند
 الأصمعي ٨٧ ، وعجزه في الغريب ١٥٩ / أ والمخصص ٥٠ / ٧ والبيت في المخصص
 ٧ / ٣٤ واللسان (ملس . شكر) .
 (٣) الناحز : داء يصيبها .

الْقَيْسَيْنَانِ : موضعُ القَيْسَيْنِ مِنْهُ .

ومن نعوت صغارها (١) :

الْحَمَاشِيَّةُ : صغارُ الإبلِ ، والدَّهْدَاهُ وَالْفَرَشُ وَالشَّوَى كُلُّهَا الصَّغَارُ .

والإِفالُ : (٢) بَنَاتُ الْمُخَاضِ مِنْهَا فَمَا فَوْقَهَا ، وَاحِدُهَا أَفِيلٌ وَالْأُنْثَى أَفِيلَةٌ .

الْقَعُودُ : مَا اقْتُعِدَ فَرُكِبَ .

جَوْلَانُ الْمَالِ : صِغَارُهُ وَرَدِيَّةُ .

العَجَبِيُّ ، مِثَالُ فَعِيلٍ : الْفَصِيلُ تَمُوتُ أُمُّهُ فَيُرْضِعُهُ صَاحِبُهُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ ، قَالَ :

عَدَانِي أَنْ أَرْوَرَكَ أَنْ بَهْمِي

عَجَايِسَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا (٣)

غَوِيَّ الْفَصِيلِ يَغْوِي غَوًى : إِذَا شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى يَتَخَشَّرَ ، وَمِثْلُهُ دَقِيٌّ دَقِيًّا ، وَطَنَخَ طَنَخًا ، وَأَخَذَ أَخَذًا إِذَا أَكْثَرَ حَتَّى يَفْشَسَ بَطْنُهُ وَيَبْشَسَ .

أَدْرَمَتِ الْإِبِلُ لِلْإِجْدَاعِ : إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا .

(١) يقابله في الغريب باب نعوت صغار الإبل ١٥٩ / أ

(٢) هي الإفال والأفائل . انظر اللسان (أفل) .

(٣) البيت غير منسوب لأحد في المصادر التي وجدناه بها . وعداني : شغلني وصرفني . البهم : صغار الضأن والمعز والإبل .

والبيت في الغريب ١٥٩ / ب والمخصص ٧ / ١٣٨ واللسان (بهم ، عجا عدا) والتاج (عجا) .

وَأَفَرَّتْ لِلْإِنْسَاءِ (١) إِفْرَارًا .
وَأَهْضَمَتِ الْإِرْبَاعِ وَالْإِسْدَاسِ جَمِيعًا وَكَذَلِكَ الْغَنَمِ .
الْقِرْمِيلُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَمِثْلُهُ / الْحَجَلُ الصَّغَارُ . [٣٥٢]
رَجُلُ الْغُرَابِ : ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الْإِبِلِ لَا يَتَقَدَّرُ الْفَصِيلُ عَلَى
أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ ، وَلَا يَنْحَلِ .

وَمِنْ أَصْوَاتِهَا (٢) :
غَطَّ الْبَعِيرُ يَغِطُّ غَطِيطًا: إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقْشِقَةِ [فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي
الشَّقْشِقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ] (٣) ، النَّاقَةُ تَهْدُرُ وَلَا تَغِطُّ لِأَنَّهُ لَا شَقْشِقَةَ لَهَا .
وَيَقَالُ أَرْزَمَتِ النَّاقَةُ وَهُوَ صَوْتُ تُخْرِجُهُ مِنْ حَلْقِهَا لَا تَفْتَحُ
بِهِ فَاهَا ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ الرِّزْمَةُ ، وَكَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حِينَ تَرَأَمُهُ .
وَالْحَنَيْنُ : أَشَدُّ مِنَ الرِّزْمَةِ .

الْأَزِيمُ وَالْأَسْجَمُ وَالصَّهْمِيمُ الَّذِي لَا يَرْغُو .
التَّرْغَمُ وَالْبُغَامُ وَالْكَشِيشُ مِنَ الرُّغَاءِ ، وَالْجَرَجَرَةُ الصَّوْتُ ،
وَقَدْ جَرَجَرَهُ .

يَقَالُ لِكُلِّ ذِي خُفٍّ فِي صَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ الْبُغَامُ ، وَكَذَلِكَ لَا يُقَطِّعُهُ
وَلَا يَمُدُّهُ وَقَدْ بَغَمَتِ النَّاقَةُ تَبْغَمُ ، فَلِذَا ضَجَّتْ قِيلَ : رَغَتِ تَرْغُو ،
فَإِنْ طَرَبَتْ فِي أَثَرِ وَلَدِهَا قِيلَ : حَنَّتْ تَحْنُ ، فَإِنْ مَدَّتْ حَنِينَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ (لِلْإِنْسَاءِ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (فَر) وَفِي الْغَرِيبِ ١٥٥ ب /
كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَصْوَاتِ الْإِبِلِ ١٥٩ ب /

(٣) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١٥٩ ب / ، وَهُوَ سَقَطٌ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ
(غَطَطَ) .

قيل : سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْرًا ، فإن مَدَّتِ الحَسِينَ على جهةٍ
واحدةٍ قيلَ : سَجَّعَتْ .

فإذا بَلَغَ الذَّكَرُ من الإبلِ الهَدِيرَ فأَوَّلُهُ الكَشِيشُ ، وقد
كشَّ فإذا ارْتَفَعَ قليلاً قيلَ كَشَتْ يَكُتُ كَتَيْتاً ، فإذا أَفْصَحَ بالهَدِيرِ
قيلَ : هَدَرَ يَهْدِرُ هَدِيرًا ، فإذا / صَفَا صَوْتُهُ وَرَجَّعَ قيلَ : قَرَّقَرَ
قَرَّقَرَةً ، فإذا هَدَرَ هَدِيرًا كأنه يَتَقَصَّرُهُ (١) قيلَ : زَغَدَ يَزْغَدُ
زَغْدًا . (٢) فإن زَجَرَتْ البعيرَ قلتَ :

حَوَّبَ (و) (٣) حَوَّبَ ، وللناقةِ حَلَّ [جَزَمُ] ، وحَلَّ ، وحَلَّيْ
لاحْتَلَيْتَ (٤) .

ويقال حَوَّبْتُ بالإبلِ من الحَوَّبِ .

فإنْ دَعَوْتَهَا إلى الماءِ قلتَ : جَوَّتْ جَوَّتَ قالَ : (٥)

كما رُعْتُ بالْحَوَّتِ الظَّمَاءَ الصَّوَادِيَا (٦)

(١) كذا في الأصل وفي الغريب ١٦٠ / أ ، وفي المخصص ٧٧ / ٧ واللسان
(زغد) « يمْصره » .

(٢) يقابله في الغريب باب الصوت بالإبل ١٦٠ / ب .

(٣) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٦٠ / ب والمخصص ٧٠ / ٧ واللسان
(حلا) .

(٤) كذا في الأصل والغريب ١٦٠ / ب ، وفي اللسان (حلا) (..) وللناقة
حل جزم وجلي جزم لا حليت وحل (يريد بالجزم جزم الحرف الأخير من الكلمة .

(٥) هو عويف القوافي ، واسمه عويف بن معاوية بن عقبة بن ثعلبة بن حصن
وقيل : ابن عقبة بن عينية بن حصن من غطفان ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة
الأموية . ترجمته في ألقاب الشعراء ٣٠٩ .

(٦) عجزيت لعويف وتماه :

دعاهن رد في فارعين لصوته كما رعت بالهوت الظماء الصواديا
قال صاحب الخزائن ٦ / ٣٢ (والبيت وقع في شعري شاعرين أحدهما عويف
القوافي وهو المشهور ، والثاني وقع في شعر سحيم عبد بني الحسحاس » وقال :
واختلف في معناه فقليل أراد بالردف تابعه من الجن والضمير في دعاهن : للقوافي =

وكان الكيسائي ينشدُ هذا البيت من أجلِ نَصَبِ الجحوتِ ، [قال]: (١)
أرادَ بهِ الحكايةَ مع الألفِ واللامِ . (ويقالُ) (٢) عاجٍ (و) (٣) جاهٍ .
وإذا دَعَوْتَ لَهَا بالأنهُوضِ مِنْ عَشْرَةِ قُلْتِ : لَعَا . (٤)
ومن سيرها : (٥)
الاجليوآذُ والآخرِوآطُ وهو المَصْءُ والسُرعةُ في السَّيرِ .
والتَّشْنِيعُ : التَّشْمِيرُ ، شَتَّعَتِ الناقةُ .
والإِعْصَافُ : الإِسْرَاعُ .
والسَّدْوُ : ركوبُ الرأسِ في السَّيرِ ، ومنه زَدَوُ (٦) الصَّبَّيَانِ
بالجَوَزِ ، والاندِلَاثُ مثلهُ ، ومنه ناقةٌ دِلَاثٌ .
والتَّجْلِيحُ : السَّيرُ الشَّدِيدُ .
والطَّرُّ : الطَّرْدُ ، وطَرَرْتُ الناقةُ أَطَرُّهَا .

= أي دعا شيطان القواني ، والردف ، بالكسر ، في الأصل المرتدف ، وهو الذي
يركب خلف الراكب . والارعواء : النزوع عن الجهل . والصوادي ، جمع صادية ،
من العطش ، وقيل معناه أن رديفة لما دعا النساء اجتمعن كما لو دعا إلى الشرب الا بل
الصادية . والبيت في شعر عوفى المجموع (شعراء أمويون) قسم ٣ ص ١٥٤ وذكر
منفرداً . وعجز البيت في الغريب ١٦٠ / ب والمخصص ٨٠ / ٧ ، والصحاح واللسان
(جوت) والبيت في ابن يعيش ٤ / ٧٥ والخزانة ٦ / ٣٨١ .
(١) في الأصل (فإن أراد به ..) ولا معنى له ، والزيادة التي توجه العبارة
من الغريب ١٦٠ / ب .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٦٠ / ب
(٣) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٦٠ / ب والمخصص ٨٠ / ٧ واللسان
(عوج) .

(٤) في اللسان (لعا) (لعا : كلمة يدعى بها للعائر ، معناها الارتفاع) .
(٥) يقابله في الغريب باب سير الابل في السرعة ١٦٠ / ب
(٦) هو السدو والزدو ، وكذلك في الغريب ١٦٠ / ب

والأَلْبُ : الطَّرْدُ ، أَلْبَتْهُهَا أَلْبَهُا أَلْبًا .
 والدَّوْحُ : السيرُ العنيفُ ، ذُحْتُهَا أَذْوَحُهَا ذَوْحًا ، ومثلهُ
 الطَّمْلُ ، طَمَلْتُهَا أَطْمَلُهَا طَمَلًا ، ومثلهُ ذَايْتُهَا أَذَاهَا وَأَذُوْهَا ،
 والتَّقْتَقَةُ مِثْلُهُ .
 والكَدَسُ : الإسراعُ / كَدَسَتْ ، الإِبِلُ تُكَدِسُ كَدَسًا ، [٣٥٤]
 ومثلهُ التَّهْوِيدُ .
 والبَرْبَزَةُ : الرَّهْوُ الخفيفُ ، رَهَتْ تَرَهُو .
 والحوَذُ والإِحوَاذُ والسَّنُّ والمُهاوَاةُ مِنْ السَّرْعَةِ .
 والإِسَادُ : أن تسيرَ الأبلُ الليلَ مع النهارِ .
 اللَّيْطُ : أَشَدُّ الحُضُرِ ، ويقالُ : لَبِطْتُه لَبِطًا إذا صَرَغْتُهُ .
 الأَلُ : السرعةُ ، أَلَّ يَوُلُّ (١) ، ومثلهُ أَجَّ يَوُجُّ أَجًّا (٢) ،
 وَيَمْلُ مَلًّا (٣) ، وَيَهْزَعُ وَيَمْزَعُ وَيَمْنَعُ (٤) كُلُّهُ السَّيْرُ
 السريعُ .
 والنَّيْلُ : السيرُ الشديدُ ، قالَ :

-
- (١) في الأصل (أَل يَال) والتصويب من اللسان (أَل) وفيه أَل يُول ويُل .
 (٢) في الأصل (أَج يَأَج) والتصويب من اللسان (أَجَج) وفيه أَج يَفُج ويَفُج .
 (٣) في الأصل (يصل صلا) بالصاد ، والتصويب من اللسان (ملل) وكما أثبتنا
 في الغريب ١٦١ / أ
 (٤) في الأصل (يمرع) والتصويب من المخصص ٧ / ١٠٧ واللسان (مضع)
 وفي الغريب ١٦١ / أ كما أثبتنا .

لا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَأَنْبُلَاهَا (١)
 لَيْسَ سَمًا بَطْءٌ وَلَا تَرَعَاهَا
 الْقَبْضُ مِثْلُهُ قَبَضَتْهَا .
 الْعُقْبَةُ الزَّمُوخُ : البعيدة (٢) .
 الْفَنُّ : الطَّرْدُ ، فَنَّهَا يَفْنُهَا طَرَدَهَا .
 الْمُوَاعِصَةُ : الإِقْدَامُ فِي السَّيْرِ .
 وَالنَّصُّ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ حَتَّى يُسْتَخْرَجَ مَا عَدَهَا وَلِهَذَا قِيلَ
 نَصَبَتْ الْإِنْسَانَ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ . (٣) وَالنَّجْرُ (٤) : السَّيْرُ
 الشَّدِيدُ ، نَجَرَ يَنْجُرُ وَهُوَ رَجُلٌ مَنِجَرٌ .
 خَرَجَتْ أَنْقَتْ (٥) وَأَنْتَقَتْ أَيُّ أَسْرِعُ .
 وَمَنْ سِيرَهَا فِي اللَّيْلِ وَالرَّقَقِ (٦) :

-
- (١) الرجز لزفر بن الحليار المحاربي كما في اللسان والتاج .
 والنبل : السير الشديد . ولا تأويا : أي لا ترحماها ، من أوى له إذا أشفق عليه .
 والرجز في الغريب ١٦١ / أ وتهذيب الألفاظ ٢٩٤ ونوادر أبي مسحل ٢٧١ ، ومقاييس
 اللغة (نبل) واصلاح المنطق ٢٥٨ والمخصص ٧ / ١٠٦ وأساس البلاغة (دلا)
 والصاح (دلو) واللسان والتاج (نبل) .
 (٢) في الأصل « البعيد » والتصويب من المخصص ٧ / ١١٩ وفي الغريب كما
 أثبتنا . والعقبة : قدر فرسخين ، وقيل الموضع الذي يركب فيه .
 (٣) نصبت الإنسان : إذا سألته عن الشيء حتى تستقصي ما عنده . اللسان (نصص)
 (٤) في الأصل كلها بالزاي (النجر .. نجر .. ينجر) والتصويب من اللسان
 (نجر) وفي الغريب ١٦١ / أ كما أثبتنا .
 (٥) في الأصل (أنقت) بالثاء ، والتصويب من اللسان (نقت) ، وفي الغريب
 ١٦١ / ب كما أثبتنا .
 (٦) يقابله في الغريب باب سير الإبل في الليل والرفق ٦١ / ب

التَّهْوِيدُ : الرَّفِيقُ .

وَالْمَلْتَحُ : السَّيْرُ السَّهْلُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : امْتَلَحْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَلَكْتَهُ ،
وَمِثْلُهُ الْمَلْتَقُ .

وَالْحَوِزُ : لِلرَّوَيْدِ ، يُقَالُ الْحَيِزُ ، حَيَزْتُهَا أَحْيِزُهَا .

وَالدَّكْوُ : الرَّوَيْدُ / دَكْوْتُهَا دَكْوًا :

[٣٥٥]

لَا تَعَجَّلا بِالسَّيْرِ وَاذْكُواهَا (١)

لِيَبْسُمَا بَطْطَةً وَلَا تَرْعَاَهَا

وَالتَّطْفِيلُ : الرَّوَيْدُ ، طَفَّلْتُهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَعَهَا أَطْفَالُهَا
فَرَفَقْتُمَا بِهَا حَتَّى يَلْحَقَهَا الْأَطْفَالُ .

الذَّمِيلُ : اللَّيْسُنُ . .

الْبَسُّ وَالْبَشْكُ ، بَسَسْتُ أَبْسُ وَبَشَكْتُ أَبْشِكُ (٢)

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسًّا بَسًّا (٣)

وَالْخَبْزُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالضَّرْبُ .

السَّهْوَةُ : اللَّيْسَةُ السَّيْرِ .

(١) الشطران في الغريب ١٦١ / ب والمخصص ٧ / ١٠٤ واللسان والتاج (دلا).

(٢) بشك الابل يبشكها بشكاً : ساقها سوقاً سريعاً ، وقيل البشك السير الرفيق.

اللسان (يشك) .

(٣) الشطر غير منسوب لأحد في المصادر التي وجدناه بها .

والخبز : السوق الشديد . والبس : السير الرفيق . وقيل البس : بس السوق ،
وهو لثه بالزيت أو بالماء . وفي اللسان (بسس) رواه أبو زيد وقال أن الراجز
يخاطب لصين يأمرهما بلبت السوق ، وترك المقام على خبز الخبز ... فهم على عجلة
من أمرهم . وروايته في اللسان والتاج (خبز) (ونسانسا) بالنون . والنسن : السير
اللين . والشطر في الغريب ١٦١ / ب والمخصص ٧ / ١٠٤ ومع ٣ أشعار ٧ / ١٢٧ ،
ومع آخر في اللسان (خبز ، بسس) والتاج (خبز) .

والمُكَرِّي : اللَّيِّنُ البَطِيءُ ، قال القُطَامِي :
 مِنْهَا الْمُكَرِّي وَمِنْهَا اللَّيِّنُ السَّادِي (١)
 والدَّفِيفُ : اللَّيِّنُ ، دَفَّ يَدْفُ دَفًّا ودَفِيفًا ، قال الحَطِيشَةُ :
 طَالَ بِهَا حَوَوزِي وَتَنَسَّاسِي (٢)
 الحَوَوزُ : اللَّيِّنُ ، وَالتَّنَسَّاسُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ .
 ومن مختلف سيرها (٣) :
 الْأَزَابِيُّ : ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّيْرِ ، وَاحِدُهَا أَزْيِيٌّ ، وَمِثْلُهُ
 الْأَسَاهِيٌّ وَالْأَسَاهِيجُ .
 وَالتَّبْخِيلُ : مَشْيٌ مُخْتَلِطٌ بَيْنَ الْهَمَّاسِجَةِ وَالْعَنْقِ .
 وَالْعَنْقُ وَالْإِحْفَادُ دُونَ الْخَبِيبِ .
 التَّأْوِيبُ : أَنْ تَسِيرَ النَّهَارَ وَتَنْزِلَ اللَّيْلَ .

-
- (١) عجز بيت للقطامي من قصيدة طويلة يمدح بها زفر بن الحارث ، وتما البيت :
 وكل ذلك منها كلما رفعت منها المكري ومنها اللين السادي
 المكري : البطيء . السادي : الذي فيه اتساع خطو مع اللين .
 روايته في الديوان (.. كلما رفقت) .
 والقصيدة في ديوانه ٧٨ - ٨٣ ق ١٠ / ١٨ وعجز البيت في الغريب ١٦١ / ب ،
 والبيت في مجالس ثعلب ١٠ / ٥٧٨ واللسان (سدا) ، وعجزه في المخصص ٧ / ١٢٨
 في الأصل (الدفيف) .
 (٢) عجز بيت من قصيدة له هجا بها الزبرقان ، وتما البيت :
 وقد نظرتكم اعشاء صادرة للخمس طال بها حوزي وتناسي
 نظرتكم : ارتقبتكم . اعشاء ، جمع عشاء وهو عشاء الإبل . التناس : العطش .
 روايته في الأصمعي (آتاء عاشية) وفي اللسان (نظرتكم آتاء صادرة) وإيتاء :
 يعني أبطاء . والقصيدة في ديوانه ٢٨٣ - ٢٩٣ ق ٧١ / ٥ وقسيم البيت في الغريب ١٦١ / ب
 والبيت عند الاصمعي ١٠٧ ، وعجزه في المخصص ٧ / ١٠٣ ، ١٠٩ والبيت في
 اللسان (نفس) .
 (٣) يقابله في الغريب باب ضروب مختلفة من سير الازبل ١٦١ / ب

المواضحة: (١) أن تسيير مثل سَيْر صاحبك ، وليس هو بالشديد ، وكذلك هو في الاستيقاء ، يقال منه : أو ضخت له أي استقيت له شيئاً قليلاً ، واسم ذلك الشيء الذي يستقي الوضوخ ، والمواغدة (٢) مثل المواضحة وقد تكون المواغدة للتأقية الواحدة ، لأن إحدى رجائيهما ويسد بينهما (٣) الأخرى. الهرجاءة: الاختلاط / في المشي ، وقد هرجأت المواغدة [٣٥٦] كالمواغدة .

الهيئس : السير أي ضرب كان . استوأت الإبل : إذا تتابععت على نفايرها . استوددت الإبل واستيددت : إذا اجتمعت وانسأقت ، ومنه استيداه (٤) الحصىم اذا غلب وانتقاد ، يقال : استودده واستيدده (٥) .

الانتيحاء في السير : الاعتماد على الجانب الأيسر ، ثم صار الاعتماد في كل وجه . الهربندى : (٦) مشيئة تشبيه مشيئة الهرايدة .

-
- (١) في الأصل (المواضحة) كلها بالخاء والتصويب من اللسان (وضخ) .
 (٢-٣) في الأصل (المواعدة) كلها بالعين والتصويب من اللسان (وغد) .
 (٤) في الأصل (استيداء) والتصويب من اللسان (وده) .
 (٥) في الأصل (استواده واستياده) وفي الغريب ١٦٢ / أبالهمز أيضاً ، والتصويب من اللسان (وده)
 (٦) الهرايدة : المجوس ، وقيل عظماء الهند أو علماءهم . والهربندي : مشية فيها اختيال كمشي الهرايدة وهم حكام المجوس .

الارميداد والارقيداد : السرعة ، والانجذاب : سرعة السير
والإغذاذ مثله .

العنق من السير المبسط ،

فإذا ارتفع عن العنق فهو التزييد ، فإذا ارتفع فهو الذميل .
وإذا دارك المشي وفيه قرمطة فهو الحفد ، وقد حقد يحفد ،
فإذا ارتفع عن ذلك قيل : دأ دأ يدأ ديء ، فإذا ارتفع عن ذلك
فَضْرَبَ بقوائمه كَأْسَهَا قيل مَرَّ يَرْتَبِعُ ارْتِبَاعاً وربةً ، والربعة
الاسم .

فإذا ضَرَبَ بقوائمه كَأْسَهَا فتلك اللَّبَطَةُ ، ومَرَّ يَلْتَبِطُ .

فإذا لَمَّ يَدَعُ جَهْدًا قيل : تَشَعَّرَ تَشْعُرًا .

والادرنفاق : السير الشديد .

وماع يَمْلَعُ ، والزليج والزجان السير السريع . / [٣٥٧]

والنصب : أَنْ يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ ، وهو سِيرٌ لَيْسَنٌ ، وقد
نَصَبُوا .

والزفیف مثلُ الذميل (١)

والهزة : أَنْ تَهْتَزَّ الْمَوَاكِبُ .

(١) الذميل ضرب من سير الإبل ، وقيل هو السير اللين ما كان ، وقيل هو فوق
العنق . اللسان (ذمل)

[وَالْوَحْدَانُ] (١) أَنْ يَرْمِي بِقَوَائِمِهِ كَمَشْيِ النَّعَامِ .

والتَّخْوِيدُ : أَنْ يَهْتَرَزَ كَأَنَّهُ يُضْطَرِبُ .

والتَّوَهُُّسُ : مَشْيُ الْمُشْتَقِلِ فِي الْأَرْضِ

وَالرَّسِيمُ : فَوْقَ الدَّمِيلِ .

[وَالنَّصْبُ] (٢) وَالْعَسَجُ وَالْوَسِيجُ (٣) كُلُّهُ مِنْ السَّيْرِ .

مَرَّةً يَمْتَسِلُ ، وَالْأَلَا [مَتِيلَالُ] (٤) مَرَّةً سَهْلٌ سَرِيعٌ ، وَمَرَّةً يَتَغَيِّفُ .

ويقال في شد أداتها (٥) :

أَبْطَنْتُ النَّاقَةَ لِأَبْطَانًا: إِذَا شَدَدْتُ بَطَانَهَا ، وَالْإِحْقَابُ مِثْلُهُ .

وَأَلْبَبْتُهَا [بِاللَّبَبِ] (٦) [وَأَقْتَبْتُهَا] (٧) مِنَ الْقَتَبِ ،

وَأَعْدَرْتُهَا بِالْعِدَارِ وَعَدَرْتُهَا .

أَسْتَنْفْتُ الْبَعِيرَ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ سَنَافًا ، وَذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بَطْنَهُ

وَاضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ ، وَهُوَ الْحَزَامُ ، شَدَدْتُ حَبْلًا مِنْ التَّصْدِيرِ ثُمَّ

تَقَدَّمَهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ مِنْ وَرَاءِ الْكِرْكِرَةِ فَيُثْبِتُ التَّصْدِيرُ فِي

مَوْضِعِهِ فَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ السَّنَافُ .

وَأَخْلَفْتُ عَنِ الْبَعِيرِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَ حَقَبَهُ ثِيَابُهُ

(١-٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٢/ب

(٣) يقال العسج والعسيج والوسج والوسيج ضربان من سير الابل . انظر اللسان

(عسج ، وسج) .

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٢ / ب

(٥) يقابله في الغريب باب شد أداة الإبل عليها ١٦٢/ب

(٦) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٦٢ / ب

(٧) غير واضحة في الأصل توجيها عبارة الغريب ١٦٢/ب

[فَيَحْقَبُ حَقَبًا] (١) ، وهو احْتَبَسَ الْبَوْلَ ، ولا يقالُ ذلك في الناقةِ لِأَنَّ بَوْلَ الناقةِ من حَيَاتِهَا ، ولا يبلغُ الحَقَبُ الحياءَ ، والإِخْلَافُ عَنْهُ أَنَّ يُحَوَّلَ الحَقَبُ فَيُجْعَلُ مِمَّا يَلِي خُصِيَّتَيْ البعيرِ ، ويقالُ : شَكَلْتُ عَنْ البعيرِ ، وهو أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَ الحَقَبِ والتَّصْدِيرِ خِطًّا ، ثُمَّ تَشْدُو لِيَكَيْلًا يَدْنُو الحَقَبُ مِنَ الثَّيْلِ ، / واسمُ ذلك الحَيْطِ الشَّكَالُ ، وهو الزَّوَارُ ، وجمعه أَزْوَرَةٌ .

[٣٥٨]

والتَّصْدِيرُ هو الحِزَامُ يقالُ [صَدَرْتُ] (٢) عَنْهُ .
وسَقَرْتُ البعيرَ بالسَّقَارِ (٣) ، وَأَحْلَسْتُهُ بِالْحِلْسِ ، وهو الكِساءُ الذي تَحْتَ الْبَرْدَعَةِ ، وَحَدَّجْتُهُ إِذَا شَدَدْتُ عَلَيْهِ حَمْلَهُ وَهُوَ الْحِدْجُ و [جمعه حُدُوجٌ] (٤) وَأَحْدَجُ .
وَرَوَيْتُ عَلَى البعيرِ فَأَنَا أَرُوي عَلَيْهِ رِيًّا ، وَذَلِكَ الْحَبْلُ هو الرِّوَاءُ .
وَعَكَمْتُهُ شَدَدْتُ عَلَيْهِ الْعِكْمَ ، وَأَعَكَمْتُ غَيْرِي أَعَنَتُهُ عَلَيْهِ .

وَالظَّعَانُ : الحبلُ الَّذِي يَشْدُو الْحِمْلَ .
وَالْبِطْطَانُ : الَّذِي (يُشْدُو بِهِ) (٥) الْقَتَبُ .
وَالْفَرْضُ وَالْفَرْضَةُ وَالسَّنِيفُ وَالتَّصْدِيرُ كُلُّهُ لِلرَّحْلِ ، وَالْحِزَامُ
لِلسَّرَجِ ، وَالْوَضِينُ لِلْهُوْدَجِ

-
- (١) في الأصل كتبت في الهامش . .
(٢) مملوكة في الأصل أكملت من الغريب ١/١٦٣
(٣) السفار : حديدة توضع على أنف البعير فيخطم بها مكان الحكمة من أنف الفرس .
اللسان (سفر)
(٤) مملوكة في الأصل أكملت من الغريب ١/١٦٣
(٥) مملوكة في الأصل أكملت من الغريب ١/١٦٣

رَفَدَتْ عَلَى الْبَعِيرِ أُرْفِدُ عَلَيْهِ رِفْدًا (إذا) (١) عَمَلْتُ لَهُ
رِفَادَةً (٢) .

الْحِجَامُ وَالْكِعَامُ وَالْكِمَامُ : الذي يَشُدُّ بِهِ فَتَمَ الْبَعِيرِ .
الْأَرْبَاضُ : حِبَالُ الرَّحْلِ .
الْأَخْرَاتُ : الْحَلَقُ فِي رُؤُوسِ النَّسُوعِ .
ومن خطمها وأزمتها : (٣)

الْحِشَاشُ : الذي يجعلُ في عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ .
والعيرانُ : أَنْ يجعلَ في الوترَةِ ، وهو ما بينَ المِنْخَرَيْنِ ، وهو
الذي يَكُونُ لِلْبَحَائِثِ .

والبُرةُ مِنْ صُفْرِ تُجْعَلُ فِي أَحَدِ جَنَانِيِ الْمِنْخَرَيْنِ ، وَرَبِّمَا
كَانَتِ الْبُرةُ مِنْ شَعَرٍ ، فَإِذَا كَانَتْ مِنْ شَعَرٍ فَهِيَ الْحِزَامَةُ . / [٣٥٩]
تَقُولُ : خَشَشْتُ النَّاقَةَ وَعَرَرْتُهَا وَخَزَمْتُهَا وَزَمَمْتُهَا
وَحَطَمْتُهَا وَأَبْرَيْتُهَا بِالْبُرةِ (٤) هَذَا وَحْدَهُ بِالْأَلْفِ .
عَنَجْتُ الْبَعِيرَ أَعْنُجُهُ عَنَجًا ، وَشَنَقْتُه أَشْنُقُهُ شَنَقًا :
إِذَا جَدَبْتَ خِطَامَهُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبُهُ .
وَكَمَحْتُ (٥) الدَّابَّةَ حَتَّى يَنْتَضِبَ رَأْسُهُ (٦) وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٣ / ١
(٢) الرفادة دعامة السرج والرحل وغيرهما ، وكل ما أمسك شيئاً : فقد رفده .
اللسان (رَفَدَ)

(٣) يقابله في الغريب باب خطم الابل وأزمتها ١٦٣ / ب
(٤) يقال بروت الناقة وأبريتها : إذا جعلت في أنفها برة . اللسان (برى)
(٥) يقال : كمحه وأكمحه وكبحه وأكبحه . اللسان (كمح)
(٦) ذكر الدابة ، وأراد البعير ولهذا ذكر .

والرَّأْسُ مُكْمَحٌ (١)

وَأَكْفَحْتُهَا إِذَا تَلَقَّيْتُ فَاهَا بِاللِّجَامِ تَضْرِبُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
لَقَيْتُهُ كِفَاحًا . أَيُ : اسْتَقْبَلْتُهُ كَفَهُ كَفَّةً ، وَكَبَحْتُهَا هَذِهِ
وَحَدَّهَا بغير ألفٍ ، وَهُوَ أَنَّ تَجَذَّبَهَا إِلَيْكَ بِاللِّجَامِ .

الْحَرِيرُ وَالْجَدِيلُ : حَبْلَانِ مَقْتُولَانِ مِنْ أَدَمٍ فِي الرَّأْسِ أَوْ
الْعُنُقِ .

وَالزَّمَامُ : لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَنْفِ خَاصَّةً .

رَسَنْتُ الْبَعِيرَ أَرَسْنُهُ بِالرَّسَنِ .

وَمِنْ عَقْلِهَا وَشَدَّهَا (٢) :

هَجَرْتُ الْبَعِيرَ أَهْجَرُهُ هَجْرًا ، وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ الرَّسْخُ إِلَى
الْحَقْوِ إِنْ كَانَ عُرِيًّا ، فَإِنْ كَانَ مَرْحُولًا شَدَّهُ بِالْحَقَبِ .

(١) قسم بيت الذي الرمة ، وهو يصف ناقته ، وتما البيت :
تموج ذراعها وترمي بجوزها حذاراً من الإبعاد والرأس مكبح
جوزها : وسطها . قوله تموج ذراعها : يريد أنهما غير لاصقتين بالجانب ، يقصد
حركتهما . مكبح : مرفوع .

والإيماد : أن يوعدها بسوطه . وروايت في ديوان ذي الرمة (والرأس مكبح)
وعند الأصمعي (تعال ذراعها وتمضي بصدورها) وفي اللسان وديوان ابن مقبل (تمور
بضبعها وترمي . .) وقد نسب البيت في اللسان مرة لذي الرمة ، وأخرى لابن مقبل ،
وقد أورده محقق ديوان ابن مقبل منفرداً ، ضمن ما نسب إليه من شعر غير موجود في
الديوان ص ٣٦٢ والقصيدة التي منها البيت في ديوان ذي الرمة ١١٨٩ - ١١٢٦ ق ٣٩/
٥٨ ، والبيت عند الأصمعي ١٥ ، وقسم البيت في الغريب ١٦٣/ب ، والمخصص ٢٨٥/١٣
والبيت في اللسان (كمح) .

(٢) يقابله في الغريب باب عقل الابل وشدها ١٦٤/أ .

وَعَقَلَتْهُ أَعْقَلُهُ عَقْلًا ، [وهو أَنْ] (١) تَشْنِي وَظِيْفَهُ مَعَ
ذِرَاعِهِ [فَتَشْدُهُمَا] (٢) جَمِيعًا فِي وَسْطِ الذَّرَاعِ .
وَحَجَزَتْهُ إِذَا أَنْخَسَتْهُ ثُمَّ شَدَدَتْ حَبْلًا فِي أَسْفَلِ خُفْيَتِهِ
جَمِيعًا مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ تَرَفَّعَ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى تَشْدَهُ عَلَى
حَقْوَيْهِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفَعَ خُفُّهُ .
أَبْضَتُهُ آيِضُهُ أَبْضًا ، وَهُوَ أَنْ تَشْدَ رُسْغَ الْبَعِيرِ إِلَى عَضُدِهِ .
وَعَرَسَتْهُ أَعْرُسُهُ عَرَسًا ، وَهُوَ أَنْ تَشْدَ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا
وَهُوَ بَارِكٌ .

[٣٦٠] وَعَكَسَتْهُ / شَدَدَتْ إِحْدَى يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَهُوَ بَارِكٌ .
عَكَلَتْهُ أَعْكَلُهُ عَكْلًا ، وَهُوَ أَنْ [يُعْقِلَ بِرَجْلٍ] (٣) ،
وَأَسْمُ الْحَبْلِ الَّذِي يُعْقِلُ بِهِ الْحِجَارُ وَالْهَيْجَارُ وَالْعِقَالُ وَالْإِبَاضُ
وَالْعِرَاسُ وَالْعِيكَاسُ .
الرَّفَاقُ : أَنْ يُشَدَّ حَبْلٌ مِنْ عُنُقِ الْبَعِيرِ إِلَى رَسْغِهِ ، يَقَالُ :
رَفَقْتُ الْبَعِيرَ أَرْفُقُهُ رَفْقًا .

عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِشَيْءٍ يَسِينُ ، غَيْرَ مَهْمُوزِ الْأَلْفِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّكَ
تَشْنِيهِ عَلَى غَيْرِ تَشْنِيَةِ الْوَاحِدِ ، وَذَلِكَ إِذَا عَقَلْتَ يَدَيْهِ جَمِيعًا
بِحَبْلٍ أَوْ بِطَرَفَيْ حَبْلٍ ، وَعَقَلْتَهُ بِشَيْئَيْنِ إِذَا عَقَلْتَ يَدًا وَاحِدَةً
بِعُقْدَتَيْنِ .

الرَّفَاقُ : أَنْ يُخْشَشَى عَلَى النَّاقَةِ أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا فَيُشَدَّ

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٦٤ /

(٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٤ /

(٣) غير واضحة في الأصل توجهها وثبوتها عبارة الغريب ١٦٤ /

عَضْدُهَا شَدَّةً شَدِيداً لَتُخْبِلَ (١) عَنِ أَنْ تُسْرِعَ ، وَيَكُونُ الرَّفَاقُ
أَيْضاً مِنْ أَنْ تَسْطَلَعَ مِنْ إِحْدَى يَدَيْهَا فَيَسْخَشُونَ أَنْ تُبْطِرَ الْيَدُ
الصَّحِيحَةُ السَّقِيمَةَ ذَرَعَهَا فِيصِيرَ الظَّلْعُ كَسَرّاً فَيُحَزَّ عَضْدُ الدِّ
الصَّحِيحَةِ لِكَيْ تَضَعُفَ فَيَكُونُ سَدُّهُمَا (٢) واحداً .

فَإِنْ شَدَدَتْ قَوَائِمَهُ كَلَّتْهَا وَجَمَعَتْهَا قَلَتْ : ظَفَفَتْهَا
أَظْفُقُهَا ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْبَعِيرِ .

عَلِطْتُ الْبَعِيرَ تَعْلِيظاً إِذَا نَزَعْتَ عِلَاطَهُ مِنْ عُنْقِهِ وَهُوَ الْحَبْلُ .
وَمِنْ أَمْرَاضِهَا (٣) :

الْغُدَّةُ وَهُوَ طَاعُونُهَا ، يُقَالُ مِنْهُ بَعِيرٌ مُغْدٌ ، فَإِنْ كَانَ
/ مع الغُدَّةِ وَرَمٌ فِي ظَهْرِهِ فَهُوَ دَارِيٌّ ، وَقَدْ دَرَأَ الْبَعِيرُ يَدْرَأُ ،
وَالْمَصْدَرُ دُرُوءٌ ، وَعَمِيدٌ عَمِيدٌ ، مِثْلُهُ . [٣٦١]

خَزَبَتْ (الناقةُ خَزَباً) (٤) وَرِمَ ضَرْعُهَا .
فَإِنْ عَاجَلَتْهُ الْغُدَّةُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ (٥) وَقَدْ [قَلَبَ فُلَانٌ ،
فَإِنْ] (٦) أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ الْغُدَّةِ قِيلَ : عَسَفَ يَعْسِفُ ، وَهُوَ
بَعِيرٌ عَاسِفٌ أَيْضاً ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دَارِيٌّ ، وَالْعَسْفُ أَنْ يَتَنَفَّسَ حَتَّى
تَقْمُصَ (٧) حَنْجَرَتُهُ .

-
- (١) الخيل فساد في القوائم ، والخيل الفساد والحبس والمنع . اللسان (خبل)
(٢) السدو : مد اليد نحو الشيء كما تسدو الابل في سيرها بأيديها . اللسان (سدا)
(٣) يقابله في الغريب باب امراض الابل وأدوائها ١٦٤ / ب
(٤) مطموسة في الاصل أكملت من الغريب ١٦٤ / أ وفيه (خزنت . . خزنا) بالنون
والتصويب عن اللسان (خزب) .
(٥) في الأصل (مقلوت) والتصويب من المخصص ٧ / ١٦٧ واللسان (قلب) .
(٦) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٦٤ / ب
(٧) في الأصل (يقبص) والتصويب من المخصص ٧ / ١٦٧ واللسان (عسف) ،
وفي الغريب ١٦٤ / ب كما أثبتنا . وقمص حنجرتة : تتنفخ .

ومن أدوائها (١) :
 السَّوَّافُ (٢) وهو الموتُ .
 ومنها البَغَرُ وهو عَطَشٌ يَأْخُذُهَا فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي
 فَتَمْرَضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ .
 ومنها : البَحَرُ وهو البَغَرُ إِلَّا أَنَّهُ أَهْوَنُ مِنْهُ شَيْئًا ، يقالُ :
 بَحِرَ يَبْحِرُ (٣) .
 ومنها المَغْلَةُ وهو أَنْ يَأْكَلَ التُّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ فَيَمْرَضُ ، يقالُ :
 مَغَلَتْ تَمْغَلُ مَغْلَةً .
 ومنها الحَقْلَةُ ، يقالُ : حَقَلَتْ تَحْقِلُ حَقْلَةً .
 ومنها الجَنْبُ وهو أَنْ يَشْتَدَّ عَطَشُهَا حَتَّى تَلْصِقَ الرَّئَةَ بِالْجَنْبِ
 يقالُ : [جَنْبٌ يَجْنِبُ] (٤) .
 والشَّكُّ أَيْسَرُ مِنَ الظَّلْعِ ، يقالُ : بعيرٌ شاكٌّ ، وقد شكَّ يَشْكُ .
 [ومنها] (٥) الطَّنْيُ وهو لُزُوقُ الطَّحَالِ بِالْجَنْبِ ، [والمُطْنَى] (٦)
 الذي يُطْنِي البعيرَ إِذَا طَنِي (٧) .
 والرَّجَزُ : أَنْ تَضْطَرِبَ رَجُلًا الْبَعِيرُ سَاعَةً إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ
 ثُمَّ تَنْبَسِطُ .

(١) يقابله في الغريب باب أمراض الابل وأدوائها ١٦٤ / ب
 (٢) في الأصل (السواق) بالقاف والتصويب من المخصص ٧ / ١٧١ واللسان
 (سوف) وفيه : السواف والسواف .
 (٣) في الأصل (النحر . . نحر ينحز) كلها بالنون والزاي والتصويب من اللسان
 (بحر) .
 (٤-٦-٥) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٥ / أ
 (٧) الطنأ والطنى واحد يهمز ولا يهمز ، وفي المخصص ٧ / ١٦٧ « الذي نقل عنه
 الغريب غير مهموز » .

والخَفَجُ : أَنْ يَعْجِلَ رَجُلِيهِ قَبْلَ رَفْعِهِ إِيَّاهُمَا كَأَنَّ بِهِ
[٣٦٢] رِعْدَةً ، يُقَالُ : خَفَجَ الْبَعِيرُ / خَفَجًا .

ويقالُ للبعيرِ إذا وَرِمَ نَحْرُهُ وَأَرْفَاغُهُ قَدْرًا : نَسِطَ لَهُ نَوَاطَةٌ .
فإن كانتْ به (دَبْرَةٌ فَبَرَّاتٌ) (١) وهي تَسْنُدِي قِيلَ بِهِ غَاذًا ،
وَتَرَكْتُ جُرْحَهُ يَغْدُ .

وإذا [كانَ بهِ] (٢) سَعَالٌ قِيلَ بِهِ نَاحِيزٌ ، فإن كانَ سَعَالُهُ
جَافًا قِيلَ هُوَ مَجْشُورٌ .

[والبعيرُ النَّطِيفُ : الذي أَشْرَفَتْ دَبْرَتُهُ عَلَى الْجَوْفِ] (٣)
يُقَالُ : نَطِيفٌ يَسْتَنْطِفُ نَطْفًا ، وكذلك الذي [أَشْرَفَتْ] (٤) شَجَّتُهُ
عَلَى الدِّمَاغِ .

وبعيرٌ مَذْبُوبٌ : إذا أَصَابَهُ الدِّبَابُ .
وبعيرٌ [مَسْهُيُومٌ] (٥) : أَصَابَهُ الْهَيْيَامُ ، وهو داءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ
مِثْلَ الْحُمَّى .

نَاقَةٌ مُنَحْزَةٌ وَنَحْزَةٌ مِنْ النُّحَازِ (٦)

ومن أدوائها : الْهَرَارُ

(٧) وَالْخُرَاعُ وَالنَّكَافُ وَالْقُلَابُ ، وهي لِمِزِيلٍ مَقْلُوبَةٌ
وَمَنْكُوفَةٌ وَمَهْرُوزَةٌ وَمَخْرُوعَةٌ ، وَالْخُرَاعُ : جُنُونُهَا .

(١-٢-٣-٤-٥-) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٥ / ب

(٦) في اللسان (نحز) النحاز سعال الإبل إذا اشتد ، وناقاة ناحز ومنحزة ونحزة
ومنحوزة

(٧) الهرار داء يأخذ الإبل مثل الورم بين الجلد واللحم وقيل هو داء يأخذها فتسلخ
عنه ، وهو استطلاق بطونها . اللسان (هرر) .

ومِنْ السَّهَامِ مَسْنَهُومٌ (١) وهو داءٌ .
 ناقةٌ ضَبَّاءٌ وبَعِيرٌ أَضْبٌ بَيِّنُ الضَّبَبِ ، وهو وَجَعٌ يأخذُ في
 الفِرْسَيْنِ .

ناقةٌ سَرَّاءٌ وبَعِيرٌ أَسَرٌّ بَيِّنُ السَّرَرِ ، وهو داءٌ يأخذُ في الكَرْكِرَةِ .
 ناقةٌ سَعَفَاءٌ ، وَقَدْ سَعِفَتْ سَعَفًا ، وهو داءٌ يَتَمَسَّعُ مِنْهُ
 خُرْطُومُهَا ، وهو الْأَكْفُ ، وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ الْعَيْنِ ، قالَ وهو في
 النُّوقِ خاصَّةً دونَ الذَّكَورِ ، قالَ : ومثلهُ في الغَنَمِ الغربِ .
 بَعِيرٌ مُحِبٌّ قَدْ أَحَبَّ / إِحْبَابًا ، وهو أَنَّ يَصِيبَهُ مَرَضٌ أَوْ
 كِبَرٌ فَلَا يَتَبَرَّحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ ، والإِحْبَابُ هو
 البروكُ .

وبَعِيرٌ مَأْطُومٌ ، [وَقَدْ أُطِمْ] (٢) وذلك إِذَا لَمْ يَبْتَلُ مِنْ
 داءٍ يَكُونُ بِهِ .

أبو الجراح : (٣) الهَيْيَامُ : داءٌ [يُصِيبُ] (٤) الإِبِلَ من ماءٍ
 تَشْرَبُهُ مُسْتَنْقِعًا ، ويقالُ : بَعِيرٌ هَيْيَمَانٌ ، وناقَةٌ هَيْيَمَى ، وجمعُها
 هَيْيَامٌ .

قالَ الأصمعيُّ : الهَيْيَمَانُ العَطَشَانُ ، قالَ : ومنَ الداءِ
 [مَهْيُومٌ] (٥) .

(١) السهام والسهم : الضمر وتغير اللون ، والسهم داء يأخذ الإبل. اللسان (سهم).

(٢) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦ / أ

(٣) في الأصل (والجراح) والزيادة والتوجيه عن الغريب ١٦٦/أ

(٤-٥) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦/أ

القُحَابُ والنُّحَابُ والنُّحَازُ والدُّكَاغُ كُلُّ هَذَا مِنَ السُّعَالِ ،
قَحَبَ يَقْحَبُ قَحَبًا ، وَنَحَبَ يَنْحَبُ نَحَبًا ، وَنَحَزَ يَنْحَزُ ،
وَدَكَعَ يَدْكَعُ .

ومن أدوائها: الخُمَالُ والخَمَارُ مِنَ السُّعَالِ ، قالَ الشَّماخُ :

لَهَا بِالرَّغَامَى وَالْخَيْاشِيمِ جَمَارُ (١)

العَرَكُ والخَزُّ واحدٌ ، وهو أَنْ يَحْزُ فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْلُصَ
إِلَى اللَّحْمِ وَيَقْطَعَ الْجِلْدَ بِحَدِّ (٢) الْكَرْكِرَةِ .

السَّخَا، مَقْصُورٌ: وهو ظَلَعٌ يَكُونُ مِنْ أَنْ يَثْبُ البَعِيرُ بِثَقْلِ
الْحِمْلِ فَتَعْرِضُ الرِّيحُ (بَيِّن) (٣) الْجِلْدَ وَالْكَتِيفَ ، يُقَالُ بَعِيرٌ سَخٍ ،
مَقْصُورٌ ، مِثْلُ عَمٍ .

ويقالُ هَذَا بَعِيرٌ خَالِيعٌ وهو الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَسُورَ إِذَا جَلَسَ
الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرَكَه .

النَّكَيتُ: أَنْ يَنْحَرِفَ الْمِرْفَقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَخْرُقَهُ .

(١) عجز بيت للشماخ يصف حمر الوحش ، وتمامه :

يَحْرِجُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا
فَهُوَ يَصِيحُ بِأَتْنِهِ تَارَةً حَشْرَجَةً ، وَهِيَ تَرْدِدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ ، وَتَارَةً يَصِيحُ بِهِنَّ
كَأَنَّ بِهِ جَارِزًا ، وَهُوَ السُّعَالُ . وَالرَّغَامَى : الْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ .

وَفِي اللِّسَانِ (رَغَمٌ) « كَأَنَّهَا » . وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيَوَانِهِ ٤٣ - ٥٣ وَالْبَيْتُ ص ٥١
فَالْقَصَائِدُ وَالْأَبْيَاتُ غَيْرُ مَرْقُومَةٍ .

وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِي الْغَرِيبِ ١٦٦ / ب وَالْمَخْصَصُ ٧ / ١٦٩ وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (جَزْزٌ ،
رَغَمٌ)

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبُ ١٦٦ / أ وَاللِّسَانُ (حَزَزَ) ، وَفِي الْمَخْصَصِ ٧ / ١٧٠
« لَحْدَ الْكَرْكِرَةِ »

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٦٦ / أ

وَالضَّاعِطُ وَالضَّبُّ / كِلَاهُمَا : انْفِثَاقٌ مِّنَ الْإِبْطِ، وَكَثْرَةُ [٣٦٤]
مِنَ اللَّحْمِ .

وَمِنْ أَدَوَائِهَا الْكُبَّانُ ، يُقَالُ بُعِيرٌ مَّكْبُونٌ .

و [الْحُمَالُ : ظَلْعٌ] (١) فِي الْقَوَائِمِ .

وَمِنْ أَمْرَاضِهَا : (٢)

رَمِثَتِ الْإِبِلُ رَمَثًا: إِذَا أَكَلَتِ الرَّمْثَ . فَاشْتَكَّتْ بُطُونُهَا .

وَحَبِيجَتِ حَبِيجًا: إِذَا أَكَلَتِ الْعَرْفَجَ فَعَجِرَ فِي بُطُونِهَا
فَاشْتَكَّتْ مِنْهُ .

فَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِهَا وَانْتَفَخَتْ : [قِيلَ حَبِيطَتْ] (٣)
حَبِطًا .

وَأَرِكَتُ مِنَ الْأَرَاكِ ، وَهِيَ لِإِبِلٍ أَرَاكِي وَأَرِكَةٌ ، وَكَذَلِكَ
رَمَائِي وَرَمِثَةٌ ، وَطَلَّاحِي وَطَلَّاحَةٌ ، وَغَضَابِيَا وَغَضَابِيَةٌ مِنَ الْغَضَا،
وَقَتَادِي وَقَتِيدَةٌ مِنَ الْقَتَادِ ، إِذَا اشْتَكَّتْ [مِنْ ذَلِكَ] (٤) .

وَسَلَّجَتِ تَسْلُجٌ : (٥) إِذَا اسْتَطَلَّقَتْ بُطُونُهَا مِنَ السَّلَاجِ ،
وَهُوَ نَبْتُ .

وَنَاقَةٌ عَاضِيَةٌ : إِذَا اشْتَكَّتْ مِنْ أَكْلِ الْعِضَاهِ ، وَعَاضِيَةُ الْبَعِيرِ
يَعْضُهُ عَضَاهَا .

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦ / ب

(٢) يقابله في الغريب باب أمراض الابل من الشيء تأكله ١٦٦ / ب

(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٦ / ب

(٤) زيادة ليست في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٦٦ / ب

(٥) يقال استطلق بطنه : مشى . انظر اللسان (طلق)

وبعيرٌ غاضٍ من أكلِ الغَصَا، ومأزُوطٌ وأرطويٌّ وأرطاويٌّ من أكلِ الأرطى .

فإن أكلت الشوكَ فغلظت مشافيرُها فهو شنيثٌ، وحمصت تحمضُ حموضاً ، فهي حاميةٌ من أكلِ الحمضِ .

ومن أمراض صغارها (١) :

العرُّ وهو قرحٌ مثلُ القوباءِ يخرجُ في أعناقِ الإبلِ ، وأكثرُ ما يُصيبُ الفُصْلانَ في أعناقِها / [٣٦٥]

والعرنُ : قرحٌ يخرجُ في قوائمِ الفُصْلانِ وأعناقِها .

والقرعُ : بثرٌ يكونُ في قوائمِ الفُصْلانِ أيضاً وأعناقِها ، فإذا أرادوا أن يُعالجوها نَضَحُوها بالماءِ ، وجَرَّوها في الترابِ ، يقالُ من ذلكَ قرَّعتُ الفصيلَ تَقَرِّعاً ، يقالُ في المثلِ اسْتَنْتِ الفُصْلانُ حتَّى القرَّعتِ (٢) ، وهو من قولِ الناسِ : أَحَرُّ مِنَ القرَّعِ (٣) .

نَحَلْتُ الفصيلَ : إذا جَعَلْتُ في لِسَانِهِ عوداً لثلاً يَرْضَعُ .

ومن عيوب ذكورها (٤) :

العَرَرُ : وهو قِصَرُ السِّنَامِ ، بعيرٌ أَعَرَّ ، وناقَةٌ عَرَاءُ .

(١) يقابله في الغريب باب أمراض صغار الإبل ١٦٧ / أ

(٢) استنت الفصال أخذت في سنن واحد من المرح والنشاط حتى نشطت القرعى لنشاطها ، وفي الميداني قال ويروى (. . الفصلا حتى القرعى) . يضرب للذي يتكلم مع من لا ينبغي أن يتكلم بين يديه بخلاصة قدرة . المثل في البكري ٤٠٢ والميداني ١ / ٢٢٥ (٣) المثل في كتاب الامثال لأبي عكرمة الضبي والبكري ٤٠٣ ، والميداني ١ / ٢٢٧ واللسان (قرع) وفي البكري : (أنكر أبو عبيد أن يقال (هو أحر من القرع) بالتسكين ، وقال بفتح الراء .

(٤) يقابله في الغريب باب عيوب الإبل الذكور ١٦٧ / أ

والجَبَبُ : أَنْ يُقَطَّعَ السِّنَامُ ، بِعِيرٍ أَجَبْتُ ، وَنَاقَةُ جَبَّاءُ .
والجَزَلُ : أَنْ يُصِيبَ الْغَارِبَ دَبْرَةٌ فَيَخْرُجَ مِنْهُ عَظْمٌ
فِيَطْمَتَيْنِ مَوْضِعُهُ .

والخَلَفُ : أَنْ يَكُونَ مَائِلًا عَلَى شَيْءٍ ، بِعِيرٍ أَخْلَفُ .
والصَّدْفُ : أَنْ يَمِيلَ خُفُّهُ مِنْ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ إِلَى الْجَانِبِ
الْوَحْشِيِّ (١) ، [وَقَدْ صَدِفَ] (٢) صَدَفًا وَهُوَ أَصْدَفُ .
فَإِنْ مَالَ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِي جَمِيعًا فَهُوَ أَقْنَدُ ، وَقَدْ
قَنَدَ قَنَدًا .

فَإِنْ أَصَابَهُ ظَلَعٌ فَمَشَى [مُنْهَرِفًا فَهُوَ] (٣) أَنْكَبُ وَقَدْ
نَكَبَ نَكَبًا .

فَإِنْ كَانَ يَابِسَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ خِلْفَةٍ فَهُوَ أَقْسَطُ ، وَقَدْ : قَسَطَ
قَسَاطًا .

فَإِنْ كَانَ فِي رُكْبَتَيْهِ اسْتِرْخَاءٌ فَهُوَ أَطْرَقُ وَقَدْ : طَرَقَ
طَرَقًا .

فَإِنْ كَانَتْ لِاحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمُ مِنَ الْأُخْرَى / فَهُوَ أَلْخَى [٣٦٦]
وَنَاقَةُ لَخَوَاءُ ، وَقَدْ : لَخِيَ لَخَاءً .

فَإِنْ كَانَ يُصِيبُهُ اضْطِرَابٌ فِي فَخْذَيْهِ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ سَاعَةً
ثُمَّ يَنْشَبُطُ فَهُوَ أَرْجَزُ وَقَدْ : رَجَزَ رَجَزًا .

(١) فِي الْأَصْلِ (الصَّدْفُ .. إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَالْإِنْسِي مَعًا) وَالصَّوَابُ مَا اثْبَتَاهُ
مِنْ الْغَرِيبِ ١٦٧ / ب
(٢-٣) مَطْبُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٦٧ / ب

فإن كانت رجلاه تُعَجِّلَانِ بالقيامِ قبلَ أنْ يَرَفَعَهُمَا كأنَّ
بِهِ رِعْدَةً فهو أَخْفَجُ وقد : خَفَجَ خَفَجًا .

فإن كانَ في عَرْقُوبَيْهِ ضَعْفٌ فهو أَحَلُّ بَيْنَ الحَلَلِ .
والطَّرَقُ : الضَعْفُ في الرُّكْبَةِ .

بعيرٌ أذٍ مثالُ عمٍ ، وفاقةٌ أذِيَّةٌ إذا كان لا يَقرُّ في مكانٍ من غيرِ
وَجَعٍ ولكن خِلَافَةً .

الثَّقَالُ : (١) البطيءُ الثقيلُ .

الأَرَكَبُ : الذي إحدى رُكْبَتَيْهِ أعظمُ من الأُخرى ، ولا
يكونُ النَّكَبُ إلا في الكَتِفِ .

ومن عيوب إنائها (٢) :

ناقةٌ رَفِقاءٌ وهو أن يُشَدَّ إحليلُ خِلَافِهَا .

والمَوْقَدَةُ : التي قَدَّ أَثَرَ الصَّرَارِ في أَخْلَافِهَا .

والمُودَمَةُ : التي يَخْرُجُ في حَيَاثِهَا لحمٌ مثلُ الشَّالِيلِ فيَقُطَّعُ
ذاك منها فيقال وَدَمَتْهَا .

والخَائِصُ : التي لا يَجُوزُ فيها قَضِيبُ الفَحْلِ ، كَأَنَّ بها
رَتَقًا .

والمَوْقَدَةُ : التي يَرْعَشُهَا الولدُ ، ولا يَخْرُجُ لَبْنُهَا إِلَّا نَزْرًا (٣)
لِعِظَمِ الصَّرْعِ فَيُوقِدُهَا ذلك ، ويأخذُ هاله داءٌ وورمٌ في الصَّرْعِ .

(١) وهو الثفال ، بالفاء ، والثقال ، بالقاف . انظر اللسان (ثفل ، ثقل) .

(٢) يقابله في الغريب باب عيوب إناث الإبل ١٦٧ / ب

(٣) في الأصل (والأذر العظيم الصرع) والتصويب عن اللسان (وقد) وفي الغريب

١٦٨ / كما أثبتنا .

ويقالُ الحائِصُ من النساءِ الرتقاءُ .
 والبليّةُ: الناقةُ / يموتُ ربُّها فتشددُ عندَ قبره حتى تموتَ . [٣٦٧]
 والحيلاءُ ، ممدودٌ ، الحيرانُ في الناقةِ ، يقالُ منه قد خلأتُ .
 ومن جربها (١) :
 العرُّ: هو الجربُ ، عرَّتِ الإبلُ تَعِرُّ فهي عارةٌ ، ومنه العرُّ
 أيضاً ، وهو قرحٌ يكونُ في أعناقِ الإبلِ ، وأكثرُ ما يُصيبُ الفُصْلانَ ،
 وقد عُرَّتْ فهي معرورةٌ .
 ويقالُ للجربِ أوّلُ ما يُقارِفُ البعيرُ شيئاً مِنْهُ إنَّ بِهِ لَوَقْساً ،
 فإنَّ كانَ بِهِ شيءٌ خفيفٌ قيلَ بِهِ شيءٌ من دَرَسٍ .
 فإنَّ كانتْ بِهِ (٢) قسوةٌ من قبلِ الذَّنَبِ قيلَ بِهِ ذَخِيسٌ .
 فإنَّ كانَ فِي مَسَاعِرِهِ قيلَ : دَسٌ ، وهو مَدَسُوسٌ .
 فإنَّ كانَ الجربُ قِطْعاً متفرقةً فِي جِلْدِهِ قيلَ بِهِ ضَبٌّ ونُصْبٌ
 بجِزْمِ القافِ ، والواحدةُ نُصْبَةٌ .
 فإنَّ جَرِبَ البعيرُ أَجْمَعُ فهو أَجْرَبُ أَخْشَفُ .
 بعيرٌ أَخْوَقٌ وناقةٌ خَوْقَاءُ بَيِّنَةٌ (٣) أَخْوَقٍ وهو مثلُ الجربِ .
 فإذا سَقَطَ الوبرُ من الجلدِ وتغيَّرَ قيلَ : تَوَسَّفَ .
 بعيرٌ قَرْحَانٌ إذا لَسَمَ يَكْنُ (جَرِبَ قِطْعٌ) (٤) ، وكذلك الصَّبِيُّ إذا
 لم يُجَدِّدْ ، والجميعُ والمؤنثُ والاثنانِ فِي ذلكِ سواءٌ .

(١) يقابله في الغريب باب جرب الابل ١٦٨ /
 (٢) القوة والقوياء ما ينجد عنه الوبر من جلد البعير من الجرب . اللسان (قوب)
 (٣) في الأصل (ين) والصواب ما أثبتناه ، وانظر الغريب ١٦٧ / ب
 (٤) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ١٦٨ / أ

ومن معالجتها بالهناء (١) :

وهو القَطِيرَانُ والكُحَيْلُ الذي تُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلجَرَبِ، وهو
الْإِنْفُطُ وَالنَّفْطُ. والقَطِيرَانُ إِنَّمَا يُطْلَى بِهِ لِلدَّبَرَةِ وَالْقِرْدَانِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ. [٣٦٨]
العَنِيبَةُ : البولُ يُؤْخَذُ وَأَخْلَاطُ [معه] (٢) فَيُخْلَطُ ثُمَّ يُحَبِّسُ
زَمَانًا فِي شَيْءٍ، ثُمَّ تُعَالَجُ بِهِ الْإِبِلُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ ذَلِكَ لِلتَّعْنِيبَةِ
وهي الحَبْسُ. وَيُقَالُ الْعَنِيبَةُ: البولُ يُوَضَعُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَسْخُرَ.
وَالْعَصِيمُ : بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَثَرُهُ مِنَ الْقَطِيرَانِ وَالْخِصَابِ
وَنَحْوِهِ .

المُدَجَّلُ : الْمَسْهُوُّ بِالْقَطِيرَانِ .

وَعَصْمُ الْحِنَاءِ مَا بَقِيَ مِنْهُ (٣) .

فَإِذَا هُنِيَ عَجَسَدُ الْبَعِيرِ أَجْمَعَ فَذَلِكَ التَّدْجِيلُ، يُقَالُ دَجَلْتُهُ،
فَإِذَا جَعَلْتُهُ فِي الْمَسَاعِيرِ فَذَلِكَ الدَّسُّ، وَقَدْ دَسَسْتُهُ، وَفِي مِثْلِ
مِنْ الْأَمْثَالِ : « لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْدَّسِّ » (٤) .

الْخِرْقَةُ النَّيُّ تَهْنَأُ بِهَا الْإِبِلُ الرَّبْدَةَ .

يُقَالُ لِلْقَطِيرَانِ وَالرُّبِّ وَنَحْوِهِ أَعْقَدْتُهِ حَتَّى عَقَدَ، وَهُوَ يَعْقِدُ.

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْهِنَاءِ لِحَرْبِ الْإِبِلِ وَمَعَالِجَتِهِ ١٦٨ / ب

(٢) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١٦٨ / ب

(٣) وَفِي الْغَرِيبِ ١٦٩ / أ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ لَا مَرَأَةَ أُعْطِنِي عَصْمَ
حَنَائِكَ تَعْنِي مَا بَقِيَ مِنْهُ . . وَانْظُرِ الْلسَانَ (عَصْم) . وَهُوَ الْعَصِيمُ وَالْعَصْمُ وَالْعَصْمُ .

(٤) الْمَثَلُ فِي الْمِيدَانِ ٩٠/٢ الْهَنْءُ : أَنْ يَطْلَى جَسَدُهُ كُلَّهُ . وَالْدَّسُّ أَنْ يَطْلَى الْمَغَابِنَ
وَالْأَفَارِغَ . وَهُوَ يُضْرَبُ فِيمَنْ يَقْصُرُ فِي الطَّلَبِ وَلَا يَبَالِغُ . وَالْمَثَلُ فِي الْمَخْصَصِ ١٦٥/٧

البَعِيرُ الْمُعَبَّدُ : المَطْلِيُّ بِالْقَطْرَانِ ، والسفينةُ الْمُعَبَّدةُ :
المَطْلِيَّةُ بالشَّحْمِ أو الدَّهْنِ أو القَارِ . (١)

(٢) ومن سماتها (٣) :

قَيْدُ الفَرَسِ وهو سِمَةٌ في أَعْنَاقِهَا مثلُ قَيْدِ الفَرَسِ .
والعُدْرُ في مَوْضِعِ العِذارِ . والدُّمْعُ : في مَجْرَى الدَّمْعِ .
والعِلَاطُ : في العُنُقِ بالعَرَضِ ، عِلَاطُهَا أَعْلِطُهَا عِلَاطًا .
والسُّطَاعُ بالطُّولِ . والصَّدَارُ في الصَّدْرِ . والدَّرَاعُ : في الْأَذْرُعِ . / [٣٦٩]
والمُفْعَاةُ كَالْأَفْعَى . والمُثْفَاةُ : كَالْأَثَافِيِّ . والهَسَّعةُ : في
مُسَخَّفِصِ العُنُقِ .

ومنها : الفِرْتَاجُ و (الصَّلِيبُ والشَّجَارُ) (٤) والخِيَّاطُ
والمُشَيِّطُ وَالصَّيْغَرِيَّةُ في العُنُقِ . والصَّيْغَرِيَّةُ : اعْتِرَاضٌ في
السَّيْرِ .

ومن السَّمَاتِ في قَطْعِ الجِلْدِ الرَّعْلَةُ وهو أَنْ يُشَقَّ مِنْ (٥)
الْأَذْنَيْنِ وَيُتْرَكَ مُعَلَّقًا ، ومنها الزَّئِمَةُ وهي أَنْ تَبِينَ تِلْكَ الْقِطْعَةُ
مِنْ الْأَذْنِ ، وَالْمَقْصَاةُ مِثْلُهَا .

(١) في الأصل (بالشحم والدهن والقار) وفي الغريب ١٦٩ / أ كما أثبتنا .

(٢) يقابله في الغريب باب سمات الابل ١٦٩ / أ

(٣) السمة والوسام : ما رسم به البعير من ضروب الصور ، وكذلك أن يعلم عليها
بالكي . اللسان (وسم)

(٤) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٦٦ / ب

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٦٦ / ب « أن يشق شيء بين الأذنين ، ثم يترك
معلقاً » ، ونعتقد أن الصواب « من الأذنين » وانظر المخصص ٧ / ١٥٦ واللسان (رعل) .

والقُرْمَةُ : أنْ تُقَطَّعَ جِلْدُهُ مِنْ أَنْفِ الْبَعِيرِ لَا تَبِينُ ، ثُمَّ تُجْمَعُ عَلَى أَنْفِهِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْفَسْخِذِ الْجَرْفَةُ ؛ وَيُقَالُ لِلْقُرْمَةِ أَيْضاً الْقِرَامُ ، بَعِيرٌ مَقْرُومٌ فَأَمَّا الْمُقْرَمُ فَهُوَ الْمُكَرَّمُ الْمُعْظَمُ . وَالْجَرْفَةُ فِي الْجَسَدِ أَيْضاً .

الْفَقْرُ : أَنْ يُحْزَرَ أَنْفُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَسْخُلُصَ إِلَى الْعِظَمِ ، أَوْ قَرِيبَ مِنْهُ ، ثُمَّ يُلَوَّى عَلَيْهِ جَرِيرٌ يُذَكِّلُ بِهِ الصَّعْبُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : عَمِلْتُ (١) بِهِ الْفَاقِرَةَ (٢) .

الْبَسْرَةُ : وَسَمٌ فِي الْفَسْخِذِينَ ، وَجَمْعُهُ أَيْسَارٌ .

التَّحْجِينُ : (٣) سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ .

الْمُرْتَمُ وَالْمُرْتَمُ الَّذِي تُقَطَّعُ أُذُنُهُ وَتُتْرَكَ لَهُ زَنْجَمَةٌ . وَيُقَالُ التَّرْزِيمُ (٤) وَلِئِمَّا يُفْعَلُ لِلْكَرَامِ .

وَمِنْ عِلَاجِهَا وَمَنْحَتِهَا : (٥) أَكْفَأْتُ إِبِلِي فَلَنَأْ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ أَوْبَارَهَا ، وَأَكْفَأْتُ إِبِلِي جَعَلْتُهَا كُفْأَتَيْنِ يَعْنِي نِصْفَتَيْنِ وَيُقَالُ : كُفْأَتَيْنِ ، وَبَضَمَ الْكَافِ أَحَبُّ إِلَى أَبِي عَبِيدٍ ، عَلَى أَنْ يَنْشِجَ كُلَّ عَامٍ نِصْفًا ، وَيَبْدَعُ نِصْفًا ، كَمَا يَصْنَعُ فِي الْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ / [٣٧٠]

(١) فِي الْأَصْلِ (عُولَتْ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٥٨ ، وَاللَّسَانُ (فَقْر) وَفِي الْغَرِيبِ ٦٩ / ب كَمَا أُثْبِتْنَا .

(٢) الْفَاقِرَةُ : الدَّاهِيَةُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (النَّجِير) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٥٦ وَاللَّسَانُ (حَجَن) وَفِي الْغَرِيبِ ١٦٩ / ب كَمَا أُثْبِتْنَا .

(٤) فِي الْأَصْلِ (وَيُقَالُ الْمَزْمُ إِذَا مَا) ، وَفِي الْغَرِيبِ ١٦٩ / ب « وَيُقَالُ الْمَزْمُ لِلْكَرَامِ » ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتْنَاهُ لِيَسْتَقِيمَ السِّيَاقُ .

(٥) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ عَارِيَةِ الْإِبِلِ وَالْإِنْتِفَاعِ بِهَا ١٦٩ / ب

الدَّفْعُ عِنْدَ الْعَرَبِ نَتَاجُ الْإِبِلِ وَاللِّبَانُهَا وَالانْتِفَاعُ بِهَا ، وَمِنْهُ
قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ « (لَكُمْ فِيهَا دِفْعٌ وَمَنْفَعٌ) » (١) .

وَإِذَا أُدْخِلَ شَيْءٌ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ لَتَحْسَبَهُ (٢) وَلَدَهَا إِذَا
أُخْرِجَ وَتَرَ أُمَّهُ ، يُقَالُ لِلذَّكَاءِ الشَّيْءِ : الْجَزْمُ وَالذَّرَجَةُ .

تَمْدَاءَ بَسْتُ (٣) لِلنَّاقَةِ تَدَاوُبًا ، وَهَوَّلْتُ لَهَا تَهَوُّلاً وَهُوَ أَنْ
تَسْتَخْفِي لَهَا إِذَا ظَلَمَتْ رَهْمًا عَلَيَّ [غَيْرِ وَلَدِهَا] (٤) فَتَشَبَّهَتْ لَهَا
بِالسَّيِّعِ فَيَكُونُ أَرَامَ لَهَا عَلَيْهِ .

مَرَرْتُ النَّاقَةَ مَرْنًا : إِذَا دَهَنْتُ أَسْفَلَ خُفِّهَا بِدُهْنٍ مِنْ
حِفَاءٍ (٥) .

الِاخْتِبَالُ مِثْلُ الْإِكْفَاءِ ، وَنَحْوُهُ الْإِخْوَالُ وَهِيَ مِنَ الْمَنِيحَةِ
بِالْبَيْنِ وَالْوَبْرِ .

سَوَّدْتُ الْإِبِلَ تَسْوِيدًا وَهُوَ أَنْ يُدَقَّ الْمِسْنَحُ الْبَالِي مِنْ شَعْرِ
فَتُدَاوَى بِهِ أَدْبَارُهَا ، جَمَعَ دَبَرٌ .

(١) سورة : النحل ١٦ / ٥

(٢) أي لتحسب أن الحوار الذي يدنو منه إليها إنما هو ولدها الذي أخرج منها .. انظر
المخصص ٧ / ٣٠

(٣) في الغريب ١٧٠ / ١ والمخصص ٧ / ٣١ أن التذوُّب هو أن تلبس لها لباساً
تشبه بالذئب .

(٤) في الأصل (على ولد) والزيادة التي توجه العبارة عن الغريب ١٧٠ / ١ والمخصص
٧ / ٣١

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٧٠ / ١ (من حناء) ، وفي اللسان (.. يدهن
من حفى به) وقال في اللسان (حفا) الحفاء ، مدود ، أن يمشي الرجل بغير نعل ، حاف
بين الحفاء ، والحفا مقصور ، إذا رق حافره .

ومن أبوالها (١) :

أَشْتَاعَتِ النَّاقَةُ بِسَوْلِيهَا وَأَوْزَعَتْ وَأَزْغَلَتْ : إِذَا رَمَتْ بِهِ رَمِيًّا وَقَطَّعَتْهُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا إِذَا ضَرَبَهَا (٢) الْفَحْلُ .
ويقالُ للبعيرِ هَوْذَلٌ بِبَوْلِهِ إِذَا اهْتَنَزَ بِبَوْلِهِ وَتَحَرَّكَ .
وَعَمْدَى بِبَوْلِهِ تَغْنِيَّةٌ : إِذَا قَطَّعَهُ ، وَعَمْدَا الْبَوْلُ نَفْسُهُ يَغْنَدُو .
صَرَبَ (٣) الْفَحْلُ بِبَوْلِهِ يَصْرُبُهُ ، وَحَقَّقْنَاهُ يَحْقِيقْنَاهُ سَوَاءٌ الزَّغْرَبُ : الْبَوْلُ الْكَثِيرُ .

ومن ورودها الماء (٤) :

فَأَقْصَرَ الْوَرْدُ وَأَسْرَعَهُ الرَّفْعُ ، وَهُوَ أَنَّ / تَشْرَبَ الْإِبِلُ كُلُّ يَوْمٍ . [٣٧١]
[فَإِذَا وَرَدَتْ] (٥) يَوْمًا نَصَفَ النَّهَارِ ، وَيَوْمًا غُدُوَّةً فَتِلْكَ الْعُرْيَجَاءُ ،
فَإِنْ وَرَدَتْ يَوْمًا وَتَرَكَتْ يَوْمًا فَذَلِكَ الْغَيْبُ .

وَالظَّمُّ : الرَّبْعُ . وَلَيْسَ فِي الْوَرْدِ ثَلَاثٌ ، وَالْإِبِلُ رَوَابِعٌ ،
(ثُمَّ) (٦) يَوْمُ الْخَمِيسِ وَهِيَ خَوَامِيسٌ ، وَصَاحِبُهَا مُخَمْسٌ ثُمَّ كَذَاكَ
إِلَى الْعِشْرِ ، فَإِذَا زَادَتْ فَلَيْسَ لَهَا تَسْمِيَّةٌ وَرْدٍ ، وَلَكِنْ يُقَالُ :

(١) يقابله في الغريب باب أبوال الإبل ١٧٠ / أ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٧٠ / أ « ضربها » ، وكذلك في اللسان (ضرب)
ولعله الصواب ، أما : أضرب فلان ناقتة فتعني أنزى عليها الفحل .

(٣) في الأصل والغريب ١٧٠ / ب (ضرب . . يضرِب) والتصويب من اللسان
(صرب) .

(٤) يقابله في الغريب باب ورد الإبل ١٧٠ / ب .

(٥) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٠ / ب .

(٦) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٧٠ / ب .

هي تَرْدُ (١) عِشْرًا وَغَيْبًا ، وَعِشْرًا وَرَبْعًا ثم كذلك إلى العِشْرِينَ ،
فيقالُ حينئذٍ : ظِمُّهُ عِشْرَانِ ، فإذا جاوزتِ العِشْرِينَ فهي
جَمَازِيٌّ .

فإن أُرْسِلَتْها على الماءِ كُلَّمَا شَاءَتْ وَرَدَتْ بلا وقتٍ فذلك
الإِرْبَاقُ ، يقالُ : تَرَكَتُ لِبَلْهَمٍ هَمَلًا مَرَبَّعًا .

فإن رَدَّها على الماءِ في اليومِ مِراراً فذلك الرَّغْرَغَةُ .

فإذا أوردَها فالسَّقِيَّةُ الأولى النَّهْلُ والثانيةُ العَسَلُ .

فإن أدخلَ بعيراً قد شَرِبَ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ لَمْ يَشْرَبَا فذلك
الدُّخَالُ ، وإنما يُفْعَلُ هذا في قِلَّةِ الماءِ .

فإذا رَوَيْتَ ثم بَرَكْتَ فهي عَوَاطِينُ ، واسمُ المَوْضِعِ (٢)
العَطِينُ ، وقد عَطَنْتُ عَطُونًا .

فإذا أوردَها حتى [تشرب قليلاً] (٣) ثم يجيءُ بها ساعةً ثم يردُّها
إلى (٤) الماءِ فذلك التَّنْدِيَّةُ [في الإبلِ والحِمْلِ أيضاً] (٥) ، وتَدَّتِ
الإبلُ أَنْفُسَهَا تَنْدُو فهي نَادِيَّةٌ .

(١) كذا في الأصل، والغريب ١٧٠ / ب (ترعى) ، وفي اللسان (عشر) «ترد» ،
وهو الأصوب .

(٢) في الأصل (عواطن في العطن الموضع) وتوجيه العبارة عن الغريب ١٧١ / أ
والمخصص ٧ / ٩٩ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧١ / أ .

(٤) في الأصل (يردها إلى) ، وفي الغريب ١٧١ / أ والمخصص ٧ / ٩٩ كما
أثبتنا .

(٥) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ١٧١ / أ والمخصص ٧ / ٩٩ .

[٣٧٢] فَإِنْ رَعَتِ الْحَمَمُضَ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ تَبْسُرْخَ قِيلَ : وَضَعَتْ
تَضَعُ وَضِيعَةً ، فِيهِ وَاضِيعَةٌ ، وَكَذَلِكَ وَضَعْتُهَا أَنَا ، فِيهِ مَوْضُوعَةٌ / .
فَإِنْ سَارَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ لَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ [قِيلَ زَهَتْ] (١) تَزَهُوْ
زَهُوًا ، وَكَذَلِكَ زَهُوتُهَا أَنَا بِغَيْرِ أَلْفٍ أَيْضًا .

فَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً الْمَرَعَى مِنَ الْمَاءِ فَأُولُ لَيْلَةٍ يُوْجِهُهَا إِلَى الْمَاءِ
لَيْلَةُ الْحَوْزِ ، وَقَدْ حَوَّزَهَا .

فَإِنْ خَلَّتْ وَجْهَهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَتِيذٍ
فِيهِ لَيْلَةُ الطَّلَقِ .

فَإِذَا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَرَبِ ، وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ .
فَإِذَا وَرَدَتْ فَمَا امْتَنَعَ مِنْهَا مِنَ الشُّرْبِ فَهُوَ قَنَاصِبٌ ، وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ قَنَاصِبٌ ، وَقَدْ قَنَصَبَ يَقْنِصِبُ .

فَإِذَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا عَنِ الْحَوْضِ وَلَمْ تَشْرَبْ قِيلَ بَعِيرٌ مُقْسَمِخٌ ،
وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَجَمْعُهُ قِمَسَاحٌ .

فَإِنْ طَافَتْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ لِكَثْرَةِ الزَّحَامِ
فَذَلِكَ اللَّوْبُ ، وَقَدْ تَرَكْتُهَا لَوَائِبَ حَوْلَ الْحَوْضِ .

وَالْحَوْمُ : الْعِطَاشُ الَّتِي تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ .

فَإِنْ أَزْدَحَمَتْ فِي الْوَرْدِ وَاعْتَرَكَتْ فِتْلِكَ الْوَعَكَّةُ ، وَقَدْ
أَوْعَكَتِ الْإِبِلُ .

وَقَالَ : مِنَ الشُّرْبِ أَشْرَبْتُهَا وَأَعْلَلْتُهَا إِذَا أَصْدَرْتُهَا وَلَمْ تَرَوْهَا
فِي عَالَةٍ .

(٥) مغلوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧١ / أ والمخصص ٧ / ١٠١ .

وَأَنْصَحَتْهَا حَتَّى نَصَحَتْ نَصُوحًا إِذَا رَوَيْتَ .
وَأَغْبَبَتْهَا حَتَّى غَبَّتْ تَغِيبٌ غَبًّا ، وَأَرْفَهَتْهَا حَتَّى رَفَهَتْ
تَرْفَهُ رِفْهًا وَرُقُوهًا .
وَأَطْلَقَتْهَا حَتَّى طَلَقَتْ طَلَقًا وَطُلُوقًا ، وَالْأَسْمَ الطَّلَقُ .
وَأَقْرَبَتْهَا / حَتَّى قَرَبَتْ تَقَرَّبَ مِنْ [الْقَرَبِ] (١) ، قَالَ لَبِيدُ : [٣٧٣]
إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا
لَمْ تُمَسِ نَوْبًا مِثْنِي وَلَا قَرَبًا (٢)
النَّوْبُ : (٣) مَا كَانَ مِنْكَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ .
فَإِنْ مُنِعْتَ الْوَرْدَ فَذَلِكَ التَّحْلِيلَةُ ، وَقَدْ حَتَّلَتْهَا .
يَقَالُ : خَمْسُ قَسَقَاسٍ وَخَتَّحَاتٍ وَقَعَقَاعٍ وَحَدَّحَاتٍ
وَبَصْبَاصٍ وَصَبْصَابٍ وَحَصْحَاصٍ كُلُّهُ : السَّيْرُ الَّذِي لَا يَسْتَلِ
فِيهِ وَتِيرَةٌ ، وَهِيَ الْاضْطِرَابُ وَالْفُتُورُ .
التَّنْحِيْبُ : شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ ، وَالْمُنْتَحَبُ (٤) : الرَّجُلُ .

-
- (١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧١ / أ .
(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ ، وَالنَّوْبُ تَقْدِمُ الْقَرَبِ وَالْقَرَبُ : وَاحِدٌ ،
فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَكْثَرَ .
رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ (إْحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ بِأَرْضِهِمْ) ، وَفِي الصَّحَاحِ (لَمْ تَمَسْ مِنِّي نَوْبًا
وَلَا قَرَبًا) . وَالْقَصِيدَةُ فِي دِيْوَانِهِ ٢٥ - ٣٣ ق ٤ / ٢ وَالْبَيْتُ فِي الْغَرِيبِ ١٧١ / ب .
وَالْمَخْصَصُ ٧ / ٩٦ وَالصَّحَاحُ (نَوْبٌ) وَاللَّسَانُ (قَرَبٌ ، نَوْبٌ) .
(٣) فِي الْأَصْلِ (الثَّوْبُ) وَكَذَلِكَ فِي رَوَايَةِ الْبَيْتِ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ٣٦
وَالصَّحَاحُ وَاللَّسَانُ (نَوْبٌ) .
(٤) هَذِهِ الْعِبَارَةُ مِنْ شَرْحِ الشَّاهِدِ الَّذِي وَرَدَ فِي هَذَا الْمَجَالِ فِي الْغَرِيبِ ١٧٢ / أ ،
وَإِنْ لَمْ تَرِدْ فِي شَرْحِ الشَّاهِدِ فِي الْغَرِيبِ ، وَهِيَ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ (.. تَقُولُ مُنْحَبُ الْقَرَبِ
اِغْتِيَالًا) وَانْظُرِ الْمَخْصَصَ ٧ / ٩٧ وَاللَّسَانَ (نَحْبٌ) .

المُصَرَّدُ : الذي يُسْقَى قليلاً قليلاً .

(١) ومن رعيها وتركها وعلفها (٢) :

قالَ أَسَدَيْتُ لِبَيْلِي إِسْدَاءً : أَهْمَلْتُهَا ، وَالاسْمُ السَّدَى ،
وَعَبَّهْتُهَا وَالْجَمْعُ عَبَّاهِيلُ .

العُضُّ : التَّمْتُ وَالنَّوَى ، وَهُوَ عَدَّائُ الرِّيفِ .

أَسَعْتُ الْإِبِلَ إِسَاعَةً : أَهْمَلْتُهَا ، وَسَاعَتُ هِيَ تَسْوَعُ ، وَمِنْهُ
قِيلَ : ضَائِعٌ سَائِعٌ ، وَنَاقَةٌ مِسْيَاعٌ : الزَاهِبَةُ فِي الرَّعْيِ .

نَاقَةٌ تَاجِرٌ : [نَافِقَةٌ] (٣) فِي التَّجَارَةِ وَالسُّوقِ .

الْعَرَاهِيلُ ، وَالوَاحِدُ عُرْهُولٌ ، وَهِيَ الْمُهْمَلَةُ .

التَّصْوِيَةُ : لِلْفَحُولِ مِنْ الْإِبِلِ : أَنَّ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهِ ،
وَلَا يُعْقَدُ فِيهِ حَبْلٌ ، لِيَكُونَ أَنْشَطَ لَهُ فِي الضَّرَابِ وَأَقْوَى ، قَالَ :

صَوَى لَهَاذَا كِيدَنَةَ جُلَاعِدَا (٤)

لَمْ يَسْرَعْ بِالْأَصْيَافِ إِلَّا فَارِدَا

(١) يقابله في الغريب باب رعي الابل وتركها وعلفها ١٧٢ / أ .

(٢) في الأصل (ومن رعيها وترك علفها) والزياة والتوجيه من الغريب ١٧٢ / أ .

(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٢ / أ .

(٤) الرجز لأبي محمد الفقعسي ، وهو يصف الراعي والابل . والجلاعد الشديد
الصلب ، وهو واحد ، وجمعه جلاعد . فاردا : أي منفرداً .

ورواية الشطر الثاني في المذكر والمؤنث لابن الانباري (لا يرمى ..) ، ورواية
الأول في المخصص وأساس البلاغة واللسان (صوى) (صوى لها ذا كدنة جلديا) .

الشطر الأول مع آخر في الكنز اللغوي ١٠٢ ، والشطران المذكوران في الغريب
١٧٢ / أ ، والمذكر والمؤنث ٦٩٣ ، والأول في المخصص ٧ / ٤٩ ، ٨٧ ، والشطران
في الصراح (جلد) والأول في أساس البلاغة (صوى) ، والشطران في اللسان (جلد)
والأول مع آخر غير الشاهد في اللسان (صوى) .

المُسْبَعُ : المُهْمَلُ .

(١) أَرْفَضَ الْقَوْمُ لِإِبْلِهِمْ : إِذَا أَرْسَلُوهَا بِلَا رِعَاءٍ ، وَقَدْ رَفَضَتِ الْإِبِلُ تَفَرَّقَتْ / . [٣٧٤]

ومن فطامِها (٢) :

جَدَبْتُ الدَّابَّةَ أَجْدَبْتُ بِهَا جَدَبًا : فَطَمْتُهَا عَنْ الرِّضَاعِ .
وَفَلَسْتُ الْمَهْرَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فِلَسٌ .

والتفليسيكُ : أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلْبِ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمَغْزَلِ ،
ثُمَّ يَشَقُّ لِسَانَ الْفَصِيلِ فَيَجْعَلُهُ فِيهِ لِسَلًا يَرْضَعُ ، وَالْإِجْرَارُ مِثْلُ
التفليسيكِ ، وَيُقَالُ هُوَ الْقَطْنَعُ ، قَطْنَعُ اللِّسَانِ ، قَالَ :

كَمَا نَحَلَ ظَهْرَ اللِّسَانِ الْمُجِيرَ (٣)

بَدَأَتْ لِسَانَهُ بِدَأْحًا : فَلَمَقَتْهُ .

ومن اللحوم (٤) :

(١) فِي الْأَصْلِ (رَفَضَ الْقَوْمُ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْمَخْصَصِ ٧ / ٨٥ وَاللِّسَانِ
(رَفَضَ) وَفِي الْغَرِيبِ ١٧٢ / أ كَمَا أَثْبَتْنَا .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ فَطَامِ الدَّوَابِّ ١٧٣ / أ .

(٣) عَجَزَ بَيْتٌ لَا مَرِيءَ الْقَيْمِ ، وَتِمَامُهُ :

فَكَرَّ إِلَيْهِ بِمِزَاتِهِ كَمَا نَحَلَ ظَهْرَ اللِّسَانِ الْمَجْرَ

قَالَهُ يَصِفُ الْكَلَابَ وَالثَّوْرَ . خَلَهُ : شَقَّ لِسَانَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ الْخِلَالَ لِكُلِّ يَرْضَعُ .
مِزَاتِهِ : قَرْنُهُ يُرِيدُ كَرَّ الثَّوْرِ عَلَى الْكَلْبِ بِقَرْنِهِ فَشَقَّ بَطْنَهُ كَمَا يَشُقُّ الْمَجْرُ لِسَانَ الْفَصِيلِ .

وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ١٥٤ - ١٦٧ ق ٢٩ / ٢٤ وَعَجَزَ الْبَيْتُ فِي
الْغَرِيبِ ١٧٣ / أ وَالْبَيْتُ مَعَ آخَرٍ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ١ / ١١٨ ، وَالْبَيْتُ فِي الْمَخْصَصِ
٧ / ٣٢ ، وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَلَّلَ ، جَرَّرَ) وَالتَّاجِ (خَلَّلَ) .

(٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ لَحُومِ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ١٧٢ / ب .

النَّحْضُ : اللَّحْمُ ، [وَمِنْهُ : الْمَنْحُوضُ (١)] الذي قَدْ
ذَهَبَ لَحْمُهُ (٢) .

وَاللَّكِيكُ : الصُّلْبُ مِنَ اللَّحْمِ ، والدَّخِيسُ مُشْلُهُ .
وَالرَّبَّالَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ ، وهو رَبِيلٌ .

ومن ألوانها : (٣)

بَعِيرٌ أَحْمَرٌ : إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَتَهُ شَيْءٌ .
فَإِنْ خَالَطَ حُمْرَتَهُ قُنُوٌّ فَهُوَ كُمَيْتٌ ، وَالنَّاقَةُ كُمَيْتٌ .
فَإِنْ خَالَطَ الْحُمْرَةَ صَفَاءً فَهُوَ مُدَمَّى .
فَإِنْ اشْتَدَّتِ الْكُمَيْتَةُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَتَلِكِ الرَّمُكَةُ ،
وبَعِيرٌ أَرْمَكٌ .

فَإِنْ خَالَطَ الْكُمَيْتَةَ مِثْلُ الصَّدِ ، صَدَأَ الْحَدِيدِ ، فَهِيَ الْجُؤُوءَةُ (٤)
مِثْلُ الْجُعُوءَةِ .

وَأِنْ خَالَطَ الْحُمْرَةَ صُفْرَةً [كَالْوَرَسِ] (٥) قِيلَ : أَحْمَرٌ
رَادِنِيٌّ وَنَاقَةٌ رَادِنِيَّةٌ (٦) .

فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَدُّخَانِ الرَّمَثِ
فَتِلْكَ الْوُرْقَةُ .

- (١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق عن الغريب ١٧٢ / ب .
(٢) يقال للذي ذهب لحمه . المنحوض والنحيض أيضاً ، وقيل هما الكثير اللحم
أيضاً فهو من الأضداد . انظر اللسان (نحض) .
(٣) يقابله في الغريب باب ألوان الابل ١٧٢ / ب .
(٤) الجؤوءة لون من ألوان الخيل والابل ، وهي حمرة تضرب إلى السواد . انظر
اللسان (جأى) .
(٥) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٢ / ب .
(٦) في الأصل (رداني .. رداية) والتصويب من المخصص ٧ / ٥٥ واللسان
(ردن) وفي الغريب ١٧٢ / ب كما أثبتنا .

فإن اشْتَدَّتْ وَرْقَتُهُ حَتَّى يَنْدُ هَبَ الْبَيَاضُ السَّيِّ فِيهِ فَهُوَ
أُدْهَمٌ وَنَاقَةٌ دَهْمَاءُ /

[٣٧٥]

فإن اشْتَدَّ السَّوَادُ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ جَوْنٌ .
وَالْأَدَمُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَبْيَضِ . فَإِنْ خَالَطَتْهُ حَمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبُ .
فإن خَالَطَ بَيَاضَهُ شُفْرَةٌ فَهُوَ أَعْيَسُ .
فإن اغْبَرَّ ذَلِكَ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى الْخُضْرَةِ فَهُوَ أَخْضَرُ .
فإذا خَالَطَ خُضْرَتَهُ سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ فَهُوَ أَحْوَى .
فإن كَانَ شَدِيدَ الْخُمْرَةِ يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ
فَتِلْكَ الْكُلْفَةُ ، وَهُوَ أَكْلَفُ وَنَاقَةٌ كَلْفَاءُ .
ومن البهائم (١) :

ما كَانَ مِنَ الْخَيْلِ فَلَهُ مِشْقَرٌ ، وَمِنْ الظِّلْفِ مِرْمَةٌ
وَمِقْمَةٌ ، (٢) وَمِنْ الْحَافِرِ جَحْفَلَةٌ .

ومن نعوت الإبل في إرآمها على غير أولادها : (٣)
إذا أَرَادُوا أَنْ تَرَى أُمَّ النَّاقَةِ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا شَدُّوا أَنْفُسَهَا
وَعَيْنَيْهَا ، ثُمَّ حَسَّوْا حَيَاءَهَا مُشَاقَّةً (٤) وَخِرْقًا وَغَيْرَ ذَلِكَ ، وَشَدُّوهُ
وَتَرَكُوهُ أَيَّامًا فَيَأْخُذُهَا الْمَلِكُ غَمًّا مِثْلَ غَمِّ الْمَخَضِصِ ، ثُمَّ يَحْكُمُونَ الرِّبَاطَ
عَنْهَا فَيُخْرِجُ ذَلِكَ وَهِيَ تَرَى (٥) فَيُدْنُونَهَا لِيَسِيَهَا فَتَحْسِبُهُ وَلَدَهَا فَتَرَى

(١) يقابله في الغريب باب البهائم ١٧٢ / ب .
(٢) المرمه ، بالكسر : شفة البقرة وكل ذات ظلف ، لأنها تأكل بها ، والمرمة ،
بالفتح لغة فيه ، والمقمة مرمة الشاة ، وللخيل الجحافل انظر اللسان (رمم ، قمم) .
(٣) يقابله في الغريب باب نعوت الإبل في الرأم على أولادها ١٧٣ / أ .
(٤) المشاققة والمشقة : الخالص من الكتان والقطن والشعر . اللسان (مشق) .
(٥) في الغريب ١٧٢ / أ (وهي ترى أنه ولدها فإذا ألقته حلوا عينيها وقد هيؤا لها
حواراً فيدنونه إليها فتحسبه ولدها ..) وكذلك في المخصص ٧ / ٣١ .

أَمُّهُ ، ويقالُ لذلك الذي يُحسِنُ به [حَيَاؤُهَا] (١) الدُّرُجَةُ ، ويقالُ
للذي تُشَدُّ به عَيْنَاتُهَا الغَمَامَةُ ، وَجَمَعَهَا غَمَائِمٌ ، والذي يُشَدُّ
بِهِ أَنْفُهَا الصَّقَاعُ .

قالَ الجاحِظُ (٢) في كتابِ الحيوانِ : رُبَّمَا أَغْنَدَ البعيرُ فلا
يَعْرِفُ الجَمَالَ ذلكَ حتى يَمرَّ الذبابُ تَطَالِبُهُ ، وهو عِنْدَ
الاغْتِيْلَامِ يَتَرَكُ الأَكْلَ والشُّرْبَ أَيَّاماً فلا يَقْوَ مُنْهُ شَيْءٌ من فَتَايَا
الإِبِلِ ولا مِيسَاتِنِهَا ، ولا ذُو قُوَّةٍ مِنْهَا . والجَمَلُ لا يَطْرُقُ أَذْشَاهُ
إِلَّا وَهِيَ بِنَارِكَةٌ . (٣)

* * *

(١) زيادة ليست في الأصل .

(٢) هو عمرو بن بحر بن محبوب الكندي الليثي ، أبو عثمان ، المعروف بالجاحظ ، صاحب
الحيوان والبيان والبيتين ، والبخلاء .

انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣ / ٤٧٠ - ٤٧٥ .

(٣) هذا النص كله للجاحظ في كتابه فانظره موزعاً في الصفحات التالية من كتاب

الحيوان ٧ / ٦٤ ، ، ٦٥ ، ١٩٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ .

[٣٧٦]

/ من الحيوان الذي لا يعد

في البهائم ولا الوحش ولا السباع

الحريش: (١) وهو بالفارسية كَرَكَدَنْ، وهو أَقْلُ الخَاقِ
عَدَدًا وذَرَاءً (٢)، وَأَيَّامُ حَمَلِهَا كثيرةٌ جداً، وهي مِنَ الحيوانِ
التي لا تَلِدُ إِلَّا واحداً، وكذلك عَظَامُ الحيوانِ، وهي مع ذلك
تَأْكُلُ ولدَها، ولا يَكَادُ يَسْلَمُ إِلَّا القليلُ مِنْهَا، لأنَّ الولدَ
يَخْرُجُ قَوِيًّا نَابِتَ الْأَسْنَانِ وَالْقَرْنِ، شَدِيدَ الحَافِرِ .
وقد ذَكَرَهُ داوودُ عليه السلامُ في الزُّبُورِ حَتَّى سَمَّاهُ . وَيُسَمِّيهِ
صاحبُ المَنَظِّيقِ : (٣) الحِمَارَ الهِنْدِيَّ . وَلَهُ قَرْنٌ واحدٌ في
جَبْهَتِهِ يَحْتَمِلُ الفِيلَ فلا يَزَالُ عَلَيْهِ حَتَّى يَعْفَنَ وَيَتَسَاقَطَ
ولا يُثْقِلُهُ ذلكُ .

وَأَيَّامُ حَمَلِهِ نَحْوُ حَمَلِ الفِيلِ سَبْعُ سِنِينَ، ولا يَقْرُبُ بِلَادَهُ

(١) في الأصل (الحديش) بالبدال ، والتصويب من اللسان (حرش) ، وحياة

الحيوان ٢ / ٢٤٢ .

(٢) في الأصل (ذرواً) والصواب ما أثبتناه .

(٣) يريد ارسطو .

شيء من السباع وغيرها على مائة فرسخ هيبة له ، كذا قالت الهند . وقالوا في ولده إذا كان أيام ولادها ، وكادت تُسَمُّ ، ودنّا وقت ولادها فربما أخرج الولد رأسه (١) من ظبئتها (٢) فأكل من أطراف الشجر ، فإذا شبع أدخل رأسه حتى إذا تمت أيامه وضاق به مكانه ، وضعتته قيوياً على الكسب مستنعباً من العدو . ويقال / سعة أصل قدره يكون نحواً من شبرين ، وليس طوله على قدر ثخنه ، وهو محدّد الرأس ، شديد الملاسة ، ملموم الأجزاء ، مدّمج في لدونة وعلوكة في صلابه ، فإذا قطعوه ظهرت في مقاطعه صور عجيبه ، وفيه خصال غير ذلك لها يُطلب (٣) .

ومنها الزرافة : تكون بأرض النوبة فقط ، والفرس تُسميه : اشتر كماؤ بلنق كانه قال جمل بقصر نمر (٤) .

قال الخليل : هو أقرب البهائم إلى الله والجّهال يكرهونه . قال الجاحظ : يقال هو ولد النمر من الحمل ، وهذا حقيقة له ، وفي أعالي بلاد النوبة تجتمع سباع ووحوش ودواب كثيرة في حمارة القيط إلى شرايع المياه ، فتتسافد هناك فيلقح منها ما يلقح ، ويسمّنع منها ما يمتنع ، فيجيء من ذلك خلق كثير مختلف الصور والشكل والقدر ، منها الزرافة . وله خطم كخطم الجمل .

-
- (١) في الأصل (رأسها به ن ..) وتوجيه العبارة من الحيوان للجاحظ ٧ / ١٢٤ .
 (٢) الفليه : الحياء من المرأة وكل ذي حافر .
 (٣) هذا النص عن الكركدن أخذ من الحيوان ٧ / ٧٠ ، ٧١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
 ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ . وانظر أيضاً حياة الحيوان ٢ / ٢٤٢ .
 (٤) انظر في هذا الحيوان ٧ / ٢٤١ .

وجِلْد النَّمِر، والرَّاسُ والأُظْلَافُ لِلْبَقَرَةِ، وَالذَّنَبُ لِلظَّبْيِ، وَالْأَسْنَانُ
لِلْبَقَرَةِ، وَهِيَ طَوِيلَةٌ يَدَيْنِ مُنْحَنِيَّةٌ إِلَى مَآخِرِهَا وَلَيْسَ لِرَجْلَيْهَا
رُكْبَتَانِ، وَإِنَّمَا الرُّكْبَتَانِ لِيَدَيْهَا وَكَذَلِكَ / الْبَهَائِمُ كُلُّهَا، [٣٧٨]
وَرُكْبَتَا الْإِنْسَانِ فِي رِجْلَيْهِ. وَيُقَالُ تَضَعُ أُمُّ الزَّرَافَةِ وَلَدَهَا مِنْ
بَعْضِ السَّبَاعِ، وَلَا يَشْجُرُ النَّاسُ بِذَلِكَ الذِّكْرِ، وَقَدْ قَالُوا: أُشْتُرُ
مُرْكُ (١) عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَعِيرِ وَالطَّائِرِ، لَا عَلَى الْوِلَادَةِ، كَمَا قَالُوا:
جَمَامُوسٌ كَأَوْمَيْشٍ أَيْ بَقْرٌ وَضْآنٌ (٢) وَلَيْسَ بَيْنَ الْبَقْرِ وَالضَّأْنِ
سِفَادٌ. وَالتَّفْلَيْسُ (٣) الَّذِي فِي الزَّرَافَةِ لَا يُشَبِّهُ [الَّذِي فِي] (٤)
النَّمِرِ، وَهُوَ بِالْبَقَرِ أَشَبَّهُه (٥)

ومنها القَيْلُ: وَالذَّكْرُ الْعَظِيمُ يُسَمَّى الزَّنْدَبِيلُ، وَالْأُنْثَى
أَيْضاً قَدْ تُسَمَّى زَنْدَبَيْلاً، وَهِيَ تَضَعُ فِي سَبْعِ سِنِينَ فَيُخْرِجُ الْوَلَدُ
مُسْتَوِي الْأَسْنَانَ. فَإِذَا أُخِذَ ذَلِكَ الْوَلَدُ مِنَ الْوَحْشِيَّةِ عَاشَ فِي
أَيْدِيهِمْ مَا بَيْنَ الثَّمَانِينَ سَنَةً إِلَى الْمِائَةِ. وَالْمَوْتُ، بِالْعِرَاقِ، إِلَى الذِّكُورِ
أَسْرَعُ، لِأَنَّ أَعْمَارَهُمْ بِهَا لَا تَطُولُ، مِنْ أَجْلِ الْهَوَاءِ وَالتَّرْبَةِ.
وَتُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِهَا تَرْسَةٌ أَجُودُ (٦) مِنْ جُلُودِ الْجَوَامِيسِ
وَالْحَيَازُرَانِ، وَمِنْ الدَّرَقِ وَالْحَجَجَفِ الْمُتَخَذَةِ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ،
وَمِنْ هَذِهِ الْمَعْقَبَةِ (٧)، وَمِنْ جَمِيعِ مَا قَدْ أُطِيلَ لِنَقَاعِهِ فِي

(١) انظر في هذا الحيوان ٧ / ٢٤٣، والمغرب: ١٥٢، ١٨.

(٢) التفليس: أراد به اللع التي تشبه الفلوس.

(٣) زيادة ليست في الأصل عن الحيوان ٧ / ٢٤٣.

(٤) هذا النص حول الزرافة أخذ عن الحيوان ٧ / ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣.

(٥) في الأصل (ترسة أجود متاع الجواميس ..) والتوجيه والتصويب عن الحيوان

٧ / ٨٦.

(٧) في الحيوان ٧ / ٨٦ « ومن هذه المعقبة المطلية ».

[٣٧٩] اللّٰه من الحَسْبِ والجُلُودِ ومن كَلِّ نَبْشِي / وصيني. والمُرُوجُ (١) أَصْلَحُ لها من القرى، ومواضعها مع الوحش أَصْلَحُ لها من المُرُوجِ . وولده يُسَمَّى بالعربية الدَغْفَل . نَحْرُ طُومُهُ سلاحه به يعيشُ ، وبه يَبْطِشُ ، وهو أَفْئَقَمُ ، قَصِيرُ العُنُقِ ، مَقْلُوبُ اللسانِ ، (٢) مُشَوِّهُ الحَلَقَةِ ، فَاحِشُ القُبُحِ . وَلَمْ يُفْلِحْ ذُو أَرْبَعٍ ، قَصِيرُ العُنُقِ قَطُّ في طَلَبٍ وَلَا هَرَبٍ . وهو ضَعِيفُ الصوتِ وذلك من أَشَدِّ عَيْوَبِهِ . يَسْتَرْكُ المَاءَ والعَلْفَ للغلّةِ كالجملِ حتى ينضمَّ أَيُّظْلَاهُ ، وهما خِصْرَاهُ ويتورَّمُ رأسُهُ ، وهو لَا يَسْعَتِلِفُ حتى يُمْسَحَ وَيَسْمَلَقَ

ومن عَيْبِهَا أَنَّ عِدَّةَ نَتَاجِهَا كَعَمْرِ بَعْضِ البَهَائِمِ . وهو أَكْثَرُ الحَيَوَانِ حِمْلًا للأَرْطَالِ . وَسَوَاطُهُ الَّذِي يُحْتَبَرُ بِهِ وَيُصَرَّفُ مِخْجَنٌ مِنْ حَدِيدٍ ، طَرَفُهُ فِي جَنْبَيْهِ ، وَالْآخَرُ بِيَدِ رَاكِبِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ صَرْفَهُ غَمَزَ تِلْكَ الْحَدِيدَةَ فِي لَحْمِهِ عَلَى قَدَرِ إِرَادَتِهِ . وهو يَقْفَهُمْ كَلَامَ الْجَبَشَةِ كَمَا تَعْرِفُ الْبَهَائِمُ بَعْضَ كَلَامِنَا مِمَّا يُرَادُ مِنْهَا . لَهُ ثُدَيَانِ فِي صَدْرِهِ يَصْغُرَانِ عَنِ مِقْدَارِ بَدَنِهِ جَدًّا . وَغُرْمُولُهُ يَصْغُرُ عَنِ مِقْدَارِ بَدَنِهِ ، وَخُصْيَتَاهُ لَاحِقَتَانِ بِكُلَيْتَيْهِ لَا تُرْيَانِ (٣) وَلِلذَلِكَ يَكُونُ سَرِيعَ السَّفَادِ . / وَأَعْظَمُ الْأَيُّورِ أَيْرُهُ ، وَأَصْغَرُ الْأَيُّورِ أَيْرُ الظُّبِيِّ .

- (١) في الأصل (الخروج) والتصويب عن الحيوان ٧ / ٦٨ .
 (٢) في الأصل (الأسنان) والتصويب عن الحيوان ٧ / ١٩٢ وانظر أيضاً الحيوان ٧ / ١٠٣ .
 (٣) في الأصل (وخصيته لاحقة بكليته لا تريان) وفي الحيوان ٧ / ٢٢٦ (وخصيته لاحقة بكليته لا ترى ..) ، والصواب ما أثبتناه .

وإذا تَصَعَّبَ الفيلُ أو كانَ حديثَ عهدٍ بالأُنيسِ أنزوا عليه
 فيلاً مثله ، ويَحْتَمِلُ لهُ في ذلكَ فَيَلينُ ، وهي تُعَلِّمُ السُّجُودَ
 للملكِ ، فإذا عرفه فكلما رآه سَجَدَ له وهو أَجْرَدُ الجِلْدِ يَشْتَدُّ
 جِرَعه من البردِ . والعَرَقُ الذي يَسِيلُ من جَبْهَتِهِ في زَمَانِ (١) من
 الزَّمَانِ يُضَارِعُ المسكَ في طيبهِ . عِظَامُهُ كُلُّهَا عاجٌ إلاَّ أنَّ جَوْهَرَ
 النَّابِ أَكْرَمُ وَأَثَمَنُ .

وهي تستعملُ بالهندِ كعواملِ الإِبِلِ والنقَّالَةِ . وهو إذا خَفِقَ
 بأذنيه فأصابَ ذُبَاباً أو يَعْسُوباً أو زنبوراً لم يُفْلِحْ (٢) .
 جَمَلُ البَحْرِ :

ويُسَمَّى بالعَرَبِيَّةِ الكُبَّعُ (٣) .

والعَنْبَرُ : دَابَّةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ دَوَابِّ البَحْرِ . بعثَ رسولُ الله
 صَلَّى الله عليه سَرِيَّةً فَأَخَذُوا في السَّاحِلِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَقَدْ أَرْمَلُوا (٤)
 فَرَأَوْا العَنْبَرَ وَقَدْ قَدَفَهُ البَحْرُ ، وَوَرَّكُهُ يَسِيلُ كَأَنَّهُ نَهْرٌ فَاشْتَبَوْا
 مِنْهُ ، وَأَكَلُوا فلما كانَ عِنْدَ الرَّحِيلِ / عَمِدَ أَمِيرُهُمْ إلى ضِلَعٍ
 [٣٨١] من أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَ رَأْسَ سَيْفِهِ بالأَرْضِ ثُمَّ أَوْقَرَ جَملاً عَظِيماً فَمَرَّ
 تَحْتَهَا بِحِمْلِهِ فَلَمَّأَ وافوا رسولَ الله صَلَّى الله عليه حَدَّثُوهُ بذلكِ
 وقالوا : أَيْحَلْ لَنَا أَكْلُهُ ؟

(١) في الحيوان ٧ / ٢٢٩ في زمن من الزمان ، وكلاهما صواب .

(٢) النص حول الفيل أخذ من الحيوان ٧ / ٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وانظر أيضاً حياة الحيوان ٢ / ١٧٩ .

(٣) انظر اللسان (كج) .

(٤) كتب أسفلها في الأصل (في زادهم) .

فقال عليه السلام : رَزَقَ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْكُمْ فَهَلَا حَمَلْتُمْ
نَصِيْبَنَا مِنْهُ ؟ (١)

وَأَمَّا جَمَلُ الْبَحْرِ فَأَظْنُهُ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْعَرَبُ (٢) هِرْكُولاً ،
وهو الذي يقول عمرو بن أحمر الباهلي في شعره :

هَرَاكَلَةٌ وَحَيْثَانًا وَنُونًا (٣)

ومنه قَبَلُ لِلْمَرْأَةِ الْعَظِيمَةِ : هِرْكُولَةٌ .

وَأَمَّا فَرَسُ الْبَحْرِ وَخَيْلُهُ : فَإِنَّهُ يُكُونُ فِي نَيْلٍ مِصْرِيًّا كَمَلُ
الْتَّمَسَاحِ أَكْمَلًا ذَرِيْعًا . وَيَخْتَصِيْبُهَا نَفْسُهَا فَلَا تَمْتَنِعُ عَنْ يَمِينِهِ ،
وهي مِثْلُ خَيْلِ الْبَرِّ ، وَلَيْسَ لِلْتَّمَسَاحِ وَسَطُ الْمَاءِ سُلْطَانٌ شَدِيدٌ
لِأَنَّ عَلَى مَا احْتَمَلَهُ بِذَنْبِهِ مِنَ الشَّرِيعَةِ ، كَذَا رَوَى الْجَاهِظُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ . قَالَ : وَفَرَسُ الْمَاءِ يُؤْذِنُ بِطُلُوعِ النَّيْلِ ، بِأَثَرِ
وَطْءِ حَافِرِهِ ، وَإِذَا وَجَدَ أَهْلُ مِصْرَ ذَلِكَ الْأَثَرِ فِي رَعِيهِ عَلِمُوا أَنَّ
مَاءَ النَّيْلِ إِلَى ذَلِكَ الْحَدِّ سَيَسْتَنْتَهِي فِي طُلُوعِهِ . وَرُبَّمَا رَعَى هَذَا
الْفَرَسُ / الزَّرْعَ فَيَجُوزُهَا ثُمَّ يَسْبُدُ فِي رَعِيْهَا مِنَ الْجَانِبِ الْأَقْصَى ،
فَيَرْعَاهَا مُتَقَبِّلًا إِلَى النَّيْلِ ، وَرُبَّمَا شَرِبَ الْمَاءَ بَعْدَ الرَّعْيِ ، ثُمَّ

[٣٨٢]

(١) انظر في الحديث المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ٤ / ٣٩٠ ، والحديث
في حياة الحيوان ٢ / ٧٩ - ٨٠ . وحول حوت العنبر انظر حياة الحيوان ٢ / ٧٩ - ٨٠ .
(٢) في اللسان (هركل) الهراكلة من ماء البحر : حيث تكثر فيه الامواج ، ومن
هذا بيت ابن احمر . وقيل : الهراكلة كلاب الماء .

(٣) عجز بيت لابن أحمر الباهلي ، وتمامه :

رأى من دونها الفواصن هولا هراكلة وحيتاناً ونونا

وهو يصف الدرة . والبيت ليس في ديوانه المجموع ، ولكن الدكتور رمضان عبد
التواب في دراسته عن (شعر عمرو بن أحمر الباهلي) استدركه على جامع شعره ، واقترح
اضافته إلى القصيدة رقم ٥٣ . والبيت في اللسان (هركل) .

قاءه في المكان الذي رعى فيه ، فینبت أيضاً . وإذا أصابوا من هذه الخيل فأنوا ربوه مع صبيانهم ونسائهم في البيوت . وفي سين من أسنانه شفاء من وجع المعيدة . التوبة وناس من الحبشة يأكلون الحيتان نيئة (١) بغير نار ، ويشربون الماء العكر فيمريضون (٢) ، فإذا علقوا سين هذا الفرس أفاقوا . أعفاج هذا الفرس تبريء من الجنون والصرع الذي يعتري مع الأهلة ، وكذلك لحوم بنات عرس صالحة ليمس به هذه العلة . يقال : فرس البر يضرب بيديه في الماء الصافي لأنه يسرى فيه شخصه وشخص غيره فيفسده ذلك ، ويقال : بل هو بالكدر أشد عجباً منه بالصافي كما أن الإبل لا تعجبها من الماء إلا الغليظ ، وهي تصلح على الماء الذي تصلح عليه (٣) الخيل (٤) .

* * *

-
- (١) في الأصل (نيا) والتصويب عن الحيوان ٢٥١ / ٧ .
 (٢) في الأصل (فيمريضون عنه) والصواب ما أثبتناه ، وفي الحيوان ٢٥١ / ٧ « فيمريضون » ، ولعله يريد تستطلق بطونهم عنه .
 (٣) هذه الفائدة تتعلق بالليل ، وهي في الحيوان ١٣٧ / ٧ - ١٣٨ .
 (٤) في الأصل (النخل) وأثبتنا عبارة الحيوان لأنها الأصل الذي أخذ عنه هذا النص . انظر الحيوان ٣٨ / ٧ .
 والنص حول فرس البحر وخيله أخذ من الحيوان ١٢٩ / ٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ .
 وانظر حياة الحيوان ١٦٩ / ٢ .

[٣٨٣]

/ الجواميس والبقر والأيل والحمار

والغنم والوحش والسباع

الثورُ يُكَنَّى أبا مُزاحِمٍ . والفرَسُ أبو المضاءِ . والجَمَلُ أبو أيُّوب .

(١) والجاموسُ مِّنْ بَقَرِ الماءِ بِحَرِيٍّ إِذَا ضَمَغَطَهُ الْبَقُّ عِنْدَ مُتَوَعِ النَّهَارِ دَخَلَ الماءَ فَلَسَمَ يَرَّ مِنْهُ إِلَّا رَأْسُهُ ، وهو بالفارسية : كاوَمِيش (٢) ، مَعْنَاهُ بَقَرٌ شاةٌ أَيْ يُشَبِّهُ الثَّورَ وَالضَّأْنَ . يُقَالُ لَوْلَا سَعَةُ عَيْنِ الثَّورِ لَمَا خَطَا (٣) مَعَ قِصَرِ عُنُقِهِ ، وَيُقَالُ لِلْجِلْدِ الْمُسْتَرْخِي مِنْ عُنُقِهِ إِلَى الْأَرْضِ : الْجِرَانُ . وَالْجَامُوسَةُ تُحْتَسِمِي مِّنَ الْأَسَدِ وَتَحْتَمِي وَلَدَهَا [مِنْ] (٤) السَّارِحَةِ مِّنْ غَيْرِ الْجَوَامِيسِ ،

(١) انظر الحيوان للجاحظ ٧ / ١٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٨ .

(٢) انظر الحيوان ٧ / ٢٤٣ .

(٣) في الأصل (لما خطأ) والتصويب من الحيوان ٧ / ٢٤٣ .

(٤) زيادة ليست في الأصل يتطلبها المعنى والسياق . وهذا النص في الحيوان ونقل

هنا بالمعنى وليس باللفظ . انظر الحيوان ٧ / ١٣١ .

وَلِهَآ قُرُونٌ غِلَاطٌ مُّعَقَّقَةٌ فِتْعَاوِرُ السَّبْعِ بِالْبَيْطَاحِ حَتَّى تَقْتُلَهُ
أَوْ يَفْقُلَتْ هَرَبًا . (١) وَالشَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، وَهُوَ الْإَيْلُ أَعْرَفُ عِنْدَ
العَرَبِ مِنْ سَائِرِ أَجْنَاسِ الْبَقَرِ فَهَمْ يُسَمُّونَ الْإَيْلَ . الْقَرْهَبُ
وَالْقَرْدُ وَاللَّيَاحُ ، وَيُسَمُّونَ بَنَعُوتٍ كَثِيرَةً ، وَالْأَنْشَى مِنَ الْإَيْلِ :
مَهْمَا وَخَنَسَاءَ ، لَخَنَسَ أَنْفِهَا . وَالْعِجْلُ : الْجُوذُرُ وَالْفَرِيرُ
وَالذَّرْعُ وَالْبَرْغَزُ وَالْفَزُّ . قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الزَّبُورِ : شَوْقِي (٢)
إِلَى الْمَسِيحِ مِثْلُ الْإَيْلِ الَّذِي إِذَا أَكَلَ الْحَيَاتِ فَاعْتَرَاهُ الْعَطَشُ
الشَّدِيدُ تَرَاهُ كَيْفَ يَدُورُ حَوْلَ الْمَاءِ / وَيَحْجِزُهُ مِنَ الشَّرْبِ عَلَيْهِ
بَأَنَّ فِي ذَلِكَ عَطَشَهُ لِأَنَّ السُّدُومَ حَيْثُ يَجْرِي مَعَ الْمَاءِ وَتَدْنُلُ
مَدَاخِيلَ لَمْ تَكُنْ لَتَبْلُغَهَا ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ الْإَيْلُ بِهَذَا عَنْ تَجَرُّبَةٍ
وَلَكِنْ هَكَذَا يُوجَدُ (٣) . وَقَدْ يُصَادُ ورُؤُوسُ الْحَيَاتِ وَالْأَفَاعِي
نَاشِئَةً فِي عُنُقِهِ وَجِلْدِهِ وَوَجْهِهِ وَمَقْدَمِهِ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَكْلَهَا
فَيَبْدُرَتْهُ بِالْعَضِّ وَهُوَ يَأْكُلُهَا .

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَوَانِ يَنْصُلُ قَرْنُهُ كُلَّ عَامٍ إِلَّا الْوَعْلُ
كَذَا قَالَ الْجَاهِظُ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْإَيْلُ الَّذِي يَنْصُلُ قَرْنُهُ . وَالْعَرَبُ
تُسَمِّي الشَّوْرَ شَاةً ، وَرُبَّمَا سَمَّتِ الْبَقَرَةَ نَعَجَةً . وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ
وَالْوَحْشُ وَالطَّبَاءُ ، أَعْنِي نَعَاجَ الْوَحْشِ ، هِيَ ذَوَاتُ أَظْلَافٍ .

(١) انظر الحيوان للجاحظ ٧ / ٢٩ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ١١٧ .

(٢) في المزامير « كما يشاق الأيل إلى مجاري المياه كذلك تشاق نفسي إليك
يا الله » ٢ / ٤١ .

(٣) في الأصل (هذا يوجد) والتصويب من الحيوان ٧ / ٢٩ ، وانظر هذا النص

فيه .

ويقالُ في المثلِّ : (إنَّ الظِّلْفَ لَا يُرَى مَعَ الخُفِّ) (١) معناهُ أنَّ السُّوقَةَ لَا تُعَدُّ مَعَ الرُّؤْسَاءِ .

[وذاتُ] (٢) الحَمَافِرُ الدُّوَابُّ والحَمِيرُ . وفي أَيَّدي البَقَرِ والغَنَمِ : « الظِّلْفُ ، ثمَّ الرِّسْغُ ، ثمَّ الكُرَاعُ ، ثمَّ الذَّرَاعُ ، ثمَّ العَصْدُ ، ثمَّ الكَتِيفُ ، وفي الرَّجْلِ : (٣) كذلكُ ثمَّ فوقَ الكُرَاعِ السَّاقُ ، ثمَّ الفَخْذُ . ويقالُ الضَّرْعُ لكلِّ ذاتِ ظِلْفٍ . والحَيَاءُ لكلِّ ظِلْفٍ ونخفٌ مثلُ الرَّحِمِ للسَّرَاةِ .

والقَضِيبُ الذَكَرُ الثَّوْرِ والتَّيْسِ .

ونَحِيشُ الثَّوْرِ وجمعهُ أَنْحِشَاءُ / وهو السَّرَجِينُ ، وهو مِنِ الْغَنَمِ [٣٨٥] والإِبِلِ الْبَعَرُ ، فإذا رَقَّ مِنِ الْإِبِلِ فهو الثَّلَطُ .

* * *

(١) لم أجِد المثلَّ في كتب الأمثال التي راجعتها .

(٢) زيادة ليست في الأصل .

(٣) في أدب الكاتب ١٤٤ (وفي الغنم والبقر في اليد الظلف ثم الرسغ . وفي الرجل الظلف ثم الرسغ ، ثم الكراع ، ثم الساق ، ثم الفخذ ، ثم الورك . »

كتاب الفقه

يقالُ للضَّائِئَةِ إذا أَرَادَتِ الْفَحْلَ قَدْ اسْتَوَيْلَتْ اسْتِيْالًا ،
وبها وبَلَّةٌ شديدةٌ ، وللمِعْزَى اسْتَدْرَتْ اسْتِدْرَارًا ، وللبَقْرَةِ :
اسْتَقْرَعَتْ ، وللكَلْبَةِ اسْتَحْرَمَتْ ، والاستِحْرَامُ لِكُلِّ ذَاتِ
ظُلْفٍ خَاصَّةٌ .

ويقالُ للشَّاةِ إذا أَرَادَتِ الْفَحْلَ هي حان ، وَقَدْ حَنَتْ
تَحْنُو . فإذا عَالِقَتْ وَدَنَّا نِتَاجُهَا فِيهِ مُقْرَبٌ .

فإذا وَلَدَتْ : فِيهِ رُبَّى . وَلِنْ مَاتَ وَلَدُهَا أَبْضًا فِيهِ [رُبَّى] (٢)
بَيْئَتُهُ الرُّبَابُ ، وَجَمْعُ الْمُقْرَبِ مَقَارِبٌ ، وهي الْمَحَادِيثُ ،
وَاحِدُهَا مُحَدَّثٌ [وقيل] (٣) هي رُبَّى [وربأبها] ما بَيْنَها وَبَيْنَ
شَهْرَيْنِ [مِنْ وَلَدَتِهَا] (٤) ، وَمِثْلُهَا مِنَ الْمَعْزِ الرَّغُوْثُ (٥) .

(١) زيادة ليست في الأصل ، وهي عنوان الكتاب الذي يقابل هذا الكتاب في الغريب
المصنف ١٧٣ / ب .

(٢) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب عن المخصص ٧ / ١٧٨ واللسان (رب) .

(٣) زيادة ليست في الأصل وانظر الغريب ١٧٣ / ب والمخصص ٧ / ١٧٨ .

(٤) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب عن اللسان (رب) .

(٥) قيل : الربي من المعز والرغوْث من الضأن ، وقيل : من المعز والضأن .

جميعاً انظر في هذا الغريب ١٧٣ / ب والمخصص ٧ / ١٧٨ واللسان (رب) .

فإذا وَلَدَتِ الْغَمُّ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ: وَلَدَتْهَا الرُّجِيَّةُ ،
ممدودٌ . وولدتها طَبَقًا وَطَبَقَةً .

فإنَّ وَلَدَتْ واحداً فهي مُوَحِدٌ وَمُفْرِدٌ وَمُفِيدٌ . (١)
وإنَّ وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فهي مُتَّئِمٌ .

فإنَّ مَاتَ وَلَدُهَا فهي شاةٌ جَلَدٌ وَجِلْدَةٌ أيضاً .

ويقالُ : الرُّغُوثُ التي تُرَضِّعُ ، وجمعُها رِغَاثٌ .

فإذا اسْتَبَانَ حَمْلُ الشَّاةِ مِنَ الْمَعْزِ وَالضَّأْنِ ، وَعَظُمُ ضَرْعُهَا
قِيلَ: أَرَأَتْ ، وَرَمَدَتْ تَرْمِيلاً ، وَأَعَزَّتْ إِعْزَازاً . / وَأَضْرَعَتْ. [٢٨٦]

ومن رضاعها وألبانها : (٢)

يقالُ للشَّاةِ إذا صَارَتْ ذَاتُ لَبَنٍ : شاةٌ لَبِينَةٌ وَلَبُونٌ
وَمَلْبِينٌ ، ويقالُ كَسَمَ لَبَنٌ شَائِكٌ ؟ أَيِ كَسَمَ مِنْهَا ذَاتُ لَبَنٍ ؟
فإذا كَثُرَ لَبَنُهَا وَنَسَلُهَا قِيلَ قَدَّ يَسْرَتِ الْغَمُّ .

وَاللَّبُونُ : مِنْهَا ذَاتُ اللَّبَنِ الْغَزِيرَةُ كَانَتْ أُمٌ بِكِيَّةً (٣) ،
وَجَمَعُهَا لَبِنٌ ، فإذا قَصَدُوا قَصَدَ الْغَزِيرَةَ قَالُوا : لَبِينَةٌ ، وَقَدَّ
لَبِينَتْ لَبِنًا .

الْغَزِيرَةُ هي : الْهَرُشَمَةُ .

وَالضَّرِيْعَةُ : الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ .

(١) في الأصل (مغذ) بالعين ، والتصويب عن المخصص ٧ / ١٧٩ واللسان
(فلذ) .

(٢) يقابله في الغريب باب رضاع الغم وألبانها ١٧٤ / أ .

(٣) في الأصل (بكنة) والتصويب من المخصص ٨ / ١٨٠ واللسان (بكأ) .

والرَّضْوَعَةُ : التي تُرَضِّعُ وهي الرَّغُوثُ .

فإذا آتَى عَلَى الشَّاةِ بَعْدَ نِتَاجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَجَفَّ لَبَنُهَا وَقَالَ ، فِيهِ اللَّجْبَةُ ، وَجَمْعُهَا لَجَابٌ (١) ، وَيُقَالُ اللَّجْبَةُ مِنْ الْمَعَزِ خَاصَّةً ، يُقَالُ مِنْهُ : لَجَبَتُ .

وَمِنْ الْمَصُورِ مَصَرَّتْ ، وَيُقَالُ الْمَصُورُ فِي الْمَعَزِ خَاصَّةً ، وَجَمْعُهَا مَصَائِرُ ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ غَرَزَتْ (٢) قَلِيلًا ، وَهِيَ مِنَ الضَّائِنِ الْجَدُودُ ، وَجَمْعُهَا جَدَائِدُ ، وَيُقَالُ جَمْعُ الْمَصُورِ مِصَارٌ (٣) .
فإذا ذَهَبَ لَبَنُهَا كُلُّهُ فِيهِ شَحَصٌ (٤) وَهِيَ شَحَصٌ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ سَوَاءٌ .

فإن كَانَ أَصْحَابُهَا يُسَبِّسُونَ (٥) أَلْبَانَهَا عَمْدًا فَلِذَلِكَ التَّصْوِيَةُ .
وَقَدْ صَوِّتُهَا لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا .

فإنْ يَبْسِسَ ضَرْعُهَا فِيهِ جَدَاءٌ .

فإنْ يَبْسِسَ أَحَدُ خِلَافَتَيْهَا فِيهِ شَطُورٌ ، /

【٣٨٧】

(١) في الأصل (الجاب) والتصويب من اللسان (لجب) وفي الفرييب ١٧٤ / أ
كما أثبتناه قال في اللسان « الجمع لجات ولباب » .

(٢) غرزت دنا انقطاع لبنها وكذلك المصور ، وقيل هي القليلة اللبن الذي يتمصر
لبنها قليلا قليلا .

(٣) جمع المصور : مصار ومصائر .

(٤) في الأصل (فهي شخص ومن شخص) بالخاء والتصويب من المخصص ٧ / ١٨٣
واللسان (شخص) .

(٥) في الأصل (ييبسوا) والصواب ما أثبتناه .

ويقالُ : الشَّحَصُ (١) التي لَمْ يُنْزَرْ عَلَيْهَا قَطُّ . والعَائِطُ :
التي أَنْزَرِي عَلَيْهَا فَلَمْ تُسْحَمِلْ .

ومن أَسنان الغنم (٢) :

وَلَدُهَا سَاعَةٌ يَلِدُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى
سَخْلَةً وَجَمْعُهَا سِخَالٌ ، ثُمَّ هِيَ بِهَمَّةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
وَجَمْعُهَا بَهْمٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ [أَرْبَعَةَ] أَشْهُرٍ وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّه
فَوَلَدُ الْمَعَزِ جَفَقْرٌ ، وَجَمْعُهُ جَفَقَارٌ ، وَالْأُنْثَى جَفْقَرَةٌ . فَإِذَا رَعَى
وَقَتَرِي فَهُوَ عَرِيضٌ ، وَجَمْعُهُ عَرَضَانٌ ، وَالْعَتُودُ نَحْوُ مِنْهُ ،
وَجَمْعُهُ أَعْتَدَةٌ وَعِدَانٌ وَأَصْلُهُ عِتْدَانٌ ، وَهُوَ فِي هَذَا كُلِّهِ
جَدْنِي وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ .

فَإِذَا أَتَى عَلَيْهَ حَوْلٌ فَالذَّكَرُ تَيْسٌ ، وَالْأُنْثَى عَنَزٌ ، ثُمَّ
يَكُونُ جَدْنًا فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْأُنْثَى جَدْنَةً ، ثُمَّ ثَنِيًّا فِي الثَّالِثَةِ
وَالْأُنْثَى ثَنِيَّةً ، ثُمَّ يَكُونُ رَبَاعِيًا فِي الرَّابِعَةِ وَالْأُنْثَى رَبَاعِيَّةً ، ثُمَّ
هُوَ سَدِيسٌ فِي الْخَامِسَةِ وَالْأُنْثَى سَدِيسٌ أَيْضًا ، ثُمَّ سَالِغٌ فِي السَّنَةِ
السَّادِسَةِ وَالْأُنْثَى سَالِغٌ أَيْضًا ، ثُمَّ لَيْمَسٌ بَعْدَ السَّالِغِ شَيْءٌ ، وَيُقَالُ
صَالِغٌ بِالصَّادِ ، وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ .

وَقَدْ يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْعَرِيضِ وَالْعَتُودِ (٤) لِلْمَعَزِ مِنَ الضَّأْنِ

(١) فِي الْأَصْلِ (الشَّخَصُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٨٣ وَاللِّسَانُ (شَخَصٌ) .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَسْنَانِ الْغَنَمِ وَأَوْلَادُهَا ١٧٤ / أ .

(٣) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٤ / ب .

(٤) انْظُرِ الْغَرِيبَ ١٧٥ / أ فَهَذَا قَوْلُ الْكَسَائِي فِيهِ .

حَمَلٌ وَخَرُوفٌ وَالْأُنْثَى خَرُوفَةٌ وَالْأُنْثَى مِنَ الْحُمْلَانِ رِخْلَةٌ ،
جمعه رِخَالٌ (١) .

الْجِلَامُ : الْجِدَاءُ . وَالْيَسْعَرُ : الْجَدْيُ ، وَهُوَ الْحُلَامُ
وَالْحِلَانُ .

الْبَدَجُ : مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ /

[٣٨٨]
وَالذَّبِيحُ : الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ أَدْرَكَ أَنْ يُضَحَّى بِهِ .
الْعُمُرُوسُ : الْحَمَلُ .

وَمِنْ شِيَاتِ الضَّأْنِ (٢) :

[نَعْمَجَةٌ رَقْطَاءُ] (٣) فِيهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَالْأَرْشَاءُ
وَالْبَغْشَاءُ وَالشَّمْرَاءُ كَأَنَّهَا مِثْلُ الرَقْطَاءِ .

وَالْعَيْشَاءُ الَّتِي اسْوَدَّتْ عَيْنَتُهَا (٤) ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْمُحْجَرِ
مِنَ الْإِنْسَانِ .

فَإِنَّ اسْوَدَّ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءُ :

فَإِنَّ ابْيَاضَ رَأْسِهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فَهِيَ رَحْمَاءُ وَمُخَمَّرَةٌ .

فَإِنَّ اسْوَدَّتْ نُحْرَتُهَا ، وَهِيَ الْأَرْنَبَةُ ، وَحَكَمَتُهَا ، وَهِيَ
الذَّقْنُ فَهِيَ دَغْمَاءُ .

(١) فِي الْغَرِيبِ ١٧٥ / أ وَالْمَخْصَصِ ١٨٩ / ٧ (وَالْأُنْثَى مِنَ الْحُمْلَانِ رِخْلٌ) ،
وَفِي السَّانِ (رِخْلٌ) الرِّخْلُ وَالرِّخْلُ : الْأُنْثَى مِنَ أَوْلَادِ الضَّأْنِ ، وَالذَّكَرُ حَمَلٌ ، وَالْجَمْعُ
أَرِخْلٌ وَرِخَالٌ ، وَرِخَالٌ ، بِضَمِّ الرَّاءِ وَيُقَالُ لِلرِّخْلِ رِخْلَةٌ .

(٢) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ نَعُوتِ الضَّأْنِ فِي شِيَاتِهَا ١٧٥ / أ . . .

(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلَتْ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٥ / أ .

(٤) فِي الْأَصْلِ (عَيْنَاهَا) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ١٩٣ / ٧ وَاللَّسَانُ عَيْنٌ ، وَفِي
الْغَرِيبِ ١٧٥ / أ كَمَا أَثْبَتْنَا : وَالْعَيْنَةُ لِلشَّاةِ : كَالْمَحْجَرِ لِلْإِنْسَانِ ، وَهُوَ مَا حَوْلَ الْعَيْنِ .

فإن اسودَّت إحدى العينينِ وابيضَّت الأخرى فهي خوصاءُ .
 فإن اسودَّت العُنُقُ فهي درعاءُ .
 فإن كانَ بعرضٍ عنقها سوادٌ فهي لعطاءُ .
 فإن ابيضَّت خاصرتاها فهي خصفاءُ .
 فإن ابيضَّت ساكياتها فهي شكلاءُ .
 فإن ابيضَّت رجلها مع الخاصرتينِ فهي خرَجاءُ .
 فإن ابيضَّت إحدى رجلتيها فهي رجلاءُ .
 فإن ابيضَّت أوظيفتيها فهي حجلاءُ وخدباءُ .
 فإن اسودَّت قوائمها كلها [فهي رملاءُ] (١) .
 فإن ابيضَّت وسطها فهي جوزاءُ .
 فإن ابيضَّت طولها غيرَ موضعِ الراكبِ منها فهي رجلاءُ .
 فإن ابيضَّت طرفُ الذنبِ منها فهي صبغاءُ .
 فإن اسودَّت أطرافُ أذنيها فهي / مطرقةٌ ، وهذا كُأله إذا
 كانت هذه المواضعُ مخالفةً لسائرِ الجسدِ من سوادٍ وبياضٍ .
 [والدّهماءُ الحمراءُ] (٢) الخالصةُ الحُمرةُ هذا كُأله من
 الضَّآنِ .

[٣٨٩]

فأما المعز ونعوتها (٣) :

فالذرَّاءُ وهي الرقشَاءُ الأذنينِ وسائرُها أسود .

-
- (١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٥ / ب .
 (٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٥ / ب .
 (٣) يقابله في الغريب باب شيات المعز ١٧٥ / ب .

- والرَبْدَاءُ : السَّوْدَاءُ .
- والمُنْطَقَةُ : المَوْسُومَةُ مَوْضِعُ النُّطَاقِ بِحُمْرَةٍ .
- والْحَنَسَاءُ : بَيْتُنِ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ وَلَوْنُ بَطْنِهَا كَأَوْنِ ظَهْرِهَا .
- والمَصْدَأُ : السَّوْدَاءُ الْمُشْرِبَةُ نَحْمَةً .
- والدَّهْنَسَاءُ : أَقْلٌ مِنْهَا حُمْرَةٌ .
- وَالنَّيْطَاءُ : الْبَيْضَاءُ الْجَنْبِ .
- وَالوَشْحَاءُ : الْمَوْشَحَّةُ بِيَاضٍ .
- وَالغَرَاءُ : الْبَيْضَاءُ الْعَيْنَيْنِ .
- وَالغَشَوَاءُ : الَّتِي قَدَّ تَغَشَّى وَجْهَهَا بِيَاضٌ .
- وَالْعَصْمَاءُ : الْبَيْضَاءُ الْيَدَيْنِ .
- وَالْقَصْمَاءُ : (١) الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الْخَارِجِ .
- وَالْعَضْبَاءُ : الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ الدَّخِيلِ : وَهُوَ الْمُشَاشُ .
- [الْعَقَصَاءُ : (٢) الَّتِي قَدَّ التَّسَوَّى قَرْنَاهَا عَلَى أَذُنَيْهَا مِنْ خَاتَمِهَا .
- [وَالنَّصْبَاءُ : الْمُنْتَصِبَةُ] (٣) الْقَرْنَيْنِ . . .
- وَالدَّفَوَاءُ : الَّتِي انْصَبَّ قَرْنَاهَا إِلَى أَطْرَافِ عُلْبَاوَيْهَا .
- [وَالْقَبْلَاءُ] (٤) : الَّتِي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا عَلَى وَجْهِهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ (الْقَصَوَاءُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧ / ١٩٥ وَاللَّسَانُ (قَصَمَ) ،
وَفِي الْغَرِيبِ ١٧٦ / أَكْمَأُ أَثْبَتْنَا . أَمَّا الْقَصَوَاءُ فَهِيَ الْمَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ وَسَرْدٌ .
(٤ ، ٣ ، ٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٧٦ / أ .

[٣٩٠] والمشرقةاء : التي انشقت أذنُها طُولاً . والحندماء : التي /
 شقت أذنُها عرضاً ، ولم تبين .
 والقصواء : المقطوعة طَرْف الأذن .
 والشعيرة : التي ينبت [الشعر] (١) بين [ظلفيها] (٢)
 فيدمى .

ومن نعوت الغنم في شحومها (٣) :
 السحوف : التي لها سحفة ، وهي الشحمة التي على ظهرها .
 والزعموم : التي لا يُدري أبوها شحم أم لا . ومنه قيل في
 قول فلان مزاعم وهو الذي لا يؤثق به .
 العقفل : شحم خضيتي الكبش وما حوله ، والعقل :
 الموضع الذي يجس من الشاة ليحتموا سحنها من خيريه .
 والرعموم ، بالراء ، التي يسيل مخاطها من الهزال ، وقد
 أرعمت إرعماً إذا سال رعمامها ، وهو المخاط ، ويقال أرعفل
 الصبي إرعلاً (٤) إذا سال لعابه وهو مخاطه (٥) ، ويقال
 لمخاط النعجة أيضاً الزخريط وكذلك الإبل .

-
- (١-٢) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٦ / أ .
 (٣) يقابله في الغريب باب نعوت الغنم في شحومها وغيره ١٧٦ / أ .
 (٤) في الأصل (١ رمعلا) والتصويب عن اللسان (رمعل) وفي الغريب ١٧٦ / ب
 كما أثبتنا .
 (٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ١٧٦ / ب (إذا سال مخاطه ولعابه) ، وهو
 الأقرب إلى الصواب ، إذ المعروف أن اللعاب من الفم والمخاط من الأنف .

الرَّؤُومُ : (١) التي تَنَحَّسُ [ثِيَابَ] (٢) مَن مَرَّ بِهَا .

والْحَزُونُ : السَّيْثَةُ الْخُلُقِ .

وَالثَّمُومُ : التي [تَقْدَسُ] (٣) الشَّيْءَ بِفِيهَا ، يقال : ثَمَمْتُ فَأَنَا
أَثْمٌ ثَمَّ .

شَاةٌ [مُعْبَرَةٌ] (٤) التي تُشْرِكُ سَنَةً لَا يُجْزُ صُوفُهَا .

عَنْزٌ مَحْلُوقَةٌ : إِذَا جُزَّ شَعْرُهَا ، وَالْحَزْ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي

الضَّائِنِ / . [٣٩١]

الْعَوَلَكُ (٥) : عِرْقٌ فِي رَحِمِ الشَّاةِ .

النَّافِرُ وَالنَّائِرُ : الشَّاةُ تَسْعَلُ فَيَنْتَشِرُ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ .

[الرَّمْعُ] (٦) : الزِّيَادَةُ النَّاتِيَةُ فَوْقَ ظِلْفِ الشَّاةِ .

الرَّوَالُ وَالرَّأُولُ (٧) جَمِيعاً : لُعَابُ الدَّوَابِّ ، وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ
أَنْ يَكُونَ زِيَادَةً فِي الْأَسْنَانِ .

التَّيْمَةُ : الشَّاةُ تَكُونُ الْمَرْأَةُ تَحْتَلِبُهَا ، قَالَ الْخَطِيبَةُ :

(١) في الأصل (الرذوم) والتصويب من المخصص ٨ / ٧ واللسان (رأم) وفي
الغريب ١٧٦ / ب كما أثبتنا .

(٢) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٧٦ / ب واللسان (رأم) .

(٣) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٦ / ب .

(٤) مطبوعة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٦ / ب وفيه (مغبرة) بالعين .
والتصويب عن اللسان (عبر) .

(٥) كتبت في الأصل (العوالك) ثم حذفت الألف .

(٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٦ / ب .

(٧) يروى مهبوزاً وبغير همز . انظر الغريب ١٧٦ / ب واللسان (رأل ، رول) .

فَمَا تَتَّامُ جَارَةُ آلِ لَآئِي
وَلَكِنْ يَتَضَمَّنُونَ لَهَا قِرَآهَا (١)
وَالِإِتِّامُ: أَنْ تَذْبَحَ التَّيْمَةَ، يَقُولُ: فَهَمْ يَغْنُونَهَا عَنْ
ذَبْحِهَا .

وَيَقَالُ الْعَوَالِكُ (٢): عِرْقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمْسِ [وَالْغَنَمِ] (٣)
يَكُونُ فِي الْبُطَارَةِ غَامِضاً دَاخِلاً فِيهَا ، وَالْبُطَارَةُ [مَا بَيْنَ
الْإِسْكَنْتَيْنِ ، وَهُمَا] (٤) جَانِبَا الْحَيَاءِ ، وَهُمَا قُدَّتَاهُ ، الْوَاحِدُ
عَوْلُكَ .

[الْهَرِطَةُ] : (٥) النعجة الكبيرة ، وَجَمْعُهَا هِرَاطٌ .
وَمِنْ نَعُوتِ ذَكَوَرِهَا وَسِيرِهَا (٦) :
كَبْشٌ أَصَوْفٌ وَصَوْفٌ وَصَائِفٌ وَصَافٌ أَيُّ: كَثِيرُ الصُّوفِ كَاهُ .
وَكَبْشٌ مُتَجَرَّفٌ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ عَامَّةُ [سِمَنِهِ] (٧) .
وَيَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بَغْنَمِيهِ سُودَ الْبُطُونِ ، وَجَاءَ بِهَا حُمٌ
الْكُأَى [مَعْنَاهُمَا] (٨) مَهَازِيلٌ .

-
- (١) البيت للحطيفة من قصيدة يمدح بها بغيضاً وآل لآي . الاتيَام : أن تذبح المرأة
التيمة ، وهي الشاة تكون لها تحتلبها .
والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ١١٥ - ١٢١ ق ٣٥ / ٩ والبيت في الغريب :
١٧٦ / أ والمخصص ٨ / ١٦ واللسان (تيم) .
(٢) انظر الغريب ١٧٦ / ب .
(٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٦ / ب .
(٤-٥) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٦ / ب .
(٦) يقابله في الغريب باب نعوت ذكور الغنم وسيرها ١٧٧ / أ .
(٧-٨) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٧٧ / أ .

استترعت الغنم : إذا تتابعت في السَّيرِ .

أجفيت الماشية فهي مُجفأة إذا لم تدعها تاكل / [٣٩٢]

ومن أسماء جماعات الغنم (١) :

[الفِرزُ] (٢) وهو من الضأن ما بين العشر إلى الأربعين ،
والصبة من المعز مثل ذلك . يقال : هذا رف من الضأن جماعة .
التموط : المائة فما زاد ، والجيزة والقصة والصدعة
والصد (بع) (٣) والقطيع كالأه نحو الفِرز والصبة وقد يقال في
هذه الخمسة للإبل أيضاً .

فإذا كثرَت الغنم فهي الضاجعة والضجعاء والكثة [والعليطة
والثالة] (٤) وجمعها ثلال مثل بدرة وبدر .
الوقير : الغنم التي تضرب بالسواد ، ويقال الوقير والقررة
الغنم وهو قول الأغلب : (٥)

ما إن رأينا مَلِكاً أغارا (٦)

-
- (١) يقابله في الغريب باب جماعات الغنم واسماها ١٧٧ / أ
(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧ / أ
(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧ / أ
(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧ / أ
(٥) هو الأغلب المعجلى ، الأغلب بن جشم بن سعد من عجل ، وهو من المعمرين أدرك
الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، واستشهد بوقعة في نهاوند . قيل : إنه أدول من قصد الرجز .
ترجمته في طبقات فحول الشعراء ٥٧٢ - ٥٧٦ والشعر والشعراء ١٤٤ والأوائل
٢٩٢ ، والأغاني ١٦٤/١٨ - ١٦٧ والمؤتلف والمختلف ٢٢
(٦) الشطران من أرجوزة له ، وهما في الغريب ١٧٧ / ب والمعاني الكبير ٤٧٦/١
والمخصص ١٣٣/٧ ومع شطرين آخرين فيه ١٥٢/٧ ، ومع ثالث فيه ١٣/٨ ، ومع ثالث
في اللسان (قور)

أَكْثَرُ مِنْهُ قِسْرَةٌ وَقَارًا

القَارُ : الإِبِلُ .

ومن أمراضها وعيوبها :

يقالُ وَقَعَ فِي الشَّاءِ نُزَاءٌ وَنُقَازٌ وَهُمَا جَمِيعًا : دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَنْزُو مِنْهُ وَتَنْقُزُ حَتَّى تَمُوتَ .

وَأَخَذَهَا (١) الدُّفَاصُ (٢) ، وَهُوَ أَنَّ يَأْخُذَهَا دَاءٌ فَتَنْفِصُ (٣) بِأَبْوَالِهَا ، أَيْ تَدْفَعُهَا دُفْعًا حَتَّى تَمُوتَ .

[أَخَذَهَا] (٤) قَوَامٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ .
أَخَذَهَا الْأَبَى ، مَقْصُورٌ : وَهُوَ أَنَّ تَشْرَبَ أَبْوَالَ الْأَرْوَى /
فَيُصِيبُهَا مِنْهُ دَاءٌ ، يَقَالُ مِنْهُ عِزُّ أَبْوَاءٍ وَتَيْسُ أَبِي ، وَقَدْ
أَبَيْتُ أَبِي .

[٣٩٢]

أَخَذَتْهَا الْأَمِيهَةُ : وَهُوَ [جُدْرِيٌّ] (٥) الْغَنَمِ ، وَقَدْ أَمِيهَتْ
الشَّاةُ تَوَمَّهُ أَمْنًا وَأَمِيهَا فِي مَأْمُوهِةٍ .

حَدَيْتُ نَحْدَى حَدَيْ ، مَقْصُورٌ : وَهُوَ أَنَّ يَنْقَطِعَ سَلَاهَا
فِي بَطْنِهَا فَتَشْتَكِي .

فَإِنْ نَرَعْتَ سَلَاهَا قُلْتَ : [سَلَيْتُهَا] (٦) فِيهِ سَلْيَاءٌ .

فَإِنْ اسْتَرْخَتْ بَطُونُهَا قُلْتَ : كَسَعَتِ الْغَنَمُ كَشُوعًا .

وَيُقَالُ : شَاةٌ قَزَمَةٌ وَجَدَمَةٌ وَهُمَا مِنَ الرَّدَاةِ .

الدَّقْدَقُ : صِغَارُ الْغَنَمِ ، الْوَاحِدَةُ نَبَقْدَقَةٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ (وَأَخَذَهَا دَاءٌ فَتَنْفِصُ) وَهِيَ عِبَارَةٌ نَاقِصَةٌ فَاقْبِئْنَا عِبَارَةَ الْغَرِيبِ ١٧٧/ب

(٢-٣) فِي الْغَرِيبِ ٧٧/ب «النفاض فتنفض» بالضاد ، وفي الأصل (فتنفض)

بالضاد أيضاً والتصويب من المخصص ٢٠/٨ واللسان (فصص) .

(٤) ٦٠، ٥٤، ٤ غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧/ب

الوذحُ : ما يتعاقق بالأصواف من أبقارها فيجف عايمه .
والمدحُ : أن تمدح خصيتا (ه) (١)، وهو أن [تخصيته] (٢)
مشفقة ، وهو أن يحتك الشيء بالشيء فيتشقق .

ومن خصائنها (٣) :

خصيت التيس خصاء (٤) وهو أن تسئل خصيتيه ، ومثله
[ملسئت] (٥) خصيتيه أملسهما .

فإن شقق الصفن ، وهو الجلدة ، فأخر (جثهما) (٦)
بعروقيهما فذلك المثن ، يقال : مسنتهما أمثلهما (٧) .

فإن [وجأت] (٨) العروق حتى ترضها من غير إخراج
مين الخصيتين فذلك الوجاء ، يقال : وجأت أجزؤه وجاء .

فإن شدت خصيته حتى تسقط من غير أن تنزعهما
فذلك [العصب] (٩) يقال : عصبته أعصبه فهو معصوب .
معلت الحمار وغيره معلا فهو مسعول إذا استأنت خصيته .

ومن علاماتها وجسها (١٠) :

(١) في الأصل (خصيتا) .

(٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٧/ب

(٣) يقابله في الغريب باب خصاء البهائم وغيرها ١٧٨/أ

(٤) في الأصل (خصا) .

(٥-٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨ / أ

(٧) في الأصل (المثن . . .) . مثنتها أمثنتها (كلها بالثاء والتصويب من المخصص

١٥/٨ واللسان (متن) .

(٨) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨/أ

(٩) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨/أ

(١٠) يقابله في الغريب علامات الغنم التي تعرف بها وجسها ١٧٨/أ

ذَرَبْتُ الشاةَ نَذْرِيَّةً وهو أن تجزَّ صُوفُهَا وتَدَعَ فَوْقَ ظَهْرِهَا
مِنْهُ شَيْئاً تُعَرِّفُ بِهِ ، وذلك في [الضَّأْنِ] (١) خاصةً وفي الإبلِ .
عَدَقْتُ العَنَزَ عَدَقاً : إذا جَعَلْتُ لها علامةً بسوادٍ أو غيره ،
وهي العَدْمَةُ .

الْأَحْمَرُ : غَبَطْتُ الشاةَ أَغْبِطُهَا : إذا جَسَسْتُ مَوْضِعَ
العَقْلِ مِنْهَا لَتَنْظُرَ أَسْمِينَةً أَمْ لَا .

ومن حلبها (٢) :

أَصْفَقْتُ الْغَنَمَ لِصَفَاقاً : إذا لَمَّ تَحْلِبِهَا في اليومِ إِلَّا مَرَّةً .
الْهَبْشُ : الْحَلَبُ الرَّوَيْدُ .

وإذا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِ الْعَنَزِ شَيْءٌ مِنْ اللَّبَنِ قَبْلَ أَنْ
يَنْزَوَ عَلَيْهَا التَّيْسُ قِيلَ : عَنَزْتُ تَحْلِبَةً وَتَحْلِبَةً .

ومن مواضعها (٣) :

الزَّرِيَّةُ : حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُعْمَلُ لِلْغَنَمِ ، يُقَالُ مِنْهُ
زَرَبْتُهَا أَزْرِبُهَا زَرْباً .

والتَّوْيَّةُ : مَأْوَى الْغَنَمِ ، وَمِثْلُهَا الشَّايَّةُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَالتَّايَّةُ
أَيْضاً حِجَارَةٌ تُرْفَعُ فَتَكُونُ عَلَمًا بِاللَّيْلِ لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ (إِلَيْهِ) (٤) .
الزَّرْبُ : الْمَدْحَلُ / ، وَمِنْهُ زَرَبُ الْغَنَمِ .

[٣٩٥]

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨/أ

(٢) يقابله في الغريب باب حلب الغنم ١٧٨/أ

(٣) يقابله في الغريب باب مواضع الغنم حيث تكون ١٧٨/ب

(٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٨/ب

غَيْرُهُ : (١) الصَّيرَةُ : حَظِيرَةُ الْغَنَمِ ، وَجَمْعُهَا صَيْرٌ .
الْحَبَلَقُ : صِغَارُ الْغَنَمِ . (٢)

ومن الأطباء (٣) :

الأُدْمُ وهي بَيْضٌ يَتَعَلَّوْهُنَّ جُدَدٌ فِيهِنَّ غُبْرَةٌ ، ومنها
الآرَامُ وهي البَيْضُ الْخَالِصَةُ الْبَيَاضِ تَسْكُنُ الرَّمْلَ .

والأُدْمُ : تَسْكُنُ الْجِبَالَ ، وهي على تَوْنِ الْجِبَالِ .

ومنها العُفْرُ وهي التي تَسْكُنُ الْقِفَافَ وَصَلَابَةَ الْأَرْضِ ،
وهي حُمْرٌ .

الْأَعْصَمُ مِنْهَا وَمِنْ الْوَعُولِ : الذي في ذِرَاعَيْهِ بَيَاضٌ .
وَالصَّدْعُ : الْوَسْطُ فِي خَلْقِهِ .

الْعَوَّجُ : الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ ،

الْجَابَةُ الْمِدْرَى : حِينَ طَلَعَ قَرْنُهُ ، وَيُقَالُ الْمَلْسَاءُ اللَّيْنَةُ
الْقَرْنُ .

وَالْجَائِبُ ، مَهْمُوزٌ ، وهو الْحَمَارُ الْغَلِيظُ .

[أسنان الأطباء : (٤)]

وَأَوَّلُ مَا يُوَلِّدُ الظَّبْيُ فَهُوَ طَلًا ، ثُمَّ خِشْفٌ ، فَإِذَا طَلَعَ
قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ .

(١) يريد غير أبي عمرو ، ففي الغريب ١٧٨ / أ (أبو عمرو : الزرب الغنم
غيره : الصيرة . . .)

(٢) هذه العبارة هي شرح للشاهد في الغريب ١٧٨ / ب ، ففيه (من الحبلق نبى
حولها الصير)

(٣) يقابله في الغريب كتاب الوحش - باب نموت الغنم ١٧٨ / ب

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٧٩ / أ

فإذا قَتَوِيَّ [وتَحَرَّكَ فهو] (١) شَحَرَ والأُنْثَى شَحَصَرَةٌ، ثم جَدَعُ،
ثم ثَنَيْي [فلا يزالُ] (٢) ثَنَيْيًّا حتى يموتَ .
والرَّشَأُ : الذي قد تَحَرَّكَ وَمَشَى .
والجَدَابِيَةُ : ولدها ، الأُنْثَى والذكرُ فيه سواءُ .

ويقال في عدوها (٣) :

نَفَزَ الظُّيُ يَنْفِزُ ، وَأَبَزَ يَأْبِزُ ، وَأَفَزَ يَأْفِزُ ، وَوَكَّرَ يَكْرِزُ
كُلُّهُ : إذا نَزَا . / [٣٩٦]

ويقالُ : مَرَّ الظُّيُ يَمْرَعُ وَيَهْرَعُ كُلُّ [هذا] (٤) إذا عَدَا
عَدُوًّا شَدِيدًا .

فإذا خَتَفَ على الأرضِ واشْتَدَّ عَدُوُّهُ قِيلَ : مَرَّ يَهْنَفُو
وَيَنْدُرُو وَيَطْفَفُو .

فإذا تَخَلَّفَ عَنِ الْقَطِيعِ قُلْتُ : نَحْدَلْ وَنَحْدَرِ .

والنَّفَزُ : (٥) أَنْ يَجْسَعَ قَوَائِمَهُ ثُمَّ يَشِيبُ ، فَإِنْ وَثَبَ مِنْ
شَيْءٍ عَالٍ إِلَى أَسْفَلٍ فَهُوَ الطُّمُورُ ، وَقَدْ طَمَرَ يَطْمُرُ وَكَذَلِكَ
الْإِنْسَانُ فِي الْوُثُوبِ مِمَّنْ فَوَّقَ إِلَى أَسْفَلٍ .

نَزَّ الظُّيُ يَنْزُ نَزْرًا يَزَا : إذا عَدَا .

ومن نعوت البقر وأسنانها (٦) :

-
- (١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق ١/١٧٩
 - (٢) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩ / أ
 - (٣) يقابله في الغريب باب عدو الظباء ١/١٧٩
 - (٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩ / أ
 - (٥) النفز والنقر ، باقواء والقاف ، انظر اللسان (نفز ، نقر)
 - (٦) يقابله في الغريب بات نعوت البقر وأسنانها وأولادها ١/١٧٩

فولدها أول سنة تببيع ، ثم جندع ، ثم ثنيي ، ثم رباع ، ثم سدس ، ثم صالح وهو أقصى أسنانه ، وصالح سنة وصالح سنتين إلى ما زاد .

وولدها عجل والأثني عجلة وعجول ، وهو الحسيل أيضاً والأثني حسيلة ، [والبرغز] (١) والطلي منها ومن الأطباء (٢) . واليسعفور للبقرة والجؤذر (والبسحر) (٣) ج و (الد) (٤) رع وأمه مذرع . ونعاج الرمل هي البقر ، واحدها نعجة ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج .

والعين : البقر ، واحدها عيناء .

والشاة : الثور ، والفريز ولدها / وجمعه فرار ، وهو الفرقد ، [٣٩٧] والفز وجمعه أفزاز

ويقال (٥) لجماعة البقر [والظباء : (٦)

الربرب والإجل والأمعوز الثلاثون إلى ما زادت .

والصوار جماعة البقرة ، وجمعه صيران .

والفناة : البقرة وجمعه فنوات ، وبلغه هذيل هي الحزومة .

والمهاة : البقرة .

ويقال للذكر من حمر الوحش (٧) :

(١) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب

(٢) أي من أولاد البقر والظباء .

(٣، ٤) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب

(٥) يقابله في الغريب باب جماعة البقر والظباء ١٧٩/ب

(٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب

(٧) يقابله في الغريب باب حمر، الوحش الذكور منها ١٧٩/ب

[الفَرَأُ] (١) على مثالِ الحِطَأُ . وجمعه فِرَاءٌ .
 والمِسْحَلُ والوَأى والحَتَابُ : الغليظُ .
 والآخِطَبُ : فيه خُضْرَةٌ .
 والآخِطَبُ : الأبيضُ مَوْضِعُ الحَقَبِ .
 والكُنْدَرُ والكُنْدَارُ : العظيمُ .
 والآخِطَرِيُّ : منسوبٌ إلى العِراقِ (٢) .
 والطَّرَّانِ : من الحِمَارِ وغيره : مَخِطُ الجَنْبَتَيْنِ .
 والقِلَافُ : الخفيفُ .
 والمُسَحَّجُ : الذي به آثارٌ من عَضَاظِ الحُمُرِ .
 ويقالُ كَرَفَ الحِمَارُ يَكْرِفُ إذا شَمَّ أَبْوَالَ الأَتْنِ ثم رَفَعَ رَأْسَهُ .

ومن إناث الحمر الوحشية (٣) :
 أوَّلُ ما تحملُ فهي أَتَانٌ جامعٌ .
 فإذا استَبَانَ حَمْلُها وصَارَ في ضَرْعِها ثَمَعٌ سَوَادٍ فهي مُثَمِّعٌ .
 والعَائِطُ والنَّجُودُ التي لا تَحْمِلُ .
 فإذا مَكَثَّتْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ حَمْلِها فهي فَرِيشٌ .
 والحُمُرُ إذا اسْتَمَوَتْ مُثْمِنَةً من الشَّحْمِ قِيلَ حَمْرٌ زَهَالِقٌ .
 والسَّمْحَجُ الطويلةُ الظَّهْرُ ، وجمعها سَمَحَجِيحٌ . /

[٣٩٨]

-
- (١) غير واضحة في الأصل والتوثيق من الغريب ١٧٩/ب وفيه (الفراء . .) وهو تصحيف والصواب ما اثبتناه عن اللسان (فرأ) .
 (٢) كذلك في الغريب ١٧٩/ب وفي اللسان (خدر) وقيل الأخدرية منسوبة إلى العراق ، قال ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك . انظر اللسان (خدر)
 (٣) يقابله في الغريب باب إناث حمر الوحش وأولاده ١٨٠/أ

والنحوصُ : التي لا أبَنَ لها من الأُنثى خاصة .
 الخفوقُ : التي يُصَوِّتُ حَيَاوُهَا ، يقال خَفَّتْ تَخِقُ ويكونُ
 ذلك من الهزال .
 والجَحشُ من حين تضعه أمُّهُ إلى أن يُفصلَ من الرضاع ،
 فإذا استكملَ الحولَ فَقَدَ تَوَلَّبَ ، والعِفْوُ الجَحشُ أيضاً ،
 والأنثى عِفْوَةٌ وجمعه أَعْفَاءٌ والكثيرُ عِفَاءٌ .
 الهَنِيرُ : الجَحشُ والتَوَلَّبُ ، والأنثى جَحِشَةٌ .
 القيَّادِيدُ : الطَّوَالُ من الأُنثى ، الواحدةُ قَيَّادُودٌ ، قال ذو
 الرمة :

راحَتِ يُقَحِّمُهَا ذُو أَرْزَمَلٍ وَسَقَّتْ
 أَسَهُ الْفَرَائِشِ وَالْقُبُ الْقِيَادِيدُ (١)
 الْفَرَائِشُ جَمْعُ فَرِيشٍ . وَالزَّامِلُ : الَّذِي كَأَنَّهُ يَسْطَافُ مِنْ
 نَشَاطِهِ .
 والعِقَاقُ : الْخَوَامِلُ مِنْهَا ، وَمِنْ كُلِّ حَافِرٍ ، الْوَاحِدَةُ
 عَقُوقٌ .

(١) البيت لذي الرمة من قصيدة طويلة . راحت يقحمها (الحمر) أن الفحل يقدمها .
 ذو أزمَل : ذو صوت . وسقت له : حملت له الفرائش . والفرائش : الحديقات
 التناج ، والواحدة فريش . وقيايد : طوال الاعناق . والقُب : دقة الخصور ،
 وضمور البطن . وروايته في المخصص (والقُب القيايد) وفيه أيضاً (راحت يقدمها)
 وفي الديوان (والسلب القيايد)
 وقد ورد البيت في صلة ديوان الشماخ ق ١٧ ص ٣٦ منفرداً ، وقال محقق الديوان
 إنه لذي الرمة ، وإن نسب في اللسان والتاج (فرش) للشماخ .
 والقصيدة التي منها البيت في ديوانه ١٣٥٤/٢ - ١٣٧٠ ق ٢٦/٤٦ والبيت في الغريب
 ١٨٠/١ والمخصص ٨ / ٤٥ واللسان والتاج (فرش) .

الْأَخْطَبُ وَالْخَطْبَاءُ : الَّتِي لَهَا خَطُّ أَسْوَدٌ عَلَى رِجْلِهَا .
الْبَيْدَانَةُ : اسْمُهَا .

ومن مشي الدواب (١)

دَرَمَتِ الدَّابَّةُ تَدْرِمُ دَرْمًا : إِذَا دَبَّتْ دَبِيحًا وَاهْتَشَمَتْ (٢) :
دَبَّتْ ، وَاهْتَشَمَتْ شَكَّ عَلِي بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٣) (٤) وَيُقَالُ لِمِثْلٍ
بِالْكَسْرِ ، وَبَعْضُهُمْ هُوَ الْأَيْلُ بِالضَّمِّ وَالْوَجْهُ بِالْكَسْرِ .

الْقِنْعَانُ : (٥) الْعَظِيمُ مِنَ الْوُعُولِ .

وَالْعَنْبَانُ : التَّيْسُ مِنَ الظَّبَّاءِ . /

[٣٩٩]

الْعَمِيثُ : الذِّيَالُ بِدَنْبِهِ .

الْأَرْوِيَّةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْوُعُولِ .

وِثْلَاثُ أَرَاوِيٍّ إِلَى الْعَشْرِ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْأَرَوِيَّاتُ .

وَالْأَعْصَمُ مِنَ الْوُعُولِ : الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ .

وَالصَّدْعُ الْمَرْبُوعُ الْخَلْقُ .

(١) يقابله في الغريب باب مشي الدابة ١٨٠/ب

(٢) في الأصل (اهتفتت) والصواب ما أثبتناه ففي الغريب ١٨١/أ (أبو الحسن
الاعرابي : اهتشت الدابة إذا دبت في ظنه يعني ظن أبي عبيد) وفي المختص ١٢٣/٨ «أبو
عبيد : اهتشت الدابة أو اهتشت الشك منه وعلى هذا يكون في عبارة الغريب سقط .
(٣) علي بن عبد العزيز هو صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وقد روى عنه كتبه هو
وأخوه إبراهيم . توفي سنة سبع وثمانين ومائتين .

انظر ترجمته في الفهرست ١٠٧

(٤) هو جزء من باب الظربان والهر والایل والوعل في الغريب ١٨٢/أ

(٥) في الأصل (الفنعان) بالفاء ، والتصويب من اللسان (قنع) .

الأرانب (١)

الذَّكَرُ مِنَ الْأَرَانِبِ هُوَ الْحِزْرُ وَالْأُنْثَى عِكْرِشَّةٌ .
وَالزَّمُوعُ : الَّتِي تُقَارِبُ عَدُوَّهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى زَمَعَتِهَا ،
وهي الشَّعَبَاتُ الْمُدَلَّاتُ عَلَى مَوْخِرِ رِجْلِهَا ، يَقَالُ : أَزْمَعْتُ :
إِذَا عَمَلْتُ .
الزَّمَعَةُ : الزَّائِدَةُ مِنْ وَرَاءِ الظِّلْفِ وَجَمْعُهَا زَمَعٌ (٢) .

الكلاب والسباع (٣)

الضَّرَاءُ : الْكِلَابُ ، وَاحِدَتُهَا ضِرْوَةٌ .
وَالسَّلُوقِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقٍ ، قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ .
اللَّعْوَةُ : الْكَتَابَةُ ، يَقَالُ : أَجْعُوهُ مِنْ لَعْوَةٍ (٤) .

ومن أسماء الأسد (٥)

أُسَامَةُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ لَا يَنْصَرَفُ كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ خُضَارَةٌ .
الضَّيْنَمُ : الَّذِي يَعْضُ يُقَالُ مِنْهُ ، ضَغَمَ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ
الرُّثْبَالُ (٦) .

-
- (١) يقابله في الغريب باب الأرانب ١٨١/ب
(٢) هذا قول أبي زيد في الغريب ١٨٢/أ وانظر اللسان (زمع) .
(٣) يقابله في الغريب باب الكلاب ١٨٢/أ
(٤) والمثل في الميداني ١ / ١٨٦ ، وقالوا هي الكلبة الحريصة ، والجمع لعاء .
(٥) يقابله في الغريب كتاب السباع . باب أسماء الأسد ١٨١/أ
(٦) الرثبال يهمز ولا يهمز .

والْحَبَّاعَيْنَةُ : العظيمُ الشديدُ .
والضَّرْغَامَةُ : اسمٌ .
والضُّبَّارِمُ : الشديدُ الخَلْقِ .
والعَنْبَسُ : (١) الأسدُ لِأَنَّهُ عَبَّوسٌ
والهَزَبَرُ : اسمه . والدَّهْمَسُ : لِقَوْتِهِ وَجُرْأَتِهِ . والصَّمَّةُ :
لِشِدَّتِهِ / [٤٠١٠]

الذئب (٢)

والذئبُ أَوْسٌ وَعَسْعَسٌ وذلك لِأَنَّهُ يَعْمَسُ بِاللَّيْلِ وَيَطْلُبُ ،
وهو الخَمِيعُ وجمعه أَخْمَاعٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ : لِلصِّبْغِ خَمِيعٌ . وهو
اللَّغْوَسُ (٣) الْحَرِيصُ الشَّرُّ .
والأَطْلَسُ فِي خَبِيثِهِ ، (٤) وَالسَّرْحَانُ : (اسمٌ) (٥) وَالْأَغْبَسُ
فِي لَوْنِهِ .
والسَّيْدُ اسمٌ ، ويقالُ : الْأَطْلَسُ (٦) الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ
إِلَى السَّوَادِ وَكُنْيَتُهُ أَبُو جَعْدَةَ ، قَالَ الْكَمِيتُ :

(١) عنبس وعنبة وعنايس والعنبي من أسماء الأسد ، أخذ من العبوس . اللسان
(عبس) .

(٢) العنوان ليس في الأصل أخذناه عن الغريب ١/١٨١

(٣) في الغريب ١/١٨١ زيادة عليه (واللغوس هو الذئب) .

(٤) هذا قول الفراء في الغريب ١/١٨١

(٥) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١/١٨١

(٦) هذا القول لغير الفراء ، في الغريب ، ولم يحدده . وفي اللسان (طلس) الأطلس
من الذئب هو الذي تساقط شعره ، وهو أخبث ما يكون .

لنسا راعياً سوءاً مُضِيعان منهما
أبو جعدة العادي وعرفاءُ جِيَالُ (١)

وكنية الأسد : أبو الحارث .

وكنية الضبع : أم عامر ، والد كثر من الضباع هو الذبيح ،
والأثني جَعَارُ وجِيَالُ وأمُّ الهِنْبِيرِ في لغة بني فزارة ، ويقالُ
جِيَالُكَة وأمُّ خَنْزُورٍ (٢) وهي العيشُومُ .

والعشواءُ : الكثيرةُ الشعرِ .

ومن أسمائها : حَصَاجِيرٌ وَعَيْنَانٌ لِيَذْكُرَ الضباعِ .

الثعالب (٣)

والثُعْلُبَانُ : ذكرُ الثعالبِ ، وتثُعْلُبُ ، والأُنثَى ثُعْلَالَةٌ
وتُرْمُلَةٌ ، وولدها الهَجْرَسُ ، وجمعها ثُعْلَالٌ ، وربما رنحمت
العربُ فتقولُ ثُعْلَالِي / كما قالَ سويدُ بنُ أبي كاهلٍ : (٤) [٤٠١]

(١) البيت للكُميت ، وأبو جعدة كنية الذئب وجِيَالُ : الضبع . وعرفاء : كثيرة
شعر العرف . وروايته في اللسان (لها راعياً سوءاً . .)
والبيت في اللسان (عرف) .

(٢) في المخصص ٨ / ٧٠ أم خنوز وأم خنوز بالزاي .

(٣) العنوان ليس في الأصل أخذناه من الغريب ١/١٨١

(٤) هو سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك بن بني يشكر . جعله ابن
سلام في الطبقة الجاهلية السادسة ، وهو شاعر متقدم من مخضرمي الجاهلية والإسلام .
ترجمته في طبقات الشعراء ١٢٨ والشعر والشعراء ٩٦ - ٩٧ والأغاني ١١ / ١٧١

. ١٧٣

لَهَا أَشَارِيرُ مِمَّنْ لَحْمٍ تَتَمَرُّهُ
مِمَّنِ الشَّعَالِي وَوَحْزٌ مِمَّنِ أَرَانِيَّهَا (١)
أَرَادَ الشَّالِبَ وَالْأَرَانِبَ . وَالْأَنْثَى شَعَالِيَّةٌ أَيْضاً .

والإناث (٢)

مِمَّنِ الْأَسَدِ أَسَدَةٌ وَبُؤَةٌ .
وَمِنَ الذُّئَابِ ذِيْبَةٌ وَسِلْمَةٌ وَسِرْحَانَةٌ وَسَيِّدَةٌ .
وَمِنَ الضَّبَّاعِ ذِيْخَةٌ .
وَمِنَ السُّمُورِ نَمِيرَةٌ ، وَذَكَرُ السَّمِيرِ السَّبَبَنْتَى (٣)
وَمِنَ سَفَادِ السَّبَاعِ (٤) :
اسْتَحْرَمَتِ الذَّبَّةُ وَالْكَلْبَةُ إِذَا أَرَادَتِ الْفَحْلَ ، وَصَرَفَتْ
وَاسْتَجْعَلَتِ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي نَابٍ .
وَيُقَالُ لِلْسَّبَاعِ كُلِّهَا : سَفِيدَ سَفَاداً ، وَيُقَالُ لِلْمِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْحَاْفِرِ
قَدْ : اسْتَوْدَقَتْ وَوَدَّقَتْ تَدِيقٌ وَدَقًّا وَوَدُوقًا .
وَيُقَالُ : بَاكَ الْحَمَارُ [الْأَتَانُ] (٥) يَبُوكُهَا بِوَكَا ، وَعَنْفَقَهَا :

-
- (١) يشبه ناقته بعقاب ، وصلة البيت قبله :
كَأَنَّ رَحْلِي عَلَى شَفْوَاءٍ حَادِرَةٍ ظَمِيَاءٍ قَدْ بَلَ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا
الشَّفْوَاءُ : الْعِقَابُ . الْحَادِرَةُ الْغَلِيظَةُ . الظَّمِيَاءُ : الْمَائِلَةُ إِلَى السَّوَادِ . خَوَافِيهَا : يَرِيدُ
خَوَافِي رِيَشِ جَنَاحِهَا وَالْأَشَارِيرُ : اللَّحْمُ الْمَجْفَفُ . تَتَمَرُّهُ : تَقَطُّعُهُ . وَالْوَحْزُ : شَيْءٌ
مِنْهُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ . . وَالتَّعَالِي وَالْأَرَانِي يَرِيدُ الشَّالِبَ وَالْأَرَانِبَ فَأُبَدِلُ مِنَ الْبَاءِ فِيهِمَا يَاءٌ .
وَالْبَيْتُ فِي مَجَالِسِ ثَعْلَبِ ٢٢٩/٥ وَاللَّسَانُ (ثَعْلَبُ ، شَرَرُ) وَمَعَ آخِرِ فِي اللَّسَانِ
(رَتَبُ ، تَمَرُ) ، وَالْبَيْتُ فِي التَّاجِ (ثَعْلَبُ)
(٢) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ إِنْثَاءِ السَّبَاعِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبَهَائِمِ ١/١٨٢ .
(٣) السَّبْنَى : النَّمْرُ ، وَقِيلَ الْأَسَدُ ، وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ ، السَّبْتَاءُ . انْظُرِ اللَّسَانَ (سَبْتُ) .
(٤) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ إِرَادَةِ إِنْثَاءِ السَّبَاعِ الْفَعْلُ وَسَفَادُهَا ١٨٢/ب
(٥) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ يَتَطَلَّبُهَا السِّيَاقُ .

إذا أتاها مَرَّةً [بعد مرة] (١) ، والفرسُ كما مَها يَكُومُها كَمَوَّآ ،
والطائرُ قَمَطَها وقَمَطَها يَقْمِطُها ويقَمِطُها ، بالكسر والضم ، قَمَطًا .
ويقال : ذَقَطَ الطائرُ يَذْقِطُ ذَقْطًا ، فأما القَمَطُ فلذواتِ
الظِّلْفِ ، ويقال لهذا كله من ذواتِ الخافِرِ والظِّلْفِ والسَّباعِ :
نَزَا يَنْزُو ، فأما الظِّلَيمُ فهو القُعمُو مِثْلُ البَعيْرِ . / [٤٠٢]

من الحمل (٢) :

تقولُ قيسٌ لِكُلِّ سَبْعَةٍ إذا حَمَلَتْ ، فأقْرَبَتْ وعَظُمَ
بَطْنُها قد أَجَحَّتْ ، فهي مُجَحٌّ .
فإذا أَشْرَقَتْ ضَرَعُها لِلْحَمَلِ واسْوَدَّتْ حَلَمَتُها قيلَ :
أَلْمَعَتْ ، فهي مُلْمِعٌ ، وذواتُ الخافِرِ مِثْلُ السَّباعِ في هذا .
ويقالُ لحياءِ السَّباعِ كَلْها : طُبِّي وأطْبِئْ وهي الضُّرُوعُ ، وكذلك
ذواتُ الخافِرِ كُلْها ، وللخَفِّ والظِّلْفِ : خَلِفَ وأَخْلَفَ .
ويقالُ للخافِرِ خاصَّةً إذا كانتُ حَامِلًا : نَتَّوَجُ .

ويقالُ في الأولاد (٣) :

ولدُ الأَرَوَى الغُفْرُ (وجمعه) (٤) أَغْفَرًا ، وهي أَرَوَى
مُغْفِرٌ إذا كانَ لها وَلَدٌ .
وولدُ الضَّبْعِ الفُرْعُلُ ، والأنثى فُرْعَلَةٌ .
والسَّمْعُ : ولدُ الضَّبْعِ من الذَّئْبِ
والخِنْوَصُ : وَلَدُ الخِنْزِيرِ ، وجمعه خِنْانِيصٌ

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٨٢/ب واللسان (عقق)

(٢) يقابله في الغريب باب حمل السباع وغيرها من البهائم ١٨٢/ب

(٥) يقابله في الغريب باب أولاد السباع ١٨٤/أ

(٤) مظلوسة في الأصل أكملت من الغريب ١٨٤/أ

[العِسْبَارُ : وَآلِدُ الصَّبْعِ مِنَ الذُّئْبِ ، وَجَمْعُهُ عَسَابِرُ .
 وَوَلَدُ الْكَلْبَةِ وَالذُّئْبَةِ وَالْهَرَّةِ وَالْجُرَذِ وَالْيَرْبُوجِ : دِرْصٌ ،
 وَجَمْعُهُ أَدْرَاصٌ] (١) وَيُقَالُ فَتَقَحَّ الْجِرْوُ وَجَصَّصَ : إِذَا فَتَحَ
 عَيْنَيْهِ ، وَبَصَّصَ (٢) مِثْلُهُ ، فَإِذَا لَمْ يَفْتَحْ قَبْلَ : صَأْصَأَ ، وَبَصَّ
 الْجِرَادُ ، وَفَتَقَحَّ (٣) الْجِرْوُ .

وَمِنَ الْأَصْوَاتِ : (٤)

نَزَبَ الظِّيُّ يُنْزِبُ نَزِيْبًا ، وَنَزَّ يَنْزِي نَزِيرًا ، وَنَقَطَ يَنْقِطُ نَقِيطًا .
 وَصَأَى (٥) ، مِثْلُ صَعَا : إِذَا صَوَّتَ / [٤٠٣]

الْمُدْمَرُ (٦) ، بِالْدَالِ : الصَّائِدُ يُدْخِنُ فِي قُشْرَتِهِ لِلصَّيْدِ بِأَوْبَارِ
 الْإِبِلِ لِكَبَلِ تَجِدَ الْوَحْشُ رِيحَهُ (٧) .

وَالْحَبَانَةُ وَالشَّرْكُ : مِمَّا يَصِيدُ بِهِ الصَّائِدُ .

النَّجِيثُ : [الْهَدَفُ] (٨) .

النَّزْبَةُ وَالزُّبَيْةُ وَالْقُشْرَةُ كُلُّهَا : الْبُئْرُ يَحْتَفِرُهَا الصَّائِدُ
 يَنْكُمُنُ فِيْهَا .

(١) هَامِشٌ مُلْحَقٌ بِالْأَصْلِ ، وَقَدْ كَرَّرَ فِي نَهَائِهِ جَمْعَ الْعَسَابِرِ ، فَقَالَ : (وَجَمْعُ
 الْعَسَابِرِ عَسَابِرُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِذَلِكَ حَذْفُهُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ (نَصَصَ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْصَصِ ٧٨/٨ وَاللِّسَانُ (بَمِصْ) .

(٣) فِي الْمَخْصَصِ ٧٨/٨ (فَتَحَ الْجِرْوُ وَجَصَّصَ وَيَصَّصُ وَبَصَّصَ وَبَصَّصَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ ،
 وَكَذَلِكَ بَصَرَ الْجِرْوُ .)

(٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَصْوَاتِ السِّيَاعِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبَهَائِمِ ١٨٤/ب

(٥) فِي الْأَصْلِ (صَأَ) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ .

(٦) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ مَوَاضِعِ الصَّائِدِ ١٨٥/أ

(٧) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْحَبَالَةِ وَالشَّرْكُ مِمَّا يَصِيدُ بِهِ الصَّائِدُ ١٨٥/ب

(٨) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١٨٥/ب

والنَّامُوسُ : قُمْرَةُ الصَّائِدِ .
ويقالُ قُمْرٌ [انْزَرَبَ إِذَا] (١) دَخَلَ فِي الزَّرْبَةِ ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ
فِي هَذَا لِلْغَمِّ فَاسْتُجِيرَ .

[الظَّرْبَانِ وَالْهَر (٢)]

الظَّرْبَاءُ : دُوبَّةٌ مِثْلُ الْقِرْدِ عَلَى مِثَالِ فَعْلَاءٍ ، وَيُقَالُ الظَّرْبَانُ
بِالنُّونِ ، وَهُوَ عَلَى قَدَرِ الْهَرَّةِ وَنَحْوِهَا .
وَالْهَرُّ يُسَمَّى : الضَّيَّوْنُ ، وَجَمْعُهُ ضَيَّائُونَ ، (وَجَمَعَ الْهَرُّ :
هَرَّةٌ ، وَجَمَعَ الْهَرَّةُ هِرَرٌ ، وَهُوَ الْقَطُّ) (٣)

[الضَّبَابِ وَالْقَنَافِذُ (٤)]

يُقَالُ لِفَرَّخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ حَيْسَلٌ ، ثُمَّ غَيْدَاقٌ ،
ثُمَّ مُطَبَّخٌ ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكًا . وَالْغَيْدَاقُ أَيْضًا الصَّبِيُّ (٥) الَّذِي
لَمْ يَبْهَغْ .
ويقالُ [هُوَ] (٦) حَيْسَلٌ ، ثُمَّ مُطَبَّخٌ ، ثُمَّ خُضْرَمٌ ، ثُمَّ ضَبٌّ .

-
- (١) زيادة ليست في الأصل قدرناها من المعنى الوارد في الغريب ١٨٥/ ب ففيه (قال
ذو الرمة : رذل الثياب خفي الشخص منزرب) أي قد دخل في الزريبة ، وهذا يعني أن
المصنف قد وهم فنقل شرح البيت .
(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٨٢/ أ ، وعنوان الباب كاملا في الغريب :
الظربان والهر والأيل والوعل .
(٣) غير واضحة في الأصل ، بالإضافة إلى أنها ناقصة في الأصل ، والتوجيه من
الغريب ١٨٢/ أ وانظر المخصص ٨٤/٨
(٤) زيادة ليست في الأصل من الغريب ١٨١/ ب وهو عنوان الباب في الغريب .
(٥) في الأصل (الظبي) والتصويب عن المخصص ٨ / ٩٦ واللسان (غدق) .
(٦) زيادة ليست في الأصل عن المخصص ٩٦/٨

الضَبَّةُ (١) المَكُونُ : التي قَدَّ جَمَعَتْ بَيَضَها في بطنِها ،
يقالُ قَدَّ : أَمَكَنْتُ ، وهي مُمَكِّنٌ ، والجَرَادَةُ مُثَلِّها ،
واسمُ البَيَضِ المَكْنُ .

فإذا بَاضَتْ قِيلَ : سَرَّاتُ تَسِيرُ .

[٤٠٤] وللضَبِّ أَيْرَانٍ / يقالُ لَهُمَا : نَزَّكَانَ ، ولم يذكرْهُما الخليلُ
ولا أَبُو عُبَيْدٍ عن أَحَدٍ مِنَ السَّلَفِ ، وقد رَوَى ابنُ قُتَيْبَةَ : (٢)
سَيَحْلُ لَهُ نَزَّكَانَ كَانَتَا فَضِيلَتَهُ

على كُلِّ حَافٍ في البلادِ وناءِـل (٣)

الشَّيْهَمُ : الذَّكَرُ مِنَ الْقَنَافِذِ . القُرْدُ يَكْنَى . . . (٤)

القردان والحلم والسلاحف والذمفادع (٥)

القُرْدُ أَوَّلُ ما يَكُونُ صَغِيرًا ، لا يَكَادُ يَرَى مِنْ صِبْغِهِ
يقالُ لَهُ : قَمَقَمَاتَةٌ ، ثم يَصِيرُ حَمَمَانَةً ، ثم يَصِيرُ قُرْدًا ، ثم

(١) في الأصل (الضب) والتوجيه من المخصص ٩٦/٨ وفي الغريب ١٨١/ب
كما أثبتنا .

(٢) هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري كان رأساً في العربية واللغة
والأخبار . توفي سنة سبع وستين ومائتين وقيل ست وتسعين وقيل ست وسبعين . ترجمته
في مراتب النحويين ١٣٦ والفهرست ١١٥-١١٦ وطبقات النحويين واللغويين ١٨٣ وبغية
الوعاء ٦٣/٢-٦٤ .

(٣) البيت لحرمان ذي الفصة كما جاء في التاج . والسبحل : الضب الضخم . وهو يجعله
يمتاز بهما من سائر الناس .

والبيت في خلق الإنسان لثابت ٢٨٩ وأدب الكاتب ١٦٧ وعيون الأخبار ٩٨/٤
والمخصص ٩٧/٨ وأساس البلاغة (نذك) واللسان (سبحل ، نذك) والتاج (نذك) .
(٤) بياض في الأصل .

(٥) العنوان ليس في الأصل أخذناه عن الغريب ٦٨/أ

حَمَلَمَة ، ويقال للقُرَادِ : العَلُّ ، وهو الطَّلْحُ والقَتَيْنُ والبُرَامُ ،
وجمعُه بُرْمٌ . القَمَلُ : دَوَابُّ صَغَارٌ مِنْ جِنْسِ الْقِرْدَانِ إِلَّا أَنَّهَا
أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَاحْدَثُهَا قَمَلَةٌ (١) .

وَالسَّلَاحِفُ الذَّكْرُ مِنْهَا : الْغِيَامُ ، وَالْأُنْثَى ، فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ :
سَلَحْفَاةٌ ، بِتَحْرِيكِ الْاَلَامِ وَجَزْمِ الْحَاءِ . وَيُقَالُ سَلَحْفَافِيَّةٌ مِثَالُ
بَلَهْشِيَّةٍ ، وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ مِنْهَا : رَقٌّ ، وَجَمْعُهُ رُقُوقٌ .

الْعُلْجُومُ : الضَّفَدَعُ [وَالدُّعْمُوصُ عَلَى خِلْقَةِ الْمِغْرَفَةِ فِي
الْمَاءِ / الرَّآكِدِ الْقَلِيلِ غَيْرِ أَنَّهُ يَصِيرُ ضِفْدَعًا ، وَقَدْ رَأَيْتُ دُعْمُوصَةً قَدْ
[٤٠٥] صَارَ نَصْفُهَا الْأَعْلَى الْمَدُورُ ضِفْدَعًا ، وَبَقِيَ ذَنْبُهُ الدَّقِيقُ ، أَنْسَ قَالَهُ .
قَالَ : وَالرَّآذِيَاءُ : شَيْءٌ (٢) طَوِيلٌ يَكُونُ فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْعَرَمَضِ (٣)
وَالطَّلَخَامِ (٤) مِثْلُ مَصْرَانِ الْغَمِّ وَأَدَقُّ وَهُوَ الَّذِي يُصَوِّتُ بِاللَّيْلِ مَعَ
الضَّفَادِعِ ، وَهُوَ أَعْلَى صَوْتًا مِنْهَا .] (٥)

القمل (٦)

الْحَمَمَكَةُ : [الْقَمَلَةُ] (٧) وَجَمْعُهَا حَمَمَكٌ ، وَهِيَ الْفَرَعةُ (٨) .

-
- (١) وَقِيلَ هِيَ الْقَمَلُ الْمَعْرُوفُ .
 - (٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمْ نَجِدْهُ فِيهَا رَاجِعًا مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ .
 - (٣) الْعَرْمُضُ وَالْعَرْمَاضُ : الطَّحْلُبُ .
 - (٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي اللِّسَانِ (طَلَخَ ، طَلَخِمَ) : الطَّلَخَامُ : الْفِيلُ الْأُنْثَى
وَالطَّلَخُومُ الْمَاءُ الْآجِنُ . وَطَلَخَ وَطَلَخَ : الْغَرِينُ الَّذِي فِيهِ الدَّمَاعِيصُ لَا يَقْدَرُ عَلَى شَرِّ بِهِ .
 - (٥) هَذَا النَّصُّ لَيْسَ فِي الْغَرِيبِ .
 - (٦) يُقَابَلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ النَّمْلِ وَالْقَمَلِ ٦٨/أ
 - (٧) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ٦٨/أ
 - (٨) وَقِيلَ الْفَرَعةُ : الْقَمَلَةُ الْعَظِيمَةُ .

التَّمْل (١)

صَغَارُهُ : الدَّرُّ .

وَقَرَرَتْهَا : مُجْتَمِعُهَا وَحُمْرُهَا ، وَهِيَ الْبَلْدَةُ ، وَهِيَ جُرُثُومَةُ التَّمْلِ .

وَالزَّبَالُ : مَا حَمَلَتْهُ الذَّمَّةُ بِفِيهَا .

وَالْعِظَاءُ (٢)

الذَّكْرُ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ : الْعَصْرُ فُوطُ (٣) ، وَيُقَالُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْعِظَاءِ .

وَالْحَرَبَاءُ : شَبِيهُ بِهِ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسُ بِرَأْسِهِ [وَيُقَالُ : (٤)] إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَقْبِي جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ .

وَالْجُخْدَابُ : دَابَّةٌ نَحْوُ ذَلِكَ ، يُقَالُ لَهُ جُخْدَابٌ ، وَجَمْعُهُ جُخْدَابٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : هَذَا أَبُو جُخْدَابٍ قَدْ جَاءَ (٥) ، وَالْوَحْرَةُ نَحْوُهَا ، / الْأَحْمَرُ (٦) : هِيَ دُوَيْبَّةٌ كَالْعِظَايَةِ وَعِظَاءَةٌ أَكْبَرُ ، وَجَمْعُهَا وَحَرٌ ، وَبِهِ شُبُهَةٌ وَحَرٌ (٧) [الصَّدْرُ] (٨) .

[٤.٦]

-
- (١) يقابله في الغريب باب التمل والقمل ١/٦٨
 - (٢) يقابله في الغريب باب العطاء والحرباء وأشباهه ٦٦/ب
 - (٣) في الغريب ٦٦/ب (العصر فوط الذكر من العطاء . العدبس الكناني : قال : هو ضرب من العطاء وليس بذكر العطاء وهو أكبر . .)
 - (٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٦/ب
 - (٥) في الغريب ٦٦/ب (وحكى الكسائي هذا أبو جخداب قد جاء)
 - (٦) في الغريب هذا القول للأصمعي ٦٦/ب
 - (٧) يقال في صدره وحر وحر ، أي وغر من غيظ وحقد . اللسان (وحر) .
 - (٨) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٦/ب

وسَامُ أْبْرَصُ ، بتشديد الميم ، وجمعه سَوَامُ أْبْرَصٍ ولا يُشْنَى
أْبْرَصُ ، ولا يُجْمَعُ لآلئِهِ مضاف إلى اسم معرفة ، وكذلك بناتُ
آوَى ، وأُمّهاتُ حُبَيْنٍ وأشْيَاعُهَا ؛ وقيسُ تُسَمِّيَّةُ : الصُّدَادُ
يعني : سَامُ أْبْرَص .

قال : وأمُّ حُبَيْنٍ تسمى حُبَيْنَةً ، وهي دابةٌ قَدَرُ كَفِّ
الإنسان .

الجَحْلُ : الحِرْبَاءُ ، وهو الشَّقْدَانُ أيضاً ، ويقال الشَّقْدُ ،
وجمعه شَقْدَانُ ، [والمُشَقَّدُ المطرودُ المُبْعَدُ ، أَشَقَّدْتُه طَرَدْتُهُ] (١)
الجُدُّجُدُ : الذي يَصِرُّ بالليل .

الصَّيْدَانِيَّةُ : دابةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتاً في جَوَفِ الأرضِ
تُعْمِيهَا .

والسَّرْفَةُ : دَوِيَّةٌ تَهْبِي بَيْتاً حَسَناً تكونُ فيه يُقالُ في المَثَلِ :
أَصْنَعُ مِثْلَ سَرْفَةٍ . (٢)

العُثُّ : دابةٌ تَأْكُلُ الجلودَ .

الشَّبَثُ : دَوِيَّةٌ كثيرةٌ الأرجلِ عَظِيمَةُ الرَّاسِ ، وجمعيها
شَبَثَانُ ، تكونُ في [الرملِ] (٣) إذا دَبَّ عَلَيْهَا شيءٌ تَعَلَّقَتْ
بِهِ .

(١) هامش ملحق بالأصل .

(٢) المثل في الدرة الفاخرة ٢٦٤/١ والميداني ٤١١/١ والمخصص ١٢٢/٧ واللسان

(سرف) ويروى أيضاً (أصنع من سرف) .

(٣) مظموسة في الأصل أكملت من حياة الحيوان ٥٩٥/١

[٤٠٧] النَّفَّافُ : دُوبَّةٌ تَسْقُطُ مِنْ أُنُوفِ الْغَنَمِ / وَالْإِبِلِ ،
وَاحْدَتُهُ نَفَّافَةٌ.

الذَّيْتُ: (١) عَنكَبُوتٌ طَوِيلُ الْأَرْجْلِ يَأْخُذُ الذُّبَابَ .
وَالْأَسَارِيعُ : دُودٌ بَيْضٌ صِغَارٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تُشَبِّهُ بِهِ
أَصَابِيعُ [النساء: (٢)] .

[وَمِنْ الْحَيَاتِ (٣)] وَأَسْمَائُهَا (٤)

الْحُبَابُ : الذَّكَرُ مِنْهَا سُمِّيَ [بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحُبَابَ هُوَ] (٥)
اسْمُ الشَّيْطَانِ ، (٦) وَالْحَيَّةُ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
« طَلَعَهَا كَأَنَّهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ » (٧) فَسَّرَ أَنَّهُ تَشْبِيهُهُ بِرُؤُوسِ
الْحَيَاتِ .

الْحَنَشُ : (الْحَيَّةُ) (٨) ، وَالْحَنَشُ أَيْضاً [كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ] (٩)
مِنَ الضَّبِّ وَالطَّيْرِ وَالْهُوَامِ وَغَيْرِهِ ، يُقَالُ حَنَشْتُ [الصَّيْدَ أَحْنَسْتُهُ] (١٠)
إِذَا صَدَّتْهُ .

الْحَيَّةُ الْعَرْمَاءُ : الَّتِي فِيهَا نَقْطَةُ سُودٍ وَبَيْضٌ ، وَكَبَشُ
أَعْرَمٌ مِثْلُهُ .

-
- (١) فِي الْغَرِيبِ ١/٦٧ () اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي يَأْخُذُ الذُّبَابَ وَهُوَ أَصْفَرُ مِنَ الْعَنكَبُوتِ .
(٢) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنْ أَدَبِ الْكَاتِبِ ١٦٧
(٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٦٧
(٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ الْحَيَاتِ وَنَعْمَتِهَا ١/٦٧
(٥) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٦٧
(٦) فِي الْغَرِيبِ ١/٦٧ (..) وَإِنَّمَا قِيلَ الْحُبَابُ اسْمُ شَيْطَانٍ لِأَنَّ الْحَيَّةَ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ .
(٧) الصَّافَاتُ ٦٦-٦٤/٣٧
(٨) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ١/٦٧
(٩، ١٠) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٦٧

- الأَفْعُوانُ : الذكرُ من الأفْعايِي .
 والشُّجَاعُ : مُخَطَّطٌ بِحُمْرَةٍ وبياضٍ ، وثَّابٌ سَرِيعٌ مُحَارِبٌ .
 والأَسْوَدُ : العَظِيمُ وفيه سوادٌ ، وإنَّما قيلَ أَسْوَدُ سَالِحٌ لِأَنَّهُ
 يَسْلُخُ جِلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ .
 والأَرْقَمُ : الذي فيه بياضٌ وسوادٌ .
 وذو الطُّفَيْتَيْنِ : (١) الذي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ .
 [٤٠٨] الأَبْتَرُ : القَصِيرُ الذَّنْبِ . /
 الخَشَّاشُ : الحَيَّةُ (٢) .
 الحَيَّةُ العَاضَةُ والعَاضِيَّةُ : الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ (٣) ،
 وَنَهَشَتْ بِالسِّنِّ (٤) أَكَلَتْ ، الصَّلُّ مِثْلُهَا أَوْ نَحْوُهَا .
 والنَّضْضَاضُ : الخَفِيفَةُ الَّتِي لَا تَمْقَرُّ فِي مَكَانٍ ، [(و) (٥)] يُقَالُ :
 الَّتِي تُحَرِّكُ لِسَانَهَا [(٦)] .
 [الثُّعْبَانُ (٧) : العَظِيمُ .
 [الأَيْمُ (٨)] والأَيْنُ : الحَيَّةُ .

-
- (١) في الأصل (ذو الطفتين) والتصويب من اللسان (طفا) وفي الغريب ٦٧/ب
 كما أثبتنا .
 (٢) في الغريب ٦٧/ب (الخشاش : الصغير الرأس) وفي اللسان (خشش) « قال :
 وقيل : الحية ، ولم يقيد) . وانظر اللسان (خشش) .
 (٣) في الغريب ٦٧/ب (. . . إذا نهشت من ساعتها) وانظر اللسان /عضه .
 (٤) نهست ، بالسِّنِّ ، ليست في الغريب .
 (٥) زيادة ليست في الأصل يتطلبها السياق .
 (٦) هامش ملحق بالأصل .
 (٧) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/ب
 (٨) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/ب

فإذا ضُرِبَتْ الحيةُ فَلَوتَتْ [بِذَنْبِهَا قِيلَ] : (١) ارْتَعَصَتْ ،
ويقال : تَبَعَصَصَتْ ، ويقالُ للحيةِ : تَتَحَيَّزُ [وَتَتَحَوَّزُ] (٢) أَيُ :
[تَتَسَوَّى] (٣) .

[وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّي الذَكَرَ : الْحَيَّوتَ ، قال :
قَسِدَ أَقْتُلَ الْحَيَّةَ وَالْحَيُّوتَا (٤)
يقالُ حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، ولا يقالُ حَيٌّ .] (٥)

ومن أسماء العقارب (٦)

الشَّبَادِغُ ، واحدُها [شَبْدَعَةٌ] (٧) ، والعَقْرُبَانُ الذَكَرُ .
شَبْوَةٌ هي العَقْرُبُ غَيْرُ مُجَرَّاةٍ . (٨) وهي (تَأْيِرٌ) (٩)
بِإِثْرَتِهَا ، وَتَلْسِبُ وَتَوَكِّعُ وَتَكْوِي .
والحِيةُ تُعَضُّ وَتُعْذِبُ وَتَنْهَشُ وَتَنْهَسُ ، ويقالُ لِلدَّسَّاسَةِ
وَحْدَهَا : نَكَزَتُهُ ، والدَّسَّاسَةُ : تَكُونُ فِي الرَّمْلِ تَنْدَسُ فِيهِ .
وَالنَّكَزُ بِالْأَنْفِ (١٠) ، فإذا عَضَّتْهُ بِأَنْفِهَا قِيلَ : نَشِطَتْهُ
تَنْشِيطُهُ نَشِطًا ، وَلَدَغَتْهُ .

(١ - ٢ - ٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧ / ب .
(٤) من رجز ورد في اللسان ، وبعده : وينهق الاقفال والتابوتا
وهو يصف امرأ بالشره ، حتى ليأكل الحيات ، ويكسر الاقفال والتابوت ، وهو
الصندوق . بحثاً عما ادخر فيه من الطعام . وروايته في المصادر جميعها (ويأكل . . .)
والشطر في الخصائص ٢٠٧/٣ ، والمخصص ١٠٦/٨ ، ١٠٧/١٦ ، والمذكر
والمؤنث لابن الاثير ٤٤٠ ، والرجز في اللسان (حى ، دق) .
(٥) هذا النص ليس في الغريب .

(٦) يقابله في الغريب باب العقارب ٦٧/ب
(٧) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/ب
(٨) يقابله في الغريب باب لذغ العقارب والحية ٦٧/ب
(٩) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٧/ب
(١٠) هذا قول أبي زيد في الغريب ٦٨/أ

[٤٠٩]

كتاب الطير

الصُّعْمُونُ (١): الطَّائِمُ الدَّقِيقُ العُنُقِ ، الصغيرُ الرأسِ ،
والأنثى صِعْمُونَةٌ .

والقائِصُ : الشَّابَّةُ مثلُ قَائِصِ الإِبِلِ ، وولدهُ الرُّأْلُ ، والأنثى
رَأْلَةٌ ، وكذلك الحَفَّانُ ولده ، الواحدةُ حَفَّانَةٌ ، الذَّكَرُ والأنثى
جميعاً [سواء] (٢) .

والأُدْحِيُّ : المَوْضِعُ الَّذِي يُفْرَخُ فِيهِ ، وهو أَفْعُولٌ ، مِنْ
دَحَوْتُ لِأَنَّهُ يَدْحُوهُ بِرِجْلِهِ ، ثُمَّ يَبْيِضُ فِيهِ ، وَلَيْسَ لِلنَّعَامِ
عُشٌّ .

والزَّفْ [راليفاء] (٣) : ريشُهُ .

وَالْحَقِيمَادُ (٤) : الذَّكَرُ وهو الطَّائِمُ ، والنَّقْنَقُ والهِقْلُ
والهِجْفُ والسَّقَنْجُ (٥) والهِيقُ ، وَالْحَاضِبُ (٦) سُمِّيَ بِهِ نَعْمَةً لِأَنَّهُ

(١) يقابله في الغريب باب النعام ١٨٠/ب

(١) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١٨٠/ب والمخصص ٥٦/٨

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١٨٠/ب

(٤) في الأصل : كتب أسفلها (لسرعه)

(٥) في الأصل : كتب أسفلها (لسرعه)

(٦) في الغريب ١٨٠/ب والمخصص ٨ / ٢٥ « الخاضب الذي قد أكل الربيع فاحمر

ظنبر ياه أو اصمرا » .

ظُنْبُوبِيَّةٌ يَحْمَرَانِ فِي الرَّبِيعِ ، وَيُقَالُ يَحْمَرَانِ إِذَا سَقَدَ .

وَالصَّغْلُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ .

وَالْأَخْرَجُ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ .

وَالصُّنْتُعُ : الصُّلْبُ الرَّأْسِ .

وَالْهَزْفُ : الْخَفَافِي مِثْلُ الْهَجَفِ .

وَالزَّاجِلُ : مَتْنِيُّ الظِّلَامِ ، وَهُوَ سَمٌّ (١) .

وَالْحَمَامُ هُوَ الْبَرِيُّ الَّذِي لَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ ، فَأَمَّا الَّتِي تَأْلَفُ الْبُيُوتَ / [٤١٠]

فَهِِيَ الْيَمَامُ ، هَذَا قَوْلُ الْكَسَائِي ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْيَمَامُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ
بَرِيٌّ ، فَأَمَّا الْحَمَامُ فَكُلُّ مَا كَانَ ذَا طَوْقٍ مِثْلَ الْقُمْرِيِّ وَالْفَاحِشَةِ وَأَشْبَاهِهِمَا .

وَالهَذَا يَلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْحَمَامِ ، وَهُوَ صَوْتُهُ أَيْضاً ، وَالْأَعْرَابُ

يَقُولُونَ : (٢) إِنَّهُ فَرَخٌ كَانَ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَمَاتَ
ضَيْعَةً وَعَطَشًا فَمَا مِنْ حَمَامَةٍ إِلَّا رَهِيَ تَبْكِي عَسَلِيَّةٍ .

الشُّرْشُورُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعُصْفُورِ ، أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ :

الشُّرْشُورُ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ : الْبِرْقِيشُ .

وَالسَّيْدُ : طَائِرٌ لَيْسَ الرِّيشُ إِذَا قَطَرَ عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَةَ مَاءٍ

جَرَّتْ ، وَجَمْعُهُ سَيِّدَانُ .

التَّنَوُّطُ : طَائِرٌ ، وَالْوَاَحِدَةُ تَنَوُّطَةٌ ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يُدَلِّي

(١) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ كِتَابُ الطَّيْرِ ٦٣ ب

(٢) فِي الْأَصْلِ . إِنَّهُ كَانَ فَرَخًا عَلَى عَهْدِ نُوحٍ وَفِي الْغَرِيبِ ٦٤ ب وَاللَّسَانُ (هَذَا)

كَمَا اثْبَتْنَا وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَعِبَارَةُ الْأَصْلِ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى الْمَطْلُوبِ ، وَتَلِي بِهِ .

[خَيُوطًا] (١) مِيزْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يُفْرَخُ فِيهَا .

القَارِيَّةُ (٢) : طَيْرٌ خُضِرَ تَحْبُهَا الْعَرَبُ ، (٣) يُشَبِّهُونَ
بِهَا الرَّجُلَ السَّخِيَّ

الْغُرَابُ : يُسَمَّى ابْنُ دَايَّةَ ، لِأَنَّهُ يَسْقُطُ عَلَى دَايَّةِ الْبَعِيرِ
فَيَنْقَرُهَا حَتَّى يَعْقِرَهَا ، وَالِدَا دَايَّةَ حَيْثُ تَقَعُ ظَلِيقَةُ الرَّحْلِ مِنْ ظَهْرِهِ
فَيَعْقِرُهُ .

وَالْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ ، بِالتَّشْدِيدِ (٤) : وَهِيَ الْمَلَسَاءُ .

الْيَعْقُوبُ : ذَكَرُ الْحَجَلِ .

وَالْحَرْبُ : ذَكَرُ الْحُبَارَى ، وَجَمْعُهُ خِرْبَانٌ .

وَسَاقُ حَيْرٍ : ذَكَرُ الْقَمَارَى / [٤١١]

الْغَطَّاطُ : الْقَطَا ، وَالْوَحَادَةُ غَطَّاطَةٌ ، وَالْغُطَّاطُ : الصَّبْعُ .

الْقَيْمَادُ : الذَّكَرُ مِنَ الْبُؤْمِ .

الضُّوْعُ : طَائِرٌ .

الْأَخْبِيلُ : الشَّقِيرَاتُ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ ضُوعٌ بِكَسْرِ الضَّادِ
وَضَمِّهَا (٥) .

(١) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ١/٦٤

(٢) في الأصل (القادية) والتصويب عن اللسان (قرا) .

(٣) في الغريب ١/٦٤ (الأعراب) .

(٤) في اللسان (مرا) القطاة المارية ، بتشديد الياء ، هي الملساء ، وقال أبو عمرو :

القعلة المارية ، بالتحفيف .

(٥) وحق هذه العبارة أن تأتي قبل (الأخيل) ، والضوع والضوع ، كلاهما طائر من

طير الليل كالهامة . انظر اللسان (ضوع) .

وعش الطائر (١) :

الْوَكْرُ وَالْوَكْنُ كِيْلَاهُمَا : المكانُ الذي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ ،
وقد وَكَنَ يَكْنُ وَكْنًا ، وفي الحديث « أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَاتِهَا » (٢)
والأصمعيُّ لَمْ يَعْرِفِ الْمَكَانَاتِ .

وَمَوْقِعَةُ الطَّائِرِ : الْمَكَانُ الَّذِي يَتَقَعُ عَلَيْهِ ، وَجَمْعُهُ مَوَاقِعُ .
اسْتَوْكَحَتِ الْفِرَاحُ : إِذَا غَلُظَتْ ، وَهِيَ فِرَاحٌ وَكُحٌّ .
الْفَرُؤُوسُ : وَكْرُهُ حَيْثُ يَتَقَحَّصُ عَنِ الْأَرْضِ . وَالْجَوَزُ :
الْفَرُخُ .

وَالْمُكْنَةُ : جَمَاعَةُ مِنَ الطَّيْرِ ، وَجَمْعُهَا تُكْنٌ ، وَالسَّرْبُ
مِثْلُهُ .

[طيران الطائر] (٣) :

فَإِذَا طَارَ الطَّائِرُ وَهُوَ مَتَّصِرٌ قِيلَ : جَدَفَ يَجْدِفُ كَأَنَّهُ
يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ ، وَمِنْهُ يُسَمَّى مَجْدَفٌ (٤) السَّمْفِيَّةُ .
وَالْجَدَفُ وَالْجَدَثُ : الْقَبْرُ ، وَجَدَفَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ ،
بِالذَّالِ ، أَنَّى أَسْرَعَ ، وَالْمَصْدَرُ مِنَ الطَّيْرِ أَنْ الْجَدْفُ (٥) .

(١) يقابله في الغريب باب عش الطائر و فراخها ٦٤/ب
(٢) الحديث في النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ج ٣/١٠٣ ، والمعجم
المفهرس لألفاظ الحديث ج ٦ ٢٤٨ . والمكتات في الأصل بيض الضباب . واستعير للطير .
وقيل : مواضع الطير .

(٣) العنوان ليس في الأصل أخذناه من الغريب ٦٤/ب وهو عنوان الباب في الغريب .
(٤) في الأصل (مجدف) .

(٥) كذا في الأصل ، وفي الغريب ٦٤/ب (. . أسرع هذه بالذال المعجمة الكسائي
المصدر منه الجذوف ومن طيران الطير) وفي اللسان (جدف) « الكسائي المصدر من جدف
الطائر : الجذف »

قَطَّعَتِ الطَّيْرُ: إِذَا انْجَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ ،
 يقال كَانَ ذَاكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ .
 فَإِذَا صَفَّقَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ فَهُوَ الْمُسْتَسَاقُ ، (١) / وَجَمْعُهُ الْمَاسِيْقُ . [٤١٢]
 وَإِذَا كَانَتِ الطَّيْرُ تَحْوِمُ عَلَى الشَّيْءِ قِيلَ هِيَ : تَغْمَا (٢)
 عَلَيْهِ ، وَهِيَ تَسْوِمُ عَلَيْهِ .
 فَإِذَا انْقَضَتِ الْعُقَابُ فَذَلِكَ الْأَخْتِيَاتُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ خَائِثَةً .
 السَّقَطَانُ مِنَ الطَّائِرِ جَنَاحَاهُ .
 الْبَرَائِلُ: الَّذِي يَرْتَفِعُ مِنْ رِيشِ الطَّائِرِ [فَيَسْتَدِيرُ فِي عُنُقِهِ] . (٣)
 وَمِنْ أَصْوَاتِهَا (٤) :
 قَوَّقَتِ الدَّجَاجَةُ تَقْوَقِي قِيَقَاءً وَقَوْقَاءً ، مِثَالُ دَهْدَيْتُ
 الْحَجَرَ أَدهْدِيهِ دَهْدَاءً وَدهْدَاءً .
 صَأَى (٥) الْفَرَخُ يَصْأَى (٦) صَائِيًا مِثَالُ صَعَى صَعِيًا ، وَصَائِيًا
 [وَأَنْقَضَ الْبَازِي لِنَقَا] ضَأَ (٧) وَنَغَقَ الْغُرَابُ يَنْغِقُ .
 وَنَعَبَ يَنْعَبُ نَعِيًا .

-
- (١) فِي الْأَصْلِ كَتَبَ أَسْفَلُهَا مَهْمُوزٌ .
 (٢) فِي الْأَصْلِ (تَعَايَا) بِالْعَيْنِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (غَيَا) وَفِي الْغَرِيبِ ١/٦٥
 كَمَا أَثْبَتْنَا
 (٣) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْتُ مِنَ الْغَرِيبِ ١/٦٥ وَاللِّسَانِ (بَرَأَى) .
 (٤) يُقَابِلُهُ فِي الْغَرِيبِ بَابُ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ ١/٦٥ أ
 (٥) فِي الْأَصْلِ (صَأَ الْفَرَخُ) .
 (٦) فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ١/٦٥ (يَصْمِي) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (صَأَى) وَفِيهِ:
 صَأَى يَصْأَى مِثْلُ صَعَى يَصْعَى بِمَعْنَى صَاحَ .
 (٧) غَيْرُ وَاضِحَةٍ فِي الْأَصْلِ تَوَجُّهَهَا عِبَارَةُ الْغَرِيبِ ١/٦٥ أ وَفِيهَا « أَنْقَضَاضًا » وَهُوَ
 تَصْغِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ .

ويقال في البيض (١) :

أَقْفَتِ الدجاجةُ إقْفافاً: إذا جَمَعَتِ [البيضَ في بطنِها] (٢)
قاله الكسائي ، وقال الأصمعيُّ : أَقْفَتْ إذا انْقَطَعَ بَيْضُهَا ،
وكذلك أَقْطَعَتِ إقْطاعاً ، وَأَصْفَتِ صفاً ، وَأَصَفِيَ الشاعرُ [إذا
انْقَطَعَ] (٣) شِعْرُهُ .

والزَّمِكِيُّ والزَّمِجِيُّ ، مشدد الكاف والجيم [هما] (٤) : أَصْلُ
ذَنَبِ الطائِرِ ، وهما مقصوران ، وهو قَطَنُ الطائِرِ .

ونعت البيض : (٥) /

[٤١٣]

الْقَيْضُ : قِشْرُهُ الْأَعْلَى وهو الحِرْشَاءُ أيضاً، يسمّى الحِرْشَاءُ
بعدما يُنْقَفُ فَيَخْرُجُ ما فيه . والغِرْقِيُّ : القِشْرَةُ الرقيقةُ التي
تَحْتَ الْقَيْضِ ، قال انفراداً : هذه القِشْرَةُ هي القِشْرَةُ : فأما
الغِرْقِيُّ فالقِشْرَةُ الْمُتَرْقَّةُ بِبَيَاضِ الْبَيْضِ ونحوه . الكُرْفِيُّ :
قِشْرُهَا الْأَعْلَى أيضاً .

والحِرْشَاءُ قِشْرُ [جِائِدِ] (٦) الْحَيَّةِ ، ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ
فِيهِ انْتِفَاحٌ وَخُرُوقٌ ، وقد نَعَتَ بِهِ الشاعرُ رَعْوَةَ الْبَيْنِ : (٧)

(١) يقابله في الغريب باب بيض الطائر ١/٦٥

(٢) معلومة في الأصل أكمات من الغريب ١/٦٥

(٣) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ١/٦٥

(٤) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ١/٦٥

(٥) يقابله في الغريب باب نعت البيض ١/٦٥

(٦) زيادة ليست في الأصل عن الغريب ٦٥/ب

(٧) هو مزرد بن ضرار ، أخو الشماخ ، واسمه يزيد

ترجمته في كنى الشعراء ٢٩٠ ، وألقاب الشعراء ٣٠٨ والشعر والشعراء ٦٣-٦٤ مع
ترجمة الشماخ

إذا مسَّ خرشاءَ الثَّمالَةِ أنْفُهُ (١)
والمُحُّ : صُمْرَةُ البَيْضِ .

ومن الجوارح (٢) :
السَّوْدَانِيقُ [والسَّوْدَانِيقُ (٣)] والسَّوْدَقُ كُلُّهُ : الصَّقْرُ ، وهو
الْأَجْدَلُ ، و [الْمَنْصَرَحِيُّ وَالْقُطَامِيُّ (٤)] لِأَنَّهُ قَطِمْ إِلَى اللَّحْمِ .
وَاللَّقْوَةُ : الْعُقَابُ .

[وَالْحَاثِمَةُ (٥)] : لِأَنَّهَا تَخْتَنَتُ ، وَهِيَ صَوْتُ جَنَاحِيَّهَا وَانْقِصَاضُهَا .
[وَالْحُدَارِيَّةُ (٦)] : الْعُقَابُ لِلْوَنِيهَا .

[عن أبي عبيدة] : (٧) سُمِّيَتْ لِقْوَةً لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا
و (الشَّغْوَاءُ) (٨) : اتَّعَقَفَتْ فِي مَنَقَارِهَا ، وَالْقَتِيخَاءُ : لِلْبَيْنِ
جَنَاحِيَّهَا فِي الطَّيْرَانِ .

ومن صغار الطير : (٩)
الجماعةُ من النَّحْلِ : الشَّوْلُ / ، وهو الْخَشَرَمُ والدَّبْرُ [٤١٤]
ولا واحد لشيءٍ منها .

(١) عجز بيت له ، وتماه :
إذا مس خرشاء الثَّمالَةِ أنْفُهُ ثني مشفره للصريح فأقنعا
خرشاء الثَّمالَةِ : الجِلْدَةُ الَّتِي تَعْلُو اللَّبْنَ ، فإذا أراد الشارب شربه ثني مشفره حتى يخلص
له اللبن . .

- والبيت في الغريب ٦٥/ب و المخصص ١٢٦/٨ واللسان والتاج (خرش) .
(٢) يقابله في الغريب باب ما يصيد من الطير ٦٥/ب
(٣) مطموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٥/ب
(٤) ، ٦٥ ، ٤ ، ٦ ، غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٦٥/ب
(٥) زيادة ليست في الأصل ، لتوجيه العبارة عن الغريب ٦٥/ب
(٦) غير واضحة في الأصل والتوجيه والتوثيق من الغريب ٦٥/ب
(٧) يقابله في الغريب باب صغار الطير والهوام والنحل ٦٥/ب

والْيَعْسُوبُ : فَحُلُّ النَحْلِ . وَالْيَعْسُوبُ أَيْضاً طَائِرٌ أَصْغَرُ
مِنْ الْجَرَادِ ، طَوِيلُ الذَّنْبِ .
وَالثُّوبُ : النَحْلُ الَّتِي تَرْعَى ثُمَّ تَتَوَبُّ إِلَى مَوْضِعِهَا .
[الجراد : (١)]

والجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ سِرْوَةً ، فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَبَّاقِبَلُ
أَنْ تَتَشَبَّهَ أَجْنَحَتُهُ . ثُمَّ يَكُونُ غَوَّغَاءً ، وَبِهِ سُمِّيَ الْغَوَّغَاءُ
مِنْ النَّاسِ ، وَالْغَوَّغَاءُ أَيْضاً شَيْءٌ يَشْبِهُ الْبَعُوضَ إِلَّا أَنَّهُ لَا
يَعْمَضُ وَلَا يُؤْذِي ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .
وَإِذَا أَثْبَتَ الْجَرَادُ أَذْنَابَهُ فِي الْأَرْضِ لِيَبْضَعَ قِيلَ : غَرَّرَ
تَغْرِيزاً ، وَرَزَّ يَرْزُ رَزّاً (٢) .

فَإِذَا أَلْقَى بَيْضَهُ قِيلَ قَدَّ : سَرّاً [بَيْضُهُ] (٣) يَسْرَأُ ،
سَرَّاتٌ أَلْقَتْ بَيْضُهَا وَأَسْرَرَاتٌ حَانَ ذَاكَ مِنْهَا .
[ثُمَّ يَكُونُ الْجَرَادُ بَعْدَ (٤) الْغَوَّغَاءِ كُتْفَاناً (٥) ، وَاحِدَتُهُ
كُتْفَانَةٌ] سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا لَا تَكْتَفِفُ نَفْسُهَا [(٦) ، فَإِذَا صَارَتْ
فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ فِيهِوَ خَيْفَانٌ ، وَالوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ ، ثُمَّ يَصِيرُ
جَرَاداً . وَالذِّكْرُ مِنْهُ الْحُنْطُوبُ وَالْعُنْطُوبُ وَالْعُنْطُوبُ / قَالَهُ
الْكِسَائِيُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرَادُ هُوَ الْعُنْطُوبُ فَأَمَّا الْحُنْطُوبُ فَالذِّكْرُ
مِنْ الْحُنْطَانِيسِ وَهُوَ الْحُنْطُوسُ .

[٤١٥]

- (١) العنوان ليس في الأصل أخذناه عن الغريب ٦٦/أ وهو عنوان الباب فيه .
- (٢) في الأصل (زر، يزر زراً) والتصويب من اللسان (رزز) وفي الغريب ٦٦/أ كما أثبتنا
- (٣) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٦/أ
- (٤) مطبوسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٦ أ
- (٥) في الأصل (كُتْفَانَا . كُتْفَانَةٌ) بالثاء ، والتصويب من اللسان (كُتْف) .
- (٦) هذه العبارة ليست في الغريب ، والكلمة الأخيرة غير واضحة من اللسان (كُتْف) .

الشَّوَالَةُ : الكثيرُ من الجرادِ .
 الرَّجُلُ : القِطْعَةُ من الجرادِ .
 ويقال للجرادة : أمٌ عَوْفٌ ، ويقالُ أمٌ عَوْفٍ : دُوَيْبَةٌ مُنْقَطِعَةٌ .
 وفي المثل :

أمٌ عَوْفٌ انشُرِي بُرْدَيْكَ (١)
 إنَّ الأميرَ نَخَاطِيبٌ إِلَيْكَ
 والصدى : ذَكَرُ البُومِ .

ومن الذباب (٢) :
 القَمَمَةُ : وهو ذُبَابٌ أَزْرَقُ [عَظِيمٌ ، وَجَمْعُهُ] (٣) قَمَمٌ
 تَقَعُّ عَلَى رُؤُوسِ الدَّوَابِّ فَتُوْذِيهَا .
 والشَّادَاةُ : ذبابٌ ، وَجَمْعُهَا شَدَاةٌ مَقْصُورٌ ، وهي تَعَضُّ الإِبِلَ ،
 وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ آذَيْتُ وَأَشْدَيْتُ ، يُقَالُ ذُبَابٌ وَجَمْعُهُ أَذْبَابَةٌ .
 الشَّعْرَةُ : ذبابةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ فَتُوْذِيهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ حِمَارٌ نَعِيرٌ .
 والشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ .

* * *

(١) في اللسان (حبن) أن الصبيان يلعبون بأُم حبن ويقولون لها :

أُم حبن انشري برديك

إن الأمير والنج عليك

وموجع بصوته جنبك

وقيل ، ويروى (أم عوف . . . ، وبأُم عوف) ، وفي الاقتضاب ٢٠٥ (أم
 حبن) . ورواية الرجز تختلف في كل مرة ، ولكنها لا تخرج عن المعنى العام هنا .
 والرجز في الاقتضاب : ٢٠٥ (٣) أشطار ، ومثلها في اللسان (حبن) تكررت
 بروايتين مختلفتين ، ولم يذكر الرجز في الغريب .

(٢) يقابله في الغريب باب الذباب ٦٨/أ

(٣) مغموسة في الأصل أكملت من الغريب ٦٨/أ

[٤١٦]

باب نواذر الأسماء /

- (١) البَرْتُ : الرَّجُلُ الدَّلِيلُ ، وَجَمَعُهُ أَبْرَاتُ .
 البَرْزَخُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ .
 دِرْهَمٌ قَسِيٌّ (٢) ، مِثَالُ دَعِيٍّ : كَأَنَّهُ إِعْرَابُ قَاشِي .
 الرِّئِمُ : مَا يَفْضُلُ مِنْ السَّهَامِ إِذَا اقْتَسَمُوا فَلَا [يَبَالِغُهُمْ قَتْلُهُمْ] نَه (٣) الْجَزَارَةُ .
 الثَّلَثِيمُ الرَّاضِعُ : الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ وَالْإِبِلَ مِنْ ضُرُوعِيهَا .
 بَغِيرٌ لِنَاءٍ ، مِنْ لُؤْمِيهِ .
 الْحَرَشُ : الْأَثَرُ وَجَمَاعُهُ حِرَاشٌ مِثْلُ حَبِيرٍ .
 أَصَابَتِ الْأَعْرَابَ الْقُحْمَةُ (٤) ، وَقَدْ أَقْحَمُوا وَأَنْقَحَسُوا .
 الْعَيْقَةُ (٥) : سَاحِلُ الْبَحْرِ .

-
- (١) يقابله في الغريب باب نواذر الأسماء ٧١/ب
 (٢) الدرهم القسي : هو الرديء
 (٣) غير واضحة في الأصل توجهها عبارة الغريب ٧١/ب
 (٤) القحمة : السنة الشديدة وقد قحمو وأقحموا وقحمو فانقحسوا : أدخلوا
 بلاد الريف هرباً من الجذب . اللسان (قحيم)
 (٥) في الأصل (العيقة) بالباء ، والتصويب من اللسان « عيق » والمزهر ٢٣٦/١

شَيْنٌ (١) عِبَاقِيَّةٌ : أَيُّ لَهْ أَثَرُ يَاقٍ .
 الوَثِيْبُ ، مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ : الكَثِيْفُ .
 اللّوِيَّةُ : (٢) مَا حَبَّأَتْهُ مِّنْ غَيْرِكَ وَأَخْفَيْتَهُ .
 التَّلَهُّوقُ : مِثْلُ التَّمَسُّقِ .
 الوَبِيلُ (٣) الْحَزْمَةُ مِّنَ الْحَطَبِ ، وَالْوَبِيلُ الْعَصَا .
 الْوَطْأَةُ الدَّهْمَاءُ : الْجَدِيدَةُ ، وَالْغَبْرَاءُ : الدَّارِسَةُ ،
 وَيُقَالُ : الْوَطْأَةُ الْحَمْرَاءُ الْجَدِيدَةُ ، وَالسَّوْدَاءُ الدَّارِسَةُ .
 الدَّرْبَةُ : الضَّرَآوَةُ ، وَقَدْ دَرَبَ يَدْرَبُ .
 الثَّرْتُبُ : الْأَمْرُ الثَّابِتُ / .
 الرَّيْسُ : الزِّيَادَةُ ، يُقَالُ عَلَيْنَكَ رَيْمٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا .
 صَاغِيَّةُ الرَّجُلِ : خَاصَّتُهُ وَجِلَسَاؤُهُ .
 الطَّرْبَالُ : الصَّوْمَعَةُ الْعَظِيمَةُ .
 الْمُحْتَسِنُ : الشَّيْءُ الْمُسْتَوِي لَا يُخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضًا .
 السَّعَابِيْبُ : (٤) مِثْلُ الْخَيْوُوطِ تَمْتَدُّ مِّنَ الْعَسَلِ وَالْحِطْمِيِّ
 وَمَا أَشْبَهَهُ .
 التَّكْلُ : (٥) إِجَامُ الْبَرِيدِ .

[٤١٧]

(١) العباقية : اللص الحارب الذي لا يحجم عن شيء ، وقيل هو الداهية ذو الشر ،
 ويقال به شين عباقية أي له أثر باق ، وهي أثر جراحة تبقى في حر وجهه . اللسان (عق) .
 (٢) في اللسان (لوى) اللوية : ما يخبأ للضيف أو يدخره الرجل لنفسه من الطعام .
 (٣) في اللسان (وبل) الوبيل الوبيلة والإبالة : الحزمة من الحطب .
 (٤) في الأصل (الشعابيب) بالشين ، والتصويب من اللسان (سعب) .
 (٥) قيل له نكل ، لأنه ينكل به الملجم أي يدفع . اللسان (نكل) .

خَرِيصُ الْبَحْرِ : خَلِيجٌ مِنْهُ .
 الْمَوْدِقُ : الْمَأْتَى لِلشَّيْءِ وَالْمَكَانِ ، وَدَقْتُ لَهُ دَكْوَتٌ مِنْهُ .
 الْأُرْبَةُ : الْعُقْدَةُ .
 وَالْبُسْلَةُ : أَجْرَةُ الرَّاقِي .
 السَّكَاكُ وَالسُّكَاكَةُ : الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .
 تَسْرُوجَ فُلَانٍ لِمَتَّتِهِ مِنْ النِّسَاءِ ، وَيُقَالُ : لِمَتَّتِهِ : أَيِ
 مَتَّعِيهِ .
 سَوْمٌ عَالَةٌ بِمَعْنَى عَرَضٌ سَابِرِي (١) .
 رَجُلٌ دَقَّانٌ وَامْرَأَةٌ دَقَّائِي : إِذَا كَانَا مُسْتَعْدَفَيْنِ ، وَبَيَّيْتُ
 دَقِييَ ، مِثْلُ فَعِيلٍ ، وَبَلَدَةٌ دَقِيْبَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ .
 الْأَمْرُ بَيْنَيْنَا شَيْقُ الْأُبْلُسَةِ وَشَيْقُ الْإِبْلِسَةِ (٢) ، وَهِيَ
 الْخُوصَةُ .
 الْغَيْبَةُ : مَا سَالَ مِنْ الْجَيْفَةِ .
 الْعَرِينُ : اللَّحْمُ .
 الْحَدِيلَةُ : الْقَبِيلَةُ وَالنَّاحِيَةُ .
 الْعَتَلَةُ : بَيَّرَمُ النَّجَّارِ .
 الصَّمَادِحُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) السابري الرقيق من الثياب ، وكل رقيق : سابري . وعرض سابري : رقيق
 ليس بمحقق . ويقال ذلك لمن يعرض عليه الشيء عرضاً لا يبلغ فيه ، لأن السابري من
 أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض والمثل في الميداني (عرض علي الأمر سوم عالة) ١٢/٢ .
 (٢) الأبلمة بضم الهمزة واللام ، وفتحهما وكسرهما ، وشق الأبلمة : أي متساويين .
 والمثل في الميداني ٢٧٦/٢

- النَّسِيغُ : العَرَقُ .
 الإِطْنَابَةُ : المِظْلَةُ .
 التَّجْحِيصُ : الإِخْتِيَارُ .
 الوَعْلُ : المَلَجَأُ ، ويقالُ الوَعْلُ مثلُهُ (١) .
 الهَيْبَرِزِيُّ : الإِسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارِسَ / [٤١٨]
 الظِّلُّ وَارِفٌ (أَيُّ) (٢) وَاسِعٌ .
 الشُّوَايَةُ : الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ كَانْقِطَعَةٍ مِنْ الشَّاةِ .
 وشُّوَايَةُ (٣) الْخُبْزِ : الْقُرْصُ .
 الْكُرْزُ : الْحَوَالِقُ الصَّغِيرُ (٤)
 النَّبْرَاسُ : الْمِصْبَاحُ .
 الشَّجِيرُ : (٥) الْغَرِيبُ ، وَالسَّجِيرُ ، بَالِسِينُ ، الصَّدِيقُ
 وَالْحِلْدُنُ .
 الْإِيدَعُ وَالشَّيْئَانُ : كِلَاهُمَا دَمُ الْأَخَوَيْنِ .

(١) في الأصل (الوقل ويقال الوعل مثله) ، وفي الغريب ٧٢/أ قال : (الوعل : المجهاء) وهو تصحيف. وفي اللسان (الوعل والوعن والوغل : الملجأ . انظر اللسان (وعل ، وعن ، وغل) .

(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٨٢/أ
 (٣) في الأصل (السواية ، سواية الخبز) والتصويب من اللسان (شوى) .
 (٤) الجوالق والجوالق وعاء من الأوعية ، معرب ، والجمع جوالق وجوالق .
 انظر اللسان (جلق) .
 (٥) في اللسان (شجر) الشجير : الغريب والصاحب .

تَلَانٌ فِي مَعْنَى الْآنَ وَمِنْهُ «(وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ)» (١) و «تَحِينِ
 مَا مِنْ عَاطِفٍ» (٢) .
 حَدِيثٌ طَوِيلٌ الْعَوَّلُ : أَي طَوِيلُ الذَّنْبِ .
 الْكَصْبَةُ : حَبَالَةُ الظُّبْيِ الَّتِي يُصَادُ بِهَا .
 اللَّخْلُ : الدَّاءُ (٣)
 الْمِخْلَبُ : الْمِنْجَلُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ .
 النَّوْطُ : الْجِلَّةُ (٤) الصَّغِيرَةُ فِيهَا النَّحْرُ .
 الْقَتْلُ : الْقِرْنُ لِقَتِّالٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَهَما قَتْلَانُ (٥) .
 الْمِلَآمُ : الرَّجُلُ الَّذِي يُعَدِّرُ اللَّشَامَ ، عَلَى وَزْنِ مِلْعَمٍ .
 يُقَالُ اجْلِسْ هَهْنَا : أَي قَرِيبًا ، وَتَنَحَّ هَهْنَا أَي ابْعُدْ ،
 وَهَهْنًا أَيْضًا وَهَهْنًا .

(١) سورة ص آية ٣٨ . وفي الغريب المصنف ٧٢/أ كتبت (ولا تحين مناص) وهو يرى أن التاء متصلة بـ « حين » ، إذ يقول لم نجد في كلام العرب لات . انظر التفصيل في الجني الداني للمرادي ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥
 (٢) قسيم بيت لأبي وجزة السعدي ، وتماه :
 العاطفون تحين ما من عاطف والمفضلون يدا إذا ما أنعموا
 قيل « أراد العاطفون ، فأجراه في الوصل على حد ما يكون عليه في الوقف ، وذلك أنه يقال في الوقف : هؤلاء مسلمونه ، فتلحق الهاء ببيان حركة النون . ثم إنه شبه هاء الوقف بهاء التأنيث فلما احتاج لإقامة الوزن إلى حركة الهاء قلبها تاء . . . » وقيل غير ذلك « انظر اللسان (حين) والجني الداني ٤٥٣ » . والقصيد التي منها البيت في الخزانة ١٧٩/٤ والبيت في الغريب ٧٢/أ والصحاح واللسان (حين) ، والجني الداني للمرادي ٤٥٣
 (٣) في الأصل (الماء) والتوجيه من الغريب ٧٢/أ وانظر اللسان (دخل) .
 (٤) الجملة : وعاء يتخذ من الخوص يوضع فيه التمر ، ويكنز فيها . اللسان (جمل) .
 (٥) هما قتلان أي قرينان ومثلان .

رَجُلٌ حَرِيدٌ : مُتَحَوِّلٌ عَنِ قَوْمِهِ ، وَقَدْ حَرَدَ يَحْرِدُ
[٤١٩] حُرُوداً لَضَعْفِهِ / .

النَّاجِشُ : الَّذِي يَسْتَخْرِجُ الشَّيْءَ يَنْجِشُهُ نَجِشاً ، وَالنَّجِشُ :
اسْتِثَارَةُ الشَّيْءِ .

وَالْغُبَّةُ (١) مِنَ الْعَيْشِ الْبُلْغَةُ ، وَهَذَا أَصَحُّ ، وَكَذَلِكَ قَالَهُ
الْخَلِيلُ بِالْقَاءِ .

صِنَارَةُ الْمِغْزَلِ بِكَسْرِ الصَّادِ .

تَمَنَعَ غَيْرَ بَاعِدٍ : أَيُّ غَيْرِ صَاحِبٍ ، وَغَيْرَ بَعِيدٍ : أَيُّ
كَانَ قَرِيباً .

هُوَ عَلَى شَصَاصَاءَ (٢) أَمْرٍ ، أَيُّ عَلَى عَجَلَةٍ . وَعَلَى حَدٍّ أَمْرٍ .
أَمَحَضَّتُهُ الرَّأْيَ : أَخْلَصَتْهُ وَصَدَّقَتْهُ ، وَكَذَلِكَ النَّصِيحَةُ .
أَخْصَصْتُ الْقَوْمَ : أَعْطَيْتُهُمْ حِصَّتَهُمْ .

أَوْزَارُ الْحَرْبِ وَغَيْرُهَا : أَثْقَالُهَا ، وَاحِدُهَا وَزْرٌ وَهُوَ الثَّقَلُ .
الْإِيَالِيُّ الدُّرْعُ وَالظُّلُمُ وَاحِدَتُهَا دَرْعَاءُ وَظُلُمَاءُ ، وَالْقِيَّاسُ
دُرْعٌ ، جَمْعُ أَدْرَعٍ وَلَكِنْ حَرَّكَ الرَّاءَ لِأَنَّهُ اسْمُ الْإِيَالِيِّ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ
وَهُوَ الدُّرْعَةُ ، ثُمَّ جَمَعَ دُرْعَ لَمَّا أَرَادَ الْمَصْدَرُ .
سَاهَمْتُ الْقَوْمَ فَسَهَمْتُهُمْ أَيُّ : قَارَعْتُهُمْ فَفَقَرَعْتُهُمْ .

(١) الغبة والنفة البلغة من العيش ، وهي القليل منه . انظر اللسان (غيب ، غفف) .

(٢) في الأصل (شصاء) وفي الغريب ٧٢/ب (شأ صاء) وكلاهما مصحف والتصويب

عن اللسان (شصص) .

دَمَمْتُ بِعَعْدِي قَدُمُ دَمَامَةٌ .
 قَدَمْتُ الْقَوْمَ أَقْدُمُهُمْ قَدَمًا : تَقْدَمُهُمْ
 مَخَرَّتِ السَّفِينَةُ قَمَمَ خَرُّ مَخْرَأً : إِذَا جَرَتْ ، وَهِيَ الْمَوَاحِرُ .
 تَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتْلُوهُ تُلَوًّا : نَحَلْتُهِ وَتَرَكْتُهُ / [٤٢٠]
 الشَّغَفُ : (١) أَنْ يَدَهَبَ الْحُبُّ بِالْقَلْبِ وَالشَّغَافُ مَوْلِجُ
 الْبَلْغَمِ ، وَيُقَالُ بَلٌّ هُوَ غَشَاءُ الْقَلْبِ ، وَقَوْلُهُ « قَدْ شَغَفَهَا
 حُبًّا » (٢) أَيِ غَشَى قَائِبَهَا حُبًّا ، وَالشَّغَافُ دَاءٌ تَحْتَ الشَّرَاسِيفِ
 مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ .
 أَسَحَتِ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ ، وَأَسَحَتَتْ تِجَارَتُهُ إِسْحَاقًا :
 إِذَا اكْتَسَبَ السُّحْتُ (٣) .
 بَدَنَتِ الْمَرْأَةُ وَبَدَنَتْ بُدْنًا وَيُقَالُ : بَدْنًا .
 النَّامُوسُ : جِبْرِيلُ . الْقَامُوسُ : وَسْطُ الْبَحْرِ .
 الْفَطُّ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْكَرْشِ .
 خَزَوْتُ الرَّجُلَ : سِيسْتُهُ .
 عَنَوْتُ (٤) الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ .
 الْإِتَاوَةُ : الْخَرَاجُ . وَالطَّنْفُ : السُّيُورُ . التَّجَوُّزُ : التَّنْقِصُ .
 الْإِرَانُ : النَّعْشُ . الْمَاوِيَةُ : الْمِرْآةُ .

(١) هُوَ الشَّغَفُ وَالشَّغَفُ ، وَقُرِئَتْ الْآيَةُ بِالْفَيْنِ وَالْعَيْنِ . انْظُرِ اللِّسَانَ (شَف) .
 (٢) سُورَةُ يُوسُفَ ٣٠ / ١٢
 (٣) السُّحْتُ هُوَ الْحَرَامُ .
 (٤) عَنَوْتُ بِهِ وَعَنَوْتُهُ : أَخْرَجْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ . اللِّسَانُ (عَنَا) .

أَصْ يَتِيضُ أَيضاً : أَيُّ صَارَ .
القُوسُ : مَوْضِعُ الرَّاهِبِ . التَّكْفِيرُ : أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى
صَدْرِهِ .

رَاعَ يَرِيعُ وَارْعَوَى أَي رَجَعَ .
المُكَابُحُ : المُجَاهِدُ . والمُكَافِحُ : المُبَاشِرُ بِنَفْسِهِ ، وَمِنْهُ
الْقِيَّةُ كِفَاحاً .
المُتَنَبِّ : الْمُتَحَرِّمُ .

المُعْتَصِرُ الَّذِي يُصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ ، يَأْتُخِذُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ « (فِيهِ
بُغَاثُ النَّاسِ) وَفِيهِ يَعْتَصِرُونَ » (١)
/ كَمَحَتْ أَنْشَاءُ : طَيَّبَتْهُ وَسَتَرَتْهُ .

[٤٢١]

المُدَالُ : الْمُهَانُ الْمُدَلَّلُ . الزَّفَرُ : الْحِمْلُ . الْأَبَقُ : الْقَسْبُ .
المُسْتَهْوَدُ : التَّائِبُ وَفَعَلْتُ مِنْهُ هِدْتُ ، وَمِنْهُ « (إِنَّا هِدْنَا
إِلَيْكَ) » (٢) تَبَّنَا . وَمَنْ قَرَأَ هِدْنَا بِالْكَسْرِ أَرَادَ : مِلْنَا .

نَحَشَشْتُ : دَخَلْتُ فِي الشَّيْءِ .
الْإِبْزَاءُ : أَنْ يَرْفَعَ الْإِنْسَانُ مُؤَخَّرَهُ ، يُقَالُ : أَبْزَى يُبْزِي .
تَمَخَّجْتُ الشَّيْءَ : خَضَخَضْتُهُ .
الْأَطُومُ : سَمَكَةٌ غَلِيظَةٌ الْجِلْدِ فِي الْبَحْرِ .
المُحَدَّرَجُ : الْأَمْلَسُ .

(١) سورة يوسف ١٢/٩

(٢) سورة الأعراف ١٥٦/٧

بَاضَتِ الْبُهْمَى : سَقَطَتْ نِصَالُهَا، وَبَاضَ الْحَرُّ : اشْتَدَّ.
 النَّاصَاةُ : النَّاصِيَةُ لُغَةً طَيِّئًا.
 الْكَتِيفَةُ : الضَّبَّةُ . (١)
 الْمَسْلُوحَةُ : السَّعَةِ . ذَمَرَتْهُ : حَشَّشَتْهُ .
 أَجَلْتُ (٢) الشَّيْءَ : جَلَبْتُهُ ، فَأَنَا آجِلُهُ أَيَّ جَمَالِهِ .
 الْمَكْرُ : الْمَغْرَةُ وَالْمَغْرَةُ . وَتَمَتَّكَرْتُ تَخْتَصِبُ .
 الْمُصْتَمُّ : الشَّيْءُ الْمُحْكَمُ ، وَهُوَ الصَّتَمُ .
 أَغْدَقْتُ الثَّوْبَ : أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَسْفَلِ .
 الْمُبْتَسِسُ : الْكَارَهُ . الْآلَاءُ : النِّعَمُ ، وَاحِدُهُ إِلَّا مِثْلُ قَفَا
 وَعَصَا .

فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَرَّكَ أَيَّ مَنْ جَرِيرَتِكَ (٣) . .
 الْكَافِرُ : الْمُغْطَى لِلشَّيْءِ . وَزَعْتُ : كَفَفْتُ .
 الْمُشَايِعُ : الْإِلَاحِقُ . الْفُرُوعُ : الضَّرُوبُ .
 الْمَرَاهِصُ : الدَّرَجُ . وَاحِدَتُهَا مَرَهْصَةٌ / [٤٢٢]
 الْغَرَامُ : الْعَذَابُ (٤) . زَجَّأْتُ بِالشَّيْءِ : رَمَيْتُ بِهِ .

(١) الكتيبة : ضبة الباب ، وهي حديدة عريضة .
 (٢) في الأصل (جلت) والتصويب من اللسان (أجل) ، وفي الغريب ٧٣ / ب كما أثبتناه .
 (٣) اللسان (جرر) فعلت ذلك من جريرتك ومن جرائك ، ومن جرائك أي من أجلك .
 (٤) اللسان (غرم) الغرام : اللازم من العذاب ، والشر الدائم ، والبلاء والحب والعشق . . . وقال الزجاج : هو أشد العذاب في اللغة .

العاهينُ : الحاضِرُ (١) وهو المقيمُ الحاضِرُ .
 الوليخُ : الجوالِيقُ ، (٢) والجَمِيعُ الجوالِيقُ .
 الاستِخارةُ : أنْ تَسْتَعِظِفَ الإنسانَ وتَدْعُوهُ إِلَيْكَ .
 اعترَفْتُ القومَ : سَأَلْتَهُمْ .

* * *

(١) في الأصل (الحاضن) والتصويب من اللسان (عهن) وفي الغريب ٧٤ / أ كما أثبتنا . وعبارة اللسان العاهن : الحاضر المقيم الثابت .
 (٢) في الهامش ، فوق الوليخ كتب (وليخ وولاتح) . والوليخ والولاتح جمع الوليخة . انظر اللسان (ولخ) .

باب نواذر الفعل

- (١) عَدَلْنَا فَلَانًا فَاغْتَدَلْ أَيُّ لَامَ نَفْسَهُ وَأَعْتَبَ .
 مَتَّعْتُ بِالشَّيْءِ : ذَهَبْتُ بِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : لَشَيْنَ شَرَّيْتِ
 هَذَا الْغُلَامَ لَتَمَتَّعَنَّ بِغُلَامٍ صَالِحٍ ، أَيُّ لَتَشْدَهَبَنَّ .
 تَشَاوَلَ الْقَوْمُ : تَنَاسَوَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْقِتَالِ .
 أَخْرَطْتُ الْخَرِيطَةَ : أَشْرَجْتُهَا (٢) وَشَرَّجْتُهَا .
 يَسْتَمِي الْوَحْشُ أَيُّ : يَطْلُبُهَا ، وَهُوَ يَفْتَعِلُ مِنْ سَمَوْتُ .
 رَثَدْتُ الْمَتَاعَ أَرْتُدُّهُ : إِذَا نَضَدْتُهُ .
 [خَضَرَمَ] (٣) فِي كَلَامِهِ خَضَرَمَةً : إِذَا لَحَنَ وَخَالَفَ
 الْإِعْرَابَ .
 اسْتَمَتَّ الْقَوْمُ اسْتِمَاتَاعَةً : إِذَا تَقَلَّدَ مَتَهُمْ لِيَسْتَبْعُولَهُ .
 هَلْهَلْتُ أَدْرِكُهُ : أَيُّ كِدْتُ .

(١) يقابله في الغريب باب نواذر الفعل ٧٤/أ

(٢) الخريطة : هنة مثل الكيس تكون فيه الخرق والأدم .

(٣) مظلومة في الاصل أكملت من الغريب ٧٤/ب

ثَلَبْتُ [الرجل] (١) : طَرَدْتُهُ (٢) ، وَثَلَبْتُهُ : تَسَقَّصْتُهُ .
رَمَيْتُهُ بِصُمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ (٣) . أَيُّ بِمَا صَمَتَ مِنْهُ وَتَسَكَّتَ ، وَهِيَ
الصَّمُوتَةُ وَالسُّكُوتَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْكَتَ بِهِ صَبِيئًا وَغَيْرَهُ .
أَتَيْتُ فُلَانًا ثُمَّ رَجَعْتُ عَلَى حَافِرَتِي (٤) : أَيُّ فِي طَرِيقِي الَّذِي
أَصْعَدْتُ فِيهِ خَاصَّةً / [٤٢٣]

النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ (٥) : أَيُّ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ .
أَزَيْتُ عَلَى صَنِيعِ فُلَانٍ إِيزَاءً أَضْعَفْتُ عَلَيْهِ ، وَيُوزِي عَلَيْهِ
يُفْضِلُ عَلَيْهِ .

تَقَادَعَ الْقَوْمُ تَقَادُعًا ، وَتَعَادَوْا تَعَادِيًا مَعْنَاهُمَا أَنْ يَسْمُوتَ
بَعْضُهُمْ فِي لِيْثَرٍ بَعْضٍ .
وَالْأَرَاوِيُّ : جَمَاعَةُ الْأَرَوِيَّةِ .

أَثِفْتُ الرَّجُلَ آثِفُهُ أَثْفًا : تَسِيَعْتُهُ ، وَالْآثِفُ التَّابِعُ .
بُعْتُ الْحَبْلَ أَبْوَعُهُ بَوْعًا : إِذَا مَدَدْتَ يَدَيْكَ [مَعَهُ] (٦)
حَتَّى يَصِيرَ بَاعًا .

-
- (١) معلومة في الأصل أكملت من الغريب ٧٤/ب
(٢) في الأصل (طلبته) والتصويب عن اللسان (ثلب) وفي الغريب كما أثبتنا ٧٤/ب
(ثلبت الرجل إذا طرده ، وثلبته إذا عابه وطعن في حربه)
(٣) المثل في الميداني ٣١٢/١ (رماه بسكاته) أي بما أسكته .
(٤) المثل في الميداني ٣٠٨/١ (رجع على حافرتي) يضرب للراجع إذا عاد .
(٥) المثل في اللسان (حفر) .
(٦) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٧٤/ب

وَرَدْتُ عَلَى الْقَوْمِ التَّيْقَاطَ : إِذَا لَمْ تَشْعُرْ بِهِمْ حَتَّى تَرِدَ عَلَيْهِمْ (١) . وَرَدْتُ الْمَاءَ نِقَابًا مِثْلُ الْإِلْتِقَاطِ .
جَاءَ فُلَانٌ تَوًّا : إِذَا جَاءَ قَاصِدًا لَا يُعَرِّجُهُ شَيْءٌ فَإِنْ أَقَامَ بَعْضُ الطَّرِيقِ فَلَيْسَ بِتَوٍّ .

اخْتَضَبَ الْقَوْمُ فُلَانًا اخْتِطَابًا : إِذَا دَعَوْهُ إِلَى تَزْوِيجِ صَاحِبَتِهِمْ .
تَهَوَّبْتُ بَوَابًا : اتَّخَذْتُ بَوَابًا . مَلِيقٌ يَمَلِيقُ مِنَ التَّمَلِيقِ (٢)
مَهَنَ الْخَادِمُ يَمَهِّنُهُمْ مِهْنَةً (٣) ، وَمَهَنْتُ الْإِبِلَ مِثْلُهُ مِهْنَةً : إِذَا حَلَبْتَهَا عِنْدَ الصَّدْرِ ، أَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ مِهْنَةً بِالْفَتْحِ ،
وَقَالَ مِهْنَةً بِالْكَسْرِ (٤) .

أَرْتَجْتُ الْبَابَ وَأَزَلَجْتُهُ إِزْلَاجًا : أَغْلَقْتُهُ .

دَحَضْتُ رِجْلَهُ تَدْحِضُ : أَيِ زَلِقَتْ .

اسْتَسَادَ الْقَوْمُ بَنِي فُلَانٍ اسْتِيَادًا : إِذَا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ أَوْ خَطَبَتُوا إِلَيْهِ .

وَلَبَّ إِلَيْكَ الشَّرُّ يَلِيبُ (٥) وَلُوبًا : وَصَلَ إِلَيْكَ كَأَنَّ مَا كَانَ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي الْغَرِيبِ ٧٤/ب وَالْمُزْهَرِ ٢٣٧/١ ، وَفِي غَيْرِ مَوَاضِعٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ (إِذَا لَمْ تَشْعُرْ بِهِمْ حَتَّى تَرِدَ عَلَيْهِمْ) .

(٢) التَّمَلِيقُ هُوَ الْمَدَارَاةُ وَالْمَصَانَعَةُ وَالْوَد .

(٣) وَذَلِكَ إِذَا عَمِلَ فِي صِنْعَتِهِ وَخَدَمَهُمْ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (مَهَنَ) أَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ الْمِهْنَةَ بِالْكَسْرِ ، وَفَتَحَ الْمِيمَ .

(٥) فِي الْغَرِيبِ ٧٥/أ وَاللِّسَانِ (وَلَبَّ) « وَلَبَّ إِلَيْكَ الشَّيْءُ » ، وَلَعَلَّهُ الْمُرَادُ هُنَا أَيْضًا لِقَوْلِهِ (. . . كَأَنَّ مَا كَانَ) .

وَتَدْتُ الْوَيْدَ وَتَدَا . لَهَيْتُ عَنْهُ (١) أَلْهَى لَهِيًّا وَلِهْيَانًا : إِذَا غَفَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ .

اسْتَأْتَنْتُ أَتَانًا : اتَّخَذْتُ أَتَانًا .

كَمَيْتُ الشَّهَادَةَ أَكْمَيْهَا / : أَيِ كَتَمْتُهَا . [٤٢٤]

مَشَشْتُ الدَّابَّةَ (٢) ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ غَيْرُهُ .

أَسَيْتُ الرَّجُلَ تَأْسِيَةً : أَيِ عَزَيْتُهُ

قَطَمْتُ الشَّيْءَ أَقْطِمُهُ : أَيِ ذُقْتُهُ .

رَبَبْتُ الزُّوقَ بِالرُّبِّ : إِذَا أَصْلَحْتُهُ . وَكَذَلِكَ رَبَبْتُ الْحُبَّ (٣)

بِالْقَيْرِ .

تَدَاءَمَهُ الْأَمْرُ ، مِثَالُ تَدَاءَمَ عَمَلُهُ : تَرَاكَمَ عَلَيْهِ ، وَتَكَسَّرَ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

سَبَّأْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ : سَلَخْتُهُ ، وَانْسَبَّ الْجِلْدُ انْسَلَخَ .

دَغَفَقْتُ الْمَاءَ : صَبَبْتُهُ . ذَرَحْتُ الزَّعْفَرَانَ وَغَيْرَهُ فِي الْمَاءِ :

إِذَا جَعَلْتُ فِيهِ [مِنْهُ] (٤) شَيْئًا يَسِيرًا .

عَصَدْتُ الشَّيْءَ أَعْصِدُهُ عَصْدًا : لَوَيْتُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ

الْعَصِيدَةُ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْغَرِيبِ ٧٥/أ (لَهَيْتُ مِنْهُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ اللِّسَانِ (لَهَى) .

(٢) مَشَشْتُ النَّاقَةَ : حَلَبْتُهَا . اللِّسَانُ (مَشَشَ) .

(٣) الْحُبُّ : الْحَابِيَةُ ، وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . انْظُرِ اللِّسَانَ (حَبَبَ) .

(٤) زِيَادَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ٧٥/أ وَالْمَزْهَرُ ٢٣٨/١

تَفَاسَأَ (١) الرجلُ تَفَاسُؤًا : إذا خَرَجَتْ عِجِيزُهُ ، وقد يُقالُ
بغيرِ هَمْزٍ تَفَاسَى .

بَنَسْتُ (عَنْهُ) (٢) تَبْنِيسًا : تَأَخَّرْتُ

شَيْئًا عَلَيْهِ تَشْيِيخًا (٣) أَي : شَنَّعْتُ عَلَيْهِ .

النِّسَبُ : الطريقُ المُسْتَقِيمُ .

وَذَمْتُ عَلَى نَفْسِي سَفَرًا : إذا أَوْجَبْتُهُ .

اغْتَرَزْتُ السَّيْرَ اغْتِرَازًا : إذا دَنَا مَسِيرُهُ .

هَدَلْتُ الشَّيْءَ أَهْدِلُهُ هَدَلًا : إذا أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَسْفَلٍ .

تَنَصَّلْتُ (٤) الشَّيْءَ : أَخْرَجْتُهُ .

أَقُولُ تَنِي مَا لَمْ أَقُلْ وَقَوْلُ تَنِي ، وَأَكَلْتُ تَنِي مَا لَمْ أَكُلْ :
إذا ادَّعَيْتَهُ (٥) عَلَيَّ .

رَجَلْتُ الشَّاةَ (٦) وَارْتَجَلْتُهَا : إذا عَلَّقَقْتُهَا بِرِجْلَيْهَا .

سَبَحْتُ فِي الْمَاءِ بِالْفَتْحِ . أَهَلَّ الْهَيْلَالُ / وَاسْتَهَلَّ لَا غَيْرَ . [٤٢٥]
صَيَّبَ رَأْسُهُ : كَثُرَ فِيهِ الصُّبَّانُ .

(١) في الأصل « القوم » والتوجيه من الغريب ٧٥/أ

(٢) زيادة ليست في الأصل ولا الغريب من اللسان (بنس) .

(٣) في الأصل (شبع) . تشبيخًا بالباء ، والتصويب من اللسان (شيخ) وفي
الغريب ٧٥/ب كما أثبتنا .

(٤) تنصلت الشيء : أخرجته . وتنصلت الشيء واستنصته إذا استخرجته . انظر
الغريب ٧٥/ب واللسان (نصل ، نضل) .

(٥) في الأصل (إذا أعيته) والصواب ما أثبتناه .

(٦) في الأصل (النساء) والصواب ما أثبتناه عن الغريب ٧٥/ب

أَغْبَرْتُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ : انْكَمَشْتُ . أَفْظَعْنِي الْأَمْرُ
إِفْظَاعاً (١) .

تَسَاطَيْتُ الرِّجَالَ وَلَا تُسَاطِ الرِّجَالَ أَيُ : لَا تَسَرَّسْ بِهِمْ
وَلَا تُشَارَّهُمْ .

شَاءُوا مُغْرِبٌ وَمُغْرَبٌ : بَعِيدٌ .

أَوْرَقَ الْقَوْمُ : طَلَبُوا حَاجَةً فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهَا .

غَرَّرْتُ يَا رَجُلُ تَغِيرُ غَرَارَةً مِنَ الْغَيْرِ (٢) ، وَيُقَالُ مِنَ الْغَارِ ،
وَهُوَ الْغَافِلُ : اغْتَرَرْتُ .

أَوْرَقَ الصَّائِدُ لِبِرَاقاً : إِذَا رَمَى فَأَخْطَأَ .

هُرَّتُهُ بِالْأَمْرِ أَهْوَرُهُ : أَزْنَنَتْهُ أَيِ اتَّهَمَتْهُ ، وَأَزْنَنَتْهُ (٣)
ظَنَنْتُهُ .

يَقِينْتُ الْأَمْرَ يَقَنًا مِنَ الْيَقِينِ . أَضْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ تَوْضُنِي
أَضًا : أَلْجَأْتَنِي .

وَعَنْدَتُهُمْ أَغِدُهُمْ وَعَدًا : خَدَمَتْهُمْ ، وَالْوَعْدُ مِنْهُ ، وَهُوَ
الْخَادِمُ [يُقَالُ لَهُ (٤) رَجُلٌ وَعْدٌ] .

جَحَمَظْتُ الْغَلَامَ جَحْمَظَةً : إِذَا شَدَدْتَ يَدَيْهِ عَلَى
رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبْتَهُ .

(١) يُقَالُ أَفْظَعُ الْأَمْرَ وَفْظَعُ بِهِ فِظَاعَةً وَفْظَعًا إِذَا هَالَهُ وَغَلَبَهُ فَلَمْ يَثِقْ بِأَنْ يَطْلِقَهُ . الْلسَانُ
(فْظَع) .

(٢) الْغَرُّ وَالْغَرِيرُ : الشَّابُّ الَّذِي لَا تَجْرِبَةَ لَهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (وَأَرَبَدَتْهُ) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلسَانِ (زَنْ)

(٤) زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِ الْغَرِيبِ ٧٥/ب

حَسِيرٌ يَحْسِرُ مِنَ الْحَسْرِ .

اخْتِتَاتُ لَهُ اخْتِتَاءٌ : خَتَلَتْهُ .

ظَلَمَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا تَظْلَعُ : ضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ كَثْرَتِهِمْ .

تَخَاصَرَ الْقَوْمُ : إِذَا اخْتَدَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ .

قَطَّ السَّعَرُ يَنْقِطُ قُطُوطاً : إِذَا عَالَ فَهُوَ قَطَاطٌ .

رَمَعَ أَنْفُ الرَّجُلِ فَهُوَ يَرْمِعُ رَمْعَانًا : إِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ .

وَشَعَتْ الْجَبَلُ وَشَعًا : إِذَا عَلَوَتْهُ .

أَشَدَّتْ ذَكَرَ الرَّجُلِ : إِذَا أَشَعَّتْهُ .

[٤٢٦]

الضَّيِّقُ /

لِي لَا تَجِدْ فِي رَأْسِي صَوْرَةَ أَيِّ : شِبْهِ الْحِكْمَةِ حَتَّى يُشْتَهَى

أَنْ يُفْلَدَى رَأْسُهُ .

حَثِرَ الدُّبْسُ أَيُّ : خَشِرَ ، وَحَثِرَتْ عَيْنُهُ خَرَجَ فِيهَا حَبُّ

أَحْمَرُ .

بَيْتٌ أَتَقَرَّعُ أَيُّ : أَتَقَابُّ ، وَقَرَعَتْ الْقَوْمَ : إِذَا أَقْدَلَقَتْهُمْ .

هَرَرْتُ الشَّيْءَ هَرِيرًا : كَرِهْتُهُ .

التَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ .

المَوَّارُ : الْعَيْبُ فِي الثَّوْبِ .

الْمَهْطُولُ : الْمَضْرُوبُ طَوْلًا .

هُوَ عَالِمٌ بِبِجْدَةِ أَمْرِكَ وَبِبِجْدَةِ أَمْرِكَ كَقَوْلِكَ

بِإِدْخَالِ أَمْرِكَ .

مُتَّبِعٌ فَلَانٌ [بِسَوَاءٍ] (١) : رُمِيَ بِهَا .
 حَسِبْتُ الشَّيْءَ مَحْسَبَةً (٢) .
 غَبَبْتُ الْبَقَرَةَ وَغَبَبْتُهَا (٣) .
 الْفَقِيرُ فِي جِرْيَتِكَ ، وَهِيَ الْخَوَصَّةُ .
 هِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسِيهَا أَيْ خَالِصًا ، وَهُوَ لِبَرْدَةٍ يَمْسِيَنِي :
 إِذَا كَانَ مَعًاوِيًا لَكَ (٤) .

لَا يُسَاوِي اللَّوْبُ وَغَيْرُهُ شَيْئًا ، وَلَا يُقَالُ يُسَوَى .
 ذَرَا نَابَهُ يُنَادِرُو : إِذَا سَقَطَ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ .
 هُوَ الْجَزَرُ (٥) وَالْجَزَرُ لِلَّذِي يُؤْكَلُ ، وَلَا يُقَالُ فِي الشَّيْءِ إِلَّا
 الْجَزَرُ .

الرَّبَنُ : الْعُھُونُ الَّتِي تُعَاثِقُ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ ، وَاحِدُ تَهَارِبْنَةٍ / [٤٢٧]
 الْفَطِيْسُ : الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ .
 مَا يَعْنِي فِيهِ الْأَكْلُ أَيْ مَا يَسْتَجْعُ فِيهِ ، وَقَدْ عَنَّا نَسْجَعُ ،
 شَاكَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي عَنَّا نَسْجَعُ . (٦)

-
- (١) مَطْمُوسَةٌ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْغَرِيبِ ٧٦/أ (بِسُورَةِ) وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ (مَقْع) .
 (٢) اللِّسَانُ (حَسَب) حَسِبْتُ الشَّيْءَ كَأَنَّهَا يَحْسِبُهُ وَيَحْسَبُهُ . . حَسَابًا وَمَحْسَبَةً وَمَحْسَبَةً :
 ظَنَّهُ ، وَمَحْسَبَةٌ : مُصَدَّرٌ نَادِرٌ .
 (٣) الْغَبَبُ وَالْغَبَبُ الْخُلْدُ الَّذِي تَحْتَ الْخَنَكِ . اللِّسَانُ (غَبَب) .
 (٤) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ لَكَ بَرْدَةٌ نَفْسِيهَا أَيْ خَالِصًا ، فَلَمْ يُؤْنِثْ خَالِصًا ، وَقَالَ هُوَ
 لِي بَرْدَةٌ يَمْسِيَنِي (انْظُرِ اللِّسَانَ (بَرْد) وَانْظُرِ الْغَرِيبَ ٧٦/أ
 (٥) فِي اللِّسَانِ (جَزَر) قَالَ لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً .
 (٦) فِي الْغَرِيبِ ٧٦/ب (مَا يَعْنِي فِيهِ الْأَكْلُ مَا يَنْجَعُ) وَلَمْ يَذْكُرْ مَا يَفِيدُ هَذَا الشَّكْلَ الَّذِي
 ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا . وَفِي اللِّسَانِ (عَنَّا) قَالَ عَنِّي فِيهِ الْأَكْلُ يَعْنِي ، شَاذٌ : نَجْعٌ ، لَمْ يَحْكُمَا
 غَيْرَ أَبِي عُبَيْدٍ .

جَزَمَ القومُ (١) : عَجَزُوا .
 الرَبَقَةُ : الحَلَقَةُ التي تُشَدُّ بها الغنمُ .
 ذَابَ حَمْلُهُ : إذا ذَهَبَ حَمْلُهُ .
 ذَهَبَتْ أَنفُسُهُمْ : أَطْنَبُهُ .
 تَخَيَّفْتُ الشيءَ : أَخَذْتُ من جَوَانِبِهِ .
 الْمُغْرَبَلُ : الْمُقْتُولُ الْمُتَيْفَخُ .
 الْعُجَّاهِينَ : الطَّبَّاحُ .
 الْمَأْدُ : النَاعِمُ اللَّيْنُ .
 النَّمِيلُ : الذي لَا يَسْتَقِرُّ مَكَانَهُ .
 الزَّفَرُ كُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ عَلَى ظَهْرِكَ ، وَالزَّافِرُ : الْحَامِلُ .
 عَنَجَتْ الدَّابَّةُ أَعْنَجُهَا : إذا عَطَفَتْهَا .
 الإِغْرِيسُ الكُفْرَى وهو الكَافُورُ .
 الْعُدَارِمُ : الكَثِيرُ مِنِ الْمَاءِ (٢) .
 زَبَيْتُ الشيءَ وَازْدَبَيْتُهُ وَزَبَيْتُهُ : إذا حَمَلْتَهُ .
 اسْتَحْزَرْتُ الرَّجُلَ : اسْتَعَطَفْتُهُ .
 الْمُنْجُوبُ : الْمُحْفُورُ .
 قَبَّرَهُ اللَّهُ فِي الصَّتَةِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ .
 كُلُّ شَيْءٍ بَاءَ بِشَيْءٍ فَهُوَ لَهُ عَرَارٌ .

(١) يقال : جزم وجزم عن الشيء عجز . اللسان (جزم) .
 (٢) في الأصل (الغدام) والتصويب من اللسان (غذرم) وفي الغريب ٧٦/ب كما أثبتنا .

أَمْشَعْتُ بِأَهَائِي وَمَالِي وَغَيْرَ ذَلِكَ بِمَعْنَى تَمَتَّعْتُ ، وَطَالَمَا
أَمْشَحَ بِالْعَافِيَةِ : أَيُّ مُتَّعَ وَتَمَتَّعَ .
تَكْبِيرُ رُوَيْدُ : رَوْدُ ، وَقَالَ : (١)

كَأَنَّهُمَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودٍ
زَلَعْتُ جِلْدَهُ بِالنَّارِ أَزْلَعُهُ .

ذَهَبْتُ فَهَنْيْتُ : كِنَايَةٌ عَنْ فَعَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ هَنْ ،
كِنَايَةٌ عَنِ الْفِعْلِ .

عَكَلَ يَعْكِلُ عَكْلًا مِثْلُ حَدَسَ يَحْدِسُ حَدْسًا / إِذَا
[٤٢٨] قَالَ بَرَأِيَهُ ، وَمِثْلُهُ عَمَّشَنَ بَرَأِيَهُ وَعَمَّشَنِي وَعَمَّشَنِي وَعَمَّشَنِي .
أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ أَيُّ : جَاءْتُ ، أَجَلُّ أَجْلًا .

جَرَرْتُ جَرِيرَةً .

الضَّيْكَالُ الرَّجُلُ الْعُرْيَانُ .

الزُّورُ وَالزُّونُ (٣) كَلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ .

جَهَّمْتُ الرَّجُلَ : تَجَهَّهْتُ .

(١) عجز بيت الجموح الظفري ، وتماه :

تكاد لا تشلم البطحاء وطأتها
ويمشي على رود أي على مهل .

ورواية الغريب وتأويل مشكل القرآن كرواية الأصل . أما في اللسان فكما أثبتنا في
الهامش .

والبيت في الغريب ٧٧/أ وتأويل مشكل القرآن ٤٢٣ واللسان (رود) .

(٣) في الأصل « الزور والزور » والتصويب عن اللسان اللسان (زور ، زون) وفيه

« . . . ويعبد من دون الله . »

الاقْتِنَانُ : الانْتِصَابُ .
 ما أَبْرَحَ هذا الأَمْرُ : أي ما أَعْجَبَهُ !
 الإِلَاصَةُ ، مثلُ العِلَاصَةِ : إِدَارَتُكَ الإنسانَ على الشَّيْءِ تَطْلُبُهُ
 منه ، يقال ما زِلْتُ أَلِيسُهُ على كَذَا أي أَدِيرُهُ .
 دَمَّ الرجلُ يَدَمُّ دَمَامَةً : إذا دَمَّ الشَّيْءُ وَأَصْلَحَهُ ويكونُ
 من القُبْحِ أيضاً .
 كَسَمُ سَقِيٌّ أَرْضُكَ ؟ أي حَظُّهَا من الشَّرْبِ .
 أَحْنَكْتَهُ السِّنُّ إِحْنَاكًا .
 الرَّامِكُ من الطَّيْبِ بالكسر .
 ضَرَبُوهُ فَمَا وَطَّشَ لِيَسِيهِمْ تَوَطَّيْشًا أي : لَمْ يَدْفَعْ عَنْ
 نَفْسِهِ .

لَحَيْتُ الرجلَ أَلَحَاهُ لَحْوًا / قالَ أَبُو يوسُفَ (١) أَظْنُهُ نَاقِصًا [٤٢٩]
 قَدْ سَقَطَ من الكُتَابِ شَيْءٌ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ لَحَيْتُهُ أَلَحَاهُ
 لَحِيًّا ، وَلَحْوُهُ أَلَحْوُهُ لَحْوًا .
 أَتَيْتُنَا فَلَانًا فَارْتَدَ فَنَاهُ أَيُّ : أَخَذَنَاهُ أَخْذًا .
 أَصَبْنَا عِنْدَهُ مَرْنَعَةً (٢) مِّنْ طَعَامٍ أَوْ (٣) شَرَابٍ كَمَا يَقَالُ

(١) هو يعقوب بن اسحاق أبو يوسف بن السكيت ، والسكيت لقب أبيه اسحاق وكان
 عالماً باللغة والشعر أيضاً ، كان أبو يوسف عالماً بالنحو واللغة والشعر ، وعلم القرآن ،
 أخذ عن البصريين والكوفيين ، أمر المتوكل بقتله سنة أربع وأربعين ومائتين ، وقيل
 ثلاث وأربعين لتشيعة .

ترجمته في الفهرست ١٠٧-١٠٨ والبلغة ٢٨٨ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢
 (٢) في الأصل والغريب ٧٧/ب (مرتفة) والتصويب من اللسان (رتع) .
 (٣) في الأصل والغريب ٧٧/ب (مرتفة) والتصويب من اللسان (رنح) ، وكتب
 أسفلها في الأصل (أي واسع) .

أَصْبَحْنَا مَرْنَعَةً (١) مِّنَ الصَّيْدِ أَيُّ : قِطْعَةً ، كما يقالُ ربيعٌ رابِعٌ وَعَيْشٌ رَابِعٌ أَي واسِعٌ .

بَلَاحِ الصُّبْحِ وَغَيْرُهُ يَبْلُحُ بِأُجَا .

أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ : إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُمْ .
فَقَدَّمَ عَلَى فِيهِ بِالْفِلْدَامِ يَفْقِدُ فَهُوَ مَقْدُومٌ .

عن بعض بني أسد يوم الأَرْبَعَاءِ بالفتح ، والمعروف بكسر الباء .

الْوَجَا حُ وَالْإِجَا حُ : السَّتْرُ .

انْفَضَّحَتْ الْقُرْحَةُ وَغَيْرُهَا : انْفَتَحَتْ ، وانْفَضَّحَتْ أَيْضاً .

غَبِيتُ الشَّيْءَ أَغْبَاهُ وَغَبِي عَليَّ مِثْلُهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ .
الْمُتَبَوِّبُ قِلَاةُ الْجَلِيلِ ، وَجَمْعُهُ عَتَابِيْبٌ .

* * *

(١) في اللسان (ربيع) « ربيع رابع : مخصب » ، وفي اللسان (ربيع) « عيش ربيع رافع ، أي ناعم . »

[٤٣٠]

باب عيوب الشعر وأسماء الفوا في

(١) من عيوب الشعر السناد وهو [اختلاف] (٢) الإرداف كقوله (٣) :

كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنٍ
ثُمَّ قَالَ : وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللَّجَيْنِ
والإقواء : نقصان حرفٍ من الفاصلة كقوله : (٤)

(١) يقابله في الغريب باب عيوب الشعر ٢/٢٣٢
(٢) زيادة ليست في الأصل من الغريب ٢/٢٣٢ واللسان (سند) .
(٣) عجز بيت لعبيد بن الأبرص ، وتماه مع ما بعده في اللسان :
فقد ألج الخباء على جوار كأن عيونهن عيون عين
فان يك فاتني أسفاً شباي وأضحى الرأس مني كاللجين
وفي ديوانه :
فان يك فاتني أسفاً شباي وأمسى الرأس مني كاللجين
وهذا هو البيت الحادي عشر في القصيدة . أما قوله :
فقد ألج الخباء على العذارى كأن عيونهن عيون عين
فهو البيت الثالث عشر في القصيدة . وقال في اللسان : الصواب في انشادهما تقديم
الثاني على الأول . والاختلاف هنا هو اختلاف حركة ما قبل الرفع ، وهو ما يسمى
بسناد الجنود .
والقصيدة في ديوانه ١٣٢ - ١٣٥ ق ١١/٥١ - ١٣ ، والشاهد في الغريب ١/٢٣٢
واللسان (سند) .
(٤) البيت للربيع بن زياد العيسى . وهو يمثل بالقطع في عروض الكامل للاقواء .
والبيت في المقدم الفريد ٥٠٧/٥ والمعيار في أوزان الأشعار ٤٩ - ١٠٧ والغريب ١/١٣٢
والعمدة ١٤٣/١ واللسان (قوا ، قعد) .

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ؟
فَنَقَصَ مِنْ عَرُوضِهِ قُوَّةَ . والعروض وَسَطُ (١) القافية
وكان الخليل يُسمِّي هذا المُقْعَدُ .

قال : وقال أبو عمرو بن العلاء يقول : الإقواء اختلافُ إعراب
القوافي وكان يروي قول الأعشى : (٢)

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ لَهَا مِنْ دَلَّهَا
مَا بِأَلْهَى بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا
بالرفع . ويقول هذا إقواءُ قال وهو عند الناس الإيكفاءُ ، وأما
الإبطاءُ فليس بعيب ، وهو عند العرب إعادةُ القافية مرتين ، قال
الفراءُ : الإجازةُ في قول الخليل أن تكون / القافية « طاء » والأخرى
[٤٣١] « دالا » ونحو ذلك .

ما يقال في القوافي من الأسماء (٣)

الروِي : وهو حرفُ القافية نفسها . ومنها التأسيسُ والرَّدْفُ

(١) في الغريب ٢/٣٣٢ واللسان (قوا) العروض وسط البيت . وهذا هو المراد هنا
لأن هناك من جعل القافية البيت كله . انظر القوافي للأخفش ٣ والعمدة ١/١٥٤

(٢) البيت للأعشى وقبلة :

رحلت سمية غدوة أجملها
غضبي عليك فما تقول بدالها
وفي الديوان (من همها) .

والقصيدة في ديوانه ٢٧-٣٣ ق ٣/١-٢ ، وعجزه في الغريب ٢/٣٣٢

(٣) يقابله في الغريب باب ما يقال في القوافي من الأسماء ٢/٣٣٢ ب

والصلة (١) والخروج والتوجيه (٢) ، قال الشاعر :

عَفَّت الدِّيارُ مَحَلُّها فمُقَامُها

بِمَنْىْ تَأَبَّدَ غَوْلُها فِرْجَامُها (٣)

فالقافية هي الميم ، والرّدف : الألف التي قبل الميم ، وإنما سميت رِدفاً لأنها خلفت القافية ، والهاء التي بعد الميم هي الصّلة بالقافية ، والألف التي بعد الهاء هي الخروج ، فليس يجتمع في الروي من هذه الحُرُوف أكثرُ من هذا ، وقد يكون فيها بعضُ هذه دونَ بعضٍ ، كقول الشاعر .

ألا طالَ هذا الليلُ وانخَضَلَ جانبُه

وأرَقني إلا خَليلُ الأَعْبُــــه (٤)

[٤٣٢]

ويروى وازور /

فالقافية هي : الباء ، والألف قبلها هي التأسيس ، والهاء هي الصّلة ، وليس بعدها خروج ، وقال الآخر :

عُوجُوا فحَيَّـوا بِنُعْمِ دِمْنَةِ الدِّيارِ

مَـاذا تَحْيَـونَ مِن نُّؤْيٍ وَأَحْجَـارِ (٥)

(١) الصلة هي الوصل وهو الحرف الذي بعد الروي .

(٢) التوجيه هو الحرف الذي بين ألف التأسيس والروي .

(٣) البيت للبيد بن ربيعة العامري ، وهو مطلع معلقته المشهورة ، والقصيدة في ديوانه

٢٩٧ - ٣٢٢ ١/٤٨ والبيت في الغريب ٢٣٢ / ب والعقد الفريد ٤٩٨/٥

(٤) البيت في الغريب ٢٣٢ ب

(٥) البيت للناطقة الذبياني من قصيدة له في ديوانه ص ٤٨ - ٥٤ ، وهو مطلع القصيدة .

والقصائد والأبيات غير مرقمة .

والألف هي الرّدفُ ثمّ القافيةُ بعدها ليس غير ، وكذلك كل شيءٍ يكون قبل القافية من هذه الحُرُوف الثلاثة خاصةً الألف والواو والياء فهو ردفٌ لأنه لا بُدَّ منه ، كما لا بُدَّ من القافية ، وما كان سوى هذه الثلاثة فليس بردف يجوزُ أن تغيّره بأي حرفٍ شئت كقول الشاعر :

ما بالُ عَيْنِيكَ مِنْهَا الماءُ يَنْسَكِبُ (١)

فالكاف ههنا قبل الباء فإنك أن تُبدّلها بأي حرفٍ شئت ، ألا ترى أنه قال في آخرها :

كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرَبُ

فجاء بالراء .

وأما التأسيسُ فإنه الألفُ التي يكون بينها وبين القافية حَرَفٌ ،
كقوا : / [٤٣٣]

كَلَيْنِي لَهْمٌ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبُ (٢)

فلا بُدَّ من هذه الألف .

- (١) صدر بيت للي الرمة ، سيأتي عجزه بعد ذلك ، وتماه :
ما بال عينيك منها الماء ينسكب
الكل : جمع كلية ، وهي رقعة تكون في أصل عروة المزاغة ، وقوله : مفريّة أي مقطوعة على وجه الاصلاح . وقوله : سرب أي سائل .
والقصيدة في ديوانه ٣-٤٦ ق ١/١ ، وصدر البيت في الغريب ٢٣٣/أ والعمدة ٢٢٢/١ وعجزه في اللسان (كلا) والبيت في اللسان (سرب) .
(٢) صدر بيت للنابغة الذبياني من معلقته المشهورة ، وتماه :
كَلَيْنِي لَهْمٌ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبُ
وليل أفاقيه بطي الكواكب
والقصيدة في ديوانه ٩-١٣ والبيت مطلع القصيدة ، والقصائد والأبيات غير مرقمة وعجز البيت في الغريب ٢٣٣/أ ، والبيت في العمدة ٢١٨/١ و ٢٤١/٢ والبيت في الخزانة ٢/١٢٠ وصدره في اللسان (وكل) .

وأما التَّوْجِيه فهو الحرفُ الذي بين هذه الألف وبين القافية فلك
أن تغيِّره بأي حرفٍ شئت فلذلك قيل تَوْجِيهٌ .

قال أنس : وأصلُ بناء العروض على أربعة أشياء وهي : الأسبابُ
والأوتادُ والفواصلُ والخَبَلُ . فالسببُ : حرفان : متحركٌ وساكنٌ
نحو : إذْ ، لا ، مَهْ ، دَعْ ، والوتدُ ثلاثة أحرف : متحركان
وساكنٌ نحو : إذا ، ألا ، على ، إره . والفاصلةُ : أربعة أحرف :
ثلاث حركاتٍ وساكنٌ نحو : سَمَكَهْ ، بَرَكَهْ ، سَرَبَزْ ، خَرَبَزْ (١)
والخَبَلُ خمسةُ أحرف : أربعُ حركاتٍ وساكنٌ نحو : عُلْفَطَهْ ،
عُجْلَطَهْ (٢) ، ولا يجتمع في حرفٍ واحدٍ أكثر من أربع حركات .
فأولُ الشعر الطويل ، وهو مُشْتَمَنٌ أي على ثمانية أبحرٍ أوله الوتدُ
لا يتغيَّرُ وتِدُهْ لأن الوتدَ رُكْنُ الشعر / ،

[٤٣٤]

وبيته :

وهَلْ يَنْتَعِمَنَّ إِلَّا سَعِيدٌ مُخَلَّدٌ

قليلُ الهُمومِ ما يبيتُ بأوجالي (٣)

تقطيعه :

(١) يبدو أن لا معنى لهما أرادهما للتمثيل فقط ! وفي اللسان (خربز) الخربز : البطيخ
فارسية .

(٢) لا معنى لهما أرادهما للتمثيل فقط ! والعجلط وعكلط .. اللين الخائر . اللسان (عجلط) .

(٣) البيت لا مريء القيس من قصيدة طويلة له ، وروايته في الديوان (وهل يعمن)

والأوجال : جمع وجل ، وهو الفزع . وعلى رواية الديوان تكون التفعيلة الأولى
مقبوضة .

والقصيدة في ديوانه ٢٧ - ٣٩ ق ٢ / ٢

وهل ين عمّن إلّا سعيّ من مخلصين
 قليل قليل هموم ما يبيت بأوجالي
 فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
 فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
 سالم سالم سالم مقبوض
 سالم مقبوض مقبوض مقبوض سالم

يجوز في كل فعولن فعولن باسقاط التنوين ، وإذا سقط الخامس
 من البحر كان مقبوضاً . ويجوز في كل مفاعيلن مفاعيلن مقبوضاً بلا
 ياء . وكل حرف مُشدد يكون في العروض حرفين الأول ساكن والثاني
 متحرك مثل : جَدَّ تقول جَدَّد . وكل تنوين يُكتب في العروض
 ثوباً مثل فعول : فعولن . وما لم يجز على اللسان لم يُعتد به كما قال في :
 قليل الهموم : قليل ، ألا ترى أن الألف واللام اللتين في الهموم سقطتا
 من اللفظ فقس على ذلك إن شاء الله .

ثم المديد : وهو مُسَدَّس : فاعلاتن فاعلاتن
 وبيته :

يا لَبَكْر أنشُرُوا لي كُليَباً
 يا لَبَكْرٍ أينَ أينَ الفَرارُ ؟ (١)
 تقطيعه :

(١) البيت لعدي بن ربيعة المعروف بالمهلهل وهو في المعقد الفريد ٤٧٨/٥ والمعيار
 في أوزان الأشعار للشنتريني ٣٣ والخزانة ٢٢/٢ والعيون الفاخرة على الرامزة ٥٣ .

يا لبكرن انشرو لي كليبن
يا لبكرن أينساي نلفرارو

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

يجوز في كل فاعلاتن : فاعلات وفعلات وفعلات . وفي كل
فاعان : فاعلن /

[٤٣٥]

أما البسيط فمشتن : مستعملن فعلن على القلب .

وبيته :

يا حار لا ارمين منكم بداهيته
لم يلقها سوقا قبلتي ولا مراك (١)

وتقطيعه :

يا حارلا ارمين منكم بداهيته
لم يلقها سوقتن قبلتي ولا ملكو

مستعملن فاعلن مستعملن فعلن
مستعملن فاعلن مستعملن فعلن

سببان ووتد فاصلة فاصلة فاصلة

(١) البيت لزهير بن أبي سلمى ، وقوله يا حار ترخيم حارث ، وهو الحارث بن ورقاء
وقد سلبه إبله وعبد . والسوق : الرعية .

والقصيدة في شرح ديوانه ١٦٤-١٨٣ والبيت ص ٢٣ .

والبيت في العقد الفريد ٤٤٨/٥ والمعيار في أوزان الأشعار للشنتريني ٣٧ ، والعيون
الفاخرة على خبايا الرامزة ٢٦

يجوز في كل مستفعان : مَفْعَاؤُنْ عَلَى وتدين ، ومُفْتَعَاؤُنْ عَلَى
سبب وفاصلة وفَعَلَكْتُنْ عَلَى حَبَلٍ .

وكل ضمة مشبعة تكون في العروض وأوّا كما في قوله : ولا مَلَاكُ
مَلَاكُو . وكل فتحة مشبعة ألف مثل قوله :

أَتَشْفِيكَ تِيّا أمْ تُرَكَّتْ بِدَائِكَا (١) ، وإنما هو بدائك . وكل كسرة
مشبعة ياء كتوله : كَأَنَّهُ حَبٌّ فَأُفْلِلِ (٢) . تنطبعة : كَأَنَّهُ هُوَ حَبٌّ
بُفْلِفْلِي .

وأما الكامل فمسلّس : مِتَفَاعَانْ كُشْه .
فاصلة وتاء

وبيته :

ونظرتُ في كتبٍ لشريّةٍ أبتغي
نَسَبَ الدِّينِ بَتَّوْا مِنْ آلِ شُودِهَا (٣)

(١) صدر بيت للأعشى من قصيدة له في ديوانه ، وتما البيت :
أَتَشْفِيكَ تِيّا أمْ تُرَكَّتْ بِدَائِكَا
يريد أَتَشْفِيكَ وتقضي حاجتك أم تتركك لدائك ، وكذلك تفعل بالرجال . . . والقصيدة
في ديوانه ٨٩ - ٩٠ ق ١/١١

(٢) قسم بيت لامريء القيس من معلقته المشهورة ، وتما البيت :
تسرى بعمر الأرم في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلفل
والقصيدة في ديوانه ٢٩ - ٦٣ ق ٣/١ .

(٣) لم أعثر على البيت فيما راجعت من كتب اللغة . وشريّة هنا هو عبيد الله بن شريّة
الجرهمي الذي استحضره معاوية إلى دمشق ليكتب له أخبار المتقدمين من ملوك العرب والعجم
وغير ذلك .

ونظرتني كتبناشر يتأبتي
 نسسبالذي نبتومنا لتمودها
 متفاعلن متفاعلن متفاعلن
 متفاعلن متفاعلن متفاعلن / [٤٣٦]
 يجوز في كل متفاعلي : مستفعلي .
 الوافر مُسَدَّسٌ وَبَحْرُهُ : مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ
 وتد فاصلة وتد سبب

وبيته :
 لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ
 كَأَنَّ قَرُونًا جَلَّتْهَا عِصِيٌّ (١)
 تقطيعه :

لنا غنم نسوقها غزار
 كأن قرون نجلتها عصي
 مفاعلتن مفاعلتن فاعولن
 مفاعلتن مفاعلتن فاعولن

(١) البيت لا مريء القيس ، وروايته في الديوان :
 ألا تكن إبلى فمعى
 كَأَنَّ قَرُونًا جَلَّتْهَا عِصِيٌّ
 وفي العقد الفريد (جلتها العصي) .
 يريد ألا يكن غنى وكثرة قال فبلغة من العيش ثغني عن ذلك . والجللة : جمع جليل ،
 وهو المسن من الغنم وغيرها .
 والقصيد في ديوانه ١٣٦-١٣٧ ق ١/٢٢ والبيت في العقد الفريد ٥ / ٨٠ والمعيار
 في أوزان الأشعار للشتريني ٤٢ واللسان (جلل) .

يجوز في كل مفاعلتين : مفاعيلان ، وتد وسببان .
 الهزج مُربّع بحوره : مفاعيلان أربع مرات .
 وبيته :

إلى هندٍ صَبَا قَلْبِي وَهْنٌ مِثْلُهَا يُصْبِي (١)
 تَطْيِئُهُ :

إلى هندن صبا قلبي وهندنمشت لها يصبي
 مفاعيلان مفاعيلان مفاعيلان مفاعيلان
 الرَّجَزُ أَرْبَعَةُ أَجْناسَ ، مَسَدَسٌ وَمُربّعٌ ومُثَلَّثٌ ومنهوكٌ بحران
 والأجناس كلها : مستفعِلان وبيته :
 دارٌ لِسَلَمِي إِذْ سَلِيحَتِي جَارَتِي
 قَفَرْتُ تَرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبْرِ (٢)

[٤٣٧] تَطْيِئُهُ / :

دارن لسل مي إذ سلي مي جارتِي
 قفرون ترى آياتها مثلزبر
 مستفعِلان مستفعِلان مستفعِلان
 مستفعِلان مستفعِلان مستفعِلان

(١) البيت في العقد الفريد ٥/ ٤٥٨ ، ٤٨٤

(٢) الزبر : جمع زبور وهي الكتب . وفي العقد والمعيار والعيون الفاخرة
 (.) إذ سلمي جارة (وفي العقد (قفراً ترى) . والبيت في العقد الفريد ٥ / ٤٨٥ ، ٤٥٩
 والمعيار ٥٧ والعيون الفاخرة ٦٤ .

النوع الثاني : مربع وبيته : قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنَزِلٌ مِّنْ أُمِّ^١
عَسْرٍ وَتَقْنِيرُ (١)

تقطيعه : قد هاجتل (مستفعان) بي منزلان (مستفعان) من أمهم
(مستفعان) رن متمزو (مستفعان) .

الثالث مُثَلَّث وبيته : ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا (٢)
تقطيعه : ما هاج أح (مستفعان) زائن وشج (مستفعان) ون قد شجا
(مستفعان)

الرابع : المنهوك بخران ، وبيته : يا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعُ (٣)
تقطيعه : ياليتني (مستفعان) فيها جذع (مستفعان) .
يخوز في كل مستفعان مفاعلان ومفتعان وفعلاتين .
الرمز : فاعلاتن فاعلاتن فاعلان
وبيته :

مثل سحق البُرد عَقَى بِعَدَاكَ الـ
قَطُرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ (٤)

-
- (١) البيت في العقد الفريد ٤٨٥/٥ والعمدة ١٨٣ والمعيان في اوزان الأشعار ٥٧ ،
والعيون الفاخرة ٦٥
(٢) البيت للمعاج من أرجوزه له في ديوانه ج ١٣/٢ - ٨٢ ق ١/٣٣ وهو في العقد
الفريد ٤٨٦/٥
(٣) البيت لدريد بن الصمة (كما في العمدة ١٨٤ /) وهو في العقد الفريد ٤٦٠ / ٥
والعمدة ١٨٤/١ والمعيان ٥٨/٥١ والعيون الفاخرة ٦٥
(٤) البيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة له في ديوانه ١١٥ - ١١٨ ق ٢/٤٣ والبيت
في العقد الفريد ٥ / ٤٨٧ والمعيان ٦٠ ، والعيون الفاخرة ٦٨ .

تنطبعة :

مُشاحل برد عفا بعد كل
قطر مغنا هو وتأوي بششمالي
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
السريعُ مسدس : مستفعان مستفعان فاعان

ويته :

أزمان سلمي لا يرى مثاهها الر
أؤون في شام ولا في عراق (١)

تنطبعة :

أزمانسل مى لا يرى مثاهر
راؤونفي شامن ولا في عراق
مستفعان مستفعان فاعلن
مستفعان مستفعان فاعلن
/ المنسرحُ مسدسٌ ويجوره ؛ مستفعان مفعولاتُ مفتعان

[٤٣٨]

ويته :

إن ابن زيد لازال مستعملاً
بالخير يُفشي في مِصره العُرفا (٢)

-
- (١) البيت في العقد ٤٨٨/٥ والعيون الفاخرة على الرامزة ٦٩
(٢) البيت في العقد الفريد ٤٩٠/٥ والمعيان ٦٨ والعيون الفاخرة ٢٦ وفي العقد
(مازال . . يهدي) وفي العيون (الخير) .

تتمطيه :

النبني دن لزال مستعملن
بلخيريف شي في مصر هلعرفنا
مستعملن مفعولات مستعملن
مستعملن مفعولات مفتعلن
يجوز في كل مستعملن مفتعلن ، وفي كل مفعولات فاعلات
الخفيف ممدس وبجوره : فاعلاتن مستعملن فاعلاتن .

ويته :

حل أهلي ما بين درنا فبادو
لى وحالت علويته بالسخال (١)

تتمطيه :

حامل أهلي ما بيندر نافيادو
لا وحالت علويته بسسخلي
فاعلاتن مستعملن فاعلاتن
فاعلاتن مستعملن فاعلاتن
يجوز في كل مستعملن مفاعان .

(١) البيت للأعشى من قصيدة له في ديوانه ، وروايته في الديوان :

حل أهلي بطن النمس فبادو . . . لى .

ورواية العقد كرواية الديوان . والقصيدة في ديوانه ٣-١٣ق ٤/

والبيت في العقد الفريد ٤٩١/٥ والمعيار ٧١ والعيون الفاخرة ٧٢

المضارع مربع : مفاعيلُ فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن .

وبيته :

دعائي إلى سعادٍ دواعي هوى سعادٍ (١)

تقطيعه :

دعائي لاسعادن دواعيه واسعادني

مفاعيل فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن / [٤٣٩]

المفتضب مُربّع : فاعلات مفتعلن فاعلات مفتعلن

وبيته : هل عليّ ويحكمنا إنّ لهوتُ من حرج (٢)

تقطيعه : هل عليّ (فاعلات) ويحكمنا (مفتعلن) إنّ لهوت

(فاعلات) من حرجي (مفتعلن) .

المُجْتَنَّبُ : مربع وبخوره : مستفعِلن فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن

وبيته :

البطنُ منها خديصٌ والوجهُ مثل الهلالِ (٣)

تقطيعه

البطن من هاخميصن والوجهي للهلالِ

مستفعِلن فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن

(١) البيت في العقد الفريد ٤٩٢/٥ والمعيار في أوزان الأشعار ٧٥ والعيون الفاخرة ٧٤

(٢) البيت في العقد الفريد ٤٧٣/٥ ، ٤٩٢

(٣) البيت في العقد الفريد ٤٧٤/٥ ، ٤٩٣ والمعيار في أوزان الأشعار ٧٨ والعيون

الفاخرة ٧٥ .

المُتَقَارِبُ مُثَمَّنٌ : فعولن كله ثماني مرات .

وبيته :

وقد كنتُ ذا مِيعَةٍ فِي شِبَابِي
أَصِيدُ الْغَزَالَ الرَّيِّبَ الْغَرِيرَا (١)

تقطيعه :

وقد كن تذا مي عتن في شبا بي
أصيدل غزالر رييبلل غريرا

فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن
تم والحمد لله وصلى الله على محمد النبي وآله وسام كثير آ . وحسبنا
الله ونعم الوكيل .

• • •

(١) لم أجِد البيت في كتب اللغة التي راجعتها .

فهارس القسم الثاني من كتاب الجرائم

- ١ - فهرس الموضوعات .
- ٢ - فهرس الآيات .
- ٣ - فهرس الأحاديث .
- ٤ - فهرس الشعر .
- الآيات .
- أعجاز الآيات وقسائمها .
- صدور الآيات .
- الرجز .
- ٥ - فهرس الأمثال وما جرى مجراها .
- ٦ - فهرس اللهجات واللغات .
- ٧ - فهرس أعلام الأشخاص .
- ٨ - فهرس القبائل والجماعات .
- ٩ - فهرس الأماكن والبلدان .
- مراجع الدراسة والتحقيق .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	باب السحاب، والمطر والرداغ، وحوض الماء، والمياه والآبار وآلاتها، وورود الماء، وشيء من الكواكب من نجوم المطر .
٣١-٣	- السماء إذا غيمت، ونجوم المطر
٤-٣	- نعوت السحاب
٦-٤	- السحاب فيه رعد
٦	- السحاب فيه برق
٧	- المطر وابتدأؤه وأزمته
٨-٧	- نعوت المطر في ضعفه
٩-٨	- نعوت المطر في القوة والكثرة
٩	- أسماء المطر بعد المطر
١١-١٠	- المطر يدوم فلا يقلع
١١	- ورود الماء
١٢-١١	- الرداغ وحوض الماء
١٥-١٢	- المياه وأنواعها
١٦-١٥	- السيل في الأودية
١٦	- الأنهار والقنى
١٧-١٦	- الماء المستقع في الجبل وغيره
١٨-١٧	- الماء القليل في السقاء وغيره
٢٠-١٩	- الآبار ونعوتها

٢١-٢٠	- الآبار إذا قلت مياهها
٢٢-٢١	- نعوت رؤوس الآبار
٢٣-٢٢	- حفر الآبار
٢٣	- انهيار البئر وسقوطها
٢٤-٢٣	- تنقية الآبار وحضرها
٢٥	- الآبار الصغار ونحوها
٢٧-٢٦	- الحياض
٢٧	- بقية الماء في الخوض
٢٨-٢٧	- اقتسام الماء والاستسقاء به
٣٠	- أسماء الدلو
٣١-٣٠	- البكرة وما فيها
٥٤-٣٣	باب الجبال ، والأرض ، والفلوات ، والأودية وغيرها
٣٥-٣٣	- الجبال وما فيها
٣٦-٣٥	- نعوت الجبال
٣٨-٣٦	- ما دون الجبال من الأرض المرتفعة
٣٩-٣٨	- الأرض الغليظة من غير ارتفاع
٤٢-٣٩	- الحجارة والصخور
٤٣-٤٢	- الأودية ونعوتها
٤٤-٤٣	- أسماء الوادي
٤٤	- مجاري الماء في الوادي
٤٥-٤٤	- الفلوات والفيافي
٤٦-٤٥	- الأرض المستوية
٤٦	- الأرض الواسعة المطمئنة
٤٧-٤٦	- الأرض ذات الشجر والنبت
٤٨-٤٧	- أسماء التراب

- ٥٠-٤٨ - أسماء الرمال
- ٥١-٥٠ - الأرض تصيبها الأمطار والندى
- ٥٢-٥١ - الأرض ذات السباع والهوام وغيرها
- ٥٣-٥٢ - الأرض المضلة
- ٥٣ - الأرض يكرهها المقيم بها
- ٥٤-٥٣ - الأرض بين الريف والبر، وإصلاح الأرض
- ٦٩-٥٥ - باب الشجر والنبات في السهل والجبل
- ٥٥ - أشجار الجبال
- ٥٦-٥٥ - شجر السهل
- ٥٦ - نبات الرمل
- ٥٧-٥٦ - الحمض والخلة
- ٥٨-٥٧ - العضاء وسائر الشجر
- ٥٩-٥٨ - الآجام
- ٦٠-٥٩ - ابتداء الأشجار وتوريقها
- ٦١-٦٠ - نعوت الأشجار في ورقها
- ٦١ - أثمار الشجر، وما يبقى من الشجر
- ٦٤-٦٢ - ابتداء النبات وإدباره
- ٦٦-٦٤ - ضروب النبات المختلفة
- ٦٧ - قطع الشجر، وقشر لحائه وكسره
- ٦٨-٦٧ - الشجر المر
- ٦٨ - الحنظل
- ٦٩-٦٨ - الكمأة
- ١٠٦-٧١ - كتاب النخل والكرم
- ٧١ - ابتداء النخل وصغاره
- ٧٢-٧١ - نعوت سعف النخل وكربه

٧٣-٧٢	- حمل النخل وسقوط حملة
٧٥-٧٣	- طلع النخل ، وإدراك ثمره
٧٦-٧٥	- تغير ثمر النخل وفساده
٧٧	- صرام النخل ولقاحه
٧٨-٧٧	- نعوت النخل في طولها
٧٨	- نعوتها في حملها
٧٩-٧٨	- أجناس النخل
٧٩	- عيوب النخل
٨٠-٧٩	- عذوق النخل ونعوتها
٨٠	- إعراء النخل ، ورفع ثمره بعد الصرام
٨٠	- نعوت النخل في شربها وبناتها
٨٠	- جماعات النخل
٨١	- أسماء ما يزرع فيه ويغرس
١٠٦-٨٣	كتاب الكرم
٨٦-٨٣	- الكرم وغرسه
٨٨-٨٦	- ضروب العنب
٩٨-٨٨	- حوائط الأعتاب وما فيها ، ونمو النبات
٩٨	- ضروب العنب
١١٤-١٠٧	- من أسماء الخمر ونعوتها
١١٣-١٠٧	- أسماء الخمر
١١٣	- صنعة المريث
١١٤	- صنعة الخل
١٦٩-١١٥	كتاب الخيل ونعوتها ، والسلاح واعتماله
١٢٠-١١٥	- خلق الخيل
١٢٢-١٢٠	- عيوب الخيل

- ١٢٣-١٢٢ - العيوب الحادثة في الخيل
- ١٢٤-١٢٣ - نعوت الخيل في رواية أبي عبيد
- ١٢٦-١٢٥ - خلق الخيل في رواية أبي عبيد
- ١٢٦ - نعوت الخيل في الجري
- ١٣٠-١٢٧ - شيات الخيل
- ١٣١-١٣٠ - ألوان الخيل
- ١٣٢-١٣١ - الدوائر في الخيل
- ١٣٣-١٣٢ - عيوب الخيل وغيرها من الخافر
- ١٣٣ - قيام الخيل
- ١٣٣ - سير الخيل ، وجماعاتها إذا أغارت
- ١٣٤ - كتائب الخيل
- ١٣٤ - أصوات الخيل
- ١٣٦-١٣٥ - الجانب الوحشي والأنسي من الدواب
- ١٣٦ - شد أداة الخيل
- ١٣٨-١٣٦ - أسما الطير في الفرس
- ١٣٩-١٣٨ - الحلبة والسبق والرهان ، وأسماء الخيل في السبق
- ١٦٩-١٤١ - كتاب السلاح ونعوته
- ١٤٣-١٤١ - السيوف ونعوتها
- ١٤٥-١٤٤ - الرماح
- ١٤٧-١٤٥ - الرماح والأسنة
- ١٤٧ - ما يشبه الرماح
- ١٤٨-١٤٧ - القسي ونعوتها
- ١٥١-١٤٨ - نعوت ما في القسي
- ١٥١ - السهام ونعوتها
- ١٥١ - نعوت ما في السهم

١٥٢-١٥١	- ريش السهام
١٥٣-١٥٢	- نصال السهام
١٥٥-١٥٣	- نعوت السهام
١٥٦-١٥٥	- عيوب السهام
١٥٩-١٥٦	- الدروع وما فيها ونعوتها
١٦٠-١٥٩	- أسماء الترس
١٦٠	- أسماء الجعاب
١٦١-١٦٠	- أسماء جملة السلاح
١٦١	- أسماء الرجل المتسلح
١٦٢-١٦١	- بقية نعوت كتائب الخيل
١٦٢	- الضراب بالسلاح ، وترك حمل السلاح
١٦٣-١٦٢	- ما يلزم حمايته
١٦٤-١٦٣	- الطعن ونعوته
١٦٤	- الضرب على الرأس
١٦٥-١٦٤	- الضرب بالعصا
١٦٥	- الضرب بالسوط
١٦٦	- الضرب حتى يسقط من ضربة واحدة
١٦٧-١٦٦	- حمل الرجل حتى يصرب به الأرض
١٦٧	- الضرب المختلف
١٦٨-١٦٧	- الضرب باليد أو بالحجر
١٦٨	- السهم لا يعلم من رماه
١٦٨	- الحمل بالسيف
١٦٩-١٦٨	- موضع القتال
٢٩٩-١٧١	كتاب النعم والبهايم ، والوحش والسباع ، والطير ، والهوام ، وحشرات الأرض

١٧٨-١٧١	- الإبل : حملها ونتاجها
١٧٩-١٧٨	- أسنان الإبل
١٨٠-١٧٩	- أسنان الإبل بعد الكبر
١٨١-١٨٠	- الإبل في نتاجها
١٨٢-١٨١	- نعوت الإبل في ألبانها
١٨٣	- نعوت الإبل في قلة ألبانها
١٨٤-١٨٣	- نعوت الإبل في ضروعها
١٨٥-١٨٤	- نعوت الإبل في الحلب
١٨٧-١٨٥	- نعوت الرضاع والحلب
١٨٨-١٨٧	- نعوت الإبل في عظمها وطولها
١٨٨	- نعوتها في أسنمتها
١٨٩	- نعوت قوتها
١٩٠	- نعوتها في رعيها وربضها
١٩٠	- نعوتها في وردها
١٩٤-١٩١	- نعوتها في سمنها
١٩٧-١٩٤	- نعوتها في سيرها
١٩٩-١٩٧	- نعوتها في قلة لحومها
٢٠١-١٩٩	- نعوت ذكورها
٢٠٣-٢٠١	- نعوت الكثرة من الإبل
٢٠٤-٢٠٣	- أسماء الإبل الكثيرة
٢٠٧-٢٠٤	- أسماء خلقها
٢٠٨-٢٠٧	- نعوت صغارها
٢٠٩-٢٠٨	- أصوات الإبل
٢١٠-٢٠٩	- الصوت بالإبل
٢١٢-٢١٠	- سير الإبل في السرعة

٢١٤-٢١٢	- سيرها في اللين والرفق
٢١٧-٢١٤	- ضروب مختلفة من سيرها
٢١٩-٢١٧	- شد أداة الإبل
٢٢٠-٢١٩	- خطم الإبل وأزمتها
٢٢٢-٢٢٠	- عقل الإبل وشدها
٢٢٢	- أمراض الإبل
٢٢٧-٢٢٣	- أدواء الإبل
٢٢٨-٢٢٧	- أمراض الإبل من الشيء تأكله
٢٢٨	- أمراض صغارها
٢٣٠-٢٢٨	- عيوب ذكورها
٢٣١-٢٣٠	- عيوب إناثها
٢٣١	- جربها
٢٣٣-٢٣٢	- معالجتها بالهناء
٢٣٤-٢٣٣	- سماتها
٢٣٥-٢٣٤	- علاجها ومنحتها
٢٣٦	- أبوالها
٢٤٠-٢٣٦	- وردها
٢٤١-٢٤٠	- رعي الإبل وتركها، وعلفها
٢٤٢-٢٤١	- لحوم الإبل وغيرها
٢٤٣-٢٤٢	- ألوان الإبل
٢٤٤-٢٤٣	- نعوتها في على أولادها
٢٤٤	- فائدة من كتاب الجاحظ
	من الحيوان الذي لا يعد في البهائم،
٢٥١-٢٤٥	ولا الوحش، ولا السباع
٢٤٦-٢٤٥	- الحريش (الكركدن)

٢٤٧-٢٤٦	- الزرافة
٢٤٩-٢٤٧	- الفيل
٢٥٠-٢٤٩	- جمل البحر، والعنبر
٢٥١-٢٥٠	- فرس البحر وخيله
٢٥٥-٢٥٣	الجواميس، والبقر، والأبل، والحمار،
٢٥٣	والغنم، والوحش والسباع
٢٥٤-٢٥٣	- من كنى الحيوان
٢٥٥-٢٥٤	- الجاموس
٢٥٥	- الأبل
٢٧١-٢٥٧	- فوائد عن الحيوان
٢٥٨-٢٥٧	كتاب الغنم
٢٦٠-٢٥٨	- الشاة تريد الفحل، وحملها ونتاجها
٢٦١-٢٦٠	- رضاعها وألبانها
٢٦١	- أسنان الغنم وأولادها
٢٦٣-٢٦١	- شيات الضأن
٢٦٦-٢٦٤	- شيات المعز
٢٦٧-٢٦٦	- نعوت الغنم في شحومها وغيره
٢٦٨-٢٦٧	- نعوت ذكورها وسيرها
٢٦٩-٢٦٨	- أسماء جماعات الغنم
٢٦٩	- أمراضها وعيوبها
٢٧٠-٢٦٩	- خصاء البهائم وغيرها
٢٧٠	- علامات الغنم التي تعرف بها، وحسها
٢٧١-٢٧٠	- حلب الغنم
٢٧١	- مواضع الغنم
	- الظباء

٢٧١	- أسنان الظباء
٢٧٢	- عدو الظباء
٢٧٣-٢٧٢	- نعوت البقر وأسنانها وأولادها
٢٧٣	- جماعة البقر والظباء
٢٧٤-٢٧٣	- ذكر حمر الوحش
٢٧٦-٢٧٤	- إناث حمر الوحش وأولادها
٢٧٦	- مشي الدواب
٢٧٦	- الوعول
٢٧٧	- الأرانب
٢٧٧	- الكلاب والسباع
٢٧٨-٢٧٧	- من أسماء الأسد
٢٧٩-٢٧٨	- الذئب
٢٨٠-٢٧٩	- الثعالب
٢٨٠	- الإناث من السباع
٢٨١-٢٨٠	- إرادة إناث السباع الفحل ، وسفادها
٢٨١	- حمل السباع وغيرها
٢٨٢-٢٨١	- أولاد السباع
٢٨٢	- أصوات السباع وغيرها من البهائم
٢٨٣-٢٨٢	- موضع الصائد ، وما يصيد به
٢٨٣	- الظربان والهر
٢٨٤-٢٨٣	- الضباب والقنافذ
٢٨٥-٢٨٤	- القردان والحلم والسلاحف والضفادع
٢٨٥	- القمل
٢٨٦	- النمل
٢٨٨-٢٨٦	- الغطاء

٢٩٠-٢٨٨	- الحيات وأسمائها
٢٩٠	- أسماء العقارب
٢٩٩-٢٩١	- كتاب الطير
٢٩٢-٢٩١	- النعام
٢٩٣-٢٩٢	- الطير على اختلافها
٩٤	- عش الطائر
٢٩٥-٢٩٤	- طيران الطائر
٢٩٥	- أصوات الطير
٢٩٦	- بيض الطائر
٢٩٧-٢٩٦	- نعت البيض
٢٩٧	- الجوارح من الطير
٢٩٨-٢٩٧	- صغار الطير والهوام والنحل
٢٩٩-٢٩٨	- الجراد
٢٩٩	- الذباب
٣١٠-٣٠١	باب نوادر الأسماء
٣٢٢-٣١١	باب نوادر الفعل
٣٣٧-٣٢٣	باب عيوب الشعر ، وأسماء القوافي
٣٢٤-٣٢٣	- عيوب الشعر
٣٢٧-٣٢٤	- ما يقال في القوافي من الأسماء
٣٣٧-٣٢٧	- بحور الشعر

فهرس الآيات			
الآية	السورة ورقمها	رقم الآية	الصفحة
إنا هدنا إليك	الأعراف (٧)	١٥٦	٣٠٨
قد شغفها حبا	يوسف (١٢)	٣٠	٣٠٧
فيه يغاث الناس، وفي يعصرون	يوسف (١٢)	٤٩	٣٠٨
أما الزبد فيذهب جفاء	الرعد (١٣)	١٧	١٥
ولكم فيها دفء ومنافع	النحل (١٦)	٥	٢٣٥
طلعها كأنه رؤوس الشياطين	الصافات (٣٧)	٦٦-٦٤	٢٨٨
ولات حين مناص	ص (٣٨)	٣٨	٣٠٥

فهرس الأحاديث	
الصفحة	الحديث
٧	في الحديث : أخفو أو وميض أو يشق شقا .
١٩	- عنده شجاعة ما تنكش (قول قرشي في علي كرم الله وجهه) .
٢٣	- في الحديث «الجلهمة» .
٣٦	- سرو حمير ، في حديث لعمر (رض) .
١٣٥	- وسمعه النبي ، فقال : ما أشد ضوعه .
	- بعث رسول الله ، صلعم ، سرية فأخذوا في الساحل ثلاثة أيام ، وقد أرمّلوا ، فرأوا العنبر وقد قذفه البحر ، ووركه يسيل كأنه نهر فاشتتوا منه ، وأكلوا فلما وافوا رسول الله ، ص ، حدثوه بذلك ، وقالوا : أيحل لنا أكله ؟ فقال عليه السلام : رزق ساقه الله إليكم فهلا حملتم نصيبنا منه ؟
٢٤٩	- قال داود عليه السلام في الزبور : (شوقي إلى المسيح مثل الأيل ...) .
٢٥٤	
٢٩٤	في الحديث : أقرؤا الطير على مكنتها .

فهرس الشعر - ١ - الأبيات			
البيت	البحر	الشاعر	الصفحة
ومن تعاجيب ... وغريب	بسيط	عبدالله الغامدي	٩٨
ألا طال ... ألا عجب	طويل	-	٣٢٥
كميت كماء ... شهابها	طويل	أبو ذؤيب الهذلي	١١٢
إحدى بني جعفر ... ولا قربا	منسرح	لبيد	٢٣٩
قطوفها ... من العنب	بسيط	-	٩٩
إلى هند ... يصـ	الهجـ	-	٣٣٢
هل عليّ ... من حـرج	مقتضب	-	٣٣٦
راحت يقحمها ... القياديـ	بسيط	ذو الرمة	٢٧٥
دعائي إلى ... سعاد	مضارع	-	٣٣٦
ونظرت في كتب ... ثمودها	كامل	-	٣٣٠
جادات لها ... المدر	بسيط	الأخطل	١١٠
خصيتك يا ابن ... الحمار	وافر	-	١٣٣
يا البكر ... أين الفـرار؟	مديد	المهلـ	٣٢٨
وقد كنت ... الريب الغريرا	متقارب	-	٣٣٧
وقد لاح ... حين نورا	طويل	قيس بن الأسـ	٩٩
ولقد جنيـتك ... بنات الأوبر	كامل	-	٦٩
ولي الأصل ... المؤتبـر	الرمـ	طرفة	٧٧
أفبعد ... عواقب الأطهار	كامل	الربيع بن زياد	٣٢٤
عوجوا فحيوا ... وأحجار	بسيط	العبيـ	٣٢٥
دار لسلمى ... مثل الزبر	رجز	الناـة	٣٣٢
وتعاوروا مسرودتين ... تبـ	-	-	١٥٩
إن ابن زيد ... مصره العرفا	منسرح	أبو ذؤيب الهذلي	٣٣٤
حسبت طلاء ... الرائب المتفرق	طويل	-	١٠٨

البيت	البحر	الشاعر	الصفحة
أزمنان سلمى ... في عـراق	سريع	-	٣٣٤
يار لا أرمين ... ولا ملك	بسيط	-	٣٢٩
أما العبيد ... رأسه الجمل	بسيط	-	١٠٩
أما الكلاب ... الوحش تحتبل	بسيط	-	١٠٩
لناراعيا ... جيا	طويل	الكميت	٢٧٩
هذا النهـار ... زوالها	كامل	الأعشى	٣٢٤
يرمون عن ... إعـجالا	بسيط	لأبي الصلت الثقفي	١٥٤
عداني أن ... إلا قليلاً	وافر	-	٢٠٧
تلبس حبها ... بفروع ضال	وافر	-	١٠٢
وكان الخـمر ... بماء زلال	خفيف	الأعشى	١٠٨
باكرتها الأغراب ... شوك السيال	خفيف	الأعشى	١٠٨
سجل له نـزكان ... وناعل	طويل	حمران ذو الغصة	٢٨٤
وهل ينعمـن ... بأوجالي	طويل	امرؤ القيس	٣٢٧
مثل سحق الرد ... تأويب الشمال	الرمـل	عبيد بن الأبرص	٣٣٣
حل أهلي ... علوية بالسـخال	خفيف	الأعشى	٣٣٥
البطن منها ... مثل الهلال	مجث	-	٣٣٦
رب حلم ... عليه النعيم	خفيف	حسان بن ثابت	٩٣
عفت الديار ... فرجاً مـها	كامل	ليد	٣٢٥
أمـاترى ... في السـمن	رجز	-	١٩٧
فما تمام ... لها قـراها	وافر	الحطيئة	٢٦٦
لنا غنم ... عـصي	وافر	امرؤ القيس	٣٣١
لها أشـارير ... من أدانيها	بسيط	سويد بن أبي كاهل	٢٨٠

أعجاز الأبيات وقسائمه

١٦٣	زهير بن أبي سلمى	وافر	وسيان الكفالة والتلاء
١٥	الكميت بن زيد	بسيط	وبحر من فعالك زغربُ
٢٢	ذو الرمة	بسيط	واستنشي الغرب
٣٢٦	ذو الرمة	بسيط	كأنه من كلى مغربة سرب
١٥٣	-	طويل	كقتر الغلاء مستدراً صيايها
٢٠٦	الخطيئة	طويل	لها حلق ضراتها شكرات
١٣٢	المرقس الأصغر	طويل	أرجل أقرحُ
٢٢٠	ذو الرمة	طويل	والرأس مكمح
٢١٤	القطامي	بسيط	منها المكري ومنها اللين السادي
٢٠٩	عويف القوافي	طول	كما رعت بالجوت الظماء الصواديا
٣٢٠	الجموح الظفري	بسيط	كأنها مثل من يمشي على رود
٢٤١	امرؤ القيس	مقارب	كما خل ظهر اللسان المجر
١٩٢	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	وقد مار فيها نسؤها واقرارها
٣٥	ذو الرمة	بسيط	حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحراً
٢٢٦	الشماخ	طويل	لها بالرغامى والخياشيم جازر
٢١٤	الخطيئة	بسيط	طال بها حوزي وتناسي
١٤٩	أبو ذؤيب الهذلي	كامل	في كفه جشء أجش وأقطع
١٦٠	أبوقيس بن الأسلت	سريع	ومجنأ أسمر قراع

٢٩٧	مزد بن ضرار	طويل	إذا مس خرشاء الثمالة أنفه
٣٠٥	أبو وجزة السعدي	كامل	وتحين ما من عاطف
١٠٩	الأعشى	بسيط	إبريقها خضل
١٨٤	ابن مقبل	طويل	لهاتو أبا نيان لم يتفلفلا
٢٠٢	القتال الكلابي	طويل	أبابيل هطلي من مراح ومهملي
٣٠٣	امرؤ القيس	طويل	كأنه حب فلفل
١٦٥	الأعشى	طويل	تراقب كفي والقطيع المحرما
٦١	مهلهل	كامل	شجر العري وعراعر الأقوام
٢٥٠	ابن أحمر الباهلي	وافر	هراكلة وحيثانا ونونا
٣٢٣	عبيد بن الأبرص	وافر	كأن عيونهن عيون عين
٣٢٣	عبيد بن الأبرص	وافر	وأصبح رأسه مثل اللجين

صدور الأبيات			
٣٣٠	الأعشى	بسيط	أتشفيك تيا أم تركت بدائككا
٤١	أبو زيد	بسيط	إن عثمان أضحى فوقه الأمر
٣٢٦	النابعة الذبياني	طويل	كليني لهم يا أميمة ناصب
٣٢٦	ذو الرمة	بسيط	ما بال عينيك منها الماء ينسكب

الرجز		
٧٦	أبو المقدام، أو المقدام الديبري	يالك من تمر ومن شيشاء «٢»
٢٩٠	-	قد أقتل الحية والحيوتا
٣٣٣	العجاج	ما هاج أحزاناً وشجوا قد شجا
٢٤٠	أبو محمد الفقعي	صوى لها ذاكدنة جلا عدا
٢٠٤	الأغر	ونعم ساقى الدهدهان ذي العدد «٢»
٣٣٣	-	قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقفر
١٩٩	-	أفر عنها كل مستشير «٢»
٢٦٧	الأغلب	ما إن رأينا ملكاً أغارا «٢»
٤٣	-	يمعس بالماء الجواء معسا
١٤٧	القلاخ بن حزن	ووتر الأساور القياسا
٢١٣	-	لا تخبزا خبزاً وبسا بسا
١١١	-	أخوندي ما يشرب العقارطة
٣٣٣	دريد بن الصمة	ياليثني فيها جذع
١١٠	العجاج	صهباء خرطوماً عقاراً قرقفا
٣٠	-	ناهبتهم بنيطل جروف
٣١	-	عيونها خزر لصوت الأعلاق
٢٩٩	-	أم عويف النثري برديك «٢»
١٦٥	-	مثل انسحال الورق انسحالها
١٧٧	أبو النجم العجلي	تمشي من الردة مشي الحفل
٢١٢	زفر بن الخيار المحاربي	لا تأويا للعيش وانبلاها «٢»
٢١٣	زفر بن الخيار المحاربي	لا تعجلا بالسير وادلواها «٢»

الأمثال وما جرى مجراها

٢٧٧	أجوع من العوة
٢٢٨	أحر من القرع
٢٢٨	استنت الفصلان حتى القرعي
٣٢٢	أصبنا مرنة من الصيد ، أي قطعة منه
٢٨٧	أصنع من سرفة
٣٠٣	الأمر بيننا شق الأبلمة
٤٩	أنبسط في خشاء
٢٥٤	إن الظلف لا يرى مع الخف
٣١٢	رجعت على حافرتي
٣١٢	رميته بصماته وسكاته
٣٠٣	سوم عالية (عرض علي الأمر سوم عالية)
٢٣٢	عصم الحناء ، ما بقي منه ، قول مأثور لامرأة
٢٣٤	عملت به الفاقة
٢٣٢	ليس الهناء بالدس
١٩٧	مال بني فلان رجاج
٣١٣	مررت على القوم التقاطا
٣١٢	النقد عند الحافرة
٣١٧	هو عالم ببجدة أمرك
٣٢٢	ربيع رايع وعيش رايع ، أي واسع

فهرس اللهجات واللغات

أسد:

- الأربعاء ٣٢٢

- سلحفاة ٢٨٥

بلحرث بن كعب:

- البُسْرُ ٧٥

- الحَشَف ٧٦

الحجاز:

- الجريد ٧٢

- الزُّهُو ٧٤

- الشرشور ٢٩٢

- العذق ٧٩

- العواهن ٧٢

الروحية:

- الجريال (اسم للخمرة) ١٠٧

- الرساطون (اسم للخمرة) ١١١

الطائف :

- الفرصد ٨٦

طحياء :

- الناصية ٣٠٩

الفارسية :

- اسُبست (للفصافص الرطبة)

- اشتركا وبلنق (للزرافة) ٢٤٦

- اشترمرك (للزرافة) ٢٤٧

- الزرجون (الزرقون، معرب) ١٠٤

- كاوميش (للجاموس) ٢٤٧، ٢٥٣

- الكركدن (للحريش) ٢٤٥

فزارة :

- أم الهنبر ٢٧٩

قيس :

- أجحَّت ٢٨١

المدينة :

- السَّخْل ٧٦

- الصَّقْرُ ٧٥

- العَفَّار ٧٧

نجد:

- الجرين ٨٠

- الخوافي ٧٢

- العيدانة ٧٨

هذيل:

- الخزومة ٢٧٣

من يلي اليمامة:

- المسطح ٨٠

فهرس أعلام الأشخاص

- ابراهيم بن سفيان بن أبي بكر الزياتي ١١٠
ابراهيم بن محمد بن عرفة، نفطويه ٩٩
الأحمر = علي بن المبارك
ابن أحمر = عمرو بن أحمر بن العمر
ابن الأسلت = أبو قيس بن الأسلت
الأعشى = قيس بن ميمون
الأغلب بن جشم ٢٦٧
أصبح من ملوك حمير ١٤٦
الأصمعي = عبد الملك بن قريب
الأموي = عبد الله بن سعيد الأموي
أنس ٨٦، ٩٩، ١٣٨، ٢٨٥، ٣٢٧
أهيب بن سماع ٩٩
تيم بن أبي بن مقبل ١٨٤
الجاحظ = عمرو بن بحر، أبو عثمان الجاحظ
الجدامي ١٠٤، ١٠٥
أبو الجراح العقيلي ٢٤، ٢٢٥
جرول بن أوس، الخطيئة ٢٠٦، ٢١٤، ٢٦٥، ٢٦٦
أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني
الحسن بن الحسين، أبو سعيد السكري ١١، ٨٣، ١٠٧
الخطيئة = جرول بن أوس

الحسين بن علي الطوسي ، أبو الخطاب ١٠١
 الخليل بن أحمد الفراهيدي ٨٣ ، ٨٦ ، ٢٤٦ ، ٢٨٤ ، ٣٢٤
 داوود (النبي) ٢٤٥ ، ٢٥٤
 ذو الرمة = غيلان بن عقبة
 دوزن ، من ملوك حمير ١٤٤ ، ١٤٦
 ريان أبو جرم (علاف) ١٤٧
 ردينة (امراة) ١٤٤
 الرياشي = العباس بن الفرّج الرياشي
 ريان (أوزبان) أبو عمرو بن العلاء ٦٠ ، ٢٩٨ ، ٣٢٤
 زهير بن أبي سلمى ١٦٣
 الزيادي = ابراهيم بن سفيان الزيادي
 أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس الأنصاري
 سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، أبو زيد ٩٢ ، ١٣٥ ، ٣١٣
 السكري ، أبو سعيد = الحسن بن الحسين
 سهل بن محمد بن عمر السجستاني ، أبو حاتم ٨٣ ، ٨٦ ، ١٠٠ ، ١٠١
 سويد بن أبي كاهل ٢٧٩
 الشماخ = معقل بن ضرار
 أبو الصلت الثقفي = عبد الله بن ربيعة
 الطائفي (نسبة إلى الطائف) ٨٣ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠
 طرفة بن العبد البكري ٧٧
 الطوسي = علي بن سنان
 العباس بن الفرّج الرياشي ١١٠ ، ١٥٨
 عبد الله بن ربيعة ، أبو الصلت الثقفي ١٥٥

عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٢٨٤

عبد الملك بن قريب ، أبو سعيد الأصمعي ٣٧ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٧ ، ٢٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٩٢ ،
٢٩٤

أبو عبيد = القاسم بن سلام

أبو عبيدة = معمر بن المثنى التيمي

عثمان (الخليفة الراشدي) ٤١

العجاج ١٠٩

علي بن أبي طالب ١٩

علي بن عبد العزيز ٢٧٧

أبو علي الجعدي ١٠٢ ، ١٠٤

عائذ بن حمزة الكسائي ٧٧ ، ٢١٠ ، ٢٩٨

علي بن المبارك ، أبو الحسن الأحمر ٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٦

علي بن عبد الله بن سنان الطوسي ٨٣

عسرو بن أحمر بن عمرو ٢٥٠

عمرو بن بحر ، أبو عثمان الجاحظ ٢٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤

عمرو بن سعيد ٢٥٠

عمير بن شبيب بن عمرو التغلبي ، القطامي ٢١٤

عيسى (المسيح) ٢٥٤

غيلان بن عقبة بن نهيس ، ذو الرمة ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٢٧٥

الفراء - يحيى بن زياد الفراد

القاسم بن سلام الهروي ٦ ، ٦٠ ، ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٤ ،

٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣١٨

القطامي = عمير بن شسيم التغلبي
أبو قيس بن الأسلت ٩٩، ١٦٩، ١٦٠
قيس بن ميمون، الأعشى الأكبر ١٠٨، ١٦٥، ٣٢٤
الكسائي = علي بن حمزة، أبو الحسن الكسائي
الكميت بن زيد ١٤، ١٥، ٢٧٨
ليبد بن ربيعة العامري ٢٣٩
ماسخة (رجل من الأزد) ١٤٧
محمد صلى الله عليه وسلم (النبي) ٢٣، ٩٩، ١٣٥، ٢٤٩، ٣٣٧
معقل بن ضرار الشماخ ٢٢٦
معمر بن المثنى البصري، أبو عبيدة ٢٠، ٢٩٧
نفطويه = إبراهيم بن محمد
نوح (النبي) ٢٩٢
الهالك بن أسد بن خزيمه ١٤٧
يحيى بن زياد الفراء ٦، ١٨٥

فهرس القبائل والجماعات

الأزد ١٢٧

بنو أسد ١٤٧، ٢٨٥، ٣٢٢

الأعراب ٢٩٢

بلحارث بن كعب ٧٥، ٧٦

الحبشة (ناس من الحبشة) ٢٤٨، ٢٥١

أهل الحجاز (الحجازيين) ٧٢، ٧٤، ٧٩، ٢٩٢

حمير ٣٦، ١٤٦

الطائفي (أهل الطائف) ١٩، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ١٠٠، ١٠٨، ١١٠

طيء ٣٠٩

العرب (عربي) ٦، ٧، ٨، ٥٦، ٦٢، ٧١، ١٠٠، ١٤٢، ١٥٢، ٢٣٥،

٢٥٠، ٢٥٤، ٢٧٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٢٤

الفرس ٢٤٦، ٣٠٤

فزارة ٢٧٩

قيس ٢٨١

أهل المدينة ٧٥، ٧٦، ٧٧

هذيل ٢٧٣

أهل نجد ٧٢، ٧٨، ٨٠

فهرس الأماكن والبلدان

- الأنبار ٥٣
- البادية ٥٧
- بغداد ٨٣
- الخط (جزيرة) ١٤٤
- سلقية (من مدائن الروم) ١٥٧
- سلقية (قرية باليمن) ١٥٧
- سلوق (قرية باليمن) ٢٧٧
- عانة (قرية بالجزيرة) ١١٢
- العراق ٢٤٧ ، ٢٧٤
- فارس ٣٠٤
- القادسية ٥٣
- قساس (جبل) ١٤٢
- مصر ٢٥٠
- المشاف (قرى تدنومن الريف) ١٤٢
- النيل ٢٥٠
- النوبة (بلاد) ٢٤٦ ، ٢٥١
- الهند ١٤٢ ، ٢٤٦
- اليمامة ٨٠
- اليمن ١٤٢ ، ١٥٧ ، ٢٧٧

مراجع الدراسة والتحقيق

أ - المطبوعات

- (١) الإبل (كتاب الإبل للأصمعي ضمن كتاب الكنز اللغوي لأوغست هفنز). المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣ .
- (٢) أخبار النحويين البصريين للسيرافي طبعة القاهرة ١٩٥٥ .
- (٣) أدب الكاتب لابن قتيبة . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . م السعادة بمصر ١٩٥٨ م . ط ٣
- (٤) اصلاح المنطق لابن السكيت ط دار المعارف في القاهرة ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م .
- (٦) الأغاني للأصفهاني ط مصورة عن طبعة بولاق الأصلية - دار التوجيه اللبناني - بيروت .
- (٧) الافصاح في فقه اللغة . عبد الفتاح الصعيدي وحسن يوسف موسى : دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٦٤ ط ٢ .
- (٨) الاقتضاب لابن السيد البطليوسي دار الجيل - لبنان - بيروت ١٩٧٣ .
- (٩) الألفاظ الكتابية للهمداني الدار العربية للكتاب - ليبيا ١٩٨٠ .
- (١٠) الأماني لأبي علي القالي طبع مطبعة العادة بمصر ١٩٥٣ ط ٣ .
- (١١) أمالي الزجاجي تحقيق عبد السلام محمد هارون . المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر - القاهرة ١٣٨٢ ط ١ .
- (١٢) الأمثال لمؤرخ بن عمرو السدوسي . تحقيق د. رمضان عبد التواب . الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٩١ - ١٩٧٢ .

- (١٣) إنباء الرواة للقفطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٥٠-١٩٥٥ .
- (١٤) الأنواء لابن قتيبة طبع حيدر آباد الدكن في الهند ١٣٧٥ .
- (١٥) الأوائل للعسكري تحقيق محمد المصري ، وليد قصاب وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٥ .
- (١٦) البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروز أبادي - تحقيق محمد المصري وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٢-١٣٩٢ .
- (١٧) البلغة في شذور اللغة تحقيق د . أوغست هفتر والأب لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩١٤ .
- (١٨) بغية الوعاة للسيوطي طبعة القاهرة ١٣٢٦ هـ .
- (١٩) التأليف في خلق الإنسان . د . وجيهة أحمد الله - منشورات دار الحكمة - دمشق .
- (٢٠) تاج العروس للزبيدي طبعة القاهرة ١٣٠٢-١٣٠٦ .
- (٢١) تاريخ الأدب العربي لبروكلمان . ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار . دار المعارف بمصر ط ٢
- (٢٢) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨-١٩٧٨ .
- (٢٣) التنبيهات لعلي بن حمزة (مع كتاب المنقوص والممدود للفداء) . عبد العزيز الميمني الراجكوتي . دار المعارف بمصر .
- (٢٤) جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر . صححه محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة - مصر ١٣٥٠ هـ - ١٩٣٢ .
- (٢٥) حركة الإحياء اللغوي في بلاد الشام . دكتورة نشأة ظبيان - دمشق ١٩٧٦ .
- (٢٦) الحماسة الشجرية (لابن الشجري) تحقيق عبد المين الملوحي ، أسماء الحمصي وزارة الثقافة - دمشق ١٩٧٠ .

- (٢٧) حياة الحيوان الكبرى للدميري وط الاستقامة - القاهرة ١٩٥٨ .
- (٢٨) الحيوان للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون طبعة القاهرة ١٩٣٨-١٩٤٨ .
- (٢٩) خزانة الأدب للبغدادى - المطبعة السلفية - القاهرة ١٣٤٩ هـ .
- (٣٠) الخصاص لابن جني تحقيق محمد علي النجار دار الهدى للطباعة والنشر - لبنان - بيروت ط ٢ .
- (٣١) خلق الإنسان للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي لهفتر) المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣ .
- (٣٢) خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت تحقيق عبد الستار فراج الكويت - وزارة الارشاد والأبناء ١٩٦٥ .
- (٣٣) الخليل لأبي عبيدة - معمر بن المنى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ١٣٥٨ هـ ط ١ .
- (٣٤) دراسات لغوية . د . حسين نصار دار الرائد العربي - لبنان - بيروت ١٩٨١ .
- (٣٥) ديوان الأعشى الأكبر (ميمون بن قيس) القاهرة - مكتبة الآداب .
- (٣٦) ديوان امرىء القيس تحقيق : ابراهيم محمد أبو الفضل القاهرة - دار المعارف ١٩٦٤ .
- (٣٧) ديوان بشر بن أبي خازم تحقيق د . عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٠ .
- (٣٨) ديوان جرير - المطبعة العلمية - القاهرة ١٣١٣ هـ .
- (٣٩) ديوان حسان بن ثابت الأنصاري دار صادر - بيروت .
- (٤٠) ديوان الحطيثة تحقيق طه نعمان أمين مط عيسى البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٨ .
- (٤١) ديوان ذي الرمة . دمشق - المكتب الإسلامي ١٩٦٤ .

- (٤٢) ديوان ذي الرمة تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- (٤٣) ديوان سلامة بن جندل تحقيق د. فخر الدين قباوة المكتبة العربية بحلب ١٣٨٧ - ١٩٦٨ ط ١ .
- (٤٤) ديوان السماخ بن ضرار القاهرة مطبعة السعادة .
- (٤٥) ديوان طرفة تحقيق د. على الجندي طبعة القاهرة ١٩٥٨ .
- (٤٦) ديوان الطرماس تحقيق د. عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٨ .
- (٤٧) ديوان العجاج تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي مكتبة أطلس - دمشق ١٩٧١ .
- (٤٨) ديوان عنترة وارصادر - بيروت ١٩٥٨ .
- (٤٩) ديوان القطامي . تحقيق د. ابراهيم السامرائي دار الثقافة - بيروت ١٩٦٠ .
- (٥٠) ديوان ابن مقبل تحقيق د. عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق ١٩٦٢ .
- (٥١) ديوان النابغة الذبياني تحقيق كرم البستاني دار صادر - بيروت ١٩٦٣ .
- (٥٢) رسائل في اللغة (وضمنه ما يذكر ويؤنث من الإنسان والعباس لأبي موسى الحامض ، وخلق الإنسان للزجاج) تحقيق د. ابراهيم السامرائي بغداد ١٩٦٤ .
- (٥٣) شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة لأبي الطيب اللغوي . تحقيق : محمد عبد الجواد دار المعارف بمصر ١٩٥٧ ط ٢ .
- (٥٤) شرح أشعار الهذليين للسكري . حققه عبد الستار أحمد فراج . وراجعته محمود محمد شاكر مطبعة المدني - القاهرة .
- (٥٥) شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري - عبد الرحمن البرقوقي مطبعة السعادة بمصر .

- (٥٦) شرح المفصل لابن يعيش عالم الكتب بيروت ، ومكتبة المتنبى القاهرة .
- (٥٧) شرح القصائد العشر للخطيب التبريزي . تحقيق د . فخر الدين قباوة ط ١ المكتبة العربية بحلب ١٩٦٩ م - ١٣٨٨ هـ .
- (٥٨) شعر زهير بن أبي سلمى للأعلم الشتمري . تحقيق د . فخر الدين قباوة المكتبة العربية بحلب ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م ط ١ .
- (٥٩) الشعر والشعراء لابن قتيبة عالم الكتب - بيروت .
- (٦٠) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري طبعة دار الكتاب العربي - القاهرة ١٩٥٦-١٩٥٧ .
- (٦١) الصحابي في فقه اللغة لأحمد بن فارس المكتبة السلفية - القاهرة ١٩١٠ .
- (٦٢) ضحى الإسلام لأحمد أمين مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٩٦٤ ط ٧ .
- (٦٣) طبقات الشعراء لابن سلام طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٢ .
- (٦٤) طبقات النحويين واللغويين للزبيدي طبع مكتبة الخالجي - القاهرة ١٩٥٤ .
- (٦٥) العقد الفريد لابن عبد ربه ط لجنة التأليف .
- (٦٦) عيون الأخبار لابن قتيبة المؤسسة المصرية - القاهرة ١٩٦٤ .
- (٦٧) فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري . تحقيق : د . احسان عباس وعبد الحميد عابدين مؤسسة الرسالة - لبنان - بيروت ١٣٩١-١٩٧١ .
- (٦٨) فقه اللغة وسر العربية للثعالبي المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣ .
- (٦٩) الفهرست لابن النديم دار المعرفة - لبنان - بيروت .
- (٧٠) القوافي (كتاب القوافي) للأخفش تحقيق عزة حسن وزارة الثقافة - دمشق ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

- (٧١) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفه طبعة
وزارة المعارف التركية ١٩٤١-١٩٤٢ .
- (٧٢) كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ للتبريزي (وتهذيب
الألفاظ لابن السكيت).
- تحقيق الأب لويس شيخو المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٥ .
- (٧٣) الكنز اللغوي في الف العربية د . اوغست هفنز المطبعة
الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣ - أعادت طبعة (ضمنه : كتابا الإبل وخلق
الإنسان للأصمعي ، وكتاب بالأوفست مكتبة المثني ببغداد القلب والإبدال
لابن السكيت).
- (٧٤) لسان العرب لابن منظور دار المعارف - مصر .
- (٧٥) مبادئ اللغة للخطيب الاسكافي مط السعادة- القاهرة
١٣٢٥ .
- (٧٦) متخير الألفاظ لأحمد بن فارس تحقيق هلال ناجي المكتب
الدائم لتنسيق التعريب - المحمدية (المغرب) .
- (٧٧) مجمع الأمثال للميداني تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد
مطبعة السعادة بمصر ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م ط ٢ .
- (٧٨) مجموع أشعار العرب (مشمتمل على ديوان رؤية بن العجاج -
وليم بن الورد البروسي ليسبزيغ - ١٩٠٣ .
- (٧٩) المخصص لابن سيده المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر
بيروت .
- (٨٠) المزهر في علوم اللغة للسيوطي شرحه محمد جاد المولي ، على
محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية - عيسى الباني محمد أبو الفضل
إبراهيم الحلبي وشركاه بمصر .
- (٨١) المعاني الكبير لابن قتيبة طبعة حيدر آباد الدكن في الهند
١٣٦٨ - ١٩٤٩ .

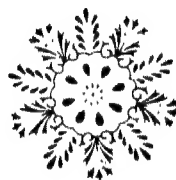
- (٨٢) مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم مطبعة نهضة مصر ١٩٥٥ .
- (٨٣) المعجمات العربية اعداد وجدي رزق غالي الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١ .
- (٨٤) معجم الشعراء للمرزباني (تصحيح كرنكو) ط القدسي .
- (٨٥) المعجم العربي نشأته وتطوره . د . حسين نصار مكتبة مصر - القاهرة ١٩٦٨ ط ٢ .
- (٨٦) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي .
- (٨٧) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .
- (٨٩) المعمرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني تحقيق عبد المنعم عامر دار إحياء الكتب العربية - عيسى الباني الحلبي وشركاؤ ١٩٦١ .
- (٩٠) المفضليات للمفضل الضبي تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر ط ٥ .
- (٩١) مقالة في أسماء أعضاء الإنسان لأحمد بن فارس . تحقيق د . فيصل دبدوب مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ .
- (٩٢) مقاييس اللغة لأحمد بن فارس طبعة دار إحياء الكتب العربية في القاهرة ١٣٦١-١٣٧١ .
- (٩٣) الملمع (كتاب الملمع) للحسين بن علي النمري تحقيق وجيهة أحمد السطل مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م .
- (٩٤) المنقوص والممدود للفراء (مع كتاب التنبيهات لعلي بن حمزة) عبد العزيز الميمني الراجكوتي .
- (٩٥) الموطأ للإمام مالك بن أنس دار إحياء الكتب العربية - عيسى الباني الحلبي وشركاه .
- (٩٦) نظام الغريب للربيعي القاهرة ، مطبعة هندية .
- (٩٧) نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب . د . أمجد الطرابلسي مطبعة جامعة دمشق ١٩٥٥ .

- (٩٨) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير طبع دار احياء الكتب العربية في القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٥ .
- (١٠٠) النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري تصحيح سعيد الخوري الشرتوني طبع المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٤ .
- (١٠١) النوادر (كتاب النوادر) لأبي مسحل الإعراب تحقيق د. عزة حسن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨١ / ١٩٦١ .
- (١٠٢) وصف المطر والسحاب وما نعتة العرب الرواد من البقاع لابن دريد الأزدي مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق تحقيق عز الدين التنوخي ١٣٨٢ / ١٩٦٣ .
- (١٠٣) وفيات الأعيان لابن خلكان طبع مطبعة السعادة في القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .

ب - المخطوطات

- خلق الإنسان لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الاسكافي المعروف بالخطيب المتوفى سنة ٤٢٠هـ، يقع المخطوط في ٢١ ورقة - في المكتبة الظاهرية برقم ٤٤٤١ .
- غريب المصنف في اللغة لأبي عبيد، القاسم بن سلام الهروي المتوفى سنة ٢٢٤هـ. يقع المخطوط في ٢٧٩ ورقة - في المكتبة الظاهرية برقم ٧١٠٠ .

۱۹۹۷/۱۰/۱۶۳۰۰۰



طبع في مطابع وزارة الثقافة

دمشق ١٩٩٧

في الاقطار المهيمنة ما بعد

٥٠٠ ل. س.

سماحة د. محمد الفطير

٢٥٠ ل. س.